

جمب عي المحقوق محفوظت الولايسم بالمحافة بلص كالمره المورائل المعنا مرخ الحقوق المحفوظ المعنا المرائل المحافظ المحتمد المورائل المحتمد المورائل المحتمد المحتم

(لِطَبْعَثُ ثَمُ لَكُلُّو كُنْكُ 1277هـ – ۲۰۱۲م 1588، 178-1888



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

ڴٳۯڵڷ؆ٞڶۻؙؽڵؽ ؠؙڗڰۯڵۼٷؙؽؙۏڡٙؽؽڗڵۣڵۼڸۅؙڟٳؽؙ

34 أحسمند النزمس – مندينية نيمس – الشاهيرة – جسمهورية مصر العبرية المورية (002/ 01223138910) 002/ 00202 | 002/ 01223138910 | المعمول : 002/ 01223138910 النزيس – شارع بسرليسن – بنيايية النزمسر المثان = 11052020 الرمز الويدي : 5136/14 الرمز الويدي : 9611807478 الاستنادي (www.taaseel.com – mail2tsl@yahoo.com – admin@taaseel.com









١- (بَابُ) الْفَصْل فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ

• [٥٥٨] أَنْ بَرْنِ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدِ) بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ (بَحِيرٍ) (٣) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَمْرُو بْن عَبَسَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ بَثَى مَسْجِدًا (لِيُذَّكَّرَ) اللّه فِيهِ بَئِي اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

٢- (بَابُ) الْمُبَاهَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ

• [٨٥٦] أخبر السُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَنسِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا قَالَ :

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كتب قبلها في حاشية (م): «أول الجزء الثالث من الصلاة في أصل ض» ، والبسملة ليست في (ح).

⁽٢) زيادة من عندنا للإيضاح.

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، والضبط منهما .

^{* [}٨٥٥] [التحفة: س ٢٧٦٧] [المجتبئ: ٧٠٠] • أخرجه الإمام أحمد (٣٨٦/٤) عن حيوة بن شريح، عن بقية بن الوليد بهذا الإسناد، وزاد في لفظه: «و من أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته من جهنم، ومن شاب شيبة في سبيل اللّه . . . » الحديث، وقد أخرجه الترمذي (١٦٣٥) من طريق حيوة مقتصرًا على قوله: «من شاب شيبة»، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهـ. وللفظ النسائي شاهد من حديث عثمان بن عفان عند البخاري (٤٥٠) ، ومسلم (٥٣٣) .





﴿إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ (١) السَّاعَةِ أَنْ يَتَّبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ. .

٣- (بَابُ) ذِكْرِ أَيِّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ

• [٨٥٧] أَخْبُوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَىٰ أَبِي الْقُرْآنَ فِي (السِّكَةِ) ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ يَا (أَبَتِ) (٢) ، أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ أَبَاذَرُ

(١) أشراط: علامات. (انظر: لسان العرب، مادة: شرط).

* [۸۵٦] [التحقة: دس ق ۱۹۵] [المجتبئ: ۷۰۱] • أخرجه الإمام أحمد (۳/ ۱۵۲)، وابن ماجه (۷۳۹) وغيرهما من طرق عن حماد به. وصححه ابن خزيمة (۱۳۲۲)، وقال فيه: «بالمساجد»، وابن حبان (۱۳۱۳، ۱۳۱۶، ۲۷۲۰).

وأخرجه أبوداود (٤٤٩)، وابن خزيمة (١٣٢٣) من طريق محمدبن عبداللَّه الخزاعي، عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة وعن قتادة، كلاهما عن أنس.

وذكر أبونعيم وغيره تَفَوُّدَ الحزاعي بذكر قتادة، انظر «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١٧٤١).

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٢٢): «لم يَروِ هذا الحديث عن قتادة إلا حماد، تفرد به محمد بن عبدالله الخزاعي، ورواه الناس عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس فقط». اهـ. وكذا قال في «الصغير» باختصار (٢/ ٢٣٥).

وعلقه البخاري في "صحيحه" فقال في باب: بنيان المساجد: «... وقال أنس: يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا". قال ابن حجر في "فتح الباري": «هذا التعليق رويناه موصولا في مسند أبي يعلى وصحيح ابن خزيمة من طريق أبي قلابة أن أنسًا قال ... ». اه. وهو عند أبي يعلى (٢٨١٧)، وابن خزيمة (١٣٢١) بهذا اللفظ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١) عن ابن عُلية ، عن أيوب ، قال : «حدثني رجل ، عن أنس : كان يقال : ليأتين على الناس زمان يبنون المساجد يتباهون بها ، ولا يعمرونها إلا قليلا» .

(٢) من (هـ)، (ت)، وفي (م)، (ط): «يا أبّه»، وفي (ح): «يابه»، والمثبت موافق لما في «المجتبى»، ومكرر الحديث، ومافي «صحيح مسلم» (٥٢٠).





يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَيَّ إِلَا عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ. قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ». فَقُلْتُ: ثُمَّ (أَيُّ)(١)؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى». قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : «أَرْبَعُونَ عَامًا ، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلَّ » .

٤- (بَابُ) فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

• [٨٥٨] أَخْبِى قُتُيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ مَعْبَدِ) بْنِ عَبَّاسٍ (٢)، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: صَلِّ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ عَلِيْةٍ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيْةٍ يَقُولُ : (صَلَاةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ

ط: الخزانة الملكية

⁽۱) زاد بعدها في (ح): «مسجد».

^{* [}٨٥٧] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤] [المجتبن: ٧٠٧] • أخرجه مسلم (٢/٥٢٠) عن علي بن حجر به ، وأخرجه البخاري (٣٣٦٦ ، ٣٤٢٥) ، ومسلم (١/٥٢٠) من طريق الأعمش به ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٩٢).

كما سيأتي من طريق شعبة ، عن الأعمش برقم (١١١٧٩).

⁽٢) قال الحافظ المزي في «التحفة»: «هكذا ذكر أبو القاسم هذا الحديث في هذه الترجمة - أي: ترجمة إبراهيم بن عبداللَّه بن معبد بن عباس ، عن ميمونة ، وأخذت رمز (م س) - وهكذا وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود، وهكذا ذكر أبوبكربن منجويه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن معبد من رجال مسلم: أنه يروي عن ميمونة في الحج. وكذلك رواه النسائي عن قتيبة لم يذكر فيه : عن ابن عباس ، وهو في أوائل كتاب المساجد من «السنن» ، وكل ذلك وهم ممن قاله واللَّه يغفر لنا ولهم، وهو في عامة النسخ من «صحيح مسلم»: عن ابن عباس، عن ميمونة . وكذلك ذكره خلف في ترجمة ابن عباس ، عن ميمونة . وكذلك وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود في ترجمة ابن عباس، عن ميمونة. وكذلك حديث ابن جريج عند النسائي ، هو في جميع النسخ: عن ابن عباس ، عن ميمونة ، ولفظه عن ابن جريج ، سمعت نافعًا يقول: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن معبد أن ابن عباس حدثه أن ميمونة زوج النبي عليه قالت. وهذا لفظ صريح في أن الحديث عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن ميمونة، لا عن إبراهيم ، عن ميمونة ، والله أعلم » . اه. .





أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا (مَسْجِدَ)(١) (الْكُعْبَةِ)».

٥- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

• [٥٩٩] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طُلْحَةً ، فَأَغْلَقُوا (عَلَيْهِمْ) (٢) فَلَمَّا (فَتَحُوا) (٣) كُنْتُ أُوّلَ مَنْ وَلَجَ (٤) ، فَلَقِيتُ طُلْحَةً ، فَأَغْلَقُوا (عَلَيْهِمْ) (٢) فَلَمَّا (فَتَحُوا) (٣) كُنْتُ أُوّلَ مَنْ وَلَجَ (٤) ، فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ : هَلْ صَلَّىٰ فِيهِ رَسُولُ اللّه عَيْقِيدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، صَلَّىٰ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ (الْيَمَانِينِ) (٥) .

* [۸۰۹] [التحفة: غ م د س ق ۲۰۳۷ – خ م س ۲۹۰۸] [المجتبى: ۷۰۶] • أخرجه البخاري (۱۵۹۸)، ومسلم (۱۳۲۹ / ۳۹۳) عن قتيبة به، والحديث يأتي من وجه آخر عن عبدالله بن عمر برقم (۷۰۷)، (٤٠٧٠)، (٤٠٧٠).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (هـ)، (ت)، (ح): «المسجد»، وصحح على أولها في (هـ).

^{* [}۸۵۸] [التحفة: م س ۱۸۰۷] [المجتبئ: ۷۰۳] • أخرجه مسلم (۱۳۹۱) عن قتيبة بذكر ابن عباس في إسناده بين إبراهيم وميمونة، وفيه قصة، وانظر تعليقنا عليه في الحاشية، وقد اختلف فيه على نافع؛ فقد رواه ابن جريج، عن نافع، فزاد فيه ابنَ عباس، بين إبراهيم، وميمونة، وسيأتي برقم (۷۰۷٤)، ورواه موسى الجهني وغيره، عنه عن ابن عمر، وسيأتي برقم (۲۰۲٤)، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (۲/۲۰۳): «و لا يصح فيه ابن عباس». اهد. فالله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة متفق عليه ، وسيأتي برقم (٤٠٧١).

⁽٢) ضرب على آخرها في (ح)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

⁽٣) زاد بعدها في حاشية (ح): «الباب».

⁽٤) ولج: دخل. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ولج).

⁽٥) الضبط من (هـ)، (ت)، وكتب فوقها في (هـ): «خف»، والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» في الموضع (٢٠٣٧) إلى كتاب الحج وحده، واستدرك في الموضع (٢٠٣٧) وعزاه إلى كتابي الحج والصلاة، والثابت في أصولنا أنه في الصلاة فقط، وكذا في «المجتبى»، ولذا يستدرك في الحج، وينظر التقرير المعد في زيادات «التحفة» على أصولنا، والله أعلم.





٦- (بَابُ) فَضْلِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

• [٨٦٠] أَخْبَرِنْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ (النَّسَائِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ مُسْهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ مُسْهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ مَسْعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعة بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ، عَنِ ابْنِ اللهَ عَلْدِيلَ اللّهَ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو، (هُوَ: ابْنُ الْعَاصِيٰ)، عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ: ﴿أَنَّ اللّهَ يُلْكِيهِ: ﴿أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَتَى مَسْجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَأَلَ الله خِلَا (ثَلَاثَةً) (١): سَأَلَ الله حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ الله مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ الله مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ الله مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللّهَ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللّه حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيهُ أَحَدُ لَا (يَنْهَزُهُ) (٢) فَلَا الصَلَاةُ فِيهِ، أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيتِهِ كَيْوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ﴾.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (م): «ثلاثٌ»، وفي (هـ)، (ت): «ثلاثا»، والمثبت من (ط)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبئ»، وانظر «التحفة».

⁽٢) الضبط من (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ)، وكتب بحاشيتيهها: «يُنْهِرُه» بضم أولها وكسر ثالثها، وفوقها في حاشية (هـ): «نح»، وضبطها في (ط) بالضبطين. وينهزه أي: يدفعه ويحركه. (انظر: لسان العرب، مادة: نهز).

^{* [} ٨٦٠] [التحفة: س ق ٨٨٤٤] [المجتبئ: ٧٠٥] • هكذا رواه سعيدبن عبدالعزيز بذكر «أبي إدريس الخولاني» بين ربيعة بن يزيد وابن الديلمي، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٠٨)، والنووي في «تهذيب الأسهاء» (١/ ٢٢٤).

وخالفه الأوزاعي؛ فرواه عن ربيعة، عن عبدالله بن الديلمي كها في «مسند أحمد» (٢/ ١٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٢٠)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٢٩٣)، و«المستدرك» (٢/ ٣٠).

وقال الحاكم : «حديث صحيح ، قد تداوله الأئمة ، وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ، ولا أعلم له علم علم علم علم ولا أعلم له علم علم الله ع

وقد تابع الأوزاعي على هذه الرواية معاوية بن صالح عند الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٢٩٢)، وأخرجه ابن ماجه (١٤٠٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٣٤) وغيرهما من طريق أيوب بن سويد الرملي، عن أبي زرعة، عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبدالله بن الديلمي بسنده، بنحوه، وفيه زيادة، وضعف إسناده في «مصباح الزجاجة» (٢/ ١٤).





٧- (بَابُ) فَضْلِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَيْةٌ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

- [٨٦٦] أَضِوْ كَثِيرُ بُنُ عُبَيْدٍ (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ الرُّمْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِاللَّهِ الْأَغَرُّ مَوْلَىٰ الْجُهْنِيِّيْنَ، وَكَانَا مِنْ أَصْحَابٍ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرِيْرَةً يَقُولُ: صَلَاةً فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ الْحَرَامَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ آخِرُ الْأَنبِيَاءِ، وَمَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ وَلَى الْمَسَاجِدِ الْمَسَاجِدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ : لَمْ نَشُكَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً كَانَ يَقُولُ: عَنْ حَدِيثِ وَسُولِ اللَّه ﷺ وَأَبُو مَبْدِ اللَّهِ : لَمْ نَشُكَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً كَانَ يَقُولُ: عَنْ حَدِيثِ وَسُولِ اللَّه ﷺ وَأَبُو مُرَيْرَةً ذَكُونَا ذَلِكَ، وَتَلاوَمُنَا أَنْ لَا نَكُونَ كُلَّمْنَا أَبَاهُ مُرِيْرَةً فِي ذَلِكَ تَعْدُ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ مَوْلُ اللَّه عَلَى ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَرِيثَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ ا
- [٨٦٢] أخبرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ

⁽١) في (هـ)، (ت): «نسنده»، والمثبت موافق لما في «المجتبى»، ومصادر التخريج.

^{* [}۸٦١] [التحفة: م س ١٣٥٥] [المجتبئ: ٧٠٦] • أخرجه مسلم (١٣٩٤) من طريق عجمد بن حرب به، كما أخرجه (١٣٩٤/ ٥٠٨) من طريق يحيى الأنصاري، عن أبي صالح، عن إبراهيم بدون ذكر القصة، وصححه ابن حبان (١٦٢١)، وانظر «التاريخ الكبير» (١٦٢٨، ٢٥٣)، و«علل الدارقطني» (٩/ ٣٩٥).



تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةُ (١) مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ٥ .

• [٨٦٣] أَخْبِوْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ ۞ قَوَاثِمَ مِنْبَرِي هَذَا رَوَاتِبُ ^(٢) فِي الْجَنَّةِ».

٨- (بَابُ) الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ (بُئْيَانُهُ) عَلَى التَّقْوَىٰ

• [٨٦٤] أَخْبِى قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ ، عَن (ابْن) أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: تَمَارَى (٣) رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ (١)، وَقَالَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) روضة: الأرض ذات الزرع الأخضر . (انظر : لسان العرب ، مادة : روض) .

^{* [}٨٦٢] [التحفة: خ م س ٥٣٠٠] [المجتبى: ٧٠٧] ﴿ أخرجه البخاري (١١٩٥)، ومسلم (١٣٩٠). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٤).

۱۰] ا

⁽٢) رواتب: ج. راتبة ، أي : مُنْتَصِبات . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣٦/٢) .

^{* [}٨٦٣] [التحفة: س ١٨٢٣] [المجتبى: ٧٠٨] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٨) عن سفيان به ، وصححه ابن حبان (٣٧٤٩) ، وقال البيهقي في «سننه الكبري» (٢٤٧/٥): «اختلف فيه على أبي سلمة بن عبدالرحمن فقيل عنه ، عن أبي هريرة ، وقيل عنه ، عن أم سلمة ، واختلف عنه في متنه». اهـ. ثم أورد هذا الخلاف مسندًا، وأشار سفيان عند الحميدي (٢٩٠) بتفرد عمار الدهني به ، وحديث أبي هريرة يأتي برقم (٤٤٨٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن ، وزاد في إسناده طريقا آخر عن سفيان برقم (٤٤٨٢) .

⁽٣) تمارئ: الماراة: الجدال والخصام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١١١).

⁽٤) قباء: هو موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر: تحفة الأحوذي) . (TTO/T)





الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا» (١).

٩- (بَابُ) فَضْلِ مَسْجِدِ قُبَاءَ (وَالصَّلَاةِ فِيهِ)

- [٨٦٥] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيَّا لِهُ يَأْتِي قُبُاءَ رَاكِبَا وَمَاشِيًا .
- [٨٦٦] أَخْبَى فَتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلْيْمَانَ الْكِرْمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: شَلْيْمَانَ الْكِرْمَانِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبِي : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : (مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِي هَذَا الْمَسْجِدَ، مَسْجِدَ قَبُاءَ، (فَصَلِّى) فيهِ كَانَ لَهُ عِدْلَ (٢) عُمْرَةٍ .

وفي رواية أحمد: «كعدل عمرة»، وفي رواية ابن ماجه: «من تطهر في بيته»، وقال «كأجر عمرة»، قال الحاكم (٣/ ١٣): «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله شاهد من =

⁽١) كذا وقع هذا الحديث في أصولنا في كتابَي: الصلاة، والتفسير، وعزاه المزي في «التحفة» لكتاب التفسير وحده، والذي سيأتي برقم (١١٣٣٨)، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة، وفيه وقع في «المجتبئ» أيضا.

^{* [}٨٦٤] [التحفة: م ت س ١١٨] [المجتبى: ٧٠٩]

^{* [}۸٦٥] [التحفة: م س ٧٣٣٩] [المجتبئ: ٧١٠] • أخرجه مسلم (١٣٩٩) من طريق مالك به، وكذا رواه إسهاعيل بن جعفر وسفيان عند مسلم (١٣٩٩)، وزاد سفيان: «كل سبت»، وأخرجه البخاري (١١٩٤)، ومسلم (١٣٩٩) من طريق عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، وزاد فيه: «فيصلي فيه ركعتين»، وانظر «التمهيد» (٣١/ ٢٦١).

⁽٢) عدل: مِثْل. (انظر: لسان العرب، مادة: عدل).

^{* [}٨٦٦] [التحفة: س ق ٤٦٥٧] [المجتبئ: ٧١١] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٧) من طريق مجمع بن يعقوب، وتابعه حاتم بن إسهاعيل وعيسئ بن يونس عند ابن ماجه (١٤١٢)، كلهم من طريق محمد بن سليهان.





· ١ - (بَابُ) مَا تُشَدُّ الرِّحَالُ (١) إِلَيْهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ

• [٨٦٧] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿لَا (تُشَدُّ) (١) الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى (ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ) (٢): (مَسْجِدِ) الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَ(مَسْجِدِ) الْأَقْصَى، .

١١- (بَابُ) اتِّخَاذِ الْبِيَعِ (١) (مَسَاجِدَ) (٥)

• [٨٦٨] أَخْبِى هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُلَازِمٍ ، (هُوَ : ابْنُ عَمْرِو) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ (بَدْرٍ) (٦) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهَ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا،

⁼ حديث ابن عمر". اهـ. صححه ابن حبان (١٦٢٧)، وضعفه العقيلي (٤٩/٤)، ومن حديث أسيدبن ظهير عند الترمذي (٣٢٤) وقال : «حسن غريب» . اه. .

⁽١) الرحال: ج. راحلة، وهي: الجمل القوى على الأسفار والأحمال، والذَّكرُ والأنثى فيه سواء ، والهاء فيها للمبالغة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل) .

⁽٢) كتب بحاشية (م): «نشد».

⁽٣) في (م)، (ط): «من المساجد»، وعلى أولها في (ط): «ع»، وكتب بحاشية (م): «ثلاثة مساجد»، وفوقها: «ض ز». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبى»، ومصادر تخريج الحديث.

^{* [}٨٦٧] [التحفة: خ م د س ١٣١٣٠] [المجتبن: ٧١٢] . أخرجه البخاري (١١٨٩)، ومسلم

⁽٤) البيع: ج. بيعة بالكسر: مُتَّعَبِّدُ النصاري (الكنائس). (انظر: القاموس المحيط، مادة: بيع).

⁽٥) في (م): «مساجدا» بألف في آخرها، وكتب في الحاشية: «هكذا جاء مصروفًا، والصحيح عدم الصرف. انتهيى»، وفي (ط) ليس بواضح، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٦) في (م): «زيد» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .





وَاسْتَوْهَبْنَاهُ (١) (مِنْ) فَضْلِ (١) (طَهُورِهِ) (٣) ، فَلَ عَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّاً وَتَمَضْمَضَ ، ثُمَّ صَبَّهُ لَنَا فِي إِدَاوَةٍ (٤) ، وَأَمَرَنَا فَقَالَ: (اخْرُجُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا (٥) مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا . فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّ الْبَلَدَ بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا (٥) مَكَانَهَا وَهَذَا الْمَاءِ وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا . فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّ الْبَلَد بَعِيدٌ وَالْحَرَّ شَدِيدٌ وَالْمَاء (يَنْشُفُ) . قَالَ: (مُدُّوهُ مِنَ الْمَاء ؛ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيبًا . فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا فَكَسَرْنَا بِيعَتَنَا ، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْمِعَ الْأَذَانَ مَسْجِدًا ، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالْأَذَانِ . قَالَ: وَالرَّاهِ بُ رَجُلٌ مِنْ طَيْعٍ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ: دَعْوَةُ حَقِّ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً مِنْ (تِلَاعِنَا) (٢) فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ .

ومحمدبن جابر : هو ابن سيار الحنفي ضعيف كها في ترجمته من «تهذيب الكهال» وقد خالف في المتن كذلك .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) استوهبناه: طلبنا منه على سبيل الهبة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وهب) .

⁽٢) فضل: باقى . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: فضل) .

⁽٣) في (م)، (ط): «طهور» بدون هاء في آخرها، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح). والطُّهور: ما يتطهر به، والمراد: ماء الوضوء (انظر: لسان العرب، مادة: طهر).

⁽٤) إداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: لسان العرب، مادة: أدا).

⁽٥) **انضحوا**: اغسلوا، والنضح يكون غسلا ويكون رشًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢١٣/٣).

⁽٦) في (م)، (ط): «تِلَعِنا»، والضبط من (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبئ». وتلاعنا: ج. تلعة، وهي: مسيل الماء من فوق إلى أسفل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٧٠).

^{* [}٨٦٨] [التحقة: س ٥٠٢٨] [المجتبئ: ٧١٣] • الحديث اختلف فيه على عبدالله بن بدر؛ فرواه ملازم بن عمرو عنه ، كما هنا .

ورواه محمد بن جابر ، عن عبدالله بن بدر ، عن طلق ، فأُسقط قيس من الإسناد ، أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٣).





١٢ - (بَابُ) نَبْشِ الْقُبُورِ (١) وَاتَّخَاذِ أَرْضِهَا مَسْجِدًا

⁼ وسئل الإمام الدارقطني عن حديث ملازم بن عمرو ، عن عبدالله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه فقال : «كلهم من أهل البهامة ، وهذا إسناد مجهول يخرج» . اهـ . من «سؤالات البرقاني» (ص٦٦) .

⁽١) نبش القبور: حفرها واستخراج ما فيها . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نبش) .

⁽٢) صحح عليها في (هـ)، (ت). وعُرض أي: جَانب وناحيّة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٩).

⁽٣) في (م): «ملأه» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٤) في (ح): «متقلدي». ومتقلدين سيوفهم أي: حاملين سيوفهم على مناكبهم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨٦/٢).

⁽٥) رديفه: راكب خلفه على الدابة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٩٥).

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «أَلَفَىٰ» .

⁽٧) مرابض: ج. مِرْبض، وهي: أماكن إقامة الغنم ومبيتها. (انظر: لسان العرب، مادة: ربض).

⁽A) في (هـ) ، (ت) : «أمرنا».

⁽٩) ثامنوني: اذكروا لي ثمنه لأذكر لكم الثمن الذي أختاره قال ذلك على سبيل المساومة فكأنه قال: ساوموني في الثمن. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٦٥).



وَاللَّهِ، لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، قَالَ أَنَسُ: وَكَانَتْ فِيهِ قَبُورُ الْمُشْرِكِينَ، (وَكَانَتْ) (١) فِيهِ (خِرَبٌ) (٢) وَكَانَ فِيهِ نَخْلُ، فَأَمَر رَسُولُ اللَّه ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ، وَ(بِالْخِرَبِ) (٣) فَسُوِّيَتْ، فَصَفُّوا الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ، وَ(بِالْخِرَبِ) (٣) فَسُوِّيتْ، فَصَفُّوا الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ، وَ(بِالْخِرَبِ) (٣) فَسُوِّيتْ، فَصَفُّوا اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ (١) الْحِجَارَة، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَوْولُونَ:

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهُ (فَأَنْصُرِ) الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهُ

* [٦٦٩] [التحفة: خ م دس ق ١٦٦١] [المجتبئ: ٧١٤] • أخرجه البخاري (٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ١٨٦٨ ، ١٨٦٨ ، ٢٩٣ ، ١٨٦٨ ،

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (م)، (ط): «وكان».

⁽۲) كذا ضبطت في (هـ)، (ت) بكسر الخاء وفتح الراء، وصححا عليها، ووقع في (م)، (ط): «حرث» بالحاء المهملة والثاء، وكتب في حاشيتيهما: «خرب، كذا قيده البخاري ومسلم»، وضبطت بفتح الخاء في (ط)، وفوقها في (م): «خ»، ولم تنقط في (ح). قال السيوطي: «قال ابن الجوزي: (المعروف فيه فتح الخاء المعجمة وكسر الراء بعدها موحدة جمع خربة؛ ككلم وكلمة). وحكى الخطابي أيضا كسر أوله وفتح ثانيه جمع خربة، كعنب وعنبة». اهد. انظر: «زهر الربي» (۲/ ٤٠). والجرّب: ج. خربة، وهي: موضع الخراب، والخراب ضد العمران. (انظر: لسان العرب، مادة: خرب).

⁽٣) في (م)، (ت)، (ح): «و بالحرث»، وكتب فوقها في (ط): «بخرب»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وصحح عليها فيهما.

⁽٤) عضادتيه: خشبتان منصوبتان عن يمين الداخل منه وشهاله. (انظر: لسان العرب، مادة: عضد).

⁽٥) يرتجزون: يقولون رَجَزًا وهو ضرب من الشعر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٢٦٦).





١٣ - (بَابُ) النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ (مَسَاجِدَ)(١)

- [٨٧٠] أخبر لل سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ مَعْمَرِ وَيُونُسَ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَائِشَةً وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا: لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ طَفِقَ (٢) يَطْرَحُ خَمِيصَةً (٣) لَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ (٤) كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ وَهُو كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أُنْبِيَاثِهِمْ (مَسَاجِدَ) (٥) .
- [AV۱] أخبر عَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً وَأُمَّ سَلَمَةً ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَىٰ قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا تِلْكَ الصُّورَ؛ أُولَئِكِ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَاللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م): «مساجدا» مصروفًا ، وكتب في الحاشية: «كذا وجد مصروفًا ، والصحيح عدم الصرف» .

⁽٢) طفق: أخذ. (انظر: لسان العرب، مادة: طفق).

⁽٣) خميصة: كساء أسود مربع له علمان . (انظر : لسان العرب ، مادة : خمص) .

⁽٤) اغتم: احْتَبس نَفْسُه عن الخُروج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غمم).

⁽٥) في (م) ، (ط) : «مساجدا» مصروفا ، وفوقها في (ط) : «كذا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}٨٧٠] [التحفة: خ م س ٥٨٤٢-خ م س ١٦٣١٠] [المجتبئ: ٧١٥] • أخرجه البخاري (٣٤٥٤) ، ومسلم (٥٣١) ، وعنده مالك مكان معمر ، وزاد البخاري : «يحذر ما صنعوا» . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٥٢) ، كما سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٢٥٣)، (٧٢٥٤).

^{* [}٨٧١] [التحفة: خ م س ١٧٣٠٦] [المجتبئ: ٧١٦] ◘ أخرجه البخاري (٣٨٧٣)، ومسلم (۲۸٥).





١٤ - (بَابُ) الْفَصْلِ فِي إِثْيَانِ الْمَسَاجِدِ

• [AVY] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْب ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ (جَارِيَةً) (١) الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ قَالَ : (حِينٌ أَ) يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ (مَسْجِّدِي) فَرِجْلُ تَكْتُبُ حَسَنَةً وَرِجْلُ تَمْحُو سَيِّئَةً» .

١٥- (بَابُ) النَّهْيِ عَنْ مَنْعِ النِّسَاءِ عَنْ إِنْيَانِ (الْمَسَاجِدِ)(٢)

• [AV٣] أَخْبُ لَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا ٩ .

١٦ - (بَابٌ) مَنْ يُمْنَعُ مِنَ الْمَسْجِدِ

• [AV8] أُخْبِ رَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ أَكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ»

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (هـ)، (ت): «حارثة»، وصححا عليها، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «المجتبى».

^{* [}٨٧٢] [التحقة: س ١٤٩٤٧] [المجتبئ: ٧١٧] • أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٣١–٤٣٢)، وصححه ابن حبان (۱٦۲٠) من طريق يحييل بن سعيد به .

والحديث اختلف فيه على ابن أبي ذئب، كما بيّن ذلك الإمام الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠٥–٣٠٦) وصوب رواية من رواه بمثل مارواه يحيي هنا .

⁽٢) في (ح): «المسجد».

^{* [}٨٧٣] [التحفة: خ م س ٦٨٢٣] [المجتبئ: ٧١٨] • أخرجه البخاري (٥٢٣٨)، ومسلم (٤٤٢).





قَالَ أَوَّلَ يَوْمِ: «(الثُّومَ)» ثُمَّ قَالَ: «الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُزَّاتَ - فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسَاجِدِنًا ؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَة تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ .

١٧ - (بَابٌ) مَنْ يُخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ

، [٨٧٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ مَا أُرَاهُمَا إِلَّا (خَبِيتَتَيْنِ): هَذَا (الْبَصَلُ) وَالثُّومُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّه ﷺ إِذَا وَجَدَ (رِيحَهُمَا)(١) مِنَ الرَّجُلِ أَمَرَ بِهِ ، (فَأُخْرِجَ) (٢) إِلَى الْبَقِيعِ (٣) ، فَمَنْ (أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا) (١٤ طَبَخًا .

ط: الخزانة اللكية

ه: الأزهرية

^{* [}٨٧٤] [التحفة: خ م ت س ٧٤٤٧] [المجتبى: ٧١٩] • أخرجه البخاري (٨٥٤)، ومسلم (٥٦٤)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٥٨) . ومن وجه آخر عن ابن جريج برقم (٦٨٥٧) .

⁽١) في (م) ، (ط): «ريحها» ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو موافق لما في «المجتبى» ، ومصدر التخريج .

⁽٢) صحح فوقها في (ط)، وزاد بعدها فيها وفي (م): «به»، والمثبت موافق لما في «المجتبئ»، ومصدر التخريج.

⁽٣) البقيع: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمُّه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤).

⁽٤) في (م)، (ط): «أكلها فليمتها»، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «المجتبئ»، ومصدر

^{* [}٨٧٥] [التحفة: م س ق ٢٠٦٤] [المجتبئ: ٧٢٠] • أخرجه مسلم (٥٦٧) عن محمدبن المثنى مطولاً ، وصححه ابن خزيمة (١٦٦٦) ، وابن حبان (٢٠٩١) ، وأبوعوانة (١٢١٨) ، والبزار . ((2 2 7 / 1)

وسيأتي من طريق شعبة ، عن قتادة برقم (٦٨٥٤) . ومن وجه آخر عن سالم بن أبي الجعد برقم (٥٥٨٦)، (٢٥٨٦).





١٨ - (بَابُ) ضَرْبِ الْخِبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ

- [۸۷۲] أَخْبُ رَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلّى الصَّبْحَ ثُمَّ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ اللّهِ عَلَيْكِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ اللّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمْرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ ، وَأَمْرَتْ حَفْصَةُ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ ، فَلَمّا رَأَىٰ ذَلِكَ رَسُولُ اللّه ﷺ قَالَ: ﴿ اللّهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ اللّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ اللّهُ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ اللّهُ عَلَيْهِ فَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْ إِلّهُ عَلَاهُ وَاعْتَكُفَ عَشْرًا مِنْ شَوَالٍ .
- [۸۷۷] أَخْبِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، رَمَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، رَمَاهُ

⁼ وذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢١٨) الخلاف فيه ، وأورد رواية حماد بن سلمة عن قتادة به مرسلًا بدون ذكر معدان .

وكذلك رواية حصين بن عبدالرحمن ومنصور ، عن سالم به مرسلًا . ثم قال : «الصحيح قول شعبة ، وهشام ، وابن أبي عروبة ، ومن تابعهم عن قتادة والله أعلم» . اهـ .

وذكر المزي في «تحفة الأشراف» عقب تخريج النسائي له قوله: «رفعه حصين ووقفه منصور». اهـ.

وقال البزار (١/٤٤٥): «لا نعلم روئ معدان عن عمر إلا هذا الحديث، وإسناده صحيح». اهـ.

⁽١) خباء: خَيْمة من صوف أو وبر . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ١٦١).

^{* [}۸۷٦] [التحقة: ع ۱۷۹۳] [المجتبئ: ۷۲۱] • أخرجه البخاري (۲۰۳۳, ۲۰۳۲، ۲۰۶۱، ۲۰۶۱، ۲۰۶۱، ۲۰۶۵)، ومسلم (۱۱۷۳).

وسيأتي من وجه آخر عن يحيي بن سعيد برقم (٣٥٣٠)، (٣٥٣٢).





رَجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ (رَمَاهُ) فِي الْأَكْحَلِ (١) ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ - تَعْنِي رَسُولَ اللَّه ﷺ - خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ .

١٩ - (بَابُ) إِدْخَالِ الصِّبْيَانِ الْمَسَاجِدَ

• [۸۷۸] أَضِوْ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الرُّرَقِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةً يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَحْمِلُ أَمَامَةً بِنْتَ أَبِي الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَحْمِلُ أَمَامَةً بِنْتَ أَبِي الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهِي (صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهَا) عَلَى عَاتِقِهِ (٢) ، فَصَلَى وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، وَهِي (صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهَا) عَلَى عَاتِقِهِ (٢) ، فَصَلَى رَسُولُ اللّه عَلَى عَاتِقِهِ ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ ، حَتَى قَضَى صَلَاتَهُ يَقْعَلُ ذَلِكَ بِهَا (٣) .

٢٠ (بَابُ) رَبْطِ الْأَسِيرِ بِسَارِيَةِ (١٠) الْمَسْجِدِ

• [٨٧٩] أخبر قُتُنابَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،

⁽١) **الأكحل:** عرق في وسط الذراع، وهو عرق الحياة إذا قطع لم يرقأ الدم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤١٣/٧).

^{* [}۸۷۷] [التحقة: خ م د س ۱۲۹۷۸] [المجتبئ: ۷۲۷] ● أخرجه البخاري (۲۳، ۱۲۲، ۱۲۲۶)، ومسلم (۱۷۲۹).

⁽٢) عاتقه: العاتق: ما بين المنكب والرقبة . (انظر: القاموس المحيط، مادة: عتق) .

⁽٣) سبق برقم (٦٠٦).

^{* [}٨٧٨] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤] [المجتبى: ٣٢٣]

⁽٤) بسارية: السارية: العمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).





أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ ('' فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَة يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ. مُخْتَصَرُ ('').

٢١- (بَابُ) إِدْخَالِ الْبَعِيرِ الْمَسْجِدَ

• [١٨٨٠] أُخْبِى لِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بَعِيرٍ) ، يَسْتَلِمُ الرُّكُنَ بِمِحْجَنٍ (٣) .

٢٢- (بَابُ) النَّهْي عَنِ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ وَعَنِ التَّحَلُّقِ (1) كَرْفِيْدِ) قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

• [۸۸۱] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْدَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْدَلانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن ، وزاد يونس بن عبدالأعلى في إسناده ، برقم (٢١١٤) .

ح: حمزة بجار الله

(٤) التحلق: الجلوس في مجالس على شكل الخلقة . (انظر: لسان العرب، مادة: حلق) .

⁽١) نجد: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (٢٤٣).

^{* [}٨٧٩] [التحفة: خ م د س ١٣٠٠٧] [المجتبى: ٢٢٤]

⁽٣) بمحجن : عصًا معوجة الرأس . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٣٣) .

^{* [}۸۸۰] [التحقة: خ م د س ق ۵۸۳۷] [المجتبئ: ۷۲۰] • أخرجه البخاري (۱۲۰۷)، ومسلم (۱۲۷۲).



التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمْعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَعَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ .

٢٣ (بَابُ) النَّهْيِ عَنْ تَنَاشُدِ (الْأَشْعَارِ)^(١) فِي الْمَسْجِدِ

[٨٨٢] أُخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي
 الْمَسْجِدِ (٢) .

٢٤ - (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي إِنْشَادِ الشُّعْرِ الْحَسَنِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٨٨٣] أَخْبُوا قُتُنَيْةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ)(٣)، عَنْ

* [۱۸۸] [التحفة: دت س ق ۱۸۷۹] [المجتبئ: ۷۲۱] • أخرجه أبو داود (۱۰۷۹) من طريق يحيي بن سعيد بسنده ، وزاد: «وأن تُنشدَ فيه الضالة ، وأن يُنشدَ فيه شعر».

ورواه الليث عن ابن عجلان ، عند الترمذي (٣٢٢) ولم يذكر إنشاد الضالة .

ورواه أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان ، عند ابن ماجه (٧٤٩) في النهي عن البيع والشراء والتناشد في المسجد ، ورواه عنه أيضًا عنده (٧٦٦) ابن لهيعة ، وحاتم بن إسهاعيل في إنشاد الضالة ، وفي رقم (١١٣٣) النهي عن التحلق يوم الجمعة .

قال الترمذي: «حديث حسن». اهـ. ثم ساق اختلاف أهل العلم في عمروبن شعيب والاحتجاج بحديثه. والحديث صححه ابن خزيمة (١٣٠٦).

وانظر ماسيأتي برقم (٨٨٢)، (١٠١١).

(١) في (هـ)، (ت): «الشعر»، وصححا عليها، وكتب في حاشيتيهما: «الأشعار»، وفوقها فيهما: «أصح».

(٢) تقدم في سابقه ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١١).

* [٨٨٢] [التحفة: دت س ق ٩٦٦] [المجتبئ: ٧٢٧]

(٣) في (م) ، (ط) : «الليث ، عن ابن عجلان» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وهو موافق لما في «المجتبئ» ، و «التحفة» .



سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظُ (١) إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتُ (وَ) (٢) فِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ فَلَحَظُ (١) إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتُ (وَ) (٢) فِيهِ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ: ﴿أَجِبْ عَنِي، اللَّهُمَّ أَيَدُهُ إِبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: ﴿أَجِبْ عَنِي، اللَّهُمَّ أَيَدُهُ إِبِي هُرُوحِ الْقُدُسِ (٣) ﴾؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

* [۱۸۲۱] [التحفة: خ م د س ۲۶۸۰-خ م ۱۳۱۰] [المجتبئ: ۲۲۸] • أخرجه البخاري (۲۲۱۳)، ومسلم (۲٤۸۰)، وصورته صورة الإرسال كها قال الإسهاعيلي، وقال الحافظ في «الفتح» (۱/۸۵۰): «ورواية سعيد لهذه القصة عندهم مرسلة؛ لأنه لم يدرك زمن المرور، ولكن يحمل على أن سعيدا سمع ذلك من أبي هريرة بَعدُ أو من حسان، أو وقع لحسان استشهاد أبي هريرة مرة أخرى فحضر ذلك سعيد . . . وغايته أن يكون سعيد أرسل قصة المرور، ثم سمع بعد ذلك استشهاد حسان لأبي هريرة وهو المقصود؛ لأنه المرفوع، وهو موصول بلا تردد» . اه . .

وقد اختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث، وقد شرح هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (١١١/١١ - ١١٣) ثم قال: «وهو محفوظ، عن الزهري، عن سعيد وعن أبي سلمة، عن أبي هريرة». اهـ.

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٥٤٨): «هذا من الاختلاف الذي لايضر؛ لأن الزهري من أصحاب الحديث، فالراجح أنه عنده عنهما معًا، فكان يحدث به تارة عن هذا، وتارة عن هذا». اهـ.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١٠٩).

وسيأتي من طريق شعيب، عن الزهري برقم (١٠١١٠). وانظر ماسيأتي برقم (٦١٩٦).

⁽١) فلحظ: نَظر إليه بطَرف عينه . (انظر: لسان العرب، مادة: لحظ).

⁽٢) ليس في (ح)، وصحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت)، وانظر «المجتبئ»، و«التحفة».

⁽٣) بروح القدس: جبريل النفيلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قدس).





٢٥- (بَابُ) النَّهْي عَنْ (إِنْشَادِ)(١) الضَّالَّةِ(٢) فِي الْمَسْجِدِ

• [٨٨٤] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيم قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ (يَنْشُدُ) (٣) ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ : ﴿ لَا وَجَدْتَ ﴾ .

٢٦- (بَابُ) إِظْهَارِ السِّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٨٨٠] أَخْبِ رَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الزُّهْرِيُّ ۖ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، (قَالَا) (٤) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو : أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ : مَرَّ رَجُلُ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ : "خُذْ بِنِصَالِهَا (٥) ؟ قَالَ: نَعَمْ.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صحح عليها في (هـ) وكتب في الحاشية: «قوله: إنشاد الضالة هو مصدر أنشد إذا دخل في النُّشدة ، مثل أنجد أي دخل في نجد ؛ لأن الإنشاد من غير هذا المعنى مخصوص بإنشاد الشعر».

⁽٢) الضالة: الضائع مما يكون عند الإنسان من الحيوان وغيره. (انظر: لسان العرب، مادة: ضلل).

⁽٣) صحح عليها في (هـ). وينشد، أي: يطلب ويبحث عن. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نشد).

^{* [}٨٨٤] [التحفة: س ٢٧٤٢] [المجتبن: ٢٧٩] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (٢٧٨٠) من طريق قرة ، عن أبي الزبير ، بنحوه ، وله شاهد من حديث أبي هريرة ، ومن حديث بريدة ، وكلاهما عند مسلم ، وحديث أبي هريرة سيأتي برقم (١٠١١) ، وكذا حديث بريدة (۱۰۱۱۲).

⁽٤) في (م): «قال» ، والمثبت من بقية النسخ.

⁽٥) بنصالها: ج نصل، وهو: حديدة الرمح والسهم والسكين ما لم يكن لها مَقْبِض. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : نصل) .

[•] أخرجه البخاري (٤٥١) ، ٧٠٧٣)، * [٨٨٥] [التحفة: خ م س ق ٢٥٢٧] [المجتبى: ٧٣٠] ومسلم (۲۲۱٤).





٢٧- (بَابُ) تَشْبِيكِ الْأَصَابِع فِي الْمَسْجِدِ

- [۸۸۲] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَنَا: أَصَلَّىٰ هَوُلَاءِ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا. عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَنَا: أَصَلَّىٰ هَوُلَاءِ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا. فَذَهَ بْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّىٰ بِغَيْرِ فَذَهَ بُنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّىٰ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ (شَبَكَ) (١) بَيْنَ أَصَابِعِهِ (فَجَعَلَهُمَا) بَيْنَ أَصَابِعِهِ (فَطَقَلَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الللّه يَعِيْفِهُ فَعَلَ (٢).
- [٨٨٧] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ . . . فَذْ كُرَ نَحْوَهُ (٣) .

٢٨- (بَابُ) الإسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٨٨٨] أخبئ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِبْنِ تَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادِبْنِ تَعِيدٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ مُسْتَلْقِيّا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «يشبك».

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (٧٠٢).

^{* [}٨٨٦] [التحفة: م س ٩١٦٤] [المجتبئ: ٣١٠]

⁽٣) سبق برقم (٧٠١) من طريق شعبة .

^{* [}٨٨٧] [التحفة: د س ٩١٦٥ - ٩٤٣٣] [المجتبئ: ٧٣٧]

^{* [}٨٨٨] [التحفة: خ م د ت س ٢٩٨٥] [المجتبئ: ٧٣٣] . أخرجه البخاري (٤٧٥)، =





٢٩- (بَابُ) النَّوْم فِي الْمَسْجِدِ

• [٨٨٩] أَخْبُوا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ (يَنَامُ)(١) وَهُوَ شَابٌّ عَزَبٌ لَا أَهْلَ لَهُ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهُ عَلِيلَةٍ ، فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ .

٣٠- (بَابُ) الْبُرُاقِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٨٩٠] أَخْبِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الْبُرُاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا (٢٠ دَفْنُهَا».

٣١- (بَابُ) النَّهْي عَنْ أَنْ (يَتَنَخَّمَ) (٣) الرَّجُلُ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ

[٨٩١] أَضِوْ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَر، أَنَّ

⁼ ومسلم (٢١٠٠/ ٧٥) من طريق مالك ، وفي رواية البخاري زيادة: «وعن ابن شهاب عن سعيدبن المسيب قال: كان عمر وعثمان يفعلان ذلك».

وأخرجه البخاري (٥٩٦٩ ، ٦٢٨٧) ، ومسلم (٢١٠٠) من طرق عن الزهري به .

⁽١) بعده في (ح): «في المسجد» ، وانظر «التحفة» ، و «المجتبى» ، ومصادر تخريج الحديث .

^{* [}٨٨٩] [التحفة: خ س ٨١٧٣] [المجتبئ: ٧٣٤] ● أخرجه البخاري (٤٤٠) من طريق يحيل، وأخرجه مسلم (٢٤٧٩) من طريق سالم ، عن أبيه مطولا .

⁽٢) كفارتها: مغفرتها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كفر).

^{* [}٨٩٠] [التحفة: م د ت س ١٤٢٨] [المجتبئ: ٧٣٥] • أخرجه مسلم (٥٥٢)، والترمذي (٥٧٢) عن قتيبة به، وقال: «حديث حسن صحيح». اه.. وهو عند البخاري (٤١٥) من طريق شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك.

⁽٣) في (م) : «ينتخم» بتقديم النون على التاء ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) بدون إعجام . ويتنخم : أي يبزق من أقصى الحلق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نخم) .



رَسُولَ اللّهَ ﷺ رَأَىٰ بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ (١)، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْزُقُ قِبَلَ وَجْهِهِ ؛ فَإِنَّ اللّهَ ﷺ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلِّى﴾ (٢).

٣٢- (بَابُ) ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ فِي (صَلَاتِهِ)^(٣)

• [۸۹۲] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَاللَّهِ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَاللَّهُ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَمَهَا بِحَصَاةٍ ، وَنَهَى أَنْ يَبْرُقُ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبُرُقُ فَحَكَمَهَا بِحَصَاةٍ ، وَنَهَى أَنْ يَبْرُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبُرُقُ مَا لَوْ جُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبُرُقُ مَا لَهُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبُرُقُ مَا لَوْ جُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبُرُقُ مَا لَوْ جُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبُرُقُ مَا لَا لَهِ جُلُ اللَّهُ مَا إِلَى نَمْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبْرُقُ مَا لَوْ جُلُولُ مَنْ يَسِيلِهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبُولُونُ مَا يُعْلَى اللَّهُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ : «يَبْرُقُ مَا لَوْ عَنْ يَمِينِهِ مَا لَا لَوْ جُلُ بَيْنَ يَدَالِهُ وَالْعَنْ عَنْ يُعْمِونُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعُنْ عَنْ يَعْلِقُونُ اللَّهُ عَنْ يُعْلِيْهِ الْعُلْمُ الْعَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعُنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعُلْمُ عَلَى الْعُلَالِهُ اللَّهُ عَلَى الْعُنْ عَلَى الْعُنْ عَلَى الْعُلْمُ عَلَى اللْعُونُ عَلَى اللْعُلْمُ اللَّهُ عَلَى اللْعُلْمُ الْعُلَالِ اللْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمِ الْعُلْمُ الْعُلْمِ الْعَلَالَ اللْعُلَالِهُ اللْعُلَالِهُ الْعُلْمِ اللْعُلْمُ الْعُلْمِ اللْعُلْمُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلَالِلْمُ اللْعُلْمُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ الل

٣٣- (بَابُ) الرُّخْصَةِ لِلْمُصَلِّي فِي أَنْ يَبْرُقَ خَلْفَهُ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِهِ

• [٨٩٣] أَخْبَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ رِبْعِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلَةِ : «إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَلَا تَبْرُقُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَاعَنْ يَمِينِكَ ، وَابْرُقْ خَلْفُكَ أَوْ تِلْقَاءَ

⁽١) فحكه: قشره وكشطه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حكك).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن نافع برقم (٦١٣).

^{* [}۸۹۱] [التحفة: خ م س ٨٣٦٦] [المجتبى: ٧٣٦]

⁽٣) في (ح): «الصلاة».

^{* [}٨٩٢] [التحفة: خ م س ق ٣٩٩٧] [المجتبئ: ٧٣٧] • أخرجه البخاري (٤١٤)، ومسلم (٥٤٨).





شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا ، وَإِلَّا فَهَكَذَا » . وَبَرَّقَ (يَحْيَى) تَحْتَ رِجْلِهِ وَدَلَكَهُ .

٣٤- (بَابٌ) بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَدْلُكُ بُرُاقَهُ

• [٨٩٤] أخبر الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ (يَتَنَخَعُ) (١) (فَدَلَكَهُ) (٢) بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى (٣) .

* [۸۹۳] [التحفة: د ت س ق ٤٩٨٧] [المجتبئ: ٧٣٨] • أخرجه الإمام أحمد (٣٩٦/٦)،
 وأبو داود (٤٧٨)، والترمذي (٥٧١)، وابن ماجه (١٠٢١) من طريق منصور به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم». اه..

والحديث صححه ابن خزيمة (٨٧٦)، والحاكم (١/ ٣٨٧)، وألزم الحافظ الدارقطني الشيخين إخراجه كما في «الإلزامات» (ص١٣٣).

وقال ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٣٤٤): «وقد أنكر أحمد هذه اللفظة في هذا الحديث، وهي قوله: «خلفك»، وقال: (لم يقل ذلك وكيع ولاعبدالرزاق)». اه. قال الدارقطني: «هي وهم من يحيل بن سعيد، ولم يذكرها جماعة من الحفاظ من أصحاب سفيان، وكذلك رواه أصحاب منصور عنه، لم يقل أحد منهم: «ابزق خلفك»». اه.

وبدون هذه الزيادة أخرجه البخاري (٤١٦ وغير ذلك)، ومسلم (٥٤٨) من حديث أبي هريرة. وأخرجاه - أيضا - من حديث أنس: البخاري (٥٣١)، ومسلم (٥٥١).

(١) في (ح): «تنخع»، وكذا هي في «المجتبى»، ومصدر التخريج.

(٢) في (ح): «فدلك».

(٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي ، ولم يستدركه الحافظ في «النكت».

* [١٩٤] [التحفة: م د ٥٣٤] [المجتبئ: ٧٣٩] • أخرجه مسلم (٥٥٤) ، وأبو داود (٤٨٣) من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد الجريري بهذا الإسناد ، بلفظ: «بنعله اليسرئ» ، ورواه حماد ابن سلمة عند أبي داود (٤٨٢) عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن أبيه بنحوه ، وسياع هؤلاء من الجريري قبل الاختلاط ، انظر «الكواكب» (ص١٧٨) .

وله شاهد من حديث أنس ، أخرجه البخاري (٤١٥) ، وسبق برقم (٨٩٠) .

ومن حديث أبي سعيد الخدري ، متفق عليه ، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٨٩٢) .





٣٥- (بَابُ) تَخْلِيقِ (١) (الْمَسْجِدِ)(٢)

• [٨٩٥] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ الله ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَ وَجْهُهُ ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتُهَا وَجَعَلَتْ (فِي) مَكَانِهَا خَلُوقًا ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (مَا أَحْسَنَ هَذَا!) (٣).

٣٦- (بَابُ) الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ الْحُرُوجِ مِنْهُ

• [٨٩٦] أَخْبِ لِ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلَانِيُّ (بَصْرِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، (يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ) ، عَنْ رَبِيعَة ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا دَحَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ (افْتَحْ) يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا دَحَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ (افْتَحْ)

وفي رواية الأثرم أنه سئل الإمام أحمد عن حديث عائذبن حبيب هذا، فقال: «قد روى الناس هذا على غير هذا الوجه». اه.. يشير إلى مارواه إسهاعيل بن جعفر وزهير، وأخرجه البخاري (٥٠٤، ٢١٧)، كلاهما عن حميد، بإسناده، وليس فيه ذكر للمرأة، ولا الخلوق، وأن الذي باشر حكه هو النبي على نفسه، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٠): «وهذا أصح». اه..

⁽١) تخليق: التخليق: التطييب بالخلوق؛ والخلوق: طيب يصنع من زعفران وغيره. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٣٣).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «المساجد» .

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة ، وكذا هو مثبت في أصول «المجتبى» في كتاب الصلاة وحده .

 ^{* [}۸۹۵] [التحفة: س ق ۲۹۸] [المجتبئ: ٧٤٠] • أخرجه ابن ماجه (٧٦٢)، وابن خزيمة (١٢٩٦)
 من طريق عائذ بن حبيب به ، وقال ابن خزيمة عقبه : «هذا حديث غريب غريب . اهـ.





(لَيْ) أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَصْلِكَ ».

٣٧- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْجُلُوسِ (ْفَيْدِ)

• [۸۹۷] أَخْبُ وُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ (يَجْلِسَ) (١٠) .

٣٨- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي الْجُلُوسِ فِيهِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ بِغَيْرِ صَلَاةٍ

• [٨٩٨] أَخْبِى اللَّهُ مَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونْسَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابِ: (وَ) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه عِيْلِيَّةً فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ: وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِيَّةً قَادِمًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

ط: الخزانة الملكية

* [٨٩٧] [التحفة:ع ١٢١٢٣] [المجتبئ: ٧٤٧]

^{* [}٨٩٦] [التحفة: م دس ق ١١٨٩٣ -م د س ١١١٩٦] [المجتبئ: ٧٤١] • أخرجه مسلم (٧١٣) من طريق سليمان بن بلال ، وقال : «عن أبي حميد ، أو عن أبي أسيد» بالشك ، وكذا قال عمارة ابن غزية عند مسلم أيضا ، قال مسلم: «سمعت يجيئ بن يحيى يقول: كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال: بلغني أن يحيى الحماني يقول: (وأبي أسيد)». اه.

قال أبو زرعة الرازي: «عن أبي حميد وأبي أسيد، كلاهما عن النبي ﷺ أصح». اهـ. كذا في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٧٨)، وانظر - أيضا - «مسند البزار» (٩/ ١٧٠).

والحديث صححه أبو عوانة (١٢٣٥)، وابن حبان (٢٠٤٩) من هذا الوجه. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١٥).

⁽١) زاد بعدها في (م) ، (ط) : «فيه» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» ، والحديث سبق برقم (٦٠٤) .

السُّهُ وَالْهُ مِنْ كُلِيْسِهُ إِنِّيْ



TE

⁽١) في (م) ، (ط) : «جاء» .

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٣) فوقها في (ط): «خف».

⁽٤) سرائرهم: ج. سريرة ، وهي : كل ما يكتم . (انظر : لسان العرب ، مادة : سرر) .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «الغضب» .

⁽٦) ظهرك: الظهر: الدابة التي تستعمل للركوب أو حمل الأثقال. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:ظهر).

⁽٧) في (هـ) ، (ت) : «لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٨) تجد: تغضب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٩١).





صَدَقَ، قُمْ حَتَّىٰ (يُقْضَىٰ)(١) فِيكَ . (فَقُمْتُ) فَمَضَيْتُ . مُخْتَصَرُ .

٣٩- (بَابُ) صَلَاةِ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ

• [٨٩٩] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ) ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حُتَيْنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلِّىٰ قَالَ: كُنَّا نَعْدُو (إِلَىٰ) السُّوقِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ فَنَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ فَنْصَلِّي فِيهِ.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (١١١١٤).

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) : «يقضي اللَّه» وهو موافق لما في «المجتبى» ، ومصادر تخريج الحديث.

^{* [}٨٩٨] [التحفة: خ م د س ١١١٣٢] [المجتبئ: ٧٤٣] • أخرجه البخاري (٣٠٨٨)، ومسلم (٧١٦). والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن مقتصر على أوله برقم (٩٠٣٢).

وسيأتي من طريق عقيل وابن جريج، عن الزهري برقم (٩٠٣١)، (٩٠٣٣). وانظر ماسيأتي برقم (١١٣٤٢).

^{* [} ٨٩٩] [التحفة: س ١٢٠٤٨] [المجتبين: ٧٤٤] • أخرجه البخاري في «الكني» (ص٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٣) وغيرهما من طريق الليث مطولا.

ومروان بن عثمان ضعفه أبو حاتم، وهو صاحب حديث «رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شابا موقرًا . . . » الحديث ، روى الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٣١١) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد الحداد، يقول: «سمعت أبا عبدالرحمن النسوى يقول في هذا الحديث: (ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله؟!)» . اهـ .

وذكر أبو بكر الخلال في كتاب «العلل» من طريق مهنا قال: «سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن هذا الحديث، فحول وجهه عني، قال: (هذا حديث منكر، وقال: لا يعرف. هذا رجل مجهول) ، يعنى: مروان بن عثمان» . اه. .





﴿ بَابُ) التَّرْغِيبِ فِي الْجُلُوسِ (فِي الْمَسْجِدِ) (١) وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ فِيهِ

- [٩٠٠] أَخْبَى ثُنَيْتَهُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَا لَمْ (يُحْدِثِ) (٢): اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ .
- [٩٠١] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكُرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنْ عَيَاشِ ابْنِ عُقْبَةً ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ (سَهْلَا) (٣) السَّاعِدِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ (سَهْلَا) لللهَ عَلَيْةِ يَقُولُ : هَنْ كَانَ فِي مَسْجِدٍ يَتُتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ يَقُولُ : هَنْ كَانَ فِي مَسْجِدٍ يَتُتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ يَقُولُ : هَنْ كَانَ فِي مَسْجِدٍ يَتُتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فَهُو فَي الصَّلَاةِ فَهُو فَي (الصَّلَاةِ) (١٤) .

د: حمرة بجار الله

⁽١) في (ح): «في الصلاة».

⁽٢) صحح على آخرها في (هـ)، (ت). والحدث: ما يخرج من الشخص ينقض طهارته ويستوجب الوضوء أو الغسل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حدث).

^{* [} ٩٠٠] [التحفة: خ د س ١٣٨١٦] [المجتبئ: ٧٤٥] • أخرجه البخاري (٢٤٥، ٢٥٩) من هذا الوجه، وهو عند مسلم (٢٤٩) عن ابن سيرين عن أبي هريرة بلفظ: «في مجلسه»، وزاد: «و أحدكم في صلاة ماكانت الصلاة تحبسه».

⁽٣) في (ح): «سهل بن سعد».

⁽٤) في (م)، (ط): «صلاة»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهم]: «الصلاة»، وفوقها في حاشية (م): «ض». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبئ»، وزاد في (هـ)، (ت) عقب هذا الحديث: «انتهئي. آخر كتاب المساجد».

^{* [9.}۱] [التحفة: س ٤٨٠٨] [المجتبئ: ٧٤٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٣١)، وعبدبن حميد (٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٣/٦)، و«الأوسط» (٣١٩٤)، وصححه ابن حبان (٥/ ٤٦ – ٤٧).





٤١ - (بَابُ) ذِكْرِ نَهْي النَّبِيِّ عَنِي الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ (١) الْإِبِلِ

• [٩٠٢] أَخْبِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ.

٤٢ - (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٩٠٣] أَخْبُولُ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ (الْمُجَالِدِيُّ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ ، عَنْ يَزِيدَ (الْفَقِيرِ) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ (ليي) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا ١ وَطَهُورًا ، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَ (رَجُلُ) (٢) مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةَ صَلَىٰ).

(١) أعطان: ج. عَطَن ، وهو: موضع إقامة الجمال حول الماء. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٥٨/١).

* [٩٠٢] [التحفة: س ق ٩٦٥١] [المجتبئ: ٧٤٧] • أخرجه ابن ماجه (٧٦٩) من طريق يونس، عن الحسن بنحوه، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١٧٠٢)، وزاد في آخره: «فإنها خلقت من الشياطين».

وقد حسن إسناده ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢/ ٣٣٣) وقال : «وكلها بأسانيد حسان، وأكثرها تواترًا وأحسنها حديث البراء، وحديث عبداللَّه بن مغفل، رواه نحو خمسة عشر رجلا عن الحسن ، وسماع الحسن من عبدالله بن مغفل صحيح» . اه.

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة عند مسلم (٣٦٠) ، ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٤٨) ، وصححه ، وهو مختلف في رفعه ووقفه ، انظر «شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ٤١٩) .

[1/11]@

(٢) في (هـ)، (ت): «رجلًا» بالنصب على المفعولية، وبرفع «الصلاة» على الفاعلية.

* [٩٠٣] [التحقة: خ م س ٣١٣٩] [المجتبئ: ٧٤٨] • أخرجه البخاري (٣٣٥، ٣٣٥)، ومسلم . (OY1)

ط: الغزانة الملكية





٤٣- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ

• [٩٠٤] أخبر سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ (الْأُمُوِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا فَيُصَلِّي فِي بَيْتِهَا فَتَتَّخِذَهُ مُصَلَّىٰ ، فَأَتَاهَا فَعَمَدَتْ إِلَىٰ حَصِيرِ فَنَضَحَتْهُ بِمَاءٍ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَصَلَّوْا مَعَهُ.

٤٤ - (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ (١)

• [٩٠٥] أَخْبِ رُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَلْمِ اللهِ عَلَى الْخُمْرَةِ . عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَلْمِ اللهِ عَلْمِ اللهِ عَلَى الْخُمْرَةِ .

^{* [}٩٠٤] [التحفة: س ٢٢٠] [المجتبئ: ٧٤٩] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٨١) من طريق سعيد بن يحيئ به ، وقال: «لم يَروِ هذا الحديث عن يحيئ بن سعيد الأنصاري ، إلا يحيئ بنُ سعيد الأموي وسليمانُ بن كثير » . اه.

والحديث أخرجه البخاري (٣٨٠)، ومسلم (٢٥٨) من طريق الإمام مالك، عن إسحاق، عن أنس، بنحوه، وفيه: «أن جدته مليكة دعت النبي على لطعام» بدلا من: «أم سليم»، وقد اختلف في مليكة: هل هي جدة أنس أم إسحاق؟ انظر شرح الخلاف في «شرح البخاري» (٢/ ٢٤٨: ٢٥٠) لابن رجب، وكذا لابن حجر (١/ ٤٨٩).

ورواه ابن عيينة عن إسحاق، واختصره، وفيه: «وصلت أم سليم خلفنا». ويأتي من وجه آخر عن إسحاق بن أبي طلحة برقم (١٠٣٠).

⁽١) الخمرة: السجادة التي يسجد عليها المصلي. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/٣٥٣).

^{* [}٩٠٥] [التحفة: خ س ق ١٨٠٦٢] [المجتبئ: ٧٥٠] • أخرجه البخاري (٣٨١) من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (٥١٣) من طريق خالدبن عبدالله، وعبادبن العوام، كلاهما عن سليمان الشيباني، بلفظ أتم من هذا.





٥٥- (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ

• [٩٠٦] أخبو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوحَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ رِجَالًا أَتُوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيَّ وَقَدِ امْتَرُوْا فِي الْمِنْبِرِ (مِمَّ) (١) عُودُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، فِي الْمِنْبِرِ (مِمَّ) (١) عُودُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لأَعْرِفُ مِمًا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ، أَرْسَلَ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَرْسَلَ (رَسُولُ اللَّه ﷺ أَرْسَلَ الْمَعْنَ النَّاسَ». فَأَمَرَتُهُ (فَعَمِلَهَا) (أَنْ) يَعْمَلَ لِي أَعْوَادَا أَجْلِسُ (عَلَيْهِنَ) (١) إِذَا كُلَمْتُ النَّاسَ». فَأَمَرَتُهُ (فَعَمِلَهَا) مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ (١٣ ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَأَمْرَ بِهَا فَوُضِعَتْ مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ (١٣ ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَيْهَا، وَكَبَرَ وَهُو عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكِعَ وَهُو عَلَيْهَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ مَلَىٰ عَلَيْهَا، وَكَبَرَ وَهُو عَلَيْهَا، ثُمَّ مَرَا يُنْ وَلَا النَّه هُوَى عَلَيْهَا، وَكَبَرَ وَهُو عَلَيْهَا، ثُمَّ مَرَلَ الْقَهْقَرَىٰ (١٤) فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبِرِ ثُمَّ عَاذَ، فَلَمَا فَرَعَ أَقْبَلَ عَلَىٰ عَلَيْهَا، فَقَالَ: ((يَا) أَلَيْهَا النَّاسُ، (إِنَّمَا) (٥) صَنَعْتُ هَذَا (لِتَأْتَمُوا) (١٦) وَلِتَعَلَّمُوا مَلَاتِي .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي حاشيتيهم : «مما» ، وفوقها في (م) : «ض» .

⁽٢) في (ح): «عليها».

⁽٣) طرفاء الغابة: موضع قريب من المدينة ، وبها أموالٌ لأهلها . (انظر : لسان العرب ، مادة : غيب) .

⁽٤) القهقرئ : الْمَشِيُّ إلى الخَلْفِ والوجه للأمام. (انظر: لسان العرب، مادة: قهقر).

⁽٥) في (ه_) ، (ت) : «إني».

⁽٦) صحح عليها في (ط)، وزاد بعدها في (م): «بي»، والمثبت موافق لما في «الصحيح» من حديث قتسة.

^{* [}٩٠٦] [التحفة: خ م دس ٤٧٧٥] [المجتبئ: ٧٥١] • أخرجه البخاري (٩١٧)، ومسلم (٥٤٤).





٤٦ - (بَابُ) الصَّلَاةِ (عَلَى الْحِمَارِ)(١)

• [٩٠٧] أَخْبَى أَنْ عَيْدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَصْلَى عَمْرِ وَبْنِ يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ مُتُوجُهُ لَا يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُو مُتُوجُهُ لِي الله عَيْبَرَ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرِ مِهِنَ : لَمْ يُتَابَعْ عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ عَلَىٰ قَوْلِهِ : يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ ، وَإِنَّمَا (يَقُولُونَ) (٢) : (يُصَلِّى) (٣) عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ .

بيد أن هذه النوعية من الأخطاء لا تعد سببا كافيا لإدراج اسم الراوي بين الضعفاء ، فمثل هذا لا يسلم منه الصحابة على «شرح العلل» (١/ ١٦٠): «وقرأت بخط أبي حفص البرمكي الفقيه الحنبلي : ذكرت لأبي الحسن - يعني : الدارقطني - جاء عمرو بن يحيى المازني ، في ذكره الحمار موضع البعير في توجه النبي على إلى خيبر ، وأن أحمد لم يضعفه بذلك . فقال أبو الحسن : (مثل هذا في الصحابة ، قال : روى رافع بن عمرو المزني ، قال : رأيت النبي على بغلة بمنى ، وروى الناس كلهم خطبة النبي على ناقة ، أو جمل . أفيضعف الصحابي بذلك؟) » . اه . .

ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ) ، (ت): «على المحمل» ، وضبطاها بفتح الميمين وسكون الحاء ، وصححا عليها .

⁽٢) في (م)، (ط)، (ح): "يقولوا"، وفوقها في (م)، (ط): "ض عـ"، وصحح عليها في (ط)، وكتب في حاشيتيهها: "يقولون"، وفوقها: "نـ"، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «صلى» ، ولم تذكر في (ح).

^{* [}۹۰۷] [التحفة: م د س ۷۰۸] [المجتبئ: ۷۰۷] • أخرجه مسلم (۷۰۰)، وأبو داود (۲۰۲)، وابن ماجه (۱۲۰۰)، وأحمد (۲۹/۲)، وغير ذلك من المواضع) من غير وجه، عن عمرو بن يجيئ به، وصححه ابن خزيمة (۱۲۲۸)، وابن حبان (۲۵۱۵).

وقوله: «على حمار» لم يتابع عليه عمرو بن يحيى ، كما قال النسائي ، وابن عدي في «الكامل» (١/٣٩١) ، والدارقطني فيما حكاه الحافظ عنه في كتابه «التلخيص» (١/٣/١) .





• [٩٠٨] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ (الطُّوسِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْس، عَنْ مُحَمَّدِ بْن عَجْلَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَىٰ خَيْبَرَ ، وَ الْقِيْلَةُ خَلْفَهُ .

قَالَ أَبُو عَلِيْلِرِهِمْن : (هَذَا خَطَأٌ ، وَ) الصَّوَابُ مَوْقُوفٌ .

وقد ذكر الأثرم لأحمد أن ابن المديني كان يحمل على عمروبن يحيى ، وذكر له هذا الحديث: «أن النبي ﷺ صلى على حمار». قال: «إنها هو على بعير». فقال أحمد: «هذا سهل». وقال أحمد: «كان مالك من أثبت الناس ، وكان يخطع» . اه. .

والحديث أخرجه البخاري (٩٩٩)، ومسلم (٣٦/٧٠٠) من وجه آخر عن سعيدبن يسار، وفيه: «على بعير»، بدلا من: «حمار». وسيأتي عن النسائي كذلك برقم (١٤٨٨).

وأخرجاه أيضا من أوجه عن ابن عمر ، وفي بعضها: "راحلته" ، وفي البعض الآخر: «دابته» ، وفي أخرى : «ناقته» ، وفيهما أيضا : «البعير» .

* [٩٠٨] [التحفة: س ١٦٦٥] [المجتبى: ٧٥٣] • أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (١١/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٥٠) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن داودبن قيس، عن محمدبن عجلان إلا إسهاعيل بن عمر، ورواه إسحاق بن سليهان الرازي، عن داود، عن يحيل بن سعيد، ولم يذكر محمد بن عجلان» . اه. .

ورفعه أيضًا: سليهان بن داود بن قيس عن أبيه، غير أنه لم يذكر ابن عجلان، ورواه مالك، وابن عيينة، وعبدالوارث، وغير واحد من الثقات عن يحيى، رأى أنسًا يصلى على حمار ، أي : موقوفا ، قال البخاري في «التاريخ» : «و هو أصح» . اه. وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٢٢/ ٢٢).

والحديث أخرجه البخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢) وغيرهما عن أنس بن سيرين قال : «تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام، فتلقيناه بعين التمر، فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب، يعنى: عن يسار القبلة. فقلت: رأيتك تصلى لغير القبلة؟ فقال: لولا أني رأيت رسول الله على فعله لم أفعله».

ط: الخزانة الملكية





٤٧ - (بَابُ) سُتْرَةِ الْمُصَلِّي

• [٩٠٩] أَضِوْ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ (الدُّورِيُّ)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، (وَهُوَ : الْمُقْرِئُ ۚ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ عَنْ سُنْرَةِ الْمُصَلِّي فَقَالَ: المِثْلُ (مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ)(١)

٤٨- (بَابُ) الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ

• [٩١٠] أَخْبُ لُو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَرْكُزُ الْحَرْبَةَ ثُمَّ يُصَلِّى إلَيْهَا .

٤٩- (بَابُ) الصَّلَاةِ إِلَى الشَّجَرَةِ

• [٩١١] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

ح: حمرة بجار الله

⁽١) كذا ضبط الخاء في (هـ)، (ت)، وفي (ط) بكسرها. ووقع في (ح): «مؤخر» بدون هاء في آخرها . ومؤخرة الرحل: هي الخشبة التي تكون خلف راكب الجمل أو الناقة يسند عليها ظهره. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ٢٣١).

^{* [}٩٠٩] [التحقة: م س ١٦٣٩٥] [المجتبع: ٧٥٨] • أخرجه مسلم (٥٠٠) من طريق سعيدبن أبي أيوب، عن أبي الأسود، وليس فيه: «غزوة تبوك»، وذكرها حيوة عند مسلم أيضا، وله شاهد من حديث طلحة بن عبيداللَّه عند مسلم (٤٩٩)، والترمذي (٣٣٥) وصححه .

^{* [}٩١٠] [التحفة: خ س ٨١٧٧] [المجتبئ: ٧٥٩] ، أخرجه البخاري (٤٩٨) ، وزاد عبدالوهاب عند البخاري (٩٧٢): «يوم الفطر والنحر»، وعند مسلم (٥٠١) من طريق محمدبن بشر، عن عبيداللَّه بلفظ : «العَنَزْة» . وسيأتي من وجه آخر عن نافع برقم (١٩٤٧) .





أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرِ وَمَا فِينَا إِنْسَانٌ إِلَّا نَاثِمٌ، إِلَّا رَسُولَ اللَّه ﷺ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَىٰ شَجَرَةٍ وَيَدْعُو حَتَّىٰ أَصْبَحَ.

·٥- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالدُّنُوِّ (مِنَ) (١) السُّثْرَةِ

• [٩١٢] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالًا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً)(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا ؛ لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صِلَاتَهُ ١ .

ورواه داودبن قيس الفراء ، عن نافع واختلف عليه ؛ فروي عنه موصولا ومرسلا . انظر «مصنف عبدالرزاق» (٢٣٠٣)، و «سنن البيهقي» (٢/ ٢٧٢)، وهناك اختلافات أخرى، انظرها في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٩٣).

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٩١١] [التحفة: س ١٠٠٦] • أخرجه الإمام أحمد (١٣٨/١) وغيره من طريق محمدبن جعفر ، عن شعبة به . والحديث اختلف فيه على شعبة ، حكى ذلك الخلاف الدارقطني ، ثم قال: «والصحيح حديث حارثة». اه. انظر «علل الدارقطني» (٣/ ١٨٤) ، والحديث صححه ابن خزيمة (٨٩٩) ، وحسنه الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٨٠).

⁽١) في (ح): «إلى».

⁽٢) في (م): «خثمة» ، بالخاء المعجمة ، وصوابه بالحاء المهملة كما في بقية النسخ .

^{* [}٩١٢] [التحفة: د س ٤٦٤٨] [المجتبئ: ٧٦٠] • أخرجه الإمام أحمد (٢/٤)، وأبو داود (٦٩٥) وغيرهما من طرق عن سفيان به.

والحديث اختلف فيه على صفوان بن سليم: فيروى عنه ، عن نافع ، عن سهل بن أبي حثمة به. ويروى عنه ، عن نافع ، عن سهل بن سعد. ويروى عنه ، عن محمد بن سهل ، عن أبيه أو عن محمدبن سهل، عن النبي ﷺ، انظر «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٩٠)، و«سنن أبي داود» (٦٩٥) ، و «الحلية» (٣/ ١٦٥) ، و «سنن البيهقي» (٢/ ٢٧٢).





٥١ - (بَابُ) مِقْدَارِ ذَلِكَ

• [٩١٣] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ (ابْنِ الْقَاسِمِ) (١) قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ وَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةً الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَسَأَلْتُ بِلَالاً حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ الْحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَسَأَلْتُ بِلَالاً حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، قَالَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةً وَرَاءَهُ ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ، ثُمَّ صَلِّى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ (نَحْوًا) (٢) مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُع (٣) .

⁼ وقال الإمام أحمد - فيها حكاه عنه الأثرم في إسناد هذا الحديث -: "صالح، ليس بإسناده بأس». اه. نقله ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٦٢٤).

وقد ثبت العقيلي هذا الحديث كما في «الضعفاء» (١٩٦/٤) فقال: «حديث سهل هذا ثابت». اهـ. وصححه ابن حبان (٢٣٧٣).

وقال البيهقي: «قد أقام إسناده سفيان بن عيينة ، وهو حافظ ثقة». اه..

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٩٥): «وهو حديث مختلف في إسناده، ولكنه حديث صنن . . . » . اه. .

⁽١) في (م)، (ط): «أبي القاسم»، وهو خطأ، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبئ»، و «التحفة».

⁽٢) في (ط): «نحوً» منونًا بدون ألف، وصحح عليها، وهي لغة.

⁽٣) كذا ورد الحديث في أصولنا، وفي «المجتبئ» (٧٦١) في كتاب الصلاة وحده، وعزاه في «التحفة» الموضع (٢٠٣٧) لكتاب الحج وحده، واستدرك في الموضع (٨٣٣١) وعزاه للحج والصلاة معا، وموضع الحج مما فاتنا، وقد استدركناه وينظر في ذلك التقرير الخاص بها زادته «التحفة» على أصولنا.

^{* [}۹۱۳] [التحفة: خ م د س ق ۲۰۳۷-خ م د س ۱۳۳۱] [المجتبئ: ۷۲۱] • أخرجه البخاري (٥٠٥)، ومسلم (۱۳۲۹) من طريق مالك، وليس فيه: «و جعل بينه وبين الجدار نحوًا من ثلاثة =





٥٢ - (بَابُ) ذِكْرِ مَنْ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَنْ لَا يَقْطَعُهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي سُتْرَةٌ

- [٩١٤] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، (وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلُ الْحِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَلَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَلَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَلَاهُ وَالْحِمَالُ وَالْكَلْبُ الْمَوْدِ مِنَ الْأَصْفُو مِنَ الْأَحْمِ ؟! قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ مَنْ الْأَصْوَدُ مِنَ الْأَصْوَدُ مِنَ الْأَصْدُو اللّهُ عَلَيْ يَعْلَى اللّهُ عَلَيْهِ كُمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «الْكَلْبُ
- [٩١٥] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَ [٩١٥] أَضِرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: وَ(هِشَامٌ) (٢)، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ:

(١) في (ط): «قائمً» منونًا بدون ألف، وصحح عليها، وهي لغة.

(٢) في (م)، (ط): «و همام»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبى»، و«التحفة».

⁼ أذرع»، ولكن رواه البخاري (٥٠٦) من طريق موسى بن عقبة عن نافع، وفيه: "فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبًا من ثلاثة أذرع صلى»، وجعله من فعل ابن عمر. قال ابن حجر في "الفتح» (٣/ ٤٦٥): "جزم برفع هذه الزيادة مالك عن نافع فيها أخرجه أبو داود». اه. وهو عند أبي داود برقم (٢٠٢٣)، وانظر هذا الخلاف وغيره في "التمهيد» (٨٥٩). وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عمر برقم (٨٥٩).

^{* [}٩١٤] [التحفة: مدت س ق ١١٩٣٩] [المجتبئ: ٧٦٢] • أخرجه مسلم (٥١٠) من طريق يونس، وقال الترمذي (٣٣٨): «حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضًا الإمام أحمد، كما في رواية المروزي، نقله ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٧٠٠)، وابن حبان (٢٣٨٩)، وأبوعوانة (١٣٩٨)، والبيهقي في «المعرفة»، نقله ابن رجب، وانظر «سنن البيهقي» (٢/ ٢٧٤).





كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ.

قَالَ يَحْيَىٰ : رَفَعَهُ شُعْبَةً .

• [٩١٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : الْحَبْرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَىٰ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَىٰ أَتَانٍ (١) لَنَا وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةً - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَمَرَرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ الصَّفَّ فَتَرُلْنَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ (٢) ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ شَيْتًا .

* [٩١٥] [التحقة: د س ق ٥٣٧٩] [المجتبئ: ٧٦٣] • أخرجه أبو داود (٧٠٣)، وابن ماجه (٩٤٩) وغيرهما عن يحيئي، عن شعبة به .

وقال أبو داود عقبه: «وقفه سعيد وهشام وهمام عن قتادة، عن جابر بن زيد على ابن عباس». اهـ.

وقال يحيى القطان: «لم يرفعه عن قتادة غير شعبة ، وأنا أفرقه ، ورواه ابن أبي عروبة وهشام ، عن قتادة يعني موقوفًا ، ويلغني أن همامًا يدخل بين قتادة وجابر بن زيد: أبا الخليل. قال علي: (ولم يرفع همام هذا الحديث)» . اهـ . بتصرف من «السنن الكبرئ» للبيهقي (٢/ ٢٧٤) .

ونقل الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٧٠٣/٢) عن الإمام أحمد قوله: «ثناه يحيى، قال: شعبة رفعه. قال: وهشام لم يرفعه. قال أحمد: كان هشام حافظًا». اهم. واعتبر الحافظ ابن رجب هذا ترجيحًا من الإمام أحمد لوقفه. وذكر أبوحاتم في «العلل» لابنه (١/ ٢١٠) أنه صحيح عنده - يعني الرفع - .

(١) أتان: أنثى الحمار. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٢/ ٦٤).

(٢) ترتع: الرتع: الطواف في العشب والأكل منه. (انظر: لسان العرب، مادة: رتع).

* [۹۱٦] [التحفة: ع ٥٨٣٤] [المجتبئ: ٧٦٤] • أخرجه مسلم (٢٥٦/٥٠٤) من طريق سفيان، وأخرجه البخاري (٢٩، ٤٩٣) ومسلم (٢٥٤/٥٠٤) من طريق مالك، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٠٤٢)، كما أخرجه البخاري (١٨٥٧) (٢٥٤)، ومسلم (٢٠٤٠)، من طرق عن الزهري.

ت: تطوان



- [٩١٧] أَضِمْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ (الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، (عَنْ)(١) عَبَّاسِ بْنِ (عُبَيْدِ اللَّهِ) (٢) بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ عَبَّاسِ قَالَ : زَارَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَبَّاسًا فِي بَادِيَةٍ لَنَا ، وَلَنَا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَىٰ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَمْ (يُرْجَرَا وَلَمْ يُؤَخَّرَا) (٣).
- [٩١٨] أَضِعْ أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ الْحَكَمَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، (وَهُوَ: ابْنُ الْجَزَّارِ)، يُحَدِّثُ عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ هُوَ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَىٰ حِمَارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَنَزَلُوا وَدَخَلُوا

وقال المنذري: «ذكر بعضهم أن في إسناده مقالا». اهـ. «نيل الأوطار» (٣/ ١٠)، وانظر «الميزان» (٦/ ٢٧٨)، و «شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ٢١١).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (م) ، (ط) : «بن» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) في (م)، (ط): «عبدالله»، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبئ»، و «التحفة».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «تزجرا ولم تؤخرا» بالمثناة الفوقية.

^{* [}٩١٧] [التحفة: دس ١١٠٤٥] [المجتبع: ٧٦٥] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢١١) عن حجاج، وأبو داود (٧١٨) من طريق يحيى بن أيوب عن محمد بن عُمر بنحوه ، ورواه أبو عاصم عن ابن جريج عند الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٩٤) وقال فيه : «ظبية وحمارة». وعند الدارقطني في «السنن» من هذا الوجه (١/ ٣٦٩) بلفظ: «كليبة وحمار».

وقال ابن حزم في «المحلي» (٤/ ١٣): «هذا باطل؛ لأن العباس بن عبيدالله لم يدرك عمه الفضل». اهم. واعتمد الحافظ قول ابن حزم في «تهذيبه» (١٠٨/٥)، وضعفه عبدالحق في «أحكامه الوسطين» (١/ ٣٤٤).

اليتُهَوَالْهِ بِرَوْلِلِشِّهَ إِنَّ الْحُنَّ





مَعَهُ فَصَلُّوا، فَلَمْ يَنْصَرِفْ، وَجَاءَتْ جَارِيتَانِ تَسْعَيَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَأَخَذَتَا (بِرُكْبَتِهِ) () ، (فَفَرَعَ) () بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَنْصَرِفْ .

(۱) في (ح): «بركبتيه».

* [٩١٨] [التحفة: دس ٥٦٨٧] [المجتبئ: ٧٦٦] • هكذا قال خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن صهيب ، عن ابن عباس به .

وتابعه: غندر وعفان - جمعهما أحمد، ووكيع، وأبو داود الطيالسي، وسليهان بن حرب، ويحيى بن أبي بكير . انظر «مسند أحمد» (١/ ٣٤١ ، ٣٤١)، و«مسند الطيالسي» (٤٧٨/٤) وغيرهما.

ورواه عفان وغندر وعلى بن الجعد وعبدالوهاب، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، دون ذكر أحد بين يحيى وابن عباس. انظر «مسند أحمد» (١/ ٢٥٠، ٢٥٤)، و(مسند الطيالسي) (٤/ ٤٧١)، و (مسند ابن الجعد) (١/ ٢٨٨).

ولعل شعبة كان عنده الإسنادان ؛ إسناد الحكم بذكر صهيب ، وإسناد عمرو بن مرة بدونه ، واللَّهُ أعلم.

ورواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة لكن قال: عن أبي الصهباء، وهي كنية صهيب هذا، أخرجه أبو داود (٧١٧) وغيره.

وتابع شعبة على روايته عن عمروبن مرة بدون ذكر صهيب: محمدبن عبدالرحمنبن أبي ليلي والحجاج بن أرطاة ، كما عند الإمام أحمد (١/ ٢٢٤) ، والمزى في «التحفة».

وذكر ابن أبي حاتم لأبيه اختلاف الحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة على يحيى بن الجزار في هذا الحديث فقال: «هذا زاد رجلا، وذاك نقص رجلا، وكلاهما صحيح». اهـ. «العلل» (١/ ٩٠).

ونص ابن أبي خيثمة على أن يحيى بن الجزار لم يسمع هذا الحديث من ابن عباس ، انظر : «جامع التحصيل» (ص٢٩٧)، و«فتح الباري» لابن رجب (٢/ ٦١٠، ٦١٠).

وصهيب هذا قد اختلف فيه جرحا وتعديلا.

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وعلى الراء في (هـ) علامة إهمال ، وصححا عليها ، وضبطت في (ط) بفتح الراء المشددة، قال السندي: «وفي الراء يجوز التخفيف والتشديد». اهـ. وفرع: حجز وفرق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٦٥).





• [٩١٩] أَخْبِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدََّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ، كَرِهْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَمْرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، (انْسَلَلْتُ انْسِلَالًا)(١).

٥٣ - (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي (وَبَيْنَ سُتُرَنِّتِهِ)

- [٩٢٠] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ، عَنْ (بَسُرِ) بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْدَبْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي (جُهَيْمٍ)(٢) يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ (مِنْ) رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي. فَقَالَ (لِيُّ أَبُو (جُهَيْمِ)(٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: اللَّهِ يَعْلَمُ الْمَارُ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي مَاذًا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ١ .
- [٩٢١] أَخْبِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلَا يَلَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَلَيْهِ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ ﴾ .

ف: القرويين

⁽١) قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٢/ ٦٥): «أي: خرجت بتأنِّ وتدريج، وهذه الجملة مستأنفة ، كأنه قيل لها : فهاذا تفعلين؟ قالت : انسللت . . . » إلخ .

^{* [}٩١٩] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٧] [المجتبئ: ٧٦٧] • أخرجه البخاري (٥٠٨)، ومسلم (٥١٢). (٢) في (م): «جهم» ، والمثبت من بقية النسخ ، وانظر: «المجتبى» ، و «التحفة» ، وما تقدم برقم (٣٧٧) .

^{* [}٩٢٠] [التحفة:ع ١١٨٨٤] [المجتبئ: ٧٦٨] • أخرجه البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧).

^{* [}٩٢١] [التحفة: م د س ق ٤١١٧] [المجتبئ: ٧٦٩] ● أخرجه مسلم (٥٠٥) من طريق مالك =





٥٤ - (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٩٢٢] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَيشَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ (كَثِيرٍ) (١) بْنِ (كَثِيرٍ) - (مَكِّيُّ) (٢) - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ (سَبْعًا) (٣) ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ (بِحِذَاهُ) فِي حَاشِيَةٍ (٥) الْمَقَامِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدُ .

وقال ابن المديني تعليقًا على قول سفيان: «قوله: لم أسمعه من أبي، شديد على ابن جريج». اه.. من «السنن الكبرئ» للبيهقي (٢/ ٢٧٣)، وقال البيهقي: «ورواية ابن عيينة أحفظ». اه..

وقد بيّن الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٧٦) إشارة البخاري إلى ضعف هذا الحديث، وأنه أراد التنبيه على أنه لافرق بين مكة وغيرها في مشروعية السترة، وانظر: «جامع التحصيل» =

⁼ بلفظ: «وليدرأه ما استطاع، فإن أبئ فليقاتله، فإنها هو شيطان»، وهو عند البخاري (٥٠٩، ٥ بلفظ: «وليدرأه ما استطاع، فإن سعيد الخدري.

⁽١) زاد بعدها في (م)، (ط): "بن يحيى"، وهي مقحمة، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: "المجتبى"، و«التحفة».

⁽٢) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وليست في (ح) .

⁽٣) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (ط) بضم فضم .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «بحذائه» .

⁽٥) حاشية : جانب أو طرف . (انظر : لسان العرب ، مادة : حشا) .

^{* [}۹۲۲] [التحفة: دسق ١١٢٨] [المجتبى: ٧٧٠] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٩٩)، وابن خزيمة (٨١٥)، وابن حبان (٢٣٦٣) من طريق ابن جريج به، وخالفه ابن عيينة عند الإمام أحمد - أيضًا - (٦/ ٣٩٩)، وأبي داود (٢٠١٦) فرواه عن كثير، عن بعض أهله، عن جده. ونقلا عن سفيان قوله: «كان ابن جريج أخبرنا عنه، قال: أخبرنا كثير، عن أبيه. قال: فسألته، فقال: ليس من أبي سمعته، ولكن من بعض أهلي، عن جدي». اهد. وانظر «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٥٦).





٥٥- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِم

• [٩٢٣] أخب رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا رَاقِدَةٌ مَعْتَرِضَةٌ (١) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَوْتُ .

٥٦ - (بَابُ) النَّهْي عَنِ الصَّلَاةِ (إِلَى)(١) الْقَبْرِ

• [٩٢٤] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عُبَيْدِ الْعَنَوِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَبَيْدِ الْعَنَوِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللهُ الللللل الللللهُ اللللللهُ اللللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللللللهُ اللللللهُ الللهُ الللللهُولُ الللللهُ الللّهُ اللللللهُ اللللهُ الللللللهُ الللللهُ الللهُ

 ⁽ص٢٥٨) ففيه أن الحديث مرسل، وانظر كلام ابن رجب على الحديث في «شرح البخاري»
 (٦٤١/٢).

وسيأتي نحوه من طريق يحيى عن ابن جريج برقم (٤١٤٣).

⁽١) معترضة: نائمة بالعرض . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/٤٩٢) .

^{* [}٩٢٣] [التحفة: خس ١٧٣١] [المجتبئ: ٧٧١] • أخرجه البخاري (٩٩٧، ٩٩٧)، ومسلم (٩٢٥ / ٢٦٨)، من حديث هشام، وأخرجاه أيضا من حديث الزهري عن عروة، بنحوه، وكذا أخرجاه من حديث مسروق عن عائشة، بنحوه.

⁽٢) في (م)، (ط): «على»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الموافق للفظ الحديث، ولما في «المجتبئ».

^{* [}٩٢٤] [التحفة: م د ت س ١١١٦٩] [المجتبئ: ٧٧٧] • أخرجه مسلم (٩٧/٩٧٢)، عن على بن حجر، بنحوه، ورواه ابن المبارك، عن عبدالرحمن بن جابر، فزاد في إسناده: عن أبي إدريس الخولاني، بين بسر بن عبيدالله، وواثلة، أخرجه مسلم (٩٧٢)، والترمذي (١٠٥٠) وقال: «رواه الوليد بن مسلم . . . وليس فيه عن أبي إدريس، وهذا الصحيح» . اهد. قال البخاري: «حديث الوليد أصح وحديث ابن المبارك خطأ» . اهد.

السُّنَوَالْكِيرُولِلنِّسَادُيْ





٥٧ - (بَابُ) الصَّلَاةِ إِلَىٰ ثَوْبِ فِيهِ تَصَاوِيرُ

• [٩٢٥] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثُوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَجَعَلْتُهُ (إِلَىٰ)(١) سَهْوَةٍ (٢) فِي الْبَيْتِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (يَا عَائِشَةُ، أَخِّرِيهِ عَنِّي). فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ .

وبنحوه قال أبو حاتم الرازي في «العلل» رواية ابنه (١/ ٣٤٩)، وذكر أن عيسي بن يونس وصدقة بن خالد روياه كذلك مثل رواية الوليد، وأن ابن المبارك كأنه سلك الجادة، وكذلك رجح الدارقطني في كتابه «العلل» (٧/ ٤٣).

ونقل المزي في «التحفة» قول الدارقطني: «زاد ابن المبارك في إسناد هذا الحديث أبا إدريس الخولاني، ولاأحسبه إلا أدخل حديثًا في حديث؛ لأن وهيب بن خالد رواه عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عبيدالله ، عن أبي إدريس ، عن أبي سعيد ، عن النبي عليه الله . اه. .

(١) في (هـ) ، (ت) : «علن».

- (٢) سهوة: الرف أو الطَّاقُ في الحائط يوضع فيه الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سها).
- * [٩٢٥] [التحقة: م س ١٧٤٩٤] [المجتبئ: ٧٧٣] . أخرجه مسلم (٢١٠٧) من طريق غندر، عن شعبة ، بنحوه .

ح: حمزة بجار الله

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٨٨٨).

والنص في «الترمذي»: «وحديث ابن المبارك خطأ أخطأ فيه ابن المبارك، وزاد فيه عن أبي إدريس الخولاني، وإنها هو بسربن عبيدالله، عن واثلة، هكذا رواه غير واحد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وليس فيه عن أبي إدريس، وبسر بن عبيداللَّه قد سمع من واثلة بن الأسقع». اه.





٥٨- (بَابٌ)َ فِي الْمُصَلِّي (تَكُونَ)(١) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ سُتْرَةٌ

• [٩٢٦] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ حَصِيرَةٌ يَبْسُطُهَا - تَعْنِي - بِالنَّهَارِ ، وَيَحْتَجِرُ (٢) بِهَا (بِاللَّيْلِ) (٣) فَيُصَلِّي فِيهَا ، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْحَصِيرَةُ، فَقَالَ: «اكْلَفُوا(٤) مِنَ الْعَمَل مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ (٥) حَتَّىٰ تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَىٰ اللَّه ﷺ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ اللَّه ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا عَادَ لَهُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّه ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْنَتَهُ .

٥٥- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

• [٩٢٧] أَخْبُ لُو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «يكون» .

⁽٢) يحتجر: يُقيم به حاجزا بينه وبين الآخرين . (انظر: لسان العرب ، مادة : حجر) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «لليل» ، وصحح في (هـ) بينها وبين «بها» .

⁽٤) **اكلفوا:** خذوا وتحملوا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٢١٣).

⁽٥) يمل: في رواية لمسلم: «لا يسأم اللَّه حتى تسأموا ». والمعنى: لا يقطع الإقبال بالإحسان عنكم حتى تملوا في عبادته . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٦٨) .

^{* [}٩٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٧٧٠] [المجتبئ: ٧٧٤] . أخرجه أبو داود (١٣٦٨) عن قتيبة مقتصرًا على قول النبي على أوقد رمز في «التحفة» بالرمز [خ م ت س ق]، والصحيح إبدال الرمز (ت)، (د) حيث أخرج الحديث أبو داود دون الترمذي، وهو عند البخاري (٥٨٦١)، ومسلم (٧٨٢) من طريق عبيدالله ، عن سعيد المقبري بنحوه .





وَاحِدِ فَقَالَ: ﴿ أُولِكُلُّكُمْ ثُوبَانِ؟ ١ ﴾ .

٠٦- (بَابٌ) إِذَا صَلَّىٰ فِي ثَوْبِ وَاحِدِ كَيْفَ يَفْعَلُ

• [٩٢٨] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزُوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمُّ سَلَمَةً وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ .

٦١- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي قَمِيصِ وَاحِدِ

• [٩٢٩] أَخْبَى ثُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ، (هُوَ: ابْنُ خَالِدٍ)، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكُونُ فَوْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكُونُ فَوْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْكَ وَلَوْ فِيهِ، قَالَ: ((زُرَّهُ)(۱) عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ».

* [9۲۹] [التحقة: دس ٤٥٣٣] [المجتبئ: ۷۷۷] • أخرجه أبو داود (٦٣٢) من طريق الدراوردي، عن موسئ بن إبراهيم بنحوه، وصححه ابن خزيمة (٧٧٧)، وابن حبان (٢٢٩٤)، والحاكم (١/ ٣٧٩)، وقال البخاري (١/ ٤٦٥ - الفتح) بعد أن علقه بصيغة التمريض: «في إسناده نظر». اهـ. وانظر «تغليق التعليق» (٢/ ١٩٨٩)، و«فتح الباري» (١/ ٤٦٥، ٤٦٦)، وقد =

^{* [}٩٢٧] [التحقة: خ م د س ١٣٢٣١] [المجتبئ: ٧٧٥] • أخرجه البخاري (٣٥٨)، ومسلم (٥١٥).

^{* [}٩٢٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٦٨٤] [المجتبئ: ٧٧٦] • أخرجه البخاري (٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٥).

⁽١) كذا ضبطت في (ط)، وكتب فوقها: «معًا»، مما يدل على وجود ضبط آخر ليس بواضح في مصورة (ط)، وضبطها في (هـ)، (ت) بضم الراء والتشديد. وزُرَّهُ: أي اشدد ثوبك واجمع بين طرفيه حتى لا تبدو عورتك. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (١/ ٤٦٦).





٦٢ - (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الْإِزَارِ ^(١)

- [٩٣٠] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوحَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (عَاقِدِي)(٢) أُزُرِهِمْ كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا.
- [٩٣١] أَكْبَرِني شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، (وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (سَلَمَةً) (٣) قَالَ: لَمَّا رَجَعَ (قَوْمِي) (١) مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ عَيْدٍ (قَالُوا: قَالَ)(٥): ﴿ إِنَّهُ لِيَوُّمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ ، قَالَ: فَدَعَوْنِي فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ فَكَانُوا يَقُولُونَ لِأَبِي: أَلَا تُغَطِّي عَنَّا اسْتَ ابْنِكَ.

⁼ كتب الحافظ ابن رجب تَعَلَّلُهُ في هذا الحديث بحثًا جيدًا نفيسًا ، وفي شرح قول البخاري: «فيه نظر». اهد. وفي تعيين موسى بن إبراهيم ، انظر في شرحه للبخاري (٢/ ١٣٠ : ١٣٦).

⁽١) الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

⁽٢) في (م): «عاقدين» ، وكذا هي في «المجتبئ» ، والمثبت من بقية النسخ .

^{* [}٩٣٠] [التحفة: خ م د س ٤٦٨١] [المجتبئ: ٧٧٨] • أخرجه البخاري (٣٦٢، ٨١٤، ١٢١٥)، ومسلم (٤٤١).

⁽٤) في (ح) : «قومنا» . (٣) الضبط من (ط) وصحح عليها.

⁽٥) في (م)، (ط): «قالوا»، وفي (ح): «قال»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وهو الموافق لما في «التحفة» ، ومصادر تخريج الحديث .

^{* [}٩٣١] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [المجتبئ: ٧٧٩] • أخرجه أبو داود (٥٨٦) وغيره من طريق زهير ، عن عاصم الأحول ، وهو عند ابن أبي شيبة (١/ ٣٠٢) عن يزيد بن هارون بمثله .





٦٣ - (بَابُ) صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ بَعْضُهُ عَلَى امْرَأْتِهِ

• [٩٣٢] أَخْبُو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْمَلُي يَحْمَى ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطٌ (١) بَعْضُهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ .

٦٤ - صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي (الثَّوْبِ الْوَاحِدِ)(١) لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ

• [٩٣٣] أخب را مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو) (٣) الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

* [٩٣٣] [التحقة: م دس ١٣٦٧٨] [المجتبئ: ٧٨١] • أخرجه مسلم (٥١٦) من طريق سفيان، وهو عند البخاري (٣٥٩) من طريق مالك، قالا: «عاتقيه».

ح: حمزة بجار الله

⁼ والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٣٠٢) من وجه آخر، عن عمروبن سلمة بأتم مما هنا، ولكن أخرجه في كتاب المغازي لاالصلاة!

قال ابن المنذر: «وذكر لأحمد حديث عمروبن سلمة ، فقال: (دعه ليس هو شيء بين)». اه. «الأوسط» (٤/ ١٥١) ، ونقل عنه جعفر بن محمد، أن هذا كان في أول الإسلام من ضرورة ، أما اليوم فلا ، وبنحو هذا نقله عنه أبو داود ، انظر «شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ١٧٢). وسيأتي من وجه آخر عن عمروبن سلمة برقم (٩٥٢) ، (١٧٥٤).

⁽۱) **مرط:** كساء من صوف، وقد يكون من غيره. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۰۷/۱۷).

 ^{* [}۹۳۲] [التحفة: م دس ق ١٦٣٠٨] [المجتبئ: ٧٨٠] • أخرجه مسلم (٥١٤) من طريق وكيع
 به ، وبنحوه .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ثوب واحد» .

⁽٣) في (ح): «عن أبي».





٦٥- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الْحَرير

• [٩٣٤] أَخْبِى فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرِ قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهُ ﷺ (فَرُّوجُ)(١) حَرِيرٍ فَلَيِسَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا -كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ ﴾ .

٦٦- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ

• [٩٣٥] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ ثُمَّ قَالَ : «شَغَلَثْنِي أَعْلَامُ هَلِهِ ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمِ (وَاثْتُونِي)^(٢) (بِأَنْبِجَانِيِّهِ) (٣).

⁽١) كتب في حاشية (ت): «الفروج: هو القباء الذي فيه شق من خلفه. «نهاية»».

^{* [}٩٣٤] [التحفة: خ م س ٩٩٥٩] [المجتبل: ٧٨٧] ، أخرجه البخاري (٣٧٥، ٣٧٥)، ومسلم (۲۰۷۵).

⁽٢) في (ح) : «و ائتوا» .

⁽٣) الضبط من (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وفي (م): «بأنبجانيته»، والمثبت من بقية النسخ، ومكرر الحديث، والذي سبق برقم (٦٣٨)، وهو الموافق لما في «المجتبى»، ومصادر تخريج الحديث. والأنبجاني: كساءٌ منسوب إلى مَثْبِج المدينة المعروفة وهو من الصوف له حَمْلٌ ولا عَلَم له وهي من أدون الثياب الغليظة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أنبجان) .

^{* [9}٣٥] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٤] [المجتبى: ٧٨٣]





٦٧- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ الْحُمْرِ

• [٩٣٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَة ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ فِي حُلَةٍ (١) حَمْرَاءَ فَرَكَزَ عَنْزَةً (٢) يُصَلِّي إِلَيْهَا ، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْكَلْبُ وَالْمَوْأَةُ وَالْحِمَارُ .

٦٨- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الشِّعَارِ^(٣)

• [٩٣٧] أَضِوْ (عَمْرُو) بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ (الطَّيَالِسِيُّ) قَالَ : سَمِعْتُ قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ (صُبْحٍ) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَالِ بَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله عَلَيْ فَعُلَ خَلَاسَ بْنَ عَمْرٍ و يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله عَلَيْ فَعَلَ خَسَلَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِتُ ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ مَا أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ مَا أَصَابَهُ مِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ مَا أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ مَا أَصَابَهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَا اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَا اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُو

ح: حمزة بجار الله

⁽١) حلة: الحلة: الثوب الجيد الجديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حلل).

⁽٢) عنزة: عصا في أسفلها حديدة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٢١٩) .

^{* [}٩٣٦] [التحقة: س ١١٨٠٨] [المجتبئ: ٧٨٤] • أخرجه مسلم (٥٠٣) من طريق سفيان، مطولا، بنحوه.

وأخرجه البخاري (٣٧٦، ٤٩٥، ٦٣٣)، ومسلم (٥٠٣) من طريق عمربن أبي زائدة، وقال فيه : «حلة حمراء مشمرًا».

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٦٠).

⁽٣) **الشعار:** الثوب الذي يلتصق بالجسد، سمي شعارا لأنه يلي شعر الجسد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٣).



فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ لَمْ يَعْدُهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ)(١).

٦٩ - (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي الْخُفَيْن (٢)

• [٩٣٨] (أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، (عَنْ) (٣) إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّام قَالَ : رَأَيْتُ جَرِيرًا بَالَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأً وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ، فَسُثِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ صَنْعَ مِثْلَ هَذَا) (١٤).

·٧- (بَابُ) الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْن^(٥)

• [٩٣٩] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْع ، وَغَسَّانُ بْنُ (مُضَرَ) (٢) (بَصْرِيُّ ثِقَةٌ) (٧) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةً ، وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ،

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ليس في (ح)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «كذا وجد»، وتحتها: «قال خ: قال لنا محمد: حدثناه أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي، قال: نا هشام بن عبدالملك أبوالوليد الطيالسي بإسناده نحوه . انتهيى ، والحديث تقدم برقم (٣٤٢) ، عن ابن المثنى ، عن يحيي به دون هذه الزيادة الأخبرة ، والمثبت موافق لما في «المجتبي».

^{* [}٩٣٧] [التحفة: دس ١٦٠٦٧] [المجتبئ: ٥٨٥]

⁽٢) الخفين: ث. الخقّ ، وهو: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:خفف).

⁽٣) في (ح): «بن»، وهو خطأ.

⁽٤) سبق تخريجه تحت رقم (١٥٠) من وجه آخر عن الأعمش بنحوه .

^{* [}٩٣٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٣٥] [المجتبى: ٧٨٦]

⁽٥) النعلين: ث. نعل، وهو: الجِذاء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعل).

⁽٦) في (م): «نصر» ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٧) من (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «غسان بن مضر ، بصري ثقة ، قاله النسائي» . =

السُّهُوالْهُبُوكِللسِّهَائِيِّ





قَالَ: سَأَلْتُ (أَنَسَا) (١): أَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٧١- (بَابٌ) أَيْنَ يَضَعُ الْإِمَامُ نَعْلَيْهِ إِذَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ

• [٩٤٠] أَخْبَى مُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ (أَبُو عُمَرَ النَّسَائِيُّ)(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَّىٰ يَوْمَ الْفَتْحِ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ .

والحديث صححه ابن خزيمة (١٠١٥، ١٠١٥)، وابن حبان (٢١٨٩)، وزاد فيه: «ثم استفتح سورة المؤمنين . . . » الحديث . وهذه الزيادة عند مسلم (٤٥٥) من طرق عن ابن جريج (١١٧٢).

وفي «المجتبئ» (۷۸۷) وقع قوله: «بصري ثقة» بعد سعيدبن يزيد، لاغسانبن مضر،
 والمذكور في «التحفة» (۸٦٦) يوافق ما في «الكبرئ».

⁽١) في (ط): «أنسٌ» بدون ألف، وفوقها: «كذا صح»، وهي لغة.

^{* [}٩٣٩] [التحفة: خ م ت س ٢٦٦] [المجتبئ: ٧٨٧] • أخرجه البخاري (٣٨٦، ٥٨٥٠)، ومسلم (٥٥٥).

⁽٢) من (ح)، وقيل في كنيته أيضا: أبو عمرو، كما في «تهذيب الكمال» للمزي.

 ^{★ [}٩٤٠] [التحفة: دس ق ١٥٣١٤] [المجتبئ: ٧٨٨] • أخرجه الإمام أحمد (٣/٤١٠)، وأبو داود
 (٦٤٨)، وابن ماجه (١٤٣١) وغيرهم من طرق، عن يحيئ بن سعيد به.

وعلقه البخاري بصيغة التمريض تحت باب: الجمع بين السورتين (٢٦٨/١)، ووصله مسلم (٤٥٥) من طريق ابن جريج، واختلف عليه فيه، وانظر شرحه في «تحفة الأشراف».

قال الحافظ (٢/ ٢٥٦): «وكأن البخاري علقه بصيغة: (ويذكر) لهذا الاختلاف مع أن إسناده مما تقوم به الحجة». اهـ. وانظر «فتح الباري» لابن رجب (٧/ ٦٥).

والحديث اختلف فيه على ابن جريج، انظر: «التاريخ الكبير» (٥/ ١٠٢)، وعبدالرزاق (٨/ ٣٨٩).





(بَابُ) ذِكْرِ الْإِمَامَةِ وَالْجَمَاعَةِ ٧٢- إِمَامَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَصْلِ

• [٩٤١] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرِ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرِ؟ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرِ.

٧٣- (بَابُ) الصَّلَاةِ مَعَ أَثِمَّةِ الْجَوْرِ

• [٩٤٢] أَضِعْ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثْنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ: أَخَّرَ زِيَادٌ الصَّلَاةَ فَأَتَانِي (- يَعْنِي - عَبْدَاللَّهِ) ابْنَ الصَّامِتِ فَأَلْقَيْتُ لَهُ (كُرْسِيًّا) (١) فَجَلَسَ عَلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ (صُنْعَ) (٢) زِيَادٍ ،

^{* [}٩٤١] [التحفة: س ١٠٥٨٧] [المجتبئ: ٧٨٩] • أخرجه أحمد (١/٣٩٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٢٣)، (٣/ ١٧٨، ١٧٩) عن حسين بن على الجعفى بهذا الإسناد به.

وصححه الحاكم (٣/ ٦٧) وقال الحافظ في «الفتح» (١٥٣/١٢): «سنده حسن». اهـ. وفيه عاصم ، وهو : ابن أبي النجود ضعيف معروف .

⁽١) صحح عليها في (ط)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «في أصل الباجي وابن أهمر: كرسي.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «صنيع» .

فَعَضَّ عَلَىٰ (شَفَتِهِ)(١) وَضَرَبَ (بِيَدِهِ ۖ فَخِذِي ، وَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرِّ عَمَّا سَأَلْتَنِي ، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ، وَقَالَ ﷺ: (صَلِّ الصَّلَاة لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكَتْكَ مَعَهُمْ فَصَلِّ ، وَلَا تَقُلْ : إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَا أُصَلِّي .

٧٤ (بَابٌ) مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ

• [٩٤٣] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ (وَهُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ) عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَج، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ يَوُمُ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، ﴿ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ فِي الْهِجْرَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءَ فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءَ فَأَقْدَمُهُمْ سِنًّا، وَلَا (تَؤُمَّ)(٢) الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا تَقْعُدُ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ (٣) فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ » .

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (م): «شفتيه» ، وكذا هو في «المجتبئ» ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو موافق لما في «صحيح مسلم» (۸۶۲).

^{* [}٩٤٢] [التحقة: م س ١١٩٤٨] [المجتبئ: ٧٩٠] • أخرجه مسلم (٢٤٢/٦٤٨) من طريق ابن علية به، وصححه ابن خزيمة (١٦٣٧)، وابن حبان (١٤٨٢، ١٧١٩)، وأبو عوانة (١٠٠٥) وما بعده ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٦٤).

وسيأتي من وجه آخر عن أبي العالية برقم (١٠٢٠).

١١/١١] المراب (٢) في (ح) بضم أولها وبغير نقط.

⁽٣) تكرمته: فراشه وسريره وما يُعَدّ لإكرامه من جلوس ونحوه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۲/ ۲۰۲).

^{* [}٩٤٣] [التحفة: م دت س ق ٩٩٧٦] [المجتبين: ٧٩٢] • أخرجه مسلم (٦٧٣) من طرق عن =





٧٥- (بَابُ) تَقْدِيمٍ ذِي السِّنِّ

• [٩٤٤] أَنْ بَرِنى حَاجِبُ بْنُ (سُلَيْمَانَ) (١١ (الْمَنْبِجِيُّ)، عَنْ وَكِيع، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيْكُ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : أَنَا وَصَاحِبٌ لِي - فَقَالَ : ﴿ إِذًا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمًا ، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا .

وفي «العلل» (٢٤٨) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث أوس بن ضمعج، عن ابن مسعود ، عن النبي علي فقال : قد اختلفوا في متنه ، رواه قطن والأعمش عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عن ابن مسعود ، عن النبي عليه قال : «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة»، ورواه شعبة والمسعودي عن إسهاعيل بن رجاء، لم يقولوا: «أعلمهم بالسنة» ، قال أبي: كان شعبة يقول: إسماعيل بن رجاء كأنه شيطان - من حسن حديثه - وكان يهاب هذا الحديث، يقول: حكم من الأحكام عن رسول الله على لم يشاركه أحدا قال أبي: شعبة أحفظ من كلهم. قال أبومحمد: أليس قد رواه السُّدي عن أوس بن ضمعج؟! قال : إنها رواه الحسن بن يزيد الأصم عن السدي وهو شيخ ، أين كان الثوري وشعبة عن هذا الحديث؟! وأخاف أن لا يكون محفوظا». اه..

ولذا أُخَّرَهُ مسلم عن صَدْر الباب.

والحديث سيأتي من طريق شعبة ، عن إسهاعيل بن رجاء ، ببعضه ، برقم (٩٤٦) .

(١) وقع في «التحفة»: «الوليد» ، وهو خطأ .

• أخرجه البخاري (٦٣٠، ٦٨٥، ٢٨٤٨)، = * [٩٤٤] [التحفة: ع ١١١٨٢] [المجتبئ: ٩٩٧]

ط: الخزانة الملكية

الأعمش، واللفظ عنده لأبي خالد الأحمر، وقال الترمذي (٢٣٥): «حديث حسن صحيح». اه. وكذلك صححه ابن خزيمة (١٥٠٧)، وابن حبان (٢١٢٧)، وابن الجارود (٣٠٨)، وأعرض البخاري عن هذا الحديث؛ لأن مداره على إسهاعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، وليسا جميعا من شرط البخاري ، قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ١٧٠) : «ولكن هو في الجملة يصلح للاحتجاج به ، ثم إن البخاري قد علق منه طرفا بصيغة الجزم ، كما سيأتي (٢/ ١٨٦) ، واستعمله هنا في الترجمة وأورد في الباب ما يؤدي معناه ، وهو حديث مالك بن الحويرث ، لكن ليس فيه التصريح باستواء المخاطبين في القراءة» . اه.





٧٦- (بَابُ) اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ فِي مَوْضِعِ هُمْ فِيهِ سَوَاءً

• [٩٤٥] أَضِرْا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ قَالَ : ﴿ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ ،

٧٧- (بَابُ) اجْتِمَاع الْقَوْم وَفِيهِمُ الْوَالِي

• [٩٤٦] أَخْبُولُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ (التَّيْمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ (أَبِي مَسْعُودٍ) (١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ (٢).

ح: حمرة بجار الله

ومسلم (١٧٤/ ٢٩٣) من طريق خالد الحذاء به ، ووهيب عند البخاري (٦٢٨) ، والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي قلابة برقم (١٧٥١)، (١٧٥٣)، (١٧٩٤). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٥٢).

^{* [980] [}التحقة: م س ٤٣٧٢] [المجتبئ: ٧٩٤] • أخرجه مسلم (٦٧٢) من طريق معاذبن هشام، عن أبيه، وأحال على لفظ أبي عوانة، عن قتادة بمثله، وحديثه سيأتي برقم (١٠٠٢)، وصححه ابن خزيمة (١٧٠١)، وأبو عوانة (١٢٦٩، ١٢٧٠).

⁽١) كتب في حاشية (م)، (ط): «أبو مسعود هو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البدري صحابي جليل . انتهي» .

⁽٢) سبق من طريق الأعمش عن ابن رجاء مطولا برقم (٩٤٣).

^{* [}٩٤٦] [التحفة: م دت س ق ٩٩٧٦] [المجتبئ: ٩٩٥]



٧٨- (بَابٌ) إِذَا تَقَدَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعِيَّةِ ثُمَّ جَاءَ الْوَالِي هَلْ يَتَأْخَرُ

• [٩٤٧] أَخْبِىرًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ) ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ فِي أُنَاسِ مَعَهُ ، فَحُبِسَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَحَانَتِ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَدْ حُبِسَ وَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ . فَأَقَامَ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ ، وَجَاءَ النَّبِيُّ وَ اللَّهُ مَشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفِّ، وَأَخَذَ النَّاسُ (فِي التَّصْفِيقِ)(١)، وَكَانَ أَبُوبَكُرِ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا (أَكْثَرَ) (٢) النَّاسُ الْتَفَتَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرِ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ (وَرَاءَهُ) حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفِّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَصَلَّىٰ (لِلنَّاسِ)(٣)، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، (مَا لْكُمْ)(١) حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ

ط: الغزانة الملكبة

⁽١) في (هـ)، (ت): «بالتصفيق»، وصححا عليها، والمثبت موافق لما في «المجتبي»، ومصادر تخريج الحديث.

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «كثّر» بتشديد الثاء المثلثة ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» ، ومصادر تخريج الحديث.

⁽٣) في (م) كأنها: «بالناس» كما في «المجتبى»، والمثبت من بقية النسخ، وموافق لما في مصادر تخريج الحديث.

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «ما بالكم».





لِلنَّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ (١) شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ الله ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّه إِلَّا الْتَفْتَ، يَا أَبَا بَكْر، مَا مَنْعَكَ أَنْ تُصَلِّي لِلنَّاس حِينَ أَشَوْتُ إِلَيْكَ؟ ۚ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَاكَانَ يَنْبَغِي لِإبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ (يَتَقَدَّمَ)(٢) بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ .

٧٩- (بَابُ) صَلَاةِ الْإِمَامِ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ رَعِيَتِهِ

• [٩٤٨] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا (٣) خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ .

ورواه مندل عنده، ولم يقل: خلف أبي بكر. وقال: «متوحشًا به قاعدًا». وتابعه عليه عبدالعزيز بن أبي سلمة عنده أيضًا ، فقال : صلى بنا رسول الله ﷺ ، وجعلها صلاة المغرب .

وخالفهم في إسناده محمدبن طلحة، فرواه عن حميد، عن ثابت، عن أنس، أخرجه الترمذي (٣٦٣) ، وقال فيه: «قاعدًا».

وتابعه عليه أيوب بن سليمان عند ابن حبان (٢١٢٥).

ر: الظاهرية

⁽١) نابه: أصابه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ١٦٨).

⁽٢) في (ح): «يصلي».

^{* [}٩٤٧] [التحفة: خ م س ٢٧٧٦] [المجتبل: ٧٩٦] . أخرجه البخاري (١٢٣٤)، ومسلم (٤٢١) عن قتيبة ، وتقدم من وجه آخر عن أبي حازم برقم (٦٠٩).

⁽٣) متوشحا: ملتفًا بثوبه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وشح).

^{* [}٩٤٨] [التحفة: س ٥٩٤] [المجتبئ: ٧٩٧] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٥٩) وغيره من طريق إسماعيل بن جعفر به . وتابعه عليه عبدالله بن عمر العمري عند عبدالرزاق (١/ ٣٥٠) ولم يقل: «متوشحًا»، وقال: «مخالفًا بين طرفيه»، وعلى بن عاصم عند أحمد (٣/٣٤)، وأنس بن عياض عند ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٦٢).



• [٩٤٩] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةً يَذْكُرُ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ صَلَّىٰ بِالنَّاسِ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي الصَّفِّ.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهكذا رواه يحيي بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، وقد رواه غير واحد عن حميد، عن أنس، ولم يذكروا فيه عن ثابت، ومن ذكر فيه عن ثابت ، فهو أصح» . اه. .

وخالف الجميع يزيدبن هارون عند أحمد (٣/ ٢٤٣) فرواه عن حميد، عن ثابت مرسلا، ولم يذكر فيه أنسًا ، وقال : «وكان في الكتاب الذي معي : عن أنس ، فلم يقل : عن أنس ، فأنكره ، وأثبت ثابتًا». اه.

يعنى أن حميدا أنكر أن يكون: ثابت عن أنس ، بل ثابت مرسلا ، خلافا لما كان مع يزيد من الكتاب المشتمل على أحاديث حميد، والله تعالى أعلم.

وقد اختلفت الأخبار في صلاة النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر ، ففي بعض الأخبار: أن النبي ﷺ صلى بالناس، وفي بعضها: أن أبابكر كان المقدم، وقالت عائشة: «صلى رسول الله علي خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه» ، انظر شرح الخلاف في التعليق على الحديث التالى.

* [٩٤٩] [التحقة: ت س ١٧٦١٢] [المجتبئ: ٧٩٨] • أخرجه أحمد (٦/ ١٥٩)، وابن خزيمة (١٦٢٠)، كذا من طريق بكربن عيسى، وأخرجه أحمد - أيضا - (١٥٩/٦) والترمذي (٣٦٢) من طريق شبابة عن شعبة بلفظ: «صلى رسول الله على خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدًا» ، وقال : «حسن صحيح غريب» . اه. وذكر ابن رجب في «فتح الباري» (٤/ ٨٤ ، ٨٥) أن الإمام أحمد رجح رواية بكربن عيسى على رواية شبابة ، وذكر أنها مخالفة لها؛ وقال: «وقد يقال: ليست مخالفة لها، فإن المراد بالصف صف المأمومين فهما إذن بمعنى و احد» . اه. .

وقد أخرج الإمام أحمد حديث بكربن عيسى، وعقبه بحديث شبابة، ثم عقبه بحديث عروة عن عائشة ، وهو يشهد لحديث شبابة .

ط: الخزانة الملكية





٨٠- (بَابُ) إِمَامَةِ الزَّاثِرِ

• [٩٥٠] أَخْبُ لَ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ) عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَطِيَّةً مَوْلَى عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَطِيَّةً مَوْلَى

= والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢١١٩) من حديث معتمر، عن أبيه، عن نعيم بن أبي هند، بنحو رواية بكربن عيسلى .

ورواه عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، وزاد فيه: «فكان رسول الله يصلي وهو جالس، وأبو بكر قائم يصلي بصلاة رسول الله على والناس يصلون بصلاة أبي بكر». كذا أخرجه ابن حبان (٢١١٨)، وعاصم ليس بذاك الحافظ كها قال أبوحاتم الرازي وغير واحد، وقد خالف نعيم بن أبي هند عاصمًا في متن هذا الخبر فجعل عاصم أبا بكر مأموما، وجعل نعيم بن أبي هند أبا بكر إماما، قال ابن حبان: «وهما ثقتان حافظان متقنان، فكيف يجوز أن يجعل خبر أحدهما ناسخا لأمر متقدم، وقد عارضه في الظاهر مئله». اهـ.

إن هذه الأخبار كلها صحاح، وليس شيء منها يعارض الآخر ولكن النبي على صلى في علته صلاتين في المسجد جماعة لاصلاة واحدة، في إحداهما كان مأموما، وفي الأخرى كان إماما، والدليل على أنهما كانتا صلاتين لاصلاة واحدة، أن في خبر عبيدالله بن عبدالله، عن عائشة، أن النبي على خرج بين رجلين، يريد أحدهما العباس والآخر عليا. وفي خبر مسروق، عن عائشة أن النبي على خرج بين بريرة ونوبة، فهذا يدلك على أنهما كانتا صلاتين لاصلاة واحدة.

ويعكر على هذا الجمع أن الحديث مخرجه متحد، فكلاهما يرويه عن أبي وائل، فلا مجال للتعدد، بل ولا النسخ.

وقد اختلفت الأخبار في صلاة النبي على في مرضه الذي مات فيه، قال عمر بن شبة في «أخبار المدينة»، «فتح الباري» (٤/ ٨٣) لابن رجب: «اختلف الناس في هذا، فقال بعضهم: صلى النبي خلف أبي بكر، وقال آخرون: بل كان أبو بكر يأتم بتكبير النبي على ، ويأتم الناس بتكبير أبي بكر». اه..

وبنحوه قال ابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣/٤)، وحديث عائشة هو الأصل في هذا الباب، وقد اختلفت رواياته اختلافا شديدا.

ت: تطوان





لَنَا ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُورِيْرِثِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْمًا فَلَا يُصَلِّينَ بِهِمْ ٩ .

٨١- (بَابُ) إِمَامَةِ الْأَعْمَىٰ

• [٩٥١] أَخْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَالِكٌ وَ (أَخْبَرَنَا) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَن (ابْن) (١١) الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِبْنِ الرَّبِيع، أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَوُّمُّ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ وَأَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالْمَطَرُ وَالسَّيْلُ وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ (٢) الْبَصَرِ ، فَصَلِّ يَارَسُولَ اللَّه فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلَّىٰ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ: ﴿أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّي؟ فَأَشَارَ إِلَىٰ مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّىٰ (فِيهِ) (٣) رَسُولُ اللَّه ﷺ .

^{* [}٩٥٠] [التحفة: د ت س ١١١٨٦] [المجتبين: ٧٩٩] ◘ أخرجه الإمام أحمد (٣/٤٣٦)، وأبو داود (٥٩٦) ، والترمذي (٣٥٦) وغيرهم من طرق عن أبان العطار به مطولا .

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. هكذا في المطبوع من «الجامع»، وفي «التحفة»: «حسن». اهد. وفي «شرح ابن رجب للبخاري» حسنه الترمذي. ونقل عن ابن المديني قوله: «و أبو عطية هذا لا نعرفه» . اهـ . (٤/ ١٣٥) .

⁽١) في (م) ، (ط) : «أبي» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر : «المجتبى» ، و«التحفة» .

⁽٢) ضرير: أعمى . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: ضرر) .

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (ح): «فيها» ، وفوقها في (ط): «ض عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وهو موافق لما في «المجتبئ» ، و «صحيح البخاري» (٦٦٧) من طريق مالك.

^{* [}٩٥١] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبئ: ٨٠٠] • أخرجه البخاري (٦٦٧) من طريق مالك، وليس فيه: «كان يؤم قومه وهو أعمى»، ولكنه أخرجها من طريق عقيل (٤٢٥) بنحوه، وكذا =





٨٢- (بَابُ) إِمَامَةِ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ

• [٩٥٢] أَخْبِىزًا مُوسَىٰى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ (سَلِمَةً)(١) الْجَرْمِيُّ ، قَالَ : كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّكْبَانُ (٢) فَتَتَعَلَّمُ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ ، فَأَتَىٰ أَبِي النَّبِيَّ عَيْنَ فَقَالَ: (لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنَا). فَجَاءَ أَبِي فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْنَ قَالَ: ﴿ يَوُمُّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنَا ﴾ . فَنَظَرُوا فَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنَا ، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَأَنَا ابْنُ (ثَمَانِ)^(۳) (سِنِينَ) . (ثَمَانِ)

٨٣- (بَابُ) قِيَام النَّاسِ إِذَا رَأُوا الْإِمَامَ

• [٩٥٣] أَخْبُواْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَذَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَام بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ (قَالَ) : (قَالَ) رَسُولُ اللَّه عَيْلِيمُ : ﴿إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي ٩ .

معمر (۲۸۲، ۸۲۸، ۸۶۰)، ومسلم (۳۳) وسیأتی حدیثه برقم (۱۰۰۱)، (۱۳٤۳)، (۱۱۰۵۸)، ويونس عند مسلم (٣٣) مطولا.

وانظر ماسيأتي برقم (١١٠٥٥)، (١١٠٥٦)، (١١٠٥٧)، (١١٦٠٥)، (١١٦٠٠).

⁽١) الضبط من (ط) ، وضبطها في (ت) بفتح اللام ، وصحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٢) **الركبان:** ج. الراكب، وهو: كل من ركب دابة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٦١).

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ع» ، وكتب في حاشيتيهما : «ني» ، يعنى : ثماني ، وفوقها : «ض» . ووقع في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

⁽٤) سبق من وجه آخر عن عمرو بن سلمة برقم (٩٣١).

^{* [}٩٥٢] [التحفة: خ دس ٤٥٦٥] [المجتبى: ٨٠١]

^{* [}٩٥٣] [التحفة: خ م دت س ١٢١٠٦] [المجتبئ: ٨٠٢] • أخرجه البخاري (٦٣٧) من طريق =





٨٤ (بَابُ) الْإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ

• [٩٥٤] أَخْبَرِني زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ (دَلُّويَهْ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ (نَجِيٌّ)(١) لِرَجُلِ ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّىٰ نَامَ الْقَوْمُ.

٨٥- (بَابُ) الْإِمَامِ يَذْكُرُ بَعْدَ قِيَامِهِ فِي مُصَلَّاهُ أَنَّهُ عَلَىٰ غَيْرِ طَهَارَةِ

• [٩٥٥] (أَخْبَرِنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَ(حَدَّثَنَا) الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ فَقَالَ لِلنَّاسِ: (مَكَانَكُمْ). ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَخَرَجَ (عَلَيْنَا)(٢) يَنْطِفُ (٣) رَأْسُهُ

ط: الغزانة الملكية

هشام ، ومسلم (٢٠٤) من طريق حجاج ، كلاهما عن يحيي بنحوه . وأخرجه البخاري (٦٣٨ ، ٩٠٩) ، ومسلم (٦٠٤) من طرق أخرى عن يحيى . وسيأتي من وجه آخر عن يحيي بن أبي كثير برقم (١٨١٦).

⁽١) في (ح): «نجيا». والمعنى: يكلمه سرًّا. (انظر: لسان العرب، مادة: نجا).

^{* [}٩٥٤] [التحقة: م س ١٠٠٣] [المجتبى: ٨٠٣] • أخرجه مسلم (٣٧٦) من طريق إسهاعيل ابن علية ، وتابعه عليه شعبة عنده ، وعبدالوارث عند البخاري (٦٤٢) ، ومسلم (٣٧٦) أبضًا.

⁽٢) في (م): «إلينا» ، وكتب في حاشيتها: «علينا» ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو موافق لما في «المجتبير».

⁽٣) ينطف: يَقْطُر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نطف).





(قَلِ اغْتَسَلَ) وَنَحْنُ صُفُوفٌ)^(١).

٨٦- (بَابُ) اسْتِخْلَافِ الْإِمَامِ إِذَا غَابَ

• [٩٥٦] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ : قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ : كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَيْقٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِيلَالٍ : ذَلِكَ النَّبِي عَيْقٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِيلَالٍ : ﴿ وَاللَّهُ مِنْ أَنَا مِكُو لَمْ آتِ فَمُرْ أَبَا بَكُو (فَلْيُصَلِّ) (٢) ﴿ وَصَفَرَتُ الْعَصْرُ وَلَمْ آتِ فَمُرْ أَبَا بَكُو : تَقَدَّمْ ، وَلَنَاسٍ) (٣) . فَلَمَّا (حَضَرَتُ أُ أَذَنَ بِلَالٌ ثُمَّ أَقَامَ ، فَقَالَ لاَ بِي بَكُو : تَقَدَّمْ ، فَقَالَ لاَ بِي بَكُو : تَقَدَّمْ ، فَقَالَ لاَ بِي بَكُو فَدَحَلَ فِي الصَّلَاةِ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ فَجَعَلَ يَشُقُّ النَّاسَ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكُو فَدَحَلَ فِي الصَّلَاةِ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ فَجَعَلَ يَشُقُّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكُو ، (وَصَفَحَ) (٤) الْقَوْمُ ، وَكَانَ أَبُو بَكُو إِذَا دَحَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ مَا اللَّهُ مَا فَقَالَ لاَ يُعْمَلُ عَنْهُ الْتَفَتَ ، فَأَوْمَ أَلُو بَكُو التَّصْفِيحَ لَا يُمْسَكُ عَنْهُ الْتَفَتَ ، فَأَوْمَ أَوْمَ لَا اللَّهُ الْكَفَتَ ، فَأَوْمَ أَنْ اللَّهُ عَنْهُ الْتَفَتَ ، فَأَوْمَأُ وَلَاللَهُ عَنْهُ الْتَفَتَ ، فَأَوْمَأُ وَلَى الصَّلَاةِ لَمْ مَنْ الْمَالُوةِ لَمْ يَلْقَوْتُ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكُو التَصْفِيحَ لَا يُمْسَكُ عَنْهُ الْتَفَتَ ، فَأَوْمَا

⁽١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الصلاة كما في النسخ الخطية التي لدينا، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» بقوله: «بل هو في الصلاة». وذكر أنه من الوجهين في الصلاة وكذا استدركه عليه ابن العراقي في «الإطراف» (٤٤٧، ٤٤٨)؛ وذكر أيضا أنه من الوجهين في الصلاة.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٧١).

^{* [}۹۵۵] [التحفة: خ م د س ۱۵۲۰۰-د س ۱۵۲۱۵] [المجتبئ: ۸۰۶] • أخرجه البخاري (۲۶۰)، ومسلم (۲۰۵) من طريق الأوزاعي .

⁽٢) في (ح): «فليصلي».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «للناس».

⁽٤) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) . وصفح: صفَّق . (انظر: لسان العرب، مادة: صفح) .





إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدَةً بِيَدِهِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَىٰ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهُ عَيْدَةً لَهُ امْضِهُ ، ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكْرِ الْقَهْقَرَىٰ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ (١) فَتَأْخَّرَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ النَّبِيُّ عَلَيْ تَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: ﴿ يَا أَبَا بَكْرِ، مَا مَنْعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ (٢) إِلَيْكَ أَنْ لَا تُكُونَ مَضَيْتَ؟ ﴿ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لِإِبْنِ أَبِي قُحَافَةً أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: ﴿إِذَا تَابَكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ (وَلْيُصَفِّحِ) (٣) النِّسَاءُ».

٨٧- (بَاكُ) الإثْتِمَام بِالْإِمَام

• [٩٥٧] (أَخْبُو هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةً، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، (فَلَخَلُوا)(١) عَلَيْهِ (يَعُودُونَهُ)(٥) فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: ﴿إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَّمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ») (٢)

⁽١) عقبيه: العقب: عظم مؤخر القدم، والمراد: رجع إلى الوراء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:عقب).

⁽٢) أومأت: أشرت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ومأ).

⁽٣) في (ح): «وليصفق».

^{* [}٩٥٦] [التحفة: خ د س ٤٦٦٩] [المجتبي: ٨٠٥] • أخرجه البخاري (٧١٩٠)، وتقدم من وجه آخر عن أبي حازم (٦٠٩).

⁽٥) في (ح): «نعوده». (٤) في (ح): «فدخلنا».

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٣٤).

^{* [}٩٥٧] [التحفة: خ م س ق ١٤٨٥] [المجتبلي: ٨٠٦]





٨٨- الإثْتِمَامُ بِمَنْ يَأْتُمُّ بِالْإِمَامِ

- [٩٥٨] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ ، (وَيُكُنِّى : أَبَا الْأَشْهَبِ) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَبَا الْأَشْهَبِ أَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَبَا الْأَشْهَبِ أَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَا الْأَشْهَبِ أَنْ النَّبِيِّ عَلَيْكُ وَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأْخُرُونَ فَقَالَ : ﴿ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُوا بِي ، ﴿ فَلْيَأْتُمُ) (١) لَكُ النَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ الْعَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى ال
- [٩٥٩] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً . . . نَحْوَهُ .
- [٩٦٠] أَخْبَرُنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ مَالُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَىٰ بُنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الل اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

⁽١) كذا في (م)، (ط) وفوقها في (ط): «ز عـ»، وكتب في الحاشية: «وليأتم». وكذا هو في (هـ)، (ت): «وليأتم»، ووقع في (ح): «فليتام».

^{* [}٩٥٨] [التحفة: م د س ق ٤٣٠٩] [المجتبئ: ٨٠٧] • أخرجه مسلم (٤٣٨).

^{* [}٩٥٩] [التحفة: م س ٤٣٣١] [المجتبى: ٨٠٨]

^{* [}٩٦٠] [التحفة: س ١٦٣١٩] [المجتبئ: ١٠٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والقصة أصلها عند البخاري (٦٨٧)، ومسلم (٤١٨) من طريق زائدة، عن موسئ بن أبي عائشة بسنده مطولا، وفيه: "فأجلساه إلى جنب أبي بكر، وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي على والناس يصلون بصلاة أبي بكر، والنبي على قاعد». لفظ مسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٩٩٦)، وانظر تعليق ابن رجب على حديث موسئ بن أبي عائشة، واختلاف الرواة عنه في لفظه، وترجيح الأثمة "فتح الباري" (٤/ ٨٥، ٨٥).





• [٩٦١] أَخْبَرَنَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَىٰ (النَّيْسَابُورِيُّ) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُبْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ حُمَيْدِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الظُّهْرَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ كَبِّرَ أَبُو بَكْرِ لِيُسْمِعَنَا .

٨٩- (بَابُ) مَوْقِفِ الْإِمَامِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ.

- [٩٦٢] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ (الْمُحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْل، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنِ الْأَسْوَدِ) وَعَلْقَمَةً ، قَالًا: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ نِصْفَ النَّهَارِ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يُشْعَلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا. ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ فَعَلَ .
- [٩٦٣] أَضِعْ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدٌ، (وَهْوَ: ابْنُ الْحُبَابِ)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرُيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ غُلَام لِجَدِّهِ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَالَ

ط: الغرانة الملكية

^{* [971] [}التحفة: م س ٢٧٨٦] [المجتبئ: ٨١٠] • أخرجه مسلم (٤١٣).

^{* [}٩٦٢] [التحقة: دس ٩١٧٣-ت س ٩٤٧٠] [المجتبئ: ٨١١] • أخرجه أبو داود (٦١٣) من طريق هارون بن عنترة بنحوه ، وقد خالفه الأعمش عن إبراهيم ، فرواه عن الأسود وعلقمة وجعله من فعل ابن مسعود، ولكن رواه منصور عن إبراهيم، وفيه ما يشعر برفعه. أخرجهما مسلم (٥٣٤) قال ابن عبدالبر: «وهذا الحديث لا يصح رفعه، والصحيح فيه عندهم التوقيف على ابن مسعود». اهم. وقال المنذري: «و في إسناده هارون بن عنترة ، وقد تكلم فيه بعضهم» . اهـ . «عون المعبود» (٢/ ٢٢٦) .



لِي أَبُوبَكْرٍ: يَامَسْعُودُ، ائْتِ أَبَاتَمِيمٍ، يَعْنِي: مَوْلَاهُ، فَقُلْ لَهُ يَحْمِلْنَا عَلَى بَعِيرٍ وَيَبْعَثُ إِلَيْ مَوْلَايَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ مَعِيَ بِبَعِيرٍ وَيَبْعَثُ إِلَيْ مَوْلَايَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ مَعِيَ بِبَعِيرٍ وَوَطْبٍ (١) مِنْ لَبَنٍ، فَجَعَلْتُ آخُذُ بِهِمْ فِي (أَحْفَى) (٢) الطَّرِيقِ، وَحَضَرَتِ وَوَطْبٍ (١) مِنْ لَبَنٍ، فَجَعَلْتُ آخُذُ بِهِمْ فِي (أَحْفَى) (٢) الطَّرِيقِ، وَقَدْ عَرَفْتُ الْإِسْلَامُ اللَّهُ عَلَيْهُ يُصَلِّي وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ وَأَنَا مَعَهُمَا، فَجَعْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْمَ نَعْمُ نَعْدُ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي صَدْرِ أَبِي بَكُرٍ وَقَدْمَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي صَدْرِ أَبِي بَكُرٍ وَقَدْمَ نَعْمُ فَعُمْ نَعْمُ لَا خَلْفَهُمَا، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي صَدْرِ أَبِي بَكُرٍ وَقَدْمَ نَعْمُ نَا خَلْفَهُ.

٩٠ - (بَابُ) إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَامْرَأَةً

• [٩٦٤] أَخْبَى اللَّهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةً دَعَتْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةً دَعَتْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةً دَعَتْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكُلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «قُومُوا (فَلِأُصَلِّي) (٣) بِكُمْ ، قَالَ أَنَسٌ : فَقُمْتُ إِلَىٰ حَصِيرٍ لَنَا قَدِ

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوار

ه: مراد ملا

⁽١) وطب: وعاء . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : وطب) .

⁽٢) في (ط) بهمزة من فوق وفي آخرها ألف مقصورة، ووقع في (ه)، (ت): «إخفاء»، وضبطت في (ه) بكسر الهمزة الأولى والآخرة، وصحح على أولها، ووقع في (ح): «اخفا». قال السندي في «حاشيته على المجتبى» (٢/ ٨٥): «هو مصدر أخفى كها هو المضبوط، أي في طريق تخفيهها على الناس، ولو جعل اسم تفضيل من الخفاء لكان له وجه».

^{* [978] [}التحقة: س ١١٢٦٤] [المجتبئ: ٨١٢] • أخرجه البخاري في «التاريخ» (٧/ ٤٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٠٢/ ٣٣٠) من طريق زيدبن الحباب، بسنده.

قال النسائي في «المجتبى» (٨١٢): «بريدة هذا ليس بالقوي في الحديث». اه.. وقال البخاري: «فيه نظر». اه.. من «التاريخ» (٢/ ١٤١).

والحديث عده ابن عدي من مناكيره في «الكامل» (٢/ ٦١).

⁽٣) كذا ضبطت في (ط) ، وفي (هـ) ، (ت) «فلأُصَلِّ» .





اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَالُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ .

٩١ - (بَابٌ) إِذَا كَانُوا رَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ

- [٩٦٥] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ شُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ تَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَمَا هُو إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُ عَرَامٍ خَالَتِي قَالَ : فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي قَالَ : فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، قَالَ : فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، قَالَ : فَصَلَّى بِنَا .
- [٩٦٦] أَخْبُ فِلْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّه بْنَ مُخْتَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ ، فَجَعَلَ (أَنَسًا) (٢) عَنْ يَمِينِهِ وَأُمَّةُ وَخَالَتُهُ فَصَلَى رَسُولُ اللَّه عَلِيهِ ، فَجَعَلَ (أَنَسًا) (٢) عَنْ يَمِينِهِ وَأُمَّةُ وَخَالَتَهُ خَلْفَهُمَا .

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٩٦٤] [التحفة: خ م د ت س ١٩٧] [المجتبئ: ١٨١] • أخرجه البخاري (٣٨٠، ٢٨٠)، ومسلم (٦٥٨) والحديث سبق بنحوه من وجه آخر عن إسحاق بن عبدالله برقم (٩٠٤)، وسيأتي كذلك برقم (١٠٣٠).

⁽١) كذا ضبطها في (ط)، وفي (هـ)، (ت): «فلأُصَلِّ»، والأخير لم يضبط اللام .

^{* [}٩٦٥] [التحقة: م س ٤٠٩] [المجتبئ: ٨١٤] • أخرجه مسلم (٢٦٠، ٢٦٨).

⁽٢) في (م)، (ط): «أنس»، وفي (ط) على آخرها فتحتان بدون ألف، وصحح عليها، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

^{* [977] [}التحفة: م د س ق ١٦٠٩] [المجتبئ: ١٦٠٥] • أخرجه مسلم (٦٦٠)، وصححه ابن خزيمة (١٥٣٨)، وابن حبان (٢٢٠٦) من طريق محمد بن جعفر، ورواه أبو داود الطيالسي عند ابن أبي شيبة (٢٢٥/١)، وعلي بن الجعد في «مسنده» (٢/ ٢٢٥)، كلاهما عن شعبة، وقالا فيه: «أمُ أنسًا وامرأة»، وهي بنحو رواية يحيى الآتية بعد.





٩٢- (بَابُ) مَوْقِفِ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ مَعَهُ صَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

• [٩٦٧] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنْسِ، عَنْ أَنْسِ قَالَ: صَلَّىٰ بِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَبِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِي ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَالْمَرْأَةُ خَلْفَنَا .

٩٣- (بَابُ) مَوْقِفِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومُ صَبِيٌّ

• [٩٦٨] أَخْبُ لِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : (كُنْتُ)(١) عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ (عَنْ) (٢) شِمَالِهِ، فَقَالَ (بِي) (٣) هَكَذَا ، فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

٩٤ - (بَابُ) مَنْ يَلِي الْإِمَامَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ

• [٩٦٩] أَخْبُوا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَمْسَحُ

ح: حمزة بجار الله

^{* [}٩٦٧] [التحفة: م دس ق ١٦٠٩] [المجتبن: ٨١٧] • أخرجه مسلم (٦٦٠).

⁽١) في (ح): «بت».

⁽٢) في (ح) : «علن».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «لي».

^{* [}٩٦٨] [التحقة: خ س ٥٥٢٩] [المجتبئ: ٨١٨] ● أخرجه البخاري (٦٩٩) وقد تقدم مطولا من وجه آخر عن سعيد بن جبير برقم (٤٩١).





مَنَاكِبَنَا (١) فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: ﴿لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، (لَيَلِنِي) (٢) مِنْكُمْ أُولُو الْأَخْلَامِ (٣) وَالنُّهَى (٤)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

• [٩٧٠] أخبراً مُحَمَّدُ بْنُ (عُمَر) (() بْنِ عَلِيِّ بْنِ (مُقَدَّمٍ) (() قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (() ابْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (() قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ (فَجَبَذَنِي) (() رَجُلُ مِنْ قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدِّمِ (فَجَبَذَنِي) (() مَثْلَ مِنْ رَجُلُ مِنْ حَدُلْقِي (جَبُذَةً) (() فَنَحَّانِي، وَقَامَ مَقَامِي، فَوَاللَّهِ مَاعَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِذَا هُو أَبُيُّ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ: يَافَتَىٰ، لَا يَسُوعُكَ اللَّهُ، إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ انْصَرَفَ إِذَا هُو أَبُيُّ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ: يَافَتَىٰ، لَا يَسُوعُكَ اللَّهُ، إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) مناكبنا: ج. مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والرقبة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).

⁽٢) في (ح): «ليليني».

⁽٣) الأحلام: ج. حِلم، وهو: العقل. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حلم).

 ⁽٤) النهن : العقول . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٥٥).

^{* [979] [}التحفة: م دس ق ٩٩٩٤] [المجتبئ: ٨١٩] • أخرجه مسلم (٤٣٢)، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٩٧٤).

⁽٥) في (ح): «عمرو» ، وهو تصحيف.

⁽٦) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصححا على آخرها .

⁽٧) فوقها في (هـ): «خف» ، وفي (ط): «خف صح».

⁽٨) في (ح): «فجذبني» وجبذني: أي شدني وجرني بقوة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨) .

⁽٩) في (ح): «جذبة».

السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي





النَّبِيِّ عَلَيْهُ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ (الْعُقَدِ) (() وَرَبِّ الْكَعْبَةِ - ثَلَاثًا - ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ، مَا عَلَيْهِمْ (آسَىٰ) (() وَلَكِنْ آسَىٰ عَلَىٰ مَنْ أَضَلُوا. قُلْتُ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ، مَا يَعْنِي (بِهِ) (() أَهْلَ الْعُقَدِ؟ قَالَ: الْأُمْرَاءُ.

٩٥- (بَابُ) إِقَامَةِ الصُّفُوفِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ

• [٩٧١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مُرِيْرَةً يَقُولُ : أُخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مُرِيْرَةً يَقُولُ : فَقُلْ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ ، وَقُلْ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ ، وَقَالَ (فَعُدُّلَتِ) (١٤) (وَالله ﷺ عَلَيْهُ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّهُ وَبَلَ أَنْ يُكَبِّرُ فَانْصَرَفَ ، فَقَالَ (فَا أَنْ يُكَبِّرُ فَانْصَرَفَ ، فَقَالَ

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٤٠) والحاكم وغيرهما من طريق شعبة ، عن أبي حمزة ، عن إياس بن قتادة ، عن قيس بنحوه ، وعند عبدالرزاق (٢/ ٥٣) عن محمد بن راشد ، عن خالد ، عن قيس بن عباد ، وفيه : "أمرنا أن يصلي في الصف الأول المهاجرون والأنصار» . اهـ.

- (٤) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .
 - (٥) في (هـ) ، (ت) : «فأتى» .

⁽١) ضبطت في (ط): «العُقَدِ» بضم العين ففتح، وصحح على آخرها، وضبطت في (هـ) بفتح العين فسكون.

⁽٢) في (م): «اسا»، وفي (ط): «آساً»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح). وآسي أي: أحزن. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٤٩).

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، وكتب في الحاشية : «بأهل» .

^{* [}۹۷۰] [التحفة: س ۷۷] [المجتبئ: ۸۲۰] • صححه ابن خزيمة (۱۵۷۳)، وابن حبان (۲۱۸۱)، والحاكم (۲۱۸۱) على شرط البخاري قال: «فقد احتج بيوسف بن يعقوب السدوسي»، وقال ابن خزيمة: «خبر غريب غريب». اه. حكاه عنه الضياء في «المختارة» (۲۹/٤).





صحاب طه لَنَا: «مَكَانَكُمْ» فَلَمْ نَرَلْ قِيَامًا (نَنْظُرُهُ) حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَدِ اغْتَسَلَ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَرَ فَصَلَّى .

٩٦ - (بَابُ) كَيْفَ يُقَوِّمُ الْإِمَامُ الصُّفُوفَ

- [٩٧٧] أَخْبُ لِ قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا (تُقَوَّمُ) (١) النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا (تُقَوَّمُ) (١) الْقِدَاحُ (٢)، فَأَبْصَرَ رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِ، فَلَقَدْ (رَأَيْتُ النَّبِيَّ) (٣) عَلَيْ لَلْهُ بَيْنَ (وُجُوهِكُمْ) .
- [٩٧٣] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ طَلْحَةً، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةً، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّه طَلْحَةً، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةً، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّه وَسُدُورَنَا، وَعَلَيْ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ (نَاحِيَتِهِ) (نَا حِيَتِهِ) (نَا حِيَتِهِ) وَيَقُولُ: ﴿ لَا تَحْتَلِفُ مَنَا كِبَنَا وَصُدُورَنَا، وَيَقُولُ: ﴿ إِنَّ اللّهُ وَمَلَاثِكُمُ وَيَقُولُ: ﴿ إِنَّ اللّهُ وَمَلَاثِكُمُ وَيَقُولُ: ﴿ وَكَانَ يَقُولُ: ﴿ إِنَّ اللّهُ وَمَلَاثِكَتُهُ وَيَقُولُ: ﴿ وَيَقُولُ: ﴿ وَكَانَ يَقُولُ: ﴿ إِنَّ اللّهُ وَمَلَاثِكُمُ وَيَانَ يَقُولُ: ﴿ وَيَانَ يَقُولُ: ﴿ وَيَانَ يَقُولُ اللّهُ وَمَلَاثِكُمُ وَيَانَ اللّهُ وَمَلَاثِكَتُهُ
- * [۹۷۱] [التحفة: خ م د س ۱۵۳۰۹] [المجتبئ: ۸۲۱] أخرجه البخاري (۲۷۵)، ومسلم
 (۲۰۵) ، وتقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (۹۵۵).
 - (١) في (ط) بالتاء والياء معا في أولها ، وصحح على آخرها .
 - (٢) القداح: هي خشب السهام حين تنحت وتبرئ . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥٧/٤) . (٣) في (ح): «رأيته» .
- * [٩٧٢] [التحفة: م د ت س ق ١١٦٦٠] [المجتبئ: ٨٢٢] أخرجه مسلم (٤٣٦) من طريق أبي الأحوص، بلفظ: «عباد الله، لَتُسُوُّنَّ» وتابعه عليه أبو عوانة عند مسلم، والترمذي (٢٢٧) وقال: «حسن صحيح». اهد. وهو عند البخاري (٧١٧) من وجه آخر عن النعمان.
 - (٤) في (ح): «ناحية».





يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ».

٩٧ - (بَابُ) مَا يَقُولُ الْإِمَامُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي تَسْوِيَةِ (الصَّفِّ)(١)

• [٩٧٤] (أَضِوْ بِشْرُبْنُ حَالِدٍ (الْعَسْكَرِيُّ) قَالَ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَسُولُ الله ﷺ يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلَيْهَنَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ اللهِ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الْذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمُ اللهُ يَلِي يَلُونَهُمْ، وَاللهُمْ اللهُ يَتُولُونَهُمْ، وَاللهُمْ اللهُ يَعْلَى اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ يَعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ اللّهُ يَعْمُ اللّهُ يَقَالَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَونَهُمْ اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَى اللّهُ عَلَيْنَ عَلَمْ اللّهِ عَلَيْنَ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَى اللّهُ عَلَيْنَ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَى اللّهُ عَلَيْنَ عَلَانَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَ عَلَانَا عَلَيْنَا عُلَانَا عَلَانَا عَلَيْنَا عُلْنَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَيْنَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَا

* [٩٧٤] [التحفة: م د س ق ٩٩٩٤] [المجتبئ: ٨٢٤]

ال الله

^{* [}۹۷۳] [التحفة: دس ۱۷۷٦] [المجتبئ: ۹۲۳] • أخرجه أبو داود (٦٦٤) من طريق أبي الأحوص عن منصور بنحوه . وخالفه إبراهيم بن طهمان عنه ، عن الحكم بن عتيبة ، عن طلحة بنحوه . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (۷۳۹) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن منصور ، عن الحكم إلا إبراهيم بن طهمان ، ورواه سفيان الثوري ، عن منصور ، عن طلحة نفسه» . اهـ .

والحديث يرويه كذلك أبو إسحاق السبيعي ، عن طلحة به ، واختلف فيه على أبي إسحاق ، انظر : «علل الرازي» (١/ ١٢٤) ، و «الحلية» (٥/ ٢٧) .

والحديث صححه ابن خزيمة (١٥٥١)، وابن حبان (٢١٥٧)، والحاكم (١/٥٧٣)، والحاكم (٥٧٣/١)، وله شاهد من حديث وسيأتي بطرف منه من وجه آخر عن البراء بن عازب برقم (١٧٦٤)، وله شاهد من حديث أبي مسعود عند مسلم (٤٣٢) وغيره تقدم برقم (٩٦٩).

⁽١) في (هـ) ، (ت): «الصفوف».

⁽٢) في (هـ)، (ت): «وليلني»، قال السندي (٢/ ٨٧): «بكسر لامين وخفة نون بلا ياء قبلها ويجوز إثبات الياء وتشديد النون على التأكيد، والوَلْي: القرب». اهـ.

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (٩٦٩).





٩٨ - (بَابُ) كُمْ مَرَّةٍ يَقُولُ اسْتَوُوا

• [٩٧٥] أَضِوْ (أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ) (١) بْنُ نَافِعٍ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقَ كَانَ يَقُولُ : هَاسْتَوُوا (اسْتَوُوا) (١) ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ حَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ بَيْنَ يَدَيْ ، .

٩٩ - (بَابُ) حَتَّ الْإِمَامِ عَلَىٰ رَصِّ الصُّفُوفِ وَالْمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا

[٩٧٦] أخب را علِيُّ بن حُجْرٍ ، قال : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسٍ قال : أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ :
 ﴿أَقِيمُوا صُفُونَكُمْ وَتَرَاصُوا ؛ فَإِنِّي (أَرَاكُمْ) (٣) مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ١٠٠٠)

⁽١) في (م)، (ط): «أبو بكربن محمد»، وزيادة «بن» خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، وفي (ح): «أبو بكربن نافع» بدون لفظة «محمد»، وانظر «المجتبئ»، و«التحفة».

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وليست في (ح) .

^{* [}۹۷۵] [التحفة: س ۳۸۱] [المجتبئ: ۵۲۵] • هكذا رواه بهزبن أسد عن حمادبن سلمة، ورواه عفان عن حماد، فقال فيه: «استووا استووا»، رواه عنه أحمد (۲۲۸/۳)، وزهير عند أبي يعلى (٤/ ٣٥)، وقال أحمد (٣/ ٢٨٦) عنه مرة: «استووا، وتراصوا».

وتابعهم عليه آدم بن أبي إياس عند أبي عوانة (١٣٧٦) وخالفهم في إسناده فقال : عن حميد وثابت . وتابعه على هذا الإسناد عبدالرحمن بن سلام الجمحي عند أبي يعلى (٢/٤٦)، ولكن قال فيه : «استووا» مرتين أو ثلاثًا . ورواه أبو خالد الأحمر عن حميد عند الدارقطني في «السنن» (١/٧٧٧) بلفظ : «استووا، وتعادلوا» .

⁽٣) في (م): «لأراكم» ، والمثبت من بقية النسخ . ١٤٦/أ]

 ^{* [}۹۷٦] [التحفة: س ٥٩٥] • أخرجه ابن حبان (٢١٧٣) من طريق إسماعيل بن جعفر به،
 وأخرجه البخاري (٧١٩) من طريق زائدة، عن حميد، وليس فيه: «قبل أن يكبر».

السُّهُ الْهِ بَرُولِ لِسِّمَا لِيُّ





- [٩٧٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوهِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه عَلَيْ قَالَ : ﴿ رَاصُّوا صُفُوفَكُمْ ﴿ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا ۗ وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ ، ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لأَرَىٰ الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصُّفُوفِ كَأَنَّهَا الْحَذْفُ (١))».
- [٩٧٨] أخبع قُتْنبَةُ بن سعيدٍ ، قال : حَدَّثنا الْفُضَيْلُ ، (وَهُو : ابْنُ عِيَاضٍ) ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ: ابْنُ طَرَفَةً، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ : «أَلَا تَصُفُّونَ كُمَا تَصُفُّ الْمَلَاثِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟! قَالُوا: وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: (يُتِمُّونَ الصَّفّ الْأُوَّلَ ، (وَ) يَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّه .

• • ١ - (بَابُ) ذِكْرِ فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي

• [٩٧٩] أَخْبِ رُا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِبْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِبْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عِرْبَاضِبْنِ سَارِيَة،

ر: الظاهرية

⁽١) الحذف: الْغَنَم الصِّغَار الْحِجَازِيّة ج. حَذَفَة. (انظر: لسان العرب، مادة: حذف).

^{* [}٩٧٧] [التحقة: د س ١١٣٢] [المجتبئ: ٨٢٧] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٦٠)، وأبو داود (٦٦٧) وغيرهما من طريق أبان .

والحديث صححه ابن خزيمة (١٥٤٥)، وابن حبان (٢١٦٦).

^{* [}٩٧٨] [التحفة: م دس ق ٢١٢٧] [المجتبئ: ٨٢٨] ◘ أخرجه مسلم (٤٣٠) من طريق الأعمش، وقال في أوله: « . . . مالي أراكم رافعي أيديكم . . . » الحديث .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٤٦).

× 10

(عَنْ) (١) رَسُولِ الله ﷺ ، (أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ (ثَلَاثَةً) (٢) ، وَعَنْ الطَّفِّ الثَّانِي وَاحِدَةً .

١٠١- (بَابُ) الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ

• [٩٨٠] أخبر إسماعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ،

(١) في (ح): «أن».

(٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ثلاثًا» .

★ [۹۷۹] [التحفة: س ق ٩٨٨٤] [المجتبئ: ٩٢٨] • أخرجه أحمد (١٢٨/٤) من طريق بقية بن
 الوليد، بهذا الإسناد به .

وأما ابن ماجه فأخرجه (٩٩٦) من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية، بلفظ: «كان يستغفر للصف المقدم ثلاثًا».

وهكذا أخرجه أحمد (١ ١٢٦ ، ١٢٧)، وابن خزيمة (١٥٥٨)، والحاكم (١/ ٣٣٤، ٣٣٧) وصححه وقال: «لم يخرجاه لعلة الرواية عن العرباض». اهـ.

وتابع هشاما على هذه الرواية: معمر، وعكرمة بن عمار عند الطبراني في «الكبير» (٢٥٥/١٨).

ورواه شيبان عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم بمثل إسناد بحير بن سعد ، أخرجه الدارمي (١٢٦٥) ، والطبراني (١٨/ ٢٥٥) ، وتابعه عليه إسهاعيل بن عياش عند الطبراني (٨/ ٢٥٦) .

ورواه أيوب بن عتبة القاضي، عن يحيى بن أبي كثير فأخطأ في إسناده، فرواه عنه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٠٩/١)، وأخطأ في إسناده أيضًا معاذ بن هشام، فرواه عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، أخرجه أبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٣/ ٤١)، ورواه مرة ثانية عن أبيه على الصواب عند العقيلي (١٠٩/١).

تنبيه: صنيع المزي في «التحفة» يقتضي وجود جبيربن نفير في إسناد ابن ماجه، وكذا اعتراض ابن التركهاني على البيهقي، انظر: «التحفة»، و «الجوهر» (٣/ ١٠٢ - السنن).





عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «أَتِمُّوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤخَّرِ».

١٠٢ - ثَوَابُ مَنْ وَصَلَ (صَفًّا)(١)

• [٩٨١] أخب رَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (مَثْرُودٍ) ، (مِصْرِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بِنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه بَيْ قَالَ : همَنْ وَصَلَ صَفًا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًا قَطَعَهُ اللَّهُ » .

١٠٣ - (بَابُ) ذِكْرِ خَيْرِ صُفُوفِ النِّسَاءِ وَشَرِّ صُفُوفِ الرِّجَالِ

• [٩٨٢] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

وأخرجه أبو داود - أيضًا - من رواية أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة مرسلا .

وقيل: عن كثيربن مرة، عن عُمربن الخطاب، عن النبي ﷺ، ولايصح. أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٨٦)، انظر «فتح الباري» لابن رجب (٦/ ٢٨٣)، و«الميزان» (٣/ ٢١٢) ترجمة سعيد ابن سنان الحمصي.

ح: حمزة بجار الله

^{* [}۹۸۰] [التحقة: دس ۱۱۹۵] [المجتبئ: ۵۳۰] • أخرجه الإمام أحمد (۳/ ۱۳۲)، وأبو داود (۲۸۳۱) وغيرهما من طريق ابن أبي عروبة به . والحديث صححه ابن خزيمة (۱۵٤٦)، وابن حبان (۲۱۵۵).

⁽١) في (ح): «الصف».

⁽٢) من (هـ)، (ت)، وكتب بحاشية (م)، (ط): «قال النسائي: لا بأس به».

^{* [}۹۸۱] [التحفة: دس ۷۳۸۰] [المجتبئ: ۸۳۱] • أخرجه الإمام أحمد (۹۷/۲)، وأبو داود (٦٦٦) وغيرهما من طريق معاوية بن صالح به، وصححه ابن خزيمة (١٥٤٩)، والحاكم (٢١٣/١).





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَحَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا ٩ .

١٠٤ - (بَابُ) الصَّفِّ بَيْنَ السَّوَارِي

• [٩٨٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ هَانِي ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ أَنَسٍ ، فَصَلَّيْنَا مَعَ أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ، فَكَفَعُونَا حَتَّىٰ قُمْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَجَعَلَ أَنَسٌ يَتَأْخَّرُ، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَّقِي (١) هَذَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ .

٥ • ١ - (بَابُ) الْمَكَانِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ مِنَ الصَّفِّ

• [٩٨٤] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مِسْعَرِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ.

^{* [}٩٨٢] [التحفة: م س ١٢٥٩٦] [المجتبئ: ٨٣٢] • أخرجه مسلم (٤٤٠)، وصححه الترمذي (٢٢٤)، وابن خزيمة (١٥٦١)، وأبوعوانة (١٣٦٨، ١٣٦٩).

⁽١) نتقى: الاتقاء: التجنب والابتعاد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣١/٤).

^{* [}٩٨٣] [التحفة: دت س ٩٨٠] [المجتبئ: ٨٣٣] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٣١)، وأبو داود (٦٧٣)، والترمذي (٢٢٩) وحسنه، وصححه ابن خزيمة (١٥٦٨)، وابن حبان (٢٢١٨)، والضياء في «المختارة» (٦/ ٢٦٨)، والحاكم (١/ ٢١٠).

وقال الترمذي: «وقد كره قوم من أهل العلم أن يصف بين السواري، وبه يقول أحمد وإسحاق، وقد رخص قوم من أهل العلم في ذلك» . اه.

^{* [}٩٨٤] [التحفة: م د س ق ١٧٨٩] [المجتبئ: ٨٣٤] • أخرجه مسلم (٧٠٩)، بلفظ: «أحببنا»، وزاد فيه : «يقبل علينا بوجهه» ، فسمعته يقول : «رب قني عذابك . . . » الحديث .





١٠٦ - (بَابٌ) مَا عَلَى الْإِمَامِ مِنَ التَّحْفِيفِ

- [٩٨٥] أَخْبُ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّاسِ فَلْيُحَفِّفُ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ النَّاسِ فَلْيُحَفِّفُ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ (١) وَالضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ، (وَإِذًا) (٢) صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلُ مَا شَاءَ ».
- [٩٨٦] (أَخْبُ لِ قُتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ) (٣).
- [٩٨٧] أخبر السُويدُ بن نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّتَنِي يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَاً قَالَ :
 قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِي عَيْلاً قَالَ :
 قَالَ تَعْمَى الطَّلَاقِ فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الطَّبِيّ ، فَأَتَّجَزَرُ (١) فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَة أَنْ
 قَالُتُ عَلَى الْمُهُ فِي الطَّلَاقِ فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الطَّبِيّ ، فَأَتَّجَزَرُ (١) فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَة أَنْ اللَّهُ عَلَى أُمِّهِ ،

١٠٧ - (بَابُ) الرُّخْصَةِ لِلْإِمَامِ فِي التَّطْوِيلِ

• [٩٨٨] أَخْبُ رُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ،

⁽١) السقيم: المريض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقم).

⁽٢) في (ح): «فإذا».

^{* [}٩٨٥] [التحقة: خ د س ١٣٨١٥] [المجتبئ: ٥٣٥] • أخرجه البخاري (٧٠٣)، ومسلم (٤٦٧)، واللفظ للبخاري.

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٦٩٣).

^{* [}٩٨٦] [التحفة: م ت س ١٤٣٧] [المجتبي : ٨٣٦]

⁽٤) فأتجوز: فأخفف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: جوز).

 ^{★ [}۹۸۷] [التحفة: خ د س ق ۱۲۱۱] [المجتبئ: ۹۳۷] • أخرجه البخاري (۷۰۷، ۸٦٨).



عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ عَلَيْهِ (يَأَمُّرُ) بِالتَّخْفِيفِ وَيَعْدِ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ (يَأْمُرُ) بِالتَّخْفِيفِ

١٠٨ - (بَابٌ) مَا يَجُوزُ لِلْإِمَامِ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٨٩] أخبرًا قَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ يَوُمُ النَّاسَ وَهُو حَامِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِي عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، (فَإِذَا) (١) فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا.

والحديث تقدم من وجه آخر عن عامر بن عبدالله بن الزبير برقم (٦٠٦). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٢٠).

ط: الخزانة اللكية

^{* [}۹۸۸] [التحفة: س ۱۷۶۹] [المجتبئ: ۸۳۸] • أخرجه الإمام أحمد (۲۲/، ۲۰، ۲۰۰) وابن حبان وغيره من طريق ابن أبي ذئب، والحديث صححه ابن خزيمة (۱۲۰۸)، وابن حبان (۱۸۱۷)، والحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري قال فيه ابن المديني: «مجهول». اهر. انظر ترجمته من «تهذيبي» المزي وابن حجر.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٤٤).

⁽١) فوقها في (م): «عـ»، وكتب في حاشية (م)، (ط): «وإذا»، وفوقها: «ض»، والمثبت من (هـ)، (ت).

^{* [}٩٨٩] [التحفة: خ م دس ١٢١٢٤] [المجتبئ: ٩٣٩] • أخرجه مسلم (٥٤٣) من طريق سفيان، عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان معًا بنحوه بلفظ: «يؤم الناس»، وقد سبقه بحديث مالك عن عامر بن عبدالله به بلفظ: «كان يصلي وهو حامل . . . » بدون ذكر الإمامة . ثم أعقبه بحديث ابن وهب، عن مخرمة ، عن أبيه ، عن عمرو بن سليم به بلفظ: «يصلي للناس» ، ثم ختم الباب برواية ليث وعبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد المقبري ، عن عمرو بن سليم به بنحو حديثهم . قال مسلم: «غير أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة» . اهـ.

السُّبَاكِيبَوللسِّبَائِيِّ





١٠٩ - (بَاكِ) مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ

- [٩٩٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: ﴿ أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحْشَى اللّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحُولُ اللّه رَأْسَهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارِ؟!).
- [٩٩١] أخب را يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ (اللَّهِ) بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ (اللَّهِ) بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ وَ فَيْ اللَّهِ عَيْنِ اللَّهُ عَيْنَ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهُ عَيْنَ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهُ عَيْنِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامَا حَتَّى (يَرَوْهُ) (١) سَاجِدًا ، ثُمَّ (يَسْجُدُونَ) (٢).
- [٩٩٢] (أَضِعُو مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا أَبُو مُوسَىٰ، فَلَمَّا عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا أَبُو مُوسَىٰ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: (أُقِرَتِ) (٣) الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالرَّكَاةِ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: (أُقِرَتِ) (٣)

ح: حمزة بجار الله

^{* [}۹۹۰] [التحفة: م ت س ق ۱۶۳۹۲] [المجتبئ: ۸٤٠] • أخرجه مسلم (٤٢٧)، والترمذي (٥٨٢) عن قتيبة، وقال: «حديث حسن صحيح». اهـ. وهو عند البخاري (٦٩١) من طريق شعبة، عن محمد بن زياد بلفظ: «أو يجعل الله صورته صورة حمار».

⁽١) في (ح): «يرونه».

⁽٢) في (م)، (ط)، (ح): «يسجدوا»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، وانظر ما سبق برقم (٦١٦).

^{* [}٩٩١] [التحفة: خ م دت س ١٧٧٢] [المجتبئ: ٨٤١]

 ⁽٣) في (م): «أبرّت»، وفي (ح): «أقرنت»، وكذا وقع في حاشية (م)، (ط): «أُقرنت»،
 وفوقها: «ض».



سَلَّمَ أَبُو مُوسَىٰ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؟ (فَأَرَمَّ)(١) (الْقَوْمُ)، قَالَ: يَاحِطَّانُ، لَعَلَّكَ قُلْتَهَا؟ (قَالَ)(٢): لَا، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ (تَبْكَعَنِي) (٣) بِهَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُنَا صَلَاتَنَا وَسُنْتَنَا فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبُّرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ مْ وَلَا ٱلضَاآلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ ، يُجِبْكُمُ الله ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَع اللَّهُ لَكُمْ، فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، فَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (فَتِلْكَ بِتِلْكَ)) (٤٠).

١١٠ - (بَابُ) خُرُوج الرَّجُلِ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَفَرَاغِهِ مِنْ صَلَاتِهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ

• [٩٩٣] أَخْبِى وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، (ت) بفتحات وتشديد الميم، وكتب في حاشية (ط): «فَأْرِم» بكسر الراء، وفوقها: «معًا صح». والمعنى: فسكت ولم يجب. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رمم) .

⁽٢) في (ه_) ، (ت) : «قلت» .

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) . والمعنى : توبخني وتعاتبني . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ١١٩).

⁽٤) تقدم بنحوه من وجه آخر عن سعيدبن أبي عروبة برقم (٧٣٧).

^{* [}٩٩٢] [التحفة: م دس ق ٨٩٨٧] [المجتبى: ٨٤٢]





أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّىٰ خَلْفَ مُعَاذٍ ، فَطَوَّلَ بِهِمْ ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ ، فَصَلَّىٰ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَمَّا قَضَىٰ مُعَاذُ الصَّلَاةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ مُعَاذٌ: لَئِنْ أَصْبَحْتُ لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، (وَأَتَىٰ مُعَادُّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «مَا حَمَلَكِ عَلَىٰ (الَّذِي)(١) صَنَعْت؟) قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، عَمِلْتُ عَلَىٰ نَاضِح (٢) (مِنَ ۗ النَّهَارِ فَجِئْتُ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَرَأً بِسُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَطُوَّلٍ، فَانْصَرَفْتُ فَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْ : ﴿ أَفَتَّانًا) يَامُعَاذُ؟ (أَفَّتَانًا) يَامُعَاذُ؟ ("").

والحديث سيأتي من طريق يحيى بن سعيد، عن الأعمش برقم (١١٧٨٥).

وسيأتي نحوه من طرق عن محارب وحده، برقم (١١٤٩)، (١١٦٢)، (١١٧٦٤)، $(\Gamma VVII)$.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م): «ما» ، والمثبت من بقية النسخ ، ومن حاشية (م) ، وصحح عليه .

⁽٢) ناضح: الناضح: ما استُغمِل من الإبل في سقي النخل والزرع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۲۰۰/۲).

⁽٣) كتب بحاشية (ح): «قال أحمد: أبو صالح اسمه: ذكوان . . . صالح مولى أم هانئ . اختلف في اسمه فقيل . . . » ، وموضع النقاط بياض .

^{* [}٩٩٣] [التحقة: س ٢٣٧٧-خ س ٢٥٨٢] [المجتبئ: ٨٤٣] • أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق شعبة بلفظ: «فقرأ بسورة البقرة أو النساء»، وزاد فيه شعبة أيضًا: «فلو لا صلبت بـ ﴿ سَيِّحِ أَسْمَ رَبِّكَ أَلْأَعْلَى ﴾ ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾ ﴿ وَٱلَّتِلِ إِذَا يَغْمَن ﴾ . . . » الحديث قال البخاري : «و تابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو ، وعبيدالله بن مقسم ، وأبو الزبير ، عن جابر: قرأ معاذ في العشاء بالبقرة. وتابعه الأعمش عن محارب». اهـ. ورواية عمرو ستأتي برقم (۹۹۷).





١١١- (بَابُ) الإِثْتِمَام بِالْإِمَام يُصَلِّي قَاعِدًا

- [٩٩٤] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ (فَجُحِشَ)(١) شِقُّهُ الْأَيْمَنُ ، فَصَلَّىٰ صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذًا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا (وَلَكَ) (٢) الْحَمْدُ، وَإِذًا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا (أَجْمَعُونَ) (٢).
- [٩٩٥] أَخْبُ وَ كُرَيْبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (الْكُوفِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ (٤) رَسُولُ اللَّهُ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ (٥) بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَابَكْرِ فَلْيُصَلِّ (بِالنَّاسِ)(٦) . قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَابَكْرِ رَجُلٌ أَسِيفٌ (٧)، وَإِنَّهُ مَتَىٰ يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرِ

ط: الخزانة اللكية

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . والمعنى : فخدش . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٩١) .

⁽٢) في (هـ) صحح على الواو.

⁽٣) صحح عليها في (هـ)، (ت) وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٤) . (90V)

^{* [}٩٩٤] [التحفة: خ م د س ١٥٢٩] [المجتبئ: ١٤٤]

⁽٤) ثقل: اشتد مرضه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠١).

⁽٥) يؤذنه: يُعْلِمه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أذن).

⁽٦) في (ح): «للناس».

⁽٧) أسيف: سريع الحزن والبكاء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٤٠).





• [٩٩٦] أَضِرُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ (الْعَنْبَرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَائِدَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَة ، عَنْ عُبَيْدِاللَّه بْنِ عَبْدِاللَّه وَ مَوْسَى بْنِ أَبِي عَائِشَة ، عَنْ عُبَيْدِاللَّه بْنِ عَبْدِاللَّه عَلْدِي قَالَ: وَخَلْتُ عَلَى عَائِشَة فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْه ، قَالَ: وَخَلْتُ عَلَى عَائِشَة فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْه ، فَقَالَ: وَأَصَلَى النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: لَا ، هُمْ فَقَالَتْ: بَلَى ، ثَقُلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، فَقَالَ: وأَصَلَى النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: لَا ، هُمْ

ح: حمزة بجار الله

⁽۱) صحح عليها في (هـ)، (ت). وصواحبات: ج. صواحب، والمراد أنهن مثل صواحب يوسف (النساء اللائي راودنه) في كثرة الإلحاح في غير الصواب. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ٤٥).

⁽٢) يهادئ : يُؤْخَذ من جانبيُّه يُتَمَشَّىٰ به إلى المسجد من ضَعْفه وتمايله . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٩) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بأبي بكر».

^{* [}۹۹۰] [التحفة: خ م س ق ۱۹۹۵] [المجتبئ: ۱۸۶۵] • أخرجه البخاري (۲۱۳)، ومسلم (۲۱۵)، وانظر «الأوسط» لابن المنذر (٤/ ۲۰۲ ومابعدها)، و«شرح ابن رجب للبخاري» (٤/ ۸۰ ومابعدها) وسيأتي من وجه آخر عن عائشة برقم (۹٤۲٥)، (۱۱۳٦۳).



يَنْتَظِرُونَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: « (ضَعُوا) (١) لِي مَاءَ فِي الْمِخْضَب (٢)». فَفَعَلْنَا ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ (٣) فَأُغْمِى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟ اللَّهُ فَقُلْنَا: لَا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ((ضَعُوا)(1) لي مَاء فِي الْمِخْضَبِ ٩. فَفَعَلْنَا ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : «أَصَلَّى النَّاسُ؟» (قُلْنًا): لا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ . (ثُمَّ)(٥) قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَ قَوْلِهِ، قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ (٦) فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ (أَنْ) يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَأْمُوكَ أَنْ تُصَلِّي بِالنَّاسِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرِ رَجُلًا رَقِيقًا. فَقَالَ: يَاعُمَرُ، صَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ (بِذَلِكَ) (٧) . فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرِ تِلْكَ الْأَيَّامَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَجَاءَ يُهَادَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْن - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَلَمَّا رَآهُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «دعوا»، وفوقها في (م): «ض عـ»، وكتب بحاشية (م)، (ط): «صوابه: ضعوا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٢) المخضب: إناء تغسل فيه الثياب من أي جنس كان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٠١).

⁽٣) لينوء: ليقوم بمشقة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠١) .

⁽٤) في (م)، (ط)، (ح): «دعوا»، وكتب بحاشية (ط): «صوابه: ضعوا»، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٥) لفظة «ثم» سقطت من (هـ)، وصُحح فوق «قال»، وسقطت أيضا من (ت) حتى قوله: «لصلاة العشاء».

⁽٦) عكوف: مقيمون. (انظر: لسان العرب، مادة: عكف).

⁽٧) في (ح): «بذاك».





أَبُوبَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأْخَرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ أَنْ لَا (تَتَأْخَوْ) (') وَأَمَرَهُمَا فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِهِ فَجَعَلَ أَبُوبَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِهِ فَجَعَلَ أَبُوبَكْرٍ يُصَلِّي قَاعِمًا، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَرَسُولُ اللّه عَيِّلِهِ يُصَلِّي قَاعِدًا، فَلَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَلَا أَبِي بَكْرٍ، وَرَسُولُ اللّه عَيِّلِهِ يَكُوبُ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَدَّثَتُهُ أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللّه عَيْلِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَدَّثُتُهُ فَمَا أَنْكُرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: سَمَّتْ لَكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ فَمُا أَنْكُرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: سَمَّتْ لَكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ: هُو عَلِيٌ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَهِمْن : مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةً ثِقَةٌ ، كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُحْسِنُ الثَّنَاءَ عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةً ، (وَهُوَ) كُوفِيٌّ .

١١٢ - (بَابُ) اخْتِلَافِ نِيَّةِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ

• [٩٩٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ عَيِّلَا ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ قَوْمِهِ قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ ، فَأَخَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ الصَّلَاةَ فَصَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ عَيِّلاً ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ تَأْخَرَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ يَؤُمُّهُمْ ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ تَأْخَرَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ يَؤُمُّهُمْ ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ تَأْخَرَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالُوا : نَافَقْتَ يَافُلانُ . فَقَالَ : وَاللَّهِ ، مَا نَافَقْتُ ، وَلَآتِينَ النَّبِيَ عَيْلِا فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ مُعَاذَا يُصَلِّى مَعَكَ ، ثُمَّ يَأْتِينَا فَقْنَ يَأْتِينَ النَّبِي عَيْلِا

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بحار الا

ت: تطوار

م: مراد ملا

⁽١) في (ط) بالتاء والياء في أولها ، وفوقها : «معا» ، وفي (هـ) ، (ت) : «يتأخر» بالياء التحتية ، ولم تنقط في (ح) .

 ^{* [}۹۹٦] [التحفة: خ م س ۱٦٣١٧] [المجتبئ: ٨٤٦] • أخرجه البخاري (٦٨٧)، ومسلم (٤١٨).
 وسيأتي من طريق ابن المبارك، عن زائدة برقم (٧٢٤٧).





فَيَوُّمُنَا، وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلَاةَ الْبَارِحَةَ، فَصَلَّىٰ مَعَكَ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَا فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ تَأْخَرْتُ فَصَلَّيْتُ، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ تَأْخَرْتُ فَصَلَّيْتُ، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوْاضِحَ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (يَا مُعَاذُ، أَفَتَانُ أَنْتَ؟ اقْرَأُ بِسُورَةِ نَوْاضِحَ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَيْهِ: (يَا مُعَاذُ، أَفَتَانُ أَنْتَ؟ اقْرَأُ بِسُورَةِ كَذَا وَسُورَةٍ كَذَا وَسُورَةٍ كَذَا وَسُورَةٍ كَذَا».

• [٩٩٨] أَخْبُ لِ بِشْرُبْنُ هِلَالٍ (الْبَصْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، هُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْخَوْفِ فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، وَبِالَّذِينَ جَاءُوا رَكْعَتَيْنِ، فكَانَتْ لِلنَّبِيِّ الْخَوْفِ فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، وَبِالَّذِينَ جَاءُوا رَكْعَتَيْنِ، فكَانَتْ لِلنَّبِيِّ الْخَوْفِ فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، وَبِالَّذِينَ جَاءُوا رَكْعَتَيْنِ، فكَانَتْ لِلنَّبِيِّ أَرْبَعًا (وَلَهُمْ) وَلِهَو لَاءِ (رَكْعَتَيْنِ) (رَكْعَتَيْنِ) (رَكْعَتَيْنِ) (.)

١١٣ - (بَابُ) فَضْلِ الْجَمَاعَةِ

[٩٩٩] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ صحنت مصحنت من الله عَلَى صَلَاةِ الْفَدِّ (٢) (بِسَبْعِ) وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ٩ .

^{* [}۹۹۷] [التحفة: م د س ۲۰۳۳] [المجتبئ: ۸٤۷] • أخرجه مسلم (٤٦٥) بلفظ: «فافتتح بسورة البقرة» وفيه زيادة، وانظر ماتقدم برقم (۹۹۳).

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، وسقطت من (ت) ، وسبق الحديث من وجه آخر عن الأشعث برقم (١) صحح عليها في (هـ) ، وسيأتي كذلك برقم (٢١٤٨) ، وقال المزي في «التحفة» : «و في نسخة : عن عمرو بن على بدل بشر بن هلال» . اهـ .

^{* [}٩٩٨] [التحقة: دس ١١٦٦٣] [المجتبئ: ٨٤٨]

⁽٢) **الفذ:** المنفرد. انظر: «هدي الساري» (ص ١٦٦).

^{* [}٩٩٩] [التحفة: خ م س ٨٣٦٧] [المجتبئ: ٨٤٩] • أخرجه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠).

السُّهُ الْهُ بَرُى لِلسِّهِ إِنِّ





- [١٠٠٠] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ وَحُدَهُ (حَمْسَةٌ) وَعِشْرِينَ جُرْءًا».
- [١٠٠١] أخب را عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ (عَمَّارٍ) (() قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (عَمَّارٍ) (() قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الْفَدِّ (خَمْسًا) (() وَعِشْرِينَ (دَرَجَةً) (()) .

١١٤ - (بَابُ) الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً

• [١٠٠٢] (أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي نَضْرَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَوُمَّهُمْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَوُمَّهُمْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَوُمَّهُمْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَوُمَّهُمْ اللهِ عَالَا مَا مَا أَقْرَوُهُمْ ﴾ (٤٠٠٠).

^{* [}۱۰۰۰] [التحفة: م ت س ۱۳۲۳] [المجتبئ: ۸۵۰] • أخرجه مسلم (٦٤٩)، وقال الترمذي (٢١٦): «حديث حسن صحيح». اه.. وأخرجه البخاري (٦٤٩) من طريق شعيب، عن الزهري بمثله، وفيه زيادة.

⁽١) كأنه ضبب عليها في (ح) ، وكتب في الحاشية : «عامر» .

⁽٢) في (ح) : «خمس» .

⁽٣) في (م)، (ط): «جزءًا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وهو موافق لما في «المجتبئ»، ولم تذكر هذه اللفظة ولا تلك في (ح).

^{* [}١٠٠١] [التحفة: س ١٧٤٧١] [المجتبئ: ٥٥١] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٩)، والبخاري في «التاريخ» (٥/ ٣٣٢)، عن يحين بنحوه، قال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٦): «غريب من حديث القاسم، لم يروه فيها أعلم إلا عبدالرحمن بن عهار». اهد. وقال مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (١٣٤١): «سند صحيح». اهد.

⁽٤) سبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٩٤٥) .

^{* [} ١٠٠٢] [التحفة: م س ٢٧٣٤] [المجتبئ: ٢٥٨]



١١٥- (بَابُ) الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً رَجُلُ وَصَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

• [١٠٠٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، (أَنَّ)(١) قَزَعَةَ مَوْلَىٰ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةً قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ.

١١٦ - (بَابُ) الْجَمَاعَةِ إِذَا (كَانُوا)(٢) اثْنَيْنِ

• [١٠٠٤] أَضِعُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٣) عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْظِةً لَيْلَةً ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، (فَأَخَذُنِي بِيَدِهِ) (٤) الْيُسْرَىٰ حَتَّىٰ أَفَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

⁽١) في (م)، (ط): «بن»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر «المجتبى»، و «التحفة».

^{* [}١٠٠٣] [التحفة: س ٢٠٦٦] [المجتبى: ٨٥٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٠٢) عن حجاج، وصححه ابن خزيمة (١٥٣٧)، وابن حبان (٢٢٠٤)، وقزعة مولى عبدالقيس لا يعرف إلا بروايته عن عكرمة ، وبرواية زيادبن سعد عنه ، وقد وثقه أبوزرعة وابن حبان ، لكن قال الذهبي في «الميزان» (٦٨٩٥): «لا يدري من هو ، لكن وثقه أبو زرعة» . اهـ . وقال الحافظ في «التقريب» : «مقبول» . اهـ . وقد تفرد بذكر عائشة في هذه الصلاة .

⁽٢) في (ح): «كانا».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «عن» .

⁽٤) في (م) ، (ط) : «فأخذ بيدي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}١٠٠٤] [التحفة: م د س ٥٩٠٨] [المجتبى: ٨٥٤] • أخرجه مسلم (٧٦٣)، وقد روي عن ابن عباس من غير هذا الوجه ، وتقدم برقم (٤٨١) وهو متفق عليه .

السُّهُ الْهِ بِرُولِلسِّهِ إِنِيِّ





• [١٠٠٥] أخبو إسماعيلُ بن مسعود، قال : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُو : ابن الْحَارِثِ، عَنْ شَعْبَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، أَنَهُ أَحْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي (بَصِيرٍ) (١) ، عَنْ أَبِيهِ – قَالَ شُعْبَة : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاق : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ – قَالَ : سَمِعْتُ أَبِيهِ – قَالَ شُعْبَة : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاق : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ – قَالَ : سَمِعْتُ أَبِيهِ – قَالَ شُعْبَة : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاق : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ – قَالَ : «أَشَهِدَ فُكُنْ أَبُو إِسْحَاق : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ – قَالَ : «أَشَهِدَ فُكُنْ أَبُو اللّهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَلُو اللّهَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلُو يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتُوهُمَا وَلُو حَبُوا (٣) مِنْ أَثْقُلِ الصَّلَة عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلُو يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتُوهُمَا وَلُو حَبُوا (٣) وَالصَّفُ الْأَوْلُ عَلَى مِثْلِ صَفَ الْمَلَاثِكَة ، وَلُو تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ ابْتَدَرْتُمُوهُ (٤) وَالصَّفُ الْأَوْلُ عَلَى مِثْلِ صَفَ الْمَلَاثِكَة ، وَلُو تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ ابْتَدَرْتُمُوهُ (٤) وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَوْكَى (٥) مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَبُو مُنَا الرَّجُلِ وَمَاكَانُوا أَكْثَرَ (فَهُو) (٧) أَحَبُ إِلَى اللَّهِ . أَنْكَى مِنْ (صَلَاتِهِ) (٢) مَعَ الرَّجُلِ ، وَمَاكَانُوا أَكْثَرَ (فَهُو) (٧) أَحَبُ إِلَى اللَّهِ .

والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق هل هو عن عبدالله بن بصير عن أبي بن كعب ، أم عن أبيه عن أبي ؟ وقد احتج غير واحد من النقاد برواية خالد بن الحارث هذه ومثلها رواية يحيى بن سعيد القطان على صحة الأمرين جميعًا ، وأن كليهما سمع الحديث من أبي بن كعب ، قاله ابن المديني والذهلي وغيرهما ، وشد أبو الأحوص فرواه عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير : قال أبي . وقال الذهلي : «ما أدري كيف هو؟» . اه .

⁽١) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٢) في (ح): «فإن».

⁽٣) حبوا: زحفًا على اليدين والركبتين. (انظر: لسان العرب، مادة: حبا).

⁽٤) **ابتلرتموه:** أي : سبق كل منكم لتحصيله . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٥) .

⁽٥) **أزكن:** أكثر أجرًا. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٠٥).

⁽٦) في (ح): «صلاة».

⁽٧) في (م) ، (ط) : "فهم" ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

 ^{★ [}١٠٠٥] [التحفة: دس ق ٣٦] [المجتبئ: ٥٥٥] • أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٤١، ١٤١)،
 وأبو داود (٥٥٤)، وابن ماجه (٧٩٠) من طرق عن أبي إسحاق به .





١١٧ - (الْجَمَاعَةُ لِلنَّافِلَةِ مِنَ الصَّلَاقِ)

• [١٠٠٦] (أَضِوْ نَصْوُبْنُ عَلِيٌ بْنِ نَصْوٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَوْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودٍ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: الشَّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَأُحِبُ أَنْ تَأْتِينِي يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَأُحِبُ أَنْ تَأْتِينِي فَتُصَلِّي فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (سَنَفْعَلُ). فَتُصَلِّي فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (سَنَفْعَلُ). فَلَمًا دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَالَ: (أَيْنَ تُولِيدُ؟) فَأَشَوْتُ لَهُ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (وَصَفَّنَا) (١) خَلْفَهُ، فَصَلَّى (بِنَا) رُكْعَتَيْنِ) (٢).

١١٨ - (بَابُ) الْجَمَاعَةُ لِلْفَاثِتِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٠٠٧] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ ، وَاسْمُهُ: عَبْثَو بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ

⁼ وأورد هذا الخلاف الإمام البخاري في «التاريخ» (٥/ ٥٠)، والبيهقي في «سننه الكبرئ» (٣/ ٥٠)، ومغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٤/ ١٣٣٧).

وقال المنذري في «الترغيب» (١٦١/١): «جزم يحيى بن معين والذهلي بصحته». اه. وكذلك صححه ابن حبان (٢٠٥٦) ، وابن خزيمة (١٤٧٦) وأشار للخلاف ، وصححه ابن السكن ، وقال العقيلي (١٦٦/٢): «والحديث من حديث شعبة صحيح» . اه. .

وقال النووي في «الخلاصة»: «إسناده صحيح، إلا أن ابن بصير سكتوا عنه، ولم يضعفه أبو داود». اهـ. نقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٤).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣١٧): «حديث ليس بالقوي ، لا يحتج بمثله». اه. . وعبدالله بن أبي بصير لا يعرف له راوٍ سوى أبي إسحاق السبيعي ، ولم يوثقه سوى العجلي ، وأبوه قريب منه .

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فصفنا» .

⁽٢) سبق من وجه آخر عن ابن شهاب برقم (٩٥١).

^{* [}١٠٠٦] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبئ: ٥٥٦]





حُصَيْنِ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ) (١) بْنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّ إِذْ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَّسْتَ (٢) بِنَا يَارَسُولَ اللَّهَ. فَقَالَ: ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَن الصَّلَاقِ». فَقَالَ بِلَالٌ: أَنَا أَحْفَظُكُمْ. فَاضْطَجَعُوا فَنَامُوا، وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَقَدْ - يَعْنِي - طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: (يَا بِلَالُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ؟) قَالَ: مَا أُلْقِيَتْ عَلَىَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ. قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، فَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ، قُمْ يَا بِلَالُ ، (فَآذِنِ) (٢) النَّاسَ بِالصَّلَاقِ . فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ ، (فَتَوَضَّأً) - يَعْنِي -حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ .

١١٩ - (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

• [١٠٠٨] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةً قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشِ (الْكَلَاعِيُّ)(٥)، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةً

⁽١) في (م): «عبيداللَّه» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٢) عرست: نزلت ليلا للنوم أو الراحة . (انظر: لسان العرب، مادة: عرس).

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتها : «فأذِّن في» وفوقها : «ضــ» ، ووقع في (ح)، وحاشية (م): «فاذن في الناس» بدون همز ولا ضبط، وفوق «فاذن» في حاشية (م): «ز» ، ووقع في (هـ) ، (ت): «فأذِّن الناس» بدون «في» ، وصحح فوق «فأذِّن».

⁽٤) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشية (م)، وفوق الكلمة في (ط): «وتوضأ»، وفوقها : «ض» . ووقع في (هـ) ، (ت) : «فتوضئوا» .

^{* [}١٠٠٧] [التحقة: خ د س ١٢٠٩٦] [المجتبى: ٨٥٨] • أخرجه البخاري (٥٩٥، ٧٤٧١) من طريق حصين ، ولم يقل : «بهم» في آخره .

وسيأتي من طريق هشيم ، عن حصين برقم (١١٥٦٠).

⁽٥) كذا في (ط) بفتح الكاف ، وكذا قال الحافظ في «التقريب» ، ووقع في (هـ) بكسرها .





الْيَعْمَرِيِّ ۩ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَيْنَ مَسْكَنْكَ؟ فَقُلْتُ : فِي قَرْيَةٍ (دُوَيْنَ)(١) حِمْصَ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدُو لَا ثُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّنْبُ الْقَاصِيَةُ (١) . قَالَ السَّائِبُ: يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ الْجَمَاعَة فِي الصَّلَاةِ.

· ١٢ - (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَن (الصَّلَاةِ)^(١)

• [١٠٠٩] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ (فَيُحْطَبُ) ، ثُمَّ آمُرُ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ بِهَا ، ثُمَّ آمْرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بَيُوتَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ

ط: الغرانة الملكية

[[] س/۱۲] ا

⁽١) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (ط) ، وهي تصغير كلمة «دون» .

⁽٢) القاصية: الشاة المنفردة عن القطيع البعيدة منه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٧).

^{* [}١٠٠٨] [التحفة: دس ١٠٩٦٧] [المجتبئ: ٨٥٩] • أخرجه أبو داود (٥٤٧) من طريق زائدة به، وصححه ابن خزيمة (١٤٨٦)، وابن حبان (٢١٠١)، والحاكم (١/ ٢١١)، وقال: «هذا حديث صدوق رواته ، شاهد لما تقدم ، متفق على الاحتجاج برواته ، إلا السائب بن حبيش ، وقد عرف من مذهب زائدة أنه لا يحدث إلا عن الثقات». اه.. ونقل الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٤) تصحيح النووي له في «الخلاصة»، والسائب بن حبيش قال الدارقطني: «صالح الحديث ، لا أعلم حدث عنه غير زائدة» . اه.

⁽٣) في (ح): «الجماعة».





أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ (١١ حَسَنتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ).

١٢١ - (بَابُ) الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ

• [١٠١٠] أخب الله سُورِدِيّ ، عَنْ عَلِيّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللّهِ أَنَّهُ كَانَ عَنِ الْمَسْعُودِيّ ، عَنْ عَلِيّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ سَرّهُ أَنْ يَلْقَى اللّه غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظُ عَلَىٰ هَوُلاءِ الصَّلُواتِ يَقُولُ : مَنْ سَرّهُ أَنْ يَلْقَى اللّه شَرَعَ لِنَبِيّهِ عَلَيْهُ سُنَنَ الْهُدَىٰ ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ الْهُدَىٰ ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ الله شَرعَ لِنَبِيّهِ عَلَيْهُ سُنَنَ الْهُدَىٰ ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ مَسْنِ الْهُدَىٰ ، وَإِنِّي لَا أَحْسِبُ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلّا لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ ، فَلَوْ صَلَيْتُهُ فِي بَيْتِهِ ، فَلَوْ صَلّيْتُهُ فِي بَيْوِتِكُمْ وَلَوْ تَرَكُمُ مُنَ اللّهُ مَسْجِدٌ يُصَلّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ ، فَلَوْ صَلّيْتُهُ فِي بَيْتِهِ ، فَلَوْ مَوْرَكُمُ مُ أَحَدًا إِلّا لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ ، فَلَوْ صَلّيْتُهُ مِنْ الْهُدَىٰ ، وَإِنّي لَا أَحْسِبُ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلّا لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ ، فَلَوْ مَوْرَكُمُ مُ اللّهُ مَنْ مَنْ الْهُوسُونَ ، فَمَ مِن مَنْ الْمُلْمِ يَتَوضَا أَفِي صُلْلُهُ مَسْجِدٌ يُعْمَلُى وَلَوْ تَرَكُمُ مُ مُنْ مَ يَوْمَ اللّهُ مَنْ مِنْ الْمُوسُونَ ، ثُمّ يَمْشِي إِلَى وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِم يَتَوضًا فَيْهُ مِن الْوُصُوءَ ، ثُمّ يَمْشِي إِلَى (خُطُوهَا حَسَنَة ، أَوْ (يَرْفَعُ أَنُ أَنْ الْمُعْلِى اللّهُ لَهُ بِكُلُ (خُطُّوهَا وَاللّهُ اللّهُ بَا اللّهُ لَا مُعْلُومٌ نِفَاقُهُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطُومُ الْمَافِقُ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ ، وَلَقَدْ رَأَيْثُ الرّجُلَى يُهَاوَى بَيْنَ (الرّجُلَيْنِ) (الرّجُلَيْنِ) (الرّجُلُكُى فَيْعَ فِي الصَّفَى .

⁽١) مرماتين: ث. مِرْماة، وهي: اللحم الموجود بين ظُفْرَي الشاة، وقيل: سهم صغير يُتعلَّم بهُ الرمي، وهو أحقر السهام وأرذلها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٧).

^{* [}١٠٠٩] [التحفة: خ س ١٣٨٣] [المجتبئ: ٨٦٠] • أخرجه البخاري (٧٢٢٤، ٦٤٤) من طريق مالك، وقال فيه: «عرقًا سمينًا».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الصلاة» . (٣) في (ح) : «رجلين» .

^{* [}۱۰۱۰] [التحفة: م دس ۹۵۰۲] [المجتبئ: ۸۲۱] • أخرجه مسلم (۲۰۶) من طريقين آخرين عن أبي الأحوص، وصححه ابن حبان (۲۱۰۰)، وأبو عوانة (۱۲۲۲، ۱۲۲۳).





- [١٠١١] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْمَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الصَّلَاةِ. فَسَأَلَهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ: (هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءُ (١) بِالصَّلَاةِ؟) فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ : (فَأَجِبْهُ . أَ
- [١٠١٢] أَخْبَرِني (هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَزِيدَ ابْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (الْأَذْرَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (عَابِسِّ)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمَدِينَةُ (كَثِيرَةُ) (٣) الْهَوَامِّ (٤) وَالسِّبَاعِ. فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاقِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (فَحَيَّ هَلا (٥) . وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) النداء: الأذان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٦٠).

^{* [}١٠١١] [التحفة: م س ١٤٨٢] [المجتبئ: ٨٦٢] . أخرجه مسلم (٦٥٣)، وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ١٨٥): «وقد أشار الجوزجاني إلى أن حديث ابن أم مكتوم لم يقل أحد بظاهره، يعنى: أن هذا لم يوجب حضور المسجد على من كان حاله كحال ابن أم مكتوم». اه. وانظر «شرح علل الترمذي» (١/ ١٣).

⁽٢) أبو الزرقاء كنية يزيد، فالصواب فيه: هارون بن زيد بن أبي الزرقاء يزيد، كما هو مدونِ في كتب التراجم.

⁽٣) في (م): «كثير» ، والمثبت من بقية النسخ.

⁽٤) الهوام: ج. الهامَّة ، وهي : كل ذات سُمّ يقتل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٨٤).

⁽٥) فحي هلا: هي كلمة استدعاء فيها حَثٌّ بمعنى أقبل . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (٣99/V)





(قَالَ أَبُو عَبِلَرِجَمِن : قَدِ اخْتُلِفَ عَلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْهُ مُرْسَلًا .

١٢٢ - الْعُذْرُ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

• [١٠١٣] أَضِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَرْقَمَ كَانَ يَوُمُّ أَصْحَابَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمَا فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ (١)، عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَرْقَمَ كَانَ يَوُمُّ أَصْحَابَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمَا فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ (١)، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: (إِنِّي) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه يَا يَقُولُ: ﴿إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْعَاقِطَ (٢) فَلْيَبْدَأُ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاقِ».

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، هكذا روى مالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان، وغير واحد من الحفاظ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، وروى وهيب وغيره عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن رجل، عن عبدالله بن الأرقم». اهـ. =

^{* [}۱۰۱۲] [التحفة: د س ۱۰۷۸] [المجتبئ: ۲۹۳] • أخرجه أبو داود (۵۵۳) وغيره من طريق سفيان به، وصححه الحاكم، وقال: «إن كان ابن عابس سمع من ابن أم مكتوم». اه. (۲۶۲/۱)، واستغربه ابن خزيمة (۱۶۷۸)، وذكر له الحاكم عنده في «المستدرك» (۱/۳۷۶) شاهدًا من حديث عبدالله بن شداد، عن ابن أم مكتوم، وقال: «إسناده صحيح». اه. وانظر «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١٣٤٨) وما بعدها)، و«شرح ابن رجب للبخاري» (۲/ ۲۹۱).

⁽١) لحاجته: يقعد للغائط أو البول. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٦١).

⁽٢) الغائط: الرغبة في التبول أو التبرز. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: غوط).

^{* [}۱۰۱۳] [التحفة: دت س ق ۱۶۱۵] [المجتبئ: ۲۸۵] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۳۸۱)، وتابعه عليه زهير عند أبي داود (۸۸)، وأبو معاوية عند الترمذي (۱٤۲)، وابن عيينة عند ابن ماجه (۲۱۲)، والحميدي (۸۷۲)، وأيوب بن موسئ عند عبدالرزاق (۱/ ٤٥١)، والحاكم (۳/ ۲۸۷)، ومحمد بن كناسة عند الدارمي (۱٤۲۷)، ومحمد عند أحمد (۳/ ۲۸۳)، (۶/ ۳۵).

النساخين





- [١٠١٤] أخب رُو مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَا ﴿ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ ».
- [١٠١٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِحُنيْنِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ، فَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّه ﷺ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ (١).
- وتابع وهيبا على روايته: شعيب بن إسحاق، وأبو ضمرة، حكاه أبو داود، وقال: «والأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير». اه.

وصححه ابن خزيمة (٩٣٢) من طريق أيوب، وابن حبان (٢٠٧١) من طريق مالك، والحاكم (٣/ ٤٧٨) من طريق سفيان بن عيينة.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. ونقل عن الإمام البخاري في «العلل الكبير» (١/ ١٩٨) ترجيحه لرواية: «عن رجل» ، وانظر: «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٣/ ٨٥٠) - ۱ م ۸) ، و «التمهيد» (۲۲/ ۲۰۲ ، ۲۰۶) .

* [١٠١٤] [التحقة: م ت س ق ١٤٨٦] [المجتبين: ٨٦٥] • أخرجه مسلم (٥٥٧)، وقال الترمذي (٣٥٣): «حديث حسن صحيح». اه.. وصححه ابن خزيمة (٩٣٤، ١٦٥١)، وأبوعوانة (١٢٨٦).

وأخرجه البخاري (٥٤٦٤) من طريق عقيل، عن الزهري به، بلفظ: «وضع» بدل:

(١) رحالكم: الرحال: المساكن والمنازل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

 ☀ [١٠١٥] [التحقة: دس ق ١٣٣] [المجتبئ: ٨٦٦] • أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٧٤)، وأبو داود (١٠٥٧)، وابن ماجه (٩٣٦) وغيرهم من طريق قتادة به. وصححه ابن خزيمة (١٦٥٨)، وابن حبان (۲۰۸۱) ، وانظر «التاريخ الكبير» (۲/ ۲۱).

ط: الغزانة الملكية

والحديث أصله في «الصحيحين» من حديث نافع، عن ابن عُمر أخرجه البخاري (٦٦٦)، ومسلم (٦٩٧).





١٢٣ - (بَابُ) حَدِّ إِدْرَاكِ الْجَمَاعَةِ

- [١٠١٦] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ طَحْلاءَ ، عَنْ مُحْصِنِ بْنِ عَلِيِّ (الْفِهْرِيُّ) ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبْنِ طَحْلاءَ ، عَنْ مُحْصِنِ بْنِ عَلِيٍّ (الْفِهْرِيُّ) ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : «مَنْ تَوضَّا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : «مَنْ تَوضَّا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْ الْمَسْجِدِ وَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا (كَتَبَ الله لَهُ) (١) مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَلَيْهُ الْمُسْجِدِ وَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا (كَتَبَ الله لَهُ) (١) مِثْلَ أَجْرِ مَنْ حَضَرَهَا ، وَلَا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْعًا » .
- [١٠١٧] أَضِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَ (الْحُكَيْمَ) (٢) بْنَ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَاللَّهِ الْعُرَشِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَاللَّهِ الْحُرَشِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَاللَّهِ الْخَرَشِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَعْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ مَا ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ مَا نَ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عَثْمُانَ (بْنِ عَفَّانَ أَنَّ مَعْدُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : هَنْ تَوْضًا لِلْطَلَاةِ (فَأَسْبَعُ) (٣) الْوُضُوءَ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، هَمْ مَشَى إِلَى الصَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ ، (خُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ) (١٠) . فَضَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ ، (خُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ) (١٠) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) كذا في (هـ)، (ت)، (ح) بإثبات لفظ الجلالة، وببناء «كَتَب» على الفاعل، ووقع في (م)، (ط): «كُتب له» على البناء للمفعول.

 ^{* [}۱۲۱٦] [التحفة: دس ۱۶۲۸] [المجتبئ: ۱۲۲۸] • أخرجه أبو داود (٥٦٤)، وأحمد (٢/ ٣٨٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٥٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد بنحوه، وصححه الحاكم (١/ ٣٢٧)، وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ١٣٧): «إسناده قوي». اه. ومحصن بن علي جهّله ابن القطان كما في «الميزان» (٦/ ٣٠).

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، وعلى آخرها في (ط) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «وأسبغ» ، وأسبغ أي : أتمَّ وأَكْمَل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سبغ) .

⁽٤) في (ح): «غفر اللَّهُ له تبارك وتعالى ذنبه» ، وسبق تخريجه برقم (٢٢٠).

^{* [}١٠١٧] [التحفة: خ م س ٩٧٩٧] [المجتبى: ٨٦٨]





١٢٤ - (بَابُ) إِعَادَةِ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الرَّجُلِ (لِنَفْسِهِ)(١)

• [١٠١٨] أخبر فَ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، (عَنْ) (٢) زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ رَجُل مِنْ بَنِي الدِّيَلِ يُقَالُ لَهُ: (بُسُرُ) (٣) بْنُ مِحْجَنِ، عَنْ مِحْجَنِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْ فَأُذِّنَ بِالصَّلَاةِ ، (فَقَامَ)(١) رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ ثُمَّ رَجَعَ ، وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَا مَتَعَكَ أَنْ تُصَلِّي؟ أَلَسْتَ بِرَجُلِ مُسْلِمٍ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: ﴿ إِذَا جِئْتَ (فَصَلِّ) (١) مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ ٩ .

وبُسر بن محجن قال ابن القطان: «لا يعرف حاله». اه.. وقال الذهبي في «الميزان»: «غير معروف» . اه. . وفي «المغنى» : «لا يكاد يعرف» . اه. .

⁽١) في (ح): «وحده».

⁽٢) في (م)، (ط): «وعن»، والصواب بدون الواو كما في بقية النسخ، وانظر «المجتبئ»، و «التحفة».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بشر» ، وهو خطأ .

⁽٤) في (ح): «فصلي».

^{* [}١٠١٨] [التحفة: س ١١٢١٩] [المجتبئ: ٨٦٩] • أخرجه أحمد (٣٤/٤)، والشافعي في «الأم» (٧/ ٢٠٦) عن مالك به ، وتابعه على هذا الإسناد عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٦/٢) بنحوه، ورواه ابن جريج وداودبن قيس عن زيدبن أسلم ، عن ابن محجن عن أبيه .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٠١/ ٢٩٤)، ورواه سفيان عن زيد فقال: «بشربن محجن». أخرجه الطبراني (۲۰/۲۹۳).

انظر: «التمهيد» (٤/ ٢٢٣)، و«التاريخ الكبير» (٢/ ١٢٤)، (٨/ ٤)، و«العلل ومعرفة الرجال» (۱/ ۱۹۰).





١٢٥ (بَابُ) إِعَادَةِ الْفَجْرِ

• [١٠١٩] أَخْبَرَنَى زِيَادُبْنُ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَبْنِ الْأَسْوَدِ الْعَامِرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَلَاةً الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ (١١) ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْم لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ فَقَالَ: اعَلَيَّ بِهِمَا . فَأُتِيَ بِهِمَا (تُرْعَدُ)(٢) فَرَائِصُهُمَا. فَقَالَ: (مَا مَنْعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيا مَعَنا؟) قَالَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا. قَالَ: ﴿ فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةِ ، فَصَلِّيَا مَعَهُمْ ، فَإِنَّهَا (لَكُمْ)(٣) ثَافِلَةً » .

١٢٦ - (بَابُ) إِعَادَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ ذَهَابِ وَقْتِهَا

• [١٠٢٠] (أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ صُدْرَانَ

والحديث سيأتي من وجه آخر عن يعلى بن عطاء برقم (١٣٥٠) مختصرًا.

ت: تطوان

⁽١) مسجد الخيف: مَسْجد بمنى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/٢) .

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٣) في (ح): «لكما».

^{* [}١٠١٩] [التحفة: دت س ١١٨٢٢] [المجتبي: ٨٧٠] • أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٦٠)، وأبو داود (٥٧٥) ، والترمذي (٢١٩) وغيرهم من طرق عن يعلى بن عطاء به .

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه كذلك ابن خزيمة (١٢٧٩)، وابن حبان (1070)

ونقل الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٩) عن الشافعي قوله في القديم: «إسناده مجهول». اه. وعلل ذلك البيهقي بقوله: «لأن يزيدبن الأسود ليس له راوٍ غير ابنه، ولا لابنه جابر راو غير يعلى» . اه. .





بَصْرِيٌّ) - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ خَالِدٍ، (وَ) هُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْل قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَضَرَبَ فَخِذِي: (كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟) (قُلْتُ)(١): فَمَا (تَأْمُرُ)(٢)؟ قَالَ: (صَلِّ) (٣) الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ اذْهَبْ لِحَاجَتِكَ، (فَإِنْ) (١٤) أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي (مَسْجِدٍ) (٥) فَصَلُ ١) (٦).

١٢٧ - (بَابُ) سُقُوطِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ عَمَّنْ صَلَّاهَا مَعَ (إِمَام)(٧) وَإِنْ أَتَىٰ مَسْجِدَ جَمَاعَةِ

• [١٠٢١] أخبر إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ (التَّيْمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَىٰ مَيْمُونَةً قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ جَالِسًا عَلَى الْبَلَاطِ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ،

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «قال» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) صحح عليها في (م)، (ط)، وعلى آخرها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «تامر» ، وفوقها : «ضـعـ» ، وتحتها : «وعليه عند (ز) تمريض» .

⁽٣) في (ط) ، (ح) : «صلي».

⁽٤) في (ح): «وإن».

⁽٥) في (ح): «المسجد».

⁽٦) سبق من وجه آخر عن أبي العالية برقم (٩٤٢).

^{* [}١٠٢٠] [التحفة: م س ١١٩٤٨] [المجتبين: ٨٧١]

⁽٧) في (هـ) ، (ت) ، (ح): «الإمام».





مَالَكَ لَا تُصَلِّي؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتَ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: (لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ فِي يَوْم مَرَّتَيْنِ).

١٢٨ - (بَابُ) السَّعْي إِلَى الصَّلَاةِ

• [١٠٢٢] أَضِرُا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الرُّهْرِيُّ)، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (١) سُفْيَانُ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (١) الرُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، (وَهُوَ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ،) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ، (وَأْتُوهَا أَنْ يَعُونَ، (وَأَتُوهَا أَنْ يَعُونَ، (وَأَتُوهَا) (٣) تَمْشُونَ (عَلَيْكُمُ السَّكِيئَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا».

* [١٠٢١] [التحفة: دس ٧٠٩٤] [المجتبئ: ٨٧٢] • أخرجه أبو داو د (٥٧٩)، وأحمد (٢/١٩) من طريق حسين المعلم بنحوه. وقال الدارقطني في «السنن» (٢/١٩): «تفرد به حسين المعلم، عن عمروبن شعيب». اه. وكذا قال البيهقي في «السنن» (٣٠٣/١) وشكك في صحة الحديث.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٦٤١)، وابن حبان (٢٣٩٦)، ونقل الزيلعي تصحيح النووي له، وكذا ابن حجر نقل تصحيح ابن السكن، انظر: «نصب الراية» (١٤٨/٢)، و«التلخيص» (١٦/١٥)، وقد رواه عاصم الأحول، عن سليهانبن يسار، فتابع فيه عمروبن شعيب، أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٢٦١)، وقد روى مالك في «الموطأ» (٢٩٩) عن نافع عن ابن عمر بخلاف حديث الباب.

(١) في (هـ) ، (ت) : «عن» .

(٢) في (هـ)، (ت): «عن»، وفي (ح): «قال» بدون «نا».

(٣) في (م) ، (ط) : (وايتوها) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [۱۰۲۲] [التحفة: م ت س ۱۳۱۳۷] [المجتبئ: ۵۷۳] • أخرجه مسلم (۲۰۲/۲۰۲) من طريق ابن عيينة هذه، لكنه لم يسق لفظها، وذكر لفظ يونس بن يزيد «ومافاتكم فأتموا»، =





١٢٩ - (بَابُ) الْإِسْرَاعِ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ سَعْيٍ

• [١٠٢٣] أخبر عَمْرُو بْنُ (سَوَّادِ) بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرِيْجٍ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَىٰ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّىٰ يَنْحَدِرَ (١) لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُورَافِع: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ عَيَّا اللَّهِيُّ عَلَيْهُ مُسْرِعٌ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: ﴿ أُفِّ لَكَ أُفِّ لَكَ ﴾. قَالَ:

⁼ وأسند البيهقي في «السنن الكبرئ» (٢/ ٢٩٧) إلى أحمد بن سلمة قال: «سمعت مسلم بن الحجاج يقول: (لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ابن عيينة «واقضوا ما فاتكم»)، قال مسلم: (أخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة)» . اه. .

فاتضح أن مسلمًا لَحَمْلَتُهُ أعرض عن لفظ ابن عيينة عمدًا لما ذكره من وهمه، وإنها ساق إسناده من أجل أصل الحديث.

ثم أخرج مسلم الحديث (١٥٢) من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «فأتموا» أيضًا.

ثم كذلك (١٥٣) من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به، ثم أخرجه (١٥٤) من طريق الفضيل بن عياض وابن علية عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أى هريرة بلفظ: «واقض ما سبقك».

ثم ختم الباب بحديث (٢٠٣/ ١٥٥) يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه مرفوعا بلفظ «فأتموا» أيضًا.

وقد أخرجه البخاري (٩٠٨) من طريق ابن أبي ذئب وشعيب عن الزهري بلفظ «فأتموا». وانظر : «التمهيد» لابن عبدالبر (۲۰/ ٢٣٠) ، و«فتح الباري» لابن حجر (١١٨/٢). والذين قالوا : «فأتموا» أكثر وأحفظ وألزم لأبي هريرة ؛ فهو أولى كما قاله البيهقي (٢/ ٢٩٨)، وابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٥٧١)، والله تعالى أعلم.

⁽١) ينحدر: ينزل. (انظر: لسان العرب، مادة: حدر).

السُّهُ الْهِ بَرُولِلسِّهِ إِنِيُّ





(فَكَسَرَ) (١) ذَلِكَ فِي ذَرْعِي فَاسْتَأْخَرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي ، فَقَالَ : (مَا لَكَ (فَكَسَرَ) (٢) فَقُلْتُ : (أَأَحْدَثْتُ) (٣) حَدَثًا؟ (قَالَ) (٤) : (مَا (ذَاكَ)؟ (٥) (قَالَ) (١) : أَفَقُتُ (٢) فَقُلْتُ : (أَأَحْدَثْتُ (٣) حَدَثًا فَلَانٌ ، بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَىٰ بَنِي فَلَانٍ فَعَلَ (٨) أَفَقَتَ (٩) بِي . قَالَ : (لَا ، وَلَكِنْ هَذَا فُلَانٌ ، بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَىٰ بَنِي فُلَانٍ فَعَلَ (٨) نَجْرَةً (٩) ، فَدُرِعَ (١٠) الْآنَ مِثْلُهَا مِنْ نَارٍ » .

• [١٠٢٤] (أَخْبُ لَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْبُوذٌ رَجُلٌ حَدَّثَنِي مَنْبُوذٌ رَجُلٌ

(١) كذا ضبطت في (هـ) بفتحات ، وفي (ط) بضم الكاف وكسر السين . والمعنى : فأضعف ذلك من هِمَّتي ، وثبَّطَني عمَّا أردتُه ، والذَّرْع : الوُسع والطَّاقة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة ذرع) .

(٢) في (م) ، (ح) : «امشي» .

(٣) في (ح): «أحدثت» بهمزة واحدة في أولها.

(٤) فوقها في (م): «خ» ، وكتب في الحاشية: «قلت» ، وفوقها: «خ».

(٥) في (م): «ذلك» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٦) فوقها في (ط): «خ صح» ، وكتب في الحاشية : «قلت» ، وصحح عليها ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت): «قلت» .

(٧) أففت: من التأفيف أي : قلت لي : أف لك . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١١٥).

(A) فغل: الغلول: الخيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٢٢).

(٩) نمرة: بردة من صوف فيها تخطيط من سواد وبياض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٢).

(١٠) فدرع: أُلبس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١١٥).

★ [۱۰۲۳] [التحفة: س ۱۲۰۲۸] [المجتبئ: ٨٧٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٩٢) من طريق ابن جريج،
 وصححه ابن خزيمة (٢٣٣٧) ومنبوذ وشيخه فيهما جهالة.





مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنِ الْفَصْٰلِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ . . . -نَحْوَهُ ﴾ .

١٣٠ - (بَابُ) (التَّهْجِيرِ)(١) إِلَى الصَّلَاةِ

• [١٠٢٥] أَضِوْا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ الأَغَرُ (اسْمُهُ: عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : ﴿إِنَّمَا مَثُلُ الْمُهَجِّرِ سَلْمَانُ ﴾ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّمَا مَثُلُ الْمُهَجِّرِ اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ أَنْ وَاللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ أَثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي إِلَى الصَّلَاةِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي (١) الْبَدَنَةُ (١) ، ثُمَّ الَّذِي عَلَىٰ أَثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَقْرَة ، ثُمَّ الَّذِي عَلَىٰ أَثْرِهِ كَالَّذِي يَهْدِي الْبَقْمَة ، ثُمَّ الَّذِي عَلَىٰ أَثْرِهِ كَالَّذِي يَهْدِي الْبَيْضَة ، ثُمَّ الَّذِي عَلَىٰ أَثْرِهِ كَالَّذِي يَهْدِي الْبَيْضَة ، ثُمَّ الَّذِي عَلَىٰ أَثْرِهِ كَالَّذِي يَهْدِي الْبَيْضَة ،

^{* [}١٠٢٤] [التحفة: س ١٢٠٢٨] [المجتبئ: ٥٧٥]

⁽١) في (ح): «المهجر». والتهجير: التبكير إلى الصلاة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٥٨).

⁽٢) عدي: يقدِّم هَذْيًا ، والهدي: ما يُهْدَىٰ إلى الكعبة من النَّعَم لينحر عندها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧) مره).

⁽٣) البدنة: واحدة الإبل ، سميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر: لسان العرب ، مادة: بدن) .

 ^{☀ [}١٠٢٥] [التحفة: س ١٥١٨٢-س ١٣٤٧٣] [المجتبئ: ١٨٧٦] • أخرجه البخاري (٩٢٩) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم (٨٥٠) من طريق يونس، عن الزهري، ليس فيه أبو سلمة، وبنحوه.

ورواه إبراهيم بن سعد عند البخاري (٣٢١١) عن الزهري ، فقال : عن أبي سلمة والأغر ، وليس فيه : «مثل المهجر . . . » إلخ .

وخالفهم ابن عيينة عند مسلم (٨٥٠) فرواه عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . قال ابن المديني في «العلل» (ص٧٧) : «رواه معمر وأصحاب الزهري عن الأغر ، عن أبي هريرة ، إلا أن ابن عيينة رواه عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وجميعًا صحيح» . اهـ .





١٣١ - (بَابُ) مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ

- [١٠٢٦] أخبئ سُوَيْدُبْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيًّا قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، (قَالَ: سَمِعْتُ)(١) عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ. .
- [١٠٢٧] أخْبِى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ (يُعْرَفُ بِكُرْدِيِّ بَصْرِيٌّ) وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

ثم ساقه من حديث ابن بُحَيِّئة وعبدالله بن سرجس - وسيأتيان - مما يدل على ذمّ التلبس بنافلة عند إقامة الصلاة ، وراجع «شرح مسلم» للنووي

وقال الترمذي (٤٢١): «حديث حسن، وهكذا روى أيوب، وورقاء بن عمر، وزياد بن سعد، وإسماعيل بن مسلم، ومحمد بن جحادة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ، وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فلم يرفعاه ، والحديث المرفوع أصح عندنا». اهـ. والحديث الموقوف أخرجه في «العلل» (١٣٠) من طريق ابن عيينة، وذكر نحو ما تقدم ، وانظر : «التمهيد» (٢٢/ ٦٩ ، ٧٠)، و «شرح ابن رجب للبخاري» . (77/2)

ج: حمرة بجار الله

وقد ساق هذا الخلاف على الزهري بأكثر من ذلك الدارقطني في «العلل» (٨/ ٦٣ : ٧٧)، ورجح رواية من جمع الثلاثة: أبو سلمة، وسعيد، والأغر، والحديث يأتي من حديث شعيب أيضًا برقم (١٨٥٦)، ومن وجه آخر عن الزهري، عن الأغر وحده برقم (١٨٦٠).

⁽١) ما بين القوسين تكرر في (م) سهوًا.

^{* [}١٠٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨] [المجتبئ: ٥٧٧] • أخرجه مسلم (١٠/٧١٠) من طريق زكريا، وقبله (٦٣) من طريق شعبة عن ورقاء، كلاهما عن عمروبن دينار به مرفوعًا، ثم أخرجه من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو كذلك، ثم قال حماد: ثم لقيت عمرًا فحدثني به ولم يرفعه.





عَنْ (وَرُقَاءَ) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ ﴾ (١) .

• [١٠٢٨] [أخبر التَّتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً قَالَ: أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصَّبْحِ، فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً قَالَ: الْقَيمَتْ صَلَاةُ الصَّبْحَ أَرْبَعَا؟!»] (٢) .

وخالفه شعبة عند البخاري (٦٦٣) فرواه عن سعدبن إبراهيم فقال: عن مالك ابن بحينة.

قال البخاري: «تابعه - يعني: بهزبن أسد - غندر، ومعاذ، عن شعبة في: مالك، وقال ابن إسحاق: عن سعد، عن حفص، عن عبدالله بن بحينة، وقال حماد: أخبرنا سعد، عن حفص، عن مالك». اهـ.

وانظر «شرح ابن رجب للبخاري» (٤/ ٦٩ وما بعدها .

⁽١) كتب في حاشية (ح): «قال أبو عبدالرحن: . . . » وموضع النقاط بياض ، وكلام غير واضح .

^{* [}۱۰۲۷] [التحفة: م د ت س ق ۱٤٢٢٨] [المجتبئ: ۸۷۸] • أخرجه مسلم (۱۳/۷۱۰)، وانظر التعليق السابق.

⁽٢) هذا الحديث ذكره المزي في «التحفة» ، عن قتيبة به . وعن محمودبن غيلان ، عن وهب بن جرير ، عن شعبة بإسناده ، (يعني : عن سعد بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن مالك بن بحينة) نحوه ، وقال (يعني : النسائي) : «هذا خطأ ، والصواب : عبدالله بن مالك ابن بحينة» . اهـ . وليس في نسخنا الخطية رواية محمود بن غيلان .

^{* [}١٠٢٨] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٥] [المجتبئ: ١٧٩] • أخرجه مسلم (٧١١) عن قتيبة به، وأخرجه البخاري (٦٦٣) عن عبدالله الأويسي، ومسلم (٧١١) عن القعنبي كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك ابن بحينة . وذكر مسلم أن القعنبي قال: عبدالله بن مالك ابن بحينة عن أبيه، قال مسلم: "وقوله: عن أبيه في هذا الحديث خطأ» . اه.





١٣٢ - (بَابُ) فِيمَنْ (يُصَلِّي)(١) رَكْعَتَي الْفَجْرِ وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

• [١٠٢٩] أَضِوْ يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنْ سَرْجِسَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ ، فَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنِ سَرْجِسَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ : ﴿ يَا فُلَانُ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّه ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ : ﴿ يَا فُلَانُ ، فَلَمَّا عَمَنا ، أو الَّتِي صَلَيْتَ لِنَفْسِكَ؟) .

١٣٣ - (بَابُ) الْمُنْفَرِدِ (خَلْفَ)(٢) الصَّفِ

- [١٠٣٠] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ أَبِي طَلْحَةً) ، قَالَ : سَمِعْتُ (أَنسَا) (٣) قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ فِي بَيْتِنَا ، فَصَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ لَنَا خَلْفَهُ ، وَصَلَّتُ أُمُّ سُلَيْم خَلْفَنَا .
- [١٠٣١] أَخْبِـرُا قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحٌ، يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ مَالِكِ (- قَالَ أَبِو عَلِيرِهِمْن : هُوَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ -)(١٠)، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ

⁽١) في (ح): «صلي».

^{* [}١٠٢٩] [التحفة: م دس ق ٥٣١٩] [المجتبئ: ٨٨٠] • أخرجه مسلم (٧١٢).

⁽٢) في (م)، (ط): «دون»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «خلف»، وفوقها: «ض ز». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو أشبه.

⁽٣) في (ط): «أنس» منونًا بدون ألف، وصحح على آخرها.

 ^{* [}۱۰۳۰] [التحفة: خ س ۱۷۲] [المجتبئ: ۸۸۱] ● أخرجه البخاري (۷۲۷، ۸۷٤)، وتقدم برقم (۹۰٤) (۹۲۶) من وجه آخر عن إسحاق بن عبدالله .

⁽٤) من (هـ)، (ت)، وليست في (م)، (ط)، وكتب في حاشيتيهها: «يعني: عمروبن مالك كذا عند حمزة وعليه تمريض»، ووقع في (ح): «عن مالك»، وفوق «عن» علامة لحق، وكتب في الحاشية: «ابن مالك وهو عمرو».





ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّه ﷺ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، (قَالَ): كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الطَّفِّ الْأُوَّلِ؛ لِئَلَّا يرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ النَّاسِ، (قَالَ): كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الطَّفِّ الْأُوَّلِ؛ لِئَلًا يرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الطَّفِ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ - يَعْنِي - نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ فَأَنْزَلَ اللَّه عَلَى فَكُونَ فِي الطَّفِ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ - يَعْنِي - نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ فَأَنْزَلَ اللَّه عَلَى ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمُنَا ٱلْمُسْتَقْحِرِينَ ﴾ [الحجر: ٢٤].

١٣٤ - (بَابُ) الرُّكُوع دُونَ الصَّفِّ

• [١٠٣٢] أَضِرُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ يَزِيد ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، عَنْ زِيَادٍ الْأَعْلَمِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، أَنَّ أَبَا بَكُرَة حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِد وَالنَّبِيُ عَلَيْهِ رَاكِعٌ ، فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (زَادَكَ الله حَرْصًا ، وَلَا (تَعُدُ) (١) .

ف: القرويين

^{* [}۱۰۳۱] [التحفة: ت س ق ٥٣٦٤] [المجتبئ: ٨٨٦] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٣٠٥)، والترمذي (٣٠٥)، وابن ماجه (٣٠٤)، وغيرهم من طريق نوح بن قيس به، وقال الترمذي عقبه: «روى جعفر بن سليهان هذا الحديث عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء نحوه، ولم يذكر ابن عباس، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح». اه.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٨١): «غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس، تفرد برفعه نوح بن قيس». اه. وانظر «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٣٩٥).

وقال الحافظ ابن كثير في «التفسير» (٤٥٠/٤): «وهذا الحديث غريب جدا، فيه نكارة شديدة». اه..

وقد أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٦/١٤) ولم يرجح قول من فسر الآية بهذا التفسير . والحديث مع ذلك صححه ابن خزيمة (١٦٩٦، ١٦٩٧) ، وابن حبان (٤٠١) ، والحاكم (٢/ ٣٨٤). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٨٤) .

⁽١) الضبط من (هـ) ، (ط).

 ^{☀ [}١٠٣٢] [التحفة: خ د س ١١٦٥٩] [المجتبئ: ١٨٨٦] • أخرجه البخاري (٧٨٣) من طريق همام، =



• [١٠٣٣] (أَضِرُ) (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ)، (عَنْ أَبُو أُسَامَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ)، (عَنْ أَبِيهِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه عَيْقَ يَوْمَا، ثُمَّ انْصَرَف، فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَيَا فُكُنْ ، أَلَا (تُحْشِنُ) صَلَاتَك؟ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي كَيْفَ يَصَلِّي لِنَفْسِه؟ فَإِنِّي فَيَا فُكِرُ أَنْ مَا أَبْصِرُ (مِنْ) (٢) وَرَاثِي، كَمَا أُبْصِرُ (مِنْ) (٣) بَيْنِ يَدَيً (٤) .

ربِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

١٣٥ - (بَابُ) فَرْضِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ (٥)

[١٠٣٤] (أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثُنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثُنَا سُفْيَانُ ،

⁼ عن زياد الأعلم به ، قال البزار (١٠٨/٩) : «وهذا الحديث لانعلم أحدًا يرويه عن النبي عليه الا أبو بكرة وزياد لا نعلم رواه عنه إلا أشعث ، وحماد بن سلمة ، وابن أبي عروية » . اهـ .

وسئل الدارقطني عن زياد الأعلم فقال: «قليل الحديث جدًّا، اشتهر بحديث: «زادك الله حرصًا، ولا تعد»، وفيه إرسال؛ لأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة». اه.. «سؤالات الحاكم» للدارقطني (ص٨٠٢)، وقد ذكر ابن رجب في «شرح البخاري» (٥/٧) أنه اختلف فيه على الحسن، واختلف في سياع الحسن من أبي بكرة. (٢٠٢٦)

⁽١) في (هـ): «نا» ، وفي (ت): «حدثنا» .

⁽٢) في (ط) بفتح الميم وصحح عليها ، وفي (هـ) بكسر الميم .

⁽٣) سقطت من (ح)، ووقعت في (ط) بفتح الميم وصحح عليها، وكتب فوقها: «خ»، وفي (هـ) بكسر الميم.

⁽٤) زاد في (هـ) ، (ت) عقب الحديث: «تم الجزء الثالث والحمدالله رب العالمين».

^{* [}١٠٣٣] [التحفة: م س ١٤٣٣] [المجتبئ: ٨٨٤] • أخرجه مسلم (٢٢٣).

 ⁽٥) في (ح): «باب فرض القبلة»، ووقعت أبواب استقبال القبلة فيها عقب أحاديث باب: فضل صلاة الفجر.





قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا - سُفْيَانُ شَكَّ - وَصُرِفْنا إِلَى الْقِبْلَةِ).

• [١٠٣٥] أخبر المحمّة دُبْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ابْنُ عُلَيَّةً)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاق، يَعْنِي: ابْنَ يُوسُفَ الأَزْرَق، عَنْ زَكْرِيّا بْنِ أَبِي زَائِدَة، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللّه ﷺ (الْمَدِينَة) فَصَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللّه ﷺ (الْمَدِينَة) فَصَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّة عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّة إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَرَّ رَجُلُ قَدْ كَانَ (صَلَّىٰ) (١) مَعَ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَدْ وُجِّة إِلَى الْكَعْبَةِ (الْمَدِينَة وَاللّه ﷺ قَدْ وُجِّة إِلَى الْكَعْبَة (الْكَعْبَة (فَانْحَرَفُوا) إِلَى الْكَعْبَة .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١١).

 ^{* [}١٠٣٤] [التحفة: خ م س ١٨٤٩] [المجتبئ: ٤٩٨] ● أخرجه البخاري (٤٤٩٢)، ومسلم (٥٢٥) من طريق سفيان، وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق بالشك أخرجه البخاري (٣٩٩، ٧٢٥٢)، ومسلم (٥٢٥)، وخالفها زكريا بن أبي زائدة كما في تاليه .

⁽١) من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «يصلي» .

^{* [}١٠٣٥] [التحفة: س ١٨٣٥] [المجتبئ: ٢٩٩-٢٥٤] • أخرجه أبوعوانة (١١٦٤) من طريق إسحاق الأزرق، عن زكريا، وتابع زكريا على قوله: «ستة عشر شهرًا» من غير شك: شعبة عند الطيالسي (٢١٩)، وشريك وسيأتي حديثه برقم (١١١١٣) ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٢٣٤)، وأبو الأحوص عند ابن أبي شيبة (٢/٤٤)، وزهير عند أبي عوانة، واختلف عليه، فرواه مرة بمثل زكريا (١١٦٥)، ومرة بالشك (١٥٣٨).

والحديث أخرجه البخاري (٤١، ٣٩٩، ٣٩٩، ٤٤٩٢)، ومسلم (٥٢٥) من طرق عن أبي إسحاق .





١٣٦ - (بَابُ) الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ عَلَيْهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ الْقِبْلَةِ

- [١٠٣٦] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ، حَيْثُ (مَا) تَوجَّهَتْ بِهِ. قَالَ مَالِكٌ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ (١).
- [١٠٣٧] أَضِعْ عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ (وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّوْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ -) ﴿ (عَنِ) (٢) ابْنِ وَهْبِ، (عَنْ) (٣) يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ (أَبِيهِ) (أَ عَلَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ الله عَلَيْ ا يُسَبِّحُ (٥) عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيُّ وَجْهِ (تَوَجَّهَ) وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَة .

* [١٠٣٧] [التحفة: خت م د س ١٩٧٨] [المجتبئ: ٧٥٦] ، أخرجه مسلم (٧٠٠/ ٣٩) من طريق ابن وهب، وعلقه البخاري (١٠٩٨) عن الليث، ووصله (١١٠٥) من طريق شعيب عن الزهري، وهو صريح في أن ذلك كان في النافلة، وقد صَدَّرَ مسلم (٧٠٠/ ٣١) الباب بحديث عبيداللَّه عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول اللَّه ﷺ كان يصلي سُبْحَتَهُ حيثها توجهت به ناقته .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) وقع هذا الحديث في (ح) آخر أحاديث الباب، والمثبت من باقي النسخ.

^{* [}١٠٣٦] [التحفة: م س ٧٣٨] [المجتبئ: ٥٠٠-٧٥٥] • أخرجه مسلم (٧٠٠).

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قال : أنا» بدل : «عن» ، والمثبت من (ح) مراعاة لزيادة (ح) المتقدمة، والتي فيها: أن اللفظ للحارث بن مسكين، فالمثبت هو لفظه، وما في الحاشية هو لفظ عيسي بن حماد .

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قال : أخبرني» ، والمثبت من (ح) .

⁽٤) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «عبدالله» بدل : «أبيه» ، والمثبت من (ح) .

⁽٥) يسبح: يتنفل، والسبحة بضم السين وإسكان الباء: النافلة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/١٦).





• [١٠٣٨] (أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ دَابَّتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿ فَأَيَّنَمَا تُولُواْ فَتُمَّ وَجُهُ أَلَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥].

١٣٧ - (بَابُ) اسْتِبَائَةِ الْخَطَأْ بَعْدَ الإِجْتِهَادِ

• [١٠٣٩] أخبرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْةً قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ (الْقِبْلَةَ)(١) (فَاسْتَقْبِلُوهَا)(٢)، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

^{* [}١٠٣٨] [التحفة: م ت س ٧٠٥٧] [المجتبئ: ٥٠١] • أخرجه مسلم (٧٠٠)، وقال الترمذي (٢٩٥٨): «حديث حسن صحيح» . اه.

وسيأتي من وجه آخر عن عبدالملك برقم (١١١٠).

⁽١) كذا في النسخ ، و «المجتبى» ، ما عدا «ح» ففيها : «الكعبة» ، ولعله الأشبه ، وهو الموافق لمواضع هذا الحديث في سائر الكتب، والله تعالى أعلم.

⁽٢) كذا في (ط) بكسر الموحدة ، ووقع في (هـ) ، (ت) بفتحها ، وصحح عليها . قال السيوطي في «زهر الربيي» (١/ ٢٤٥): «قال النووي: «روي فاستقبلوها بكسر الباء وفتحها، والكسر أصح وأشهر ، وهو الذي يقتضيه تمام الكلام بعده» . اه. .

^{* [}١٠٣٩] [التحفة: خ م س ٧٢٢٨] [المجتبئ: ٥٠٣-٧٥٧] . أخرجه البخاري (٤٠٣)، ٤٤٩١، ٤٩٤ ، ١٥٢١) ، ومسلم (٢٢٥) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١١).





١٣٨ - (بَابُ) (الْعَمَلِ)(١) فِي افْتِتَاح الصَّلَاةِ

• [١٠٤٠] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ (عَيَّاشٌ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةً ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) سَالِمٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِذَا افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّىٰ يَجْعَلَهُمَا حَذْق مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، (ثُمَّ إِذَا) (") قَالَ : (سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ) فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: ﴿ رَبُّنَا ۚ (وَ) لَكَ الْحَمْدُ ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ، وَلَا حِينَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ.

١٣٩ - (بَابُ) رَفْع الْيَدَيْنِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ

• [١٠٤١] أَخْبِ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ. قَالَ:

⁽١) كتب في حاشية (م): «أول الجزء الرابع من كتاب الصلاة»، وفوقها: «ض».

⁽٢) في (ح): «نا».

⁽٣) في (ح) : «وإذا» .

^{* [}١٠٤٠] [التحفة: خ س ٦٨٤١] [المجتبى: ٨٨٨] • أخرجه البخاري (٧٣٨) من طريق شعيب، وتقدم بنحوه من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٠)، (٧٣٢).



وَكَانَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَٰلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَيَقُولُ: ﴿ سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ ﴾ . وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ .

٠١٠- (بَابُ) رَفْع الْيَدَيْنِ حَذْقَ الْمَنْكِبَيْنِ

• [١٠٤٢] (أَخْبُ لُو تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ رَبُّنَّا (وَ) لَكَ الْحَمْدُ . وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ) (١).

١٤١ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ حِيَالَ (٢) الْأُذُنَيْنِ

• [١٠٤٣] أَخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّىٰ (حَّاْذَىٰ) (بِأُذُنَيْهِ)(٢)، ثُمَّ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ

ط: الغزانة الملكية

^{* [}١٠٤١] [التحفة: خ م س ٢٩٧٩] [المجتبئ: ٨٨٩] • أخرجه البخاري (٧٣٦)، ومسلم (٣٩٠) من طريق يونس، ولم يقل عند البخاري: «ثم يكبر»، وتقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٠)، (٧٣٢).

⁽١) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٧٣٠).

^{* [}١٠٤٢] [التحفة: خ س ٦٩١٥] [المجتبئ: ٨٩٠]

⁽٢) حيال: حذاء ومقابل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٣٠٨).

⁽٣) صحح على الباء في (هـ) ، ووقع في (ح) : «أذنيه» بدون باء في أولها .

السُّهُ وَالْهِ مِرْوِلِلنِّيمَ إِنِّي





- الْكِتَابِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: (آمِينَ، (يَمُدُّ)(١) بِهَا صَوْتَهُ.
- [١٠٤٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ ، وَكَانَ مِنْ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أَمْدُ عَالِ اللَّهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أَدُنْيُهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ (٢).
- [١٠٤٥] أخبر لا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَنْ حَيْنَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفْعَ يَدَيْهِ ، وَحِينَ رَكَعَ ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ ﴿ مِنَ الرَّكُوعِ حَتَّى (حَاذَتَا) فُرُوعَ (٢) أَذُنْيُهِ (٤) .

* [١٠٤٣] [التحفة: س ١١٧٦٣] [المجتبئ: ١٩٩١] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢١، ٢٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٣/ ٣٧١) من طريق أبي الأحوص بنحوه.

قال النسائي في الحديث الآتي برقم (١٠٤٦): «عبدالجباربن وائل لم يسمع من أبيه، والحديث في نفسه صحيح». اهـ. لمجيئه من أوجه أخر كها في الحديث التالي.

وعدم سهاعه من أبيه نص عليه غير واحد من الأئمة ، انظر: «علل الترمذي الكبير» (٢/ ٦١٨ ، ١٩٥) ، و «تاريخ الدوري» (٣٩٠) ، و «جامع التحصيل» (ص ٢١٩) ، و «خلاصة البدر» (١/ ١١٣) . والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (١٠٩٧) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢٩).

* [١٠٤٤] [التحفة: م دس ق ١١١٨٤] [المجتبئ: ١٩٩٨] [١٠٤٤]

(٣) فروع: أعالي . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٢٢) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٧٢٩) (٧٦٠) (٧٦١) .

* [١٠٤٥] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبين: ١٩٩٣]

⁽١) في (ح): «يرفع».





١٤٢ - (بَابُ) مَوْضِع الْإِبْهَامَيْنِ عِنْدَ الرَّفْع

• [١٠٤٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرُ ابْنُ خَلِيفَةً ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيِّ عَيْلِا إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَكَيْهِ حَتَّى تَكَادَ (إِبْهَامَاهُ)(١) تُحَاذِي شَحْمَةً أُذُنَيْهِ.

٧٠-قال أبو عَلِلرِجْمْن : عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ ، وَالْحَدِيثُ (فِي نَفْسِهِ)

١٤٣ - رَفْعُ الْيَدَيْنِ مَدًّا

• [١٠٤٧] أخبر عُمرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ (سَمْعَانَ) قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقَالَ : ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَعْمَلُ بِهِنَّ ، تَرَكَهُنَّ النَّاسُ : كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدًّا، (وَيَسْكُتُ) (٣) (هُنَيَّةً) (٤)، وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا (رَكَعَ) (٥).

⁽١) في (م)، (ط): ﴿إِبَّهَامِيهِ»، وفوقها: «ض عــ»، والمثبت من (هــ)، (ت)، (ح).

⁽٢) تقدم برقم (١٠٤٣)، من وجه آخر عن عبدالجبار، ورقم (٨٣٥) من وجه آخر عن وائل.

^{* [}١٠٤٦] [التحفة: دس ١١٧٥٩] [المجتبئ: ١٩٤٤]

⁽٣) في (ح): «وسكت».

⁽٤) في (م): «هنينة» ، وفي (هـ): «هُنَيَّئَةً» ، والهنية: الزمن القليل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هنا).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «رفع» .

^{* [}١٠٤٧] [التحفة: دت س ١٣٠٨] [المجتبئ: ٨٩٥] • أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٣٤)، وأبو داود (٧٥٣)، والترمذي (٢٤٠) وغيرهم من طرق عن ابن أبيذئب به. وصححه ابن خزيمة (٤٦٠) ، ٤٧٣) ، وابن حبان (١٧٧٧) ، والحاكم (١/ ٢٣٤).





١٤٤ - فَرْضُ التَّكْبِيرَةِ الْأُولِيَ

• [١٠٤٨] أخب را مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَهُ وَ ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ دَحَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلًى ، ثُمَّ جَاء فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَعَالَ : «ارْجِعْ فَصَلٌ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّى . وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَعَالَ : «ارْجِعْ فَصَلٌ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّى . وَمُولُ اللَّه وَسُولُ اللَّه وَعَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه وَعَلَى النَّبِي عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه وَعَلَى النَّبِي عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه وَعَلَى النَّبِي عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه وَعَلَى النَّبِي عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه وَعَلَى النَّبِي عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهُ وَعَلَى النَّبِي عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه وَسُولُ اللَّه وَعَلَى النَّهُ عَلَى النَّبِي عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه وَعَلَى النَّهُ عَلَى اللَّهُ وَسُلُ اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى اللَّهُ وَسُلُ الْمَوْلَ الْمَعْلَى مَنَ الْفُرْآنِ ، ثُمَّ الْوَعْ حَتَّى تَطْمَيْنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ الْوَعْ حَتَّى تَطْمَيْنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ الْوَعْ حَتَّى تَطْمَيْنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ الْوَعْ حَتَّى اللَّهُ وَالِنَا ، ثُمَّ الْفَعْلُ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلُهُ الْمَعْنَ مَالُولُولَ الْمَعْلَ وَالْكَعْ وَالْمَالِقَ الْمُعْلِى الْمَعْلَى عَلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمَالِقَ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى ال

قَالَ أَبُو عَلِلْ رَجْمُن : خُولِفَ يَحْيَىٰ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقِيلَ : عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحُ .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ ورواه يحيى بن اليمان ، عن ابن أبي ذئب فأخطأ فيه ، فقال : «إذا افتتح الصلاة نشر أصابعه نشرًا» ، انظر : «علل الرازي» (٤٥٨) ، «جامع الترمذي» (٢٣٩ ، ٢٣٩) .

أما السكوت بعد رفع اليدين والتكبير، فله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٥٩٨)، والبخاري (٧٤٤)، وتقدم برقم (١٠٦٠)، وسيأتي برقم (١٠٦٠)، وأيضًا التكبير في الركوع والسجود له شاهد من حديث أبي هريرة أيضًا عند البخاري (٨٠٣)، ومسلم (٣٩٢)، وقد تقدم برقم (٨٣٠)، وسيأتي كذلك برقم (١٠٧٠).

⁽١) في (م): «ارفع» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

^{* [}١٠٤٨] [التحفة: خ م دت س ١٤٣٠٤] [المجتبئ: ٨٩٦] • أخرجه البخاري (٧٥٧، ٧٩٣، ١٩٨٠) .





٥١٥ - (بَابُ) الْقَوْلِ الَّذِي تُفْتَتَحُ بِهِ الصَّلَاةُ

- [١٠٤٩] (أَخْبَرِنِي) (١) مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةً)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ نَبِيِّ اللَّه ﷺ فَقَالَ : اللَّهَ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهَ بُكْرَةً (٢) وَأَصِيلًا . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا (نَبِيَّ اللَّهِ) (٣). قَالَ : ﴿ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا ﴾ .
- [١٠٥٠] أَخْبِى رَامُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ) (٤) قَالَ: حَدَّثُنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حَجَّاج، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهَ أَكْبَرُ كَبِيرًا (وَ) الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، (وَ) سُبْحَانَ اللَّهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) بكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بكر).

⁽٣) في (م) : «رسولاللَّه» ، وكتب في حاشيتها : «نبي اللَّه» ، وفوقها : «خ» . والمثبت من بقية النسخ .

^{* [}١٠٤٩] [التحفة: م ت س ٧٣٦٩] [المجتبى: ١٨٩٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند أبي عوانة (١٦٠٥) من طريق محمد بن سلمة ، وأحال على لفظ أبي الزبير الآتي .

⁽٤) زاد بعده في (ح): «المروزذوي» ، بيد أنه تصحيف ، وصوابه: «المروذي» ، كما هو مثبت في «التحفة» ، و «المجتبئ» ، وغيرهما .





فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ). قَالَ ابْنُ عُمَرَ: (مَا تَرَكْتُهُ) (١) مُئْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ (يَقُولُهُ) (٢).

١٤٦ - (بَابُ) وَضْع الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٠٥١] أَخْبِ رَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٣) عَبْدُاللَّهِ (بْنُ) (٤) الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُمَيْرِ الْعَنْبَرِيُّ وَقَيْسٍ ، (قَالَا :) (٥) حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِذَا كَانَ قَائِمًا فِي الصَّلَاةِ قَبَضَ بِيمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ .

وعلقمة بن وائل ذكر ابن معين أنه لم يسمع من أبيه شيئا ، انظر «جامع التحصيل» (ص ٢٤٠) ، ونقل الترمذي عن البخاري أنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر كها في «ترتيب العلل الكبير» للقاضي (١٠٠١) ، وأصله عند مسلم (٤٠١) من طريق عبد الجبار بن وائل ، عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنها حدثاه عن أبيه بلفظ: «وضع يده اليمنى على اليسرى».

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «ما تركت»، وفوقها في (م): «ض عـ»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٢) فوقها في (م): «ض عـ» ، وصحح على آخرها في (ط).

^{* [}۱۰۰۰] [التحفة: م ت س ٧٣٦٩] [المجتبئ: ٨٩٨] • أخرجه مسلم (٢٠١)، وقال الترمذي (٣٥٩٠): «حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه، وحجاج بن أبي عثمان، هو: حجاج بن ميسرة الصواف، ويكنئ أبا الصلت، وهو ثقة عند أهل الحديث». اه.

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) في (ح): «وهو ابن».

⁽٥) من (هـ)، (ت) وفي (ح): «قال».

^{* [}١٠٥١] [التحفة: س ١١٧٧٨] [المجتبئ: ٨٩٩] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٨٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٠ / ٧٧) من طريق النسائي به .





١٤٧ - (بَابٌ) فِي الْإِمَام إِذَا رَأَى الرَّجُلُ (وَ) قَدْ وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَىٰ يَمِينِهِ

 [١٠٥٢] أخبئ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُثْمَانَ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ (وَ) ۖ قَدْ وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَىٰ يَمِينِي فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَذَ (يَمِينِي) (١) فَوَضَعَهَا عَلَىٰ شِمَالِي.

قَالَ أَبُو عَلِيرِهِمْن : غَيْرُ هُشَيْمٍ أَرْسَلَ (هَذَّا) الْحَدِيثَ .

١٤٨ - (بَابُ) مَوْضِع الْيَمِينِ مِنَ الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٠٥٣] أخبوط سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثْنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرِ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي ، فَنَظَوْتُ إِلَيْهِ فَقَامَ فَكَبَّرَ ، وَرَفَعَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م) ، (ح) : «بيميني» ، والمثبت من بقية النسخ .

^{* [}١٠٥٢] [التحفة: دس ق ٩٣٧٨] [المجتبئ: ٩٠٠] • أخرجه أبو داود (٧٥٥)، وابن ماجه (٨١١) وغيرهما من طريق هشيم به . ونص البزار في «مسنده» (٥/ ٢٧٠) على تفرد الحجاج به .

وقول النسائي: «غير هشيم أرسل هذا الحديث». اه. يشير إلى رواية يزيدبن هارون التي أخرجها ابن عدى في «الكامل» (٢/ ٢٣٠)، وأشار إليها ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٢/٢٠)، ورجح رواية هشيم ، بأنه أحفظ ممن أرسله ، كذا قال .

ورواه محمد بن الحسن الواسطي ، عن حجاج ، عن أبي سفيان ، عن جابر به . انظر «علل الدارقطني» (٥/ ٣٣٨، ٣٣٩)، و «سننه» (١/ ١٨٧).

والحديث استنكره الإمام أحمد وغيره ، انظر : «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ١٤٠٥) ، و «ضعفاء العقيلي» (١/ ٢٨٣).

البتئنوالكينوللشنائي





يَدَيْهِ حَتَّىٰ (حَاذَتَا)(١) (بِأُذُنَيْهِ)(٢)، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ كَفِّهِ الْيُسْرَىٰ (وَالرُّصْغ) (٣) وَالسَّاعِدِ، ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا قَالَ: وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ (رَفَعَ)(١٤) يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أَذْنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ وَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَجَعَلَ حَدّ مِرْفَقِهِ (٥) الْأَيْمَنِ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ قَبَضَ (انْتَيْنِ) (٦٠) مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً ، ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا .

وقد سبق من طريق ابن إدريس برقم (٧٧٧)، وسيأتي من طريق بشربن المفضل برقم (١٢٨١) ، كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٨٤).

⁽٢) في (ح): «أذنيه». (١) في (ح): «حاذا».

⁽٣) في (هـ)، (ت): «والرسغ» بالسين، وكلاهما صحيحٌ لغةً، وهو: مَفْصِل مابين الكَفِّ والسَّاعِد. (انظر: لسان العرب، مادة: رسغ).

⁽٤) في (م)، (ط)، (ح): «فرفع»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، ويوافقه لفظ «المجتبي».

⁽٥) مرفقه: مَوْصل الذراع في العَضُد. (انظر: القاموس المحيط، مادة: رفق).

⁽٦) في (ح): «اثنين».

^{* [}١٠٥٣] [التحفة: دس ق ١١٧٨١] [المجتبئ: ٩٠١] • أخرجه الإمام أحمد (٣١٨/٤)، وأبو داود (٧٢٧)، وغيرهما من طريق زائدة بن قدامة به . وذكر ابن خزيمة في «صحيحه» (٧١٤) تفرد زائدة بلفظة: «يحركها» ، فقال: «ليس في شيء من الأخبار «يحركها» إلا في هذا الخبر ، زائدة ذكره». اه.. وانظر «السنن الكبرئ» للبيهقي (٢/ ١٣١)، وروى هذا الحديث غير واحد من الأئمة منهم: السفيانان وشعبة ، وبشر بن المفضل وغيرهم ، فرووه عن عاصم بدونها .

والحديث صححه ابن حبان (١٨٦٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٠٨)، وابن الملقن في «خلاصة البدر» (١/ ١٣٩) جذه الزيادة.





١٤٩ - (بَابُ) النَّهْي عَنِ التَّخَصُّرِ (١) فِي الصَّلَاةِ

• [١٠٥٤] أُخْبِى ْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢٠ جَرِيرٌ، عَنْ هِشَام. (وَ) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ هِشَام ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ (مُخْتَصِرًا) (٣).

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهْنَ : (غَيْرُ) (٤) هِشَامِ قَالَ فِي (هَذَا) الْحَدِيثِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: (نَهَىٰ) (٥) أَنْ يُصَلِّىَ (الرَّجُلُ).

وقول النسائي: «غير هشام قال في هذا الحديث: عن أبي هريرة: نهيي . . . » . اهـ. يشير كَعْلَلْهُ إلى الخلاف الواقع في هذا الحديث على ابن سيرين ، وسبقه إلى ذلك البخاري ، فأخرج الحديث أولا (١٢١٩) بلفظ: «نُهي عن الخصر في الصلاة» من رواية أيوب، عن ابن سيرين، ثم أردفها بقوله: وقال هشام وأبو هلال ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي عليه المرج عديث هشام من طريق عمرو بن على ، عن يحيى القطان ، عنه ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : «نهي رسول اللَّهُ ﷺ أن يصلي الرجل مختصرًا»، وأورد الدارقطني في «علله» (٢٣/١٠ - ٢٥) هذا الخلاف، واختتمه بقوله: «وقد تقدم قولنا في أن ابن سيرين من توقيه وتورعه تارة يصرح بالرفع، وتارة يومع ، وتارة يتوقف على حسب نشاطه في الحال» . اه. .

⁽١) التخصر: وضع اليد على الخاصرة وهي من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع وهما خاصرتان. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

⁽٢) في (ح): «نا».

⁽٣) صحح على آخرها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «مُتَخَصَّرًا» ، وصحح عليها .

⁽٤) في (م) ، (ط) : «عن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) بفتح أولها وثانيها ، ويؤيده أنها رسمت في (ح) : «نها» ، ووقعت في (ط) بضم أولها على البناء للمفعول. وهكذا ضبطها الحافظ في «الفتح».

^{* [}١٠٥٤] [التحفة: م س ١٤٥٣٧ -س ١٤٥١٦] [المجتبئ: ٩٠٢] • أخرجه مسلم (٥٤٥) من طريق عبداللَّه بن المبارك، وأبي خالد، وأبي أسامة جميعًا عن هشام به مرفوعا.





• [٥٠٥١] (أخبرنا) (١) حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ بَصْرِيٌّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ (صُبَيْحٍ) ، قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَر ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ خَصْرِي ، فَقَالَ لِي هَكَذَا ، ضَرْبَة بِيدِهِ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ قُلْتُ لَوَ ضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ خَصْرِي ، فَقَالَ لِي هَكَذَا ، ضَرْبَة بِيدِهِ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ قُلْتُ لِيَ جَمْرِ . فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، مَا رَابَكَ (٢) لِرَجُلٍ : مَنْ هَذَا (الصَّلْبُ) (٣) ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ نَهَانَا عَنْهُ .

١٥٠ - (بَابُ) الصَّفِّ بَيْنَ الْقَدَميْنِ (فِي الصَّلَاةِ)

• [١٠٥٦] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي قَدْ صَفَّ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ : خَالَفْتَ السُّنَةَ ، لَوْ رَاوَحْتَ (١٠) بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ .

⁽١) في (ح): «أخبرني».

⁽٢) رابك: أزعجك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ريب).

⁽٣) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشية (ط): «الصلب بفتح المهملة هو ...»، ولم يكمل الحاشية . والصلب: أي: شَبه المصلوب . وهيئةُ الصلْب في الصلاة أن يضَع يديه على خاصِرَتَيْه ويُجَافي بين عَضُدَيْه في القيام . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صلب) .

^{* [}١٠٥٥] [التحفة: دس ٢٧٢] [المجتبئ: ٩٠٣] • أخرجه الإمام أحمد (١٠٦/٢)، وأبو داود (٩٠٣)، وغيرهما من طريق سعيدبن زياد به. وسئل الدارقطني عن سعيدبن زياد الشيباني، عن زيادبن صبيح، عن ابن عمر فقال: «سعيد لا يحتج به، ولكن يعتبر به من أهل البصرة، لا أعرف له إلا حديث التصليب». اهد. «سؤالات البرقاني» رقم (١٨٨).

⁽٤) راوحت: المراوحة: الاعتباد على إحدى قدميه مرةً وعلى الأخرى مرة؛ ليُريح كلَّا منهما. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: روح).

^{* [}١٠٥٦] [التحفة: س ٩٦٣١] [المجتبى: ٩٠٤]



• [١٠٥٧] أخب را إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرِو ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ (١) ، قَالَ : أَخْطأَ السُّنَّةَ ، لَوْ رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَعْجَبَ. (يَعْنِي) : إِلَيَّ.

قَالَ أَبِو عَلِرُ رَجْنِ : أَبُو عُبَيْدَةً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ ، وَالْحَدِيثُ جَيِّدٌ .

١٥١- (بَابُ الدُّكْرِ بَعْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاقِ)(٢)

 [١٠٥٨] (أَضِعْ حُمَيْدُبْنُ مَسْعَدَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْع، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ يَقُولُ حِينَ كَبَّرَ قَالَ:

ط: الخزانة الملكية

⁽١) **صف بين قدميه:** وصل بينهما. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٢٨).

^{* [}١٠٥٧] [التحفة: س ٩٦٣١] [المجتبئ: ٩٠٥] • أخرجه البيهقي في «سننه الكبرئ» (٢/ ٢٨٨) من طريق شعبة ، عن ميسرة به .

وقال عقبه: «وحديث أبي عبيدة ، عن أبيه مرسل». اه. وانظر: «جامع التحصيل» (٢٠٤، ٢٠٥)، و«مصنف عبدالرزاق» (٢/ ٢٦٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٠٩)، و«المعجم الكبير» . (YV · /4)

⁽٢) هكذا وقعت هذه الترجمة ، وحديثها هنا في (ح) ، وحقها أن تندرج في الأبواب الآتية في الدعاء بين التكبير والقراءة (ك: ٥ ب: ١٥٣)، لكن لم يذكر هناك حديث هذا الباب، فحسن إيراد هذه الترجمة ، وحديثها هنا .





«اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا الْجَبَرُوتِ (١) وَالْمَلَكُوتِ (٢) وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ) (٣).

١٥٢ - سُكُوتُ الْإِمَام بَعْدَ افْتِتَاحِهِ الصَّلَاةَ

• [١٠٥٩] أَخْبَى مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَانَتْ لَهُ سَكْتَةٌ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةً (٤) .

١٥٣ - (بَابُ) الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

• [١٠٦٠] أَخْبَى ْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ (هُنَيَةً) (٥) فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ اللَّه ،

⁽١) الجبروت: القَهْر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٩٢).

⁽٢) الملكوت: المُلك والعز والسلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: ملك).

⁽٣) هذا الحديث هنا من (ح) فقط كما سبق، وقد تقدم الحديث برقم (٧٤٤)، وسيأتي مطولا في أبواب الذكر في الركوع، وعند الرفع منه، وفي السجود، وبين السجدتين، ومن وجه آخر عن شعبة برقم (٨٢٠)، وسيأتي برقم (١١٧٤)، (١٤٧٢).

^{* [}١٠٥٨] [التحفة: دتم س ٣٣٩٥] [المجتبئ: ١٠٨١]

⁽٤) سبق تخريجه برقم (٦٩) ، وانظر ماسيأتي برقم (١٠٦٠) .

^{* [}١٠٥٩] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [المجتبئ: ٩٠٦]

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها ، وكذا في (ط) ، (ت) بالياء المشددة المفتوحة ، وفوقها : «ض عـ» ، ووقع في (م) : «هنينة» ، وفي (ح) : «هنهة» .





مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: ﴿ أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَاي كَمَا يُتَقَّى الثَّوْبُ (الْأَبْيَضُ) (١) مِنَ الدَّنس (٢) ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَّايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ» (٣).

(بَابُ) نَوْعِ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ (بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةُ}

 [١٠٦١] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَمْرَةً ،) قَالَ : (حَدَّثَنِي)(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْكِ إِذَا اسْتَفْتَحَ (الصَّلَاةً) كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي (٥) وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا (مِنَ)(٦) الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِني لأَحْسَن الْأَعْمَالِ وَأَحْسَن الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَقِني سَيِّعَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّعَ الْأَخْلَاقِ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ٩ .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) «الأبيض» ليست في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وصحح على آخر «الثوب» في (هـ) ، (ت) .

⁽٢) الدنس: الوسخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤).

⁽٣) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩) ، وانظر الحديث السابق. والبرد: ماء جامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمَّى: حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برد) .

^{* [}١٠٦٠] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [المجتبى: ٩٠٧]

⁽٤) في (ح): «أخبرني».

⁽٥) نسكي: النسك: العبادة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/٥٥).

⁽٦) في (هـ) ، (ت): «أوَّل» وصحح عليها.

السيَّهَ الْحَالِمِ بِرَى لِلسِّهَ إِنِيَ





قال أبو عَبِالرَّمْ نِ : (هُوَ) (١) حَدِيثٌ حِمْصِيٌّ ، (رَجَعَ) (٢) إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ إِلَى مَكَّةً .

(نَوْعٌ آخَرُ)

• [١٠٦٢] (أَضِوْ يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرٍ ، عَنْ شُعَيْبِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلَمَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي هُومُرُ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي قَطُرُ الشَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ تَطَوُّعًا قَالَ : ﴿ اللَّهُ أَكْبُرُ ، وَجَهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيقًا (٣) مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي حَنِيقًا (٣) مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَاشَرِيكَ لَهُ ، وَيِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ لِلْهُ وَيحَمْدِكَ » . ثُمَّ يَقْرَأُ) (١٤) . لَلْهُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُ الْفَالُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ وَيحَمْدِكَ » . ثُمَّ يَقْرَأُ) (١٤) . ثُمَّ يَقُرَأُ) (١٤) .

* [١٠٦٢] [التحفة: س ١١٢٣٠] [المجتبئ: ٩١٠]

⁽١) في (ح): «هذا». (٢) في (ح): «يرجع».

^{* [1.71] [}التحفة: س ٢٩٨] [المجتبئ: ٩٠٨] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٩٨/)، وقد اختلف في إسناده على شعيب بن أبي حمزة، فرواه عنه شريح بن يزيد كما هنا، وخالفه ابن حمير، فرواه عنه عن ابن المنكدر، عن الأعرج، عن محمد بن مسلمة، كما سيأتي بعده، واختلف فيه أيضًا عن الأعرج كما شرح النسائي، وقد صوَّب النسائي رواية الماجشون الآتية، وحكم بخطأ رواية ابن حمير، وذلك في كتاب التطبيق برقم (٧٢٥).

وقال البزار (٢/ ١٦٩): «قد رواه نحوه وقريبًا منه محمد بن مسلمة وأبورافع وجابر، وأتمهم لهذا الحديث كلامًا وأصحه إسنادًا حديث على». اهـ.

⁽٣) حنيفا: مائلًا إلى الإسلام ثابتًا عليه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حنف) .

 ⁽٤) هذا الحديث من (ح)، كتب مع ترجمة الباب بحاشية النسخة مقابل نهاية حديث جابر السابق، وسبق بنفس الإسناد برقم (٧٢٥)، (٧٤١)، (٨٠٢).





نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

• [١٠٦٣] أَضِمْو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : (وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ﴿ وَ) مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْثُ، وَأَنَا (مِنَ)(١) الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَّهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ (بِذَنْبِيُّ) فَاغْفِرْ لِي (ذُنُوبِيُّيُّ) جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، (وَاصْرَفْ) (٢) عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ (٣) وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، (١).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت): «أوّل».

⁽٢) الواو من (ح) ، وفي بقية النسخ: «اصرف» بدون الواو ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) سعديك: مساعدة لأمرك بعد مساعدة ومتابعة لدينك بعد متابعة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ٢٣١).

⁽٤) سبق بنفس الإسناد بذكر دعاء الركوع برقم (٧٢٣)، وبذكر دعاء السجود برقم (٨٠٠).

^{* [}١٠٦٣] [التحفة: م دت س ق ١٠٢٨] [المجتبي: ٩٠٩]





نَوْعُ آخَرُ مِنَ (الدِّكْرِ)(١) بَيْنَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ

- [١٠٦٤] (أَضِرُ) (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٣) عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ (عَلِيٍّ)، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ كَانَ إِذَا افْتَتَعَ الصَّلَاةَ قَالَ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكُ (٤)، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.
- [١٠٦٥] أخبر أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، (يَعْنِي :) ابْنَ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ (عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، (عَنْ قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ (عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) (٥) قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ قَالَ : ﴿ سُبْحَانَكَ اللهُ عَلَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ قَالَ : ﴿ سُبْحَانَكَ اللهُمُ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

* [١٠٦٥] [التحفة: دت س ق ٢٥٥٦] [المجتبئ: ٩١٢] • قال أبو داود (٧٧٥) عقب إخراجه لهذا الحديث: «هذا الحديث يقولون: هو عن علي بن علي ، عن الحسن مرسلا ، الوهم من جعفر». اهـ.

وقال الترمذي (٢٤٢): «كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي ، وقال أحمد: «لا يصح هذا الحديث»». اه.

⁽١) في (ح): «الدعاء». (٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «أخبرني».

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) تعالى جدك : علا جلالك وعظمتك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدد) .

^{* [}١٠٦٤] [التحفة: د ت س ق ٢٥٧٦] [المجتبى: ٩١١] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٥)، والإمام أحمد في «المسند» (٣/ ٥٠)، وأبو داود (٧٧٥)، والترمذي (٢٤٢)، وابن ماجه (٨٠٤) وغيرهم من طرق عن جعفر بن سليمان به.

⁽٥) سقط من (م)، (ط)، وأضيف من (هـ)، (ح)، ووقع في (ت): «عن سعيد»، وانظر: «المجتبئ»، و«التحفة».





نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ

• [١٠٦٦] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةً وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي بِنَا إِذْ (جَاءَ)(١) رَجُلُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفَسُ (٢) فَقَالَ: اللَّهَ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّه ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: (أَيْكُمُ الَّذِي تَكلَّمَ (بِكَلِمَاتٍ) (٣) * فَأَرَمَّ الْقَوْمُ ، قَالَ : ﴿ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا » . قَالَ : أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ وَقَدْ حَفَرْنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَلِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا﴾ .

١٥٤ - (بَابُ) (الْبِدَايَةِ)(١) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبْلَ السُّورَةِ

• [١٠٦٧] أَخْبِ لِللهِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ

ط: الخزانة الملكية

وضعفه كذلك ابن خزيمة (١/ ٢٣٨)، والنووي في «المجموع» (٣/ ٢٧٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١١٢).

⁽١) في (ه_) ، (ت) : «جاءه» .

⁽٢) حفزه النفس: جهده من شدة السعى إلى الصلاة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) .(147/7)

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بكلمة» ، وصحح عليها في (هـ) .

^{* [}١٠٦٦] [التحفة: م دس ٦١٢-م دس ١١٥٧-م دس ٣١٣] [المجتبئ: ٩١٣] ، أخرجه مسلم (٦٠٠)، وصححه ابن خزيمة (٤٦٦)، وابن حبان (١٧٦١)، وأبوعوانة (١٦٠٢). وفي رواية حماد إذا جمع بين الشيوخ كلام، انظر «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ١٧٤ - ٢٧٦).

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «البداءة».

السُّهُ الْهِ بِرُولِلسِّهِ إِنِّيْ



قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ مَبَ الْعَسَلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢].

[١٠٦٨] أخبر عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعَ عُمْرَ ، فَافْتَتَحُوا بِ ﴿ (ٱلْحَنْدُ) (اللهِ) ﴾ [الفاتحة : ٢]

١٥٥ - (بَابُ) قِرَاءَةِ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

• [١٠٦٩] أَضِمْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فَلْقُلِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: (بَيْنَمَا) (٢) النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ فَلُقُلِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: (بَيْنَمَا) (٢) النَّبِيُ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ فَلُمْ أَنْسُهُ مُنْبَسِّمًا، قُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَارَسُولَ اللَّه؟ (أَغْفَى) (٣) إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ مُنْبَسِّمًا، قُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَارَسُولَ اللَّه؟

* [١٠٦٧] [التحفة: ت س ق ١٤٣٥] [المجتبئ: ٩١٤] • أخرجه الترمذي (٢٤٦)، وابن ماجه (٨١٣) وغيرهما من طريق أبي عوانة به .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.

والحديث أخرجه البخاري (٧٤٣) من طريق شعبة عن قتادة به ، وسيأتي برقم (١٠٧٢) .

(١) كذا في (هـ) بالرفع ، ووقعت في (ط) بالجر ، وصحح على آخرها في (ط) ، (هـ) ، (ت) .

* [١٠٦٨] [التحفة: س ق ١١٤٢] [المجتبئ: ٩١٥] • أخرجه ابن ماجه وغيره (٨١٣) من طريق طريق سفيان به، والحديث - كما في التعليق السابق - أخرجه البخاري (٧٤٣) من طريق شعبة عن قتادة به.

وقد أَعَلَّ حديثَ أنس بالاضطراب ابنُ عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٢٣٠)، وتعقبه الحافظ في «الفتح» (٢/ ٢٣٠)، ودفع عنه علة الاضطراب.

(٢) كتب بحاشية (م): «عند الباجي: بينها ذات»، ومثله في حاشية (ط). لكن قوله: «عند الباجي» ليس بواضح.

(٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . والمعنى : نام نومة خفيفة . (انظر : لسان العرب ، مادة : غفا) .





قَالَ: ﴿ (نَرُلَتُ) (ا عَلَى آنِفًا (أ سُورَةً) (ا بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم ﴿ إِنَّا آ أَعْطَيْنَكَ ٱلْكُوْنَرُ اللَّ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ اللَّاإِتَ شَانِتَكَ هُوَٱلْأَبْتُرُ (١) [الكوثر: ١ - ٣]» ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : ﴿ فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ ، آنِيتُهُ أَكْثُرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ ، تردُّهُ عَلَيَّ أُمَّتِي، فَيُخْتَلَجُ (٥) الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: (يَا رَبِّ)(٦)، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي. (فَيَقُولُ) (٧): إِنَّكَ لَا تُدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ ٥ .

١٥٦ - (بَابُ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

• [١٠٧٠] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ نُعَيْمِ الْمُجْمِرِ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَرَأً ﴿ بِنَسِمِ اللَّهِ الزَّمْنِ الرِّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: ١]، ثُمَّ قَرَأً بِأُمُّ الْقُوْآنِ حَتَّى بَلَغَ ﴿ غَيْرٍ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّبَالِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقَالَ: آمِينَ. وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ:

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «أنزلت».

⁽٢) آنفا: سابقًا. (انظر: لسان العرب، مادة: أنف).

⁽٣) ضبطها في (هـ) بالتنوين ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) الأبتر: المقطوع العقب، وقيل: المنقطع عنه كل خير. (انظر: لسان العرب، مادة: بتر).

⁽٥) فيختلج: يُجتذب ويقتطع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٣٤).

⁽٦) في (ح)، (هـ)، (ت): «رب».

⁽٧) في (هـ) ، (ت) : «فيقال» ، وصحح عليها في (هـ) .

^{* [}١٠٦٩] [التحفة: م دس ١٥٧٥] [المجتبي: ٩١٦] • أخرجه مسلم (٤٠٠) عن على بن حجر. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٨١٤).





الله أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الإِثْنَتَيْنِ قَالَ: الله أَكْبَرُ ، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ الله ﷺ (١)

١٥٧ - تَرْكُ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- [١٠٧١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : أَخْبَرَنَا (أَبُو حَمْزَةً) (٢) ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَة ﴿ بِنَدِيهِ اللَّهِ النَّغَنِ النَّهِ عَلَيْ فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَة ﴿ بِنَدِيهِ اللَّهِ النَّعْنِ النَّهِ عَلَيْ فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَة ﴿ بِنَدِيهِ اللَّهِ النَّهُ عَلَيْ فَلَمْ يُسْمِعْهَا عِنْهُمَا .
- [١٠٧٢] أخبر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ ، قَالَ :

(١) هذا الحديث من (ح) ألحق بحاشيتها ، وبعض كلهاته غير واضحة ، فاستكملنا غير المقروء من رواية النسائي في «المجتبي» بنفس السند .

* [١٠٧٠] [التحفة: س ١٤٦٤٦] • أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٩٧) وغيره من طريق ابن أبي هلال به، وصححه غير واحد من الأثمة منهم: ابن خزيمة (٤٩٩)، وابن حبان (١٧٩٧)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٥٠٠)، والبيهقي (٢/ ٢١)، والحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٦٧).

وذكر البسملة في هذا الحديث أشار الحافظ ابن عبدالهادي أنه مما تفرد به نعيم المجمر من بين أصحاب أبي هريرة ، وقال: «وقد أعرض عن ذكر البسملة في حديث أبي هريرة صاحبا الصحيح . . . » . اهـ . انظر «نصب الراية» (١/ ٣٣٥، ٣٣٦) .

(٢) في (ح): «ابن حمزة» ، وكتب في حاشية (ح): «قال حمزة: وهو السكري اسمه محمدبن ميمون» .

* [١٠٧١] [التحفة: س ١٦٠٥] [المجتبئ: ٩١٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٨/١٩) من طريق النسائي، وقال العلائي في «جامع التحصيل» (٢٨٧) - في ترجمة منصور بن زاذان: «وجدت بخط الحافظ الضياء: قيل: لم يسمع من أنس بن مالك شيئًا». اهـ. وقال المزي: «يقال: مرسل». اهـ.

ح: حمرة بجار الله





حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَأَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ الْبَي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَا عَلَهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَا عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَا عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَا عَلَا عَلَ

• [١٠٧٣] أخبر إسماعيلُ بن مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، وَهُو : ابن غِيَاثٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) أَبُو (نَعَامَةٌ) الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابن وَهُو : ابن غِيَاثٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن مُغَفَّلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدًا يَقْرَأُ ﴿ بِسَالَةُ اللَّهِ النَّهُ عَبْدِ اللَّهِ بن مُغَفَّلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدًا يَقْرَأُ ﴿ بِسَالَةُ اللَّهِ اللَّهُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهُ عَبْدِ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهُ عَمْرَ ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ قَرَأً ﴿ بِسَالِتُهُ الرَّغِنِ الرَّحِدِ ﴾ [الفاتحة : ١] .

(١) في (ه_) ، (ت) ، (ح) : «حدثني» .

قال الترمذي: «حديث حسن» . اهـ . وقد اختلف في متنه وإسناده على أبي نعامة .

قال البيهقي في «الكبرئ» (٢/ ٥٢): «رواه خالد الحذاء عن أبي نعامة عن أنس». ثم قال: «وأبو نعامة لم يحتج به الشيخان، والله أعلم». اه.

وقال الإمام النووي في «الخلاصة»: «وقد ضعف الحفاظ هذا الحديث وأنكروا على الترمذي تحسينه كابن خزيمة وابن عبدالله والخطيب، وقالوا: إن مداره على ابن عبدالله بن مغفل، وهو مجهول». اهد. من «نصب الراية» (١/ ٣٣٢)، وانظر «شرح مغلطاي على ابن ماجه» (١/ ٢٤٢٢).

^{* [}۱۰۷۲] [التحفة: خ م س ۱۲۵۷ – س ۱۲۱۸] [المجتبئ: ۹۱۹] • أخرجه البخاري (۷٤٣)، ومسلم (۳۹۹) من طريق شعبة، واللفظ لمسلم، وزاد في آخره: «قال شعبة: فقلت لقتادة: أسمعته من أنس؟ قال: نعم، ونحن سألناه عنه»، والحديث تقدم من وجه آخر عن قتادة بنحوه برقم (۱۰۲۷).

^{* [}١٠٧٣] [التحفة: ت س ق ٩٦٦٧] [المجتبئ: ٩٦٠] • أخرجه الترمذي (٢٤٤)، وابن ماجه (٨١٥) من طريق أبي نعامة.





١٥٨ - (بَابُ) تَرْكِ قِرَاءَة بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي (فَاتِحَةِ الْكِتَابِ)

• [۱۰۷٤] أَجْبُ وَ قُتُنِيَةُ بُنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ الْعَلَاءِ بُنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ (أَبَا) السَّائِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاهُمُ الْقُوْآنِ (نَهْنِيَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاهُمُ الْقُوْآنِ (نَهْنِيَ يَقُولُ: عَنْوَ تَمَامٍ، فَقُلْتُ: يَاأَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي خِدَاجٌ (')، (هِيَ) خِدَاجٌ عَيْوُ تَمَامٍ، فَقُلْتُ: يَاأَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي خِدَاجٌ (')، (هِيَ) خِدَاجٌ عَيْوُ تَمَامٍ، فَقُلْتُ: يَاأَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي اَحْيَانَا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ. فَغَمَرُ ذِرَاعِي، وَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا يَافَارِسِيُّ فِي تَفْسِكَ؛ أَحْيَانَا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ. فَغَمَرُ ذِرَاعِي، وَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا يَافَارِسِيُّ فِي تَفْسِكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يَقُولُ: ﴿قَالَ اللّهُ عَلَى الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَلَيْكِ يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ اللّهَ عَلَى مَاسَلُكُ، قَالَ مَعْدُلِي مَاسَلُكُ، قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ وَلِيكِ إِلَى مَاسَلُكُ، قَالَ وَسُعُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ عَبْدِي . يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ الْمَالِي اللّهُ عَنْ مَاسَلُكُ، وَالْعَلَاقَةَ: ٤]. يَقُولُ اللّهُ: أَثْنَى عَلَيَ عَبْدِي. يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ (مَلِكِ) (مَنْ مَنِ الرَّحِي ﴾ [الفاتحة: ٤]. يقُولُ اللّهُ: أَثْنَى عَلَيَ عَبْدِي. يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ (مَلِكِ) (مَاسَلُكُ مَنْ مَاسَلُكُ وَالْتُكَ مَاسَلُكُ اللّهُ عَبْدِي . يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ (مَلِكِ) (مَاسَلُكُ اللّهُ عَلَى عَبْدِي . يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ (مَلِكِ) (مَاسَلُكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَبْدِي . ((مَقُولُ الْعَبْدُ) وَلِعَبْدِي مَاسَالُ) (") . يَقُولُ الْعَبْدُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَبْدِي . ((مَقُولُ الْعَبْدُ) وَلِعَبْدِي مَاسَالُ) (") . يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ [الفاتحة: ٥] وَلَعْبُدُ وَالْمَالُكُ : وَالْعَلْمُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ ال

ح: حمرة بجار الله

⁽١) خداج: ناقصة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٥٤).

⁽٢) في (ط)، (ح): «ملك».

⁽٣) كذا في (هـ)، (ت)، وهو الموافق لما في «المجتبى» (٩٢١)، ووقع في (م)، (ط): «وهذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ماسأل: إياك نعبد وإياك نستعين»، وصحح على آخر «عبدي»، و«سأل» في (ط)، وعلق على هذا الموضع في حاشية (م)، (ط) بقوله: «كذا عند ض عـ، وعليه عند ض تمريض»، ووقع في (ح): «إياك نعبد وإياك نستعين، وهذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ماسأل».





﴿ آهْدِنَا ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ أَنْ صِرَطَ ٱلَّذِينَ أَنْمُنَتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا (الصَّـَآلِينَ) (١) ﴾ [الفاتحة: ٢ - ٧] فَهَوُ لَا عِلْجَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ .

١٥٩- (بَابُ) إِيجَابِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ

- [١٠٧٥] أَخْبُوْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (٢) سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿لَاصَلَاةً لِمَنْ لَمْ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (٣) .
- [١٠٧٦] أَخْبُوْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «لَا صَلَاة لِمَنْ لَمْ يَقُرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (فَصَاعِدًا)».

⁽١) صحح على آخرها في (هـ)، (ت).

^{* [}١٠٧٤] [التحفة: م دت س ق ١٤٩٣٥] [المجتبئ: ٩٢١] • أخرجه مسلم (٣٩٥) عن قتيبة ، وقال الترمذي: «حديث حسن». اهـ.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٥٥)، وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (١١٠٩٢).

⁽٢) في (ح): «عن».

⁽٣) عزاه المزي في «التحفة» للنسائي في كتاب فضائل القرآن وحده ، وفاته هذا الموضع ، واستدركه عليه ابن العراقي في «الإطراف» (٢٢٣) فقال : «رواية س هذه رواها هنا في الصلاة كغيرها من الروايات» . اهـ . فالله أعلم .

^{* [}١٠٧٥] [التحفة: ع ٥١١٠] [المجتبئ: ٩٢٢] • أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤/ ٣٩٤) من طريق سفيان به .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٥٢).

^{* [}١٠٧٦] [التحفة: ع ٥١١٠] [المجتبئ: ٩٢٣] • أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٩٩٤/ ٣٤) =



ر: الظاهرية



١٦٠ - (بَابُ) فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

• [١٠٧٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١٠ يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوالْأَحْوَسِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ (رُزَيْقٍ) (٢) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبِّاللَّهِ بْنِ عَبِّاللَّهِ بْنِ عَبِّاسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّه يَّا فَعْ وَعِنْدَهُ عِيسَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّه يَّا فَعْ وَعِنْدَهُ عِبْرِيلُ ، إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا (٣) فَوْقَهُ ، فَرَفَعَ جِبْرِيلُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : هَذَا جَبْرِيلُ ، فَأَنَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : هَذَا بَابُ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ . قَالَ : فَنَوْلَ مِنْهُ مَلَكُ ، فَأَتَى النَّبِيَ عَيْلِهُ فَقَالَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : فَقَالَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : فَقَالَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ،

ه: مراد ملا

وان ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁼ من طريق سفيان بن عيينة ، ومسلم (٣٩٤/ ٣٥) من طريق يونس بن يزيد ، (٣٩٤/ ٣٦) من طريق صالح بن كيسان ، ثلاثتهم عن الزهري به بنحوه .

وحديث معمر أخرج مسلم إسناده (٣٧) مثل إسنادهم ، ثم قال : وزاد : «فصاعدًا».

قال البخاري في «القراءة خلف الإمام» (ص Λ): «وعامة الثقات لم يتابع معمرًا في قوله: «فصاعدًا» ، مع أنه قد أثبت فاتحة الكتاب ، وقوله: «فصاعدًا» غير معروف . . . ويقال: إن عبدالرحمن بن إسحاق تابع معمرًا ، وإن عبدالرحمن ربها روى عن الزهري ، ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره ، ولا نعلم أن هذا من صحيح حديثه أم V» . اه . .

وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٢٩، ٣٠) من طريق الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة - معًا - عن الزهري به بزيادة: «فصاعدًا»، ثم أخرجه من طريقين آخرين عن الأوزاعي بدونها.

⁽١) في (ح): «حدثني».

⁽٢) كذا ضبطت في (ط)، (ت) بضم الراء وفتح الزاي، وصحح على الزاي في (ط).

⁽٣) نقيضا: صوتا كصوت الباب إذا فتح. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٩١).





وَ (خَوَاتِيمُ) (١) سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، لَنْ تَقْرَأَ حَرْفًا مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ (٢).

١٦١ - (بَابُ) تَأْوِيل (قَوْلِ اللَّهِ)(")

جَلَّ ثَنَاوُهُ: ﴿ وَلَقَدْءَ اللَّيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي (٤) ﴾ [الحجر: ٨٧]

• [١٠٧٨] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ (خُبَيْبِ) بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَدَعَاهُ (قَالَ :) (فَصَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «مَا مَنْعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي؟» (قَالَ)(٥) : كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ : «أَلَمْ يَقُل الله : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱسْتَجِيبُوا بِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٤] أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ قَبْلَ أَنْ (أَخْرُجَ) مِنَ الْمَسْجِدِ؟ فَقُلْتُ :

⁽١) في (هـ) ، (ت): «خواتم».

⁽٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحقة» للنسائي في كتاب الصلاة عن عمرو بن منصور ، عن الحسن بن الربيع البوراني ، عن أبي الأحوص ، عن عمار بن رزيق ، عن عبدالله بن عيسى ابن عبدالرحمن بن أبي ليلي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، ويأتي حديثه في «فضائل القرآن» برقم (٨١٥٧) بهذا السند.

^{* [}١٠٧٧] [التحفة: م س ٥٥١] [المجتبئ: ٩٢٤] • أخرجه مسلم (٨٠٦). والحديث سيأتي بنفس السند والمتن برقم (٨١٦٤)، (١٠٦٦٧).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قوله» .

⁽٤) سبعا من المثاني: الفاتحة ، وسميت بذلك لأنها تُثنيٰ في كل صلاة: أي تُعاد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٨٢).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «قلت» .





(بَلْنِ) يَارَسُولَ اللَّهِ، (فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ،) قَوْلَكَ؟ (قَالَ أَنْ الْمَسْجِدِ الْمَسْجِدِ الْمُسْجِدِ الْمُسْجِدِ الْمُسْجِدِ الْمُسْعِدِ اللَّهِ،) قَوْلَكَ؟ (قَالَ : (﴿ الْمَحَمْدُ لِلَّهِ رَبِ الْمَسْعِمُ الْمَسْعِمُ الْمَسْعِمُ الْمَسْعُ الْمَسْعِ اللَّهِ الْمُسْعِدِ اللَّهِ اللَّهُ الْمَسْعِدِ اللَّهُ الْمَسْعِدِ اللَّهُ الْمَسْعِدِ اللَّهُ الْمَسْعِدِ اللَّهُ الْمُسْعِدِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْعِدِ اللَّهُ الْمُسْعِدِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْعِدِ اللَّهُ الْمُسْعِدِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْعِدِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْعِدِ اللَّهُ الْمُسْتَعِلَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيمُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّ

• [١٠٧٩] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ حُرِيْثٍ ، قَالَ : (أَحْبَرَنَا) (٢) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «مَا (أَنْرُلَ اللّهُ) (٣) فِي (التَّوْرَاقِ) (٤) عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «مَا (أَنْرُلَ اللّهُ) (٣) فِي (قَالَ اللّهُ:) وَهِي السَّبْعُ الْمَثَانِي (قَالَ اللّهُ:) وَهِي مَا مَثْلُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، (وَلِعَبْدِي مَا مَثَالَ) ، (٥) .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «أو تيته».

^{* [}۱۰۷۸] [التحفة: خ دس ق ۱۲۰۶۷] [المجتبئ: ۹۲۵] • أخرجه البخاري (٤٧٤)، ٤٦٤٧، ٤٦٤٧) • أخرجه البخاري (٤٧٤)، ٤٦٤٧،

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١١٠٩١).

وسيأتي كذلك من طرق عن شعبة برقم (٨١٥٣)، (١١٣٨٦).

⁽٢) في (ح): «حدثنا».

⁽٣) من (هـ)، (ت)، (ح)، وكذا وقع في «المجتبى»، والترمذي وفي (م)، (ط): «أنزل»، وفوقها «عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «أنزل اللَّه»، وفوقها: «ض».

⁽٤) رسمت في (ط)، (هـ)، (ت): «التورية».

⁽٥) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير وحده ، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة ، مع أنه ثابت في «المجتبى» في هذا الموضع!

^{* [}۱۰۷۹] [التحفة: ت س ۷۷] [المجتبئ: ٩٢٦] • أخرجه الترمذي (٣١٢٥) عن الحسين بن حريث بسنده وبمثله ، ثم رواه من طريق الدراوردي عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وليس فيه أبي بن كعب ، ثم قال: «وهذا أصح من حديث عبدالحميد بن جعفر ، =



- [١٠٨٠] (أَخْبَرِنِي) (١) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ١٠ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ سَبْعَا مِنَ الْمَثَانِي (الطُّولِ) .
- [١٠٨١] أَخْبَرُنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) شَرِيكُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ [الحجر: ٨٧] قَالَ: السَّبْعُ (الطُّولُ) (٣).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢ / ٢٢٢): «اختلف على العلاء في هذا الحديث كما ترئ في الإسناد والمتن، وأظنه كان في حفظه شيء. وقد جوده ابن أبي شيبة، ويوسف بن موسى، عن أي أسامة عن عبدالحميد بن جعفر» . اه. . وانظر ما سيأتي برقم (١١٣١٥) .

(١) في (ح): «أنا».

[-/17]

* [١٠٨٠] [التحفة: د س ٥٦١٧] [المجتبئ: ٩٢٧] • أخرجه أبوداود (١٤٥٩) وغيره من طريق جرير به.

(٢) في (ح): «نا».

(٣) ضبطت في (ط) بضم الطاء ، وكسرها ، وفتح الواو ، وفي (هـ) ، (ت) بضم ففتح ، وصحح

* [١٠٨١] [المجتبع: ٩٢٨] • هكذا رواه شريك وإسرائيل عن أبي إسحاق، والأول سماعه قديم من أبي إسحاق ، قاله الإمام أحمد كما في «الميزان» (٣/ ٣٧٥) .

والثاني سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وقد اختلف عليه في هذا الإسناد، فرواه يحيى بن آدم عند الطبري في «التفسير» (١٤/ ٥٢) عن إسرائيل، فزاد في إسناده رجلا فقال: عن أبي إسحاق عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وقال في آخره : قال =

هكذا روى غير واحد عن العلاءبن عبدالرحمن». اهـ. وقال في موضع آخر (٢٨٧٥): «حديث حسن صحيح» . اه.

السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنَّسَالَةِ "





١٦٢ - (بَابُ) تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا لَمْ يُجْهَرْ فِيهِ

• [١٠٨٢] أخبر لل مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْ الظُّهْرَ فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، فَلَمَّا (صَلَّىٰ) (١) قَالَ: (مَنْ قَرَأَ ﴿ سَبِّحِ ٱسْدَرَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا ، قَالَ: ﴿قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا (٢) .

إسرائيل: «وذكر السابعة فنسيتها» وقيل: السابعة سورة يونس؛ كما عند الطبري وغيره، وقيل : «الأنفال» ؛ كما عند القرطبي ، وابن كثير في تفسير سورة التوبة .

ورواه أبو أحمد عنده أيضًا (١٤/ ٥٣) بمثل إسناد يحيى بن آدم، ولم يذكر فيه ابن عباس. وعند الحاكم (٢/ ٣٨٦) من طريق عبيدالله بن موسى ، بمثل يحيى بن آدم ، وذكر السابعة فقال: وسورة الكهف.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين». اهـ. وصححه وقوى إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨/ ١٥٨ ، ٣٨٢).

قال ابن عبدالبر: «وقد روي عن ابن عباس أنها الفاتحة، وروي عنه أنها السبع الطوال، والقول الأول أثبت عنه، وهو الصحيح في تأويل الآية؛ لأنه ثبت عن النبي ﷺ من وجوه صحاح، أصحها حديث شعبة». اه. بتصرف (٢٠/ ٢٢١)، وحديث شعبة المتقدم في أول الياب (۱۰۷۸).

والحديث سيأتي عن علي بن حجر ، وزاد طريق إسرائيل عن أبي إسحاق ، في «التفسير» برقم . (11TAY)

(١) في (ح): «قضي».

ه: مراد ملا

(٢) خالجنيها: نازعنيها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٩/٤).

* [١٠٨٢] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [المجتبئ: ٩٢٩] • أخرجه مسلم (٣٩٨)، قال البزار: «إسناده جيد» . اهـ . (٧٣/٩) ، وصححه ابن حبان (١٨٤٥ ، ١٨٤٦ ، ١٨٤٧) ، وأبو عوانة (١٦٩٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٥١)، وانظر «سنن الدارقطني» (١/ ٤٠٥). وقال البزار: (٩/ ٧٣): «هذا الحديث لا نعلمه يروي إلا عن عمران بن حصين ، ولا نعلم له طريقًا عن عمران إلا من هذا الطريق، وإسناده جيد. اه.

ح: حمزة بجار الله





• [١٠٨٣] أَضِعْ قُتَادَةً بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً ابْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْن ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: ﴿ أَيُّكُمْ قَرَأَ بِ ﴿ (سَيِّجِ) (١) ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْم: أَنَا ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا» .

١٦٣ - (بَابُ) تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَام فِيمَا جَهَرَ فِيهِ

• [١٠٨٤] أَضِعْ قُتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةً اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ: مَالِي أَنَازَعُ (٢) الْقُرْآنَ! قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ.

⁽١) في (م)، (ط): «بسبح»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهم]: «سبح»، وفوقها: «ض»، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «سبح» بدون باء الجر.

^{* [}١٠٨٣] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [المجتبئ: ٩٣٠] (٢) أنازع: أُداخل وأُغالب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ١٩٦).

^{* [}١٠٨٤] [التحفة: دت س ق ١٤٢٦٤] [المجتبئ: ٩٣١] • أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٠١)، وأبوداود (٨٢٦)، والترمذي (٣١٣) وحسنه، وابن ماجه (٨٤٩)، وصححه ابن حبان (١٨٤٩)، وذكر غير واحد من الأئمة أن قوله: «فانتهى الناس عن القراءة...» من قول الزهري، انظر: «الكني» للبخاري (ص٣٨)، و«سنن أبي داود» (٨٢٧)، و«المدرج» للخطيب (١/ ٢٩٠ - ٣٠١)، و «السنن الكبرئ» للبيهقي (٢/ ١٥٧).



١٦٤ - (بَابُ) قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ (بِهِ)(١) الْإِمَامُ

• [١٠٨٥] أخب را هِ شَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ صَدَقَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ (حَرَامِ) (٢) ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعَةً ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : صَلَّىٰ ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعَةً ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ الله ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ . قَالَ : ((لَا يَقُرَأَنَ) (٣) رَا حَدُ مِنْكُمْ) (١٠) إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ .

ورواه بعضهم أيضًا عن الزهري عن الأعرج عن ابن بحينة، وهو خطأ، انظر: البزار (٦/ ٢٩٢)، و«الأوسط» للطبراني (٧/ ١٩٤)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ١٥٨).

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع بدلها في (ح) : «فيه» .

(٢) فوق الراء في (هـ)، (ط) علامة الإهمال، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «حزام» بالزاي، وهو خطأ.

(٣) في (ح): «لا يقرأ». (٤) في (ح): «أحدكم».

* [١٠٨٥] [التحفة: دس ٢١١٥] [المجتبئ: ٩٣٢] • الحديث اختلف فيه على زيدبن واقد؛ فيروئ عنه هكذا، ويروئ عنه عن مكحول عن نافع بن محمود به، أخرجه أبو داود (٨٢٤) وبلديث وغيره، ولمزيد من الخلاف فيه انظر «السنن» للدارقطني (١/ ١٦١)، والحديث صححه ابن حبان (١٧٨٥)، والبيهقي (٢/ ١٦٥)، وقال ابن حبان في ترجمة نافع بن محمود من «الثقات» (٥/ ٤٧٠): «متن خبره في القراءة خلف الإمام يخالف متن خبر محمود بن الربيع عن عبادة...». اه..

وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٢٠): «إسناد حسن، ورجاله كلهم ثقات». اهه. والحديث أعله ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٤) بجهالة نافع بن محمود، وقال الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٢٤٢/٤): «لا يعرف بغير هذا الحديث... ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: (حديثه معلل)...». اهه. وانظر «التحقيق في أحاديث الخلاف» (١/ ٣٦٩).

ح: حمزة بجار الله

⁼ ورواه بعضهم عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة ، وهو وهم ، انظر : «التمهيد» (٥/ ١٤٥٥) . (١٢/ ٢٣ – ٥٣) ، و «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ١٤٥٥) .



١٦٥ - (بَابُ) تَأْوِيلِ (قَوْلِ اللَّهِ)(١) جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَإِذَا قُرِيَ اللَّهِ) ٱلْقُرْءَانُ فَأَسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]

- [١٠٨٦] أخبرُ الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ (التَّزْمِذِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا (لَكَ)(٢) الْحَمْدُ».
- [١٠٨٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الْمُخَرِّمِيُّ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ (الْأَنْصَارِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ إِنَّمَا (الْإِمَامُ) لَيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا » .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح): «قوله».

⁽٢) في (ح): «ولك».

^{* [}١٠٨٦] [التحفة: دس ق ١٢٣١٧] [المجتبئ: ٩٣٣] • أخرجه أبو داود (٦٠٤)، وابن ماجه (٨٤٦) من طريق أي خالد الأحمر بنحوه.

قال أبو داود: «وهذه الزيادة: «وإذا قرأ فأنصتوا» ليست بمحفوظة والوهم عندنا من أبي خالد» اه.. وقال أبو حاتم في «العلل» (٤٦٥): «ليست هذه الكلمة بالمحفوظة وهو من تخاليط ابن عجلان». اه.. وانظر: «علل الدارقطني» (١٨٦/٨)، و«صحيح مسلم» . (()

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ولم تذكر في (ح) .





قَالَ لِنَا أَبِو عَلِلرِ حَمْن : لَا نَعْلَمُ (أَنَّ) أَحَدًا تَابَعَ ابْنَ عَجْلَانَ عَلَىٰ قَوْلِهِ: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا».

١٦٦ - (بَابُ) اكْتِفَاءِ الْمَأْمُومِ بِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ

• [١٠٨٨] (أَخْبَرِنِي) (١) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ (حُدَيْرُ)(٢) بْنُ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ (سَمِعْتُهُ)(٣) يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : أَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ : ﴿نَعَمْ ۗ . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : وَجَبَتْ هَذِهِ. فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَيَّ ، وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِنْهُ ، فَقَالَ: (مَا أَرَىٰ الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ ٩.

قَالَ أَبُو عَلِرُ رَمِن : خُولِفَ زَيْدُ بْنُ حُبَابِ فِي قَوْلِهِ : فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهُ عَيَالِيُّ إِلَيِّ .

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١٠٨٧] [التحفة: دس ق ١٢٣١٧] [المجتبن: ٩٣٤]

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) زاد بعدها في (ح): «وهو».

⁽٣) في (ح): "سمعه".

^{* [}١٠٨٨] [التحفة: س ١٠٩٥٩] [المجتبى: ٩٣٥] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٣٢) وقال: «وهو وهم من زيدبن الحباب، والصواب: فقال أبو الدرداء: «ما أرى الإمام إلا قد كفاهم»». اهـ. وانظر: «العلل» (٦/ ٢١٧)، و«سنن البيهقي الكبري، (٢/ ١٦٣)، و«القراءة خلف الإمام» (ص١٧١ وما بعدها).





١٦٧ - (بَابُ) مَا يُجْزِئُ مِنَ (الْقُرْآنِ)(١) لِمَنْ لَا يُحْسِنُ (الْقُرْآنَ)(٢)

• [١٠٨٩] أَخْبُ لِلْ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ، قَالَ: (حَدَّثُنَّا) مِسْعَرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ شَيْتًا مِنَ الْقُرْآنِ؛ فَعَلَّمْنِي شَيْتًا يُجْزِئْنِي مِنَ الْقُرْآنِ. قَالَ: ﴿قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ .

قَالَ أَبُو عَلِرْتِمِن : إِبْرَاهِيمُ السَّكْسَكِيُّ لَيْسَ (بِذَاكَ) (٣) الْقَوِيِّ .

١٦٨ - (بَابُ) جَهْرِ الْإِمَامِ بِآمِينَ

• [١٠٩٠] (أَخْبَرِنِي) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدََّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «القراءة».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «القراءة» .

⁽٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «بذلك».

^{* [}١٠٨٩] [التحقة: دس ٥١٥٠] [المجتبئ: ٩٣٦] • أخرجه الإمام أحمد (٣٥٦/٤)، وأبو داود (۸۳۲)، والبزار (۸/ ۲۸۰) وغيرهم من طريق السكسكي به، وقال البزار: «وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن أبيأوفي عن النبي ﷺ...». اهـ. وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ٢٣٦)، والسكسكي ضعفه النسائي وجماعة قبله.

والحديث صححه مع ذلك ابن خزيمة (٥٤٤)، وابن حبان (١٨٠٩)، والحاكم (١/٣٦٧) على شرط البخاري ، وقال المنذري : «إسناده جيد» . اهـ . «الترغيب» (٢/ ٢٧٩) .

⁽٤) في (ح): «أنا».





﴿إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا ؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ٩ .

- [١٠٩١] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمَنُوا ؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ،
- [١٠٩٢] أخب رُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَزِيدُ)، (وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٌ)، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
- * [١٠٩٠] [التحفة: س ١٥٢٦٦] [المجتبع: ٩٣٧] المتن بهذا اللفظ ثابت محفوظ من حديث الزهري كما سيأتي ، وقد اختلف في هذا الحديث على الزبيدي في لفظه وإسناده ؛ فرواه عنه بقية كها هنا، ورواه عنه عبداللَّه بن سالم عند ابن حبان (١٨٠٦) وقال في إسناده: عن سعيدبن المسيب وأبي سلمة ، وساقه بلفظ: «كان رسول اللَّه ﷺ إذا فرغ من قراءة أم القرآن ، رفع صوته ، وقال: آمين».

قال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٣٥): «إسناد حسن». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٥٧١)، والحاكم (١/ ٣٤٥)، والبيهقي كما في «التلخيص» (١/ ٢٣٦).

وتعقب ابن رجب الدارقطني في تحسينه فقال : «كذا قال ، ووصله وهم ؛ إنها هو مدرج من قول الزهري كما رواه مالك» . اهـ . انظر «شرح البخاري» (٧/ ٩٤) .

وقال ابن عبدالبر: «لا خلاف بين الرواة «للموطأ» في إسناد هذا الحديث ومتنه فيها علمت؛ كلهم يجعل قوله: «وكان رسول الله ﷺ يقول: آمين» من كلام ابن شهاب». اه.. «التمهيد» (١/٨).

وقد ذكر هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٨/ ٨٥) ولم يرجح.

* [١٠٩١] [التحفة: خ س ق ١٣١٣٦] [المجتبى: ٩٣٨] • أخرجه البخاري (٦٤٠٢) من طريق سفيان به .

ح: حمرة بجار الله

(١) في (ح): «نا».



قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ : ﴿ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَآ آلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ ؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِيثُهُ تَأْمِينَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ ،

• [١٠٩٣] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَن ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

١٦٩ - (بَابُ) الْأَمْرِ بِالتَّأْمِينِ خَلْفَ الْإِمَام

• [١٠٩٤] أخبر قُتُيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ مَ

ط: الغزانة الملكية

^{* [}١٠٩٢] [التحفة: س ق ١٣٢٨٠ -س ١٣٣٠٩] [المجتبئ: ٩٣٩] . أخرجه ابن ماجه (٨٥٢) من طريق معمر ويونس ، بمثل لفظ مالك التالي ، وقال فيه : «القارئ» مكان : «الإمام» .

وقد أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٩٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٣، ٢٧٠) عن معمر بمثل لفظ النسائي.

والحديث اختلف فيه على معمر ؛ فرواه يزيد بن زريع كما هنا ، ورواه عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة به ، وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٨٧): «وكلهم قال عن معمر : «إذا قال الإمام : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلطَّيَآ أَيْنَ ﴾ فقولوا : آمين» وذلك وهم من معمر ، والمحفوظ عن الزهري : «إذا أمن الإمام فأمنوا»». اه..

والحديث صححه ابن خزيمة (٥٧٥)، وابن حبان (١٨٠٤) من هذا الوجه وبهذا اللفظ.

^{* [}١٠٩٣] [التحفة: خ م دت س ١٣٢٣٠ -خ م دت س ١٥٢٤٢] [المجتبى: ٩٤٠] • أخرجه البخارى (٧٨٠)، ومسلم (٤١٠) من طريق مالك، وزاد عندهما : «قال ابن شهاب : وكان رسول اللَّه عِين يقول: آمين ».





وَلَا اَلشَكَآلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ،

١٧٠ - (بَابُ) فَضْلِ التَّأْمِينِ

• [١٠٩٥] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ فَي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، .

١٧١- (بَابُ) قَوْلِ الْمَأْمُومِ إِذًا عَطَسَ خَلْفَ الْإِمَامِ

• [١٠٩٦] أخبر تَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رِفَاعَة بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ رِفَاعَة بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّه عَيْقِة فَعَطَسْتُ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّه عَيْقِة فَعَطَسْتُ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مَبُارِكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ. فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه عَيْقِةُ انْصَرَفَ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُنَا وَيَرْضَىٰ. فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه عَيْقِةُ انْصَرَفَ، فَقَالَ: (مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟) فَلَمْ يُكَلِّمُهُ أَحَدٌ، ثُمَّ (قَالَهَا) (اللَّا الثَّانِيَة:

(١) في (هـ) ، (ت) : «قال» .

^{* [}١٠٩٤] [التحفة: خ د س ١٢٥٧٦] [المجتبئ: ٩٤٠] • أخرجه البخاري (٧٨٢، ٤٤٧٥) من طريق مالك به، وأخرجه مسلم (٧٦/٤١٠) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه، وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة في «الصحيحين» وغيرهما، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٩٣).

^{* [}١٠٩٥] [التحفة: خ س ١٣٨٢٦] [المجتبى: ٩٤١] • أخرجه البخاري (٧٨٠).





«مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِع بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ﴿كَيْفَ قُلْتَ؟ ۚ قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ وَ (ثَلَاثُونَ) (١) مَلكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا؟».

• [١٠٩٧] أَخْبِ رَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يُونْسُ ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ) ، (عَنْ أَبِيهِ) ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَلَمَّا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أُذْنَيْهِ ، (فَلَمَّا قَرَأَ ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ مَوَلَا ٱلضَّا آلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] قَالَ: (آمِينَ) . فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ قَالَ: فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَجُلًا ﴾ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا (فِيهِ) ، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ عَيْدٌ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسًا. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿لَقَدِ

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «وثلاثين» ، وفوقها : «ض عـ» .

^{* [}١٠٩٦] [التحفة: دت س ٣٦٠٦] [المجتبع: ٩٤٣] • أخرجه أبو داود (٧٧٣)، والترمذي (٤٠٤) عن قتيبة بن سعيد .

وقال الترمذي: «حديث حسن، وكأن هذا الحديث عند بعض أهل العلم أنه في التطوع لأن غير واحد من التابعين قالوا: إذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة أنه يحمداللَّه في نفسه، ولم يوسعوا في أكثر من ذلك». اه..

والحديث عند البخاري (٧٩٩) من طريق يحيى بن خلاد الزرقى عن رفاعة بن رافع، ولم يذكر فيه العطاس. وقد تقدم برقم (٧٣٥).

وتقدم أيضًا عن أنس (١٠٦٦)، وهو عند مسلم برقم (٦٠٠) من حديث أنس.





ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا ، (فَمَا) (نَهْنَهَهَا) (١) شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ».

١٧٢ - (جَامِعُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ)(٢)

• [١٠٩٨] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٣) سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَام رَسُولَ اللَّه ﷺ : كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: (فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ (١٠) الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ (٥٠) عَنِّي وَقَلْ وَعَيْتُ (٢٠) عَنْهُ (مَا قَالَ) وَهُوَ (أَشَدُّهُ) (٧) عَلَيَّ ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَىٰ فَيَنْبِذُهُ (١٨) إِلَىَّ (٩١).

* [١٠٩٨] [التحفة: م س ١٦٩٢٤] [المجتبل: ٩٤٥] • أخرجه مسلم (٢٣٣٣/ ٨٧) من طريق سفيان، وأبي أسامة، وابن بشر، واللفظ له، وهو في «الصحيحين» من طرق عن هشام بن عروة . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٢٢) .

د: جامعة إستانبول

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «أي فيا منعها»، وفوقها في (ط): «عــ»، وفي (ح): «نهنها»، وفي حاشيتها: «نَهنهها». والمعنى: مَنْعَها وكفها عن الوصول إليه . (انظر: لسان العرب ، مادة: نهنه) .

^{* [}١٠٩٧] [التحقة: س ١١٧٦٤] [المجتبئ: ٩٤٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق بنحوه ، وعبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه ، قاله النسائي وابن معين ، انظر «جامع التحصيل» (ص٢١٩).

⁽٢) في (ح): «باب ماجاء في القرآن».

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) صلصلة: صوت وقع الحديد أي طنينه . انظر: «هدى الساري» ، (١٤٥) .

⁽٥) فيفصم: يقلع ويتجلى ما يغشاني . انظر: «هدى الساري» ، (٢٠) .

⁽٦) وعيت: جمعت وحفظت وفهمت. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٨٨).

⁽٧) في (ح): «أشد».

⁽A) فينبذه: فيلقيه . (انظر: لسان العرب ، مادة: نبذ) .

⁽٩) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحقة» عزوه لهذا الموضع.





- [١٠٩٩] أَخْبُونُ (مُحَمَّدُ) بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ ۗ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ (أَشَدُّهُ)(١) عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْم الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ (٢) عَرَقًا.
- [١١٠٠] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةً ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ) (٣) جُبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَا تُحْرِّكْ بِهِ ع لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ عِ ﴾ [القيامة: ١٦]. قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ، كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ لا تَحْرَكْ بِهِ عَلِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۚ ١ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ، وَقُرْءَ انْهُ ﴾ [القيامة: ١٦ - ١٧] قَالَ: جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ (تَقْرَقُوهُ) ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَهُ

⁽١) في (ح): «أشد».

⁽٢) ليتفصد: يجري ويسيل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٤٩/٢).

^{* [}١٠٩٩] [التحفة: خ ت س ١٧١٥٧] [المجتبئ: ٩٤٦] • أخرجه البخاري (٢) من طريق مالك به ، وقال فيه: «وعيت عنه».

وأخرجه البخاري (٣٢١٥)، ومسلم (٢٣٣٣/ ٨٧) من طرق أخرى عن هشام بن عروة به بدون قول عائشة الأخير: «ولقد رأيته . . . » ، وقد أخرج مسلم (٢٣٣٣/ ٨٦) نحو هذا القول منفردًا من طريق أبي أسامة عن هشام.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٣٨).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «سعيدبن أبي جبير» ، وضبب في (هـ) على «أبي» ، وزيادة «أبي» خطأ .

السُِّهُ الْهُ بِرَوْلِلنِّهِ إِنِّ



فَأَلَيْعٌ قُرْءَانَهُ, ﴿ [القيامة: ١٨] قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ الطِّينَ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ قَرَأَهُ كَمَا (أَقْرَأَهُ)(١).

• [١١٠١] أَضِ لَا نَصْرُ بُنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرِمَةً ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْمُسْوَرِ بْنِ مَخْرِمَةً ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْمُسْوَرِ بْنِ مَخْرِمَةً ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْمُورَةَ وَاللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللْهُ اللَّه

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ) ، (ت): «قرأه» ، وصحح عليها .

^{* [}١١٠٠] [التحفة: خ م ت س ٢٦٣٥] [المجتبئ: ٩٤٧] • أخرجه البخاري (٥، ٢٥٢٤، ٢٩٢٨). ٤٤٠٥) وغير موضع، ومسلم (٤٤٨/ ١٤٧).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٧٤٦).

وسيأتي من وجه آخر عن موسىٰ برقم (٨١٢١) .

⁽٢) في (ح) ، (هـ) : «نا» ، وفي (ت) : «حدثنا» .

⁽٣) في (ح): «بسورة».

 ^{★ [}۱۱۰۱] [التحفة: خ م ت س ۱۰٦٤٢] [المجتبئ: ٩٤٨] • أخرجه أحمد (٢٤/١) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى بهذا الإسناد، وخالفه عبدالرزاق عند مسلم (٨١٨/٢٧١)، =





• [١١٠٢] أخب ال مُحَمَّدُ بن سَلَمَة وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَة عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الْقَاسِمِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَر بْنَ النَّبِيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهُ عَيْدِ الْفَرْوَةَ الْفُرْوَانِ عَلَىٰ عَيْرِ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْوَانِ عَلَىٰ عَيْرِ مَا أَقْرُ قُلْنِ عَلَىٰ عَيْدِ مَا أَقْرُ أَنِيهَا فَكِدْتُ أَعَجُلُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ أَقْرَأُنِيهَا فَكِدْتُ أَعَجُلُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ عَلَى انْصَرَفَ ، ثُمَّ لَبَبْتُهُ بِرِدَائِهِ (١) ، فَجِنْتُ بِهِ رَسُولَ اللّه عَيْدٍ فَقَلْتُ : يَارَسُولَ اللّه عَيْدِ مَا أَقْرُأْتَنِيهَا . فَقَالَ لَهُ كَتَى الْمُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرُأْتَنِيهَا . فَقَالَ لَهُ وَلُولُ اللّه عَيْدٍ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرُأْتَنِيهَا . فَقَالَ لَهُ وَلَا اللّهِ عَيْدِ مَا أَقْرُأْتَنِيهَا . فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللّه عَيْدٍ اللّهِ اللّهِ عَلَى عَيْرِ مَا أَقْرُأْتَنِيهَا . فَقَالَ لَهُ وَلَا اللّهِ عَيْدِ مَا أَقْرُأُنْ اللّهِ اللّهِ عَيْدِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ عَيْدِ مَا أَفْرُالُ اللّه عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّ

⁼ والترمذي (٢٩٤٣) فرواه عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، وعبدالرحمن بن عبد القاري فذكراه .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه مالك بن أنس عن الزهري بهذا الإسناد نحوه، إلا أنه لم يذكر فيه المسور بن مخرمة». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٢١٣/٢): «وتابعه - يعني: معمرًا - شعيب بن أبي حمزة ، ويونس بن يزيد ، وعقيل بن خالد ، وإسحاق بن يحيى الكلبي ، وغيرهم ، وخالفهم مالك بن أنس ، فرواه عن الزهري ، عن عروة ، عن عبدالرحمن بن عبدالقاري وحده ، عن عمر ، وكلها صحاح محفوظة عن الزهري ، أخرجه البخاري ومسلم من حديث هؤلاء النفر على اختلافهم عن الزهري» . اه. .

⁽۱) لببته بردائه: أخذت بمجامع ردائه في عنقه وجررته به. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٩٨).

 ^{* [}۱۱۰۲] [التحفة: خ م د ت س ۱۰۵۹] [المجتبئ: ۹٤۹] ● أخرجه البخاري (۲٤۱۹)، ومسلم
 (۲۷۰ /۸۱۸) من طريق مالك .





• [١١٠٣] أخب لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَحْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُهُ بِنُ الرُّبيْرِ ، أَنَ الْمِسْوَر بْنَ مَخْرَمَة يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْمَطَابِ يَقُولُ : وَعَبْدَ الوَّارِيِّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْمَطَابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ (بْنِ حِرَامٍ) يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللّه عَيْقِ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُو (يَقْرَأُ) (1) عَلَى حُرُوفِ كَثِيرَةِ لَمْ يُقْرِئْنِهَا رَسُولُ اللّه عَيْقٍ ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ (1) فِي الصَّلاةِ فَتَصَبَرْتُ حَبِّى سَلَمَ ، فَلَمَّا سَلَمَ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولُ اللّه عَيْقِ لَهُ وَقُولُهُ إِلَى رَسُولُ اللّه عَيْقِ لَهُ وَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الْتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا؟ قَالَ : أَقْرَأُنِيهَا رَسُولُ اللّه عَيْقِ لَهُو أَقْرَأُنِيهَا وَأَنْتَ أَقْرُأُنِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولُ اللّه عَيْقُ لَهُو أَقْرَأُنِي هَذِهِ السُّورَةَ النَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولُ اللّه عَيْقِ فَقُلْتُ : كَذَبْتَ ، فَوَاللّهِ إِنَّ رَسُولُ اللّه عَيْقِ لَهُو أَقْرَأُنِي هَذِهِ لَلْهُ وَالْ اللّهُ وَاللّهِ إِلَى رَسُولُ اللّه عَلَى حُرُوفِ لَمْ اللّهُ عَلَى حُرُوفِ لَمْ اللّه عَلَى حُرُوفِ لَمْ اللّهُ وَالْفِرَاءَةَ الْقُرَاقُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى حُرُوفِ لَمْ اللّهُ عَلَى حُرُوفِ لَمْ اللّهُ عَلَى حُرُوفِ لَمْ اللّهُ عَلَى حُرُوفِ لَمْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى حُرُوفِ لَمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ الْقَرَاقُ عَلَى اللّهُ الْقَرَاقُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْقَرَاقُ اللّهُ اللّهُ الْقَرَاقُ اللّهُ اللّهُ الْقَرَاقُ اللّهُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْقُولُ اللّهُ الْمُؤَلِلَةُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْقُولُ اللّهُ الْمُؤَالِ اللّهُ الْمُؤَلِلُهُ الْمُؤَلِ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤَلِقُ اللّ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

قال في «التحفة» بعد أن عزاه إلى النسائي في التفسير وفضائل القرآن بهذا الإسناد: «وذكر فيه المسور بن مخرمة» . اه. أي مقرونًا بعبدالرحمن بن عبد، وقد نص في صدر الترجمة على أن مالكًا لم يذكر فيه المسور، وهو الموافق للأصول التي بين أيدينا في جميع المواضع التي ذكر فيها الحديث، وكذا جميع المصادر التي أخرجت رواية مالك كـ «الصحيحين» وغيرهما، ونص عليه الترمذي في «الجامع» (٢٩٤٣) والدارقطني في «العلل» (٢/ ٢١٤). والله أعلم بالصواب. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٢٨)، (١١٤٧٧).

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يقرؤها» .

⁽٢) أساوره: آخذ برأسه . انظر : «هدي الساري» ، (١٣٥) .

⁽٣) في (ح): «بسورة».





﴿ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ﴾ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ اقْرَأْ يَاعُمَرُ ﴾ . فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ مَذَا الْقُوْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفِ (فَاقْرَءُوا) (١) مَا تَيَسَرَ مِنْهُ ﴾ .

• [١١٠٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةٌ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ كَانَ عِنْدَ (أَضَاقٍ) (٢) بَنِي غِفَادٍ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ اللّه - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَأْمُرُكَ أَنْ (تُقْرِئَ) (٣) أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ (عَلَىٰ حَرْفٍ) . قَالَ : ﴿أَسْأَلُ اللّه مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتُهُ ، وَإِنَّ أُمْتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ أَتَاهُ النَّانِيَةَ فَقَالَ : إِنَّ اللّه يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمْتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ أَتَاهُ النَّانِيَة فَقَالَ : إِنَّ اللّه مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتُهُ ، وَإِنَّ أُمْتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ » . ثُمَّ أَتَاهُ النَّالِيَة فَقَالَ : إِنَّ اللّه يَأْمُوكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمْتِكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ قَالَ : ﴿أَسْأَلُ اللّه مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتُهُ ، وَإِنَّ أُمْتِي لَكُ اللّه يَأْمُوكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمْتِكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ قَالَ : ﴿أَسْأَلُ اللّه يَأْمُوكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمْتِكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ قَالَ : ﴿ أَسْأَلُ اللّه يَأْمُوكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ طَرْفَقَ أَلَ : إِنَّ اللّه يَأْمُوكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمْتِكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ طَرْفَقَ أَنَ اللّه يَأْمُوكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمْتِكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَقَالَ : ﴿ أَسُلُ اللّه يَأْمُوكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمْتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَيْمًا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا .

⁽١) في (م) ، (ط) : «اقرءوا».

^{* [}١١٠٣] [التحفة: خ م دت س ١٠٥٩١ -خ مت س ١٠٦٤٢] [المجتبئ: ١٩٥٠] • أخرجه البخاري في باب: ما جاء في المتأولين. قال: قال الليث: حدثني يونس، ومسلم (٨١٨/ ٢٧١) من طريق يونس به.

⁽٢) كتب مقابلها في حاشية (م) ، (ط) : «أضاة : مستنقع الماء على وزن قناة ، وهو الغدير» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح): «تقرأ» ، وكذا في المواضع التي بعدها .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «جاءه» .

⁽٥) في (ح): «معافته».





قَالَ أَبُو عَلِلرِّمِهِن : مَنْصُورٌ خَالَفَ الْحَكَمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ . (مُرُسَلُ)(١).

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجْمِن : مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ .

⁽١) في (ح)، (هـ)، (ت): «مرسلًا».

^{* [}١١٠٤] [التحفة: م دس ٢٠] [المجتبى: ٩٥١] • أخرجه مسلم (٨٢١) في آخر الباب. (٢) في (هـ)، (ت): «أخبرني». (٣) من (م)، (ط)، (ح).

⁽٤) في (م): «أنزل».

⁽٥) ضبطت في (ط) بضم اللام المشددة وبكسرها أيضا.

 ^{★ [}١١٠٥] [التحفة: س ٤٦] [المجتبئ: ٩٥٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٢٨٦)
 من طريق أبي جعفر النفيلي ، وفي آخره زيادة .





- [١١٠٦] أخب را يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ، عَنْ أَبِيِّ قَالَ: (مَا حَاكَ) (١) فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً (كَذَا وَكَذَا) وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ . وَقَالَ الْآخَرُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ . وَقَالَ الْآخَرُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَارَسُولُ اللّه عَلَيْ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَارَسُولُ اللّه عَلَيْ مَنْ اللّه عَلَيْ مَنْ اللّه عَلَيْ مَنْ اللّه عَلَيْهِ اللّه عَلَيْ مَنْ اللّهُ عَلَيْ مَنْ اللّهُ عَلْمَ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ أَتَيَانِي، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ أَتَيَانِي، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ قَلَا اللّهُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ أَتَيَانِي، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ قَلَا اللّهُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ أَتَيَانِي، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ قَلْ اللّهُ وَاللّهُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ اللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ وَيُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا مُعَالًا مِيكَائِيلُ (بَالِ) (٢٠) اسْتَزِدْهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ، فَكُلُ حَرْفٍ شَافِ كَافٍ ».
- [١١٠٧] (أَخْبُ رُا) (٣) قَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ قَالَ: «مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثُل صَاحِبِ الْإبِل الْمُعَقَّلَةِ (١)؛

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (هـ)، (ت): «ما حك» وكلاهما صحيح، والمعنى: أثر ورسّخ، انظر «النهاية في غريب الحديث، مادة: حيك».

⁽٢) ليست في (هـ)، (ت)، (ح)، وكتب بحاشية (م)، (ط): «سقط (بل) عند ض وثبت عند عـ».

^{* [}١١٠٦] [التحفة: س ٨] [المجتبئ: ٩٥٣] • أخرجه أحمد (١٢٢/) عن يحيى بن سعيد، وتابعه عليه يزيد بن هارون كها سيأتي، وعند عبد بن حميد (١٦٤)، ويحيى بن أيوب الغافقي عند الطبري (٢٧)، وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عن حميد، فأدخل «عبادة» بين أنس وأبي، ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٨) عن أبيه، وعزاه المزي في «التحفة» إلى الطبري في «التفسير» وهو فيه (١٥/١).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن حميد برقم (٨١٢٩).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» .

⁽٤) المعقلة: المشدودة بالحبال. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٢١١).





(إِنْ) (١) عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ (أَطْلَقَهَا) (٢) ذَهَبَتْ ٩ .

• [١١٠٨] أَضِوْا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ١٠ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْع ، (قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ)، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ بِثْسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّي، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ (أَسْرَعُ) (٢) تَفْصِّيَا (١) مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَم مِنْ (عُقُلِهِ) (١) .

(٣) في (ح) : «أشد» . [1/12]@

(٤) تفصيا: تَفَلَّتَا وخروجا. انظر: «هدى السارى» ، (١٦٧).

(٥) النعم: الأنعام: الإبل، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والحمير والبقر. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نعم).

(٦) صحح عليها في (ط).

* [١١٠٨] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥] [المجتبئ: ٩٥٥] • أخرجه البخاري (٥٠٣٢) من طريق شعبة ، عن منصور ، ثم ذكر متابعة جرير لشعبة ، وذكر طريقًا آخر عن شعبة كذلك ، ثم قال : وتابعه ابن جريج عن عبدة ، عن شقيق سمعت عبداللَّه مرفوعًا ، وأخرجه مسلم (٢٢٨/٧٩٠) من طريق جرير عن منصور ، وقد روي أيضًا من حديث الأعمش عن أبي وائل ، واختلف عليه في رفعه ووقفه، وفصَّل بعضهم فأوقف قوله: «تعاهدوا القرآن...»، ورفع قوله: «لا يقولن أحدكم نسيت . . . » فصّله كذلك عن الأعمش غير واحد ، منهم : أبو معاوية ، أخرجه مسلم من طريقه (٧٩٠/ ٢٢٩)، ورجحه مفصلا الخطيب في «الفصل» (١/ ٢٠٩–٢١٧)، =

⁽١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «إذا»، وفوقها: «ض». وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): ﴿إِذَا ﴾ .

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : (ع) ، وكتب بحاشيتيهما : «أُطْلِقَت» ، وفوقها : (ض) . وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أُطْلِقَت» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}١١٠٧] [التحفة: خ م س ٨٣٦٨] [المجتبئ: ٩٥٤] • أخرجه البخاري (٥٠٣١)، ومسلم (٧٨٩). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٨٤).





١٧٣ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ

 [۱۱۰۹] (أخبى) (١١) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ فِي الْأُولَىٰ مِنْهُمَا الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿ قُولُوٓا ءَامَنَا بِاللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْمَا ﴾ [البقرة: ١٣٦] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، وَفِي الْأُخْرَىٰ ﴿ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَأَشْهَادُ (يَأْنَا) مُسْلِمُونَ ﴿ (٢) [آل عمران: ٥٢].

وسيأتي من غير وجه عن منصور برقم (٨١٨٣) (٨١٨٥) (١٠٦٧٢) (١٠٦٧٣).

(١) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» .

(٢) كذا وقع في رواية مروان الفزاري ، عن عثمان بن حكيم ، أن الآية الثانية قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا ٓ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِى ٓ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِثُوكَ نَحْنُ أَنْصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَا بِٱللَّهِ وَأَشْهَا َدُ بأنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٥٢].

أخرجه مسلم (٧٢٧)، ثم أخرجه من رواية أبي خالد الأحمر عن عثمان، وفيه أن الآية الثانية هي قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَكَأَهْلَ ٱلْكِئْبِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةِ سَوْلِهِ بَيْنَنَا وَيَيْنَكُمُ أَلَّا نَصْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ- شَكَيْنًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوا فَقُولُوا ٱشْهِكُوا بأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٦٤] أيضا، وهني التي ذكرها النووي في شرحه.

ثم قال مسلم: «وحدثني على بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم في هذا الإسناد بمثل حديث مروان الفزاري».

* [١١٠٩] [التحفة: م د س ٥٦٦٩] [المجتبئ: ٩٥٦] • أخرجه مسلم (٧٢٧/ ٩٩) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، وعيسى بن يونس كلاهما ، عن عثمان بن حكيم به ، ثم أخرجه من طريق أبي خالد الأحمر، عن عثمان بإسناده لكن قال في الآية الثانية: والتي في آل عمران: ﴿ تَعَالُواْ إِلَىٰ كَلِمَةِ سَوْلَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ [آل عمران: ٦٤]. ثم أخرجه من طريق عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم بمثل حديث مروان الفزارى.

ط: الخزانة الملكية

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٦٨).

وانظر «الفتح» (٩/ ٨٢)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٨٢)، وكذلك برقم (١٠٦٧١) لكن بمتن مختصر.

السُّبَاكِيبَوللسِّبَائِيِّ





١٧٤ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا

ٱلْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] و ﴿ قُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ (١) [الإخلاص: ١]

• [١١١٠] أخبر عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلِيْ قَرَأَ فِي مَرْيُرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلِيْ قَرَأُ فَي رَكْعَتِي الْفَجْرِ ﴿ قُلْ مَنْ أَبُهَا ٱلْكَنْوُرُنَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ ﴿ قُلْ هُو ٱللّهُ أَكْبُهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى مَنْ أَبُهُ اللّهُ عَلَى مَنْ أَبُهُ اللّهُ عَلَى مَنْ أَبُهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى مَنْ أَبُهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ الللّهُ الللهُ الللللهُ اللله

١٧٥ - (بَابُ) تَخْفِيفِ رَكْعَتَي الْفَجْرِ

• [١١١١] (أَضِعُ) (٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَا رَىٰ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ (فَيُحَفِّفُهُمَا) (٣) حَتَّى (أَقُولَ) (١٤) مَا قَرَأَ (فِيهِمَا) (٥) بِأُمِّ الْكِتَابِ .

⁽١) وقع في (م) ، (ط) تقديم وتأخير بين الآيتين ، والمثبت من بقية النسخ .

 ^{* [}۱۱۱۰] [التحفة: م دس ق ١٣٤٣٨] [المجتبئ: ٩٥٧] • أخرجه مسلم (٧٢٦).
 والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٨٢٠).

⁽٢) في (ح): «نا».

⁽٣) في (م) ، (ط) : «فيخففها» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) بالرفع ، وصحح على آخرها .

⁽٥) فوقها في (م): «عـ»، وفي (ط): «صح»، وكتب في حاشيتيهما: «فيها»، وفوقها: «ض».

 ^{* [}۱۱۱۱] [التحفة: خ م د س ۱۷۹۱۳] [المجتبئ: ۹۵۸] • أخرجه البخاري (۱۱٦٥)، ومسلم
 (۷۲٤).





١٧٦ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ (بِالرُّومْ)

• [١١١٢] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ (بَشَّارٍ) (١) ، قَالَ : حَدَّثُنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، قَالَ : (حَدَّثُنَا) سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ شَبِيبٍ أَبِي رَوْح ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ الرُّومَ (وَالْتَبَسَ)(٢) عَلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَام يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ (٣)، فَإِنَّمَا (يُلْبِّسُ) (٤) عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُولَئِكَ .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على عبدالملك:

فوافق سفيان على هذا الإسناد: شعبة ، وخالفهما شريك ، وأبو سعيد مولى بني هاشم عن زائدة ، فجعلاه من مسند أبي روح الكلاعي .

فقد أخرجه أحمد تحت: «حديث أبي روح الكلاعي هِشِينَه» (٣/ ٤٧١) أو لا من طريق إسحاق ابن يوسف، عن شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن أبيروح الكلاعي قال: «صلى بنا رسول الله على صلاة فقرأ فيها سورة الروم فلبس بعضها »

ثم أخرجه من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة ، عن عبدالملك بن عمر قال: سمعت شبيبا أباروح يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه صلى الصبح، فقرأ فيها الروم فأوهم . . . فذكره .

ط: الغزانة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) في (ت): «يسار» ، وهو تصحيف ، والصواب ما ثبت من بقية النسخ .

⁽٢) هكذا في (هـ) بفتح التاء والباء، وفي (ط): «والتُبِس» بضم التاء، وكسر الباء، وفي (ح):

⁽٣) الطهور: التَّطَهُّر، والمراد الوضوء. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٦٨/٤).

⁽٤) هكذا في (ط)، (ح) بضم أوله ثم كسر الباء المشددة. وفي (هـ): «يَلْبِس» بفتح فسكون فكسر . والمعنى : يَخْلط . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٥٦) .

^{* [}١١١٢] [التحفة: س ١٥٥٩٤] [المجتبى: ٩٥٩] • أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٥) من طريق سفيان بنحوه.





١٧٧ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ

• [١١١٣] (أَخْبَرِنَ) ('' مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : وَحَدَّتُ مَنَ اللَّهِ عَنْ الْبِي بَوْزَةً ، وَحَبَرَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْمِنْهَالِ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَامَةَ ، عَنْ (أَبِي بَوْزَةً ، هُوَ : ابْنُ سَلَامَةَ ، عَنْ (أَبِي بَوْزَةً ، هُوَ : نَصْلَةُ) ('') بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ (۳) فِي السِّنَيْنَ إِلَى الْمِائَةِ .

ورواية سفيان وشعبة أصح ، وصوبها ابن حجر في ترجمة شبيب من «التهذيب» .

وشبيب لم يوثق توثيقا معتمدا، إنها ذكره ابن حبان في «الثقات»، وربها استأنس بعضهم برواية حريز بن عثمان عنه مع قول أبي عبيد الآجري عن أبي داود: «شيوخ حريز بن عثمان كلهم ثقات». اهد. ذكره المزي في ترجمة شبيب من «تهذيب الكهال»، ومثل هذا كلام أغلبي، يحتاج إلى تدعيم، لاسيها عند تفرده بحديث، بالإضافة إلى الاختلاف في كنهه كها سبق الحكاية فيه، وقد قال ابن القطان: «لا تعرف له عدالة». اهد. والله تعالى أعلم.

(١) في (ح): «أنا».

(٢) في (ح): «أبي بردة وأبو برزة نضلة» كذا.

(٣) الغداة: الفجر. (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

* [۱۱۱۳] [التحفة: م س ق ۱۱۲۰۷] [المجتبئ: ۹۶۰] • أخرجه مسلم (٤٦١) من طريق يزيد ابن هارون به ، وأخرجه الشيخان من طرق عن سيار بإسناده ، وبعضها مطول . وسيأتي عند المصنف من طريقين مطولا برقم (١٦٤٨) ، (١٦٢٥) ، (١٦٢٢) ، (١٦٤٨) .

تم أخرجه من طريق محمد بن جعفر ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا زائدة ثنا عبدالملك بن عمير قال سمعت شبيبا أباروح من ذي الكلاع أنه صلى مع النبي الله الصبح فقرأ بالروم فتردد في آية . . .





١٧٨ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِقَافْ

- [١١١٤] (أَكْبَرِنِ) (١) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَام بِنْتِ (حَارِثَةً) (٣) بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: مَا أَخَذْتُ ﴿ قَ (أَ) وَ الْمُرَاء ان الْمَجِيدِ ﴾ [ق: ١] إِلَّا مِنْ وَرَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، كَانَ يُصَلِّي بِهَا (فِي) الصَّبْح (٥).
- [١١١٥] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَاللَّفْظُ لَهُ -(قَالَا)(٦): حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ زِيَادِبْنِ عِلَاقَةً قَالَ: سَمِعْتُ (عَمِّي) (٧) (يَقُولُ) (٨): صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ الصُّبْحَ ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَىٰ

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «حدثني» .

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٤) في (ه_) ، (ت) ، (ح) : «قاف» .

⁽٣) في (ح): «الحارثة».

⁽٥) نسبه المزي في «التحفة» من هذا الوجه لابن ماجه وغالب الظن أنه سبق قلم أو ذهن من المصنف. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٣٢) ومن وجه آخر عن أم هشام برقم (۱۸۹۱).

^{* [}١١١٤] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣] [المجتبى: ٩٦١] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٦٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال به، وخالفه سليهان بن بلال، ويحيي بن أيوب عند مسلم (٨٧٢) فروياه عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد، وقالا فيه: «يقرأ بها على المنبر في كل جمعة». وهكذا رواه شعبة، عن خبيب، عن عبدالله بن محمد بن معن، عن أم هشام، أخرجه مسلم (٨٧٣/ ٤٣٥ ، ٤٦٣) ، والطبران في «الكبير» (٦٥/ ١٤١) موافقة لما عند مسلم .

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «قال» .

⁽٧) في حاشية (هـ): «اسمه: قطبة بن مالك».

⁽ ٨) في (ح) : «قال» .

السيَّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي





الرَّكْعَتَيْنِ ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَنتِ ﴾ [ق: ١٠] قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيتُهُ فِي السُّوقِ فِي الرِّحَامِ فَقَالَ: (ق) (١٠).

١٧٩ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ في الصُّبْحِ بِ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [التكوير: ١]

• [١١١٦] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَالْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقْرَأُ فِي عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقْرَأُ فِي (الْفَجْرِ) ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُورَتُ ﴾ [التكوير: ١].

٠١٨- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ

• [١١١٧] أخبر مُوسَى بْنُ (حِرَّامُ) التَّرْمِذِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ) (٢): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، عَنْ مُعَاوِيةً ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، أَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّه عَيْلِهُ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ . قَالَ عُقْبَةً : فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّه عَيْلِهُ فَي صَلَاةِ (الْفَحَرُ) .

و: حمرة بجار الله

⁽١) في (ه_) ، (ت) ، (ح) : «قاف» .

^{* [1110] [}التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧] [المجتبئ: ٩٦٢] • أخرجه مسلم (١٦٧/٤٥٧)، والترمذي (٣٠٦) وقال: «حديث حسن صحيح». اه.. والحديث سيأتي بنفس إسناد ابن عبدالأعلى برقم (١١٦٣٣).

^{* [1117] [}التحفة: س ٢٩٧٢] [المجتبئ: ٩٦٣] • أخرجه مسلم (٤٥٦) من رواية مسعر عن الوليدبن سريع، وسيأتي برقم (١١٧٦٣).

⁽٢) في (ح): «قالا».

^{* [}١١١٧] [التحفة: س ٩٩١٥] [المجتبئ: ٩٦٤-٥٤٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٦/٦) عن =





١٨١ - (بِنَابُ) الْفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

• [١١١٨] أَضِرُ قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ،
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ (أَسْلَمَ)، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ وَهُو
رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ قَدَمِهِ فَقُلْتُ: أَقْرِ بْنِي (يَا رَسُولَ اللَّهِ) سُورَةً هُودٍ،
أَوْ سُورَةً يُوسُفَ، فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْتًا أَبْلَغَ عِنْدَاللَّهُ مِنْ ﴿ (قُلُ) أَعُوذُ بِرَبِ

(اللَهَ كَاقِ اللهِ مِنْ ﴿ (قُلُ) أَعُوذُ بِرَبِ

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٨٨).

⁼ أبي أسامة ، وزاد في آخره : «نعم ، إن شئت ، سورتان مباركتان طيبتان» . وقد رواه أبويعلى في «المسند» (٣/ ٢٧٦) عن ابن أبي شيبة ، ولم يذكر هذه الزيادة .

قال ابن خزيمة (٥٣٦): «أصحابنا يقولون: الثوري أخطأ في هذا الحديث، وأنا أقول: غير مستنكر لسفيان أن يروي هذا عن معاوية وعن غيره». اهد. وصححه ابن حبان (١٨١٨)، والحاكم (١/ ٢٤٠) وقال: «تفرد به أبو أسامة عن الثوري». اهد. وهو متابع عند ابن خزيمة، وابن حبان في الموضع المشار إليه.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٠٠).

⁽١) **الفلق :** الصبح . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ١٤٧) .

^{* [}١١١٨] [التحفة: س ٩٩٠٨] [المجتبئ: ٩٦٥-٥٤٨] • أخرجه أحمد (١٥٩/٤)، والطبراني في «الكبير» (٣١١/١٧)، وابن حبان (٧٩٥) من طريق الليث بن سعد، ووقع عند ابن حبان: «فوضعت يدي على يده». كذا.

وتابع الليث عليه: حيوة ، وابن لهيعة عند أحمد (٤/ ١٥٥) ، والدارمي (٣٤٣٩) ، والطبراني (٣١١/١٧) ، وقالا فيه: «تعلقت بقدم». وعمرو بن الحارث عند الطبراني (٣١١/١٧) ، وابن حبان (١٨٤٢) بمثل رواية الليث ، وفيه زيادة ، ويحيى بن أيوب عند الحاكم (٢/ ٥٨٩) وقال: «صحيح الإسناد». اه. وستأتي برقم (٧٩٨٩).





• [١١١٩] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَرِيرٌ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ آيَاتُ ٱلْنُولَتُ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ ﴿ قُلُ (١) أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١] ﴿ وَ الْ ﴿ قُلُ) أَعُودُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١]».

١٨٢ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١١٢٠] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ. وَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿الْمَر 🕥 تَنزِيلُ ﴾ [السجدة: ١، ٢] و ﴿ هَلُ أَنَّ ﴾ [الإنسان: ١].

ح: حمرة بجار الله

⁽١) «قل» ليست في (هـ)، (ت)، وكتبا: «صح» قبل: «أعوذ»، وفي (ط) كتبت: «قُل» في الحاشية وكتب بجوارها: «كذا وجد بحذف قُل».

^{* [}١١١٩] [التحقة: م ت س ٩٩٤٨] [المجتبئ: ٩٦٦] • أخرجه مسلم (٨١٤/ ٢٦٥ ، ٢٦٥) قال ابن المديني في «العلل» (ص٠٥): «وروى قيس عن عقبة بن عامر ، ولا أدري سمع منه أم لا». اهـ. وتعقبه العلائي في «جامع التحصيل» بأن قيسًا لم يكن مدلسًا ، وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي ﷺ، والصحابة بها مجتمعون فإذا روى عن أحد الظاهر سماعه منه... (YOV, p)

وسيأتي حديثه برقم (٨٠٠٤) (٨١٧٣).

^{* [}١١٢٠] [التحفة: خ م س ق ١٣٦٤٧] [المجتبئ: ٩٦٧] • أخرجه البخاري (١٠٦٨، ٨٩١)، ومسلم (۸۸۰).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٠٤).





• [١١٢١] أخب رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْدٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) شَرِيكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِمٍ (الْبَطِّينِ) (كُوفِيُّ (٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ (الْبَطِينِ) (كَانَ) يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿ الْمَرَ (آ) تَنزِيلُ ﴾ (السَّجْدَةَ) (٢) [السجدة: ١ - ٢] و ﴿ هَلُ أَنَى عَلَى ٱلإِنسَان: ١].

(بَابٌ) (فِي) سُجُودِ الْقُرْآنِ

١٨٣ - السُّجُودُ فِي ص

• [١١٢٢] (أَخْبَرَنْ) (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِقْسَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ مُحْمَدِ بَنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ مَحْمَدِ بَنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ مَحْمَدِ بَنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ مَعْمَدَ بن عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ مَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ مَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّ النَّبِيَ

ط: الغزانة الملكية

⁽۱) في (ح): «نا». (۲) فوقها في (ط): «ض».

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

^{* [}۱۱۲۱] [التحفة: م دت س ق ٥٦١٣] [المجتبئ: ٩٦٨] • أخرجه الترمذي (٥٢٠) عن علي ابن حجر، وأبو داود (١٠٧٤) من طريق أبي عوانة بنحوه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهد. وهو عند مسلم (٩٧٨/ ٦٤) من طريق سفيان عن المخول بن راشد، وزاد في آخره: «وأن النبي كل كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين». وتابعه على هذه الزيادة: شعبة عند أبي داود، ومسلم (٨٧٩) فيها سيأتي برقم (١٩١٢)، وسيأتي عن علي بن حجر وحده برقم (١١٧٥).

⁽٤) في (ح): «أنا».

⁽٥) في (ح): «وسجدتها» ، ووقع في حاشية (ط): «وأسجدها» ، وفوقها: «خ» .

^{* [}١١٢٢] [التحفة: س ٥٠٠٦] [المجتبئ: ٩٦٩] • قال ابن كثير في «التفسير» (٤/ ٣٢): =





١٨٤ - السُّجُودُ فِي (وَ) النَّجْمِ

• [١١٢٣] (أَضْبَرَىٰ) (') عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَرَأَ وَسُجُدُ مَنْ عِنْدَهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَلَاللّه عَيْدٍ بِمَكّة سُورَة النّجْم فسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ. وَ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَسْلَمَ (الْمُطَّلِبُ) (۲).

= «تفرد بروايته النسائي، ورجال إسناده كلهم ثقات». اه. وصححه ابن السكن كما في «تحفة المحتاج» (١/ ٣٨٥).

ولكن اختلف في رفعه ووصله على عمربن ذر؛ فرواه عنه الحجاجبن محمد موصولا كما هنا، وتابعه على وصله: عبدالله بن بزيع، والحسن بن محمد الشيباني عند الدارقطني في «السنن» (١/٧٠١).

وخالفهم معمر ؛ فرواه عن عمر بن ذر ، عن أبيه ، مرسلا ، أخرجه عبدالرزاق (٣/ ٣٣٨) ، وتابعه عليه ابن عيينة عند الشافعي كما في «السنن الكبرئ» للبيهقي (٢/ ٣١٩) .

ورواه عبدالرزاق عن عمر بن ذر ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، مرسلا ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٤).

قال البيهقي: «هذا هو المحفوظ مرسلا، وقد روي من أوجه... عن ابن عباس موصولا وليس بقوي». اهـ. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٥٠).

(١) في (ح): «أنا».

(٢) كتب في حاشية (م)، (ط): «المطلب بن أبي وداعة السهمي، واسم أبي وداعة: الحارث بن سبرة بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، أسلم يوم فتح مكة، ثم نزل الكوفة، ثم نزل بعد ذلك المدينة، وله بها دار، روئ عنه أهل المدينة. قال مصعب الزبيري: أسر أبوه أبو وداعة يوم بدر فقال رسول الله على: «تمسكوا به؛ فإن له ابنا كيسًا بمكة»، فخرج المطلب بن أبي وداعة سرًا حتى فدئ أباه بأربعة آلاف درهم، وهو أول أسير فدي، ولامته قريش في بداره، ودفعه في الفداء فقال: ماكنت لأدع أبي أسيرًا».

* [١١٢٣] [التحفة: س ١١٢٨٧] [المجتبئ: ٩٧٠] ◘ أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٠)، ومن طريقه =





• [١١٢٤] أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ (بِهَا) (١).

١٨٥ - (بَابُ) تَرْكِ السُّجُودِ فِي (وَ) النَّجْمِ

• [١١٢٥] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) إِسْمَاعِيلُ ، (هُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ) ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ خُصَيْفَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : لَا قِرَاءَةَ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : لَا قِرَاءَة

قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٦١٥): «إسناد صحيح». اه..

ولكن رواه عبدالرزاق عند أحمد (٣/ ٤٢٠) عن معمر بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه جعفر بن المطلب بن أبي وداعة .

ورباح هو: ابن زيد الهمداني الصنعاني، وثقه غير واحد، وقال يحيئ: «كان يصحف ويخطئ». اهـ.

قال العجلي في «الثقات» (١/ ٣٤٨): «كأنه يقول: لم يكن صاحب حديث». اهـ. وعبدالرزاق من أثبت الناس في معمر، وإن كان له عليه أخطاء ليست في كتابه، قاله الدارقطني، كما في «الميزان» (٤/ ٣٤٢).

(١) في (ح): «فيها».

* [١١٢٤] [التحفة: خ م دس ١٩١٠] [المجتبئ: ١٩٧١] • أخرجه البخاري (١٠٦٠، ١٠٧٠، ٣٨٥٣، ٣٩٧٢)، ومسلم (٢٩٥/ ١٠٥) من طرق عن شعبة به مطولاً.

وأخرجه البخاري (٤٨٦٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق بنحوه مطولا أيضًا. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٦٦١).

(٢) في (هـ) ، (ت) : «أخبرنا» .

البيهقي في «السنن» (٢/ ٣١٤) بسنده عن رباح، وزاد في آخره: «وكان بَعْدُ لا يسمع أحدًا قرأها إلا سجد».

السُّبَرَاكِكِبرَ وَلِلسِّبَائِيُّ





مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ. وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [النجم: ١] فَلَمْ يَسْجُدْ.

147 - (بَابُ) السُّجُودِ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتَ ﴾ [الانشقاق: ١]

- [١١٢٦] (أضر) (١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةً قَرَأَ بِهِمْ : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴾ [الانشقاق : الإنشقاق : الله عَلَيْ سَجَدَ فِيهَا .
- [١١٢٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنِ ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عُمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً (بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَاتَ ﴾ [الانشقاق: ١].

^{* [}١١٢٥] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٣٣] [المجتبئ: ٩٧٢] • أخرجه البخاري (١٠٧٢)، ومسلم (٥٧٧).

⁽١) في (ح): «نا».

^{* [}١١٢٦] [التحفة: م س ١٤٩٦٩] [المجتمى: ٩٧٣] • أخرجه مسلم (١٠٧/٥٧٨)، وأخرجه من وجه آخر عن أبي سلمة، ومن وجوه عن أبي هريرة. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٧٧٢). (٢) في (هـ)، (ح)، (ت): «حدثنا».

^{* [}١١٢٧] [التحفة: س ١٤٩٨٩] [المجتبئ: ٩٧٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٣/١٩) ١٢٤) من طريق النسائي، وقال: «ابن قيس هذا هو: محمدبن قيس القاص، وهو ثقة، وروايته لهذا الحديث عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أصح من حديث ابن عيينة عندهم، والله أعلم». اه.



- [١١٢٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالْوَحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ابْنِ عَبْدِالوَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ابْنِ عَبْدِالوَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ وَيَعْ فِي : ﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَاتُ ﴾ [الانشقاق : ١] و ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِرَبِكَ ﴾ [العلق : ١].
- [١١٢٩] أَضِهُ قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْيِزِ ، عَنْ أَبِي مَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . . . مِثْلَهُ .

* [١١٢٨] [التحفة: ت س ق ١٤٨٦] [المجتبى: ٩٧٥] • أخرجه الترمذي (٥٧٣) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (١٠٥٩) من طريق سفيان بن عيينة، ولم يذكر الترمذي لفظه، وأحال على لفظ رواية عطاء بن ميناء الآتية، ولم يذكر ابن ماجه: ﴿ أَقْرَأُ بِالسِّورَيِكَ ﴾ .

وقال ابن ماجه: «قال أبو بكر بن أبي شيبة: هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد ما سمعت أحدًا يذكره غيره». اهـ.

ونقل المزي في «التحفة» (١٠/ ٤٣٠): «قال محمد بن يحيى الذهلي: لا أعلم روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد غير ابن عيينة ، وهو عندي وهم ، إنها روى الناس عن يحيى في هذا الإسناد حديث الإفلاس». اه.

وقال أبن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٣/١٩): «يقولون: إن هذا الإسناد انفرد به ابن عيينة، عن يحيي بن سعيد، لم يروه عن يحيي بن سعيد غيره، ويخشون أن يكون خطأ، وإنها يعرف بهذا الإسناد حديث التفليس». اهـ.

* [١١٢٩] [التحفة: ت س ق ١٤٨٦٥] [المجتبى: ٩٧٦]

وهو حديث ابن عيينة التالي، وهو يشير إلى تفرده به عن يحيى بن سعيد، وقد شرح النسائي أيضًا اختلاف الرواة عليه في لفظه، كما شرح الخلاف فيه على عمر بن عبدالعزيز، وكذلك الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٠)، والمزي في «التحفة» (١٠/ ٤٧٠)، والحديث أصله عند البخاري (١٠/٤)، ومسلم (٥٧٨) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحوه.





• [١١٣٠] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، وَهُوَ : ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدُ بَنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي فَي اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

١٨٧ - (بَابُ) السُّجُودِ فِي: ﴿ أَفْرَأُ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١]

- [١١٣١] أخبر إلى إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ قُرَّةً ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَنْ هُو خَيْرٌ مِنْهُمَا فِي : ﴿إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَتَ ﴾ [الانشقاق : ١] ، و ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِرَبِكَ ﴾ [العلق : ١].
- [١١٣٢] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ اللهِ مَدْتِهِ مَدْتُهِ مَدْتُهِ مَدْتُهُ مَا مُدْتُهُ مَدْتُهُ مَا مُنْ اللهُ مُدَاتُهُ مَا مُدْتُهُ مِنْ اللهُ مُدْتُهُ مِنْ اللهُ مُدَاتُهُ مَا مُنْ اللهُ مُدَاتُهُ مَالْعُوبُ مَنْ اللهُ مُدَاتُهُ مَا مُدَاتُهُ مَا مُدْتُهُ مَا مُدْتُهُ مَا مُدْتُهُ مَا مُدْتُهُ مَا مُنْ اللّهُ مُدْتُهُ مَا مُدَاتًا مَا مُنْ اللّهُ مُدْتُهُ مَا مُنْ اللّهُ مُدْتُهُ مَا مُنْ اللّهُ مُدْتُونُ مِنْ اللّهُ مُدْتُهُ مِنْ اللّهُ مُدَاتُهُ مَا مُنْ اللّهُ مُدْتُونُ مَنْ اللّهُ مُدْتُهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْتُونُ مُنْكُونًا مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْتُونُ مُنْكُونًا مُنْتُونًا مُنْكُونًا مُنْتُونُ مُنْتُونُ مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونُ مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونُ مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونُ مُنْكُونًا مُنْكُونُ مُنْكُونًا مُنْكُونُ مُنْكُونًا مُنْكُلُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونُ مُنْكُونًا مُنْكُونًا مُنْكُونُ مُنْكُونًا مُنْك
- * [۱۱۳۰] [التحفة: س ۱٤٥٠١] [المجتبئ: ۹۷۷] أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (۱۲٦/۱۹)،
 وابن حزم في «المحلئ» (٥/ ١١١) من طريق يحيئ بن سعيد القطان به ، وصححه ابن عبدالبر ،
 وقال ابن حزم: «وهذا أثر كالشمس صحة» . اه. .

ورواه المعتمر وغيره عن قرة ، وزاد فيه : «و ﴿ أَقُرَأُ بِٱسْمِرَيِّكَ ﴾» وهو الحديث التالي . (١) في (ح) : «نا» .

- * [۱۱۳۱] [التحفة: س ۱۶۰۱] [المجتبئ: ۹۷۸] أخرجه البيهقي في «السنن» (۳۱٦/۲) من طريق أبي داود الطيالسي عن قرة به، ورواه أبو عامر عن قرة بسنده عن أبي هريرة، عن النبي أنه سجد، أخرجه أبو يعلى (۱۰/ ٤٣٤ ح ۲۰٤۷)، ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن قرة بمثل رواية المعتمر، وزاد في آخره: «قيل له: تعني النبي عليه؟؟ قال: فمن أعني؟!» أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (۹/ ٤٧).
- (٢) كتب في حاشية (هـ): «سفيان الذي في السند الأول هو: ابن عيينة، والذي في الثاني هو: الثوري».



عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَا (مَدَنِيٌّ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق: ١] و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَكُ ﴾ [العلق: ١].

١٨٨ - (بَابٌ) (فِيْ) السُّجُودِ فِي الْفَرِيضَةِ

• [١١٣٣] أُخْبِى ْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ (سُلَيْمٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَخْضَرَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِي رَافِع قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، يَعْنِي: الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱلشَقَّتَ ﴾ [الانشقاق: ١]، فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَاأَبَا هُرَيْرَةَ، هَذِهِ السَّجْدَةُ مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا . قَالَ : سَجَدَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ وَأَنَا خَلْفَهُ ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَى أَبَا الْقَاسِم عَيْكِيةٍ.

١٨٩ - (بَابُ) قِرَاءَةِ النَّهَار

• [١١٣٤] (أَكْبَرِنْ) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ (رَقَّبَةً) ، عَنْ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}١١٣٢] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٠٦] [المجتبئ: ٩٧٩] • أخرجه مسلم (٥٧٨) بلفظ: «سجدنا»، وقال الترمذي (٥٧٣): «حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩١/ ١٢٢).

⁽۱) في (ح): «نا».

^{* [}١١٣٣] [التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩] [المجتبئ: ٩٨٠] • أخرجه البخاري (٧٦٦، ٧٦٨)، ومسلم (٥٧٨).

⁽٢) في (ح): «أنا».





صحات (عَطَاءٍ) (قَالَ): قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُلُّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فِيهَا، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّه (عَطَاءٍ) (قَالَ): قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُلُّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فِيهَا، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَىٰ مِنَا أَخْفَىٰ مِنَا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ.

• [١١٣٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةً، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ.

١٩٠ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ

• [١١٣٦] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ صُدْرَانَ)، عَنْ سَلْمِ بْنِ قُتُيْبَةً قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ (الْبَرِيدِ)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ عَلِيْهِ الظُّهْرَ فَنَسْمَعُ مِنْهُ (الْآيَةُ) بَعْدَ (الْآيَاتِ) (مِنْ) (اللَّهَاتِ الْقُمَانَ وَالذَّارِيَاتِ .

ح: حمرة بجار الله

^{* [}١١٣٤] [التحفة: س ١٤١٧] [المجتبئ: ٩٨١] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٠٨/١) من طريق رقبة بنحوه، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١٧٨١)، والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن عطاء كها سيأتي في الرواية التالية .

 ^{★ [}۱۱۳۵] [التحفة: خ م س ۱٤۱۹] [المجتبئ: ۹۸۲] • أخرجه البخاري (۷۷۲)، ومسلم
 (۳۹٦) من طريق ابن جريج، وفي آخره زيادة.

⁽١) في (ح): «في».

^{* [}١١٣٦] [التحفة: س ق ١٨٩١] [المجتبئ: ٩٨٣] • أخرجه ابن ماجه (٨٣٠) من طريق سلم بن قتيبة بنحوه، وأخرجه أبويعلى الموصلي عن محمد بن أبي بكر عن سلم بن قتيبة عن أبي عبدالرحمن عن أبي إسحاق به، كما في «التحفة» (٥٨/٢). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٦٣٧).





• [١١٣٧] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاع، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِبْنَ النَّصْرِ قَالَ: كُنَّا (بِالطَّفِّ)(١) عِنْدَ أَنَسٍ، فَصَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَقَرَأَ لَنَا بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿ سَبِّجِ ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] و ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْفَكْشِيَةِ (٢) ﴿ [الغاشية: ١].

١٩١ - (بَابُ) طُولِ الْقِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

- [١١٣٨] أخب را عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطِيَّةً بْن قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَجِيءُ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ يُطُوِّلُهَا .
- [١١٣٩] أَخْبِوْ يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ،

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في حاشية (ط): «أي: الساحل»، ووقع في «نصب الراية» (٢/٢): «الطائف». والطف: أرض من ضاحية الكوفة. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٣٦).

⁽٢) الغاشية: من أسماء يوم القيامة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٠٠).

^{* [}١١٣٧] [التحفة: س ١٧١٤] [المجتبئ: ٩٨٤] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٧/ ٢٨٩) من طريق عبداللَّه بن عبيدبسنده مطولاً ، وأبو بكر بن النضر لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل ، وروي من طرق أخر بنحوه . انظر : «صحيح ابن خزيمة» (١/ ٢٥٧) ، و «شرح معاني الآثار» . (Y·A/1)

^{* [}١١٣٨] [التحفة: م س ق ٤٢٨٢] [المجتبئ: ٩٨٥] • أخرجه مسلم (٤٥٤).





وَهُوَ: (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بَصْرِيٌّ ، قَالَ) (٢) : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَا الْأَبِي قَالَ : (كَانَ) (٣) يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ ، فَيَقُرْأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُولَيَيْنِ) (٤) يُسْمِعُنَا الْآيةَ (كَذَلِكَ) (٥) ، وَكَانَ يُطِيلُ (الرَّكْعَةَ) فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَ (الرَّكْعَةَ) (١) الْأُولَىٰ - يَعْنِي - فِي صَلَاةِ الصَّبْح .

(٥) في (م) ، (ط) : «لذلك» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

ت: تطوان

- (٦) في (م) ، (ط) ، (ح) : «ركعة» ، وصحح على آخرها في (ط) .
- * [۱۱۳۹] [التحفة: خ م د س ق ۱۲۱۰۸] [المجتبئ: ۹۸۲] أخرجه البخاري (۲۵۹، ۲۲۲، ۷۹۹) ، ومسلم (٤٥١) من طرق عن يحيئ بن أبي كثير به، واللفظ للبخاري، فلم يذكر عند مسلم التطويل. وسيأتي من طرق عن يحيئ بن أبي كثير برقم (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٢) (١١٤٣)

⁽١) في (م)، (ط): «نا أبو إسهاعيل وأبو إسهاعيل إبراهيم...»، وصحح على «إسهاعيل» في الموضعين في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٢) كذا وقع في جميع النسخ ، وكذا هو في «التحفة» من رواية أبي إسهاعيل ، عن يحيئ بلا واسطة ، ووقع بينهها في «المجتبئ» زيادة : «قال : حدثنا خالد» ، ونبه الحافظ في «النكت الظراف» على هذا بقوله : «قلت : وقع في رواية ابن السني هنا : «عن أبي إسهاعيل ، عن خالد ، عن يحيئ» زاد فيه : «عن خالد» ، والذي في رواية ابن الأحمر ليس فيه : «عن خالد» . اهد . وليس أيضا في رواية حمزة ، ولا ابن سيار ، وقد جاء نحو ثلاث عشرة رواية عند النسائي ، ورواية واحدة عند الترمذي كلها من رواية أبي إسهاعيل القناد ، عن يحيئ بلا واسطة ، وفي معظمها تصريح القناد بالتحديث ، ولم يرد عندهما رواية القناد ، عن خالد ، عن يحيئ سوئ هذه الرواية في «المجتبئ» ، ولم يذكر المزي في «تهذيبه» من شيوخ القناد ولا من تلاميذ يحيئ بن أبي كثير من يسمئ خالذا .

⁽٣) زاد بعدها في (ح): «النبي ﷺ».

 ⁽٤) في (م): «الأولتين» بالمثناة الفوقية بعد اللام، وفي (ط) بنقطتين فوق وتحت الحرف بعد اللام، يعني: بياء وتاء، وكتب فوقها: «معًا»، وفي (ح) غير منقوطة، والمثبت من (هـ)، (ت).





١٩٢- (بَابُ) إِسْمَاعِ الْإِمَامِ الْآيَةَ فِي (صَلَاَّةً) الظُّهْرِ

• [١١٤٠] (أَخْبُونُ) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَبْنِ خَالِدِبْنِ مُسْلِمِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَتَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْن سَمَاعَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُالرَّحْمَن ابْنُ عَمْرِو أَبُو عَمْرِو ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ يَمَامِيٌّ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو نَصْرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ: (حَدَّثَنِي) (٢) أَبِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى .

١٩٣ - (بَابُ) تَقْصِيرِ الْقِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

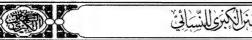
• [١١٤١] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَيُطَوِّلُ فِي الْأُولَىٰ ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ (يُطَوِّلُ) الْأُولَى، (وَيُقَصِّرُ) فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ .

ط: الخزانة الملكية

⁽٢) في (م) ، (ط) : «و حدثني». (١) في (هـ) ، (ت) : «أخرني» .

^{* [}١١٤٠] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨] [المجتبئ: ٩٨٧] ◘ أخرجه البخاري (٧٧٨) من طريق الأوزاعي بنحوه ، والحديث متفق عليه من رواية يحيى بن أبي كثير به ، كما سبق برقم (١١٣٩) .

^{* [}١١٤١] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨] [المجتبى: ٩٨٨] . أخرجه البخارى (٧٦٢، ٧٧٩) من طريق هشام بنحوه ، والحديث متفق عليه كما تقدم برقم (١١٣٩) (١١٤٠)





١٩٤ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَييْنِ) (١) مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

• [١١٤٢] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ (وَسُورَتَيْنِ) (٢) وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانَا، وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنَ الظُّهْرِ.

١٩٥ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ (صَلَّاةٍ) (الْعَصْرِ)^(٣)

• [١١٤٣] (أَضِولُ) (٤) قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ أَبِيهِ وَ(عَنْ) أَبِي سَلَمَةً ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، (وَ﴾

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م)، (ت): «الأخرتين» بتاء بعد الراء، وفي (ط) بتاء فوقية وياء تحتية معا بعد الراء، وفي (ح) غير منقوطة ، والمثبت من (هـ).

⁽٢) في (ح): «وسورة».

^{* [}١١٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨] [المجتبى: ٩٨٩] • أخرجه مسلم (٢٥١/٥٥١) من طريق أبان بن يزيد مقرونًا بهام بنحوه، والحديث متفق عليه كما تقدم برقم (١١٣٩) من حديث يحيي بن أبي كثر به .

⁽٣) في (ح): «الظهر» ، وعليها علامة ، وفي الحاشية : «العصر » .

⁽٤) في (ح): «نا».



يُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانَا ، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَىٰ (فِي)(١) الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ.

- [١١٤٤] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرِّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةً ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْر وَالْعَصْرِ بِ: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ [البروج: ١]، ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾ [الطارق: ١] ونَحُوهِمَا .
- [١١٤٥] أَخْبِى لِاسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدُالرَّحْمَن ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)(٣) شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ : ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ [الليل: ١]، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ .

(۱) في (هـ) ، (ت) : «من» .

(٣) في (ح): «عن». (٢) في (ح): «نا».

* [١١٤٥] [التحفة: م د س ق ٢١٧٩] [المجتبئ: ٩٩٢] • أخرجه مسلم (٤٥٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة به ، ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة بلفظ: «كان يقرأ في الظهر بـ ﴿سَيِّجِ اَسْدَرَيْكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، وفي الصبح بأطول من ذلك» . أخرجه مسلم (٤٦٠) .

^{* [}١١٤٣] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨ م د س ١٢١٣٨] [المجتبئ: ٩٩٠] • أخرجه مسلم (١٥٤/٤٥١) من طريق ابن أبي عدي بنحوه ، والحديث متفق عليه كما تقدم برقم (١١٣٩)

^{* [}١١٤٤] [التحفة: د ت س ٢١٤٧] [المجتبئ: ٩٩١] • أخرجه أبو داود (٨٠٥)، والترمذي (٣٠٧)، وأحمد (١٠٣/٥، ١٠٦، ١٠٦) وغيرهم من طرق عن حمادبن سلمة به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضًا ابن حبان (١٨٢٧).

والحديث اختلف في متنه على سماك كما بين النسائي، والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم . (11VVE)





١٩٦ - (بَابُ) تَخْفِيفِ الْقِيَامِ (وَ)(١) الْقِرَاءَةِ

- [١١٤٦] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : وَكَلْنَا عَلَى أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُمْ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَلُمِّي (٢) وَخُوءًا أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُمْ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : يَا جَارِيةُ ، هَلُمِّي (٢) (لي) (٣) وَضُوءًا (٤) ، مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ الله عَلَيْ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا . قَالَ زَيْدٌ : وَكَانَ (عُمَرُ) (٥) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، وَيُخَفِّفُ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ .
- [١١٤٧] (أَضِينُ) مَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الْحَمَّالُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُكَيْكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَلْكِي اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ مِنْ فُلَانٍ . قَالَ سُلَيْمَانُ : (كَانَ يُطِيلُ) (٧) الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولِييْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَيُخَفِّفُ الْأُخْرِييْنِ ،

⁽١) في، (ح): «في» بدل الواو.

⁽٢) هلمي: أحضري . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٦٦) .

⁽٣) في (ح): «إلى».

⁽٤) وضوءا: الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتُوضأ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: وضأ) .

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «عُمرَ» بالنصب ، وصحح على آخرها.

^{* [}١١٤٦] [التحفة: س ١٨٠] [المجتبئ: ٩٩٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٥٣) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن زيدبن أسلم إلا عطاف بن خالد». اه. وعطاف بن خالد ضعفه النسائي وغيره كما في ترجمته من «تهذيب الكمال».

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» .

⁽٧) في (م): «كنا نطيل».



(وَيُخَفِّفُ) (١) الْعَصْرَ ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ (٢) ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ (بِوَسَطِ) (٣) الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ (بِطِوَالِ) (٤) الْمُفَصَّلِ.

١٩٧ - الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ

• [١١٤٨] (أَضِوْ) (٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (أَبُو قُدَامَةً) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْ فُكَانٍ . فَصَلَّيْنَا وَرَاءَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ ، فَكَانَ يُطَوِّلُ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَيُخَفِّفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، وَيُخَفِّفُ فِي الْعَصْرِ ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (وَبِأَشْبَاهِهَا)(٦) وَيَقْرَأُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «ويخف».

⁽٢) المفصل: من سورة «ق» إلى آخر القرآن، وسمى مفصلًا لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة على الصحيح. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٥٩).

⁽٣) ضبطت في (ط) بفتح الواو والسين، وصحح عليها، وفي (هـ)، (ت) بضم الواو وفتح السين ، وصححا عليها أيضا .

⁽٤) في (هـ)، (ت): «بطول»، وضبطها في (ت) بضم الطاء وسكون الواو، وفي (هـ) بضم الطاء وفتح الواو، وصححا عليها.

^{* [}١١٤٧] [التحفة: س ق ١٣٤٨٤] [المجتبئ: ٩٩٤] ◘ أخرجه الإمام أحمد (٢/٣٠٠)، وابن ماجه (٨٢٧) وغيرهما من طريق ابن أبي فديك به ، والحديث صححه ابن خزيمة (٥٢٠) ، وابن حبان (١٨٣٧)، وكذلك الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٧/ ٢٨، ٢٩)، وسيأتي برقم (١١٤٨).

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «أخبرني».

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «وأشباهها» .



فِي الصُّبْحِ بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ (١).

١٩٨ - (باب) القراءة في المَغْرِب بـ ﴿ سَيِّحِ أَسْمَ رَيِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]

• [١١٤٩] أَخْبُ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَادِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِنَاضِحَيْنِ عَلَى مُعَاذٍ وَهُوَ عَنْ مُحَادِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِنَاضِحَيْنِ عَلَى مُعَاذٍ وَهُوَ يُصَلِّي المَعْرِبِ ، فَافْتَتَحَ (سُورَةً) (١) الْبَقَرَةِ ، فَصَلَّى الرَّجُلُ ، ثَمَّ ذَهَبَ فَبَلَغَ ذَلِكَ يُصَلِّي المُعَلِّي المُعَادُ؟! الْبَقِرَةِ ، فَصَلَّى الرَّجُلُ ، ثَمَّ ذَهَبَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَيْنَ فَقَالَ : ﴿ أَفَتَانُ يَامُعَادُ؟! (أَفَتَانُ) يَامُعَادُ؟! أَلَا قَرَأْتَ (بـ) ﴿ سَبِحِ السَمَ النَّبِي عَيْنِ فَقَالَ : ﴿ أَفَتَانُ يَامُعَادُ؟! (أَفَتَانُ) يَامُعَادُ؟! أَلَا قَرَأْتَ (بـ) ﴿ سَبِحِ السَمَ رَبِيكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، و ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُعَنْهَا ﴾ [الشمس : ١] ، (وَنَحْوِهَا) (٣) ﴾ .

١٩٩ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ

• [١١٥٠] أَخْبَ رَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، (وَهُو : أَبُو سَعِيدٍ - نَسَائِيٌّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ) (٤) - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : صَلَّىٰ (بِنَا) عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنْسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : صَلَّىٰ (بِنَا)

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطواز

ه: مراد ملا

⁽١) تقدم برقم (١١٤٧) من وجه آخر عن الضحاك بن عثمان به .

^{* [}١١٤٨] [التحفة: س ق ١٣٤٨٤] [المجتبى: ٩٩٥]

⁽٢) في (ح): «بسورة».

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح): «ونحوهما».

^{* [}١١٤٩] [التحفة: خس ٢٥٨٢] [المجتبئ: ٩٩٦] • أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق شعبة ، عن محارب بسنده ، وقال فيه : «فقرأ بسورة البقرة أو النساء» . وزاد في آخره : «﴿وَاَلَيْلِ إِذَا يَعْتَىٰ ﴾ فإنه يصلي وراءك الكبير ، والضعيف ، وذو الحاجة» . قال شعبة : «أحسب هذا في الحديث» . اهـ . وقد تقدم من وجه آخر عن محارب بن دثار ، وأبي صالح ، عن جابر برقم (٩٩٣) .

⁽٤) في (ح): «نسائي ثقة وهو: أبو سعيد ثبت ثقة».



رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بَيْتِهِ الْمَغْرِبَ (قَرَأً) (الْمُرْسَلَاتِ) (١)، مَا صَلَّى بَعْدَهَا صَلَاةً حَتَّى قُبِضَ ﷺ .

• [١١٥١] (أَضِلُ) (٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ ۗ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ.

٢٠٠ (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ

• [١١٥٢] أَخْبِى قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْكُ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.

⁽١) في (ح): «والمرسلات».

^{* [}١١٥٠] [التحفة: س ١٨٠٥٠] [المجتبين: ٩٩٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١١)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ٦٦، ٦٧) من طرق عن موسى بن داود، قال ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٧/ ٢٢): «وهذا الإسناد كلهم ثقات إلا أنه معلول؛ فإن الماجشون روى عن حميد، عن أنس أن النبي على صلى في ثوب واحد، ثم قال الماجشون عقب ذلك: (وذكر لي عن أم الفضل، فذكر هذا الحديث)، فوهم فيه موسى بن داود، فساقه كله عن حميد، عن أنس، ذكر ذلك أبوزرعة وأبوحاتم الرازيان». اهـ. وانظر «العلل» لابن أبى حاتم (١/ ٨٥، ٨٥).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «حدثنا» .

^{* [}١١٥١] [التحفة: ع ١٨٠٥٢] [المجتبئ: ٩٩٨] • أخرجه البخاري (٧٦٣، ٤٤٢٩)، ومسلم (١٧٣/٤٦٢) من طرق عن الزهري ، وسيأتي برقم (١١٧٥٣).

^{* [}١١٥٢] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩] [المجتبئ: ٩٩٩] • أخرجه البخاري (٧٦٥)، ومسلم (٤٦٣) من طريق مالك . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٦٤١) .





١٠١- الْقِرَاءَةُ فِي المَغْرِبِ بِ ﴿ حَمْ ﴾ (١) الدُّحَانِ

• [١١٥٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، وَذَكَرَ آخَرَ (قَالَا) (٢) : (حَدَّثَنَا) (٣) جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ عَبْدَاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَعُلُولِيَةً بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَيْقِهُ قَرَأً فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ﴿حَمَ ﴾ (١٤) الله عَيْقِ قَرأً فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ﴿حَمَ ﴾ (١٤) الله خَانَ .

٢٠٢ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ في المَغْرِب بد ﴿ الْمَصَ ﴾ [الأعراف: ١]

• [١١٥٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ (بْنِ الْحَكَمِ : يَا) (٥) أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَتَقْرَأُ فِي المَعْرِب بِ ﴿ قُلْ الْمَلِكِ ، أَتَقْرَأُ فِي المَعْرِب بِ ﴿ قُلْ هُو اللّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١]، وَ ﴿ إِنَّا آعُطَيْنَكُ ٱلْكُوثُرَ ﴾ [الكوثر: ١]؟

۵[۱۲/ب]

⁽١) في (م)، (ط): «بحميم»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «بحم»، وفوقها: «ض»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «بحم».

⁽٣) في (هـ) ، (ح) ، (ت) : «أخبرنا» .

⁽۲) في (ح): «قال».

⁽٤) في (ح): «بحم».

^{* [}١١٥٣] [التحفة: س ٢٥٧٩] [المجتبئ: ١٠٠٠] • تفرد به النسائي، وعبدالله بن عتبة بن مسعود مختلف في صحبته، والصواب أنه من كبار التابعين، انظر: «الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» (١/ ٣٦٥ – ٣٦٨)، و«جامع التحصيل» (ص٢١٤).

⁽٥) من (ح)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (هـ)، (ت) بين كلمتي «لمروان أبا»، وصحح في (ط)، (هـ)، (ت) على أول «أبا».





قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَحْلُوفُهُ (١) لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ ﴿ الْمَصَّ ﴾ [الأعراف: ١].

- [١١٥٥] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ زَيْدَبْنَ ثَابِتٍ قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّورِ؟! قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا (بِطُولَىٰ) (٢) الطُّولَيَيْنِ. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ، مَا (طُولَىٰ) (٣) الطُّولَيَيْن؟ فَقَالَ: الأَعْرَافُ.
- [١١٥٦] (أَخْبِ رُا) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَ (أَبُو حَيْوَةً) (٥) ، عَن (ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ)(٦) قَالَ: (حَدَّثَنَاأُ) هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ

⁽١) فمحلوفه: الذي لا يستحق الحلف إلا به. (انظر: لسان العرب، مادة: حلف).

^{* [}١١٥٤] [التحفة: س ٣٧٣٢] [المجتبين: ١٠٠١] • أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٥٤١)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٢٢) من طريق ابن وهب بسنده بنحوه، وهذا أحد أوجه الخلاف على عروة ، كما بين ذلك الحافظ ابن رجب في «فتحه» (٧/ ٢٤)، وكذلك الإمام الدارقطني في «علله» (٦/ ١٢٧).

⁽٣) في (ح): «أطول». (٢) في (ح): «بأطول».

^{* [}١١٥٥] [التحفة: خ د س ٣٧٣٨] [المجتبئ: ١٠٠٢] • أخرجه البخاري (٧٦٤) من طريق ابن جريج بنحوه، وهذا هو الصحيح عن عروة، قاله البيهقي في «السنن» (٢/ ٣٩٢)، والدارقطني في «العلل» (٦/ ١٢٧).

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» .

⁽٥) في (م): «حيان» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٦) في (م) ، (ط): «أبي حمزة» ، وفي (ت): «ابن حمزة» ، ، والمثبت من (هـ) ، (ح) كما في «التحفة» .



رَسُولَ اللَّهُ ﷺ قَرَأً فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِشُورَةِ الْأَعْرَافِ، فَرَّقَهَا (فِي رَكْعَتَيْنِ)(١).

٢٠٣- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْن بَعْدَ الْمَغْرِب

• [١١٥٧] أَضِوْ الْفَصْلُ بْنُ سَهْلِ الْأَعْرَجُ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي) (٢) الْأَحْوَصُ بْنُ (جَوَّابٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ (رُزَيْقِ) (٣) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، هُوَ: ابْنَ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَمَقْتُ (٤) النَّبِيَّ ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً ، (فَقَرَأً) (٥٠ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ : ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] وَ ﴿ قُلْهُو َ اللَّهُ أَحَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١].

* [١١٥٧] [التحفة: ت س ق ٧٣٨٨] [المجتبئ: ١٠٠٤] • أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٤٣) من طريق الأحوص بن جواب بهذا الإسناد بنحوه ، ورواه سفيان الثوري عند الترمذي (٤١٧) ، =

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «بركعتين» ، وصحح في (هـ) على الباء .

^{* [}١١٥٦] [التحفة: س ١٦٩٥٩] [المجتبل: ١٠٠٣] • أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٣٩٢) من طريق بقية ، وأبي حيوة ، بنحوه ، والحديث اختلف فيه على هشام بن عروة في صحابيه .

قال الحافظ الدارقطني: «والصحيح من هذا الحديث: زيدبن ثابت، ولم يسمعه عروة منه، إنها سمعه من مروان عن زيدبن ثابت ، بيَّن ذلك ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عروة قال: أخبرني مروان بن الحكم ، عن زيد بن ثابت» . اهـ . من «العلل» (٦/ ١٢٧) ، وانظر: «فتح الباري» لابن رجب (٧/ ٢٥)، و «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٣٩٢)، و «التلخيص الحبر» (١/٦/١).

⁽٢) في (ح): «نا».

⁽٣) في (م): «زريق» بتقديم الزاي ، والصواب بتقديم الراء كما في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (ط) ، وفي (ح) غير منقوطة.

⁽٤) رمقت: نظرت وتأملت. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٢).

⁽٥) في (ح): «قرأ».





٢٠٤ - (بَابُ) الْفَصْلِ فِي قِرَاءَةِ ﴿ قُلْهُ وَ اللَّهُ أَحَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١]

• [١١٥٨] أخب لل سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - وَهْوَ : ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ - عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) عَمْرُو (بْنُ الْحَارِثِ)، عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَاالرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ (حَدَّثَهُ)(٢)، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِيْ بَعَثَ رَجُلًا عَلَىٰ سَرِيَّةٍ (٣) ، وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ

وابن ماجه (١١٤٩) عن أبي إسحاق، ولم يذكر فيه إبراهيم بن مهاجر، ولم يذكر ركعتي المغرب، وقال فيه: «رمقت النبي عَلَيْ شهرًا».

قال الترمذي: «حديث حسن، ولا نعرفه من حديث الثوري عن أبي إسحاق، إلا من حديث أبي أحمد - يعني: الزبيري - والمعروف عند الناس حديث إسرائيل عن أبي إسحاق» اه..

ورواه إسرائيل عند أحمد (٢/ ٢٤ ، ٥٨) بنحو لفظ النسائي، ولكن قال فيه: «بضعًا وعشرين مرة ، أو بضع عشرة مرة» . هكذا رواه عنه وكيع ، ورواه عبداللَّه بن الزبير عنه عند أحمد (٢/ ٩٩) فقال فيه: «أربعًا وعشرين أو خمسًا وعشرين». وكذا رواه عبداللَّه بن رجاء، وأبو نعيم عن إسرائيل عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٩٨).

ورواه أبوالأحوص عن أبي إسحاق عند ابن أبي شيبة (٢/ ٥٠)، وقال فيه: «أكثر من عشرين مرة».

قال مسلم في «التمييز» (ص٢٠٨): «و هذا الخبر فيه وهم عن ابن عمر ، والدليل على ذلك الروايات الثابتة عن ابن عمر ، أنه ذكر ماحفظ عن النبي ﷺ من تطوع صلاته بالليل والنهار ، فذكر عشر ركعات، ثم قال: (وركعتي الفجر، أخبرتني حفصة أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين إذا طلع الفجر ، وكانت ساعة لا أدخل فيها على النبي على)، فكيف سمع منه أكثر من عشرين مرة قراءته فيها؟ وهو يخبر أنه حفظ الركعتين من حفصة عن النبي ﷺ. ثم قال: إن رواية أبي إسحاق وغيره عن ابن عمر أنه حفظ قراءة النبي ﷺ وهم غير محفوظ». اهـ.

(۱) في (هـ)، (ت): «حدثنا».

(٢) في (ح): «حدثني».

(٣) سرية: القطعة من الجيش؛ سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا. (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

البِيَّهُ بَرَالُهُ كِبِرَىٰ لِلنِّيْمِ إِنِيُّ



بِ ﴿ قُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـكُ ﴾ [الإخلاص: ١] فَلَمَّا رَجَعُوا (ذَكَرُواْ) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَيْكُ ، فَقَالَ : «سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ صَنْعَ ذَلِك؟ فَسَأْلُوهُ . فَقَالَ : لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَن فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُحِبُّهُ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَالَهُ اللهِ اللهِ

• [١١٥٩] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ (حُنَيْنِ) مَوْلَىٰ (ٱلْوِ) زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿ قُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدُ ١ اللَّهُ اللَّهُ ٱلصَّعَدُ (١) أَنْ لَمْ كِلِدُ وَلَمْ يُولَدُ أَنْ وَلَمْ يَكُن لَهُ حَفُواً (٢) أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: ﴿ وَجَبَتْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ الْحَنَّةُ ﴾ .

وقال الحاكم (١/ ٥٦٦): «صحيح الإسناد». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٢٥٤): «حديث صحيح». اه. وانظر «علل» ابن أبيحاتم (٢/ ٨٩). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٦٤٧)، وعن قتيبة والحارثبن مسكين برقم (١١٨٢٧).

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١١٥٨] [التحفة: خ م س ١٧٩١٤] [المجتبئ: ١٠٠٥] • أخرجه البخاري (٧٣٧٥)، ومسلم (٨١٣). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٦٤٨).

⁽١) الصمد: السيد المقصود في الحوائج. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صمد).

⁽٢) كفوا: مُكافئًا ومماثلًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣١١).

^{* [}١١٥٩] [التحفة: ت س ١٤١٧] [المجتبئ: ١٠٠٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٨٤)، ومن طريقه الترمذي (٢٨٩٧) عن عبيدالله بن عبدالرحن.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لانعرفه إلا من حديث مالك بن أنس» . اهـ .





- [١١٦٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدُ ﴾ [الإخلاص: ١] يُرَدِّدُها ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلِياةٍ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِياةٍ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».
- [١١٦١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثْنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ (رَبِيع) (١) بْنِ خُتَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ (امْرَأَةٍ) ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ﴿ قُلُهُ وَ اللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] ثُلُثُ الْقُرْآنِ » .

وله شاهد من حديث أنس، علقه البخاري (٧٧٤ م)، ووصله الترمذي (٢٩٠١)، وقال: «حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث عبيدالله بن عمر بن ثابت، وروى مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس ، فذكره مختصر ١» . اهـ .

وقد خالف عبيدالله بن عمر حمادبن سلمة فرواه عن حبيب بن سبيعة مرسلا، قال الدارقطني: «و حماد بن سلمة أشبه بالصواب» . اهـ . انظر «علل» الدارقطني (١٢/ ٢٧) ، و «الفتح» . (YOX, YOY/Y)

^{* [}١١٦٠] [التحفة: خ د س ٤٠١٤] [المجتبئ: ١٠٠٧] • أخرجه البخاري (٢٦٤٣، ٥٠١٤)، ٧٣٧٤)، وروي عن مالك بهذا الإسناد عن أبي سعيد عن قتادة بن النعمان، وسيأتي برقم (XIVY)

⁽١) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح): «الربيع».

^{* [}١١٦١] [التحفة: ت س ٣٠٠٧] [المجتبى: ١٠٠٨] • أخرجه الترمذي (٢٨٩٦) عن قتيبة ومحمد بن بشار جذا الإسناد، وقالا فيه: «عن امرأة أبي أيوب»، وقالا في لفظه: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ، من قرأ الله الواحد الصمد ، فقد قرأ ثلث القرآن» .

السُّهُ الْهِبَرُ وَلِلنِّيمَ إِنِيُّ



٥ • ٧ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ب ﴿ سَيِّحِ أُسْمَ رَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]

• [١١٦٢] (أخبرًا) (١) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَطَوَّلَ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيهِ : ﴿ أَفَتَانٌ يَامُعَاذُ؟! ﴿ أَفَتَّانُّ أَي يَامُعَاذُ؟! أَيْنَ كُنْتَ عَنْ ﴿ سَبِّحِ أَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] ﴿ وَٱلصُّحَى ﴾ [الضحى: ١]، وَ ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآةُ ٱنفَطَرَتُ (٢) ﴾؟) (٣) [الانفطار: ١].

٢٠٦- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِ ﴿ ٱلشَّمْسِ وَضُعَنَهَا ﴾ [الشمس: ١]

• [١١٦٣] أَخْبِ رُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: صَلَّىٰ مُعَاذُبْنُ جَبَلِ لأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ (فَقَالَ)(٤): إِنَّهُ مُتَافِقٌ. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَىٰ

(٤) في (ح): «قال».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن ولا نعرف أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه». اه.. وانظر: «علل الدارقطني» (٦/ ٣٠))، و «تحفة الأشر اف» (٣/ ٣٤). وسيأتي من وجه آخر عن زائدة برقم (١٠٠٥٦).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» .

⁽٢) انفطرت: انشقت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ١٤).

⁽٣) تقدم برقم (٩٩٣). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٦٤).

^{* [}١١٦٢] [التحفة: خ س ٢٥٨٢] [المجتبى: ١٠٠٩]





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ مُعَاذٌّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ أَثُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَانَا يَا مُعَاذُ؟! إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِ ﴿ ٱلشَّمْسِ وَضُعَاهَا ﴾ [الشمس: ١]، و ﴿ سَيِّح ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَفْتَىٰ (١) ﴾ [الليل: ١]، وَ ﴿ ٱقْرَأُ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾

صحاط المَحْمَدُ اللهُ عَلِيِّ ابْنِ (الْحَسَنِ) ابْنِ شَقِيقِ ، (قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي ،) • [١١٦٤] أَخْبَرَنَا أَبِي ،) قَالَ : أَخْبَرَنَا (الْحُسَيْنُ) بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِ ﴿ ٱلشَّمْسِ وَضُعَنْهَا ﴾ [الشمس: ١] وأَشْبَاهِهَا مِنَ السُّورِ .

٧٠٧- (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِ ﴿ التِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ [التين: ١]

• [١١٦٥] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ الْعَتَمَة ، فَقَرَأَ فِيهَا بر التِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ [التين ١٠].

ط: الغزانة الملكية

⁽١) يغشئ : يغطى الأشياء بظلمته . (انظر : لسان العرب ، مادة :غشا) .

^{* [}١١٦٣] [التحفة: م س ق ٢٩١٧] [المجتبئ: ١٠١٠] ۞ أخرجه مسلم (٤٦٥/ ١٧٩) عن قتيبة. والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٧٧٩).

^{* [}١١٦٤] [التحفة: ت س ١٩٦٢] [المجتبين: ١٠١١] • أخرجه الترمذي (٣٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١٤) وغيرهما من طريق حسين بن واقد به ، وقال الترمذي: «حديث حسر . اهـ .

^{* [}١١٦٥] [التحفة: ع ١٧٩١] [المجتبئ: ١٠١٢] • أخرجه مسلم (٢٦٤/١٧٦)، والترمذي (٣١٠) وغيرهما من طريق يحيي بن سعيد، بنحوه، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن =

السُّهُ الْهُ بِرُولِ نِسْمَ إِنِّيْ





٨ • ٧ - (بَابُ) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

• [١١٦٦] أخبر الإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١) يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ بِ ﴿ وَالنِينِ وَالنِّينِ وَالنِّينَ وَالنِينَ : ١].

٢٠٩ (بَابُ) (الرُّكُودِ)(١) فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ

• [١١٦٧] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةً يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ : قَالَ : مَدُّ لِسَعْدٍ : قَالَ : مَدُّ لِسَعْدٍ : قَالَ : مَدُّ لِسَعْدٍ : قَالَ : أَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ ، قَدْ شَكَاك (٣) النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ : أَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَمَا آلُو (٥) مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللَّه ﷺ . وَأَحْذِفُ (٤) فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، وَمَا آلُو (٥) مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللَّه ﷺ .

⁼ صحيح». اه.. والحديث عند البخاري (٧٦٩، ٧٦٩)، ومسلم (٤٦٤/ ١٧٧) من طريق مسعر، عن عدي بن ثابت بهذا الإسناد، وعندهما أيضًا من طريق شعبة عنه كما سيأتي في الذي بعده. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٧٧٤)، ومن طريق قتيبة، عن الليث به.

⁽١) في (ح): «أنا».

^{* [1177] [}التحفة: ع ١٧٩١] [المجتبئ: ١٠١٣] • أخرجه البخاري (٧٦٧، ٢٩٥٢)، ومسلم (٢٦٤ / ٢٩٥١) من طريق شعبة بنحوه .

⁽٢) في «الفتح» (٢/ ٢٣٨): «قال القزاز: أركد، أي أقيم طويلا، أي أطول فيهما القراءة. قلت: ويحتمل أن يكون التطويل بما هو أعم من القراءة كالركوع والسجود لكن المعهود في التفرقة بين الركعات إنها هو في القراءة».

⁽٣) شكاك: من الشكاية وهي التظلم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شكو).

⁽٤) أحذف: أخفف. (انظر: لسان العرب، مادة: حذف).

⁽٥) آلو: أُقَصِّر . انظر : «هدي الساري» (ص٨٠) .





قَالَ: (ذَاكَ)(١) الظَّرُّ بكَ.

• [١١٦٨] أخبر حَمَّادُ (بْنُ) (٢) إسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٣) أَبِي ، عَنْ دَاوُدَ ، وَهُو : الطَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدٍ عِنْدَ عُمَرَ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ ، مَا يُحْسِنُ الصَّلاةَ . فَقَالَ: أَمَّا (أَنَا) (٤) فَإِنِّي أُصَلِّي صَلَاةً رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لَا أَخْرِمُ (٥) مِنْهَا (شَيْئًا) ؟ (أَرْكُدُ) (٦) فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ . قَالَ : (ذَاكَ) (٧) الظَّنُّ بِكَ .

٠ ٢١- (بَابُ) قِرَاءَةِ سُورَتَيْن فِي رَكْعَةٍ

• [١١٦٩] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: إِنِّي لأَعْرِفُ النَّظَائِرَ (^ الَّتِي كَانَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م)، (ح): «ذلك».

^{* [}١١٦٧] [التحقة: خ م د س ٣٨٤٧] [المجتبئ: ١٠١٤] • أخرجه البخاري (٧٧٠)، ومسلم (١٥٩/٤٥٣) من طريق شعبة.

⁽٣) في (ح): «حدثني».

⁽٢) صحح عليها في (ط).

⁽٤) في (م): «إني».

⁽٥) أخرم: أنقص. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٧٤).

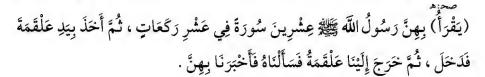
⁽٧) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ذلك» . (٦) صحح على أولها في (ط).

^{* [}١١٦٨] [التحفة: خ م د س ٣٨٤٧] [المجتبئ: ١٠١٥] • أخرجه البخاري (٧٥٥، ٧٥٥)، ومسلم (٤٥٣/ ١٦٠) من طريق عبدالملك بن عمير ، ولم يذكر مسلم لفظه ، وأحال على معنى رواية شعبة السابقة.

⁽٨) **النظائر:** السور المتهائلة في المعاني كالموعظة أو الحكم أو القصص. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٥٩).

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَىٰ لِلسِّمَا لَيُّ





- [١١٧٠] أَخْبُ لِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلِ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ: قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ. قَالَ: هَذًّا كَهَدِّ الشُّعْرِ (١١)، لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ (يَقُونُ) بَيْنَهُنَّ ، فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ ، سُورَتَيْنِ (سُورَتَيْن)^(۲) فِي (كُلِّ)^(۳) رَكْعَةٍ .
- [١١٧١] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٤) إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي (حَصِينٍ)(٥) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، وَأَتَاهُ رَجُلُ فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ. فَقَالَ:

^{* [}١١٦٩] [التحفة: خ م ت س ٩٧٤٨] [المجتبى: ١٠١٦] . أخرجه البخاري (٤٩٩٦)، ومسلم (٨٢٢) من طريق الأعمش.

⁽١) هذا كهذ الشعر: هو شدة الإسراع والإفراط في العجلة. (انظر: شرح النووي على مسلم) .(1.0/7)

⁽٢) ليست في (ط) ، وصحح عليها في (هـ).

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «عــ» ، وكتب في حاشيتيهما : «في ركعة» ، وفوقها : «ض» . وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «في ركعة» بدون لفظة : «كل» .

^{* [}١١٧٠] [التحفة: خ م س ٩٢٨٨] [المجتبئ: ١٠١٧] • أخرجه البخاري (٧٧٥)، ومسلم (۲۷۹/۸۲۲ م) من طریق شعبة.

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «أخبرنا».

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها ، وفي (ح) بفتح الحاء ، وفي (ت) بضم الحاء وفتح الصاد.





هَذًّا كَهَذِّ الشُّعْرِ، لَكِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ: عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّل، وَ(آلِ) (حم)(١).

٢١١- (بَابُ) قِرَاءَةِ بَعْضِ السُّورَةِ

• [١١٧٢] أَخْبِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٢) خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى ابْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ الْفَتْح، فَصَلَّىٰ فِي قَبُلِ الْكَعْبَةِ ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَىٰ أَوْ عِيسَىٰ أَخَذَتْهُ (سَعْلَةٌ) (٢) فَرَكَعَ .

٢١٢ - (بَابُ) (تَعَوُّذِ الْقَارِئِ إِذَا مَرً) (١٠ بِآيَةِ عَذَابٍ

• [١١٧٣] أُخبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٥) يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ (وَّ) ابْنُ أَبِي عَدِيٌّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م) ، (ط) : «حميم».

^{* [}١١٧١] [التحفة: س ٩٥٨٦] [المجتبى: ١٠١٨] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأصله عند مسلم (٨٢٢) من وجه آخر عن ابن مسعود ، وفيه : «ثمانية عشر من المفصل وسورتين من آل حم».

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «أخبرنا».

⁽٣) ليس في (ت). والسعلة: حشرجة في الحلق. (انظر: لسان العرب، مادة: سعل).

^{* [}١١٧٢] [التحفة: خت م د س ق ٥٣١٣] [المجتبئ: ١٠١٩] • (٩٤٠).

⁽٤) في (ح): «التعوذ إذا مر القارئ».

⁽٥) في (ح): «حدثني».





الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُلَيْفَة ، أَنَّهُ صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَة فَقَرَأَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ وَقَفَ فَتَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ وَقَفَ فَدَعَا، فَقَرأَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ وَقَفَ فَدَعَا، وَعَلَىٰ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ وَقَفَ فَدَعَا، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ). وَفِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ). وَفِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ). الْأَعْلَىٰ (١).

٢١٣- (بَابُ) (مَسْأَلَةِ) الْقَارِئِ إِذَا مَرَ بِآيَةِ رَحْمَةٍ

• [١١٧٤] (أَخْبَرِنْ) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُدَيْفَةً . وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَةً بْنِ زُفَرَ ، عَنْ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَةً بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُدَيْفَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَيِي قَرَأً الْبَقَرَة وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ فِي رَكْعَةٍ ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا سَأَلَ ، وَلَا بِآيَةِ عَذَابِ إِلَّا اسْتَجَارَ (٣) .

وأما حديث طلحة بن يزيد عن حديقة ، فصححه ابن خزيمة (٦٨٤) وهو مرسل ، وسيأتي برقم (١٤٧١) ، وقال - عَقِبه : «هذا الحديث عندي مرسل ، طلحة بن زيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئا ، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث : عن طلحة عن رجل عن حذيفة » . اهد . وانظر ما سبق برقم (٧٤٤) ، (٨٢٠) ، (١٠٥٨) .

⁽١) سبق من وجه آخر عن الأعمش برقم (٧١٩). وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٧٨٢٧).

^{* [}۱۱۷۳] [التحفة: م د ت س ق ٢٥٣٥] [المجتبئ: ١٠٢٠]

⁽٢) في (ح): «أنا».

⁽٣) استجار: طلب الحفظ والإنقاذ من النار؛ بأن قال: اللهم أجرني من النار. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧) ٢٤٣).

^{* [}١١٧٤] [التحفة: س ٣٥٥٦-س ق ٣٥٥٨] [المجتبئ: ١٠٢١] • هذا الحديث طرف من حديث أخرجه مسلم (٧٧٢) وغيره من طرق عن الأعمش مطولا، وفيه قراءة البقرة، ثم النساء، ثم آل عمران، كما هو مشهور في هذا الحديث.





٢١٤ - (بَابُ) تَرْدِيدِ الْآيَةِ

• [١١٧٥] أَخْبِى نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، (وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ،) قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ (دَجَاجَةً)(١)، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَاذَرٌ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَصْبَحَ بِآيَةٍ، وَالْآيَةُ: ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَّ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [المائدة: ١١٨].

وقال ابن خزيمة : «إن صحَّ الخبر ، فإن جسرة لا أعرفها بعدالة ولا جرح» . اه. .

وقال البزار: «... وجسرة بنت دجاجة، فلا نعلم حدث عنها غير قدامة» اهـ، وأما البيهقي فقال: «تابعه فليت العامري، عن جسرة . . . » يشير إلى:

ما أخرجه أحمد «المسند» طبعة الرسالة (٢١٣٢٨)، و«أطراف المسند» (٨١٤٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٨٨٠ بتحقيق د. عبدالعلى حامد)، والخطيب في «الموضح» (١/٤٨٦) من طريق محمد بن فضيل، عن فُلَيْت العامري، عن جسرة، وقد رواه ابن أبي شيبة والبزار - كما تقدم - من طريق محمد بن فضيل ، عن قدامة ، عن جسرة ، ورواه البيهقي في «سننه الكبرئ» (٣/٣) من طريق ابن أبي شيبة ، عن محمد بن فضيل ، عن كليب العامري ، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، والظاهر أنه وقع في السند هنا تحريف، بدليل رواية ابن أبي شيبة في «المصنف» ، والروايات الأخرى من طريق محمد بن فضيل .

⁽١) ضبطت في (ط) بفتح الدال وصحح عليها.

^{* [}١١٧٥] [التحفة: س ق ١٢٠١٦] [المجتبئ: ١٠٢٢] • أخرجه النسائي في «المجتبئ» عن نوح به، وابن ماجه (١٣٥٠)، وأحمد (٥/ ١٦٥، ١٧٠، ١٧٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٩٧ – ٤٩٨)، وابن خزيمة كما في «إتحاف المهرة» (١٧٦٩٢)، وكأن ناسخ أصل ابن خزيمة انتقل بصره من كلمة «جسرة» في كلام ابن خزيمة إلى مثلهما في الإسناد فسقط مابينهما، يتضح ذلك مما في «الإتحاف»، والبزار (٤٠٦١، ٤٠٦٢) وغيرهم من طرق عن قدامة بن عبدالله به، وصححه الحاكم، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٤٣٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». اه.



٢١٥- (بَاكُ) (تَأْوِيلَ) (قَوْلِهِ) (١٠ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَلَا تَحَهُرُ بِصَلَانِكَ وَلَا ثَخَافِتُ (٢) بِهَا ﴾ [الإسراء:١١٠]

• [١١٧٦] أخبرُ أَخْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَا تَعْهَرُ بِصَلَائِكَ وَلَا تَخْافِتُ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] قَالَ : نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللّه ﷺ فَيَهُمْ بِصَلَائِكَ وَلَا تَخُافِتُ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] قَالَ : نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللّه عَلَيْهِ اللّه عَلَيْهِ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ - فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا (سَمِعُوا) سَبُوا الْقُرْآنَ ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ - فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا (سَمِعُوا) سَبُوا الْقُرْآنَ ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللّه لِنَبِيهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجُهَرُ بِصَلَائِكَ ﴾ [الإسراء: ١١٠] أَيْ: جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللّهَ لِنَبِيهِ ﷺ : ﴿ وَلَا تَجُهَرُ بِصَلَائِكَ ﴾ [الإسراء: ١١٠] أَيْ:

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوار

وقد ذهب الدارقطني وابن ماكولا إلى أن فُكَيْتًا العامري هو نفسه قدامة بن عبدالله ، وذكر ذلك ابن جرير الطبري ، عن أبي هشام الرفاعي ، وذكر ابن أبي خيثمة أن سفيان الثوري كان يسمي قدامة هذا فليتًا ، انظر «الموضح» (١/ ٤٨٧ – ٤٨٨) ، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٦٤) ، ويؤيده أن في بعض روايات محمد بن فضيل : «عن قدامة» ، وفي البعض الآخر «عن فليت العامري» ، وذهب آخرون إلى أنها راويان مختلفان ، وأن فليتًا هو : أفلت بن خليفة أبوحسان ، وانظر «الموضح» (١/ ٤٨٥ – ٤٨٨) .

وعلى كل حال مدار الحديث على جسرة بنت دجاجة ، وقد وثقها العجلي وابن حبان ، وقال البخاري : «عند جسرة عجائب» اهـ، وتقدم قول ابن خزيمة : «لا أعرفها بعدالة ولا جرح» اهـ. وقال عبدالحق : «جسرة ليست بمشهورة» ، وتعقبه ابن القطان في «الوهم» (٢٥٢٨) بقوله : «جسرة هذه معروفة ، يوثقها قوم ويتوقف في روايتها آخرون» . اهـ.

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٢٧١).

⁽١) في (ح): «قول الله».

⁽٢) تخافت: تخفض صوتك بالقراءة . (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٦١) .

⁽٣) في (م)، (ط)، (ح): «مختفي»، وصحح عليها في (ط) والمثبت من (هـ)، (ت).

المنساخين





بِقِرَاءَتِكَ ، فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ ؛ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] (عَنْ) أَصْحَابِكَ ، فَلَا (يَسْمَعُونَ) ﴿ وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ١١٠].

• [١١٧٧] (أَخْبَرِنِي) (١) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، (عَنِ) (٢) الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، (وَكَانَ)(٢) الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، مَاكَانَ يَسْمَعُهُ أَصْحَابُهُ؛ فَأَنْرَلَ اللَّهَ ﴿ (وَ) (٤) لَا يَحْهَرُ بِصَلَانِكَ وَلَا تُحَافِتْ بِهَا وَٱبْتَعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء:١١٠].

٢١٦- (بَابُ) رَفْع الصَّوْتِ (بِالْقِرَاءَةِ) (٥)

[١١٧٨] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ

والحديث سيأتي بنفس إسناد يعقوب برقم (١١٤١١).

(٢) في (ح): «قال نا». (١) في (ح): «أنا».

ط: الغزانة الملكية

(٥) في (ح): «بالقرآن».

^{* [}١١٧٦] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١] [المجتبئ: ١٠٢٣] . أخرجه البخاري (٢٧٢٢)، ومسلم (٤٤٦) من طريق هشيم.

 ⁽٣) من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «فكان» بدل: «وكان»، وليست الواو، أو الفاء في (م)، (ط) ، وصحح على آخر «بالقرآن» في (ط).

⁽٤) ليست في (م)، (ط)، وفوق «لا تجهر» في (ط): «صح كذا»، وكتب بحاشية (م)، (ط): «و التلاوة و لا تجهر».

^{* [}١١٧٧] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١] [المجتبئ: ١٠٢٤] • أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (۱۸٥/۱۵) من طريق جرير.

السُّهُ وَالْهِ مِرْوِلِلسِّمَ إِنِيُّ





أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيعٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي (١).

٢١٧- (بَابُ) مَدِّ الصَّوْتِ (بِالْقِرَاءَةِ)

 [١١٧٩] أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَأَلْتُ (أَنْسَا) (٢): كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: (كَانَ) يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا.

٢١٨ - (بَابُ) تَزْيِينِ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ

• [١١٨٠] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

ح: حمرة بجار الله

⁽١) عريشي: سقف بيتي . (انظر: لسان العرب، مادة: عرش) .

^{* [}١١٧٨] [التحفة: تم س ق ١٨٠١٦] [المجتبئ: ١٠٢٥] • أخرجه الترمذي في «الشهائل» (٣١٨)، وابن ماجه (١٣٤٩) وغيرهما من طريق وكيع عن مسعر، والحديث اختلف فيه على مسعر؛ فرواه علي بن حرب عن ابن عيينة ، عن وكيع ، عن مسعر ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ، قاله الدارقطني (١٥/ ٣٦٩، ٣٧٠) ووهمه، ورجع رواية الباب، ثم قال: «كذلك قال وكيع، وابن المبارك، وعبدالله بن داود الخريبي، وعبيدالله بن موسى، وأبونعيم، عن مسعر، وكذلك رواه قيس بن الربيع، وفضيل بن منبوذ، عن هلال بن خباب وهو الصحيح».

⁽٢) في (ط): «أنسَ» منونًا بدون ألف، وصحح عليها، وهي لغة.

^{* [}١١٧٩] [التحفة: خ د تم س ق ١١٤٥] [المجتبئ: ١٠٢٦] . أخرجه البخاري (٥٠٤٥) من طريق جرير ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٠٢).





«زَيِّئُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

• [١١٨١] أخب رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : مَا لَا عَمْرُو بْنُ عَلِيً ، قَالَ : مَا لَبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه حَدَّثَنِي طَلْحَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَوْسَجَةً : كُنْتُ نَسِيتُ (هَذِهِ) : عَلْ اللهُ : ﴿ وَلِمُعْمُ اللّهُ عَوْسَجَةً : كُنْتُ نَسِيتُ (هَذِهِ) : هَذِهِ) : هَالَ النَّهُ عَوْسَجَةً : كُنْتُ نَسِيتُ (هَذِهِ) : ﴿ وَيَنُوا الْقُرْآنَ . . . ﴾ حَتَى (ذَكَّرَنِيهِ) الضَّحَاكُ بْنُ مُرَاحِم .

* [١١٨٠] [التحفة: دس ق ١٧٧٥] [المجتبئ: ١٠٢٧] • بوب به البخاري فقال: باب قول النبي: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم» معلقًا في التوحيد بصيغة الجزم (١٨/١٣)، ووصله أبو داود (١٤٦٨)، وأحمد (٨٣/٤)، وصححه الحاكم (١/ ٥٧٢)، من طرق عن الأعمش.

قال أبو نعيم في «الحلية» (٧٧/٥): «رواه الجم الغفير عن طلحة بن مصرف . . . » . اه. . ثم ذكر أسهاءهم . . . وانظر «ضعفاء العقيلي» (٨٦/٤) ، و «الفتح» (١٨/١٣) .

وهو حديث طويل اقتصر النسائي هنا على محل الشاهد منه وهذا المحل قد كان عبدالرحمن ابن عوسجة يشك فيه قال: حتى ذكر فيه الضحاك بن مزاحم. وهو الحديث التالي أخرجه ابن ماجه (١٣٤٢)، وأحمد (٤/٤٠٣)، وصححه ابن خزيمة (١٥٥١)، والحاكم (١/٣٧٥) من طريق شعبة، عن طلحة.

وقد رواه أبوسعد البقال عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعًا قال الحافظ في «التغليق» (٥/ ٣٧٧): «وغلط فيه البقال وإنها سمعه الضحاك من عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء والله أعلم». اه. فعلى هذا فقد سمع الضحاك هذا الحديث من عبدالرحمن ثم كان عبدالرحمن ينسي منه هذه اللفظة: «زينوا القرآن بأصواتكم» فيذكره إياها الضحاك بن مزاحم . وفي «تاريخ الدوري» (٤/ ٢١١) سمعت يحيي يقول: «حدثنا أبوقطن عن شعبة قال: نهاني أيوب أن أحدث: «زينوا القرآن بأصواتكم»». اه. وقد اختلف في لفظه فرواه جماعة عن طلحة هكذا ورواه معمر عنه بلفظ: «زينوا أصواتكم بالقرآن» ورواية الجهاعة أولى وانظر «الفتح» .

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٨١٩٣).

* [١١٨١] [التحفة: دس ق ١٧٧٥] [المجتبى: ١٠٢٨]





- [١١٨٢] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : (مَا أَذِنَ (١) الله لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ : (مَا أَذِنَ (١) الله لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَبْعَ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَبْعَهُ بِهِ) .
- [١١٨٣] أخب را قُتَيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّقِ قَالَ : «مَا أَذِنَ الله لِشَيْءِ (أَذَنَهُ) (٢) لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّفَى إِلْقُرْآنِ ».
 بِالْقُرْآنِ » .

(قال أبو عَبِلرِهِمِن : «أَذَنَهُ » لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ).

* [۱۱۸۳] [التحفة: خ م س ۱۵۱٤] [المجتبئ: ۱۰۳۰] • أخرجه البخاري (۵۰۲٤)، ومسلم
 (۲۳۲/۷۹۲) من طرق أخرى عن سفيان بلفظ: «ما أذن»، وأخرجه مسلم (۲۳۴) من طريق يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو − فرقهما − عن أبي سلمة بلفظ: «كأذنه»، وفي أحد =

⁽١) أذن : استمع . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ١٨٤).

^{* [}۱۱۸۲] [التحفة: خ م د س ۱۱۹۹۷] [المجتبئ: ۱۰۲۹] • أخرجه البخاري (۷۵٤)، ومسلم (۲۳۳/۷۹۲) من طريق يزيدبن عبدالله، وهو ابن الهاد بهذا اللفظ، ولفظه: «يجهر به» أخرجه مسلم أيضًا من تمام الحديث (۲۳۳) من طريق الأوزاعي، عن يحيئ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، وأخرجه البخاري (۲۰۳، ۷۶۸۷) عن يحيئ بن بكير عن الليث، عن عقيل، عن الزهري بلفظ: «يتغنئ بالقرآن، وقال صاحب له: يريد يجهر به» بين ابن حجر في «الفتح» أن هذا تفسير لأبي سلمة، حكاه الزهري عن صاحب لأبي سلمة هو عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، بيئته الزبيدي عن الزهري، فكان الزهري تارة يسميه، وتارة يبهمه. (۸۱۹۸)، وانظر (۸۱۹۸).

⁽٢) في (م): «ما أذنه» ، وفي (ح): «يعني: أذنه» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، والضبط من (هـ) ، (ت) .



- [١١٨٤] أَخْبَرُنِي مُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابِ، حَدَّثُهُ أَنَّ أَبَاسَلَمَةً، (يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ،) أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: (لَقَدْ أُوتِيَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ٩ .
- [١١٨٥] أخبر عَبْدُ الْجَبّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيّ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ قِرَاءَةً أَبِي مُوسَى فَقَالَ: (لَقَدْ أُوتِي (هَذَا) (مِنْ) مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَه .

ألفاظ رواية محمد بن عمرو عنه بلفظ: «كإذنه» والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم . (A191)

^{* [}١١٨٤] [التحفة: س ١٥٢٣١] [المجتبئ: ١٠٣١] ﴿ أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/ ٥٨، ٥٩)، وصححه ابن حبان (٧١٩٦) من طريق عمروبن الحارث.

والحديث اختلف في وصله وإرساله على الزهري ، وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٨٧ ، ٢٨٨): «ويشبه أن يكون قول من قال عن أبي هريرة محفوظًا؛ لأنهم زادوا، وهم ثقات». اه. وانظر «فتح الباري» (٩/ ٩٣).

والحديث أصله عند البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣) عن أبي موسى أن النبي على قال له: «يا أباموسى لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود» وسيأتي تخريجه من هذا الوجه، وفي الحديث التالى.

^{* [}١١٨٥] [التحفة: س ١٦٤٥٦] [المجتبئ: ١٠٣٢] • أخرجه الدارمي في «سننه» (١٤٨٩)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٤٨٥)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٧)، والحميدي في «مسنده» (٢٨٢) من طرق عن سفيان.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧١٩٥) من طريق سريج بن يونس ، عن سفيان ، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة به، وفيه «عمرة» بدل: «عروة»، وأشار الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٠٩) إلى أن سفيان كان يشك في هذا الحديث ، ثم ثبت على أنه «عن عروة» .

السُّهُ وَالْهُ مِرْئِ لِلنَّيْمِ إِنِيُّ





- [١١٨٦] أخب نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قِرَاءَةً أَبِي مُوسَى. فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِي هَذَا (مَرْامِير) (١) مِنْ مَرْامِيرِ آلِ دَاوُدَ».
- [١١٨٧] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْلَكِ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةً عَنْ قِرَاءَةِ عُبْيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي مُلْيُكَةً، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةً عَنْ قِرَاءَة رَسُولِ اللَّهَ عَيْقِي وَصَلَاتِهِ. قَالَتْ: مَالَكُمْ وَصَلَاتَهُ ؟! ثُمَّ نَعَتَثُ (٢) (لَهُ) قِرَاءَتُهُ، فَإِذَا هِي (تَنْعَتُ) (٢) قِرَاءَةً مُفْسَرةً حَرْفًا (حَرُفًا).

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، عن ابن أي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة، وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن أي مليكة، عن أم سلمة: أن النبي على كان يقطع قراءته، وحديث ليث أصح». اه.. وانظر أيضًا «جامعه» (٢٩٢٧)، وصححه ابن خزيمة (١١٥٨) والحاكم (٢٩٧١)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٢٧) من طريق أبي صالح حدثني الليث عن ابن لهيعة، عن ابن

ح: حمرة بجار الله

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت) وفي (ح): «مزمارًا»، وكذا هي في «المجتبى».

^{* [}۱۱۸۲] [التحفة: س ۱۲۲۷] [المجتبئ: ۱۰۳۳] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (۲/ ٤٨٥) ومن طريقه أحمد (٦/ ١٦٧)، وصححه ابن حبان (٧١٩٥)، و وذكر عمرة بدلا من عروة. وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٩٣): «اختلف فيه على الزهري؛ فقال معمر وسفيان: عن الزهري عن عروة عن عائشة. وقال الليث: عن الزهري عن عبدالرحمن ابن كعب مرسلا». اهـ. والحديث أخرجه البخاري (٥٠٤٨) ومسلم (٣٩٧/ ٢٣٥) من وجوه أخرى، وسيأتي من طريق عبدالرزاق برقم (٨١٩٤)

⁽٢) نعتت: وصفت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعت).

⁽٣) سقطت من (م).

 ^{* [}۱۱۸۷] [التحفة: د ت س ۱۸۲۲] [المجتبئ: ۱۰۳٤] أخرجه أبوداود (۱٤٦٦)،
 والترمذي (۲۹۲۳)، وأحمد (٦/ ۲۹٤، ۳۰۰).





٢١٩- (بَابُ) التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ

• [١١٨٨] أخبر السُوَيْدُ بن نَصْر، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، (يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ)، عَنْ يُونْسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكُعُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ (يُكَبِّرُ) (١) حِينَ يَهْوِي (٢) سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّنْتَيْن بَعْدَ التَّشَهُّدِ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَقْضِى صَلَاتَهُ، (فَإِذَا) (٢٠) قَضَىٰ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً برَسُولِ اللَّهُ ﷺ .

ط: الغزانة الملكية

أبي مليكة ، عن يعلى ، عن أم سلمة ، ويعلى لم يذكروا له راويًا سوى ابن أبي مليكة ، ولم يوثقه إلا ابن حبان ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١٤٦٨) (٨٢٠٠).

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «كبر»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وهو الموافق لما في «المجتبي».

⁽٢) يهوى: يسقط ويهبط. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٨١).

⁽٣) في (م): «فإن» ، والمثبت من بقية النسخ .

^{* [}١١٨٨] [التحفة: م س ١٥٣٢٦] [المجتبئ: ١٠٣٥] • أخرجه مسلم (٣٩٢) من طريق يونس وأحال بلفظه على رواية ابن جريج ، قال : وفي حديثه : «فإذا قضاها وسلم أقبل على أهل المسجد...»، وأخرجه البخاري (٧٨٥) ومسلم (٣٩٢/ ٢٧) من طريق مالك عن ابن شهاب، عن أي سلمة ، عن أي هريرة بلفظ أعم: «أنه كان يصلي بهم فيكبر كلم خفض ورفع فإذا انصر ف قال . . . » الحديث .





٠٢٢- (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ (حِذَا)(١) الْأُذُنَيْنِ

• [١١٨٩] أَخْبَ رَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّيْقِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّيْقِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَنُ نَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّهُ عَلَيْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ وَ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْتُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّ

٢٢١ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ

• [١١٩٠] أَضِرُا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ (يَرْفَعُ) يَدَيْهِ حَتَّىٰ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ (يَرْفَعُ) يَدَيْهِ حَتَّىٰ (تُحَاذِيَ) (()) مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ.

وسبق برقم (٨١٩) من وجه آخر عن سفيان، كما سبق برقم (٧٣٠) من وجه آخر عن الزهري .

⁽١) في (م): «حذو»، وفي (هـ)، (ت): «حذاء»، والمثبت من (ح)، (ط). ومعنى حذا: في مساواة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حذو).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «رفع» ، وصححا عليها .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن سعيدبن أبي عروبة برقم (٧٢٩).

^{* [}١١٨٩] [التحفة: م دس ق ١١١٨٤] [المجتبي : ١٠٣٦]

⁽٤) في (هـ)، (ت): «يحاذئَ»، والضبط من (هـ)، وفي (ح) بغير نقط في أولها، وفي «المجتبئ»: «يحاذي».

^{* [}۱۱۹۰] [التحفة: م دت س ق ۲۸۱٦] [المجتبئ: ۱۰۳۷] • أخرجه مسلم (۳۹۰) من طريق سفيان بن عيينة .





٢٢٢ (بَابُ) تَرْكِ ذَلِكَ

• [١١٩١] أخبر السُويْدُ بن نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ ابْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَيْدِ اللَّه عَلَيْهِ أَوْلَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ لَمْ يَرْفَعُ (٢) .

٣٢٣- (بَابُ) إِقَامَةِ الصُّلْبِ^(٣) فِي الرُّكُوعِ

• [١١٩٢] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (لا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ (فِيهَا) صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ» (١٤).

٢٢٤- (بَابُ) الإعْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ

• [١١٩٣] أَخْبُ لُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «اعْتَدِلُوا فِي اللَّه ﷺ قَالَ : «اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ» (٥) .

⁽١) في (ح): «قام». (٢) تقدم برقم (٧٣١) من وجه آخر عن سفيان به .

^{* [}١١٩١] [التحفة: دت س ١٦٨٨] [المجتبئ: ١٠٣٨]

⁽٣) الصلب: فقار الظهر . (انظر: لسان العرب ، مادة: صلب) .

⁽٤) تقدم برقم (٧٨٧) من وجه آخر عن الأعمش.

^{* [}١١٩٢] [التحفة: دت س ق ٩٩٩٥] [المجتبى: ١٠٣٩]

⁽٥) تقدم برقم (٧٧٨) ، (٧٨٦) من أوجه أخر ، عن قتادة .

^{* [}١١٩٣] [التحفة: س ق ١١٩٧ -س ١١٦١] [المجتبئ: ١٠٤٠]





٥٢٧- (بَابُ) (التَّكْبِيرِ) (١) لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَيَيْنِ) (٢)

- [١١٩٤] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، الْأَصَمِّ قَالَ: يُكبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الشَّجُودِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ. فَقَالَ (حُطَيْمٌ) (٣): عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ سَكَتَ. فَقَالَ لَهُ وَخُطَيْمٌ) (خُطَيْمٌ) (٢): وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: وَعُثْمَانَ.
- [١١٩٥] أَضِرُ عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُوبْنُ عَلِيُّ بْنُ قَالَ : صَلَّىٰ عَلِيُّ بْنُ قَالَ : صَلَّىٰ عَلِيُّ بْنُ أَنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ عَلِيُّ بْنُ أَنِي طَالِبٍ فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ حَفْضٍ وَرَفْعٍ ، (يُتِمُّ) (٥) التَّكْبِيرَ . فَقَالَ عِمْرَانُ : لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةً رَسُولِ اللَّه ﷺ (٦) .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) زاد في (هـ) ، (ت) قبل الترجمة: «تم الكتاب الرابع بسم الله الرحمن الرحيم».

⁽٢) ليست في (ح)، وفي (ت): «الأخيرتين».

⁽٣) وقع في (م)، (ت)، (ح): «خطيم» بالخاء المعجمة، وفي (هـ): «حُطَيْم» بضم الحاء المهملة مصغرًا، ووقع في (ط) بالوجهين وكتب فوقها: «معا»، وقال السيوطي في «زهر الربي» (٣/٢): «حطيم: بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين شيخ كان يجالس أنس بن مالك».

⁽٤) وقع في (م)، (ح): «خطيم» بالخاء المعجمة، وفي (هـ)، (ت): «حُطَيْم» بضم الحاء المهملة مصغرًا، ووقع في (ط) بالوجهين وكتب فوقها: «معا».

^{* [}١١٩٤] [التحفة: س ٩٨٧] [المجتبئ: ١١٩٢] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥١، ٢٥٧)، والضياء في «المختارة» (٢٢٨١) من طريق أبي عوانة.

⁽٥) في (ح): «ويتم» ، والمثبت موافق لما في «المجتبئ».

⁽٦) سبق برقم (٧٥٧) من وجه آخر عن حماد .

^{* [}١١٩٥] [التحفة: خ م د س ١٠٢٨١ -خ م د س ١٠٨٤٨] [المجتبلي: ١١٩٣]





٢٢٦- (بَابُ) رَفْع الْيَدَيْنِ لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَيَيْنِ)

• [١١٩٦] أَضِمْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (بُئْدَارٌ) -وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالًا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيدِبْنُ جَعْفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: (سَمِّعْتُهُ ۖ) يُحَدِّثُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ۞ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ .

٧٢٧- (بَابُ) رَفْع الْيَدَيْنِ (لِلْقِيَامُ) إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَيَيْنِ)(١) حَذْوَ الْمَنْكِبَيْن

• [١١٩٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ (الصَّنْعَانِيُّ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢٠) الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيّ عَيْكُ ، أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ

ط: الخزانة اللكية

^{* [}١١٩٦] [التحفة: خ دت س ق ١١٨٩٧] [المجتبى: ١١٩٤] • أخرجه الترمذي (٣٠٤)، وأبو داود (٧٣٠)، وابن ماجه (٨٦٢) من طريق يحيي بن سعيد مطولا . قال الترمذي : «حسن صحيح» . اه. وأصله عند البخاري (٨٢٨) من وجه آخر، عن محمدبن عمروبن عطاء بدون موضع الشاهد. وسبق برقم (٧١٢) بنفس إسناد ابن بشار، ولكن بطرف آخر منه.

⁽١) كذا في (م)، ووقع في (ط) بالتاء والياء معا بعد الراء، وفي (هـ)، (ت): «الأخرتين» بالتاء، وصحح عليها في (هـ) ، وفي (ح) غير منقوطة .

⁽٢) في (هـ) ، (ح): «نا» ، وفي (ت): «حدثنا» .





رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كَذَلِكَ (حِذَاءَ)(١) الْمَنْكِبَيْن.

٢٢٨ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَحَمْدِ اللَّهُ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

• [١١٩٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَيْدُ اللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ وَيَؤُمَّهُمْ ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ (فَخَرَق) (٢)(٢) الصَّفُوف ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ لِيُؤْذِنُوهُ بِرَسُولِ الله ﷺ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الْمُقَدَّمِ ، وَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ لِيُؤْذِنُوهُ بِرَسُولِ الله ﷺ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ اللهُ قَامَ فِي الصَّفَرَ اللهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ اللّهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ اللّهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ اللّهَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ الله عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَمْرُ اللهُ اللهُ عَالَ اللهُ الله

(٢) فخرق: خرق الصفوف: شقها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/٣).

(٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح): «حذو».

^{* [}١١٩٧] [التحفة: س ٢٨٧٦] [المجتبئ: ١١٩٥] • أخرجه ابن حبان (١٨٧٧) من طريق محمد بن عبدالأعلى ، ونقل الحافظ المزي في «التحفة» (٥/ ٣٨١) عن النسائي - في قوله: (وإذا قام من الركعتين) - : «ولم يذكره عامة الرواة عن الزهري ، وعبيدالله ثقة ، ولعل الخطأ من غيره». اه.

وقال حمزة بن محمد الكناني كها في حاشية النسخة (ح): «وهذا حديث خطأ، أخطأ فيه المعتمر، ولا أعلم أحدا تابعه على قوله: وإذا قام من الركعتين رفع يديه». اه.. وجزم الحافظ في «النكت» بعدم تفرد معتمر به.

والحديث أخرجه البخاري (٧٣٩) من طريق عبدالأعلى متابعًا للمعتمر بن سليهان عن عبيدالله ، وجعله عن نافع ليس عن سالم .

والحديث اختلف في وقفه ورفعه . انظر : «فتح الباري» لابن رجب في شرح الحديث (٧٣٩)، و«نصب الراية» (١/ ٤٠٩)، و «الفتح» (٢/ ٢٦٠ – ٢٦١)، و «التلخيص» (١/ ٢١٩).



لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ نَابَهُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِمْ فَالْتَفْتَ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهَ عَلِيْهِ ، فَأَوْمَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ أَيْ كَمَا أَنْتَ، فَرَفَعَ أَبُوبِكْرٍ يَكَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّه عَلِيْهِ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَصَلَّى ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : (مَا مَتَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَصَلَّى ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : (مَا مَتَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّى؟) فَقَالَ أَبُوبِكُم : مَا كَانَ يَتْبَغِي لِإِبْنِ أَبِي قُحَافَةً أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهِ . ثُمَّ قَالَ لِللَّهِ عَلَيْهِ لِلنِّسَاءِ» . ثُمَّ قَالَ : (إِذَا لِللَّهُ عَلَيْهِ فَعَلَى اللَّهُ عَلَى التَصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ» . ثُمَّ قَالَ : (إِذَا لِللَّهُ عَلَى صَلَاتِكُمْ فَسَبِّحُوا» (١) . ثَمَّ قَالَ : (إِذَا لَكُمْ صَفَحْتُمْ! إِنَّمَا التَصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ» . ثُمَّ قَالَ : (إِذَا لَكُمْ صَفَحْتُمْ! إِنَّمَا التَصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ» . ثُمَّ قَالَ : (إِذَا لَا بَاللَّهُ عَلَى صَلَاتِكُمْ فَسَبِّحُوا» (١) .

٢٢٩- (بَابُ) السَّلَامِ بِالْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ

• [١١٩٩] أخبر أُ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ (الْمُسَيَّبِ) (٢) بننِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ (الْمُسَيَّبِ) (٢) بننِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةً، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: عَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ - يَعْنِي - (رَافِعُو) (٣) أَيْدِينَا فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ: هَا بَلْنُهُمْ رَافِعِينَ أَيْدِينَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشَّمْسِ (١٩٤١ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشَّمْسِ (١٩٤١ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ)

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٩).

^{* [}١١٩٨] [التحفة: م س ٤٧٣٣] [المجتبئ: ١١٩٦]

⁽٢) كذا ضبطها في (هـ) وصحح عليها ، وضبطها في (ت) بكسر الياء مع التشديد ، وصحح عليها .

⁽٣) في (م) ، (ح) : «رافعي» ، والمثبت من (هـ) ، (ط) ، (ت) وقد صحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) أذناب الخيل الشمس: ذيول الخيول النافرة التي لا تستقر لشَّغَبها وحدَّتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شمس).

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٣٧).

^{* [}١١٩٩] [التحفة: م د س ٢١٢٨] [المجتبى: ١١٩٧]





• [١٢٠٠] أخبن أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ مِسْعَدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ (الْقِبْطِيَّةِ) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ عَيَّا فَعَنْدِ اللَّهِ بْنِ (الْقِبْطِيَّةِ) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْلٍ فَنُسَلِّمُ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ فَنُسَلِّمُ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ فَنُسَلِّمُ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ؟! أَمَا يَكُفِي (أَحَدَهُمْ) (۱) أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ ثُمَّ يَقُولَ : السَّلَامُ عَلَىٰ فَخِذِهِ ثُمَّ يَقُولَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (السَّلَّآمُ) عَلَيْكُمْ (السَّلَآمُ) عَلَيْكُمْ (السَّلَآمُ) عَلَيْكُمْ (السَّلَآمُ) عَلَيْكُمْ (السَّلَآمُ) .

٢٣٠ (بَابُ) رَدِّ السَّلَامِ بِالْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٠١] أَضِمْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ (نَابِلِ) صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ صَاحِبِ رَسُولِ الله عَيَيِهِ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله عَيَيِهِ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله عَيَيِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَ إِشَارَةً، وَلاَ أَعْلَمُ إِلَّا عَلَى رَسُولِ الله عَيَيِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَ إِشَارَةً، وَلاَ أَعْلَمُ إِلَّا أَعْلَمُ إِلَّا أَعْلَمُ إِلَّا أَعْلَمُ أَلِلهُ قَالَ بِأُصْبُعِهِ.

⁽١) في (م)، (ط): «أحدكم»، وكتب بحاشيتيهما: «أحدهم»، وفوقها فيهما: «ز»، والمثبت من (٨٠)، (ح)، (ح)، وهو الموافق لما في «المجتبئ»، وما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢١).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢١).

^{* [}١٢٠٠] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [المجتبى: ١١٩٨]

^{* [}۱۲۰۱] [التحفة: دت س ٤٩٦٦] [المجتبئ: ١١٩٩] • أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٣٢)، وأبو داود (٩٢٥)، والترمذي (٣٦٧)، والدارمي (١٣٦١)، وصححه ابن الجارود في «المنتقى» (٩٢٥)، وابن حبان (٢٢٥٩)، وأورده الضياء في «المختارة» (٨/ ٥٧) من طريق بكير.

وقال الترمذي: «حسن لا نعرفه إلا من طريق بكير». اهد. ثم صححه عقب حديث (٣٦٨). ونابل صاحب العباء قال ابن المديني: «ليس بالمشهور». اهد. وسئل عنه الدارقطني فلم يوثقه، وأشار إلى أنه ليس له من الحديث إلا هذا الحديث وحكاية أخرى، كها في «سؤالات البرقاني» (٦٢٨).



- [١٢٠٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْن أَسْلَمَ (قُالَ): قَالَ ابْنُ عُمَرَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّي فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ (صُهْهَيْبًا) (١١ - وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ.
- [١٢٠٣] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَرِيرٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢٠) أَبِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَرَدَّ عَلَيْهِ (٣).

(١) في (م): «صهيب» بدون ألف في آخرها ، والمثبت من بقية النسخ .

* [١٢٠٢] [التحقة: س ق ٤٩٦٧] [المجتبى: ١٢٠٠] • أخرجه ابن ماجه (١٠١٧)، وأحمد (٢/ ١٠)، والحميدي (١٤٨)، وعبدالرزاق (٢/ ٣٣٦)، وصححه ابن خزيمة (٨٨٨)، وابن حبان (٢٢٥٨) من طرق عن سفيان.

ووقع عند البعض في آخره: قال سفيان: فقلت لرجل: سله أسمعته من ابن عمر، فقال: يا أبا أسامة أسمعته من ابن عمر؟ فقال: أما أنا فقد كلمته وكلمني، ولم يقل سمعته منه، واللفظ للحميدي.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٦): «و فيه دليل والله أعلم أنه لم يسمع هذا الحديث من ابن عمر ، ولو سمعه منه لأجاب بأنه سمعه ، ولم يجب بأنه رآه ، وليست الرؤية دليلا على صحة السماع». اه.

وقال ابن المديني ويعقوب بن شيبة - كما في «الفتح» لابن رجب (٩/ ٣٦٠، ٣٦١) -بعدم سماع زيد له من ابن عمر.

ووقع عند ابن خزيمة وحده عن عبدالجبار بن العلاء ، قال سفيان : «قلت لزيد: سمعت هذا من ابن عمر؟ قال: نعم» . اه. .

ط: الغزانة اللكية

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٦).

(٢) في (هـ) ، (ت) : «حدثني» .

* [١٢٠٣] [التحفة: س١٠٣٦٧] [المجتبي : ١٢٠١]



- [١٢٠٤] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ
 قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه عَيَّةٍ (لِحَاجَةٍ) (١) ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ
 فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي ، فَقَالَ : ﴿إِنَّكَ سَلَّمْتُ عَلَيٍّ آنِفًا ، وَأَنَا أُصَلِّي .
 (إِنَّمَا) (٢) هُو (مُوجِّةٌ) (٣) حِيئَلِدٍ إِلَى الْمَشْرِقِ (٤) .
- [١٢٠٥] أخبر مَنْ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْبَعْلَبَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَنْنِي شَابُورَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُهُ وَهُو يَسِيرُ مُشَرِّقًا (وَ) (٥) مُعَرِّبًا فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، (فَانْصَرَفْتُ) (١) (فَنَادَانِي: (يَا جَابِرُ))، فَنَادَانِي النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدًّ عَلَيَّ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدًّ عَلَيَّ. فَقَالَ:

⁽١) في (هـ) ، (ت) : (لحاجته) .

⁽٢) صحح بينها وماقبلها في (هـ)، (ت)، وكتب فوقها في (ط): «حـ»، وسقطت من (ح)، وكتب مكانها: «و».

⁽٣) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط) بفتح الجيم وكسرها معا ، ووقع في (ح): «متوجه».

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٢).

^{* [}١٢٠٤] [التحفة: م س ق ٢٩١٣] [المجتبئ: ١٢٠٢]

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «أو».

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «و انصرفت» .





(قَالَ أَبُوعَلِلِرِهِمْن : زَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِمِصْرَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو النَّالُ الْمُارِثِ) .

٢٣١- (بَابُ) النَّهْيِ عَنْ مَسْحِ الْحَصَىٰ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٠٦] أَضِرُ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) وَأَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ شُغِيانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ شُغِيانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ شُغِيانَ الرَّحْمَةَ (تُواجِهُهُ) (١٥) . عَلَيْ الرَّحْمَةَ (تُواجِهُهُ) (١٥) .

٢٣٢ - (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِيهِ مَرَّةً

• [١٢٠٧] أَخْبُ لُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَن عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأُوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَمَرَّةً ﴾ (٢) .

^{* [}١٢٠٥] [التحفة: س ٢٨٩٨] [المجتبئ: ١٢٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وصححه ابن حبان (٢٥١٨)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٨) من طريق حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر.

⁽١) في (م): «توجهه»، وهو خطأ، وسبق على الصواب فيها وفي كل النسخ، والحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٧).

^{* [}١٢٠٦] [التحفة: دت س ق ١١٩٩٧] [المجتبى: ١٢٠٤]

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٨).

^{* [}١٢٠٧] [التحفة:ع ١١٤٨٥] [المجتبئ: ١٢٠٥]





٢٣٣- (بَابُ) النَّهٰي عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

- [١٢٠٨] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرَخْسِيُّ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ (الْقَطَّانَ) (١) ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَالَتُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ قَالَ : (مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ! » فَاشْتَدَ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ : (لَيَنْتَهُنَ) (٢) عَنْ ذَلِكَ حَتَّى قَالَ : (لَيَنْتَهُنَ) (٢) عَنْ ذَلِكَ أَوْ لُتُخْطَفَنَ أَبْصَارُهُمْ (٣) .
- [١٢٠٩] أَضِرُ سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ يَقُولُ : ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ يَقُولُ : ﴿إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ؛ أَنْ (يُلْتَمَعَ) (١٤) بَصَرُهُ ٩ .

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وسقطت من (ح) .

⁽٢) كذا في (هـ)، (ت)، (ح)، وحاشيتي (م)، (ط)، والضبط من (هـ)، (ت)، وفوقها في الحاشيتين : «ض» وفي (م)، (ط) : «لينتهيئنَّ»، وفوقها «عـ».

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٧). ومعنى لَتُخْطَفَنَ أبصارُهم: لَتُؤخَذَنَ أبصارهم بسرعة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٣٩).

^{* [}١٢٠٨] [التحفة: خ دس ق ١١٧٣] [المجتبى: ١٢٠٦]

⁽٤) الضبط من (ط)، وضُبطت في (هـ)، (ت): "يَلْتَمِعَ" على البناء للمعلوم. ومعناها: لثلا يختلس ويختطف بسرعة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/٣).

^{* [}١٢٠٩] [التحفة: س ١٥٦٣٤] [المجتبئ: ١٢٠٧] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤١)، (٥/ ٢٩٥) من طريق ابن المبارك، وأخرجه عبدالرزاق (٣٢٥٧) عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عتبة مرسلا.





٢٣٤- (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي الإلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

- [١٢١٠] أخب رئا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَ) هُو : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ ابْن الْمُسَيَّبِ - وَابْنُ الْمُسَيَّبِ جَالِسٌ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا يَرَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَالَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ
- [١٢١١] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٢) زَائِدَةً ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْكِ عَنْ الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ: (اخْتِلَاسٌ (٣) يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاقِ» (٤).
- [١٢١٢] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَتَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . . . بِمِثْلِهِ .

ه: الأزهرية

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٩) ، و«الكبير» (٥٤٣٦) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي سعيد الخدري، ولا يتابع عليه.

⁽١) سبق بنفس الإسناد برقم (٦١٢).

^{* [}١٢١٠] [التحفة: دس ١١٩٩٨] [المجتبى: ١٢٠٨]

⁽٢) في (م) ، (ط): «بن» ، وهو خطأ.

⁽٣) اختلاس: اختطاف وأخذ بسرعة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٣٥) .

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٠).

^{* [}١٢١١] [التحفة: خ د س ١٧٦٦١] [المجتبى: ١٢٠٩]

^{* [}١٢١٢] [التحفة: خ دس ١٧٦٦] [المجتبئ: ١٢١٠]

اليتُهُ وَالْهِ مِبْوَىٰ لِلسِّمَا لَيُّ





- [١٢١٣] (أَضِعُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَشْعَتَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةً، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْقُ . . . بِمِثْلِهِ) .
- [١٢١٤] أَحْبَرِني هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، وَهُوَ : ابْنُ مَعْنِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةً ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةً قَالَ: قَالَتْ عَاثِشَةً: إِنَّ الإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ.

٧٣٥- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي الإلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ يَمِينًا وَشِمَالًا

• [١٢١٥] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ الله الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلَيْمًا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ (يُكَبِّرُ) وَأَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَىٰ (١٠ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ (يُكَبِّرُ) يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا وَقَعَدْنَا، فَصَلَّيْنَا

ذكر الدارقطني في «العلل» أن جماعة منهم: الثوري، وأبو حزة، وأبو معاوية الضرير، ويحيى بن أبي زائدة ، رووه عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية عن عائشة ، وخالفهم شعبة فرواه عن الأعمش عن خيثمة عن أبي عطية عن عائشة ، وكلهم وقفه عن الأعمش عن عائشة . يعنى : أن المحفوظ من رواية الأعمش الموقوف. واللَّه أعلم.

(١) اشتكي : مرض . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٤١) .

^{* [}١٢١٣] [التحفة: خ دس ١٧٦٦] [المجتبى: ١٢١١]

^{* [}١٢١٤] [المجتبى: ١٢١٢] • في زيادات «التحفة»: «قرأت بخط النسائي: (أبو عطية مالك ابن عامر)» . اه. .





بِصَلَاتِهِ قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: ﴿إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا (لْتَفْعَلُونَ)(١) فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّوم يَقُومُونَ عَلَىٰ مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، الثُّنُّمُوا (بِأَثِمَتِّكُمْ) : إِنْ (صَلَّى) قَائِمَا فَصَلُوا قِيَامًا ، وَإِنْ صَلَىٰ قَاعِدًا فَصَلُوا قَعُودًا (٢).

• [١٢١٦] أخب را (أَبُو عَمَّارٍ) الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ تَوْرِ بْنِ (زَيْدٍ) (٣) ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينَا وَشِمَالًا وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ.

٢٣٦- (بَابُ) الْعَمَل فِي الصَّلَاةِ

• [١٢١٧] أَضِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَيَزِيدَ، (وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٌ)، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهُ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ (٤) فِي الصَّلَاةِ (٥).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (م)، (ط): «تفعلون»، وفي (ح): «تفعلوا»، والمثبت موافق لما في: «صحيح مسلم» (٤١٣)، ومكرر الحديث.

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٠).

^{* [}١٢١٥] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٦] [المجتبى: ١٢١٣]

⁽٣) في (ح): «يزيد»، وهو خطأ، وانظر «التحفة»، وكذا الحديث (٦١٤) حيث أثبتها على الصواب، وصحح عليها هناك في (هـ) ، (ت).

^{* [}١٢١٦] [التحفة: دت س ٢٠١٤] [المجتبين: ١٢١٤]

⁽٤) الأسودين: ث. أسود، وهو: العظيم من الحيات وفيه سواد، والمراد هنا: الحية والعقرب. (انظر: مختار الصحاح، مادة: سود).

⁽٥) سبق بنفس الإسناد برقم (٦٠٥).

^{* [}١٢١٧] [التحفة: دت س ق ١٣٥١٣] [المجتبين: ١٢١٥]

الشُّنوالْوَبِرُولِلنِّسَالِيُّ





- [١٢١٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ (أَبُو) دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ ضَمْضَمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.
- [١٢١٩] أَخْبُ لِمُ قَتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا (١).
- [١٢٢٠] أخبر فَتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ وَيُلِيُّ يَوُّمُ النَّاسَ ، وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، فَإِذَا (فَرَغَ) (٢) مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا (٣).
- [١٢٢١] أخب ط إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرْدُبْنُ سِنَانَ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ، وَرَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ، فَمَشَى

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١٢١٨] [التحفة: دت س ق ١٣٥١٣] [المجتبي : ١٢١٦]

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٦).

^{* [}١٢١٩] [التحفة: خ م د س ١٢١٢] [المجتبيي: ١٢١٧]

⁽٢) في (هـ)، (ت): «رفع»، والمثبت موافق لما في «المجتبى»، ومن كل النسخ في مكرر الحديث.

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٨٩).

^{* [}١٢٢٠] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤] [المجتبين: ١٢١٨]

⁽٤) في (ح): «نا».





عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ، فَفَتَحَ (الْبَابَ) ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ (مُصَلَّاهُ) (١).

٢٣٧- (بَابُ) التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ

- [١٢٢٢] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ (قَالَ) (٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِ ا قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» - زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى: «فِي الصَّلَاقِ» (٣).
- [١٢٢٣] أخب را مُحَمَّدُ بن سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».

٢٣٨- (بَابُ) التَّسْبِيح فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٤] أخبر قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، (وَهُوَ: ابْنُ عِيَاضٍ)، عَنِ الْأَعْمَشِ. حِ وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُو : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

⁽١) في (هـ): «صلاته»، وفي (ت): «الصلاة»، والمثبت موافق لما في «المجتبى»، وما في مكرر الحديث، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٨).

^{* [}١٢٢١] [التحفة: دت س ١٦٤١٧] [المجتبئ: ١٢١٩]

⁽٢) في (ح): «قالا».

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٩).

^{* [}١٢٢٢] [التحفة: خ م د س ق ١٥١٤١] [المجتبى: ١٢٢٠]

^{* [}١٢٢٣] [التحقة: م س ١٥٣٣٠ – م س ١٩٣٤٩] [المجتبى: ١٢٢١] • أخرجه مسلم (٢٤٦/٤٢١).

السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلسِّهِ إِنِيُّ



رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».

- [١٢٢٥] (أَضِوْ) مُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » .
- [١٢٢٦] (أَخْبَرِنْ) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنِ الْحَارِثِ ، يَعْنِي : الْعُكْلِيَّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَة بْنِ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُجَيِّ ،
- * [١٢٢٤] [التحفة: م س ١٧٤٥٤ س ١٧٤٥٨] [المجتبئ: ١٢٢١] أخرجه مسلم (١٠٧/٤٢١) عن أبي معاوية عن عن قتيبة ، وسبق من هذا الوجه برقم (٦٢٨) ، وأخرجه الترمذي (٣٦٩) عن أبي معاوية عن الأعمش . قال الترمذي : «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم ، وبه يقول أحمد وإسحاق» . اه.

وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه فأخرجه البخاري (١٢٠٣)، ومسلم (٤٢٢) من طريق الزهري عن أبي سلمة عنه، وقد سبق من هذا الوجه برقم (٦١٩).

(۱)في (ح): «نا».

* [١٢٢٥] [التحفة: س ١٤٤٨٨] [المجتبئ: ١٢٢٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه ابن حبان (٢٢٦٢) من طريق مروان بن معاوية عن عوف به، ورواه محمد بن جعفر عند أحمد (٢/ ٤٩٢) على ثلاثة أوجه:

الأول: عن عوف عن الحسن مرسلا.

والثاني: بمثل رواية يجيئ ومروان.

والثالث: عن عوف ، عن خلاس ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

وقد أخطأ في هذا الإسناد زيادبن الخليل؛ فرواه عن مسدد، عن يحيى القطان، عن ابن عون، عن محمدبن سيرين، عن أبي هريرة؛ وإنها هو عن يحيى، عن عوف، وهم فيه زياد، قاله الدارقطني في «العلل» (٨/٨).

(٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أنا» .





عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ سَاعَةٌ آتِيهِ فِيهَا ، إِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ ؛ إِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي (فَسَبَّحَ)(١) دَخَلْتُ ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي .

٢٣٩- (بَابُ) الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٧] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ

(١) في (ح): «يسبح»، ووقعت في «المجتبى»: «فتنحنح»، وكذا هي في رواية ابن ماجه (٣٧٠٨)، وكذا هو في مكرر حديثنا الآتي برقم (٨٦٤٦).

* [١٢٢٦] [التحقة: س ق ١٠٢٠٢] [المجتبى: ١٢٢٤] . أخرجه ابن ماجه (٣٧٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن مغيرة بهذا الإسناد ، وبنحوه ، وفيه : «تنحنح» بدلا من : «يسبح» ، وتابعه عليه عبدالواحدبن زياد عن عهارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي بنحوه، ولكن أخرجه أحمد (١/ ٧٧)، رواه عبدالواحد عند البزار (٣/ ١٠٠) فلم يذكر في إسناده الحارث.

قال الدارقطني: «اختلف فيه على عمارة بن القعقاع ؛ فرواه عبدالواحد بن زياد عن عمارة عن الحارث العكلي عن أبي زرعة ، حدث به عنه أبو سعيد مولى بني هاشم ، وإسحاق بن عمر بن سليط، وقال مسدد: عن عبدالواحد عن عهارة عن أبي زرعة لم يذكر بينهما الحارث». اه. «العلل» (٣/ ٢٥٨).

وقد رواه شرحبيل بن مدرك ، عن عبداللَّه بن نجي ، عن نجي ، عن على ، أخرجه أحمد (١/ ٨٥)، والبزار (٣/ ٩٩)، وقال: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شرحبيل إلا محمد بن عسد" . اهـ .

وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٠٢): «قد اختلفوا في هذا الخبر عن عبدالله بن نجي، فلست أحفظ أحدا قال: عن أبيه، غير شرحبيل بن مدرك هذا». اه.. من أجل ذلك قال الدارقطني وغيره: «إن عبدالله بن نجي لم يسمع هذا الحديث من علي ، إنها رواه عن أبيه عن على». اه. وعبدالله بن نجى لم يدرك عليًا .

وانظر التعليق على الحديث الآتي برقم (١٢٢٨) (١٢٢٩)، وأيضًا ماسيأتي من ذكر الخلاف على مغيرة فيه برقم (٨٦٤٦) (٨٦٤٧).

ط: الخزانة الملكية

السُّهُ الْهِ بَرَىٰ لِلسِّهَ إِنِيُّ



النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَلِجَوْفِهِ أَزِيرٌ (١) كَأْزِيزِ الْمِرْجَلِ (٢) ، يَعْنِي: يَبْكِي (٣) .

٠ ٢٤- (بَابُ) التَّنَحْنُحِ (٤) فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٨] (أَخْبَرِنَ) (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُحَارِبِيُّ (الْكُوفِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ ، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ ، عَنِ ابْنِ (نُجَيِّ) (٢٠ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : كَانَ لِي مِنَ النَّبِيِّ عَيِّلَةٍ مَدْخَلاَنِ : مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ ، وَمَدْخَلُ بِاللَّيْلِ ، وَمَدْخَلُ بِاللَّيْلِ ، فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ تَنَحْنَحَ لِي .

* [١٢٢٨] [التحفة: س ق ١٠٢٠٦] [المجتبئ: ١٢٢٥] • أخرجه ابن ماجه (٣٧٠٨)، وأحمد (١/ ٨٠) عن أبي بكر بن عياش، وخالفه جرير عند أبي يعلى (١/ ٤٤٤)؛ فرواه عن المغيرة، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو، عن عبدالله بن نجي، وقال: «يسبح».

قال البيهقي (٢٤٧/٢): «مختلف في إسناده ومتنه فقيل: «سبح»، وقيل: «تنحنح»، ومداره على عبدالرحمن – كذا، وصوابه: عبدالله بن نجي الحضرمي. قال البخاري: (فيه نظر) وضعفه غيره». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٥٧): «هو حديث يرويه الحارث العكلي ، واختلف عنه ؛ فرواه المغيرة بن مقسم وعمارة بن القعقاع ، واختلف عنه ما لخارث ، ويقال: إن عبدالله بن نجي لم يسمع هذا من علي ، وإنها رواه عن أبيه عن علي . وليس بقوي في الحديث» . اه. .

د: حمزة بجار الله

⁽١) أزيز: صَوت. (انظر: لسان العرب، مادة: أزز).

⁽٢) **المرجل:** إناءٌ من حديد أو نحاس أو حجارة أو خَزَف يُغْلَىٰ فيه الماءُ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٤٣٠).

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٩).

^{* [}١٢٢٧] [التحفة: دتم س ٥٣٤٧] [المجتبئ: ١٢٢٧]

⁽٤) التنحنح: صوت يردده الرجل في جوفه . (انظر: لسان العرب ، مادة: نحح) .

⁽٥) في (م) ، (ط) ، (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «يحيي» ، وهو تصحيف .





• [١٢٢٩] أَخْبِى الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ (كُوفِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُجَيِّ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ لَمْ تَكُنْ لأَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ، فَكُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ، فَأَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّه، فَإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ إِلَىٰ أَهْلِي، (وَإِنْ لَا)(١) دَخَلْتُ عَلَيْهِ(٢).

٢٤١- (بَابُ) لَعْنِ (٣) إِبْلِيسَ وَالتَّعَوُّذِ بِاللَّهِ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٣٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ﴾ . ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَلْعَنْكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ . ثَلَاثًا ، وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّه ، قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ! قَالَ : ﴿ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ (٤) مِنْ ثَارٍ لِيَجْعَلَهُ

ط: الخزانة الملكية

وجرير بن عبدالحميد أقل خطأ من أبي بكر بن عياش، وأقرب منه للحفظ، وعبدالله بن نجى قال ابن معين: «لم يسمع من على». اه. «جامع التحصيل» (٤٠١)، وقال البخاري: «فيه نظر». اهـ. من «الكامل» (٤/ ٢٣٤)، وانظر «التلخيص الحبير» (ح ٤٥٢)، وانظر ما سبق برقم (١٢٢٦). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٤٧).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «و إلا».

⁽٢) تقدم برقم (١٢٢٦) من وجه آخر ، عن مغيرة .

^{* [}١٢٢٩] [التحفة: س ١٠٢٩٢] [المجتبيل: ١٢٢٦]

⁽٣) لعن: أي الدعاء باللعن ، وهو: الطرد والإبعاد من رحمة الله . (انظر: لسان العرب، مادة: لعن).

⁽٤) بشهاب: شعلة ساطعة من نار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهب).





فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: ٱلْعَنْكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ آخُذَهُ، وَاللَّهُ، لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينًا سُلَيْمَانَ (١) لأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ (٢).

٢٤٢- (بَابُ) الْكَلَام فِي الصَّلَاةِ

- [١٢٣١] أَخْبِى كُثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ - وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ : (لَقَدْ تَحَجَّرْتُ (٣) وَاسِعًا ». يُريدُ: رَحْمَةُ اللَّهِ (١).
- [١٢٣٢] أَضِعْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الزُّهْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَحْفَظُهُ مِنَ الرُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَحْبَرَنِي سَعِيلًا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا

⁽١) دعوة أخينا سليهان: أي بقوله: ﴿ وَهَبُّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لِأَحَدِ مِنْ بَعْدِي ﴾ . (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٣/ ١٤).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٣٤).

^{* [}١٢٣٠] [التحفة: م س ١٩٤٠] [المجتبئ: ١٢٢٨]

⁽٣) تحجرت: ضَيَّقْتَ. (انظر: لسان العرب، مادة: حجر).

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٣٩).

^{* [}١٢٣١] [التحفة: س ١٥٢٦٧] [المجتبين: ١٢٢٩]





وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (لقَدْ تَحَجّرْتَ وَاسِعًا) (١).

• [١٢٣٣] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)(٢) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرِ، عَنْ هِلَالِ بْن أَبِي مَيْمُونَةً قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارِ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا (حَدِّيتُ) عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَجَاءَاللَّهُ بِالْإِسْلَام، وَإِنَّ رِجَالًا مِنَّا يَتَطَيَّرُونَ (٣). قَالَ: ((ذَاكَ) (١٤) شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ ؟ . وَرِجَالٌ مِنَّا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ ، قَالَ : ((فَلَا يَأْتُوهُمْ)(٥) . (قَالَ)(٢): يَارَسُولَ اللَّهِ، وَرِجَالٌ مِنَّا يَخُطُّونَ (٧). قَالَ: (كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ اللَّهُ عَالَ : وَبَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ فِي الصَّلَاةِ ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْم، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّه، (فَحَدَّقَنِي) (٨) الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ،

ط: الخزانة الملكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٠).

^{* [}١٢٣٢] [التحفة: دت س ١٣١٣٩] [المجتبئ: ١٢٣٠]

⁽٢) في (هـ) ، (ح): «نا» ، وفي (ت): «حدثنا».

⁽٣) يتطيرون: يتشاءمون. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طير).

⁽٤) في (ح): «ذلك».

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «فلا تأتوهم» ، وكذا هي في «المجتبي».

⁽٦) في (م) ، (ط): «قالوا».

⁽٧) يخطون: يزعمون معرفة الغيب بضرب الرمال. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (7/ 731).

⁽٨) في (هـ) ، (ت): «فحذفني». ومعنى فحدقني: نظر إليَّ بشدة. (انظر: لسان العرب، مادة: حدق).

السُّهُ وَالْهُ بِمُولِلْسِّهُ إِنِّي





فَقُلْتُ: وَاثُكُلُ (أُمِّيًا) (() مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّتُونِي ، لَكِنِّي سَكَتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللّه عَلَى أَفْخَاذِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّتُونِي ، لَكِنِّي سَكَتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللّه عَلَى اللّهِ وَعَانِي ، بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ ، مَا ضَرَبَنِي وَلَا كَهَرَنِي (() وَلَا سَبَنِي ، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمَا قَبْلُهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمَا مِنْهُ . قَالَ : قَالَ : قَالَ عَلَاتُنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيها مُعَلِّمَا قَبْلُهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمَا مِنْهُ . قَالَ : قَالَ : قَالَ عَلَامُ أَكُو لَا يَصْلُحُ فَيها مُعَلِّمَ وَلِلّاوَةُ الْقُرْآنِ . قَالَ : شَيْعٌ مِنْ كَلَامِ (النَّاسِ) (()) إِنَّهَا هِيَ : التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ . قَالَ : شَيْعٌ مِنْ كَلامِ (النَّاسِ) (()) إِنَّهُمَا هِيَ : التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ . قَالَ : قَالَ : هُمَ وَمُلْكُمُ اللّهُ عَنْ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

⁽۱) الضبط من (هـ) ، وضبطت في (ح) بضم الميم المشددة ، وفي (ط) بفتح الميم المشددة وصحح عليها ، وكتب في حاشية (ط): «أُمَّيَاهُ» بفتح الميم المشددة وبزيادة هاء مضمومة في آخرها ، وصحح بجوارها . ومعناها : فقدتني أمي ، يدعو على نفسه بالموت . وأُمِّيا : أصله أمي ، والألف للـ الصوت . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٦) .

⁽٢) كهرني: كلمني كلاما سيئا أو استقبلني بوجه عبوس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢) كهرني: كلمني كلاما سيئا أو استقبلني بوجه عبوس. (١٧/٣).

⁽٣) في (ح): «الآدميين».

⁽٤) الضبطت من (هـ)، (ت)، وصححا على آخرها، وضبطها في (ط): «أَطْلَعْت» بسكون الطاء والعين المهملتين.

⁽٥) غنيمة: بالتصغير: عدد قليل من الغنم. (انظر: لسان العرب، مادة: غنم).

⁽٦) **الجوانية:** موضع أو قرية قرب المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١٧٥).

⁽٧) آسف: أُغْضَب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٢٤).

⁽A) فصككتها صكة : ضربتها ضربة شديدة على وجهها . (انظر : لسان العرب ، مادة : صكك) .





فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّهَا مُوْمِئَةٌ فَأَعْتِقْهَا» (١١).

- [١٢٣٤] أخبر إسماعيلُ بن مسعود، قال: حَدَثنا يَحْيَى بن سَعِيد، قال: حَدَثنا يَحْيَى بن سَعِيد، قال: حَدَثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي خَالِد، قال: حَدَّثنِي الْحَارِثُ بن (شُبَيْلٍ) (٢)، عَن أَبِي عَمْرٍ و الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي أَبِي عَمْرٍ و الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلَةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَى نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حَنْفِطُواْ عَلَى الصَّلَةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهِ قَنْنِتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ وَالصَّلَوةِ ٱلْوُسْطَى وَقُومُوا لِلّهِ قَنْنِتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ .
- [١٢٣٥] (أَخْبَرِنَ) (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ عَمَّادٍ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٥) ابْنُ أَبِي (غَنِيَةٌ) وَالْقَاسِمُ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ الْجَرْمِيَّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ النُّ أَبِي (غَنِيةٌ) وَالْقَاسِمُ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ مَسْعُودٍ وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ الرُّبَيْرِ بْنِ عَدِيِّ ، عَنْ (كُلْثُومٍ) ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ مَسْعُودٍ وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ الرُّبَيْرِ بْنِ عَدِي ّ ، عَنْ (كُلْثُومٍ) ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ مَسْعُودٍ وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ قَالَ : كُنْتُ آتِي النَّبِيَ عَلِيهِ وَهُو يُصَلِّي فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُ عَلَيَ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُو يُصَلِّي فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : وَإِنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُو يُصَلِّي ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : وَإِنَّ اللَّهُ

⁽١) سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٦٤١).

^{* [}١٢٣٣] [التحفة: م دس ١١٣٧٨] [المجتبى: ١٢٣١]

⁽٢) في (م) ، (ط) : «شميل» ، وهو خطأ ، وانظر : «المجتبى» ، «التحفة» .

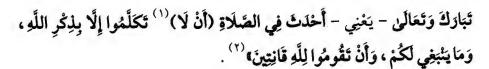
⁽٣) سبق الحديث برقم (٦٤٢)، وهو متفق عليه من طريق إسهاعيل بن أبي خالد بنحوه، وزاد مسلم في آخره: «و نهينا عن الكلام».

^{* [}١٢٣٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٦٦١] [المجتبى: ١٢٣٣]

⁽٤) في (ح): «أنا». (a) في (هـ)، (ت): «حدثني».

السُّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلنَّهِ مِلْ الْمِيْ





 [١٢٣٦] أخبر أبوعمًا إلى الْحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٣) سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَاثِلِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ، حَتَّىٰ قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخذَنى مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ (٤) ، فَجَلَسْتُ حَتَّىٰ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ ، قَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ؟ وَإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ (أَنْ لَا)(١) يَتَّكَلَّمَ فِي الصَّلَاقِه (٥).

٢٤٣ - (بَابُ) مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْن نَاسِيَا وَلَمْ يَتَشَهَّدُ

• [١٢٣٧] أَخْبُ لِ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْبَنِ بُحَيْنَةً قَالَ: صَلَّىٰ (لَنَا)(٦) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، (ثُمَّ قَامَ) فَلَمْ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ألا» .

⁽٢) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٣). والقانت: الطائع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٢٥).

^{* [}١٢٣٥] [التحفة: س٩٥٤٣]

⁽٣) في (ح): «أنا».

⁽٤) فأخذني ما قرب وما بعد: تفكرت فيها يصلح للمنع من الوجوه القريبة أو البعيدة أيها كانت سببا لترك رد السلام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٩).

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤).

^{* [}١٢٣٦] [التحفة: دس ٩٢٧٢] [المجتبئ: ١٢٣٤]

١٥]٩

⁽٦) في (هـ)، (ت): «بنا»، والمثبت موافق لما في «المجتبى»، ومكرر الحديث.



يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ وَنَظُوْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ (١١).

• [١٢٣٨] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَيْنِ مُعْرَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْنَةً، أَنَّهُ قَامَ فِي عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْنِ أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَسْلِيمِ (٢).

٢٤٤ - (بَابُ) مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ نَاسِيًا وَتَكَلَّمَ

• [١٢٣٩] أخبرًا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَة : صَلَّى بِنَا النَّبِيُ عَيِيدٍ إِحْدَىٰ صَلَاتِي الْعَشِيِّ (3) ، (قَالَ) : (قَالَ) أَبُو هُرَيْرَة : وَلَكِنِّي نَسِيثُ . النَّبِيُ عَيِيدٍ إِحْدَىٰ صَلَاتِي الْعَشِيِّ (3) ، (قَالَ) : (قَالَ) أَبُو هُرَيْرَة : وَلَكِنِّي نَسِيثُ . قَالَ : فَصَلِّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَانْطَلَقَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ بِيدِهِ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، وَ (حَرَجَتِ) السَّرَعَانُ (٥) مِنْ أَبُوابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالُوا : قَصُرَتِ الصَّلَاةُ . وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، وَفِي

ط: الخزانة الملكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٥).

^{* [}١٢٣٧] [التحفة: ع ١٩١٥] [المجتبئ: ١٢٣٥]

⁽٢) تقدم برقم (٦٨٤) من وجه آخر عن عبدالرحمن بن هرمز .

^{* [}١٢٣٨] [التحفة:ع ١٩١٥] [المجتبئ: ١٢٣٦]

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) العشى: الظُّهر والعصر . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٣٨) .

⁽٥) السرعان: أوائل الناس الذين يُسْرعون إلى الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سرع).

السُِّبُولِكِيبِولِلنِّسِمِ الْخِيبِ



الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي (يَدَيْهِ) (۱) طُولٌ قَالَ كَانَ يُسَمَّىٰ: (ذَا) (۲) الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَنْسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ؟ فَقَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ ». يَارَسُولَ اللَّهِ، أَنْسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ؟ فَقَالَ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ ». قَالَ: وقَالَ: وقَ

• [١٢٤٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٥) ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللّه فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ ، فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ ثُمَّ سَلَمَ ، ثُمَّ كَبَرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ كَبَرَ (فَسَجَدَ) (٢) مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ثُمَّ رَفَعَ (١٠) رَأْسَهُ ، ثُمَّ كَبَرَ (فَسَجَدَ) (٢) مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ثُمَّ رَفَعَ رَاسُولُ الله وَلَا اللّه مُودِهِ أَوْ أَطُولَ ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ كَبَرَ (فَسَجَدَ) (٢) مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ ثُمَّ رَفَعَ (١٠) .

ح: حمزة بجار الله

⁽۱) في (م)، (ط): «يده».

⁽٢) في (م)، (ط)، (ح): «ذو»، وفوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، وسقط من (ح) قوله: «ثم كبر».

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٩).

^{* [}١٢٣٩] [التحفة: خ دس ق ١٤٤٦٩] [المجتبى: ١٢٣٧]

⁽٥) في (ح): «أنا».

⁽٦) في (ح): «ثم سجد».

⁽٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٨).

^{* [}١٧٤٠] [التحفة: خ د ت س ١٤٤٤٩] [المجتبى: ١٧٣٨]



- [١٢٤١] أخبرنا قُتُيبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)(١)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ - مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ - (أَنَّهُ) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : صَلَّىٰ (لَنَّا) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ صَلاةَ الْعَصْرِ ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَارَسُولَ اللَّهَ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ : ﴿ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ﴾ . فَقَالَ : قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: ﴿ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ ﴿ فَقَالُوا: نَعَمْ ، فَأَتَّمَّ رَسُولُ اللَّهَ عَيْ اللَّهَ عَا بَقِي مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ (٢).
- [١٢٤٢] (أَخْبِى (٣) سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (الْغَيْلَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَلَمَةً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالُوا : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ (٤).
- [١٢٤٣] أخبر عِيسَى بْنُ (حَمَّادٍ) (٥) (ابْنُ) (١) زُغْبَةً، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٣) اللَّيْثُ،

ط: الخزانة الملكية

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٠). (١) ليس في (ح).

^{* [}١٢٤١] [التحفة: م س ١٤٩٤٤] [المجتبى: ١٢٣٩] (٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٥). (٣) في (ح): «نا».

^{* [}١٢٤٢] [التحفة: خ د س ١٤٩٥٧] [المجتبى: ١٢٤٠]

⁽٥) الضبط من (هـ) ، (ت) ، وصححا عليه .

⁽٦) كذا ضبطت في (هـ) وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (م)، (ط): «حمادبن زغبة» بدون همزة الوصل، وصحح في (ط) على : «حماد»، وفوق : «بن» عندهما : «ض عـــ»، وكتب في حاشيتيهما: «سقط (ابن) عند (ابن أسد) وثبت عند (ض عـ)»، قال الحافظ: «عيسي بن حماد لقبه (زغبة) ، وهو لقب أبيه» ، وعبارة : «ابن زغبة» ليست في (ح) .





عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ يَوْمًا، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَدْرَكَهُ ذُو (الشِّمَالَيْنِ)، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (أَنْقِصَتِ)(١) الصَّلَاةُ أَمْ نَطْيتَ وَ (الشِّمَالَيْنِ)، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (أَنْقِصَتِ) تَعَمَّكُ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: بَلَىٰ، وَالَّذِي بَعَمَّكُ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: بَلَىٰ، وَالَّذِي بَعَمَّكُ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (أَصَدَقَ ذُو (الْيَدَيْنِ)؟) قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ (٢).

- [١٢٤٤] (أَخْبَرِنْ) (٢) هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ (الْفَرْوِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوضَمْرَة ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوسَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: نَسِيَ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوسَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: نَسِيَ رَسُولُ الله عَيْلِيَة فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ . فَقَالَ لَهُ ذُو (الشِّمَّ الْيُنِنُ : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَارَسُولَ الله ؟ (فَقَالَ) (٤) رَسُولُ الله عَيْلِيْ : ﴿ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟) قَالُوا: نَعَمْ . فَقَامَ رَسُولُ الله عَيْلِيْ فَأَتَمَ الصَّلَاة (٥) .
- [١٢٤٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٣) مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ

⁽١) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٦).

^{# [}١٢٤٣] [التحفة: س ١٤٩٩١] [المجتبئ: ١٢٤١]

⁽٣) في (ح): «أنا».

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قال» .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٩).

^{* [}١٢٤٤] [التحفة: س١٥٣٤٤] [المجتبئ: ١٢٤٢]



أَبِي (حَثْمَةً) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُ عَيْلِةُ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فَي رَكْعَتَيْنِ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَمْرِو : (أَنُقِصَتِ) (٢) الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَيْلِةٍ : «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا : صَدَقَ يَا نَبِيَ اللَّهِ . فَأَتَمَ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتِيْنِ نَقَصَ (٣) .

- [١٢٤٦] أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (٢) أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ... تَحْوَهُ (٥).
- [١٢٤٧] قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِيهِ أَبُوسَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، وَعُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (١).

⁽١) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، وصوابه بالحاء المهملة كما في (ط) ، (هـ) ، (ت).

⁽٢) في (ح): «أنقص».

⁽٣) تقدم برقم (٦٥١) كما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٠).

^{* [}١٢٤٥] [التحفة: س ١٤٨٥٩ -س ١٥٢٩٦] [المجتبئ: ١٢٤٣]

⁽٤) في (م) ، (ط) : «خثمة» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، وصوابه بالحاء المهملة كما في (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥١).

^{* [}١٢٤٦] [التحفة: س ١٤٨٥٩ -س ١٩٥٦٤ -د س ١٣١٨] [المجتبئ: ١٢٤٤]

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٢).

^{# [}١٣١٨] [التحفة: دس ١٣١٨]





(بَابُ) ذِكْرِ الإخْتِلاَفِ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي السَّجْدَتَيْنِ

- [١٢٤٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَأَبِي سَلَمَةً ، وَأَبِي بَكْرِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَابْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدُ رَسُولُ اللَّهُ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَابْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدُ رَسُولُ اللَّه يَسْجُدُ رَسُولُ اللَّه يَوْمِئِذٍ قَبْلَ السَّلَام وَلَا بَعْدَهُ (٣) .
- [١٢٤٩] أخبر عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرُو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا) (١) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَام (١) .
- [١٢٥٠] أَخْبِعَوْ عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ الله عَيْدِي . . . بِوِمْلِهِ (٥) .

⁽١) في (ح): «نا».

⁽٢) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، وصوابه بالحاء المهملة كما في بقية النسخ .

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٣).

^{* [}١٣٤٨] [التحفة: س ١٣٢٢٢ - س ١٤٨٦٠ - س ١٤٨٦٨] [المجتبئ: ١٣٤٧]

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٦).

^{* [}١٢٤٩] [التحفة: س ١٤١٥٩] [المجتبئ: ١٢٤٨]

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٧).

^{* [}١٢٥٠] [التحفة: س ١٤٤٩٨] [المجتبئ: ١٢٤٩]





- [۱۲۵۱] (أخئبرنی) (۱) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ حِمْصِيٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي (وَهْمِهِ) (٣) بَعْدَ التَّسْلِيمِ.
- [١٢٥٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ (وَهُوَ: الأَنْصَارِيُّ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عِينَا اللَّهِ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ ثُمَّ سَلَّمَ (٥).
- [١٢٥٣] أَضِعْ أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَبْنِ زُرَيْعِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ : سَلَّمَ النَّبِيُّ عَلَيْ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، فَدَخَلَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ ، فَقَالَ : (الصَّلَاةَ) (٦) يَارَسُولَ اللَّهُ. فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: ﴿أَصَدَقَ؟

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ح): «نا».

⁽٣) صحح عليها في (هـ)، (ت).

^{* [}١٢٥١] [التحفة: خ د س ق ١٤٤٦٩ -س ١٤٤٦٥] [المجتبئ: ١٢٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن شعبة ، وتقدم من وجه آخر عن ابن عون مطولا تقدم برقم (٢٥٩).

⁽٤) في (هـ): «أنا» ، وفي (ت): «أنبا».

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٠).

^{* [}١٢٥٢] [التحفة: دت س ١٠٨٨٥] [المجتبى: ١٢٥١]

⁽٦) كذا ضبطها في (ط) ، (هـ) ، ووقع في «المجتبى» : «فقال : يعني نقصت الصلاةُ» .





قَالُوا: نَعَمْ، (فَقَامَ)، فَصَلِّى تِلْكَ (الرَّكْعَةَ)(١) ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا ثُمَّ سَلَّمَ (٢).

٧٤٥ - (بَابُ) إِثْمَام الْمُصَلِّي عَلَىٰ مَا ذَكَرَ إِذَا شَكَّ

- [١٢٥٤] أَخْبُ لِ يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ عَجْدَلَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا قَالَ: ﴿إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ (فَلْيُلْغِ) (٣) الشَّكَ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا قَالَ: ﴿إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ (فَلْيُلْغِ) (٣) الشَّكَ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا السَّنَيْقَنَ بِالتَّمَامِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌهُ (١٤).
- [١٢٥٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ (كُمْ) صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ (كُمْ) صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ (كُمْ) صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ يَعْدَ ذَلِكَ سَجُدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ ، فَإِنْ كَانَ اللهَ يَعْدَ ذَلِكَ سَجُدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ ، فَإِنْ كَانَ صَلَى حَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ ، (وَإِنَّ) (صَلَّى) أَرْبَعَا كَانَتَا تَرْغِيمًا () لِلشَّيْطَانِ ، . مَلَى حَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ ، (وَإِنَّ) (صَلَّى) أَرْبَعَا كَانَتَا تَرْغِيمًا () لِلشَّيْطَانِ ، .

ح: حمرة بجار الله

⁽١) زاد هنا في (م) ، (ط) : «ثم سجد» . (٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦١) .

^{* [}١٢٥٣] [التحفة: م دس ق ١٠٨٨٢] [المجتبئ: ١٢٥٢]

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (ح) : «فليلغي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٩).

^{* [}١٢٥٤] [التحفة: م دس ق ٤١٦٣] [المجتبئ: ١٢٥٣]

⁽٥) في (م): «فليصلي» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٦) ترغيما: إغاظة وإذلالًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٦٠).

^{* [}١٢٥٥] [التحفة: م دس ق ٤١٦٣] [المجتبئ: ١٢٥٤] • أخرجه الدارمي من هذا الوجه (١٤٩٥)، وقال: «آخذ به» . اهـ . وقد تقدم من وجه آخر عن زيد بن أسلم برقم (٦٦٩) (٦٧٠).





٢٤٦- (بَابُ) التَّحَرِّي (١)

- [١٢٥٦] (أَكْبَرِنْ) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ، وَهُوَ: ابْنُ مُهَلْهَلِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : ﴿ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ (فَلْيَتَحَرّ) (٢٠) الَّذِي (يَرَىٰ أَنَّهُ)(١) الصَّوَابُ فَيُتِمَّهُ، ثُمَّ - (يَعْنِي)(٥) - (يَسْجُدُ)(٢)
- [١٢٥٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ (وَلْيَسْجُدُ) (٧) سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يَفْرُغُّ .
- [١٢٥٨] أخب رأ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) عَبْدُ اللَّهِ ، (وَهُو ، ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ

⁽١) التحري: القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٥٥).

⁽٢) في (ح): «أنا».

⁽٤) في (ح): «يراه». (٣) في (م): «فليتحرئ» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٥) صحح على أولها في (ط) ، وليست هذه اللفظة في (ح).

⁽٦) في (م): «سجد» ، والمثبت من بقية النسخ ، وتقدم برقم (٦٦٦) .

^{* [}١٢٥٦] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبئ: ١٢٥٥]

⁽٧) في (م) ، (ط): «و يسجد».

^{* [}١٢٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبى: ١٢٥٦]

⁽A) في (ح): «نا».





رَسُولُ الله ﷺ فَرَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَقِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمُوهُ ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمُوهُ ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْبَأْتُكُمُوهُ ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَأَيْكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرُ أَحْرَى (() ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ ، أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَأَيْكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرُ أَحْرَى (() ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ ، فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لَيْسَلِّمْ (وَلْيَسْجُدُ) (() سَجْدَتَيْنِ) .

• [١٢٥٩] (أَخْبَرَنَ) (٢) الْحُسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) الْفُضَيْلُ ، وَهُو : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّى (بِنَا) رَسُولُ اللَّه وَ اللَّه وَالَا فِيهَا أَوْ نَقَصَ ، فَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّى (بِنَا) رَسُولُ اللَّه وَاللَّه وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهِ ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : (وَمَا ذَاكَ؟) قَالَ فَلَمًا سَلَّمَ قُلْنَا : يَا نَبِيَ اللَّهِ ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَا لَنْبَالُكُمْ بِهِ » . ثُمَّ قَالَ : (لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَا لَنْبَعْمَ اللَّهُ اللَّهُ وَ (صَوَابٌ) (٥) ، ثُمَّ يُسَمِّدُ سَجُدُ سَجُدُدَى السَهْوِ (٢٠٠٠) . ثُمَّ يُسَمِّدُ سَجُدُدَى السَهُو السَوْلِ (٢٠٠٠) .

⁽١) **أحرى :** أقرب وأغلب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٨) .

⁽٢) في (م): «و سجد» ، وفي (ط): «و يسجد» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح).

^{* [}١٢٥٨] [التحفة: خ م دس ق ٩٤٥١] [المجتبئ: ١٢٥٧]

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) في (ط): «فليتحرا» ، وفوقها: «كذا».

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «أصوب» .

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٦).

^{* [}١٢٥٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبئ: ١٢٥٨]





- [١٢٦٠] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ، وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، وَسَمِعْتُهُ (يُحَدِّثُ)(١) (رَجُلًا) (٢) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالُوا: أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ؟ قَالَ: ﴿ وَمَا ذَاكَ؟ ﴾ فَأَخْبَرُوهُ (بِصَنِيعِهِ) (٢) فَثَنَىٰ رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا أَنَا (بَشُرُ) (مِثْلُكُمْ)(٤) أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، قَالَ : وَقَالَ : ﴿ لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثُ أَنْبَأْتُكُمْ ﴾ . قَالَ : وَقَالَ : ﴿ إِذَا أَوْهَمَ أَحَدُكُمْ فِي (صَلَاةٍ) (فَلْيَتَحَرَّ) (أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، ثُمَّ لَيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ (لْيَسْجُدُ) (٧) سَجْدَتَيْن .
- [١٢٦١] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ (قَالَ)(٨): سَمِعْتُ أَبَا وَائِلِ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ

ط: الغزانة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يحدثه» .

⁽٣) في (ح): «بصنعه». (٢) فوقها في (ط): «كذا صح».

⁽٤) من (م)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «مثلكم سقط عند ض عـز».

⁽٥) في (ح): «صلاته».

⁽٦) في (م) ، (ط) : «فليتحرا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٧) في (م)، (ط): «يسجد».

^{* [}١٢٦٠] [التحفة: خ م دس ق ١٩٤٥] [المجتبئ: ١٢٥٩]

⁽٨) ليست في (هـ)، (ت)، وصحح على آخر «الحكم» في (ت)، وعلى أول «سمعت» في (هـ)،

السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلنَّيْمَ الْهُ





- (فَلْيَتَحَرَّ)(١) الصَّوَابَ، ثُمَّ (لْيَسْجُدْ)(٢) سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يَفْرُغُ وَهُوَ جَالِسٌ.
- [١٢٦٢] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٣) عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : مَنْ شَكَّ أَوْ أَوْهَمَ (فَلْيَتَحَرَّ) (٤) ، ثُمَّ لْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ .
- [١٢٦٣] أخبى سُويْدٌ، (هُوَ: ابْنُ نَصْرٍ) (٥)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا أَوْهَمَ يَتَحَرَّىٰ الصَّوَابَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْن (٧).
- [١٢٦٤] أخبئ سُوَيْدُ (بْنُ نَصْرٍ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ:

⁽١) في (ط): «فليتحرا».

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، وفي (م) ، (ط) ، (ح) : «يسجد» .

^{* [}١٢٦١] [المجتبئ: ١٢٦٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٨٤) من طريق الحجاج عن الحكم بسنده مختصرًا، وتقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٦٦٧).

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) في (م) ، (ط) : «فليتحرا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}١٢٦٢] [المجتبى: ١٢٦٣] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٤١) من طريق أبي نعيم عن مسعر، وتابعه عليه مطيع الغزال عنده أيضًا بلفظ أتم، والحديث تقدم من وجه آخر عن الحكم برقم (٦٦٧).

⁽٥) من (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) بدون «هو» .

⁽٦) في (ح): «حدثنا».

⁽٧) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».

^{* [}١٢٦٣] [المجتبئ: ١٢٦٤] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (١/ ٣٨٤) عن حفص عن ابن عون بسنده مختصرًا.





قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِع ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ مُحَمِّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: "مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ (بَعْدَمَا

- [١٢٦٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِم (الْبَعْلَبَكِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ (التَّسْلِيمِ)^(٣)».
- [١٢٦٦] (أَخْبَرِني) (٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةً أَخْبَرَهُ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ مُحَمَّدِبْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِهُ قَالَ: المَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ .

ط: الغزانة اللكية

⁽١) في (هـ) ، (ت): «بعد السلام» ، وصححا على «السلام» .

⁽٢) تقدم برقم (٦٧٨) بنفس الإسناد والمتن، وهناك أشرنا إلى الخلاف فيه عن ابن جريج في

^{* [}١٢٦٤] [التحفة: دس ٥٢٢٤] [المجتبئ: ١٢٦٥]

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وقد تقدم هذا الحديث برقم (٦٧٨) .

^{* [}١٢٦٥] [التحفة: دس ٥٢٢٤] [المجتبئ: ١٢٦٦]

⁽٤) في (ح): «أنا».

^{* [}١٢٦٦] [التحفة: دس ٢٢٦٥] [المجتبع: ١٢٦٧] • حكني في «التحفة» عن النسائي قوله: «مصعب منكر الحديث، وعتبة ليس بمعروف، ويقال: عقبة». اه.. وتقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٦٧٨).



- [١٢٦٧] (أَخْبَرَنِي) (١) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَرَوْحٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةً أَخْبَرَهُ، عَنْ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةً أَخْبَرَهُ، عَنْ (عُبْدَةً وَلَا لَلَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَيْ (عُثْبَةً) (٢) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ وَعُنَّ مَنْ شَكَ فِي (صَلَاتِهِ) (٣) لْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ -قَالَ حَجَّاجٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ وَقَالَ رَوْحٌ وَهُو جَالِسٌ ٩ .
- [١٢٦٨] أخبر أُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ (فَلَبَّسَ) (فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَلْرِي كُمْ صَلِّى ، فَإِذَا وَجَدَ (ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) (فَلْيَسْجُدُ سَجُدُ تَيْنِ وَهُو جَالِسٌ) (أَنَّ) .
- [١٢٦٩] أَخْبِى بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ (الشَّيْطَانُ) لَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ (الشَّيْطَانُ) لَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) فوقها في (ط): «نه ، وفي (ح): «عقبة» ، وقد ذكره في «التقريب» فيمن اسمه عتبة بالتاء ، ثم قال: «و يقال: عقبة بالقاف ، والأول أرجح» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «صلاة» .

^{* [}١٢٦٧] [التحفة: دس ٥٢٢٤] [المجتبئ: ١٢٦٨]

⁽٤) فوقها في (ط): «خف».

⁽٥) في (م): «أحدكم ذلك» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٧٧).

^{* [}١٢٦٨] [التحفة: خ م د س ١٥٢٤٤]



(قُضِيَ) (١) التَّثْوِيبُ (٢) أَقْبَلَ حَتَّىٰ (يَخْطِرَ) (٣) بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ لَا يَلْرِي كُمْ صَلَّىٰ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ٩ .

٧٤٧- (بَابُ) مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلَّىٰ حَمْسًا

- [١٢٧٠] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِإِبْنِ الْمُثَنِّى -(قَالَ)(٤): حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَن الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: ﴿ وَمَا ذَاكَ؟ ﴾ قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا. فَتَنَىٰ رِجْلَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ (٥٠).
- [۱۲۷۱] (أخْبَرِنَى) (٦٠) عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْل، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ وَمُغِيرَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّىٰ بِهِمُ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقَالُوا: إِنَّكَ صَلَّيْتَ

ل: الخالدية

⁽١) الضبط من (هـ)، (ت)، وضبطت في (م)، (ط): «قَضَىٌّ بفتح أولها وثانيها، وفوقها: «ض عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «و المعروف : قُضِيّ » .

⁽٢) التثويب: إقامة الصلاة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ثوب) .

⁽٣) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها. والمعنى: يوسوس بها يكون حائلًا بين الإنسان وما يقصده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢٢).

^{* [}١٢٦٩] [التحفة: خ م س ١٥٤٢] • أخرجه البخاري (١٢٣١)، وهو عند مسلم (٣٨٩/ ١٩) من حديث الأعرج عن أبي هريرة.

⁽٤) في (ح): «قالا».

⁽٥) سبق من وجه آخر عن شعبة ، عن الحكم ومغيرة برقم (٦٦٣) .

^{* [}١٢٧٠] [التحفة: ع ٤١١] [المجتبئ: ١٢٦٩]

⁽٦) في (ح): «أنا».





- خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ (١).
- [١٢٧٣] أَضِعْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٤) عَبْدُاللَّهِ (، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ (مِغْوَلُو) قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَهَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَلَيْ الشَّعْبِيِّ يَقُولُ: سَهَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَلَيْ الشَّعْبِيِّ يَقُولُ: سَهَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَلَيْ الشَّعْبِيِّ يَقُولُ: (أَكَذَلِكَ) (٥) يَا أَعْوَرُ؟ وَيُسِ فِي صَلَاتِهِ، فَذَكَرُوا لَهُ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ، فَقَالَ: (أَكَذَلِكَ) (٥) يَا أَعْوَرُ؟

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٣).

^{* [}١٢٧١] [التحفة: ع ٩٤١١] [المجتبئ: ١٢٧٠]

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، (ح)، ووقع في (هـ)، (ت): «فوشوش مِن القوم»، وصححا على «فوشوش»، وكتب في حاشية (هـ): «أصل: فوسوس»، ووقع في «المجتبئ»: «فوشوش القوم» بدون: «من». قال السندي في «حاشيته» (٣/ ٣٢ - ٣٣): «الوشوشة بشين معجمة مكررة: كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم، وروى بسين مهملة، ويريد به الكلام الخفي».

⁽٣) تقدم برقم (٦٦٣)، (٦٦٦)، (١٨٠) (١٢٥٧)، (١٢٥٧)، (١٢٥٩).

^{* [}١٢٧٢] [التحفة: م د س ٩٤٠٩] [المجتبى: ١٢٧١]

⁽٤) في (ح): «نا».

⁽٥) في (ط): «أكذاك».



(فَقَالَ)(١): نَعَمْ ، فَحَلَّ حَبْوَتَهُ (٢) ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: كَانَ عَلْقَمَةُ صَلَّىٰ خَمْسًا (٣).

• [١٢٧٤] أخبر سُويْدُ (بْنُ نَصْرِ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُو : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ عَلْقَمَةً صَلَّىٰ خَمْسًا ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُبْنُ سُوَيْدٍ: يَاأَبَا شِبْلِ، صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: (أَكَذَلِكَ) (٢٠) يَا أَعْوَرُ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ، وَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (٥٠).

ولم يتابع سفيان أحد على هذا الإرسال.

فالحديث رواه جمع عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبي ﷺ موصولاً ، وفيه القصة ، أخرجه مسلم (٥٧٢) من طريق جريربن عبدالحميد ، وفي رواية مختصرة عن عبداللَّه بن إدريس، وابن الجارود في «المنتقلي» (٢٤٦)، وأبويعلى (٥٢٢٥) من طريق عبدالله بن إدريس.

والطبراني (٩٨٤٥) من طريق زائدة بن قدامة ، والنسائي فيها تقدم من طريق مفضل بن مهلهل جميعهم عن الحسن بن عبيدالله بإسناده عن عبدالله بن مسعود عن النبي عَلَيْهُ .

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قال» .

⁽٢) حبوته: ما يحتبي به الإنسان من ثوب ونحوه ، أي : يقيم الجالس ركبتيه ويقيم رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها ويكون أليتاه على الأرض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٣٢٢).

⁽٣) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».

^{* [}١٢٧٢] [المجتبئ: ١٢٧٢]

⁽٤) في (م) ، (ط) : «أكذاك» .

⁽٥) لم ينبه المزي في «التحفة» على أن رواية سفيان هذه مرسلة ، وكأنه حملها على الروايات الموصولة . واللَّهُ أعلم .

^{* [}١٢٧٤] [التحفة: م د س ٩٤٠٩] [المجتبئ: ١٢٧٣] • كذا رواه سفيان الثوري، عن الحسن بن عبيدالله بإسناده مرسلا.

اليتُنزالُ كِبُولِلسِّمَائِيِّ





• [١٢٧٥] أَخْبِ طُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ أَبِي بَكْرِ النَّهْشَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ صَلَّىٰ إِحْدَىٰ صَلَاتَي الْعَشِيِّ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: (وَمَا (ذَاكَ) (١٠ ؟) قَالُوا: صَلَّيْتَ حَمْسًا، قَالَ: (إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ ٩ . فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ انْفَتَلَ (٢) .

٢٤٨ - (بَابُ) مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ شَيْتًا مِنْ صَلَاتِهِ

• [١٢٧٦] أخبر الرّبيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ يُوسُفَ، أَنَّ مُعَاوِيةً صَلَّى (أَمَامَهُمْ)(٢)، فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَبَّحَ النَّاسُ، (فَتَمَّ)(٤) عَلَىٰ قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : (مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ (٥٠).

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (ح): «ذلك».

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٥)، وانْفَتَلَ أي: انصرف. (انظر: تحفة الأحوذي) . (1VA/1·)

^{* [}١٢٧٥] [التحفة: م س ٩١٧١] [المجتبى: ١٢٧٤]

⁽٣) كذا في (م)، (ط) بفتح الهمزة، ووقع في (هـ): «إمامهم» بكسر الهمزة، وفي (ح)، (ت) غير مهموز.

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـز» .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٧٩).

^{* [}١٢٧٦] [التحفة: س ١١٤٥٢] [المجتبئ: ١٢٧٥]





٢٤٩ - (بَابُ) التَّكْبِيرِ فِي سَجْدَتَي السَّهْوِ

• [١٢٧٧] أُخْبِـرُا (أَحْمَدُ بْنُ) عَمْرِو بْنِ (السَّرْحُ) أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)^(١) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو، (وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ) ۚ وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةً حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَامَ فِي الثُّنتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، فَلَمْ يَجْلِسْ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ كَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ١٠ (وَسَجَدَهُمَا) (٢) النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ (٣).

• ٢٥- (بَابُ) صِفَةِ الْجُلُوسِ فِي الرَّكْعَةِ الَّتِي تَنْقَضِي فِيهَا الصَّلَاةُ

 [۱۲۷۸] أخب را يعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ بُئْدَارُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ) (٤): حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَر، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَظِيةٍ إِذَا كَانَ فِي (الرَّكْعَتَيْن) (٥) الَّتِي تَنْقَضِي (٦) فِيهَا الصَّلَاةُ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَقَعَدَ

⁽١) في (هـ): «نا» ، وفي (ت): «حدثنا».

^[1/17]

⁽٢) في (ه_) ، (ت): «و سجدها».

⁽٣) تقدم برقم (٦٨١) والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٨).

^{* [}١٢٧٧] [التحفة:ع ٩١٥٤] [المجتبئ: ١٢٧٦]

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «قالا».

⁽٥) كذا في جميع النسخ ، وضبب عليها في (ح) ، وكتب في الحاشية : «الركعة» .

⁽٦) تنقضى: تنتهى. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قضى).

السُّبَوَالْكِبُوكِللسِّيَاكِيُّ





عَلَىٰ شِقِّهِ مُتَوَرِّكًا (١) ، ثُمَّ سَلَّمَ (٢) .

• [١٢٧٩] أخبر فَتُنيَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ (قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاة ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَإِذَا جَلَسَ أَضْجَعَ الْيُسْرَىٰ ، وَنَصَبَ الْيُمْنَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ وَيَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ الْوُسْطَىٰ وَالْإِبْهَامَ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ) (٣).

٢٥١- (بَابُ) (مَوْضِع الدُّرَاعَيْنِ)

• [١٢٨٠] (أَخْبَرِنْ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٥) مُحَمَّدُ، وَهُو : ابْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْن كُلَيْبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِل بْنِ حُجْرٍ)، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيِّ ﷺ جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، فَفَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ ذِرَاعَيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ يَدْعُو (٦).

(٤) في (ح): «أنا». (٥) في (هـ): «أنا».

(٦) تقدم من وجه آخر عن عاصم بن كليب برقم (٨٣٥) (١٠٥٣).

* [١٢٨٠] [التحفة: ت س ١١٧٨٤] [المجتبئ: ١٢٧٩]

⁽١) متوركا: وضع وركه اليمني على رجله اليمني منصوبة مصوّبًا أطراف أصابعها إلى القبلة، ويلصق وركه اليسرى بالأرض مخرجًا لرجله اليسرى من جهة يمينه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ورك).

⁽٢) تقدم برقم (٧١٢) (٢٧٦) (١١٩٦).

^{* [}١٢٧٨] [التحفة: خ دت س ق ١١٨٩٧] [المجتبى: ١٢٧٧]

⁽٣) سقط من (ت) ، ولفظة : «بالسبابة» ليست في (ط) ، (هـ) ، (ح) والحديث سبق برقم (٨٣٥) ، وانظر التعليق على الحديث التالي.

^{* [}١٢٧٩] [التحفة: دس ١١٧٨٣] [المجتبيل: ١٢٧٨]





٢٥٢ - (بَابُ) مَوْضِع حَدِّ الْمِرْفَقِ الْأَيْمَنِ

• [۱۲۸۱] أخب المشاعيل بن مشعود، قال: حَدَّنَا بِشُرُ بِنُ الْمُفَصَّلِ، قال: وَلَكَ الْمُفَصَّلِ، قال: حَدَّنَا عاصِم بِن كُلْيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ وَسُولِ اللّه عَلَيْهِ، كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَقَامَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ (يُصَلِّي)، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَة، وَسُولُ اللّه عَلَيْهِ (يُصَلِّي)، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَة، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى (حَاذَى) بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالُهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى (حَاذَى) بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالُهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَفَعَ يَدَيْهِ مَتَّى (حَاذَى) وَوَضَعَ (يَدَيْهِ) عَلَى وُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، وَوَضَعَ (يَدَيْهِ) عَلَى وُخِيْهِ الْمُشْرَى ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، وَفَعَهُمَا مِثْلُ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، وَفَعَهُمَا مِثْلُ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَافْتُرشَ رِجْلَةُ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنِ إِلَى عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنِ إِلَى عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى ، وَحَلَقَ الْإِبْهَامَ وَالْوُسُطَى (١٤) .

٢٥٣- (بَابُ) مَوْضِع الْكَفَّيْنِ

• [١٢٨٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - ثُمَّ لَقِيتُ الشَّيْخَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَقُولُ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقَلَّبْتُ فَقَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَقُولُ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقَلَّبْتُ

⁽١) في (ح): «نا».

⁽٢) في (ح): «اليمني».

⁽٣) في (ح): «باثنتين».

⁽٤) تقدم برقم (٧٧٧) ، (٩٠٥٣) ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

^{# [}١٢٨١] [التحفة: دس ق ١١٧٨١] [المجتبى: ١٢٨٠]





الْحَصَىٰ ، فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: لَا تُقَلِّبِ الْحَصَىٰ ؛ فَإِنَّ (تَقْلِيبَ)(١) الْحَصَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَافْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَفْعَلُ . قُلْتُ : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّه عِيْكِ يَفْعَلُ؟ قَالَ: هَكَذَا، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَأَضْجَعَ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ (٢).

٢٥٤ - (بَابُ) قَبْضِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ دُونَ السَّبَّابَةِ

 العصور المعالم المنافعة ا عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: رَآنِي ابْنُ عُمَرَ، وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَىٰ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا (انْصَرَفْتُ)(٣) نَهَانِي، وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا (كَانَ، يَعْنِي)(١٤) رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَصْنَعُ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ : كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَىٰ فَخِذِهِ ، وَقَبَضَ (أَصَابِعُهُ) كُلَّهَا ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ (الْيُسْرَىٰ) عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ (٥).

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وفوقها في (م)، (ط): «عـ ض»، وكتب في حاشيتيهـما: «تقلب» ، وصححا عليها .

⁽٢) تقدم برقم (٨٣٦).

^{* [}١٢٨١] [التحفة: م د س ٧٣٥١] [المجتبى: ١٢٨١]

⁽٣) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «انصرف»، وفوقها: «ض ز». وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «انصر ف» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «يعني كان» ، وليس في (ح) لفظة : «يعني» .

⁽٥) تقدم برقم (٦٣٦) (١٢٨٢)

^{* [}١٢٨٣] [التحفة: م د س ٥٩٣١] [المجتبى: ١٢٨٢]





٥٥٥ - (بَابُ) قَبْضِ الثِّنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ الْيُمْنَى وَ الْإِبْهَامِ فِيهَا وَعَقْدِ الْوُسْطَى وَالْإِبْهَامِ فِيهَا

• [١٢٨٤] أَضِرُ سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَة، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ عَنْ زَائِدَة، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي. فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي. فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَوَصَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى (فَوَصَفَتَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَوَصَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْ فَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ قَبَضَ الْتُنَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ ، وَحَلَق حَلْقَة ، ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا. الشَّيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ ، وَحَلَق حَلْقَة ، ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا. مُخْتَصَرٌ (١).

٢٥٦ - (بَابُ) بَسْطِ الْيُسْرَىٰ عَلَى الرُّكْبَةِ

• [١٢٨٥] أخبر مُحمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَوْ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ أُصْبُعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، (يَدْعُو) (٢) بِهَا ، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ (رُكْبَتِهِ) (٣) بَاسِطَهَا عَلَيْهَا .

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٥٣).

^{* [}١٢٨٤] [التحفة: دس ق ١١٧٨١] [المجتبئ: ١٢٨٣]

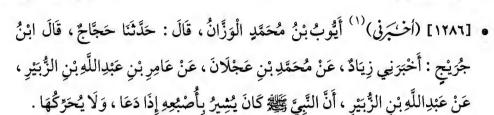
⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «فدعا» .

⁽٣) في (م): «ركبتيه» ، وكأنها كانت كذلك في (ح) ، وعدلت إلى «ركبته» ، ووقع في (ط): «ركتيه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}١٢٨٥] [التحقة: م ت س ق ٨١٢٨] [المجتبى: ١٢٨٤] • أخرجه مسلم (٥٨٠) ١١٤).

اليتُهُ وَالْكِبِوَى لِلسِّمَا فِيُ





قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَزَادَ (عَمْرُو)(٢) قَالَ: (وَ ۖ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيِّ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ ، وَيَتَحَامَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رجْلِهِ الْيُسْرَى .

٢٥٧- (بَابُ) الْإِشَارَةِ بِالْأُصْبُعِ فِي التَّشَهُدِ

[١٢٨٧] ((أَخْبَرَنى)^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ ، عَنِ الْمُعَافَى ،

وقد تقدم من وجه آخر عن عامر بن عبداللّه بن الزبير برقم (٨٣٤) ومن وجه آخر عن عجلان برقم (١٢٩١).

ت: تطوان

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) في (هـ): «عُمَرُ»، وزاد بعده: «و»، وفي (ت): «عمرو» وضبطها بضم العين وسكون الميم كذا، وانظر «التحفة».

^{* [}١٢٨٦] [التحقة: د س ٢٦٤٥] [المجتبئ: ١٢٨٥] ، أخرجه أبو داود (٩٨٩) من طريق الحجاج، وفيه زيادة عمروبن دينار، وأصله عند مسلم (٥٧٩) من طريق ليث، وأبي خالد الأحمر عن ابن عجلان بهذا الإسناد في صفة الجلوس في التشهد بأطول من هذا .

قال البزار: «و هذا حديث واحد عن ابن عجلان ، ورواه ابن جريج عن زيادبن سعد ، عن ابن عجلان ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه ، ولا نعلم روى عمرو بن دينار عن عامر بن عبداللَّه بن الزبير عن أبيه إلا هذا الحديث، ولارواه عن عمرو إلا ابن جريج، ولاعن ابن جريج إلا الحجاج، ولاروى حديث ابن جريج عن زيادبن سعد إلا الحجاج بن محمد عنه» . اه. من «مسنده» (۲۲۰۲) .





عَنْ عِصَامِ بْنِ قُدَامَةً ، عَنْ مَالِكٍ ، وَهُوَ : ابْنُ نُمَيْرِ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ (وَاضِعًا)(١) يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ فِي الصَّلَاةِ، يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ) .

٢٥٨- (بَابُ النَّهْي عَنِ الْإِشَارَةِ بِأُصْبُعَيْنِ)

- [١٢٨٨] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو (بِأُصْبُعَيْهِ). فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: ﴿ الْحَدْ أَحَدْ اللّهِ عَلِينَ اللَّهِ عَلِينَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلْمُ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع
- [١٢٨٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : مَرَّ عَلَيَّ

(١) فوقها في (م) ، (ط) : "ض عـ ز صح» ، ووقع في (هـ) : "واضعَ يلِه" بالإضافة ، وصحح بينهما .

* [١٢٨٧] [التحفة: د س ق ١١٧١٠] [المجتبئ: ١٢٨٧] . أخرجه أبو داود (٩٩١)، وأحمد (٣/ ٤٧١)، وابن ماجه (٩١١) من طريق عصام بن قدامة، وصححه ابن خزيمة (٧١٥، ٧١٦)، وابن حبان (١٩٤٦) من هذا الوجه.

ومالك بن نمير مجهول الحال ، قاله الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٣٢٣) ، وقال الدارقطني : «ما يحدث عن أبيه إلا هو ، يعتبر به ولا بأس بأبيه». اه. وقال ابن القطان: «لا يعرف حال مالك، ولا روى عن أبيه غيره». إهـ. وقال الذهبي: «لا يعرف» أهـ. وأنظر ترجمته في «تهذيبي» المزي وابن حجر . وسيأتي من وجه آخر عن عصام بن قدامة برقم (١٢٩٠) .

(٢) كذا ضبطتا في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصححوا على الثانية .

ص: كوبريلي

* [١٢٨٨] [التحقة: ت س ١٢٨٦] [المجتبئ: ١٢٨٨] • أخرجه الترمذي (٣٥٥٧)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب» اهـ، وصححه الحاكم (١/ ٧١٩)، وانظر التعليق الآتي.





النَّبِيُّ عَلَيْهٌ وَأَنَا أَدْعُو (بِأَصَابِعِي) (١) . فَقَالَ : ﴿ أَحُّدْ أَحُّدْ أَحُدْ ") . وَ أَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ .

٢٥٩- (بَابُ) إِحْنَاءِ السَّبَّابَةِ

• [١٢٩٠] أخب رَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَدَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نُمَيْرٍ الْخُرَاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَصَامُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَدَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نُمَيْرٍ الْخُرَاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَاضِعًا ذِرَاعَهُ أَنَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّه عَيَيْقٌ (قَاعِدًا) (٣) فِي الصَّلَاةِ ، وَاضِعًا ذِرَاعَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّه عَيَيْقٌ (قَاعِدًا) (١٤) إِصْبَعَهُ السَّبَابَةَ قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئًا ، وَهُو الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، (رَافِعًا) (١٤) إصْبَعَهُ السَّبَابَةَ قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئًا ، وَهُو يَدُعُو (٥) .

* [١٢٩٠] [التحفة: دس ق ١١٧١] [المجتبى: ١٢٩٠]

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) في (هـ) ، (ت): «بإصْبَعَيَّ» بالتثنية.

⁽٢) كنا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصححوا على الثانية .

^{* [}١٢٨٩] [التحفة: د س ١٣٥٠] [المجتبئ: ١٢٨٩] • أخرجه أبو داود (١٤٩٩) من طريق أي معاوية به، واختلف فيه على الأعمش، فرواه عنه أبو معاوية هكذا، وخالفه عقبة بن خالد، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ مرّ بسعد، ورواه حفص بن غياث، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه رأى سعدًا، ولم يتابع حفص على قوله، وقول أبي معاوية أشبه بالصواب. قاله الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٩٧).

والحديث صححه الحاكم (١/ ٧١٩) فقال: «صحيح على شرطهما، إن كان أبو صالح السيان سمع من سعد». اه..

⁽٣) في (ح) بدون ألف في آخرها.

⁽٤) كتب في حاشية (م)، (ط): «رافع» وفوقها: «حمزة ض عــ»، ووقع في (هــ)، (ت): «رافعَ إصبعِه» بالإضافة.

⁽٥) تقدم برقم (١٢٨٧).





٢٦٠ - (بَابُ) مَوْضِع الْبَصَرِ عِنْدَ الْإِشَارَةِ

• [١٢٩١] أَضِمْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ لَا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إشارته .

٢٦١- (بَابُ) النَّهْي عَنْ رَفْع الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٩٢] أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةً، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ، .

^{* [}١٢٩١] [التحفة: م د س ٢٦٣٥] [المجتبئ: ١٢٩١] . أخرجه أبو داود (٩٩٠)، وصححه ابن خزيمة (٧١٨)، وابن حبان (١٩٤٤)، وأبو عوانة (٢٠١٨) من طريق يحيى القطان به، وفيه زيادة: «و وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى».

وأخرجه مسلم (٥٧٩/ ١١٣) من طريق ابن عجلان، وليس فيه محل الشاهد. وتقدم برقم (37) (11).

^{* [}١٢٩٢] [التحفة: م س ١٣٦٣] [المجتبئ: ١٢٩٢] • أخرجه مسلم (٤٢٩) من طريق ابن وهب به، ورواه جماعة عن الليث هكذا، وتفرد يحيى بن بكير فزاد في الإسناد: «عراكًا» مع الأعرج، قاله أبو زرعة، انظر «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ١٩٨).

السُّهُ الْهِ الْسِّهُ الْهِ الْسِّهُ الْهِ الْسِّهُ الْمِنْ الْسِّهُ الْمِنْ الْسِّهُ الْفِيْ الْمِنْ

٢٦٢- (بَابُ) إِيجَابِ التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٣] أَخْبَوْ (سَعِيدُ) (١) بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو (عُبَيْدِ) (٢) الله الْمَخْرُومِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ (شَقِيقِ) بْنِ سَلَمَة ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْرَضَ التَّشَهُدُ: السَّلَامُ عَلَى اللّهِ ، السَّلَامُ عَلَى اللّهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ: ﴿ لَا تَقُولُوا هَكَذَا ؛ فَإِنَّ الله هُو السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ: ﴿ لَا تَقُولُوا هَكَذَا ؛ فَإِنَّ الله هُو السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَلَا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَنْ اللهُ وَيَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

وهو هكذا في البخاري (٦٣٢٨)، ومسلم (٥٥/٤٠٢) من طريق جرير، ومسلم (٥٥/٤٠٢) عن منصور فقط، ورواه أبو معاوية عنده عن الأعمش، وتابعه عليه أبو نعيم، ويحيى القطان عند البخاري (٨٣٥، ٨٣٥)، ومسلم عنده عن الأعمش ليس فيه منصور، وفي حديث أبي معاوية زيادة: "ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعوه"، وتابعه عليها حفص بن غياث عند البخاري أيضًا (٦٢٣٠) بنحوه. وانظر =

⁽١) في (هـ)، (ت): «سعد»، وهو خطأ. (٢) في (هـ)، (ت): «عبد»، وهو خطأ.

^{* [}١٢٩٣] [التحفة: خ م س ق ٩٢٩٦-خ م د س ق ٩٢٤٥] [المجتبى: ١٢٩٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٢/ ١٦٤) من طريق النسائي، به .

وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٥٠)، والبيهقي (٢/ ١٣٨) من طريق المخزومي، به .

قال الدارقطني: «إسناده صحيح» اه.

وقال ابن عبدالبر: «لم يقل أحد في حديث ابن مسعود هذا، بهذا الإسناد، ولا بغيره: قبل أن يفرض التشهد، إلا ابن عيينة، والله أعلم». اه.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٦٢): «وأصله في «الصحيحين» دون قوله: قبل أن يفرض علينا». اه..





٢٦٣ - (بَابُ) تَعْلِيمِ التَّشَهُّدِ كَتَعْلِيمِ السُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ

• [١٢٩٤] أَخْبِ رُا أَحْمَدُ) (١) بِنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بِنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ (٢).

٢٦٤ (بَابُ) التَّشَهُّدِ

 [١٢٩٥] أخبر قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، (وَ) هُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهُ هُو السَّلَامُ ؛ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيتَخَيَّرَ مِنَ (الْكَالْام) بَعْدُ مَا شَاءً ٩.

ط: الغزانة اللكية

[«]الفتح» (٢/ ٣٦٩). وسبق من وجه آخر عن سفيان برقم (٨٤١)، ومن وجه آخر عن الأعمش ومنصور برقم (٨٤٦) ، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش وحده برقم (١٣١٤) .

⁽١) في (ت): «محمد» ، وهو خطأ .

⁽٢) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة» ولم يستدركه عليه الحافظ في «النكت».

^{* [}١٢٩٤] [التحفة: م د ت س ق ٥٧٥٠] [المجتبئ: ١٢٩٤] • أخرجه مسلم (٦١/٤٠٣) من طريق يحيى بن آدم به ، ورواه الليث بن سعد عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير وطاوس ، عن ابن عباس وزاد صيغة التشهد، أخرجه مسلم، وتقدم برقم (٨٥٠)، وانظر التعليق على الحديث التالي.

^{* [}١٢٩٥] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥] [المجتبئ: ١٢٩٥] . أخرجه البخاري (٨٣١، ٨٣٥، ٦٢٣٠)، ومسلم (٢٠٤/٥٨) من طريق الأعمش به نحوه.





(بَابُ) نَوْعِ آخَرَ مِنَ التَّشَهُدِ

• [١٢٩٦] أَخْبَ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ (بْنُ كَيْسَانَ: بُنْدَارُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةً . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةً ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةً ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَ (الْأَشْعَرِيَّ) (1) قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ خَطَبْنَا فَعَلَّمَنَا سُتَتَنَا ، وَبَيْنَ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَ (الْأَشْعَرِيَّ) (1) قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ خَطَبْنَا فَعَلَمَنَا سُتَتَنَا ، وَبَيْنَ لَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ: ﴿ وَلَا الطَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الطَّهُ اللّهُ عَلَى لِيسَانِ نَبِيهِ ﷺ : فَتِلْكُ ، وَإِذَا كَبُرُ وَرَكَعَ ، فَكَبُرُوا وَارْكَعُوا ؛ فَإِذَا كَبُرُ وَرَكَعَ ، فَكَبُرُوا وَارْكَعُوا ؛ فَإِذَا كَبُرُ وَرَكَعَ ، فَكَبُرُوا وَارْكَعُوا ؛ فَإِنَّ اللّه عَلَى الْمُنْ عَرِكُعُ قَبْلُكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلُكُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : فَتِلْكُ مُ وَيَرْفَعُ قَبْلُكُمْ ، فَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : فَتِلْكُ مِ وَيَرْفَعُ قَبْلُكُمْ ، وَيَوْفَعُ وَاللّهُ إِنَّ اللّهُ مَّ رَبِيّا لَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّ اللّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيّهِ ﷺ : فَتِلْكُ مَ مَوْدُولُوا) (1) اللّهُمَّ رَبِنَا لَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّ اللّهُ الْمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ إِذًا كَبُرُ وَسَجَدَ ، فَكَبُرُوا قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ ﷺ : سَمِعَ اللّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ إِذًا كَبَرَ وَسَجَدَ ، فَكَبُرُوا قَالُ وَسُحَدً ، فَكَبُرُوا قَالُ وَسُحَدً ، فَكَبُرُوا قَالُ وَسُحَدًا ، فَكَالُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمَعْدَالُ الْمُعَلِّيَ اللّهُ عَلَى الْمَالِقُولُوا اللّهُ اللّهُ مَا إِذَا كُبُرُوا وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

⁼ وأخرجه البخاري (٦٣٢٨)، ومسلم (٤٠٢/ ٥٥: ٥٧) من طرق عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه البخاري (٧٣٨١) من طريق مغيرة عن أبي وائل به .

وسبق من وجه آخر عن الأعمش وغيره برقم (٨٤٦)، ومن طريق الأعمش ومنصور وآخرين برقم (١٣١٤) (١٣٨٥) (٧٨٥١). وآخرين برقم (١٢٩٣) وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش وحده برقم (١٣١٤) (٧٨٥١)

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٧٨٥١).

⁽١) وهو أبو موسى هيئنه .

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «و إذا» ، وفوقها : «حمزة» . وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «و إذا» .

⁽٣) في (ح): «قولوا».





وَاسْجُدُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ (لِلَّهِ) الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهَ (وَبَرَكَاتُهُ)(١)، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٩ .

(بَابُ) نَوْعِ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٧] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ (نَابِلِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: بِاسْمِ (اللَّهِ) (٢) وَبِاللَّهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ (اللَّهِ)، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ (٣).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) ليس في (ح) ، وضبب عليها في (ط).

^{* [}١٢٩٦] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧] [المجتبئ: ١٢٩٦] . أخرجه مسلم (٤٠٤)، وصححه ابن خزيمة (١٥٨٤، ١٥٩٣)، وابن حبان (٢١٦٧)، وأبوعوانة (٢٠٢١، ٢٠٢١)، والبيهقي (٢/ ٩٦). وسبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٣٧)، (٨٤٨)، (٨٤٩).

⁽٢) لم يكتب لفظ الجلالة في (هـ) ، (ت) ، وصحح على ما قبلها في (ت).

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه (أبي عاصم عن أيمن) مما فات الحافظ المزي عزوه إلى النسائي، والحديث سبق من وجه آخر عن أيمن برقم (٨٥١).

^{* [}١٢٩٧] [التحفة: س ق ٢٦٦٥] [المجتبى: ١٢٩٧]





٢٦٥- (بَابُ) التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (بِأْبِي هُوَ وَأُمِّيُ)

• [١٢٩٨] (أَخْبَرَنَ) (١) عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ (الْوَرَّاقُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنُ مُعَاذِ بْنُ مُعَاذِ بْنُ مُعَاذِ بْنُ مُعَاذِ بْنُ مُعَاذِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ. وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُالْرَّزَاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ وَكِيعٌ وَعَبْدُاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِيدٍ: ﴿ إِنَّ لِلَّهِ مَلَاثِكَةً سَيَّاحِينَ (٣) يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَتِي عَنْ أُمَتِي عَنْ أُمَتِي السَّلَامَ .

٢٦٦- (بَابُ) فَضْلِ (التَّسْلِيمِ)(١) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٢٩٩] أَخْبَوْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجُ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ،

السائب، فإنا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد». اهـ.

والحديث مشهور من حديث الثوري، تفرد به عبدالله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود. وقيل عن علي ولايثبت وانظر «علل الدارقطني» (٣/ ٢٠٥)، و«الإرشاد» للخليلي (١/ ٤٤٥)، و«الفصل» للخطيب (٣/ ٢٦١)، و«الحلمة» (٢٠١/٤).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الثوري برقم (١٠٠٠٤).

(٤) في (ح): «السلام».

⁽١) في (ح): «أنا». (٢) في (ح): «نا».

⁽٣) سياحين: ساح في الأرض: إذا ذهب فيها وسار . (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٤٢).

^{* [}١٢٩٨] [التحفة: س ٢٠٠٤] [المجتبئ: ١٢٩٨] • أخرجه أحمد (١/ ٣٨٧) من طرق عن سفيان الثوري، وتابعه عليه الأعمش عند الحاكم (٢/ ٤٥٦)، وحسين الخلقاني عند البزار (٣٠٧/٥) بلفظ: «يطوفون في الطرق» لفظ حسين.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم يروئ عن عبدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد». اه.. والحديث صححه ابن حبان (٢١٤)، والحاكم (٢/ ٢٥٦) وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد علونا في حديث الثوري، فإنه مشهور عنه، فأما حديث الأعمش عن عبدالله بن





قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ (زَمَانِ) (١) الْحَجَّاجِ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (زَمَانِ) (١) الْحَجَّاجِ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيْهِ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَ (الْبِشُرُ) (٢) فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرَىٰ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَ (الْبِشُرُى) (٢) فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرَىٰ (الْبُشْرَىٰ) (١) فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ: يَامُحَمَّدُ، إِنَّ رَبِّكَ (الْبُشْرَىٰ) أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا سَلَمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُصَالًى عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلّا سَلَمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُصَالًى عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَا سَلَمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُعْمِعُ فَقُلْنَا : إِنَّا لَا سَلَمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُعْمَلُهُ عَلْمَالًا عَلَاهُ عَلْمُ الْمُنْ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُعْمَلُهُ عَلَاهُ عَلَالًا عَلَى اللَّهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَاقُ عَلَاهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُولُولُ اللّهُ اللّ

٢٦٧ - (بَابُ) التَّحْمِيدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ

• [١٣٠٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٤) ابْنُ (وَهْبٍ) (٥)، عَنْ أَبِي هَانِي ، أَنَّ أَبَاعَلِيِّ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةً بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «زمن»، وفوقها: «ض ز». وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «زمن».

⁽٢) في (م): «والبشرك» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (ط) ، (ح) : «البشر» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}١٢٩٩] [التحفة: س ٣٧٧٧] [المجتبئ: ١٢٩٩] • أخرجه أحمد (٢٩/٤) عن عفان به، وتابعه عليه أبو كامل عنده أيضًا (٤/ ٣٠)، وعبدالله بن المبارك برقم (١٣١١)، (٩٩٩٨). والحديث صححه ابن حبان (٩١٥)، والحاكم (٢/ ٤٢٠).

وسليمان مولى الحسن بن على مجهول.

قال النسائي: «وسليمان هذا ليس بالمشهور» اهـ، قاله الحافظ في «التقريب»، وقال في «التهذيب» (٤/ ٢٣٢): «وقد اختلف في سنده على ثابت» اهـ.

وانظر لهذا الاختلاف «التاريخ الكبير» (٦/٤).

⁽٤) في (ح): «أنا».

⁽٥) ذكره في «التحفة» من رواية ابن وهب ، عن حيوة بن شريح ، عن أبي هانئ ، فزاد حيوة ، وهذا مخالف لما في جميع النسخ ، ولما في «المجتبئ» ، وكذا رواه ابن خزيمة (٧٠٩) من طريق ابن وهب ، عن أبي هانئ ؛ ليس فيه حيوة بن شريح .





رَسُولُ الله ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي (صَلَاةٍ) (١) ، لَمْ (يُمَجِّدُ) (٢) ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (عَجَّلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، ثُمَّ (عَلَّمَهُنَّ) (٢) رَسُولُ الله ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي فَمَجَّدَ الله وَحَمِدَهُ ، وَصَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (ادْعُ تُجَبْ ، وَسَلْ (تُعْطَ) (٤) .

٢٦٨- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى

• [۱۳۰۱] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْفَيْمِ وَاللَّهُ بُنِ زَيْدٍ اللَّذِي الْمُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ - وَ(عَبْدَاللَّهِ) بْنَ زَيْدٍ الَّذِي الْمُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ - وَ(عَبْدَاللَّهِ) بْنَ زَيْدٍ اللَّذِي اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَاللَّهُ عَلَيْكَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَاللَّهُ عَلَيْكَ وَاللَّهُ عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ أَمْرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ

⁽١) صحح على آخرها في (هـ) ، ووقع في (ح): «الصلاة».

⁽٢) في (ح): «يحمد».

 ⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وفوقها في (هـ) ، (ت) : «صح» ، زاد في (هـ) : «كذا» ،
 وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «علمهم» ، وفوقها : «ز حمزة» ، وبالفعل وقع في (ح) – وهي من رواية حمزة – : «علمهم» .

⁽٤) في (م)، (ط): «تعطا»، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «تعطه»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

^{* [}۱۳۰۰] [التحفة: د ت س ۱۱۰۳۱] [المجتبئ: ۱۳۰۰] • أخرجه أبو داود (۱٤٨١)، والترمذي (۳٤٧٦) من طريق أبي هانئ به .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضًا ابن خزيمة (٧٠٩) ، وابن حبان (١٩٦٠) ، والحاكم (١/ ٣٥٤) .

⁽٥) في (ح): «مسعود» ، وهو خطأ.





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلُهُ، ثُمَّ قَالَ: القُولُوا: اللَّهُمَّ (صَلِّ)(١) عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ (ٱلَّوا ۗ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدِ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ » .

٢٦٩- (بَابٌ) كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّكَةٍ

• [١٣٠٢] أَخْبِى (زِيَادُ) (٢) بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (بِشْرِ) (٣) ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَمَرَنَا (اللَّهُ) أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ (آلَو) مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ " .

ه: الأزهرية

⁽١) في (ح): «صلى» ، وكذا في المواضع الآتية في الأحاديث التي بعد هذا .

^{* [}١٣٠١] [التحفة: م دت س ١٠٠٠٧] [المجتبى: ١٣٠١] • أخرجه مسلم (٤٠٥)، والترمذي (٣٢٢٠) من طريق مالك به ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اه.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على نعيم المجمر ، حكى ذلك النسائي برقم (٩٩٨٦) ، بنفس الإسناد، وعن محمد بن سلمة وحده برقم (١١٥٣٥)، وانظر (٩٩٨٧).

⁽٢) في (م) ، (ط): «زكريا» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٣) في (م) ، (هـ) ، (ت) : «بشير» ، والمثبت من (ط) ، (ح) ، وهو الصواب .

^{* [}١٣٠٢] [التحفة: س ٩٩٩٨] [المجتبئ: ١٣٠٢] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٥٠) من طريق زياد بن يحيى شيخ النسائي.





نَوْعٌ آخَرُ

- [١٣٠٣] أخبى الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا بْنِ دِينَارٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٌّ ، عَنْ زَائِدَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ (الصَّلَاةُ)(١)? قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ : وَنَحْنُ نَقُولُ : وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ .
- [١٣٠٤] أخبر الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَة قَالَ: قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْك؟

ح: حمرة بجار الله

وخالف هشام بن حسان عبدالله بن عون ، فرواه عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن بشر مرسلا؛ أخرجه النسائي برقم (٩٩٨٩) وذكر ذلك الخلاف.

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٨٤): «يرويه محمدبن سيرين، واختلف عنه»، وذكر أن عبدالأعلى تابع ابن عون على روايته ، وقال : «وهو الصواب» اه. . يعني المرسل . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٩٨٨).

⁽١) صحح على آخرها في (هـ)، وبين الكلمتين في (ت).

^{* [}١٣٠٣] [التحفة: ع ١١١١٣] [المجتبى: ١٣٠٣] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال في «المجتبي»: «وهذا خطأ». اه.. يعني ذكر عمروبن مرة فيه، وانظر «التحفة»، وكذا تعقيب النسائي على الحديث التالي، وسيأتي من وجهين آخرين عن ابن أبي ليلي في الذي يليه وفيها سيأتي برقم (١٠٢٩٩).



قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ (صَلِّ)(١) عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ(أَعَلَىٰ) آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيلٌ مَجِيلٌ، (وَيَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) (٢). قَالَ (عَبْدُالرَّحْمَنُ) : وَنَحْنُ نَقُولُ : وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ .

قَالَ أَبِو عَلِلْ مِهِنَ : (هَذَا) (٣) أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ، (وَ) (٤) لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِيهِ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ، غَيْرَ هَذَا ، (وَهُوَ عَنِ الْحَكَمِ مَشْهُورٌ) .

• [١٣٠٥] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : قَالَ لِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةً : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ (قُلْنًا): يَارَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فكينف نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَآلِ مُحَمَّدِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ (أَلُو) إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَآلُ مُحَمَّدِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

⁽١) في (ح): «صلي».

⁽٢) سقط من (ح)، وألحق في الحاشية كلامٌ لكنه غير واضح، ولعله القدر الساقط.

⁽٣) في (ح): (وحديث الحكم).

⁽٤) من (ح)، وصحح مكانها بين الكلمتين في (هـ)، (ت).

^{* [}١٣٠٤] [التحفة: ع ١١١١٣] [المجتبئ: ١٣٠٤] • أخرجه البخاري (٢٧٩٧)، ومسلم (٤٠٦) من طرق عن الحكم به نحوه.

وانظر الحديث السابق وكذلك اللاحق مع ماسيأتي برقم (٩٩٩٢)، (٩٩٩١).

^{* [}١٣٠٥] [التحفة: ع ١١١١٣] [المجتبئ: ١٣٠٥] • أخرجه البخاري (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦) من طريق شعبة به . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٩٩٢) ، وانظر (١٠٢٩٩) .





نَوْعٌ آخَرُ

- [١٣٠٦] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَلْ مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ قَالَ : قُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ،
- [١٣٠٧] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بن سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدِ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا (عَمِّي)(٢)،

* [١٣٠٦] [التحفة: س ٥٠١٤] [المجتبئ: ١٣٠٦] • أخرجه أحمد (١٦٢/١) عن محمد بن بشر، عن مجمع بن يحيئ، وتابع مجمعًا عليه شريك عند البزار (٣/ ١٥٧، ١٥٨)، والنسائي في الحديث التالي ورقم (١٠٣٠٠) وإسرائيل عند الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٩١).

قال البزار: «وهذا الحديث قد رواه غير الحكم بن مروان عن إسرائيل عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن موسى بن طلحة ، ولم يقل: عن أبيه ، ووافقه شريك على وصله» . اهـ. وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن طلحة إلا من حديث عثمان بن عبدالله بن

وخالفهم خالدبن سلمة؛ فرواه عن موسى بن طلحة، عن زيدبن خارجة، كما سيأتي. (٧٨٢٣).

وصوب الدارقطني روايته في «العلل» (٢٠٢/٤)، وكذا ابن المديني كما في «تحفة الأشراف» والبخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٣٨٣ – ٣٨٤) والله أعلم .

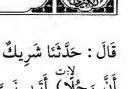
والحديث سيأتي برقم (٧٨٢٢)، (٩٩٩٠).

موهب ، ولا رواه عن عثمان إلا إسرائيل وشريك» . اه.

(٢) في (م): «عثمان» ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ح) .

⁽١) في (ح): «نا».





قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا) أَتَىٰ نَبِيَّ اللَّه ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَانَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ (مُحَمَّدًا) ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ﴿ آَلُو ﴾ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

- [١٣٠٨] أخبر السَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةً، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَبْنَ (خَارِجَةً)(١) قَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَقَالَ: (صَلُّوا عَلَيَّ (فَاجْتَهِدُوا)(٢) فِي الدُّعَاءِ ، وَقُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَآلِ مُحَمَّدٍ » .
- [١٣٠٩] أَخْبُ لِلْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}١٣٠٧] [التحفة: س ٥٠١٤] [المجتبئ: ١٣٠٧]

⁽١) في (هـ)، (ت): «حارثة»، لكن ضرب عليها في (هـ)، وكتب في الحاشية بخط مخالف: «خارجة» ، وصحح فوقها وتحتها وبجوارها .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «و اجتهدوا» .

^{* [}١٣٠٨] [التحفة: س ٢٤٧٦] [المجتبئ: ١٣٠٨] • أخرجه أحمد (١٩٩/١) من طريق عثمان بن حكيم به ، وقد اختلف عنه فرواه عنه عيسي بن يونس ، فقال في إسناده : عن زيد بن ثابت. ورواه مروان بن معاوية عنه فقال: عن يزيد بن خارجة. حكى ذلك الدارقطني، ثم قال: «وكلاهما وهم والصواب زيدبن خارجة وهو أصحها». اه. من «العلل» (٢٠٢/٤). قال المزي في «التحفة»: «قال على بن المديني: لا أرى خالدبن سلمة إلا وقد حفظه». اه.. والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٩٩١) ومن وجه آخر عن عثمان بن حكيم برقم (YYXY), (1.7.1).

السُّهُ وَالْهُ مِنْ كُلِّيسًا لِيُّ





(الْهَادِ)(۱)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهَ، هَذَا (التَّسْلِيمُ)(٢) عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: هَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، هَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكُ عَلَىٰ مِحْمَّدِ وَآلِ مُحَمَّدِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ».

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣١٠] أخبرا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ. (وَالْحَارِثُ) بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الرُّرَقِيِّ، أَنَهُمْ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوحُمَيْدِ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَالْوَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَالْوَانِ (بْنِ مِسْكِينٍ) - كَمَا صَلَيْتَ عَلَى الْوِ إِبْوَاهِيمَ، وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَ(فُرَّيَّتِو) وَ وَالْا جَمِيعًا: كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ (آلو) (١٥) وَبَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَ(فُرَّيَّتِو) - قَالَا جَمِيعًا: كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ (آلو) (١٥) إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، . ١٤

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الهادي».

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «السلام».

^{* [}١٣٠٩] [التحفة: خ س ق ٤٠٩٣] [المجتبئ: ١٣٠٩] • أخرجه البخاري (٢٣٥٨، ٤٧٩٨) من طريق يزيدبن الهاد به نحوه .

⁽٣) ضرب عليها في (ح).

١٦٦]٩ [٢١/ب]





(قَالَ أَبُو عَبِالِرِجِمِنِ]: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْهُ سَطْرٌ.

٢٧٠- (بَابُ) الْفَصْل فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

- [١٣١١] أَخْبِى شُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْم وَالْبِشْرُ يُرَىٰ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: (إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ): أَمَا يُرْضِيكَ يَامُحَمَّدُ (أَنَّهُ)(١) لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ا (٢).
- [١٣١٢] أَخْبِى لِمَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُو : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِهُ قَالَ : (مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَة صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ٩ .

^{* [}١٣١٠] [التحفة: خ م د س ق ١١٨٩٦] [المجتبئ: ١٣١٠] . أخرجه البخاري (٣٣٦٩) ٦٣٦٠)، ومسلم (٤٠٧) من طريق مالك به، وهو في «الموطأ» (٣٩٥). وسيأتي بسند الحارث بن مسكين ومتنه برقم (٩٩٩٧)، ومن وجه آخر عن ابن القاسم برقم (١١٢٧٨). (١) في (ح): «أن».

⁽٢) تقدم برقم (٩٩٩٨) بنفس الإسناد والمتن ، ومن وجه آخر عن حماد برقم (١٢٩٩)

^{* [} ١٣١١] [التحفة: س ٧٧٧٧] [المجتبى: ١٣١١]

^{* [}١٣١٢] [التحفة: م دت س ١٣٩٧٤] [المجتبئ: ١٣١٢] • أخرجه مسلم (٤٠٨)، والترمذي (٤٨٥) عن على بن حجر به.





• [١٣١٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (() يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ (بُرُيْدِ) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْ عَلَيْ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَواتٍ ، (وَحُطَّتُ عَنْهُ عَشْرُ خَطِينَاتٍ ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ . عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَواتٍ ، (وَحُطَّتُ عُنْهُ عَشْرُ خَطِينَاتٍ ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ .

٢٧١- (بَابُ) (تَخْيِيرِ)(١) الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٣١٤] (أَضِوْ) (٢) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيِّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي نَعْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي

وخالفهم مخلدبن يزيد؛ فرواه عن يونسبن أبي إسحاق، عن بريدبن أبي مريم، عن الحسن البصري عن أنس، وسيأتي برقم (١٠٣٠٢).

وصوب الدارقطني في «العلل» (١١٥/١٢) رواية يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن بي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس، على رواية إبراهيم بن طهان والمغيرة بن مسلم عن إسحاق عن أنس.

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٣٠٢) ومن وجه آخر عن يونس برقم (١٠٠٠٠)، (١٠٣٠٤).

ح: حمرة بجار الله

(٣) في (ح): «نا».

(٢) في (هـ) ، (ت) : "تَخَيُّر" .

⁼ قال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا أبو عوانة (٢٠٤٠)، وابن حبان (٩٠٦).

⁽١) في (ح): «أنا».

^{* [}١٣١٣] [التحفة: س ٢٤٤] [المجتبئ: ١٣١٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمد بن يوسف، وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٦٨) من طريق النسائي به، وقد تابعه عليه محمد بن فضيل، وأبو نعيم (٣/٢١، ٢٦١)، ومحمد بن بشر العبدي عند ابن حبان (٩٠٤)، وعبيدالله ابن موسئ عند الحاكم (١/ ٧٣٥) وقال: «صحيح الإسناد». اهد. وعندهم جميعًا بدون قوله: «ورفعت له عشر درجات».





شَقِيقٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَىٰ اللَّهُ (مَنْ) عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَىٰ : «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى الله ؛ فَإِنَّ الله هُوَ السَّلامُ ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُل: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهُ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ (أَصَّابَتُ) كُلِّ عَبْدِ صَالِح فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدُ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ يَدْعُو بِهِ) .

٢٧٢- (بَابُ) الذُّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

• [١٣١٥] أَخْبَرِني عُبَيْدُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ - [أَخُو سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ](١) - قَالَ: (حَدَّثَنَا)^(٢) أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، (فَقَالَتْ) (٣):

^{* [}١٣١٤] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥] [المجتبئ: ١٣١٤] . أخرجه البخاري (٨٣٥) من طريق يحيى القطان به نحوه ، وتابعه عليه أبو معاوية عند مسلم (٤٠٢) .

وتقدم عن الأعمش من غير وجه انظر ما تقدم برقم (٨٤٦) (١٢٩٥) (١٢٩٥).

⁽١) ليس في (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع في (م)، وحاشية (ط): «أخو وكيع بن الجراح»، وكتب فوقها الأخير: «لحمزة» ، وهو خطأ واضح ، وقد صوبناه من «المجتبي».

⁽٢) في (ح): «حدثني».

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قالت» ، وصحح على أولها في (هـ) ، والمثبت من (ح) .

السيناكبركلسياني





يَارَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلَاتِي. قَالَ: «سَبِّحِي اللَّه عَشْرًا، وَالْمَوْدِيهِ عَشْرًا، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِيهِ حَاجَتَكِ يَقُولُ: ثَعَمْ (نَعَمْ)».

٢٧٣- (بَابُ) الدُّعَاءِ بَعْدَ الدُّكْرِ

• [١٣١٦] أخب رَا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَلَفٌ ، يَعْنِي: ابْنَ حَلِيفَة ، عَنْ حَفْصٍ - ابْنِ أَخِي أَنَسٍ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ جَالِسًا - يَعْنِي - وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا ، فَقَالَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَئَانُ (١) ، بَدِيعُ السَّمَواتِ وَالْأَرْضِ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَئَانُ (١) ، بَدِيعُ السَّمَواتِ وَالْأَرْضِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (٢) ، إِنِّي أَسْأَلُكَ . فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ لأَصْحَابِهِ : يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (٢) ، إِنِّي أَسْأَلُكَ . فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ لأَصْحَابِهِ : لاَدُرُونَ بِمَا دَعَا ﴾ قَالُوا: اللّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَلْ دَعَا بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِي بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى) .

^{* [}١٣١٥] [التحفة: ت س ١٨٥] [المجتبئ: ١٣١٥] • أخرجه الترمذي (٤٨١) من طريق عكرمة بن عيار نحوه ، وقال: «حديث أنس حديث حسن غريب» . اه.

وصححه ابن خزیمة (۸۵۰)، وابن حبان (۲۰۱۱)، والحاکم (۱/ ۳۸۵) وقال: «صحیح علی شرط مسلم، ولم یخرجاه». اهـ.

⁽١) المنان: الذي يُتَّعِمُ غيرَ فاخِر بالإِنعام. (انظر: لسان العرب، مادة: منن).

⁽٢) قيوم: القائم بأمور الخَلق، ومُدَبِّر العالم في جميع أحواله. (انظر: لسان العرب، مادة: قوم).

^{* [}١٣١٦] [التحفة: دس ٥٥١] [المجتمئ: ١٣١٦] • أخرجه أبو داود (١٤٩٥)، وأحمد (٣/ ٢٤٥) من طريق خلف بن خليفة، وصححه ابن حبان (٨٩٣)، والحاكم (١/ ٦٨٣) وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد روي من وجه آخر عن أنس بن مالك». اهه، والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٨٥٧).





• [١٣١٧] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ (يَزِيدُ) الْبَصْرِيُّ (أَبُو بُرِيدٍ) () ، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : الْمُعَلِّم ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُلِيّ ، أَنَّ مِحْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ حَدَّثُهُ ، أَنَّ مِحْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ حَدَّثُهُ ، أَنَّ وَهُو يَتَشَهَدُ ، فَقَالَ : رَسُولَ اللّه عَلَيْ وَحَلَ الْمَسْجِدَ إِذَا رَجُلُ (قَدْ صَلّى) (٢) وَهُو يَتَشَهَدُ ، فَقَالَ : اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللّه الْوَاحِدُ (الْأَحَدُ) الصَّمَدُ ، الّذِي لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يُولُدْ ، وَلَمْ يُولُدُ ، وَلَمْ يُولُدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ (كُفُولُ اللّهَ عَيْقِ : (قَدْ فُورُ لِي ذُنُوبِي ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُولُ الرَّحِيمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ : (قَدْ فُورُ لَهُ ، ثَلَاثًا .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٣١٨] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،

⁽١) الضبط من (هـ)، وفي (ط) بضم الموحدة، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وفي (م): «يزيد»، وقوله: «أبو بريد» ليس في (ح).

⁽٢) في (ح): «قد قضى صلاته».

⁽٣) في (هـ): «كفؤًا» ، وكفوا أي: مُكافئ ومماثل (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣١١).

 ^{★ [}۱۳۱۷] [التحفة: د س ۱۱۲۱۸] [المجتبئ: ۱۳۱۷] • أخرجه أبو داود (۹۸۵)، وأحمد
 (۲۳۸/٤) من طريق عبدالوارث.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٢٤)، والحاكم (١/ ٢٠٠) وقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه..

وقد رواه مالك بن مغول فخالف فيه حسينا المعلم فرواه عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، أخرجه النسائي في «النعوت» وسيأتي برقم (٧٨١٧) .

قال أبوحاتم: «وحديث عبدالوارث أشبه». اهـ. من «العلل» لابنه (٢٠٨٢)، وليس لمحجن بن الأدرع في الكتب الستة غير هذا الحديث، واللّه أعلم.





عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، (عَنْ)(١) أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ: (قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي ظْلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمَا (كَبِيرًا) (٢) ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَة مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ،

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٣١٩] أخبر لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَيْوَةً ، (يُحَدِّثُ) (٣) عَنْ عُقْبَةً بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِبْنِ جَبَلِ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهُ ﷺ، فَقَالَ: ﴿إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَامُعَادُهُ . فَقُلْتُ : وَأَنَا أُحِبُّكَ يَارَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَا : (فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ (فَيْمَ) كُلِّ صَلَاةٍ: رَبِّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (م): «وعن» ، والصواب بدون الواو ، كما في بقية النسخ ، «التحفة» ، «المجتبي».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «كثيرا».

^{* [}١٣١٨] [التحفة: خ م ت س ق ٦٦٠٦] [المجتبئ: ١٣١٨] . أخرجه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥) عن قتيبة، وتابعه عليه عبداللَّه بن يوسف عند البخاري (٦٣٢٦)، ومحمد بن رمح عند مسلم فيها تقدم.

والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٨٦١).

⁽٣) في (ح): ﴿ يَخْبُرِ ﴾ .

^{* [}١٣١٩] [التحفة: دس ١١٣٣٣] [المجتبئ: ١٣١٩] . أخرجه أبو داود (١٥٢٢)، وأحمد (٥/ ٢٤٤، ٢٤٤) من طريق حيوة ، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٥١) ، =





نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣٢٠] أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، (يَعْنِي): ابْنَ حَرْبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً، عَنْ (سَعِيَّدٍ) الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ (أَبِيَّ) الْعَلَاءِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ (التَّبُّتَ) (١) فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةُ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ (شُكْرَ) (٢) نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبَا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ» .

وابن حبان (۲۰۲۰، ۲۰۲۱)، والحاكم (۱/ ٤٠٧)، (٣/ ٣٠٧) وقال: «على شرطهما» اهـ، والنووي في «تهذيب الأسماء» (٤٠٣/٢)، والحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣٣)، وسيأتي برقم . (1 · · EV)

 ⁽١) في (ط): «الثبت» ، وكتب في الحاشية: «التثبت» ، وعليها: «خ» ، ووقع في (ح): «الثبات» . (٢) في (ح): «شكرك».

^{* [}١٣٢٠] [التحفة: س ٤٨٢٩] [المجتبئ: ١٣٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن حماد بن سلمة ، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (١٩٧٤) ، وتابعه عليه يزيدبن هارون عند أحمد (٤/ ١٢٥) وفيه زيادة ألفاظ، وخالد بن عبدالله عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٣).

وخالفهم سفيان الثوري عند الترمذي (٣٤٠٧) فرواه عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن رجل من بني حنظلة عن شدادبن أوس ، فذكره وفيه زيادة ، وقال عقبه : «هذا حديث إنها نعرفه من هذا الوجه» . اه. .

وتابعه على ذكر الواسطة عدي بن الفضل عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٤) ولكن قال فيه: «عن رجلين قد سماهما عن شداد» . اه.

وعدي بن الفضل ضعفه الجمهور، والجريري مختلط، ورواية حماد ويزيد عنه قبل الاختلاط، ورواية خالدبن عبدالله عنه في «الصحيحين» ، وأما رواية الثوري عنه فعند الترمذي فقط. قال العراقي في «المغني» (١٠٦٣): «منقطع وضعيف». اهـ.





نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣٢١] أخب را يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ صَلَاةً ، فَأَوْجَرَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : لَقَدْ حَفَّفْتَ - أَوْ : أَوْجَرْتَ - الصَّلَاةً . فَقَالَ : (أَمَّا) (1) فقالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : لَقَدْ حَفَّفْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْ . فَلَمَّا عَلَىٰ ذَلِكَ (فَقَدْ) (٢) دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْ . فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ - هُو أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ كَنِّى عَنْ نَفْسِهِ - فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ ، قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ - هُو أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ كَنِّى عَنْ نَفْسِهِ - فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ ، قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ - هُو أَبِي غَيْرَ أَنَّهُ كَنِّى عَنْ نَفْسِهِ - فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ ، فَامَّ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : (اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْعَيْبِ ، وَقَدْرَتِكَ عَلَى الْخُلْقِ ، أَخْينِي مَا عَلِمْتَ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفِّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوفِينِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ عَلَى الْخُلْقِ ، وَأَسْأَلُكَ كُلِمَ الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا خَشْرَا لَى ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَا وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ الْوَضَاء ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَا وَالْغَنَى ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَاء ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا وَالْعَضَب ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَلُومَ ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا وَالْعَضَب ، وَأَسْأَلُكَ الْوَصَلُ ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا وَالْعَنَى ، وَأَسْأَلُكَ الرَّضَا وَالْعَضَاء ،

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽۱) ضبطت في (هـ)، (ت) بفتح الهمزة وتشديد الميم، وفي (ح) بكسر الهمزة وتشديد الميم. قال السندي في «حاشيته» (۳/ ٥٤): «قوله: أما على ذلك أي: أما مع التخفيف والإيجاز فقد دعوت... إلخ، أو أما على تقدير اعتراضكم بالتخفيف فأقول: قد دعوت... إلخ، والظاهر أن «أما» هذه لمجرد التأكيد، وليس لها عديل في الكلام كـ «أما» الواقع في أوائل الخطب في الكتب بعد ذكر الحمد والصلاة من قولهم: أما بعد، فكذا».

 ⁽٢) في (م)، (ط): «فقال»، وفوقها في (ط): «ع ض»، وكتب في حاشية (ط): «فقد»، وفوقها:
 «م»، وكذا في (هـ)، (ت)، (ح): «فقد».

⁽٣) الشهادة: الظاهر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهد).

⁽٤) كذا في النسخ ، وفي «المجتبى»: «الحق».

⁽٥) القصد: العدل. (انظر: لسان العرب، مادة: قصد).

⁽٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ويبيد أي : ينقطع ويذهب . (انظر : لسان العرب ، مادة : بيد) .

⁽٧) قرة عين: تعبير يقال لكل ما يرضي ويسر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرر).



وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ (١) بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلْكَ لَذَّةَ النَّظْرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيُّنًا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ. .

• [١٣٢٢] أَضِرْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَحُبُّادٍ) قَالَ: صَلَّىٰ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بِالْقَوْمِ صَلَاةً أَخَفَّهَا، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا، قَالَ : أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا : بَلَىٰ . قَالَ : أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُلْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِني مَاعَلِمْتَ الْحَيَاةَ حَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذًا (عَلِمْتَ) (٢) الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا (يَنْفُذُ) ، وَقُرَةَ عَيْنِ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا (بِالْقَضَّاءُ) ،

⁽١) برد العيش: رفع الروح إلى منازل السعداء ومقامات المقربين. (انظر: فيض القدير) (٢/ ١٨٤).

^{* [}١٣٢١] [التحفة: س ١٠٣٤٩] [المجتبئ: ١٣٣١] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (١٩٧١)، والحاكم (١/ ٧٠٥) من طريق حماد بن زيد به بنحوه .

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اه.

وخالفه محمد بن فضيل بن غزوان عند أبي يعلى (٣/ ١٩٥) فأوقفه على عمار .

وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط، قال أبوحاتم: «ما روى عنه ابن فضيل، بلغني فيه غلط واضطراب» . اه. . من «الكواكب النيرات» (ص٦١) ، وأما حماد بن زيد فسمع منه قبل الاختلاط.

وقد روى من غير هذا الوجه عن عمار مرفوعًا.

⁽٢) ليست في (ت) ، وأضيفت إلى (هـ) بخط مغاير ، وهي في باقي النسخ .





وَيَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَلَّةَ النَّظِرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَاثِكَ، وَالْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَلَّةَ النَّظِرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَاثِكَ، وَأَعُرِذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِثْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنًا بِزِيئَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ».

٢٧٤- (بَابُ) (التَّعَوُّذِ)(١) فِي الصَّلَاةِ

• [١٣٢٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ (يَسَافَوٍ)، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةً: حَدِّثِينِي بِشَيْءِ هِلَالِ بْنِ (يَسَافُو)، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةً: حَدِّثِينِي بِشَيْءِ (كَانَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ يَدْعُو بِهِ) (٢) فِي صَلَاتِهِ. فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ يَقُولُ: (كَانَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ يَدْعُو بِهِ) (٢) فِي صَلَاتِهِ. فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ يَقُولُ: (اللّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا (عَمِلْتُ) (٣)، وَ (مِنْ) شَرِّ مَا لَمْ (أَعْمَلُ) (٤).

* [١٣٢٢] [التحفة: س ١٠٣٦٦] [المجتبئ: ١٣٢٢] • تفرد به النسائي، وهو عند البزار (٢٢٨/٤) عن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم به .

وتابعه معاوية بن هشام عند أبن أبي شيبة (٦/ ٤٤)، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٥٤). وخالفهما أسود بن عامر عند أحمد (٤/ ٢٦٤)؛ فرواه عن شريك، ولم يذكر في سنده قيس بن عباد.

قال البزار: «و لا نعلم روى قيس بن عباد عن عمار إلا هذا الحديث» . اه. .

(١) في (ح): «التعويذ».

(٢) في (هـ)، (ت): «كان يدعو به رسول الله ﷺ».

(٣) في (هـ) ، (ت) : «علمت» ، وصحح على آخرها .

ت: تطوان

(٤) في (هـ) ، (ت): «أعلم».

* [۱۳۲۳] [التحفة: م د س ق ۱۷۶۳۰] [المجتبئ: ۱۳۲۳] • أخرجه مسلم (۲۷۱٦) عن إسحاق بن إبراهيم به بنحوه . وعنده من طريق حصين بن عبدالرحمن ، وعبدة بن أبي لبابة ، كلاهما عن هلال بن يساف .

والحديث صححه ابن حبان (١٠٣١) من طريق جرير ، و(١٠٣٢) من طريق حصين .



نَوْعٌ آخَرُ

- [١٣٢٤] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (١) شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَقَالَ: «نَعَمْ، عَذَابُ (الْقَبْرِ) حَقُّه . قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةً (بَعْدُ) إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.
- [١٣٢٥] أَخْبَرِني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْب ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوَةً، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيح الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ * فَقَالَ قَائِلٌ : مَا أَكْثَرُ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ * فَقَالَ : ﴿ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا

وقد روى عن الأوزاعي ، عن عبدة ، عن هلال بن يساف ، عن عائشة به نحوه ، وسيأتي برقم (۸۱۰۸).

قال المزى في «التحفة» (١٧٦٧٩): «المحفوظ حديث هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل الأشجعي ، عن عائشة » . اه. .

والحديث سيأتي من طرق عن هلال بن يساف برقم (٨١٠٩) ، وما بعده .

⁽١) في (ت): «أبنا» ، وفي (ح): «عن».

^{* [}١٣٢٤] [التحفة: خ م س ١٧٦٦] [المجتبئ: ١٣٢٤] • أخرجه أحمد (١٧٤/١) عن محمد بن جعفر به . وتابعه عليه عثمان بن جبلة عند البخاري (١٣٧٢) مطولا ، وقال البخاري : «وزاد غندر: «عذاب القبر حق»». اه.

وأخرجه مسلم (١٢٦/٥٨٦) عن أبي الأحوص عن الأشعث، وأحال المتن على رواية أبي وائل عن مسروق (٥٨٦/ ١٢٥) ، وليس فيه بزيادة غندر .





غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذُبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ .

• [١٣٢٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارِ (الْمَوْصِلِيُّ)، عَنْ مُعَافَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. (وَأَحْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ، هُوَ: ابْنُ عَطِيَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةً، قَالَ: الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ، هُوَ: ابْنُ عَطِيَّةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْةٍ: ﴿إِذَا تَشَهَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذُ مِنْ سَرِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿إِذَا تَشَهَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعِ: مِنْ عَذَابٍ جَهَنَم، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا بَدَا اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الْمُعْمِلِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

• [١٣٢٧] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ جَعْفَرٍ ، (وَ) هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، (وَ) هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ

وقد روي من أكثر من وجه عن أبي هريرة في «الصحيح».

^{* [}١٣٢٥] [التحفة: خ م د س ١٦٤٦٣] [المجتبئ: ١٣٢٥] • أخرجه البخاري (٢٣٩٧، ٢٣٩٧)، ومسلم (٥٨٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة به .

وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٨٠٥٢).

⁽١) بدا: ظهر . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : بدا) .

^{* [}۱۳۲٦] [التحفة: م د س ق ۱٤٥٨٧] [المجتبئ: ۱۳۲٦] • أخرجه ابن الجارود (۲۰۷) عن على بن خشرم، وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (۱۵۳۱) من طريق ابن عمار به، وأخرجه مسلم (۵۸۸)، وأبو داود (۹۸۳) من طريق الأوزاعي به.

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١٩٦٧)، وابن خزيمة (٧٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٩٣)، وليس عند أحد منهم: «ثم يدعو لنفسه بها بدا له».





التَّشَهُّدِ: ﴿ أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ » .

٧٧٥ (بَابُ) تَطْفِيفِ الصَّلَاةِ

• [١٣٢٨] أخبر أَخْهِرُ مُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُو: ابْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَة بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِبْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُلَيْفَة ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلَا يُصَلِّي فَطَفَّفَ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَة : (مُذُ) (١) كَمْ تُصَلِّي حُذَيْفَة ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلَا يُصَلِّي فَطَفَّفَ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَة : (مُذُ) (١) كَمْ تُصلِّي هَذِهِ الصَّلَاة ؟ قَالَ: مَاصَلَيْتَ (مُنْذُ) (٣) أَرْبَعِينَ (عَامًا) مُ . قَالَ: مَاصَلَيْتَ (مُنْذُ) (٣) أَرْبَعِينَ (عَامًا) مُنْ عَلَىٰ غَيْرِ فِطْرَة أَرْبَعِينَ (سَنَةً) ، وَإِنْ مِتَ وَأَنْتَ تُصلِّي هَذِهِ الصَّلَاة (لَمِتَ) (١٤ عَلَىٰ غَيْرِ فِطْرَة مُحَمَّدٍ عَيْقِيَّة ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ وَيُتِمُّ وَيُحْسِنُ (٥) .

ط: الغزانة الملكية

^{* [}۱۳۲۷] [التحفة: س ۲٦١٨] [المجتبئ: ۱۳۲۷] • أخرجه أحمد (٣١٩/٣) عن يحيى بن سعيد، بلفظ: «كان يقول في خطبته بعد التشهد: إن أحسن الحديث كتاب الله ﷺ. وفيه زيادة ألفاظ، وليس فيه ذكر الصلاة.

وأخرجه مسلم (٨٦٧) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد، وسليمان بن بلال، وسفيان جميعًا عن جعفر بن محمد به في الخطبة، وليس فيه ذكر الصلاة والتشهد كذلك.

⁽١) صحح عليها في (ط)، وكتب في حاشيتها : «منذ»، وفوقها : «ز»، وليست في (هـ)، (ت).

⁽٢) في (ط)، (هـ)، (ت): «مذ». (٣) في (هـ)، (ت): «مذ».

 ⁽٤) فوقها في (ط): «ض عـ ز»، وكتب في حاشيتها: «تمت»، وكذا وقع في (هـ)، (ت):
 «تَمُث»، ووقع في (ح): «مت».

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٢).

^{* [}١٣٢٨] [التحفة: خ س ٣٣٢٩] [المجتبى: ١٣٢٨]





٢٧٦- (بَابُ) أَقَلُ مَا (تُجْزِئُ)(١) بِهِ الصَّلَاةُ

- [١٣٢٩] أَخْبُ لِنَ قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَن ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّ لَهُ - بَدْرِيِّ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ (فَصَلَّىٰ) (٢) ، وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَرْمُقُهُ ، وَنَحْنُ لَا نَشْعُرُ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ (تُصَلِّ) " . فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلُّ . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ (لَهُ الرَّجُلُ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ جَهَدْتُ فَعَلَّمْنِي . فَقَالْ أَن الإِذَا قُمْتَ تُرِيدُ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأُ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَاثِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَثِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَثِنَّ قَاعِدًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَثِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ، (ثُمَّ افْعَلْ) حَتَّىٰ تَفْرُغْ مِنْ (صَلَاتِكَ)(١٠).
- [١٣٣٠] أَضِعْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٥) عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعِ بْنِ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م): «يجزئ»، وغير منقوطة في (ح)، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، وضبط أولها في (ط)، (ح)، (هـ) بالفتح، وزاد في (هـ) الضم، وكذا في (ت).

⁽٣) في (ح): «تصلي». (٢) في (ح): «يصلي».

⁽٤) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وهذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦) .

^{* [}١٣٢٩] [التحفة: دت س ق ٢٦٠٤] [المجتبئ: ١٣٢٩]

⁽٥) في (ح): «نا».





مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمِّ لَهُ - بَدْرِيِّ - قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلُ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْمُقُهُ فِي صَلَاتِهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي أَنْرَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، لَقَدْ (جَهَدْتُ)(١) وَ (حَرَصْتُ) (٢٠)؛ فَأَرِنِي وَعَلِّمْنِي . قَالَ : ﴿إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَتَوَضَّأُ فَأَحْسِنْ (وُضُوءَكَ) (٢) ، ثُمَّ اسْتَقْبِل الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَثِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَثِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَثِنَّ قَاعِدًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَثِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ ، فَإِذَا أَتْمَمْتَ صَلَاتك عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ (صَلَاتُكَ)، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ هَذَا فَإِنَّمَا تَنْتَقِصُهُ مِنْ صَلَاتِكَ».

[١٣٣١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ قَالَ : (قُلْتُ) : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ . قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّه (لِمَا) (٤)

ط: الخزانة اللكية

⁽١) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، وضبطها في (ط) بضم الجيم وفتحها معا ، وكسر الهاء .

⁽٢) ضبطها في (ط) بفتح الراء وكسرها معا.

⁽٣) في (ح): «الوضوء».

^{* [}١٣٣٠] [التحفة: دت س ق ٢٦٠٤] [المجتبى: ١٣٣٠]

⁽٤) ضبطها في (ط) بتشديد الميم، وصحح على الشدة.

السُّهُ اللهِ بَرُى لِلسِّهِ إِنَّ





شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ (١) وَيَتَوَضَّأُ ، (يُصَلِّي) (٢) (ثَمَانَ) (٣) رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِئَةِ ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّه وَيَدْعُو (٤) .

٢٧٧- (بَابٌ) (فِي) السَّلَامِ

• [١٣٣٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، (وَهُوَ) : ابْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّه بْنُ جَعْفَرٍ ، يَعْنِي : الْمَحْرَمِيَّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ .

وكذا قال مغلطاي كما في «شرح سنن ابن ماجه» (٥/ ١٥٧٩).

وقال أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٦): «غريب من حديث عامر نفسه، تفرد به عنه إسماعيل». اهـ.

ح: حمرة بجار الله

⁽١) فيتسوك: ينظف أسنانه بالسُّواك. (انظر: لسان العرب، مادة: سوك).

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـز» ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

⁽٤) زاد في «المجتبئ»: «ثم يسلم تسليها يسمعنا»، ويأتي برقم (١٥٠٧)، وانظر ماسبق برقم (٤٠٥).

^{* [}١٣٣١] [التحفة: س ق ١٦١٠٧] [المجتبى: ١٣٣١]

^{* [}۱۳۳۲] [التحفة: م س ق ۲۸٦٦] [المجتبئ: ۱۳۳۲] • أخرجه مسلم (٥٨٢) من طريق عبدالله بن جعفر به ، وزاد: «حتى أَرَىٰ بياض خده». كما في الحديث التالي ، وصححه ابن خزيمة (٢٢٦ ، ١٧١٢) ، وابن حبان (١٩٩٢) ، وقال الدارقطني في «السنن» (١/٣٥٦): «هذا إسناد صحيح». اهـ.





• [١٣٣٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) أَبُوعَامِرِ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْن مُحَمَّدِ بْن سَعْدٍ ، (عَنْ)(٢) عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : كُنْتُ أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يسَارِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بِيَاضٌ خَدِّهِ.

٢٧٨- (بَابُ) مَوْضِع الْيَدِ عِنْدَ السَّلَامِ

 [١٣٣٤] أخبى عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ عَيْكِ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمُ، (السَّلَامُ) عَلَيْكُمْ - وَأَشَارَ مِسْعَرٌ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَ (عَنْ) (٣) شِمَالِهِ - فَقَالَ: «مَا بَالُ هَؤُلَاهِ الَّذِينَ (يُومُون) (١) بِأَيْدِيهِمْ كَأْنَّهَا أَذْنَابُ الْحَيْلِ الشُّمْسِ، أَمَا يَكُفِي أَنْ يَضَعَ (أَحَدُهُمْ) يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ،

ط: الغزانة اللكية

⁽١) في (ح): «نا». (٢) في (هـ) ، (ت) : «بن» ، وهو خطأ .

^{* [}١٣٣٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٦] [المجتبي: ١٣٣٣] • قال النسائي في «المجتبي»: «عبدالله بن جعفر هذا ليس به بأس ، وعبدالله بن جعفر بن نجيح والدعلي بن المديني متروك الحديث» . اه. . وقد تابعه عليه مصعب بن ثابت عند ابن خزيمة (٧٢٧).

⁽٣) كذا في (م)، (ح)، وفوقها في (م): «ز»، وكتب في حاشيتها: «وشياله» بدون «عن»، وفوقها: «ض عـ»، ووقع في (ط) العكس، فذكر فيها: «وشماله»، وفوقها: «ض عـ»، وفي حاشيتها : «عن» ، وفوقها : «ز» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «و شماله» بدون «عن» .

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ع» ، وكتب في حاشيتيهما : «يرمون» ، وفوقها : «ض» ، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «يرمون»، ويومون - بالتسهيل - أي: يشيرون. (انظر: لسان العرب، مادة: ومأ).





ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَىٰ أَخِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ؟! (١)

٢٧٩ - (بَابٌ) كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الْيَمِينِ

- [١٣٣٥] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً، وُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْلِةٍ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ حَفْضٍ وَرَفْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَنُعْبِر اللَّه عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّه (وَبَرَكَاتُهُ) (٢)، ويُسِيدِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّه (وَبَرَكَاتُهُ) (٢)، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّه (٣) . حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدُهِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ (٣) . حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدُهِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَقْعَلَانِ ذَلِكَ (٤).
- [١٣٣٦] أخبر الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٥٠ حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ

⁽١) سبق برقم (٦٢١).

^{* [}١٣٣٤] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [المجتبئ: ١٣٣٤]

⁽٢) من (ه)، (ت)، وصحح عليها، وليست هذه الزيادة في بقية النسخ، ولا في «المجتبئ»، ولا فيما وقفنا عليه من المصادر الأخرى التي خرجت الحديث من هذا الوجه، والغالب - كما تقدم - أن (ت) منقولة من (هـ)، أو أن أصلهما المنقول منه واحد.

⁽٣) على آخر لفظ الجلالة في (هـ) ، (ت) : «صح» ، ولم يكتب قوله : «ورحمة اللَّه» هنا في (ح) .

⁽٤) تقدم برقم (٧٥٨) (٨١٧) ، وانظر ماسيأتي برقم (١٣٣٨) .

^{* [}١٣٣٥] [التحفة: ت س ٩٤٧٠ -ت س ٩١٧٤] [المجتبى: ١٣٣٥]

⁽٥) في (ح): «عن».





(ابْنِ حَبَّانَ)(١) ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، (فَقَالَ)(٢): «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، كُلَّمَا وَضَعَ ، «اللَّهُ أَكْبَرُه ، كُلَّمَا رَفَعَ ، ثُمَّ يَقُولُ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (وَرَحْمَةُ) اللَّهِ» . عَنْ يَمِينِهِ ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (وَرَحْمَةُ اللَّهِ) (٣)» . عَنْ يَسَارِهِ .

٢٨٠- (بَابٌ) كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الشَّمَالِ

 [١٣٣٧] أخبر عُلُقتُينَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، (وَهُوَ : الدَّرَاوَرْدِيُّ) ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ : قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، كَيْفَ كَانَتْ؟ (قَالُ ۗ): فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ - يَعْنِي - وَذَكَرَ «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (وَرَحْمَةٌ) اللَّهِ، عَنْ يَمِينِهِ، «السَّلَامُ

قال ابن خزيمة: «اختلف أصحاب عمروبن يحيى في هذا الإسناد، فقال كذا: إنه سأل عبداللَّه بن زيدبن عاصم». اهـ. وذكر البيهقي (١٧٨/٢) أنه اختلف فيه أيضًا عن ابن جريج والدراوردي، وقال : «أقام إسناده حجاجبن محمد وجماعة، وقصر به بعضهم عن ابن جريج . . . ومن أقامه حجة ، فلا يضره خلاف من خالفه ، واللَّه أعلم» . اهـ .

ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله: «هذا حديث منكر، والدراوردي ليس بالقوى» . اه. . وانظر ما بعده .

ط: الغرانة الملكية

⁽١) ليس في (هـ) ، (ت) ، وصحح على موضعها في (هـ) ، وعلى «واسع» في (ت).

⁽۲) فوقها في (ط): «كذا».

⁽٣) من (م) وحدها دون بقية النسخ، وهي في رواية «المجتبى»، وصحح على آخر «عليكم» في (هـ)، (ت).

^{* [}١٣٣٦] [التحفة: س ٨٥٥٣] [المجتبى: ١٣٣٦] • أخرجه ابن خزيمة (٥٧٦) عن الحسن بن محمد الزعفراني، وهو عند أحمد (٧/ ٧١)، وأبي عوانة في «صحيحه» (١/ ٥٤٩) من طريق الدراوردي، متابعًا لابن جريج.

السُّهُ الْأَبِرُ وَلِلسِّهِ إِنِّ





عَلَيْكُمْ (١) ، عَنْ يَسَارِهِ (٢) .

• [١٣٣٨] (أَخْبَرِنَ) (٢) زَيْدُبْنُ (أَخْزَمَ) ، عَنِ ابْنِ (دَاوُدَ) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ خَدِّهِ عَنْ يَمِينِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، وَوَرَحْمَةً اللَّهِ » .

* [١٣٣٧] [التحفة: س٥٥٥٣] [المجتبئ: ١٣٣٧]

(٣) في (ح): «أنا».

قال الترمذي: «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح» . اه. .

وأخرجه ابن خزيمة (٧٢٨)، وابن حبان (١٩٩٠، ١٩٩١)، وابن الجارود

(٢٠٩) من طريق أبي إسحاق به نحوه كذلك.

وقال أبوداود: «شعبة كان ينكر هذا الحديث - حديث أبي إسحاق - أن يكون مرفوعًا». اهـ. وقال الدارقطني: «تفرد به عبدالله بن داود عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق عنه». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٤٧/٤).

وذكر الدارقطني في «العلل» (٥/٧ - ١٢) أنه اختلف في إسناده على أبي إسحاق السبيعي، ثم ساق هذا الاختلاف ولم يرجح، ولكن ذكر في «السنن» (٣٥٦/١) رواية زهير، عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه، وعلقمة عن عبدالله - وهي من أوجه الخلاف على أبي إسحاق، فقال: «وهو أحسنها إسنادًا». اهد. وأقره على ذلك البيهقي في «السنن» (١٧٧/١). وانظر ما سبق برقم (١٣٣٥).

⁽١) زاد بعدها في (م): «ورحمة اللّه»، وليس ذلك في بقية النسخ، ولا في «المجتبئ» أيضا، وصحح على آخر «عليكم» في (هـ)، (ت).

⁽٢) انظر تخريج الحديث السابق.

⁽٤) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وفي حاشية (هـ): «هو: عبدُاللَّه بن داود الحُرَبي»، وصواب النسبة: «الحريبي».

^{* [}۱۳۳۸] [التحفة: د ت س ق ۹۰۰٤] [المجتبئ: ۱۳۳۸] • أخرجه أبوداود (۹۹٦)، والترمذي (۲۹۵)، والترمذي (۲۹۵)، وابن ماجه (۹۱۶) من طريق أبي إسحاق بنحوه.

المنساخين





- [١٣٣٩] (أَخْبَرَنَى) (١) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّىٰ يَبْدُو بَيَاضُ خَدِّهِ . يَبْدُو بَيَاضُ خَدِّهِ .
- [١٣٤٠] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: ﴿ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، حَتَّىٰ (يُرَى مَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، حَتَّىٰ (يُرَى مَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ وَمِنْ هَاهُمَا .
- [١٣٤١] (أَخْبَرِنَ) (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلْقَمَةً شَقِيقٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ وَلَا اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ كَانَ يُسَلِّهِ : (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ) . حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ حَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ : ((السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ)) . حَتَّىٰ يُرَىٰ بِيَاضُ حَدِّهِ الْأَيْسَرِ .

⁽١) في (ح): «أنا».

^{* [}١٣٣٩] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٤] [المجتبى: ١٣٣٩]

^{* [}١٣٤٠] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٤] [المجتبئ: ١٣٤٠]

⁽٢) في (ح): «أخبرنا».

 ^{☀ [}۱۳٤۱] [التحفة: د س ۹۱۸۲ – س ۹۶۷۱ – د ت س ق ۹۰۰٤] [المجتبئ: ۱۳٤۱] • تفرد به النسائي من هذ الوجه عن الحسين بن واقد، وهو عند البيهقي (۲/ ۱۷۲)، وأشار إلى مخالفة الحسين بن واقد لمن رواه عن أبي إسحاق، فلم يذكروا فيه الثلاثة جميعًا.





٢٨١- (بَابُ) السَّلَامِ بِالْيَدَيْنِ

• [١٣٤٢] أخبر المُحْمَدُ بن سُلَيْمَان ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بننِ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَرَّازِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بننِ سَمُرَةً قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا : (السَّلَامُ) (١) عَلَيْكُمُ ، (السَّلَامُ عُلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ : «مَا شَأَنْكُمْ عَلَيْكُمُ ، (السَّلَامُ عُلَيْكُمُ ، (السَّلَامُ أَعُلَى اللهِ عَلَيْكُمُ ، (السَّلَامُ عُلَيْكُمُ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ : «مَا شَأَنْكُمْ تَعْنِي شُمْسٍ؟! إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى تَعْلِ شُمْسٍ؟! إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ ، وَلَا (يُومِعِيُ) (١) بِيَدِهِ) (١) بِيدِهِ) (١) بِيدِهِ ، وَلَا (يُومِعِيُ) (١) بِيدِهِ) (١) بيكِهِ و) (١) اللهُ عَيْلُ شُمْسٍ؟! إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى اللهَ عَيْلُ شُمْسٍ؟! إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى اللهَ عَيْلُ شُمْسٍ؟! إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى اللهَ عَيْلُ شُعْسٍ ؟ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى اللهُ عَيْلُ شُعْسٍ ؟ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى اللهُ عَيْلُ اللهُ اللهُ عَنْ إِلَى اللهُ اللهُ عَيْلُولُ اللّهُ اللهُ الل

٢٨٢- (بَابُ) تَسْلِيمِ الْمَأْمُومِ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ

البات المُبَارَكِ)، المُبَارَكِ الْمُبَارَكِ الْمُبَارَكِ)، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، (قَالَ) (٣): مَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، (قَالَ) (٣): سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنْتُ أُصَلِّي (لِقَوْمِي) (٤) بَنِي سَالِم، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله عَيْقَ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وَبَيْنَ

⁼ وقال المزي في «التحفة»: «قرأت بخط النسائي: أبو إسحاق لم يسمع من علقمة». اه..

⁽١) صحح عليها في (ط).

^{[/\}v]

⁽٢) تقدم برقم: (٦٢١) (١٢٠٠) (١٣٣٤) من طريق مسعر عن ابن القبطية .

^{* [}١٣٤٢] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [المجتبى: ١٣٤٢]

⁽٣) من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وليست في (م) ، (ط) ، وصحح مكانها في (ط) .

⁽٤) فوقها في (م): «عـ» ، وكتب في حاشيتها: «بقومي» ، وفوقها: «ض» .





مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا. قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: ﴿ سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ . فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بَعْدَمَا اشْتَدَّ النَّهَارُ ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ عَيَالِهُ فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ قَالَ : ﴿ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ (أُصَلِّيَ)(١) مِنْ بَيْتِك؟) فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ (يُصَلِّيَ)(٢) فِيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ.

٢٨٣- (بَابُ) السَّجْدَةِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٤٤] أَحْبِى اللَّهُ مَانُ بْنُ دَاوُدَ (بْنِ حَمَّادِبْنِ سَعْدٍ - ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ - أَبُو الرَّبِيعِ) ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، (قَالَتْ) عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً (وَاحِدَةً) قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ . وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ (فِي الْحَدِيثِ) (٣) . مُخْتَصَرُ .

ط: الخزانة اللكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «تُصلِّي» ، وصحح عليها .

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتبت في (ط) بالنون المضمومة مع الياء في أولها ، وكتب فوقها : «معًا» ، وفي (ح) ، (ت) بضم أولها وفتح آخرها .

^{* [}١٣٤٣] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبئ: ١٣٤٣] • أخرجه البخاري (٦٨٦، ٨٣٨، ٨٤٠)، ومسلم (٣٣/ ٢٦٤) من طريق معمر به مختصرًا ومطولًا . وسبق من طريق مالك برقم (٩٥١) ، وسيأتي بنفس الإسناد برقم (١١٠٥٨).

⁽٣) صحح في (هـ) ، (ت) بين الكلمتين .

^{* [}١٣٤٤] [التحفة: م د س ١٦٧٠٤ -د س ق ١٦٦١٨م د س ١٦٥٧٣] [المجتبئ: ١٣٤٤]

السُّهُ وَالْهُ مِرْوَلِلْسِّهِ إِنِّيْ





٢٨٤- (بَابُ) (سَجْدَتَي)(١) السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَام وَالْكَلَام

• [١٣٤٥] (أَخْبَرِنْ) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِيَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ (٣).

٧٨٥ (بَابُ) السَّلَامِ بَعْدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ

 [١٣٤٦] أخبر شُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، (قَالَ: أَخْبَرَنَا) (١) عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ (صَلَّىٰ فَسَلَّمَ) (٥)، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَى السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ:

ويأتي من طريق عقيل بنحوه أيضًا برقم (١٥٣٨)، وهو عند البخاري (٩٩٤) من طريق شعيب عن الزهري.

سبق برقم (٥٠٣) من حديث ابن السرح ، عن ابن وهب ، به مطولا .

ح: حمزة بجار الله

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٠).

* [١٣٤٥] [التحفة: م ت س ٩٤٢٦] [المجتبيل: ١٣٤٥]

(٤) في (ح) : «عن» .

(٥) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «سَلَّمَ»، والمثبت من (ح).

أخرجه الدارقطني (١/ ٤١٦)، والبيهقي (٤٨٦/٢) من طريق ابن وهب به. وأخرجه أبو داود (۱۳۳۷) من طريق ابن وهب به نحوه ، وهو عند مسلم (٧٣٦) من هذا الوجه ، ولم يذكر فيه ابن أبي ذئب ، وليس فيه محل الشاهد كذلك .

⁽١) كذا في (ح)، ووقع أيضا في (م)، (ط): «سجدتي»، مع كونها لم تسبق بلفظة: «باب»، وفوقها في (ط): «ض عـز» ، ووقع في (هـ) ، (ت): «سجدتا» بالرفع بدون ذكر «باب» .





ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ (١).

• [١٣٤٧] أَضِوْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَمَّادٌ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ خَالِدٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ فَعَلَىٰ بَهِمُ الرَّكُعَة صَلَّىٰ ثَلَاثًا ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالَ الْخِرْبَاقُ : إِنَّكَ صَلَّيْتَ ثَلَاثًا . فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكُعَة الْبَاقِيّة ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهُو ، ثُمَّ سَلَّمَ (٢) .

٧٨٦ (بَابُ) جِلْسَةِ الْإِمَام بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ

• [١٣٤٨] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَابُو عَوَانَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ عِبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي صَلَاتِهِ ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ وَرَكْعَتَهُ (فَاعْتِدَالُهُ) بَعْدَ الرَّكْعَةِ ، فَسَجْدَتَهُ فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتِيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ ، (قَرِيبًا) (٣) مِنَ السَّوَاءِ .

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٤).

^{* [}١٣٤٦] [التحفة: دس ١٣٥١٤] [المجتبئ: ١٣٤٦]

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩١).

^{* [}١٣٤٧] [التحفة: م دس ق ١٠٨٨١] [المجتبى: ١٣٤٧]

 ⁽٣) كذا في النسخ كلها، وفوقها في (م): «عـ»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «قريب»،
 وفوقها: «ض عـز».

^{* [}١٣٤٨] [التحفة: خ م دت س ١٧٨١] [المجتبئ: ١٣٤٨] • أخرجه مسلم (١٩٣/٤٧١) من طريق أبي عوانة اليشكري به ، وصححه أبو عوانة الإسفراييني (١٧٠٠) . وسبق من وجه آخر عن عبدالرحمن برقم (٧٣٨) ، (٨٢٣) .

البيُّهُ وَالْإِبْرِي لِلنِّسْمَائِيُّ



• [١٣٤٩] أُخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) ابْنُ وَهْبِ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا ، أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَمَنْ صَلَّىٰ مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّه ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قَامَ الرِّجَالُ.

٧٨٧- (بَابُ) الإنْحِرَافِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٠] أَخْبِرُا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٢) يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَلَاةً الصُّبْح ، فَلَمَّا صَلَّى انْحَرَف (٣).

(١) في (ح): «أنا».

* [١٣٤٩] [التحفة: خ د س ق ١٨٢٨٩] [المجتبئ: ١٣٤٩] . أخرجه البخاري (٨٦٦) من طريق يونس به، وتابعه إبراهيم بن سعد عند البخاري (۸۳۷، ۸۵۰، ۸۷۵)، ومعمر عند أبي داود (١٠٤٠)، عن الزهري به نحوه .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «أنا» .

(٣) الحديث أورده المزي في «التحفة» في موضعين؛ الأول: (١١٨٢٢) وقال فيه عند عزوه للنسائي : «عن زيادبن أيوب عن هشيم نحوه» . اهـ. والثاني - وهو موضعنا هذا : (١١٨٢٣) وقال فيه عند عزوه للنسائي: «عن زيادبن أيوب عن هشيم به مختصرا». اهـ. فجعله عن زياد عن هشيم أيضا؛ فتعقبه ابن حجر في الموضع الثاني بقوله: «بل أورده أتم منه، وعن يعقوب بن إبراهيم ، عن يحيي بن سعيد به - مختصر ١١ . اه. .

وكذا تعقبه ابن العراقي على هذا الموضع الثاني في «الإطراف» (٤٤٩) بقوله: «إنها روئ النسائي هذا اللفظ المختصر عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن أبيه» . اهـ . والله أعلم .

* [١٣٥٠] [التحفة: دت س ١١٨٢٣] [المجتبئ: ١٣٥٠] • أخرجه أبو داود (٦١٤) من حديث مسدد عن يحيي عن سفيان به ، وسبق تحت رقم (١٠١٩).

ح: حمرة بجار الله





٨٨٨ - (بَابُ) التَّكْبِيرِ بَعْدَ (تَسْلِيمِ)(١) الْإِمَامِ

• [١٣٥١] أخبر لِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ أَعْلَمُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ عَيْلِيَّةً بِالتَّكْبِيرِ .

٢٨٩ (بَابُ) الْأَمْرِ بِقِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَاتِ (٣) بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٥٢] أخبر مُحَمَّدُ بن سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ حُنَيْنِ ابْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ (رَبَاحٍ) ، عَنْ عُقْبَة بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّه وَابْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ (رَبَاحٍ) ، عَنْ عُقْبَة بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّه وَابْنِ أَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ (3) .

⁽١) في (هـ) ، (ت): «سلام».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «نا» .

^{* [}۱۳۵۱] [التحفة: خ م د س ۲۵۱۲] [المجتبئ: ۱۳۵۱] • أخرجه البخاري (۸٤۲)، ومسلم (۱۳۵۸) من طريق ابن عيينة به .

ورواه مسلم (١٢١/٥٨٣) من طريق ابن أبي عمر، عن ابن عيينة به، بلفظ: «ما كنا نعرف انقضاء...».

⁽٣) **المعوذات:** سورة الإخلاص والفلق والناس. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣) (٦٢/٩).

⁽٤) عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي أبوب ، عن يزيد بن عبدالعزيز الرعيني وأبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون ، كلاهما عن يزيد بن محمد القرشي ، عن علي بن رباح به . وهو من زيادات «التحفة» على النسخ التي بين أيدينا «للسنن الكبرئ» ، وانظر الملحق الخاص بزيادات «التحفة» .

^{* [}١٣٥٢] [التحفة: د ت س ٩٩٤٠] [المجتبئ: ١٣٥٢] ◘ أخرجه أبوداود (١٥٢٣) عن =





٠ ٢٩- (بَابُ) الإسْتِغْفَارِ بَعْدَ التَسْلِيم

• [١٣٥٣] (أَخْبَرِنِي) (١) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو ، يَعْنِي: الْأُوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُوعَمَّارٍ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (يُحَدِّثُ)(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ،

محمد بن سلمة به، وأحمد (٢٠١/٤) من طريق ابن وهب به، وصححه ابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والحاكم (١/ ٢٥٣) من طريقين آخرين عن الليث، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اهـ. وحنين بن أبي حكيم ليس له في الستة سوى هذا الحديث عند أبي داود والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر له ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٦) أحاديث استنكرها من رواية ابن لهيعة عنه ، ثم قال : «و لا أعلم يروي عنه غير ابن لهيعة ، ولا أدري البلاء منه أو من ابن لهيعة ، إلا أن أحاديث ابن لهيعة عن حنين غير محفوظة». اهـ. وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٨): «شيخ لابن لهيعة، ليس بحجة ولايكاد يعرف». اه.. ونحوه في «الميزان» (٣٩٨/٢). لكن قد ذكر البخاري وابن أبي حاتم رواية جماعة آخرين عنه، وقال فيه الذهبي في «الكاشف» (١/ ٣٥٩)، والحافظ في «التقريب» (۱/ ۱۸٤): «صدوق». اه..

وأخرجه الترمذي (٢٩٠٣) من طريق يزيدبن أبي حبيب عن علي بن رباح، لكن في روايته : «بالمعوذتين» ، وقال : «هذا حديث حسن غريب» . اهـ. وفي إسناده ابن لهيعة أيضا .

وأخرجه المصنف، وأبو داود وغيرهما، من طريق يزيدبن محمد القرشي عن علي بن رباح به ، وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٤): «هذا حديث صحيح». اه.. وسيأتي الكلام عنه في زوائد التحفة.

وانظر «شرح ابن ماجه» (٥/ ١٥٩٤ ، ١٥٩٥).

ت: تطوان

(١) في (ح): «أنا».

(٢) في (هـ) ، (ت) : «حدث».

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا





تَبَارَكْتَ (يَا)(١) ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٧٩١ (بَابُ) الذُّكْرِ بَعْدَ (التَّسْلِيمِ)(٢)

• [١٣٥٤] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنْ رَسُولَ الله عَلَيْهِ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ وَالْإِكْرَامِ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ مَا الْمُعْمَلِ وَالْإِكْرَامِ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ مَا الْمُعْمَامُ اللَّهُ مَا الْمُعْمَامُ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ مَا الْمُعْرَامِ ، وَاللَّهُمْ السَّلَامُ مِنْ الْمُعْمَامِ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا الْمُعْمَامُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَالِ وَالْمُؤْمِلُونَ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللّه

(١) فوقها في (ط): «ض عـ».

* [١٣٥٣] [التحفة: م دت س ق ٢٠٩٩] [المجتبئ: ١٣٥٣] • أخرجه مسلم (٥٩١) من طريق الوليد به . وزاد: «فقلت للأوزاعي: كيف الاستغفار قال: تقول: أستغفر الله ، أستغفر الله » .

قال الترمذي (٣٠٠): «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .

وصححه ابن خزيمة (٧٣٧) ، وابن حبان (٢٠٠٣) من طريق الأوزاعي به .

وهو عند ابن خزيمة (٧٣٨) من طريق محمد بن هاشم البيروتي عن الأوزاعي به .

وذكر الدعاء قبل التسليم.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٠٧٧).

(٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «الاستغفار» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

* [١٣٥٤] [التحفة: م دت س ق ١٦٦٨٧] [المجتبئ: ١٣٥٤] • أخرجه مسلم (٥٩٢) من طريق عاصم الأحول به ، وزاد قوله : «لم يقعد إلا مقدار ما يقول ...».

قال الترمذي (٢٩٨): «حديث عائشة حديث حسن صحيح» . اه. .

وصححه ابن حبان (۲۰۰۰)، وأبو عوانة (۲/ ۲٤۱، ۲٤۲) من طريق عاصم به.

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٨٦٨)، وسيأتي عن محمد بن عبدالأعلى برقم (١٠٠٣٤) ومن وجه آخر عن عاصم برقم (١٠٣٠٧)، وانظر (١٠٠٣٣)، (١٠٠٣٥).

ورواه عروة عن عائشة ؛ انظر «المعجم الأوسط» (٣٠٦).

اليتُهُوَالْهِبُوعِللنِّسَالَيُّ





٢٩٢- (بَابُ) التَّهْلِيلِ (١) بَعْدَ (التَّسْلِيمِ)(١)

 [١٣٥٥] (أَخْبَرَنى) (٣) مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ (الْمَوُّوذِيُّ) (٤) ، قَالَ : حَدَّثُنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا سَلَّمَ يَقُولُ: ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءِ قَلِيرٌ ، (وَ) لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، (وَ) لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، أَهْلُ النُّعْمَةِ وَالْفَصْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ ، لَا إِلَّهَ إِلَّااللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرة الْكَافِرُونَ.

٢٩٣- (بَابُ) عَدَدِ التَّهْلِيلِ وَالدُّكْرِ بَعْدَ (التَّسْلِيم)(١)

• [١٣٥٦] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٥) عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ

ح: حمزة بجار الله

(٥) في (ح): «نا».

⁽١) التهليل: قول لا إله إلا الله . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هلل).

⁽٢) في (ح): «السلام». (٣) في (ح): «أنا».

⁽٤) في (م): «المروزي» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (هـ) ، (ت) بضم الراء المشددة وسكون الواو ، وصحح عليها في (ط) ، ولم ترد أصلا في (ح).

^{* [}١٣٥٥] [التحفة: م دس ٥٢٨٥] [المجتبئ: ١٣٥٥] • أخرجه مسلم (١٣٩/٥٩٤) من طريق ابن علية به نحوه.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٤٠)، وابن حبان (٢٠١٠)، وروي من غير هذا الوجه عن أبي الزبير انظر الحديث الآتي. (١٣٥٦).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٧٣)، كما سيأتي من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (١٠٠٦٦).





ابْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُهَلِّلُ فِي دُبُرِ (الصَّلَاةِ)(١) (وَ) يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، لَهُ النَّعْمَةُ ، وَلَهُ الْفَضْلُ ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبِيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْقِ (يُهَلِّلُ) (٢) بِهِنَّ فِي دُبُرِ (الصَّلَاةِ) (١).

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ (الْقَوْلِ)(٣) عِنْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ

• [١٣٥٧] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدَةً بْنِ أَبِي لُبَابَةً ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ (عَبْدِالْمَلِكِ)(٤) ، كِلَاهُمَا سَمِعَا مِنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةً ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ

ط: الخزائة اللكية

⁽١) في (ح): «كل صلاة».

⁽٢) كذا في النسخ سوى (ط) ، إلا أن الضبط من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ط): «يُهلُّ» ، وكتب في حاشيتها: «يُهلِل» بلام خفيفة مكسورة قبل الآخر ، وفوقها: «ح» .

^{* [}١٣٥٦] [التحفة: م د س ٥٢٨٥] [المجتبئ: ١٣٥٦] • أخرجه مسلم (١٤/٥٩٤) من طريق عبدة بن سليمان ، وصححه ابن حبان (۲۰۰۸).

وخالفه أبو معاوية ؛ فرواه عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان عن ابن الزبير . وانظر «مسند اليزار» (٦/ ١٦٢).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٠٦٦).

وانظر أطرافه: [١٦٦١٩، ١٤٣٤٦، ٢١٢٥]

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «الذِّكر».

⁽٤) في (ح): «ابن عمير» ، وهو: عبدالملك بن عمير.

البتنزالة برؤللتساقي





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : ﴿ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ».

 [۱۳٥٨] (أَخْبَرِنَى) (١) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : (حَدَّثْنَا) (٢) جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ وَرَّادٍ قَالَ : كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَىٰ مُعَاوِيةً أَنَّ رَسُولَ الله عَيْ كَانَ يَقُولُ (دُبُر) (٢٠) الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ: ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَامَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ) (٤) .

ح: حمزة بجار الله

وانظر (۱۰۰۷). وانظر (۱۳۵۷)، (۱۳۵۹).

^{* [}١٣٥٧] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبئ: ١٣٥٧] • أخرجه مسلم (١٣٨/٥٩٣) من طريق سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري (٦٦١٥) من طريق فليح عن عبدة ، ليس فيه عبدالملك ، وكذلك رواه بنحوه ابن جريج عنده ، وعند مسلم (٩٣ ٥/ ١٣٧).

وأخرجه البخاري (٨٤٤) من طريق سفيان عن عبدالملك وحده به. وسيأتي من وجه آخر عن وَرَّاد برقم (١٠٠٦٧) (١٣٥٥) (١٣٥٩).

⁽١) في (ح): «أنا». (٢) في (هـ) ، (ت) : «أنا» .

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ودبر الصلاة : عَقِبها وخلفها ، أو في آخرها (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٦٩).

⁽٤) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو طريق محمد بن قدامة هذا - أيضا - إلى النسائي في اليوم والليلة ، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية هناك ، واللَّه أعلم .

^{* [}١٣٥٨] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبى: ١٣٥٨] ، أخرجه البخاري (١٣٣٠)، ومسلم (۱۳۷/۵۹۳) من طریق جریر به.





(بَابٌ) كُمْ يَقُولُ ذَلِكَ

• [١٣٥٩] أخبر الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) مُغِيرَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ. وَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُغِيرَةٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِب الْمُغِيرَةِ بْن شُعْبَةً ، أَنَّ مُعَاوِيةً كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ (التَّسْلِيمِ)(٢)

• [١٣٦٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حَلَّادُ) بْنُ سُلَيْمَانَ - قَالَ أَبُو سَلَمَةً : وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ - عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «نا» .

^{* [}١٣٥٩] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبئ: ١٣٥٩] • أخرجه البخاري (٦٤٧٣) من طريق هشيم ، وزاد في آخره : «قال : وكان ينهي عن قيل وقال . . . » الحديث .

وهذه الزيادة اقتصر عليها مسلم من طريق الشعبي ، فأخرجه (٩٣٥) من طريق منصور ، وشيبان ، وابن أشوع عنه بهذا .

وسيأتي بإسناد الحسن بن إسهاعيل ومتنه برقم (١٠٠٦٧).

وانظر (۱۳۵۷) (۱۳۵۸).

⁽٢) في (ح): «السلام».





كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّى ، تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ ، فَسَأَلَثُهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنْ تَكَلَّمَ بِحَلْمَ الْقَيَامَةِ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ فَقَالَ : ﴿ إِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ كَانَ (طَابَعًا) (١) عَلَيْهِنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ فَقَالَ : ﴿ إِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ كَانَ كَفَّارَةَ لَهُ : سُبْحَانْكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

ذَلِكِ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ : سُبْحَانْكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٦١] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ ، عَنْ جَسْرَةَ ، قَالَتْ : (حَدَّثَنِي) (٢) عَائِشَةُ قَالَتْ : دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ : وَسُرَة ، قَالَتْ : بَلَىٰ ، إِنَّا (لَنَقْرِضُ) (٢) إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ . فَقُلْتُ : كَذَبْتِ . فَقَالَتْ : بَلَىٰ ، إِنَّا (لَنَقْرِضُ) (٣) مِنْهُ الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ . فَحَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَقَالَ : (مَا هَذَا؟) فَأَحْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ ، فَقَالَ : (صَدَقَتْ) . فَمَا صَلَّىٰ بَعْدُ يَوْمِئِذٍ فَقَالَ : (مَا هَذَا؟) فَأَحْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ ، فَقَالَ : (صَدَقَتْ) . فَمَا صَلَّىٰ بَعْدُ يَوْمِئِذٍ

د: حمزة بجار الله

⁽١) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) . ومعنى طابعا : خاتما . (انظر : لسان العرب ، مادة : صبع) .

^{* [}١٣٦٠] [التحفة: س ١٦٣٥] [المجتبئ: ١٣٦٠] • خالدبن أبي عمران قال أبوحاتم: «لا بأس به». اهـ، وقد اختلف عليه في هذا الحديث فرواه خلادبن سليمان كما هنا وعند أحمد في «المسند» (٢/٧٧)، ويأتي - أيضا - برقم (١٠٣٤٨)، (١٠٣٤٠) عنه، عن عروة، عن عائشة.

وخالفه عبيداللَّه بن زحر كما في الترمذي (٣٥٠٢) فرواه عن خالد، عن ابن عمر وقال الترمذي: «حسن» اهـ.

ورواه بكر بن مضر ، عن عبيدالله ، عن خالد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «التحفة» (٧٦٥٨) ، وعبيدالله بن زحر ضعيف .

⁽٢) في (ح): «أخبرتني».

⁽٣) كذا في (ط) بكسر الراء ، وضبطت في (هـ) ، (ت) : «لَنَقْرُضُ» بضم الراء . والمعنى : لنقطع . (انظر : لسان العرب ، مادة : قرض) .





إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: ((رَبَّ)(١) جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَعِدْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الإنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٦٢] أخبرُ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي)(٢) حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةً، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كَعْبَا حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ الَّذِي (فَلَقَ) (٢٣) الْبَحْرَ لِمُوسَى ، أَنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّه الطَّيْلَا كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً (١٤)، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيُايَ (الَّتِي)(٥)

ط: الغزانة الملكية

⁽١) فوقها في (ط): «ض عـز».

^{* [}١٣٦١] [التحقة: س ١٧٨٢٩] [المجتبئ: ١٣٦١] • أخرجه أحمد (٦١/٦) عن يعلى بن عبيد به.

ورواه إسهاعيل بن أبي خالد ، وقال فيه : عن أبي روح ، وهو : فليت ، عن جسرة ، بسندها ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤/ ١٥٦ ، ٣٨٥٨) ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن إسهاعيل ابن أبي خالد إلا الصباح بن محارب، تفرد به الحسين بن عيسى». اه.

ورواه الثورى؛ وسيأتي برقم: (٨١٠٢) مقتصرًا على آخره، وقال فيه: عن أبي حسان عن جسرة . وهو : أفلت بن خليفة ، وأفلت وفليت جمع بينهما قوم وفرق آخرون ، وجسرة متكلم فيها . والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٠٧٦).

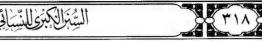
⁽٢) في (ح): «أنا».

⁽٣) فوقها في (ط): «عـ» ، وكتب في حاشيتها: «فرق» ، وفوقها: «زض» ، وفي (هـ) ، (ت) ، (ح): «فرق» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٤) عصمة: منعًا ووقاية . (انظر: لسان العرب، مادة: عصم) .

⁽٥) في (م)، (ط): «الذي»، وفوقها في (ط): «ض عـز» ثم صحح عليها، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

السُّهُ وَالْكِيرِ وَلِلنِّهِ الْجُنِّ



جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ - يَعْنِي -بِعَفْوِكَ مِنْ (نِقْمَتِكَ)(١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ .

قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَعْبُ، أَنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَهُ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ.

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . ومعنى نقمتك : عقوبتك . (انظر : لسان العرب ، مادة : نقم) .

* [١٣٦٢] [التحفة: س ٤٩٧١] [المجتبع: ١٣٦٢] • تفرد به النسائي، وقد اختلف في إسناده على عطاء بن أبي مروان ذكر ذلك البخاري في «التاريخ» (٦/ ٤٧١).

وأخرجه الطبراني فيمن اسمه عطاء (٨) وقال : «لا نعلم هذا الحديث يروى عن صهيب عن النبي إلا من حديث عطاء بن أبي مروان بهذا الإسناد». اه. .

قال البزار (٦/ ٢٥) - وقد روى حديثين هذا أحدهما من هذا الطريق -: «هذان الحديثان لا نعلمهما يرويان عن صهيب إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢/٦) في طريق حفص بن ميسرة: «هذا حديث ثابت من حديث موسى بن عقبة ، تفرد به عن عطاء ، رواه عنه ابن أبي الزناد وغيره» . اهـ.

والحديث صححه ابن خزيمة (٧٤٥) ، وابن حبان (٢٠٢٦) ، والحاكم (٣/ ٤٥٣).

وانظر «العلل» لابن المديني (ص٢٣٤)

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٥)، (١٠٠٧٥)، (١٠٤٨٧).

وانظر (۲۷۷۶) (۱۰۶۸۱) (۱۰۶۸۸) (۱۰۶۸۱) (۱۰۶۹۰).

وأخرج مسلم (٢٧٢٠) من حديث أبي هريرة: «كان النبي ﷺ يقول: اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر» تفرد به عن باقى الستة .





٢٩٤ - (بَابُ) (التَّعَوُّذِ)(١١) فِي دُبُر الصَّلَاةِ

• [١٣٦٣] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّام ، عَنْ مُسْلِم بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، فَقَالَ أَبِي: عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ : عَنْكَ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ (٢) .

٧٩٥- (بَابُ) عَدَدِ التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

 [١٣٦٤] أخبع يَخْيَل بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿خَلَّتَانِ (٣)

(١) في (ح): «التعويذ».

(٢) الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب اليوم والليلة ، بهذا الإسناد ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، وعزاه كذلك من حديث محمد بن عبدالله المقرئ، عن أبيه، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبدالرحمن بن مرزوق، عن أبي سلمة البصري، عن مسلم، بنحوه إلى كتابي الصلاة ، واليوم والليلة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .

* [١٣٦٣] [التحفة: س ١١٧٠٦] [المجتبئ: ١٣٦٣] • أخرجه أحمد (٣٦/٥) ، والترمذي (٣٥٠٣) من طريق عثمان الشحام بنحوه.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اه..

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٤٧)، وابن حبان (١٠٢٨)، والحاكم (١/ ٩٠، . (TAT

وعثمان الشحام قال عنه يحيى القطان: «يعرف وينكر، ولم يكن عندي بذاك». اه.. «الكامل» (٥/ ١٧٢)، وأورد حديثه فيه.

وسيأتي من طريق آخر عن عثمان برقم (٨٠٤٧).

(٣) خلتان: ث. خَلَّة ، وهي: الخصلة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٥٠).





لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةُ ، وَهُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عِنْ : ((الصَّلَاةُ) الْحَمْسُ ؛ يُسَبِّحُ اللَّه أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، (وَيَحْمَدُ) () عَشْرًا، (وَيُكَبِّرُ) () عَشْرًا، (فَهِيَ) () خَمْسُونَ وَمِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَحَمْسَمِائَةٍ فِي الْمِيرَانِ - فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيَا اللَّه عَيَا يُعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ - فَإِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، أَوْ مَضْجَعِهِ، (١) سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ (أَرْبَعًا)(٥) وَثَلَاثِينَ، فَهِيَ مِاثَةٌ عَلَى اللَّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ». (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ)(١) عَلَيْ: ﴿فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ (بِٱلْفَيْنِ) وَخَمْسَمِاثَةِ مَيَّتَةِ ؟ قِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ (لَا يُحْصِيهِمَا) (٧٠) قَالَ : ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا، (اذْكُر $(^{(1)})^{(1)}$ ، (أَوْ) $^{(9)}$ يَأْتِيهُ عِنْدَ مَنَامِهِ (فَيُنْتِمُهُ) $^{(1)}$.

⁽٢) في (ح): «ويكبره». (١) في (ح): «و يحمده».

⁽٣) في (ح): «فهن».

⁽٤) مضجعه: فراش نومه. (انظر: لسان العرب، مادة: ضجع).

⁽٥) في (ط): «أربع»، وفوقها: «كذا».

⁽٦) ليست في (ح).

⁽٧) صحح على الميم في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «لا يحصيها» .

⁽٨) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، وليست في (ح).

⁽٩) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «و» .

⁽١٠) كذا ضبطت في (ط)، وفوقها: «ض عـ ز»، وضبطت في (هـ): «فيُنِيْمُهُ»، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «فينومه».

^{* [}١٣٦٤] [التحفة: دت س ق ٨٦٣٨] [المجتبى: ١٣٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن =





نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

• [١٣٦٥] أخبر لم مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَسْبَاطٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابن قَيْسٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : ابن قَيْسٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ : همْعَقّبَاتُ (١) لَا يَخِيبُ قَاثِلُهُنَ : يُسَبِّحُ اللّه فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاقٍ قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : همْعَقّبَاتُ (١) لَا يَخِيبُ قَاثِلُهُنَ : يُسَبِّحُ اللّه فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاقٍ (ثَلَاثِينَ ، وَيَحْمَدُهُ (ثَلَاثِينَ) وَتُعَلِّيْ وَلَالْتُونِ اللّهَ وَيْكُنْ وَلُونُ اللّهُ وَيْكُونُهُ (أَلْهُ وَلَيْلُونُ اللّهُ وَلَالَّهُ وَلَلْهُ وَلِي اللّهُ وَلَالِهُ وَلَاللّهُ وَلَوْلُونُ اللّهُ وَلَالِهُ وَلَا لَا لَهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَيْنَ اللّهُ وَلَا لَا لَلْهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُونُ اللّهُ وَلَا اللهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

وأخرجه مسلم (١٤٥/٥٩٦ مكرر بإسناده فقط) من طريق عمروبن قيس، وتابعه عليه عنده مالك بن مغول (١٤٤)، وحمزة الزيات (١٤٥)، واللفظ لهما، وصححه ابن حبان (٢٠١٩). والحديث قد روي موقوفا كما سيأتي برقم (١٠٠٩٣) ورقم (١٠٠٩٤).

ويراجع «الأدب المفرد» (٦٢٢) و«مسند ابن الجعد» (١٣٩) و«السنن الكبرئ» للبيهقي (٢/ ١٨٧) و«الإلزامات والتتبع» رقم (١٢٠).

ط: الغزانة الملكية

⁼ حماد بن زيد، وتابعه عليه شعبة عند أبي داود (٥٠٦٥)، وابن علية عند الترمذي (٣٤١٠)، ومحمد بن فضيل، وأبو يحيى التيمي، وابن الأجلح عند ابن ماجه (٩٢٦).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روى شعبة والثوري عن عطاء بن السائب هذا الحديث». اه. وصححه ابن حبان (٢٠١٢) من طريق جرير، وابن علية .

وانظر «الأوسط» للطبراني (٥٩٥٣ ، ٦٢١٦).

وسيأتي من أوجه أخرى عن عطاء برقم (١٠٧٥٩)، (١٠٧٦٥)، (١٠٧٦١).

⁽١) معقبات: أذكار يُعَقِّب بعضها بعضًا أو تُعَقِّب لصاحبها عاقبة حميدة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٥) .

⁽٢) فوقها في (ط): «صح ض عـ».

⁽٣) كتب في (ط): «أربع ١»، وفوقها: «ض عـ».

 ^{* [}١٣٦٥] [التحفة: م ت س ١١١١٥] [المجتبئ: ١٣٦٥] • أخرجه الترمذي (٣٤١٢) عن محمدبن إسهاعيل به ، وقال: «هذا حديث حسن ، وعمرو بن قيس الملائي ثقة حافظ ، وروئ شعبة هذا الحديث عن الحكم ولم يرفعه ، ورواه منصور بن المعتمر عن الحكم فرفعه» . اهـ .





نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيح

• [١٣٦٦] أخبو مُوسَى بْنُ حِرَامٍ التَّرْمِذِيُّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَأَنْكَ بَعْنَ وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأْتِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأْتِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ: أَمْرَكُمْ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَثَكَرْثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ (وَثَلَاثِينَ) (٢) وَتَلَاثِينَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ فَنَكَرُ وَا (أَرْبَعًا) (٢) (وَثَلَاثِينَ) (٣)؟ قَالَ: نَعَمْ وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُوا (أَرْبَعًا) (٢) (وَثَلَاثِينَ) (٣)؟ قَالَ: نَعَمْ (قَالَ: فَالْمَعْ فَلَكَ وَعُلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ. فَلَمَّا أَصْبَعَ أَتَى النَّبِيّ عَيْقِيْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: واجْعَلُوهَا كَذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: واجْعَلُوهَا كَذَلِكَ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٠٩٥).

⁽١) في (هـ)، (ت)، (ح): «نا».

⁽۲) في (ط): «أربع»، وفوقها: «كذا».

⁽٣) في (ح): «و ثلاثا».

⁽٤) في (ح): «قالوا».

^{* [}١٣٦٦] [التحفة: س ٣٧٣٦] [المجتبئ: ١٣٦٦] • أخرجه أحمد (١٨٤/٥)، والترمذي التحفة: س ٣٤١٣)، والترمذي (٣٤١٣) من طريق هشام بن حسان، بلفظ: «أمرنا».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٥٢)، وابن حبان (٢٠١٧)، والحاكم (١/ ٣٨٣)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وإنها اتفقا على حديث سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة: «ذهب أهل الدثور بالأجور»، وليس فيها الرؤيا، وهذه الزيادة». اه.. وكذا صححه الحافظ ابن حجر كها في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٦٢).





• [١٣٦٧] أخب را عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي (رَوَّادٍ) (۱) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ، أَنَّ رَجُلًا (مِنَ الْأَنْصَارِ) رَأَى فِيمَا ابْنِ أَبِي (رَوَّادٍ) أَنْ نُسَبِّحَ ثَلَاثًا يَرَى النَّائِمُ قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْرَكُمْ نَبِيتُكُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: أُمِونَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، (فَتِلْكَ) (١) مِائَةٌ . قَالَ: مَنْ النَّائِمُ قِيلًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدُ وَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدُ وَلَاثُ . قَالَ: مَنْ النَّائِمُ وَيَعْلَا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدُ وَلَاثَ وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدُ وَلَاثُ وَلَاثُ وَثَلَاثُ وَلَاثُ وَلَاثُونَ مَنْ وَاحْمُدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَنَحْمَدُ وَلَاكَ لِللَّي عَيْقِ ، فَقَالَ وَهَلِلْ اللَّهُ عَلْولَ كَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَلَحْمَدُ وَلَاكَ لِللَّي عَيْقِ ، فَقَالَ وَهَلِلْ اللَّهُ عَلْقِ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ الْمُؤْمِلُ الللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّ

نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

• [١٣٦٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةً قَالَ : سَمِعْتُ كُرَيْبًا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةً قَالَ : سَمِعْتُ كُرَيْبًا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ (جُويْرِيةً) (١٤) بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ (تُصَلِّي) (جُويْرِيةً)

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م): «داود» ، وهو تصحيف ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٢) في (ط)، (هـ)، (ت): «فذلك».

⁽٣) ليس في (هـ) ، (ت).

 ^{* [}١٣٦٧] [التحفة: س ٢٧٧٨] [المجتبئ: ١٣٦٧] • تفرد به النسائي، وقال أبو نعيم في «الحلية»
 (٨/ ٣٠٠): «غريب من حديث علي وعبدالعزيز، تفرد به أحمد بن يونس عن بشربن السرى» اهـ.

⁽٤) في (ح): «جويرة».

السُّهُ وَالْهِ مِرْوَلِلْسِّمَا فِيِّ



772

تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَىٰ ذَلِكَ (۱٬۹) قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «أَلَا (أُعَلِّمُكِ يَعْنِي) (٢) كَلِمَاتٍ (تَقُولِيهِنَ) (٣): سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ الله وَمَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَة عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله وِمَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله وِمَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله وِمَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله وِمَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله وِمَا عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله وِمَا وَلَهُ مِدَادَ كُلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كُلِمَاتِهِ،

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣٦٩] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (عَتَّابُ)، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةً وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسِ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّا فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ،

والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠١٠٢)، ومن وجه آخر عن محمدبن عبدالرحمن برقم (١٠١٠٣).

⁽۱) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «حالك»، وفوقها: «حمزة»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «حالك».

⁽٢) في (ح): «يعنى أعلمك».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «تقولينهن» ، وصحح عليها في (هـ) .

⁽٤) لفظتا : «سبحان» الثانية والثالثة في كل عبارة متكررة صُحِّحَ عليهما في (هـ) ، (ت).

⁽٥) مداد: مثل عددها . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٤٤) .

^{* [}١٣٦٨] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨] [المجتبئ: ١٣٦٨] • أخرجه الترمذي (٣٥٥٥) عن محمد بن بشار به ، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» . اه. وهو عند مسلم (٢٧٢٦) من طريق محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة به ، بنحوه وبمعناه . وصححه ابن حبان (٨٢٨) من طريق شعبة .



إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا وَيُعْتِقُونَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللَّهَ أَكْبَرُ (أَرْبَعًا) وَثَلَاثِينَ، وَلَا إِلَّهَ إِلَّااللَّهُ عَشْرًا؛ فَإِنَّكُمْ تُلْرِكُونَ بِلَالِكَ مَنْ سَبَقَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ ا (١٠).

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣٧٠] (أَخْبَرِنِي) (٢) أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (النَّيْسَابُورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: (حَدَّثَنِي) (٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ (الْحَجَّاجِ)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، (أَنَّهُ أُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهِ : امَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ (صَلَاةِ)(١) الْغَدَاةِ مِائَةً تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِائَةً تَهْلِيلَةٍ

⁽١) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو طريق على بن حجر هذا - أيضا - إلى عمل اليوم والليلة للنسائي ، وقد خلت عنه نسخنا الخطية من «السنن الكبرى».

^{* [}١٣٦٩] [التحفة: ت س ٢٠٦٨- د س ١٣٩٣] [المجتبئ: ١٣٦٩] • أخرجه الترمذي (٤١٠) عن على بن حجر به ، وقال : «و حديث ابن عباس حديث حسن غريب» . اه. .

وقال النسائي: «عتاب ليس بالقوي ولاخصيف». اهـ. نقله عنه المزي في «التحفة» . (1.71)

وسئل الإمام أحمد عن عتاب فقال: «أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى أنها إلا من قبل خُصيف». اه.. وقال أيضًا: «أحاديث عتاب عن خصيف منكرة». اه..

⁽٣) في (ح): «نا». (٢) في (ح): «أنا».

⁽٤) في (م): «كل صلاة» بزيادة «كل» ، وكذا ثبتت في (ح) ثم ضرب عليها ، والصواب بدونها كما في بقية النسخ.





(غُفِرَ) (١) لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ (٢).

٢٩٦- (بَابُ) عَقْدِ التَّسْبِيح

وانظر «علل الدارقطني» (١١/ ٢١٩)، (٢٢٣٩).

(٣) في (هـ) ، (ت) : «الحسن» ، وهو خطأ .

(٤) في (ح): «قالا».

(٥) يعقد التسبيح: يجعل التسبيح بالأنامل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢٢).

* [۱۳۷۱] [التحفة: دت س ۱۸۳۷] [المجتبئ: ۱۳۷۱] • أخرجه أبو داود (۱۵۰۲)، والترمذي (۱۳۷۱] [المجتبئ: ۱۳۷۱] • أخرجه أبو داود (۱۵۰۲)، والترمذي (۱۳۷۱) من طريق عثام. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الأعمش، عن عطاء بن السائب». اهـ.

وقال البزار (٦/ ٣٨٧): «و لا نعلم أسند الأعمش عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث، ولا رواه عن الأعمش إلا عثام بن على». اه.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٣٥، ٨٥٦٨)، وقد صححه ابن حبان (٨٤٣) من هذا الوجه، والحاكم (١/ ٧٣٢) من طريق عثام عن الأعمش.

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفوقها في (ط) : «كذا» .

 ⁽٢) زيد البحر: ما يعلو البحر من الرغوة، والمراد به الكناية عن المبالغة في الكثرة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩) / ٣٠٠).

^{* [}١٣٧٠] [التحفة: س ١٥٤٥٢] [المجتبئ: ١٣٧٠] • تفرد به النسائي، وقد اختلف الرواة في ألفاظه عن أبي هريرة، واختلف عنه أيضًا في رفعه ووقفه؛ ذكر ذلك النسائي في اليوم والليلة، ويأتي بالأرقام: (١٠٠٧٨) (١٠٠٧٩).





٧٩٧- (بَابُ) تَرْكِ مَسْح الْجَبْهَةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٧٢] أَخْبُى لِمُ قُتَّتِبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، وَهُو: ابْنُ مُضَرَ، عَن ابْنِ (الْهَادِ)(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ الْحَارِثِ)، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (يُجَاوِرُ) (٢) فِي الْعَشْرِ الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ تَمْضِي (عِشْرُونَ) (٣) لَيْلَة، وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ، يَرْجِعُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ، وَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ (يُجَاوِرُ) مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ (فِيهَا)(٤)، فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنِّي كُنْتُ أَجَاوِرُ (هَلَّهِ) الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ (هَذِهِ) (٥) الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَثْبُثْ فِي مُعْتَكَفِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأُنْسِيتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وِتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: مُطِوْنَا لَيْلَةً إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ (٦٠ فِي مُصَلَّىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَنَظَرْتُ

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الهادي» .

⁽٢) في (م): «يجاوز» بالزاي، وهو تصحيف، والتصويب من بقية النسخ. ومعنى يجاور: يعتكف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جور).

⁽٣) في (م)، (ط): «عشرين»، وفوقها في (ط): «ض عـ». وكتب في حاشيتيهما: «صوابه عشرون» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٤) في (ح): «منها».

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «هذا» ، وصحح عليها .

⁽٦) فوكف المسجد: سال من سقفه ماء المطر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٦٠).





إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلُّ (طِينًا) (١) وَمَاءً (٢).

٢٩٨ - (بَابُ) قُعُودِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ (السَّلَام)(١)

- [١٣٧٣] أخب رط قُتَيْبَةُ ، (هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ) (٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَص ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.
- [١٣٧٤] أَخْبُوا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ - وَذَكرَ آخرَ - عَنْ سِمَاكِ بْن حَرْبِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِر بْن سَمُرَةَ: كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ

وكذلك رواه شعبة ، ورواه سفيان ، وزكريا ، عن سماك ، وزادا في آخره : «حسنًا» ؛ أخرج ذلك مسلم (۲۸۷/۲۷۰).

⁽١) في (ط)، (ح): «طين» بدون ألف، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين.

⁽٢) سبق من وجه آخر عن يزيدبن عبداللَّه بن الهاد برقم (٧٧٠)، مختصرًا، كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥٢٧)، وهذا الحديث، من هذه الطريق، لم يعزه الحافظ المزى في «التحفة» لهذا الموضع، بل عزاه لكتاب «الاعتكاف» فقط، ولم يتعقبه ابن حجر أو ابن العراقي بشيء ، والحديث في «الصلاة» من المجتبى والكبرى ، والله أعلم .

^{* [}١٣٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩] [المجتبى: ١٣٧٢]

⁽٣) في (ح): «التسليم».

⁽٤) من (هـ) ، (ت) ، واقتصر على قوله : «بن سعيد» في (ح) .

^{* [}١٣٧٣] [التحفة: م ت س ٢١٦٨] [المجتبل: ١٣٧٣] • أخرجه مسلم (١٦٠/ ٢٨٧ مكرر)، والترمذي (٥٨٥) عن قتيبة به . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن حبان (٢٠١٩) من طريق أبي الأحوص.



فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَيَتَحَدَّثُ أَصْحَابُهُ، (وَ') يَذْكُرُونَ حَدِيثَ الْجَاهِلِيَةِ ، وَيُنْشِدُونَ الشُّعْرَ وَيَضْحَكُونَ ، وَيَتَبَسَّمُ (رَسُولَ اللَّهِ) ﷺ .

٢٩٩- (بَابُ) الإنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

- [١٣٧٥] أَخْبِ لِ قُتُيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ: كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ، (عَنْ)(١) يَمِينِي أَوْ عَنْ (يَسَارِي) (٢)؟ ﴿ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ
- [١٣٧٦] أَضِرُوا أَبُو حَفْصِ (عَمْرُو) (٣) بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةً، عَنِ الْأَسْوِدِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُرْءًا (بِأَنْ ۖ يَرَىٰ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ (أَنْ لَا)(١٤) يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ ؛ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَكْثَرُ انْصِرَافِهِ عَنْ (يَسَارِهِ).

ط: الخزانة الملكية

^{* [}١٣٧٤] [التحفة: م دس ٢١٥٥] [المجتبئ: ١٣٧٤] • أخرجه مسلم (٦٧٠/ ٢٨٦) من طريق زهير ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠١٠٨).

⁽٢) في (ح): «شمالي».

⁽١) في (ح): «أعن».

[[] س/۱۷] ث

^{* [}١٣٧٥] [التحفة: م س ٢٢٧] [المجتبن: ١٣٧٥] • أخرجه مسلم (٧٠٨) عن قتيبة به.

⁽٣) في (ح): «بن عمرو» ، والصواب بدون «بن».

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ألا» .

^{* [}١٣٧٦] [التحفة: خ م د س ق ١٩١٧] [المجتبى: ١٣٧٦] • أخرجه البخاري (٨٥٢)، ومسلم (٧٠٧) من طريق الأعمش.



• [١٣٧٧] أَضِمْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَة عَلْ عَائِشَة وَاللَّهُ عَلَيْهُ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَيُصَلِّي حَافِيّا وَمُنْتَعِلًا ، وَيَصَلِّي حَافِيّا وَمُنْتَعِلًا ، وَيَنْ شِمَالِهِ .

• ٣٠٠ (بَابُ) الْوَقْتِ الَّذِي يَنْصَرِفُ فِيهِ النِّسَاءُ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٧٨] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٢) عِيسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ عَلِيْ الْفَجْرَ ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ انْصَرَفْنَ (مُتَلَقِّعَاتٍ) (٣) بِمُرُوطِهِنَّ ، مَعَ النَّبِيِّ عَلِيْ الْفَجْرَ ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ انْصَرَفْنَ (مُتَلَقِّعَاتٍ) (٣) بِمُرُوطِهِنَّ ،

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «نا».

^{* [}۱۳۷۷] [التحفة: س ۱۷٦٥٢] [المجتبئ: ۱۳۷۷] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن راهویه في «مسنده» (٣/ ٩٢٤).

قال الطبراني في «الشاميين» (١/ ١٥٦): «لا نعلم أحدًا روى هذا الحديث عن مكحول إلا الزبيدي» . اه. .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (١٩١/٥): «غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث بقية عن الزبيدي». اهـ.

انظر: «مسند ابن راهویه» (۱۲۱۷)، «زوائد مسند الحارث» (۵۳۲)، «الأوسط» للطبراني (۱۲۱۳)، «السنن الكبرئ» للبيهقي (۲/ ٤٣١).

⁽٢) في (ت) ، (ح) : «نا» .

⁽٣) كتب بحاشية (م)، (ط): «متلففات» بفاءين، وفوقها: «حمزة»، والواقع في (ح) وهي من رواية حمزة: «متلفعات» بفاء فعين مهملة، كما في بقية النسخ.



(فَلَا)(١) يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ (٢).

٣٠١- (بَابُ) النَّهِي عَنْ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ بِالْإِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٧٩] أخبرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرِ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُل ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مِالِكٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ذَاتَ يَوْم ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : ﴿ (أُمَّا) ۗ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ ، وَلَا بِالسُّجُودِ ، وَلَا بِالْقِيَامِ ، وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي ، وَمِنْ خَلْفِي . ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا . قُلْنَا: مَارَأَيْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ وَالنَّارَ».

٣٠٢- (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ

• [١٣٨٠] أَصْبَرُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، وَهُو: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

⁽١) فوقها في (ط): «ض عـز» ، ووقع في (هـ) ، (ت): «و لا» ، وصحح عليها في (هـ).

⁽٢) الغلس: هو ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۲/ ٥٠).

^{* [}١٣٧٨] [التحفة: س ١٦٥٢١] [المجتبى: ١٣٧٨] • أخرجه البخاري (٣٧٢) من طريق شعيب وعقيل، ومسلم (٦٤٥) من طريق ابن عيينة ويونس، جميعًا عن الزهري به نحوه. ورواه يحيى الأنصاري ، عن عمرة ، عن عائشة ، وسيأتي (١٦٥٢).

^{* [}١٣٧٩] [التحفة: م س ١٥٧٧] [المجتبع: ١٣٧٩] • أخرجه مسلم (٤٢٦) عن على بن حجر به، و(٤٢٦) - أيضًا - من طريق جرير وابن فضيل عن المختار به؛ وليس في حديث جرير الانصراف. وصححه ابن خزيمة (١٦٠٢، ١٧١٦).

السُّهُ وَالْكِيرِ وَلِلسِّهِ الْجُنِّ





جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَمَضَانَ ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ حَتَّىٰ بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ نَحْقٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ كَانَتْ سَادِسَةٌ فَلَمْ يَقُمْ (بِنَا) ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ نَحْقُ مِنْ شَطْرِ (١) اللَّيْل ، (فَقُلْتُ)(٢): يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ . قَالَ : ﴿إِنَّ الرَّجُلَ إِذًا صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ ، حُسِبَ لَهُ قِيَامُ (لَيْلَةِ) (٣) . قَالَ: ثُمَّ كَانَتِ (الرَّابِعَةُ) (٤) فَلَمْ يَقُمْ بِنَا ، فَلَمَّا بَقِيَ ثَلاَثُ مِنَ الشَّهْرِ أَرْسَلَ إِلَىٰ بَنَاتِهِ وَنِسَائِهِ (وَحَشَّدً) النَّاسَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ. ، قَالَ دَاوُدُ: قُلْتُ: مَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: (السُّحُورُ) (٥٠).

قال البزار (٩/ ٤٣٤): (و هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم له طريقًا عن أبي ذر غير هذا الطريق ، ورواه عن داود غير واحد» . اه. .

وسيأتي من طريق محمد بن فضيل عن داود برقم (١٣٩١).

⁽١) شطر: أي: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

⁽٢) في (م) ، (ت) ، (هـ) ، (ط) : «قلت» ، والمثبت من (ح) .

⁽٣) في (ح): «ليلته».

⁽٤) تكررت لفظة: «الرابعة» في (م) سهوًا.

⁽٥) ضبطت في (هـ) بفتح السين ، (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: سحر).

^{* [} ١٣٨٠] [التحفة: دت س ق ١١٩٠٣] [المجتبع: ١٣٨٠] • أخرجه أبو داود (١٣٧٥)، والترمذي (٨٠٦)، وابن ماجه (١٣٢٧) من طريق داودبن أبي هند به نحوه، ورواية الترمذي بمعناه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة (٢٢٠٦)، وابن حبان (٢٥٤٧).





٣٠٣- (بَابُ) الرُّحْصَةِ لِلإِمَامِ فِي تَحَطِّي رِقَابِ النَّاسِ

• [١٣٨١] (أَخْبَرِنِي) (١) أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ النَّوْفَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْدُ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ يتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ سَرِيعًا ، حَتَّىٰ (تَعَجَّبَ)(٢) النَّاسُ لِشُرْعَتِهِ ، فَتَبِعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، فَكَخَلَ عَلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنِّي (ذَكَرْتُ) (" وَأَنَا فِي الْعَصْرِ شَيْئًا مِنْ تِبْرٍ (١٤) كَانَ عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا ، فَأَمَرْتُ (بِقِسْمَتِهِ) (٥) .

٢٠٠٤ بَابٌ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ (هَلْ) صَلَّيْتَ هَلْ يَقُولُ لَا

• [١٣٨٢] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ

⁽١) في (ح)، (هـ)، (ت): «أنا».

⁽٢) في (م): «يعجب» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وفي (ط) ، (ح) غير منقوطة الأول.

⁽٣) مكانها علامة لحق في (هـ)، وكتب بحاشيتها بخط مغاير: «لعله تذكرت»، وصحح على آخرها، ووقع في (ت): «تذكرت»، وكأن ناسخ (ت) أخذه من حاشية (هــ)، فجعله في صلب الحديث في نسخته.

⁽٤) تبر: الذهب والفضة قبل أن يُضْربًا دنانير ودراهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تر).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «بقَسْمِهِ» ، وصحح عليها .

^{* [}١٣٨١] [التحفة: خ س ٩٩٠٦] [المجتبل: ١٣٨١] . أخرجه البخاري (٨٥١، ١٢٢١، • ٦٢٧٥ ، ١٤٣٠) من طرق عن عمر بن سعيد به . وموضع الشاهد في أول أطرافه فقط .

السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي





جَابِرِبْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عُمَرَبْنَ الْحَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَاكِدْتُ (أَنْ) أُصَلِّيَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْجُ: (فَوَاللَّهِ مَاصَلَيْتُهَا). فَتَرَلْنَا مَعَ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْجُ : (فَوَاللَّهِ مَاصَلَيْتُهَا). فَتَرَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ (الْبَطْحَاء) (۱)، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ (الْبَطْحَاء) (۱)، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَعْرِبَ (۱).

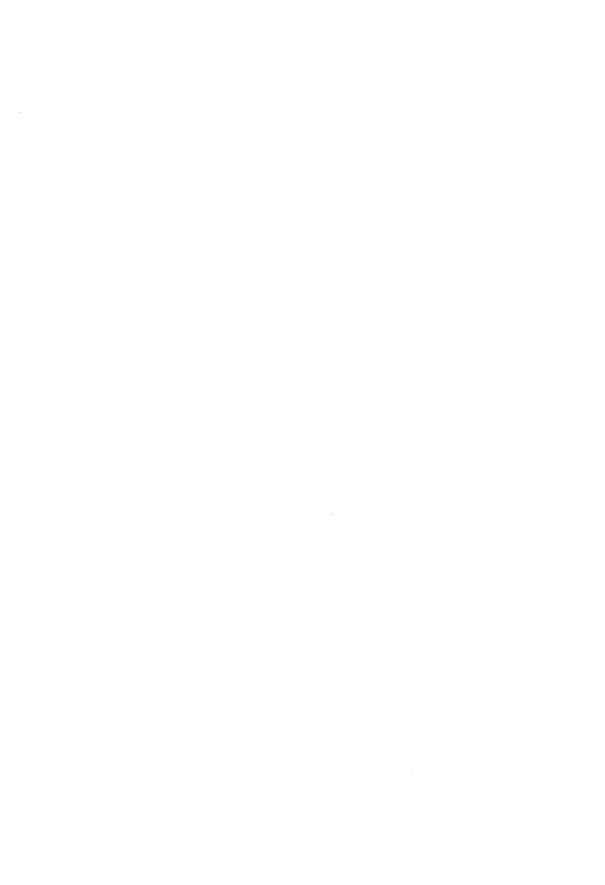
* * *

⁽١) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «إلى بُطحان في صحيح البخاري ومسلم، وهو وادٍ بطيبة، وضبط بفتح الباء وكسر الطاء».

⁽٢) بعده في (هـ)، (ت): «تم الجزء الخامس، والحمدالله رب العالمين أول السادس»، وكتب في حاشية (م): «هنا وقع في بعض الأمهات كتاب السهو المتقدم».

^{* [}۱۳۸۲] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٠] [المجتبئ: ١٣٨٢] • أخرجه البخاري (٢٩٥، ٢١١٢)، ومسلم (٦٣١) من طريق هشام الدستوائي به نحوه .









٦- (المحقيد المالية ا

١- (بَاكُ) الْحَكِّ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ

• [١٣٨٣] أخبر الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ (الْعَنْبَرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، (يَعْنِي) : ابْنَ أَسْمَاءَ، قَالَ : حَدَّثَنَا (جُوَيْرِيَةُ) (٢) بْنُ أَسْمَاءَ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ نَافِع، أَنَّ (عَبْدَاللَّهِ) (بْنَ عُمَرَ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَالَيْ: «صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا» .

(٢) في (ح): «جويرة».

* [١٣٨٣] [التحفة : س ٨٥٢٠] [المجتبئ : ١٦١٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الوليد، وأخرجه البخاري (٤٣٢) ١١٨٧) بنحوه، ومسلم (٧٧٧) بلفظه من طريقين آخرين عن نافع.

⁽١) من : (ر)، ووقع في (هـ)، (ت): «أول السادس. بسم الله الرحمن الرحيم». وكتب بحاشية (م): «أول الجزء السابع من كتاب الصلاة في أصل ض». ومن هنا بداية ما وقفنا عليه من النسخة (ر)، وكتب على طرتها: «الجزء العاشر من الصلاة، وهو كتاب قيام الليل من «السنن» تصنيف أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، رواية أبي الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري عنه ، مما أخبرنا به الشيخ أبوالحسن محمدبن الحسين بن محمد النيسابوري المعروف بابن الطفال البزاز هِ الله » ، وقد وقعت أبواب قيام الليل في جميع النسخ في هذا الموضع إلا في (ح)، ففيها في هذ الموضع باب: التطبيق ومايليه من أبواب، أما أبواب قيام الليل فجاءت عقب أبواب التيمم من كتاب الطهارة ، وقد سبق في مقدمة التحقيق الكلام عن ترتيب النسخة (ح) وأن فيه قدرًا من القرابة ولا يتمشى مع ترتيب بقية النسخ ، فانظره هناك .





٧- (بَابُ) الْفَصْلِ فِي ذَلِكَ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ ابْنِ جُرَيْجِ وَوُهَيْبٍ عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً فِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِيهِ

- ١٣٨٤] أَخْبَرِنى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةً ، عَنْ (بُسْرِ)(١) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿أَفْضَلُ (الصَّلَاةُ) صَلَاهُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاة الْمَكْتُوبَة ٤ .
- [١٣٨٥] أخب را أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِم ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ » .

ومن أوجه الخلاف في هذا الحديث : ما أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٢٩٢) من طريق عبدة بن سليمان رواه عن محمد بن عمرو عن بسر بن سعيد به - رأسًا - بإسقاط موسى بن عقبة بينها . وإبراهيم بردان بن أبي النضر عن أبيه ، عن بسر به ، بلفظ : «صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة» ، وقال ابن وهب ، عن عمرو - وهو ابن الحارث – أخبرني أبو النضر – لم يرفعه ، فوافق مالكًا في ذلك ، واللَّه المستعان .

د: حمرة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ح): «بِشْر» ، وهو خطأ .

^{* [}١٣٨٤] [التحفة : خ م د س ٣٦٩٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن جريج بدون ذكر سالم أبي النضر ، وتابعه عليه محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة - عند أحمد (٥/ ١٨٤)، وقال الحافظ في «الفتح» : «ورواية الجماعة أولى». اهـ. وخالفهما وهيب فذكر سالمًا أباالنضر بين موسى وبسر ، ورواه مالك عن أبي النضر ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت موقوفًا عليه ، ويأتي حديثه .

المحاليل الماليان





(قال أبو عَبِارِجْمِن): (وَقَفَهُ)(١) مَالِكُ (بْنُ أَنْس):

• [١٣٨٦] أخبرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: أَفْضَلُ الصَّلَاةِ صَلَاتُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ - يَعْنِي - إِلَّا صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ.

٣- (بَابُ) قِيَام اللَّيْلِ (٢)

• [١٣٨٧] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، (عَنْ) (٣) (سَعِيدٍ) (٤) ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ قَالَ: (قُلْتُ): يَاأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامٍ نَبِيِّ اللَّهَ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَيْسَ تَفْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿ يَتَأَيُّهَا

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «أوقفه».

^{* [}١٣٨٥] [التحفة : خ م د س ٣٦٩٨] [المجتبئ : ١٦١٥] • أخرجه البخاري (٧٣١، ٧٢٩٠)، ومسلم (٧٨١) من طريق وهيب مطولاً ، وهو كذلك في «المجتبى».

^{* [}١٣٨٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٩٣) عن أبي النضر به .

قال الترمذي (٤٥٠): «ورواه مالك بن أنس عن أبي النضر ولم يرفعه ، وأوقفه بعضهم ، والحديث المرفوع أصح». اهـ. وعلى هذا فرواية الرفع هي المعتمدة ؛ لاتفاق البخاري ومسلم على تخريجها وانظر «فتح الباري» (٢/ ٢٣٢)، فقد ذكر أنه روي عنه خارج «الموطأ» مرفوعًا، وقد ووفق مالك على رواية الوقف، وافقه عمروبن الحارث كما سبق الإشارة إليه، واللَّه أعلم.

⁽٢) في (ر) وقعت هذه الترجمة عقب الحديث قبل الماضي (١٣٨٥) قبل قول النسائي .

⁽٣) في (ح): «بن»، وهو خطأ.

⁽٤) في (ح) ضبب على «سعيد»، وكُتب في الحاشية: «عن شعبة»، وكذا وقع في (ر): «شعبة» بدل: «سعيد» وهو تصحيف.

ٱلْمُزَّمِلُ (() ﴿ [المزمل: ١] ﴿ (قَالَ) (٢) : بَلَى . قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّه افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوْلِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ (نَبِيُّ) (٣) اللَّه ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، (فَأَمْسَكَ) (١) اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ (٥) عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَقْدَامُهُمْ ، (فَأَمْسَكَ) (١) اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ (٥) عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّه التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ (١) .

٤- (بَابُ) (ثَوَابِ) مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانَا وَاحْتِسَابَا

[١٣٨٨] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانَا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)

* [۱۳۸۸] [التحفة : خ م د س ۱۲۲۷۷–د س ۱۵۲۶۸] [المجتبئ : ۱٦١٨] • أخرجه البخاري (۲۳،۹،۳۷)، ومسلم (۷۵۹) من طريق مالك به .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽۱) **المزمل:** يقال: تزمل وتدثر بثوبه: إذا تغطى به. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱/۲۳).

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، (ح)، (ر)، وفوقها في الأوليين: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهم]: «قلت»، وفوقها: «حمزة»، وكذا هو في (هـ)، (ت): «قلت».

⁽٣) في (م): «رسول» ، وكتب فوقها: «نبي» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٤) في (ح)، (ر): «وأمسك».

⁽٥) في (م) ، (ط) : «اثنا» ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٦) تقدم مطولا من وجه آخر عن سعيد برقم (٥٠٩).

^{* [}١٣٨٧] [التحفة : م د س ١٦١٠٤] [المجتبين : ١٦١٧]

⁽٧) انظر ماسيأتي برقم (٣٦١٠)، وهذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب الصلاة .





• [١٣٨٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا (جُويْرِيَةُ)(١)، عَنْ مَالِكِ قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٢) مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا (جُويْرِيَةُ)(١)، عَنْ مَالِكِ قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٢) الرُّهْرِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانَا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانَا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٥- (بَابُ) قِيَامِ (شَهْرِ) رَمَضَانَ

• [١٣٩٠] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ، ثُمَّ

و ذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٨) أنه اختلف فيه عن مالك ، فرواه عنه جماعة هكذا ، وخالفهم أصحاب «الموطأ» ، فرووه عن مالك ، عن الزهري عن أبي سلمة مرسلا ، وسيأتي عليه مزيد كلام في كتاب الصيام إن شاءالله تعالى ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧١٥) . وانظر ماسيأتي برقم (٣٦٠٩) ، ومن وجه آخر عن مالك برقم (٢٧١٦) ، (٣٦٠٩) .

⁽١) في (ح): «جويرة».

⁽٢) من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «مالك، عن الزهري»، وفي «المجتبئ»: «مالك قال: قال الزهري». وسيأتي برقم (٢٧١٧): «مالك قال الزهري».

^{* [}١٣٨٩] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٠ - د س ١٥٢٤٨] [المجتبى: ١٦٦٩] • ذكر الدارقطني رواية جويرية هذا في أوجه الخلاف المذكورة على مالك في إسناده، وذكر أيضًا أن ابن وهب رواه هكذا أيضًا، انظر «العلل» (٩/ ٢٢٩)، وحديث أبي سلمة أخرجه أبو داود (١٣٧١) من طريق عبدالرزاق، عن مالك ومعمر، وسبق فيه حديث حميد قبله في «الصحيحين»، والحديث يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧١٧)، (٢٧١٠)، ويأتي من طرق عن الزهري عن أبي سلمة وحده بأرقام: (٢٧١٠)، (٢٧١٧)، (٢٧١٢)، (٢٧١٢)، (٢٧١٢)، (٢٧١٨).





صَلَّىٰ مِنَ الْقَابِلَةِ (١) (فَكَثُرَ) (٢) النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِئَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، فَلَمَّ اَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، فَلَمَّ أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، فَلَمَّ يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُغْرَضَ عَلَيْكُمْ». وَذَلِكَ فِي فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْحُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُغْرَضَ عَلَيْكُمْ». وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ.

• [١٣٩١] (أَخْبَرِنَ) (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ أَبُو قُدُامَة السَّرْخَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلِ ، عَنْ دَاوُدَ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : صُمْنَا مَعَ النَّبِيُ وَيَعَلَّهُ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يِقُمْ بِنَا حَتَّىٰ بَعْ مِنَ الشَّهْرِ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي الشَّادِسَةِ ، فَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَو نَفَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَو نَفَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَو نَفَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَو نَفَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَو نَفَلْتُ ابَقِيّةً لَيْلَتِنَا هَذِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ لَوْ نَفَلْتُ ابَقِيّةً لَيْلَتِنَا هَذِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ مَنْ قَامَ مِعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَتْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّىٰ بَعْقِي ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ ، فَقَامَ بِنَا فِي النَّالِثَةِ ، وَجَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّىٰ تَحْوَقْنَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ قُلْتُ : وَمَاالْفَلَاحُ ؟ قَالَ : وَمَا الْفَلَاحُ وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : السَّهُورُ وَمَا الْفَلَاحُ وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : السَّحُورُ الْنَا اللَّهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّىٰ تَحْوَقْنَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ قُلْتُ : وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : السَّحُورُ الْنَا الْفَلَاحُ وَالْنَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ السَّعُورُ وَا السَّعُولُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُولِ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُلِلَ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُومُ الْمُ الْ

⁽١) القابلة: الليلة القادمة. (انظر: لسان العرب، مادة: قبل).

⁽٢) في (ر) ، و «المجتبى» : «وكثر».

^{* [}۱۳۹۰] [التحفة : خ م د س ۱٦٥٩٤] [المجتبئ : ١٦٢٠] • أخرجه البخاري (١١٢٩، ٢٠١١)، ومسلم (٧٦١) واللفظ له من طريق مالك به .

⁽٣) في (ح) ، (ر) : «أنا».

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن داود برقم (١٣٨٠).

^{* [}١٣٩١] [التحفة : دت س ق ١١٩٠٣] [المجتبى : ١٦٢١]



• [١٣٩٢] أخبى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ -وَاللَّفْظُ لأَحْمَدَ) - قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُبْنُ حُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُبْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو طَلْحَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَىٰ مِنْبَرِ حِمْصَ يَقُولُ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةً ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا (مَعَ)(١) لَيْلَةِ (سَبْعِ)(٢) وَعِشْرِينَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لَا نُدْرِكَ الْفَلَاحَ وَكَانُوا (يُسَمُّونَهُ) (٣) (السَّحُورَ) (٤).

وتابع زيدبن الحباب عليه عبداللَّه بن وهب عند الفريابي في كتاب «الصيام» (١٥٥) ، وعنه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٨٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٦٣)، وعبدالله ابن صالح المصري عند الحاكم.

⁽١) من (م) فقط، وكذا أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ١١٢) بإثباته من رواية ابن الأحمر، وهو مثبت أيضًا في «المجتبي»، وخلت عنه باقي النسخ، وصحح على موضعه في (هـ)، (ت)، والحرف مثبت في غالب المصادر التي خرجت الحديث، واللَّه أعلم.

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «تسع» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «يسمون به» ، وصحح على آخر «به» .

⁽٤) ما بين القوسين صحح عليه في (هـ) ، (ت).

وهذا الحديث من طريق عبدة ، وعبدالرحمن بن خالد مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت».

^{* [}١٣٩٢] [التحفة: س ١١٦٤٢] [المجتبئ: ١٦٢٢] • أخرجه أحمد (٢٧٢/٤) عن زيدبن الحباب، وزاد فيه ألفاظا.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٢٢٠٤)، والحاكم (١/ ٤٤٠) وقال: «صحيح على شرط البخاري» . اهـ. وتعقبه الذهبي ، لكنه انفصل إلى تحسينه .





٦- (بَابُ) التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

- [١٣٩٣] أخبر لِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، (عَنِ) (١) ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ رَحِمَ اللَّهُ وَجُلَّا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، وَرَحِمَ اللَّه امْرَأَة قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ، ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّىٰ ، فَإِنْ أَبَىٰ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ» (٢)
- [١٣٩٤] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِي : ﴿ إِذَا نَامَ

وزاد الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٩٤): سليهان بن بلال، وثم خلاف آخر على ابن عجلان فيه - وهو خلاف مرجوح من أصحاب ابن عيينة عليه، ورواية الجماعة عن ابن عجلان هي المحفوظة ، لاسيها أن يحيى القطان من أثبتهم فيه - فانظره هناك .

ح : حمرة بجار الله

⁽١) في (ح): «قال: نا».

⁽٢) وقع بعده في حاشية (ح): «قال حمزة: ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن ابن عجلان غير يحيى بن سعيد القطان ويحيي بن . . . أنا إسحاق بن . . . نا سعيد بن أبي مريم نا يحيي بن أيوب عن محمد بن عجلان بإسناده نحوه».

^{* [}١٣٩٣] [التحفة : د س ق ١٢٨٦٠] [المجتبئ : ١٦٢٦] ◘ أخرجه أبوداود (١٣٠٨)، • ١٤٥)، وابن ماجه (١٣٣٦)، وأحمد (٢/ ٢٥٠) من طرق عن يحيل بن سعيد به.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١١٤٨)، وابن حبان (٢٥٦٧)، والحاكم (٢/٣٥٤) وقال: «صحيح على شرط مسلم». اهـ

وقال حمزة في روايته بعد هذا الحديث: «ولا أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن ابن عجلان غير يحيى بن سعيد القطان ، ويحيي بن أيوب» . اه. .



أَحَدُكُمْ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَىٰ كُلِّ (عُقْدَةٍ)(١): لَيْلَا طَوِيلًا - أَي: ارْقُدْ - (فَإِذَا) (٢) اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوضَّأُ انْحَلَّتْ أُخْرَىٰ ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتِ (الْعُقَدُ) (٣) كُلُّهَا ، فَيُصْبِحُ طَيِّبَ النَّفْس (نَشِيطُ أَنُ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ (كَسْلَانَ) (١٤) .

٧- (بَابُ) (التَّشْدِيدِ) فِيمَنْ نَامَ وَلَمْ يَقُمْ

• [١٣٩٥] أَخْبِى لِاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

⁽١) في (ر): «عقد»، وكتب في حاشية (م)، (ط): «قال القرطبي: وقد وقع في بعض الروايات: فذكره، وهنا في رواية النسائي كَعْلَلْلهُ بحذف (عليك)، وجعله مقدرًا بقوله: (أي ارقد ليلًا طويلًا) ، وبثبوت (عليك) فيكون: ارقد ليلًا طويلًا عليك وهو صحيح انتهى» ، وكتب في حاشيتيهما أيضا: «قوله: (عليك ليلًا طويلًا) هو على الإغراء، والرواية الصحيحة: (عليك ليل طويل) على الابتداء والخبر، وهو أولى من جهة المعنى؛ لأنه الأمكن في الغرور من حيث إنه يخبره عن طول الليل، ثم يأمره بالرقاد بقوله: (ارقد)، وإذا نصب على الإغراء لم يكن فيه إلا الأمر بملازمة طول الرقاد، فحينتذ يكون قوله: (فارقد) ضائعًا والله أعلم. قاله القرطبي يَخْلَلْهُ تعالى».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «فإن» .

⁽٣) في (ح): «عقده».

⁽٤) في (م)، (ط): «كسلانا» مصروفا، وفوقها في (م): «عــ»، وفوقها في (ط): «ن» وعلى آخرها: «نَ» - يعني - بفتح النون بدون ألف تنبيها على منعها من الصرف، وكتب بحاشيتيهما: «كسلان» ، وفوقها : «ض» ، وكتب في حاشيتيهما أيضا : «كسلان غير منصرف للألف والنون الزائدتين، وهو مذكر كسلى، وقد وقع لبعض رواة الموطأ: «كسلانا» كما هنا مصروفا وليس بشيء. ذكره القرطبي كَغَلِّللهُ في شرحه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

^{* [}١٣٩٤] [التحفة : م س ١٣٦٨٧] [المجتبئ : ١٦٢٣] • أخرجه مسلم (٧٧٦) من طريق سفيان بن عيينة ، وتابعه عليه مالك عند البخاري (١١٤٢) كلاهما عن أبي الزناد ، بنحوه .





أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ رَجُّلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، قَالَ : ﴿ ذَٰ اللَّهُ عَالَ الشَّيْطَانُ فِي (أَذُنْيُهِ) (١) .

٨- (بَابُ) الْحَثِّ عَلَىٰ قِيَامِ اللَّيْلِ

• [١٣٩٦] أخبر المُهَوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانِ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » . قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانِ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » .

قَالَ أَبُو عَبِلَرْتِمِنَ : أَذْخَلَ بِشُوبُنُ بَكْرٍ بَيْنَ يَحْيَىٰ (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ۖ وَبَيْنَ أَبِي سَلَمَةً : عُمَرَ بْنَ الْحَكَم :

(١) في (ح): «أذنه».

* [١٣٩٥] [التحفة : خ م س ق ٩٧٩٧] [المجتبى : ١٦٢٤] • أخرجه البخاري (٣٢٧٠)، ومسلم (٧٧٤) من طريق جرير به . وعند البخاري : «ليله» بدل : «ليلة» ، وأخرجه البخاري (١١٤٤) من طريق أبي الأحوص ، عن منصور به ، نحوه .

* [١٣٩٦] [التحفة: خ م س ق ١٩٩٦] [المجتبئ: ١٧٧٩] • أخرجه البخاري (١١٥٢) من طريق ابن المبارك ومبشر بن إسهاعيل كلاهما عن الأوزاعي عن يحيئ عن أبي سلمة بدون واسطة، وصرح الأوزاعي - في رواية ابن المبارك عنه - بالتحديث عن يحيئ ، وصرح يحيئ بالتحديث عن أبي سلمة .

وأشار البخاري إلى حكاية الخلاف، فذكره معلقًا من طريق عبدالحميدبن حبيببن أبي العشرين عن الأوزاعي بزيادة عمربن الحكم. قال: «وتابعه عمروبن أبي سلمة عن الأوزاعي». اهد.

ورواه مسلم (١١٥٩/ ١٨٥) من طريق عمرو بن أبي سلمة كذلك.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٨/٣) في قول البخاري: «وقال هشام» – وهو التعليق السابق: «أراد المصنف بإيراد هذا التعليق التنبيه على أن زيادة عمربن الحكمبن ثوبان بين يحيى وأبي سلمة من المزيد في متصل الأسانيد...» إلى أن قال: «وظاهر صنيع البخاري ترجيح =

د: حمرة بجار الله



- [١٣٩٧] أخبر الْحَارِثُ بْنُ (أَسَدٍ) (() ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو) (٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو) (٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو) قَيَامَ اللَّيْلِ » .
- [١٣٩٨] أَضِلْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ (شُرَيْحًا) (٣) الْحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ((ذَلِك) (٤) رَجُلُ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ (٥) . لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ (٥) .

وانظر: «الإلزامات والتتبع» (ص: ٢١١ - ٢١٢)، و«العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٢٤)، و«مقدمة الفتح» (١/ ٤٥٤)، و«تغليق التعليق» (٢/ ٤٣٢)، و«جامع التحصيل» (ص: ١٣٠).

(١) في (م): «راشد» ، وهو خطأ .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «عُمر» ، وهو خطأ صوابه «عمرو» وانظر : «التحفة» ، و «المجتبى» .

* [١٣٩٧] [التحفة : خ م س ق ١٩٩١] [المجتبى : ١٧٨٠]

(٣) في (ط) ، (ر) : «شريح» ، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين دون رسم الألف ، وهو لغة ربيعة .

(٤) في (ح) ، (ر) : «ذاك» .

- (٥) **لا يتوسد القرآن:** يتوسَّد : يجعله تحت رأسه، والمراد : لا يكب على تلاوته إكباب النائم على الوسادة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٥٧).
- * [١٣٩٨] [التحفة : س ٣٨٠٢] [المجتبع : ١٧٩٩] أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢١٠) =

وراية يحيى عن أبي سلمة بغير واسطة ، وظاهر صنيع مسلم يخالفه ؛ لأنه اقتصر على الرواية الزائدة ، والراجح عند أبي حاتم والدارقطني وغيرهما صنيع البخاري ، وقد تابع كُلا من الروايتين جماعةٌ من أصحاب الأوزاعي ، فالاختلاف منه ، وكأنه كان يحدث به على الوجهين فيحمل على أن يحيى حمله من أبي سلمة بواسطة ، ثم لقيه فحدثه به فكان يرويه عنه على الوجهين ، والله أعلم » . اهـ





٩- (بَاكُ) مَنْ كَسِلَ أَوْ فَتَرَ

• [١٣٩٩] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الله الله الله الله عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَابْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ) ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَخَلَ الْمَسْجِدَ وَ (حَبْلُ مَمْدُودٌ) (١) بَيْنَ سَارِيتَيْنِ (٢) ، فَقَالَ : (مَا هَذَا؟) قَالُوا : (رَيْنَبَ) (فَإِذَا) (٣) فَتَرَتْ أَوْ كَسِلَتْ تَعَلَقَتْ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ((لِيُصَلِّ) (١) أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ (فَلْيَقْعُدُ) .

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (٦٦٥٤) من طريق ابن وهب، والبيهقي في «الشعب» (٢٠٠٥) من طريق سليان بن بلال، ثلاثتهم عن يونس بهذا الإسناد.

وصححه الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣٣٩ - البجاوي). ورواه الليث وشبيب بن سعيد عن يونس، فقالا: «مخرمة بن شريح الحضرمي» بدل «شريح الحضرمي» وكذا قال النعمان بن راشد ومحمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري.

قال محمد بن يحيى: «رواية الليث عن يونس أو لاهما مع متابعة الزبيدي». اه..

ورجح ابنُ منده وأبو نعيم وغيرهما الأوّلَ ، وهو قول أكثر أصحاب الزهري كما قال الحافظ وَحَمَلَتُهُ في «الإصابة» ، وهو المعروف كما قال المزي تَعَلَّتُهُ في «التهذيب» . انظر : «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ٣٥٠) ، و «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٢) ، و «تهذيب الكمال» (١٩٤/١٠) ، و «الإصابة» (٣/ ٣٣٩) .

وقال أبو حاتم: «قد تفرد الزهري برواية هذا الحديث ، وأحاديث معه». اه. . من «العلل» (٢/ ٣٦٥).

- (١) في (م) ، (ط) : «وحبلًا ممدودًا».
- (٢) ساريتين: العمودين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).
- (7) (7) (7) (8) (8) (9) (9) (9) (9) (9)
- * [١٣٩٩] [التحفة : م د س ٩٩٥-خ م س ق ١٠٣٣] [المجتبئ : ١٦٥٩] أخرجه البخاري =

ه: مراد ملا ت: تطوان ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ عن يونس به، ومن طريقه أخرجه أحمد (٣/ ٤٤٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٢)، والطبراني (٦٦٥٤).

• [١٤٠٠] (أَخْبَرِنِي) (١٠ شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَام ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ ، فَقَالَ : «مَنْ هَلِهِ؟» فَقَالَتْ: فُلَائَةُ لَا تَنَامُ (اللَّيْلَ)، (تَذْكُرُ) (٢) مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: «مَهْ (٣)، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ (٤) الله حَتَّى تَمَلُوا ، وَلَكِنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ٢.

١٠ - بَابُ أَيُّ (صَلَانًا) اللَّيْلِ أَفْضَلُ

• [١٤٠١] أَخْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، وَهُوَ : ابْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ - (قَالَ أَبُو عَلِرُهِمِن): وَاسْمُهُ عِنْدِي: مُهَاجِرٌ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: أَبُو مَخْلَدٍ - عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ لأبِي ذَرِّ : أَيُّ صَلاةِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ

وأخرجه البخاري (١١٥١)، ومسلم (٧٨٥) من طرق أخرى عن هشام به نحوه، وقد اختلف في اسم صاحبة هذه القصة . انظر «فتح الباري» (٣٦/٣) .

^{= (}۱۱۵۰)، ومسلم (۷۸٤) من طریق عبدالوارث به، وأخرجه مسلم (۷۸٤) من طریق إسماعيل به ، واللفظ له .

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) في (م) ، (ط): «فذكر» ، وفي (ت): «يذكر» ، والمثبت من (هـ) ، (ر).

⁽٣) مه: اكفف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: مهه).

⁽٤) يمل: في رواية لمسلم: «لا يسأم اللَّه حتى تسأموا ». والمعنى: لا يقطع الإقبال بالإحسان عنكم حتى تملوا في عبادته. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٦٨).

^{* [}١٤٠٠] [التحفة : خ م س ١٧٣٠٧] [المجتبى : ١٦٥٨] • أخرجه البخاري (٤٣)، ومسلم (٧٨٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان .





رَسُولَ اللَّهُ عَلِي فَقَالَ: (نِصْفُ اللَّيْلِ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ).

• [١٤٠٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : أَتَيْتُ الْأَسْوَدَبْنَ يَزِيدَ - وَكَانَ لِي أَخَا وَصَدِيقًا - فَقُلْتُ: يَاأَبَا عَمْرِو ، حَدَّثْنِي مَاحَدَّثَنُّكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (قَالَ) : قَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أُوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيُحْيِي آخِرَهُ .

١١ - (بَابُ) ثَوَابٍ مَن اسْتَيْقَظَ وَأَيْقَظَ (امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا ۗ)

• [١٤٠٣] أخبر الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ كُوفِيٌّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ

* [١٤٠١] [التحفة: س ١٢٠٠٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٧٩) من طريق عوف الأعرابي، وشكَّ في لفظه قال: «جوف الليل الغابر، أو نصف الليل».

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٢٥٦٤).

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث؛ فرواه بشربن المفضل عن أبي خالد المهاجر، فقال: عن أبي العلاء بن الشخير ، عن أبي مسلم الجذامي .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/٣٣) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي مسلم إلا أبو العلاء، تفرد به المهاجر». اه.

كذا قال ، وقد روي من طريق أبي العالية عن أبي مسلم الجذامي كما هنا .

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٧٩): «والصحيح: عن أبي العالية عن أبي مسلم».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٢٢١) من طريق عوف ، عن مهاجر ، عن أبي مسلم رأسًا ، ومهاجر هذا فيه لين .

* [١٤٠٢] [التحفة : م س ١٦٠٢٠] [المجتبئ : ١٦٥٦] • أخرجه مسلم (٧٣٩) من طريق زهير مطولاً ، وهو عند البخاري (١١٤٦) من طريق شعبة بنحوه ، وسيأتي برقم (١٤٨٢) كلاهما عن أي إسحاق به .

ح: حمزة بجار الله

د : جامعة إستانبول





أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ٩ .

• [١٤٠٤] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْل ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ (الْحُسَيْنَ) (١) بْنَ عَلِيٍّ (حَدَّثَهُ) (٢) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ أَنَّ النَّبِيِّ عَيْنَةً طَرَقَهُ وَفَاطِمَةً ، فَقَالَ: ﴿ أَلَا تُصَلُّونَ؟ ». قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِاللَّهَ فَإِذَا شَاءَ أَنْ (يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا) (٣). فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ

* [١٤٠٣] [التحفة : د س ق ٣٩٦٥- د س ق ١٢١٩٥] • أخرجه أبو داود (١٣٠٩ ، ١٤٥١)، وابن ماجه (١٣٣٥) من طريق عبيدالله بن موسى به .

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٢٥٦٨، ٢٥٦٨)، والحاكم (١/ ٤٦١) وقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين». اه.

ورواه محمد بن كثير العبدي عن سفيان ، عن مسعر ، عن على بن الأقمر ، فلم يرفعه ، رواه عنه أبو داود (١٣٠٩) ، وقال : «رواه ابن مهدى عن سفيان قال : وأُراه ذكر أبا هريرة» . اهـ. كذلك رواه أبو نعيم ، عن سفيان عند الحاكم (٢/ ٤٥٢) ولم يذكر مسعرًا ، قال الحاكم : «لم يسنده أبو نعيم ، ولم يذكر النبي ﷺ في الإسناد ، وأسنده عيسلي بن جعفر ، وهو ثقة» . اهـ .

ورواه عبدالرزاق، عن سفيان موقوفًا على أبي سعيد - ولم يذكر مسعرًا - «المصنف» (٣/ ٤٨)، وكذلك رواه الأشجعي عن سفيان، أو أبو النضر عنه - على تردد من الحارث في «مسنده» (۲٤٠).

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٦٩ ، ٧٠) هذا الحديث وذكر الخلاف فيه ، وقال: «الموقوف الصحيح». اه.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥١٧).

(١) في (ر): «الحسن»، وهو خطأ. (۲) في (ح): «حدث».

(٣) في «المجتبى» ، ومكرر الحديث برقم (١١٤١٦) : «يبعثها بعثها» .



707

حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُنْدِئِ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: ﴿ (وَ) (كَانَ) () آلِانسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [الكهف: ٤٥]».

١٢ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ شُعْبَةً وَأَبِي عَوَانَةً عَلَىٰ اللهِ اللهُ عَلَىٰ الأَيْلِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ شُعْبَةً وَأَبِي عَوَانَةً عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَل

• [١٤٠٥] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ (عَبْدِالرَّحْمَنِ) (٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ أَفْضَلُ الصِّيامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهُ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ.

قال أبو عَلِرْجِهِن : أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ:

ح: حمزة بجار الله

⁽١) عليها في (ط): «ض» ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت).

^{* [}١٤٠٤] [التحفة : خ م س ١٠٠٧٠] [المجتبئ : ١٦٢٧] • أخرجه مسلم (٧٧٥) من طريق عقيل به .

وأخرجه البخاري (١١٢٧، ٤٧٢٤، ٧٣٤٧، ٧٤٦٥) من طرق عن الزهري به نحوه . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٤١٦) .

⁽٢) وقع في «المجتبئ» زيادة: «وهو ابن عوف». قال الحافظ في «النكت الظراف»: «وقوله: «ابن عوف» وقد رواه غير ابن السني، فلم يقل فيه: «ابن عوف»، ونسبه مسلم في رواية: «الحميري»». اه. وانظر ما يؤيد ذلك من كلام النووي في «شرح مسلم» (١/٣٢) وما نقله عن الحميدي في «الجمع بين الصحيحين».

^{* [}١٤٠٥] [التحفة: م دت س ق ١٢٢٩٢] [المجتبئ: ١٦٢٩] • أخرجه مسلم (١١٦٣) عن قتيبة. وقال الترمذي (٤٣٨): «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح». اهه. والحديث سيأتي سندًا ومتنًا بذكر الصيام فقط برقم (٣١١٣)، ومن وجه آخر عن محمد بن المنتشر برقم (٣١١٣)، (٣١١١).



• [١٤٠٦] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفُرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصَّوْمِ بَعْدَ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ » .

١٣ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ

• [١٤٠٧] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ (رِبْعِيًّا) (١) ، عَنْ زَيْدِبْن ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذُرٍّ ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «ثَلَاثَةُ يُحِبُّهُمُ الله: رَجُلُ أَتَىٰ قَوْمًا فَسَأَلُهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلُهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ، (فَتَخَلَّفَهُمْ) (١) رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَتِهِ إِلَّا اللَّهَ وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَامَ يِتَمَلَّقُنِي (٣) وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلُ كَانَ فِي سَرِيّةٍ (٤) فَلَقُوا الْعَدُوّ فَهُزِمُوا ، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ (اللَّهُ) لَهُ اللَّهُ .

ط: الخزانة الملكية

والحديث أرسله شعبة ، كما في التالي ، قال الدارقطني في «العلل» (٩٠ ، ٩٠) بعد حكاية هذا الخلاف: «ورفعه صحيح». اهـ. وصحح أبوحاتم وصلَه أيضا من غير هذا الوجه كما في «العلل» (١/ ٢٥٤).

^{* [}١٤٠٦] [التحفة : م دت س ق ١٢٢٩٢ -سي ١٨٦٠١] [المجتبين : ١٦٣٠]

⁽١) في (ط)، (ر): «ربعي» بدون ألف، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين وكتب فوقها: «صح كذا" ، وهي لغة ربيعة .

⁽٢) الضبط من (هـ) ، (ت) وصحح عليها .

⁽٣) يتملقني: يتواضع لدي ويتضرع إلى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٤٧) .

⁽٤) سرية: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثمائة ، وقيل : هي من الخيل نحو أربعمائة . (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).





(قال أبو عَبِارِجِمِنْ): خَالَفَهُ سُفْيَانُ (الثَّوْرِيُّ):

• [١٤٠٨] أَكْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (بْنِ مَيْمُونٍ) (الرَّقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، وَهُوَ: ابْنُ يُوسُفَ (الْفِرْيَابِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ . . . نَحْوَهُ (()).

* [١٤٠٧] [التحفة: ت س ١١٩١٣] [المجتبى: ١٦٣١] • أخرجه الترمذي (٢٥٦٨)، وأحمد (٥/٥٥)، والبزار (٤٢١٩)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٦٤)، والحاكم (١١٣/١)، وابن حبان (١٥٣٤) من طريق شعبة به. وقال الترمذي: «صحيح». ثم قال عقب حديث (٢٥٦٧): «والصحيح ماروئ شعبة وغيره عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر عن النبي عليه . اهد. وزيد بن ظبيان لا يعرف إلا برواية ربعي عنه وروايته عن أبي ذر وهو شبه المجهول. وقال البزار: «وقد روئ هذا الحديث الأعمش عن منصور عن ربعي عن عبدالله رفعه روئ ذلك أبو بكر بن عياش». اهد. وسأل الترمذي البخاري عن هذا فقال: «الصحيح هو حديث أبي ذر». اهد. «ترتيب العلل الكبير» للقاضي (١/٣٣٧) وكذلك قال الدارقطني في «العلل» (٥٠/٥).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٢٥٥٦)، (٧٢٩٩) مطولا ومختصرًا.

(١) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يعزه المزي لهذا الموضع، وعزاه إلى «الرجم» فقط، والذي سيأتي برقم (٧٢٩٨).

* [١٤٠٨] [التحفة: س ١١٩١١] • هكذا رواه الثوري، واختلف عنه، فرواه الفريابي عنه هكذا، وتابعه عليه عبدالملك بن عمرو - أبو عامر العقدي - عند أحمد (٥/ ١٥٣)، وخالفهما مؤمل بن إسماعيل، فرواه عنه عن منصور، عن ربعي عن رجل عن أبي ذر. أخرجه أحمد أيضًا (١٥٣/٥).

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٤٢): «والصواب حديث زيدبن ظبيان». اه.. وقال في موضع آخر (٥/ ٥١): «وهو المحفوظ». اه..

وقال المزي في ترجمة ربعي بن حراش: «روى عن أبي ذر الغفاري، والصحيح أن بينهما: زيد بن ظبيان». اه..

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا





١٤ - بَابُ وَقْتِ الْقِيَام

• [١٤٠٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ - بَصْرِيٌّ - عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَتَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةً: أَيُّ (الْعَمَلِ) (١) أَحَبُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَتِ: الدَّائِمُ. (قُلْتُ) (٢): فَأَيُّ اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: إِذَا سُمِعَ الصَّارِخُ (٣).

١٥ - بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الْقِيَامُ

• [١٤١٠] أُخْبِ رُا عِصْمَةُ بْنُ الْفَصْلِ - نَيْسَابُورِيٌّ - قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ صَالِح قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ ، (هُوَ اللهُ سَعِيدِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً: بِمَ كَانَ (رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَسْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، (وَيُسَبِّحُ عَشْرُا)، وَيُهَلِّلُ (٤) عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا،

وزيدبن ظبيان لم يرو عنه سوى ربعي ، وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث ، ولم يو ثق تو ثيقًا معترًا.

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، «المجتبين»: «الأعيال».

⁽٢) في (م) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٣) الصارخ: الديك؛ لأنه كثير الصياح في الليل. (انظر: لسان العرب، مادة: صرخ).

^{* [}١٤٠٩] [التحفة : خ م د س ١٧٦٥٩] [المجتبئ : ١٦٣٢] . أخرجه البخاري (١١٣٢، ٦٤٦١) من طريق شعبة، وتابعه عليه أبو الأحوص عند البخاري (١١٣٢)، ومسلم . (VE1)

 ⁽٤) عملل: يقول: لا إله إلا الله. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٠٩).





وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضِيقٍ الْمَقَّام يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٤١١] أَخْبِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَر وَالْأَوْزَاعِيّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنُنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَالَمِينَ ». (الْهَوِيِّ)(١) ، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ ». الْهَوِيَّ .

* [١٤١٠] [التحفة: س ق ١٦٦٦٦] [المجتبى: ١٦٣٣] • أخرجه أبو داود (٧٦٦)، وابن ماجه (١٣٥٦) من طريق زيدبن الحباب.

وقال أبو داود: «ورواه خالدبن معدان، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة نحوه». اهـ. وسيأتي (١٠٨١٦).

وتابع زيدًا عبدالله بن وهب عند ابن حبان (٢٦٠٢) ، وروي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة - (١٤١٥)، وهو بخلاف لفظ عاصم بن حميد. وانظر ماسيأتي برقم (٨١١٨).

(١) كذا ضبطت في (ر) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (ط) بفتح الهاء وضمها معًا، وكتب بحاشية (م)، (ط): «أي: لا إله إلا هو، وصفه بأنه لا إله إلا هو، وفيه حذف وإضهار، والله أعلم. قال صاحب «الكفاية»: هوى أي حين طويل. وقال الموصلي : الهوى بالفتح والضم قطعة ليل» . اهـ . كذا كُتب! وضبطها في (ح) بضم الهاء .

* [١٤١١] [التحفة: م دت س ق ٣٦٠٣] [المجتبي : ١٦٣٤] • صححه ابن حبان (٢٥٩٥) من طريق عبدالله به.

وأخرجه مسلم (٤٨٩) من طريق الأوزاعي - وحده - بنحوه ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٢٥٩٤)، وأخرجه أحمد (٤/ ٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٥٦)، (٤٥٦٩) من طريق معمر - وحده - به نحوه . وتابعها عليه هشام الدستوائي عند الترمذي (٣٤١٦) بنحوه ، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وتابعه أيضًا شيبان عند ابن ماجه (٣٨٧٩)، =

ح: حمرة بجار الله





نَوْعٌ آخَرُ

• [١٤١٢] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَحْوَلِ، يَعْنِي: (سُلَيْمَانَ) (١) بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ مَكِّيٌّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلِيهِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ (٢) السَّمَوَاتِ (وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ ۞ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ۗ) ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَ (النَّبِيُّونَ) (٢) حَقٌّ ، وَمُحَمَّدُ حَقٌّ ، لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، اغْفِرْ لِي مَا قَلَمْتُ وَمَا أَخَرْتُ ، (وَمَا أَسْرَرْتُ) وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

ومعاوية بن سلام عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٣٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٨). والحديث سبق بطرف آخر منه برقم (٨١٣) وسيأتي برقم (١٠٨٠٨).

⁽١) في (م) ، (ط) : «ابن سليمان» ، بزيادة «ابن» قبلها وهو خطأ .

⁽٢) قيام: مُذَبِّرُ أمر خلقه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/٥٤).

^[1/1]

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «والنشور» ، وكأنها كذلك في (ر) .

^{* [}١٤١٢] [التحفة : خ م س ق ٢٠٧٠] [المجتبى : ١٦٣٥] • أخرجه البخاري (١١٢٠، ٦٣١٧)، ومسلم (٧٦٩) من طريق سفيان بن عيينة ، وفي الموضع الأول عند البخاري: «أنت قيّم» وأحال المتن على رواية مالك عن أبي الزبير عن طاوس وذكر أنه خالفه في أحرف.

وتابعه على حديثه ابن جريج عند البخاري (٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٤٩٩)، ومسلم (٧٦٩)، =





نَوْعٌ آخَرُ

• [١٤١٣] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَجُّلًا مِنْ أَصْحَابِ اللّهِ شَهَابٍ قَالَ : قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ : وَاللّهِ ، لَأَرْقَبُنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ : وَاللّهِ ، لَأَرْقَبُنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ (لِصَلَاةٍ) (١) حَتَّى أَرَىٰ فِعْلَهُ ، فَلَمّا صَلّاة الْعِشَاءِ - وَهِي الْعَتَمَةُ (٢) الْمُنْ السَّيْقَظَ فَنَظَرَ (إِلَىٰ) (١) الْأُنُو السَّطَجَعَ رَسُولُ اللّه ﷺ هِوِيّا (٣) مِنَ اللّهِ إِنَّى مَا مَنْ اللّه عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ قَالَ لَا اللهُ عَلَيْهُ اللهِ قَالَ لَكُو لَا تَعْمَلُكُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ قَالَ يَعْلَقُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ اللهُ اللهُ

⁼ وخالف ابن عيينة في أحرف، وسيأتي برقم (٧٨٥٤)، (٧٨٥٦) من وجهين آخرين عن طاوس .

⁽١) فوقها في (م)، (ط): «عـض».

⁽٢) العتمة: الظُّلمة ، والمراد هنا العشاء . (انظر : لسان العرب ، مادة : عتم) .

 ⁽٣) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح على فتحة الهاء في (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (ط) ، (ر) ،
 (ح) بضم الهاء .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «في» .

⁽٥) أهوى: أي : مدَّها نحوه وأمالها إليه . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٤٠٥).

⁽٦) قدح: وعاء حجمه: ٢. ٥٦٢٠ لترًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٦).

⁽٧) إداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للهاء . (انظر: لسان العرب، مادة: أدا) .



ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَالَ مِثْلَمَا قَالَ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ الْفَجْرِ (١).

١٦ - بَابُ (مَا) (٢) يَفْعَلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْل

• [١٤١٤] أَخْبِى عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْل يَشُوصُ (٣) فَأَهُ بِالسِّوَاكِ.

١٧ - بَابُ ذِكْر مَا (يُسْتَفْتَحُ)(٤) بِهِ (صَلَاةً)(٥) اللَّيْل

• [١٤١٥] أخب را الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (الْعَنْبَرِيُّ) قَالَ: حَدَّثْنَا عُمَرُ بْنُ يُونْسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي

ط: الخزانة الملكية

⁽١) سيأتي برقم (١٠٢٤٧) بإسناد آخر إلى حميد بن عبدالرحمن .

^{* [}١٤١٣] [التحفة: س ١٥٥٥٢] [المجتبئ: ١٦٤٢]

⁽٢) في (ح): «ماذا».

⁽٣) يشوص: الشوص: دلك الأسنان بالسواك عرضًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) .(122/4)

^{* [}١٤١٤] [التحفة : خ م د س ق ٣٣٣٦] [المجتبئ : ١٦٣٧] • أخرجه مسلم (٢٥٥/ ٤٧) من طريق عبدالر حمن بن مهدي به.

ورواه محمدبن كثير عند البخاري (٨٨٩) عن سفيان ، ولم يذكر الأعمش . وسبق برقم (٢) من طريق جرير ، عن منصور ، وحده ، فانظر تتمة تخريجه هناك .

⁽٤) كذا في (ط) بضم أولها ، وفي (هـ) ، (ت) بفتح أولها وكسر ما قبل الآخر ، وصحح على الفتحة .

⁽٥) في (ر): «قيام».





أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَن ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَة : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ عَظِيةٍ يَفْتَتِحُ (صَلَاتَهُ) (١١)؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَ(إِسْرَافِيلَ) (٢) ، فَاطِرَ (٣) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

وقد تكلم الإمام أحمد ويحيل بن سعيد والبخاري وأبو عمار بن الشهيد في رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ، وانظر «الكامل» لابن عدى (٥/ ٢٧٢) ، فقد ذكره له في ترجمته ، ولا يتبين لنا استنكاره عليه ، فقد اختار في آخرها أنه مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة ، ولم يستثن روايته عن يحيى بن أبي كثير، ولعله اكتفاء بها حكاه عن يحيى بن سعيد القطان وأحمد والبخاري من ضعفها . وعذر مسلم في إخراجه أنه وضعه في الشواهد ، فضلا عن أنه لم يثبت لديه أن عكر مة قد اضطرب في الحديث، فقد رواه عنه جماعة من الثقات بسياقة واحدة.

نعم قد تكلم بعض من سبق ذكرهم في رواية عكرمة عن يحيى وذلك لأجل رواية أو روايات بعينها ليس من ضمنها هذا الحديث ، ولذا أخرجه النسائي ساكتا عليه واللَّه أعلم .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م): «الصلاة» والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، «المجتبئ»، «صحيح مسلم» (PAYI).

⁽٢) في (هـ): «وسرافيل» ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .

⁽٣) فاطر: مخترعها وموجدهما على غير مثال سبق. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٣٧).

^{* [}١٤١٥] [التحفة : م د ت س ق ١٧٧٧٩] [المجتبئ : ١٦٤١] • أخرجه مسلم (٧٧٠)، وأبو داود (٧٦٧) ، والترمذي (٣٤٢٠) من طريق عمر بن يونس به نحوه .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اه.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١١٥٣)، وابن حبان (٢٦٠٠).

وأخرجه أحمد (١٥٦/٦)، وأبوعوانة (٣٠٤/٣، ٣٠٥)، وأبونعيم في «المستخرج» (٢/ ٣٦٧) من طرق عن عكرمة بن عمار به نحوه.





١٨ - بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ (بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي) بِاللَّيْل وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِذَلِكَ

- [١٤١٦] أخب را إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: مَا كُنَّا (نَشَاءُ أَنْ) (١) نَرَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ ، (وَمَا) (٢) نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَاثِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ .
- [١٤١٧] أَخْبَرِنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، أَنَّ يَعْلَىٰ بْنَ مَمْلَكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّى الْعَتَمَةُ (٣)، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا مَاشَاءَ (اللَّهُ) فِنَ اللَّيْل، ثُمَّ يَنْصَرفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَاصَلَّىٰ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ (نَوْمَتِهِ تِلْكَ)(١٤) فَيُصَلِّي مِثْلَ مَانَامَ، وَصَلَاتُهُ (تِلْكَ) (٥) الْآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْح (٦).

⁽١) في (ح): «أن نشاء أن». (٢) في (ح) ، (ر) : «ولا».

^{* [}١٤١٦] [التحفة: س ٨١٦] [المجتبى: ١٦٤٣] • أخرجه البخاري (١١٤١، ١٩٧٢، ١٩٧٢) من طريقين آخرين عن حميد به نحوه ، وصرح فيهما بالسماع من أنس ، وزاد ذكر الصيام .

⁽٣) العتمة: العِشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٤).

⁽٤) في (ر) ، و «المجتبئ»: «نومه ذلك».

⁽٥) زاد هنا في (ط): «تكون» ، والأشبه بدونها كما في بقية النسخ ، وكما في «المجتبي».

⁽٦) لم يذكره المزي في «التحفة» من هذا الوجه عن يعلى بن مملك، ولم يتعقبه ابن حجر أو العراقي، فهذا مما يستدرك عليهم.

^{* [}١٤١٧] [التحفة : د ت س ١٨٢٢٦] [المجتبئ : ١٦٤٤] • اختلف في إسناده على ابن جريج، فرواه عنه هكذا الحجاج ، وأبو عاصم النبيل عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٠٧) (٩٧٧) .

البشنوالكيروللشائي





- [١٤١٨] أخبئ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زِيَادِبْنِ عِلَاقَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةً يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ عَيْلَةٌ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ غَفَرَ اللَّهَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ. قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورَا؟!».
- [١٤١٩] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِالسَّلَام، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْكَ يُصَلِّي حَتَّىٰ (تَرَلَّعَ) (١) قَدَمَاهُ.

ورواية ابن جريج عن ابن أبي مليكة عند أصحاب الكتب الستة .

وقال الترمذي: «غريب، وهكذا، وليس إسناده بمتصل». اه.. وانظر: «جامع المراسيل» (١/ ٢١٤)، و «تحفة التحصيل» (١/ ١٨١)

وقال في حديث الليث: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، وقد روى ابن جريج عن ابن أبي مليكة ، عن أم سلمة ، وحديث ليث أصحّ». اه..

ومن طريق الليث صححه ابن خزيمة (١١٥٨)، والحاكم (١/٤٥٣) وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم». اه.

وانظر ماسيأتي برقم (١٤٦٨)، (٨٢٠٠).

* [١٤١٨] [التحفة : خ م ت س ق ١١٤٩٨] [المجتبئ : ١٦٦٠] • أخرجه البخاري (٤٨٣٦)، ومسلم (٢٨١٩) من طريق سفيان بن عيينة به ، وسيأتي برقم (١١٦١٣) .

(١) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها، واكتفى في (ط)، (ر)، (ح) بتشديد اللام، وزاد في رواية «المجتبى»: «يعنى: تَشَقَّق».

* [١٤١٩] [التحفة: س ١٤٢٩٩] [المجتبئ: ١٦٦١] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن شاهين =

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

وأخرجه ابن راهويه (٤/ ١٩٣٥) عن محمد بن بكر البرساني، وعنه ابن حبان (٢٦٣٩). وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٣٨) (٤٧٠٩)، وعنه أحمد (٣٠٨/٦، ٢٩٧/٦) مقرونًا بمحمد بن بكر، كلاهما عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة رأسًا... إلخ، ورواه أبو داود (١٤٦٦)، والترمذي (٢٩٢٣)، وأحمد (٦/ ٢٩٤، ٣٠٠) من طرق عن الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة به ، نحوه .





١٩- (بَابُ) : ذِكْرِ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهَ دَاوُدَ الطَّيْ إِاللَّيْلِ

• [١٤٢٠] أُخبِى ْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِيئَارٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدُ: ﴿ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهُ صِيَامُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمَا وَيُفْطِرُ يَوْمَا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَىٰ اللَّهُ صَلَاةُ دَاوُدَ ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ ثُلُّتُهُ ، وَيَنَّامُ سُدُسَهُ ،

٠١- بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهُ مُوسَىٰ ﷺ (بِاللَّيْلُ)

• [١٤٢١] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ

في «ناسخ الحديث» (۲۰۸)، وفي «طبقات المحدثين» (۲/ ۲۲۰)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٤٨، ٣٤٧)، و «تهذيب الكمال» (١٣/ ٩٤) من طريق عمرو الفلاس به.

وعند بعضهم زيادة: «ما رأيت رسول الله ﷺ يصلى صلاة الضحى قط». وعند أبي الشيخ زيادة أخرى في آخره.

وليس لصالح بن مهران والنعمان بن عبدالسلام إلا هذا الحديث عند أصحاب الكتب الستة .

ورواه أبوعوانة في كتاب البعث من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (١٩٦٩١) من وجه آخر عن صالح بن مهران به ، بالزيادة في أوله ، وتابعه عليها محمد بن المغيرة كما في «تهذيب الكمال».

ورواه الإمام أحمد (٢/ ٤٤٦، ٤٧٨) عن وكيع عن سفيان بشطره الأول بزيادة: «إلا مرة». ومن هذا الوجه رواه المصنف في «الكبرئ» كما في «التحفة» (١٤٣٠٠) ووكيع أحد خمسة من الأثبات المقدمين في الثوري ، فروايته - بغير زيادة - هي المحفوظة ، واللَّه أعلم .

وقد تابعه قبيصة عند ابن شاهين في «الناسخ» (٢٠٦)، وزيدبن الحباب عنده (٢٠٧)، وفيه ابن عُقدة.

* [١٤٢٠] [التحفة : خ م د س ق ٨٨٩٧] [المجتبئ : ١٦٤٦] • أخرجه البخاري (٣٤٢٠) عن قتيبة بن سعيد به . وتابعه عليه علي بن المديني عنده (١١٣١)، وزهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة عند مسلم (١١٥٩)، وسيأتي برقم (٢٨٦٠) بنفس الإسناد والمتن.

ط: الخزانة الملكية





خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عِينَ قَالَ : ﴿ أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ مُوسَىٰ السَّيِّ عِنْدَ الْكَثِيب الْأَحْمَرِ (١) وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ) .

(قال أبو عَلِيرِ مِنْ : خَالَفَهُ حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ (٢):

- (١) الكثيب الأحمر: الكثيب هو: ما ارتفع من الرمل كالتل الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٥).
- (٢) في حاشية (ح): «قال حمزة: ولا أعلم روى سليهان التيمي عن ثابت عن أنس غير حديث ثابت بن قيس بن شهاس . . . إلا إبراهيم لا ترفعوا أصواتكم وذكر الحديث رواه المعتمر عن أبيه» وموضع النقاط بياض .
- * [١٤٢١] [التحفة : س ٤٠٣] [المجتبى : ١٦٤٧] اختلف على حماد بن سلمة في إسناد هذا الحديث؛ فرواه معاذبن خالد كما هنا، وتابعه حجاج بن منهال من رواية هلال بن العلاء عنه كما في «علل الدارقطني» ، كلاهما عن حماد به .

وخالفهما يونس بن محمد عند المصنف في «المجتبئ» (١٦٤٨)، وحبان كم سيأتي في الحديث التالي، وهداب بن خالد وشيبان بن فروخ عند مسلم (٢٣٧٥/ ١٦٤)، والحسن بن موسى وعفان عند أحمد (٣/ ١٤٨ ، ١٤٨) ، وحجاج بن منهال من رواية محمد بن خزيمة عنه عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠١٣)، فرووه جميعا عن حماد عن سليمان وثابت عن أنس، وهو الصواب كما قال المصنف، والدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٦٢)، و«أطراف الغرائب والأفراد» (٦٩٣).

واختلف على سليهان التيمي أيضا؛ فرواه المعتمر من رواية إبراهيم بن محمد بن عرعرة عنه عند أبي يعلى في «مسنده» (٤٠٨٤)، ومن رواية محمد بن عبدالأعلى عنه عند المصنف في «المجتبى» (١٦٥١)، ورواه عيسي بن يونس وجرير وسفيان عند مسلم (٢٣٧٥/١٦٥)، كلهم عن سليهان عن أنس.

ورواه المعتمر من رواية مسدد عنه عند البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٣٦١)، ومن رواية يحيل ابن حبيب بن عربي عنه كما سيأتي في الحديث بعد التالي ، ومن رواية إسماعيل بن مسعود عنه عند المصنف في «المجتبي» (١٦٥٢)، ورواه ابن أبي عدى عند أحمد (٥/ ٥٩) وسيأتي برقم (١٤٢٤)، =

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

م: مراد ملا





• [١٤٢٢] أَخْبَرِنَى أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ (الرِّبَاطِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَمَّادُ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةً، عَنْ ثَابِتٍ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِيْ قَالَ: «مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّى فِي قَبْرِهِ».

قَالَ أَبُو عَبِارِ مِهِنْ: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ (مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ)(١).

(قال أبو عَلِدُرِمِنُ): خَالَفَهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ:

• [١٤٢٣] أَخْبَىٰ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنسَا يَقُولَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ سَمِعْتُ أَنسَا يَقُولَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ.

النَّبِيِّ عَلَيْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ.

ط: الغزانة اللكية

⁼ ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون عند أحمد أيضا (٥/ ٣٦٢، ٣٦٥)، وخالد بن عبدالله عند أبي يعلى (٧٦٥، ٤٦٥)، كلهم عن سليمان عن أنس عن بعض أصحاب النبي على .

ورواه عمر بن حبيب القاضي عند ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٨) عن سليمان عن أنس عن أبي هريرة ، وقال ابن عدي: «هذا الحديث لم يقل فيه: عن أنس عن أبي هريرة غير عمر بن حبيب عن التيمي». اهد. وقال الدارقطني كها في «أطراف الغرائب» (٥/ ١٥٣): «تفرد به عمر بن حبيب عن سليمان التيمي، عن أنس عنه». اهد. وذكر في «العلل» (٧/ ٢٦٣) أن الأشبه رواية من رواه عن أنس عن بعض أصحاب النبي على ولم يسمه.

⁽١) في (ر): «والله أعلم».

^{* [}١٤٢٢] [التحفة: م س ٣٣١-م س ٣٨٦] [المجتبى: ١٦٤٩] • أخرجه مسلم من طرق أخرى عن حماد به، كما تقدم في الحديث السابق، وهذا هو الصواب عن حماد كما قال المصنف والدارقطني.

^{* [}١٤٢٣] [التحفة: س ١٥٥٣٣] [المجتبئ: ١٦٥٢] • أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» من طريق معتمر، وقد تقدم تخريجه في الحديث قبل السابق، وتقدم شرح الخلاف على سليمان التيمى هناك.





• [١٤٢٤] أَضِرْا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْلِاً، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ: «لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي أَنسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْلِاً، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ: «لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».

٢١- بَابُ إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

• [١٤٢٥] أَخْبَرِنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَبَقِيّة ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْتُ ، عَنْ أَبِيهِ حَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْتُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْتُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْتُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَرْتُ ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدُرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدُرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ رَاقَبَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي لَيْلَةٍ صَلَّاهًا حَتَى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ مِنْ صَلَّامً اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَابٌ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَابٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَقَدْ صَلَيْتَ اللَّيْلَة صَلَاتً مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ : (أَجُلُ إِنَّهَا صَلَاةُ (رَغَبٍ صَلَاةً مَارَأَيْتُكَ صَلَيْتَ نَحْوَهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ: (أَجُلُ إِنَّهَا صَلَاةُ (رَغَبٍ وَرَهَبٍ) ('') ، سَأَلْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِيهَا ثَلَاثَ رَعِمَالٍ) ('') فأَعْطَانِي وَمَتَعْنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكُنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمْمَ قَبْلِنَا وَمُعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكُنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمْمَ قَبْلِنَا وَمُتَعْنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكُنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمْمَ قَبْلِنَا

د: حمزة بجار الله

^{* [}١٤٢٤] [التحفة: س ١٥٥٣٣] [المجتبئ: ١٦٥٣] • أخرجه أحمد في «مسنده»، وقد تقدم تخريجه برقم (١٤٢١)، وتقدم شرح الخلاف على سليهان التيمي هناك.

⁽۱) كذا ضبطت الكلمتان في (ط) وفي حاشية (هـ)، وعليها في حاشية (هـ) علامة نسخة، وضبطتا في (هـ)، (ت) بضم الأول وسكون الثاني من كليهها، وصحح على كل منهها. ورَغَبٍ ورَهَبٍ أي: رغبةٍ وتمنَّ في استجابة الدعاء وخوفٍ من ردِّه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۲۱۷/۳).

⁽۲) في (م)، (ط): «خصلات».





فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي ﷺ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شِيَعًا (١) فَمَنْعَنِيهَا».

• [١٤٢٦] أخبر مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن عَبْدِاللَّهِ (النَّيْسَابُورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَالَ: وَمَقْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِةً فِي صَلَاةٍ صَلَّاهَا حَتَّى خَبَابِ بْنِ الْأَرَتِ ، أَنَّ خَبَابًا قَالَ: وَمَقْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِةً فِي صَلَاةٍ صَلَّاهًا حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ مِنْ صَلَاتِهِ (جَاءَهُ) (٢) حَبَّابُ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّه بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ (صَلَّاةً) قَالَ: وَأَجُلُ إِنَّهَا يَارَسُولَ اللَّه بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَيْتَ اللَّيْلَةَ (صَلَّاةً) قَالَ: وَأَجُلُ إِنَّهَا يَالَهُ فَالَ: يَارَسُولَ اللَّه بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ (صَلَّاةً) قَالَ: وَأَجُلُ إِنَّهَا يَالَهُ فَيْتَ اللَّيْلَةَ (صَلَّاتًا) قَالَ: وَأَمِّلُ إِنَّهُ إِنْ اللَّهُ بَالِيْلَةً (صَلَّاتُهُ) قَالَ: وَأَمِّي اللَّهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَيْتَ اللَّيْلَةَ (صَلَّاةً) قَالَ: وَأَجُلُ إِنَّهُا اللَّهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَيْتَ اللَّيْلَةَ (صَلَّاتًا) قَالَ: وَالْجَلُ إِنَّهُ اللَّهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَيْتَ اللَّيْلَةَ (صَلَّاقًا)

⁽١) يلبسنا شيعا: يجعلنا فرقًا مختلفين . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/٢١٧) .

^{* [}١٤٢٥] [التحفة: ت س ٣٥١٦] [المجتبى: ١٦٥٤] • أخرجه أحمد (١٠٨/٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٣٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، وتابعه عليه صالح بن كيسان. ورواه أيضًا عن الزهري: معمر والنعمان بن راشد والزبيدي في آخرين، قاله أبو نعيم في

ورواه أيضًا عن الزهري : معمر والنعمان بن راشد والزبيدي في آخرين ، قاله أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٦٠) ، وهذه الطرق أخرجها الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٧ – ٥٩).

وحديث صالح بن كيسان التالي أخرجه أحمد (٥/ ١٠٩) عن يعقوب به بسنده بتهامه إليه، وذكر طرفه الأول، وأحال بقيته على حديث شعيب، وعنه الطبراني (٤/ ٥٧ - ٥٨) بتهامه. ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٧٢٣٦)، وقال فيه: «عبيدالله بن عبدالله بن الحارث».

وهو يقال فيه: «عبداللَّه ، وعبيداللَّه ، وعبداللَّه أصح» قاله أبو حاتم .

ورواه النعمان بن راشد عند الترمذي (٢١٧٥) ، فقال فيه : «عبدالله بن الحارث» وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب» . اه. .

ولعله نسبه إلى جده، وصنيع المزي في «التحفة» يؤيد ذلك، ويؤيده أيضًا أن الطبراني أخرجه في «الكبير» (٥٨/٤) عن النعمان، وقال فيه: «عبدالله بن عبدالله بن الحارث».

⁽٢) في (م) ، (ط) : «جاء» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ر) ، (ح) .





صَلَاةُ (رَغَبٍ وَرَهَبٍ) (() ، سَأَلْتُ (رَبِّي جَلَّ وَعَزَّ فِيهَا) (() ثَلَاثُ خِصَالٍ ، فَأَعْطَانِيَ اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً: (سَأَلْتُهُ) (() أَنْ لَا يُهْلِكنَا بِمَا أَهْلَكَ (بِهِ) فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبَسَنَا شِيعَا فَمَنْعَنِيهَا » .

بَابُ ذِكْرِ الْإخْتِلَافِ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةً فِي إِخْيَاءِ رَسُولِ الله ﷺ اللَّيْلَ

- [١٤٢٧] أَضِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: (كَانَ) (٤) إِذَا (دَخَلَتِ) (٥) الْعَشْرُ أَحْيَا رَسُولُ اللَّه ﷺ اللَّيْلَ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ (٢) .
- [١٤٢٨] أُخْبِى هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ،

ح: حمزة بجار الله

⁽١) كذا ضبطت الكلمتان في (ط)، وضبطتا في (هـ) بضم الأول وسكون الثاني من كل منهما، وصحح على كل منهما في (هـ)، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «سألت ربي» .

⁽٢) في (هـ)، (ت) : «الله» .

^{* [}١٤٢٦] [التحفة: ت س ١٥١٦]

⁽٤) في (ط): «كانت» ، وضبب عليها ، وفي الحاشية : «كان» ، ولم يرقم عليها بشيء .

⁽٥) في (ح): «دخل» ، ومثله في «الصحيحين» .

⁽٦) شد المتزر: المؤزار، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد، والعبارة كناية عن الاجتهاد في العبادة أو اعتزال النساء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٧١).

^{* [}١٤٢٧] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٧] [المجتبى : ١٦٥٥] • أخرجه البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤) من طُرقوعن سفيان بن عيينة به، وسيأتي برقم (٣٥٧٦) بنفس الإسناد والمتن.



عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّىٰ (الصَّبَاح)(١)، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ (٢).

٢٢ - بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

• [١٤٢٩] أخبرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةً ، أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : لأَرْمُقَنَّ صَلَاةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ (طَوِيلَتَيْنِ) (طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ)، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، (ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا) (٣)، ثُمَّ أَوْتَرَ (فَذَلِكَ) (٤) ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً (٥).

بَابُ ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ فِي صَلَاةِ اللَّيْل

• [١٤٣٠] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةً بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كذا في (هـ) ، (ت) بالجر ، وفي (ط) بالنصب ، وكلاهما صحيح .

⁽٢) يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦٩٨) وانظر ما سبق برقم (٥٠٩).

^{* [}١٤٢٨] [التحفة : م د س ١٦١٠٤ -س ق ١٦١٠] [المجتبى : ١٦٥٧]

⁽٣) من (هـ) ، (ت) ، وصحح على أولها في (هـ) .

⁽٤) في (ط): «فتلك» ، وفي الحاشية: «فذلك» ، وصحح عليها .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٠).

^{* [}١٤٢٩] [التحفة : م د تم س ق ٣٧٥٣]





كُرَيْبٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً (عِنْدُنُّ) مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي (عَرْض)(١) الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، (وَنَامَ)(٢) رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيل أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيل، (فَاسْتَيْقَظَ) (٢٠) رَسُولُ اللَّه ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنِّ (٤) مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَ ابْنُ عَبَّاس: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَمَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْ اللَّه عَيْ اللَّه عَيْ اللَّه عَيْ اللَّه عَلَيْهِ يكَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا (٥)، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن، (ثُمَّ) (٢) رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، (ثُمَّ رَكْعَتَيْن) (٧)، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ

ح: حمرة بجار الله

⁽١) كذا ضُبطت في (هـ)، (ت)، وضبطت في (ط) بضم أولها وفتحها، وفوقها: «معًا»، وكتب في الحاشية: «الفتح هو الصحيح»، قال السندي (٣/ ٢١١): «المشهور فتح عين العرض، وقيل: بالضم بمعنى الجانب، وهو بعيد لمقابلته بالطول».

⁽٢) في (ح): «فنام».

⁽٣) في (ح) ، (ر) بدون فاء العطف.

⁽٤) شن: وعاء للماء من جلد، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم والرقيق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٣).

⁽٥) يفتلها: أي : يدلكها . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ١٥٤) .

⁽٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وما بعدها إلى قوله: «ثم أوتر».

⁽٧) سقط من (ر) ، ولم يرد في نسخ الكبرئ كلها صلاته ركعتين أكثر من خمس مرات ، والحديث في «الصحيحين» و«المجتبى» (١٦٣٦) وغيرها من المصنفات من طرق ، عن مالك بزيادة مرة سادسة: «ثم ركعتين»، بل رواه البخاري (٤٥٧٢)، عن قتيبة - شيخ النسائي هنا - عن مالك بإسناده ، فذكر هذه الزيادة ، فالله أعلم .

المعاللة المالية المال





اضْطَجَعَ حَتَّىٰ جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى

• [١٤٣١] أَخِبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْن عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَخْرَمَةً بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسِ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِي بَعْضِ حُجَرِهِ فَيَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، وَقَالَ: بِتُّ عِنْدَهُ لَيْلَةً وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةً بِنْتِ الْحَارِثِ، فَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ وَمَيْمُونَةُ عَلَىٰ وِسَادَةٍ مِنْ أَدَم (٢) مَحْشُوَّةٍ لِيفًا ، فَنَامَ حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُهُ ، اسْتَيْقَظَ فَقَامَ إِلَىٰ شَنِّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ (فَتَوَضَّأْتُ) (٣) مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَلَىٰ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي (عَنْ)(1) يَمِينِهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ أُذُنِي كَأَنَّهُ يُوقِظُنِي ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . قُلْتُ : قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ حَتَّى صَلَّىٰ (إِحْدَىٰ عَشْرَةً) (٥) رَكْعَةً بِالْوِتْرِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّىٰ (اسْتَثْقَلَ) (٦)، فَرَأَيْتُهُ يَنْفُخُ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٢) ، وسيأتي كذلك برقم (١١١٩٧) .

^{* [}١٤٣٠] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢]

⁽٢) أدم: جلد مدبوغ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٣١٣).

⁽٣) في (ح) ، (ر) : «وتوضأت».

⁽٤) في (ح) ، (هـ) ، (ت) : «على».

⁽٥) في (م) ، (ط): «أحد عشر» ، وفوقها في (م): «ض عـ» ، وفي (ط): «ض عـز» ، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

⁽٦) ضبطها في (ط): «استُثقِل» بضم ثالثها وكسر خامسها على البناء للمجهول، وضبطها في =

السُّهُ وَالْهُ كِبُوعِ لِلنِّسَائِيُّ





فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَارَسُولَ اللَّهِ. فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّىٰ (لِلنَّاسِ)(١) وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (٢).

• [١٤٣٢] أَضِنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيُّ كُوفِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي إِبِل أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنْ إِبِل الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا أَتَاهُ وَكَانَتْ لَيْلَةُ مَيْمُونَةً - وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ - فَأَتَّى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ (جَاءَ)(٢٦) فَطَرَحَ ثَوْبَهُ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ امْرَأَتِهِ فِي ثِيَابِهَا فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَجَعَلْتُ أَطْوِيهِ تَحْتِي، ثُمَّ اصْطَجَعْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ (قُلْتُ)(١٤): لَا أَنَامُ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ أَنْظُرَ (إِلَىٰ) مَا يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَنَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّه أَنْ يَذْهَبَ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَبَالَ، ثُمَّ أَتَى سِقَاءً (٥) مُوكِي (٦) فَحَلَّ وِكَاءَهُ، ثُمَّ

* [١٤٣١] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢]

⁽هـ)، (ت): «استَثْقَل» بفتحهما على البناء للمعلوم والمعنى: صار ثقيلًا بغلبة النوم عليه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٠).

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «بالناس» .

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٣) وسيأتي كذلك برقم (١٨١٥) وانظر ماسبق برقم (٤٨٢) من وجه آخر عن مخرمة.

⁽٣) في (ر): «خرج».

⁽٤) في (م)، (ط): «قال»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع في (ر): «وقلت» بدل: «عليه، ثم قلت».

⁽٥) سقاء: السقاء القربة ، وهي وعاء الماء . (انظر : لسان العرب ، مادة : سقي) .

⁽٦) موكئ: أوكيت السقاء بالوكاء وهو : الخيط الذي يشد به الوعاء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (۲۱/۱۲).



صَبَّ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ (وَطِئ)(١) عَلَىٰ فَم السِّقَاءِ فَجَعَلَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأْ حَتَّىٰ فَرَغَ وَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ فَخِفْتُ أَنْ يَدَعَ (ٱللَّيْلَةَ) مِنْ أَجْلِى، ثُمَّ قَامَ (يُصَلِّى)(٢) فَقُمْتُ فَقَعْلْتُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَنَاوَلَنِي بِيَدِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، (فَصَلَّىٰ) (٣) ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ (جَاءَهُ)(٤) بِلَالٌ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ (٥).

خَالَفَهُ (٦) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ:

• [١٤٣٣] أخبر عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّام، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَرَيِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلۡكَنفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْهُوَ ٱللَّهُ أَحَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١].

ص: كوبريلي

ه: الأرهرية

⁽١) في (ح): «أوكأ». ومعنى وطئ: داس. انظر: «لسان العرب»، مادة: (وطأ).

⁽٣) في (ح) ، (ر) : «وصلي». (٢) في (ح) ، (ر) : «فصلي».

⁽٤) في (ر): «جاء».

⁽٥) هذا الحديث من هذه الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الزكاة، وهو عندنا في النسخ الخطية التي لدينا في هذا الموضع من كتاب الصلاة.

^{* [}١٤٣٢] [التحفة : د س ٦٣٤٤] • أخرجه أبو داود (١٦٥٣) من طريق محمد بن فضيل، مقتصرً ا على إعطاء إبل الصدقة.

وخالف حبيب رواية مالك والليث في عدد الركعات، ووافقهما في الاضطجاع قبل ركعتي الفجر .

⁽٦) من (م) فقط، وصحح مكانها في (هـ)، (ت).





(قال أبو عَلِيرِ مِنْ كَالْفَهُ الْحَكَمُ:

• [١٤٣٤] أخبر عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاس قَالَ: بِتُ (فِي بَيْتِ) (١) خَالَتِي مَيْمُونَةً فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّىٰ أَرْبَعًا ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ قَالَ: لَا أَحْفَظُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّىٰ خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ (٢).

(قال أبو عَبِلرِجِهِنَ): خَالَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ:

• [١٤٣٥] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ (الرَّقِّيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ، (وَهُوَ : ابْنُ سُهَيْلِ) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَيَّا اللَّه عَيَّا اللَّهُ عَيَّا اللَّهُ عَيَّا اللَّهُ عَيَّا اللَّهُ عَيَّا اللَّهُ عَيَّا اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: فَاضْطَجَعْتُ فِي حُجْرَتِهَا، وَجَعَلْتُ أُحْصِي كُمْ

ر: الظاهرية

^{* [}١٤٣٣] [التحفة : ت س ق ٥٥٨٧] • أخرجه ابن ماجه (١١٧٣) من طريق شبابة ، وأحال بلفظه على رواية أبي أحمد الزبيري عنده (١١٧٢). وانظر ما تقدم برقم (٥٢٠) و (٥٢١) (١) في (ح): «عند».

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩١).

^{* [}١٤٣٤] [التحفة : خ د س ١٤٣٤]



يُصَلِّي رَسُولُ اللَّه ﷺ، فَجَاءَ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْحُجْرَةِ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ اللَّيْلُ فَقَالَ: ﴿ (رَقَدَ) (١) (الْوَلِيدُ) (٢) ؟ قَالَ: فَتَنَاوَلَ مِلْحَفَةً (٣) عَلَىٰ مَيْمُونَةً فَارْتَدَىٰ بِبَعْضِهَا وَعَلَيْهَا بَعْضُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ (رَكْعَتَيْنِ) حَتَّىٰ صَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ ، ثُمَّ قَعَدَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّه (بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ) (١) ، ثُمَّ أَكْثَرَ مِنَ الثَّنَاءِ (٥) .

• [١٤٣٦] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ كُوفِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ (٦).

خَالَفَهُ (بْنِ عَبَّاسِ) :

• [١٤٣٧] أَضِرُوا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (هـ)، (ت): «أرقد».

⁽٢) ضبطت في (ط): «الوليدُ»، وكتب بحاشية (م)، (ط): «الوليد هو: الطفل». وضبطت في (ه): «الوُليِّد» مصغرًا، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

⁽٣) ملحفة: كل ما يُلْتَحف ويتغطى به. (انظر: لسان العرب، مادة: لحف).

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «با هو أهله».

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٠).

^{* [}١٤٣٥] [التحفة : دس ١٤٣٥]

⁽٦) يستاك: ينظف أسنانه بالشواك. انظر: «لسان العرب» ، مادة: (سوك). والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٩).

^{* [}١٤٣٦] [التحفة: س ق ٥٤٨٠]

⁽٧) من (م) فقط، وصحح على مكانها في (هـ).





سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيّ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيّ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيّ عَلِيٍّ قَامَ فَاسْتَنَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنَ ، ثُمَّ النَّبِيّ عَلَيْ قَامَ فَاسْتَنَ ، ثُمَّ صَلَّى النَّبِيّ عَلَيْ فَامَ فَاسْتَنَ ، ثُمَّ الْوَتَر بِثَلَاثٍ (وَ) (٢) صَلَّى سِتًا ، ثُمَّ أَوْتَر بِثَلَاثٍ (وَ) (٣) صَلَّى تَوْضَاً (وَصَلَّى) (١) رَكْعَتَيْنِ (حَتَّى) (٢) صَلَّى سِتًا ، ثُمَّ أَوْتَر بِثَلَاثٍ (وَ) (٣) صَلَّى رَكْعَتَيْنِ (١) .

(قال أبو عَلِدُ رَجِهِن): حَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَة :

• [١٤٣٨] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ (الرَّافِقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا (مَعْمَرُ) (٥) بْنُ مَخْلَدٍ
- ثِقَةٌ - جَزَرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، (هُوَ: ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةٌ)، عَنْ
جَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَاسْتَنَّ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ (٢) .

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) في (ح)، (ر): «فصلي».

⁽٢) في (م)، (ط): «ثم»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، وكذا هو في «المجتبئ».

⁽٣) في (ح): «ثم».

⁽٤) سبق برقم (٤٨٧) من وجه آخر عن حبيب بن أبي ثابت.

^{* [}١٤٣٧] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] [المجتبئ : ١٧٢٠]

⁽٥) ضبطت في (ط): «مُعَمَّر» بضم أولها وفتح ثانيها وفتح الميم المشددة، وضبطت في (هـ)، (ت): «مَعْمَر» بفتح أولها وثالثها وسكون ثانيها، والميم مشددة في (م)، والضبطان مذكوران في المصادر، انظر «التقريب» وغيره.

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٨).

^{* [}١٤٣٨] [التحفة : س ٢٤٤٤] [المجتبئ : ١٧٢٢]





(يَحْيَىٰ بْنُ الْجَزَّارِ)(١)

• [١٤٣٩] أَخِبْ أُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ (مِنْ) قَبْل صَلَاةِ الْفَجْرِ (٢).

(قَالَ أَبِهِ عَلِي رَجِهِنَّ): خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ؛ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّادِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً:

• [١٤٤٠] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ (بِتِسْع) (٣).

(قَالَ أَبُو عَلِيْ رَجِمْنَ): خَالَفَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَائِشَةً:

• [١٤٤١] أَخْبِى أُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةً ، عَن الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كذا صحح على أوله في (هـ) ، (ت).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٦).

^{* [}١٤٣٩] [التحفة : س ٢٥٤٧]

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٣) .

^{* [}١٤٤٠] [التحفة: ت س ١٨٢٢٥]

السُّهُ الْهُ بِمُولِلنِّهِ إِنَّ



رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا، فَلَمَّا (أَسَنَّ) (١) وَثَقُلَ (٢) صَلَّىٰ (سَبْعًا) (٣).

(قَالَ أَبُوعَلِلْ آَمِمَ فَنَ ۚ : خَالَفَهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ؛ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً:

• [١٤٤٢] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله عَيْكِ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ (٤) .

قال أبو عَلِدَرْمِهِن : رَوَى أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمِ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا:

- [١٤٤٣] أَضِرُ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَن الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ (٥) .
- [١٤٤٤] أَخْبَرِنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ (الرِّبَاطِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ

د: جامعة إستانبول

طوان ح: حمزة بجار الله

مراد ملا ت:

⁽١) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «سن»، وفوقها في (ط): «كذا»، وكتب في حاشية (م)، (ط): «صوابه: أسن»، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٢) ثقل: بدن وكثر لحمه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٣) .

⁽٣) صحح على أولها في (هـ)، (ت)، وسبق برقم (٥١٢).

^{* [}١٤٤١] [التحفة : س ١٧٦٨] [المجتبى : ١٧٢٥]

⁽٤) سبق برقم (٥١٥).

^{* [}١٤٤٢] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١]

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١١).

^{* [}١٤٤٣] [التحفة : ت س ق ١٥٩٥١]



(عُصَيْم)(١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ وَ (أَسَنَّ) (٢) صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ (٣) . ١

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِنِ: تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةً ، فَحَدَّثَ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا وَآخَرَ مَعَهُمَا:

- [١٤٤٥] أَخِبْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ) (٤٠ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ) (٥) الْجَزَّارِ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِيٌّ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ ، فَلَمَّا (أَسَنَّ) (٦) وَثَقُلَ أَوْتَرَ بِسَبْع.
- [١٤٤٦] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا گانَ يُوتِرُ بِتِسْع^(٧).

⁽١) في (م) ، (ط) : «عكيم» ، وهو خطأ .

⁽٢) في (م)، (ط)، (ح): «سن»، وكتب في حاشية (م)، (ط): «صوابه: أسن»، ووقع بدله في (ر): (سمن) .

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٢).

١ ١٨] ١

^{* [}١٤٤٤] [التحفة: س ١٧٦٨١]

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «حدثني ابن حماد» .

⁽٥) سقطت من (م) ، وأثبتت من بقية النسخ .

⁽٦) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) : «سن» ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «صوابه : أسن» .

^{* [}١٤٤٥] [التحفة: س ١٧٦٨١]

⁽٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٥)، وسيأتي برقم (١٥٠٥).

^{* [}١٤٤٦] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١]





• [١٤٤٧] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي (يَحْيَىٰ) بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (يَحْيَىٰ) بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيِّ عَيْكِ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ (١) .

٢٣ - كَيْفَ يَفْعَلُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ (قَائِمَاً) وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَائِشَةً فِي ذَلِكَ

- [١٤٤٨] أخب را قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.
- [١٤٤٩] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللهَ ﷺ وَمَلَىٰ جَالِسًا مُثَىٰ دَخَلَ فِي السِّنِّ، (وَكَانَ) (٢) يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ قَاعِدًا فَإِذَا (غَبَرَ) (٣) مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ رَكَعَ.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) سبق تحت رقم (٥١٤) ويأتي برقم (١٥٠٦) كلاهما بنفس الإسناد والمتن .

^{* [}١٧٦٥٠] [التحفة : س ١٧٦٥٠]

^{* [}١٤٤٨] [التحفة: مدس ١٦٢٠١ – مدس ١٦٢٠٣] [المجتبئ: ١٦٦٢] • أخرجه مسلم (٧٣٠) عن قتيبة به، وتابعه عليه مسدد عند أبي داود (٩٥٥)، وأحمد بن عبدة عند ابن خزيمة (١٢٤٦)، وصححه من وجه آخر (١٢٤٥)، وأيضًا ابن حبان (٢٤٧٤، ٢٤٧٥) من طريق خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق مطولا، وانظر ما سبق برقم (٤١٥) بطرف آخر منه.

⁽۲) في (هـ) ، (ت) ، (ر) : «فكان» .

⁽٣) كتب بحاشيتي (م)، (ط): "غَبَرَ أي: بقِي".

^{* [}١٤٤٩] [التحفة : س ١٧١٣٩] [المجتبئ : ١٦٦٥] ♦ تفرد به النسائي من طريق عيسي بن =





٢٤- بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ فِي النَّافِلَةِ وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

• [١٤٥٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ (حَدِيثِ) (١) أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَاكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ ، وَمَامَاتَ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - إِلَّا الْمَكْتُوبَة ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ (مَا دَاوَمَ) (٢) عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

(قال أبو عَلِرِهِمِنَ): خَالَفَهُ يُونُسُ (بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ):

• [١٤٥١] أَخْبَرْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثُرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا إِلَّا الْمَكْتُوبَة .

ط: الخرانة الملكية

يونس، وقد تابعه عليه مالك، ويحيى بن سعيد القطان عند البخاري (١١١٨، ١١٤٨)، وحماد ابن زيد ومهدي بن ميمون ووكيع وابن نمير جميعًا عن هشام به عند مسلم (٧٣١) .

⁽١) في (م) ، (ط) : «حريث» ، وهو تصحيف .

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «ما دام».

^{* [}١٤٥٠] [التحفة : س ١٦٠٣٢] [المجتبى : ١٦٦٨] • تفرد به النسائي، وهو عند أحمد (٦/ ٢٥٠) من طريق عمربن أبيزائدة ولم يذكر التقبيل وهو صائم، وهي فقط عند الطيالسي (١٣٩١) مقتصرًا عليها من هذا الوجه.

وقد اختلف فيه على أبي إسحاق كما سيشرح النسائي ، وسيأتي برقم (٣٢٧٣) من وجه آخر عن عمر بن أي زائدة .





(قال أبو عَلِرْجِهِنَ): خَالَفَهُ شُعْبَةً:

- [١٤٥٢] أخبر إسماعيل بن مشعود، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَة، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّه عَيْهٍ وَ اللَّه عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّه عَيْهٍ وَكَانَ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ وَكَانَ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ وَكَانَ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْفَرِيضَة، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَ. (قَالَ أَبُو عَبُلِرَمِنْ): خَالَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ:
- [١٤٥٣] أخبر الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الرَّعْفَرَانِيُّ)، (عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً أَخْبَرَهُ،) أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَىٰ كَانَ (كَثِيرٌ) (١) مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ.

^{* [}١٤٥١] [التحفة: س ١٨١٤٥] [المجتبئ: ١٦٦٩] • تفرد به أيضًا النسائي من هذا الوجه، وهو عند أحمد (٢٩٧/٦) من طريق يونس، وقد رواه أبو نعيم عند أحمد (١١٣/٦) عن يونس عن أبي إسحاق بسنده عن عائشة بنحو آخر لفظ ابن أبي زائدة المتقدم بسنده عن عائشة، وقد خالفهما شعبة وغير واحد.

^{* [}١٤٥٢] [التحفة: س ق ١٨٢٣] [المجتبئ: ١٦٧٠] • تفرد به النسائي، وهو عند أحمد (٢٥٠٧) من طريق شعبة، وصححه ابن حبان (٢٥٠٧) من هذا الوجه.

وقد تابع شعبة عليه إسرائيل عند أحمد (٦/ ٣٠٥)، والثوري عنده أيضًا (٣١٩/٦)، والمصنف كما في «المجتبئ» (١٦٧١)، وأبو الأحوص عند ابن ماجه (١٢٢٥، ٢٣٧٤). وخالفهم عثمان بن أبي سليمان، فرواه عن أبي سلمة عن عائشة.

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ر) : «كثيرا» ، وكتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «صوابه : كثير» .

^{* [}١٤٥٣] [التحفة: م تم س ١٧٧٣٤] [المجتبى: ١٦٧٢] • أخرجه مسلم (٧٣٢) من طريق حجاج بن محمد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٤٦٤) وعنده: «أخبر عثمان بن أبي سليمان»، وعنه أحمد (٦/ ١٦٩)، وفيه: «أخبرني».





٥٧- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْقَائِمِ عَلَى الْقَاعِدِ

• [١٤٥٤] أخبرا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، (عَنْ) (() سُفْيَانَ، (عَنْ) (() سُفْيَانَ، (عَنْ) (() مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و (عَنْ) (() مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يُصَلِّي يُصَلِّي جَالِسًا فَقُلْتُ: حُدِّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: ﴿إِنَّ صَلَاةً الْقَائِمِ، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا. قَالَ: ﴿أَجَلْ، اللَّهُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ». وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا. قَالَ: ﴿أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ (كَأَحَدِ مِنْكُمْ) (()) .

٢٦- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى النَّائِمِ

• [١٤٥٥] أَضِرُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ قَالَ : وَهُوَ : ابْنُ ذَكُوانَ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بْرُيْدَة ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ عَنِ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِدًا فَقَالَ : همَنْ صَلَّى قَاقِمًا فَهُو أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى قَاقِمًا فَهُو أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى نَاقِمًا (لَهُ) نَا فِضَا أَجْرِ الْقَاقِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَاقِمًا (فَلَهُ أَنْ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاقِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَاقِمًا (فَلَهُ أَنْ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاقِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَاقِمًا (فَلَهُ أَنْ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاقِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَاقِمًا (فَلَهُ أَنْ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » .

ط: الغزانة الملكية

⁽¹⁾ (2) (3) (4) (5) (6) (7) (7) (7) (7) (7) (7) (8) (8) (8) (8) (9) (1)

⁽٣) في (ر): «كأحدكم».

^{* [}١٤٥٤] [التحفة : م د س ١٩٣٧] [المجتبئ : ١٦٧٥] • أخرجه مسلم (٧٣٥)، وأبوداود (٩٥٠) من طُرق عن منصور به، وصححه ابن خزيمة (١٢٣٧)، وانظر ماسيأتي برقم (١٤٦١)، (١٤٦٢)، (١٤٦٣)، (١٤٦٤)، (١٤٦٥).

⁽٤) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح): «فله» .

^{* [}١٤٥٥] [التحفة : خ د ت س ق ١٠٨٣١] [المجتبئ : ١٦٧٦] • تفرد به النسائي من طريق سفيان بن حبيب، وقد تابعه عليه روح بن عبادة (١١١٥)، وعبدالوارث (١١١٦) عند =





٢٧- بَابٌ كَيْفَ صَلَاةُ الْقَاعِدِ

• [١٤٥٦] أَخْبَرَنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ حَمْدِ مَنْ حَمْدِ ، وَهُوَ: الطَّوِيلُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، (وَهُوَ: ابْنُ غِيَاثٍ)، عَنْ حُمَيْدٍ، وَهُوَ: الطَّوِيلُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَعْقِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقَةً يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا.

قَالَ أَبِو عَبِالرِجْمِن : لَا نَعْلَمُ (أَنَّ) أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ (الْحَفْرِيِّ) ، عَنْ حَفْص .

ودعوى النسائي صحيحة ؛ فإن الحفري يرويه عن حفص بن غياث عن حميد - وهو : الطويل - وابن الأصبهاني قد خالفه عن حفص فقال : «عن حميد بن قيس» على أن أكثر الرواة عن الحفرى قالوا : «عن حميد» حَسْتُ .

ه: مراد ملا ت: تطوان ج: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرة

⁼ البخاري ، وعيسى بن يونس عند الترمذي (٣٧١) وقال : «حديث حسن صحيح» . اهـ . ويحيى ابن سعيد عند أبي داود (٩٥١) وغيرهم .

وقال البزار (٩/ ١٣): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي في في : «صلاة النائم على النصف من صلاة القاعد» إلا في هذا الحديث، وإنها يروى عن النبي في من وجوه في : «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم» وإسناده حسن» . اهـ .

^{* [}١٤٥٦] [التحفة: س ١٦٢٠٦] [المجتبى: ١٦٧٧] • زاد في «المجتبى»: «وهو ثقة، ولا أحسب هذا الحديث إلا خطأ». واللّه تعالى أعلم.

والحديث تفرد به النسائي، وقد صححه ابن خزيمة (٩٧٨) (١٢٣٨)، وابن حبان (٢٥١٢)، والجنائم (١/ ٢٧٥) جميعًا من طريق أبي داود الحفري .

وقد وقع في «التحفة» : «عن حميد ، وهو : ابن طرخان» وعلى هذا ترجم عليه المزي .

وقال الحاكم: «وحميد هذا هو: ابن تيرويه الطويل بلا شك فيه» ومع ذلك فقد أخرج هو (٢٥٨/١)، والبيهقي (٢٥٨/١) من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني عن حفص بن غياث وقال فيه: «حميد بن قيس».

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١١/ ٤٤٣ - التحفة): «وفي هذا تعقب على النسائي في دعواه تفرد أبي داود الحفري». اه..



• [١٤٥٧] أَخْبُرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوعَامِرِ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيُ (١)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ نَاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ قُعُودًا مِنْ مَرَضِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (صَلاةُ الْقَاعِدِ عَلَى مِثْل نِصْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ».

قَالَ أَبُو عَبِالرِجِمِينِ: هَذَا خَطَأٌ، (وَالصَّوَابُ: إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَوْلَىٰ لَإِبْنِ الْعَاصِي ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِوْ).

• [١٤٥٨] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ

وبنحوه قال محمد بن نصر (مختصر قيام الليل: ٣٣٥ - ٣٣٦) وبين احتمال كون الخطأ من حفص بن غياث.

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٨٧): «ما علمت أحدًا ضعفه مع غرابة الخبر». اهر.

(١) كذا ضبطها في (ط)، وضبطها في (هـ)، (ت): «المُخَرِّمي» بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة ، والأول أصح ، انظر «التقريب» .

* [١٤٥٧] [التحفة : س ق ٢٢٩] • أخرجه ابن ماجه (١٢٣٠)، وأحمد (٣/ ٢١٤، ٢٤٠) من طريق عبداللَّه بن جعفر . وصحح إسناده في «مصباح الزجاجة» (١/ ١٤٥).

ط: الغزانة الملكية

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٦)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٦٠) (٤٥٢)، وأبويعلى (٣٥٨٣) من طريق ابن جريج عن الزهري عن أنس به نحوه . وقال أبوحاتم : هو حديث خطأ . وعليه ، فلا يصح هذا المتن - مع تعدد طرقه - من حديث أنس.

(٢) في (ح): «أنا».

والحديث أعله غير واحد من أهل العلم، فقد قال الإمام ابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٣٧٦): «حديث حفص بن غياث قد تكلم في إسناده ، وروى هذا الحديث جماعة عن عبدالله بن شقيق ليس فيه ذكر التربع ولا أحسب هذا الحديث يثبت مرفوعًا». اه..

اليتنزالة بتوللشنائ





مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ (مُجَاهِدٍ)(١) ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهِ قَالَ : (صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِم».

 [١٤٥٩] أَخْنَجَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِبْرَاهِيمُ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ السَّائِبَ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةً بَعْدَمَا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي (قَدُّ) كَبِرْتُ، وَإِنِّي لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّي إِلَّا جَالِسًا ، فَكَيْفَ تَرَيْنَ؟ فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : "صَلَاةُ الرَّجُل جَالِسَا مِثْلُ نِصْفِ صَلَاتِهِ قَائِمَا».

(قال أبو عَبِارِجِهِنَ): خَالَفَهُمَا سُفْيَانُ (الثَّوْرِيُّ):

وخالفهما الثوري ، فزاد في إسناده ، وجعله عن السائب ولم يذكر عائشة .

ه: مراد ملا

⁽١) في (م) ، (ط) : «مجالد» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

^{* [}١٤٥٨] [التحفة : س ١٧٥٨٢] • تفرد به النسائي عن عبيداللَّه بن موسى، ورواه ابن راهويه (٣/ ٦١٦)، وقد تابعه عليه أبو نعيم عند أحمد (٦/ ٦٢) والطبراني في «الصغير» (١١٦٥)، وزهير في الذي بعده .

وإبراهيم بن مهاجر قال الدارقطني: حدث بأحاديث لايتابع عليها؛ ولذا ضعفه غير واحد من أهل العلم، وقد اختلف عليه في هذا الحديث، كما سيأتي عن المصنف، وانظر «التهذيب» لابن حجر (١/ ١٦٨).

 ^{☀ [}۱٤٥٩] [التحفة : س ١٧٥٨٢] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٧) من طريق زهير ، وابن راهويه (٣/٣١)، وابن الجعد (١/ ٣٩٣) من هذا الوجه، ووقع وهم في روايته عن زهير، فقال بهذا الإسناد: «أن السائب بن يزيد سأل عائشة» ، والمحفوظ عن زهير: «أن السائب . . . » -مهملا - وهو السائب بن أبي السائب المخزومي ، واللَّه أعلم .

وخالفه شريك عند أحمد (٦/ ٧١) بلفظ : «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم غير متربع» ، وقد اختلف في إسناده على شريك .





- [١٤٦٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ (قَائِدِ) السَّائِبِ ، عَنِ السَّائِبِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ».
- [١٤٦١] أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلِ، عَنْ حُصَيْنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : صَلَاةُ الْقَاعِدِ نِصْفُ صَلَاةِ الْقَائِمِ .

(بَابُ)(١) ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ (عَلَىٰ سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فِيهِ)(٢)

- [١٤٦٢] أَضِمْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةً ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَام ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَمْرِو، عَنِ
- * [١٤٦٠] [التحفة: س ٣٧٩٧] أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٥)، والترمذي في «العلل» (٢٥٢/١ -ترتيب القاضي) عن عبدالرحمن بن مهدي به ، وقد اختلف في إسناده على الثوري ، حكاه الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٤٤) وقال الترمذي: «وحديث السائب لا يعرف إلا من هذا الوجه». اه.
- تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (١/ ٣٠٤) من وجه آخر عن حصين، وخالفه الأعمش عند الطبراني في «الأوسط» (٢٦٨/١) فرواه عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو فرفعه ، وقال البخاري: «وقال قيس بن الربيع عن الأعمش . . . » فذكره موقوفا كما في «العلل» (١/ ٢٥٢ - ترتيب) ، وقال الترمذي : «هو حديث صحيح» . اه.
 - (١) من (ح) ، ووقع بدله في (ر): «قال أبو عبدالرحمن».
- (٢) في (هـ) ، (ت) : «في حديث حبيب بن أبي ثابت فيه على سفيان» ، وكلمة : «فيه» ليست

ط: الخزانة الملكية



النَّبِيِّ عَلَى النَّصْفِ مِنْ (صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى النَّصْفِ مِنْ (صَلَاتِهِ)(١) (قَائِمَا)^(۲)».

 [١٤٦٣] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (صَلَاةُ الرَّجُل قَاعِدًا عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَائِمًا».

(قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِنُ): وَقَفَهُ عَبْدُالرَّحْمَن (بْنُ مَهْدِيِّ):

* [١٤٦٢] [التحفة : س ١٩٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند البزار في «المسند» (٦/ ٤٥٢) من طريق معاوية بن هشام بلفظ: «صلاة الجالس» وقال: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن الثوري عن حبيب عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو إلا معاوية بن هشام». اه.

وقال أبوحاتم: «هذا خطأ، إنها هو حبيب عن أي موسى الحذاء عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ». اه. «العلل» (١/ ١٨٩)، وانظر ما سبق برقم (١٤٥٤).

* [١٤٦٣] [التحفة : س ٨٩٧٠] • تفرد به أيضا النسائي من هذا الوجه وهو عند أحمد في «المسند» (٢/ ١٩٢) من طريق سفيان به ، وعنه وكيع وقد خالفهما عبدالرحمن بن مهدي فأوقفه كما قال النسائي

قال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٤٣٣): «أبو موسى الحذاء، عن عبدالله بن عمرو في صلاة القاعد، لا يعرف، تفرد به حبيب بن أبي ثابت، ولعله عبدالله بن باباه فإن الأعمش سهاه عن حسب عنه». اه..

هذا احتمال بعيد؛ فإن عبداللَّه بن باباه لم أر أحدًا كناه بهذه الكنية ولا نسبه هذه النسبة، وصاحب هذا الحديث معروف بهذه الكنية وهذه النسبة، ولأن رواية الأعمش - بمخالفة الثوري وشعبة - مرجوحة ، فلا يعتمد عليها في تسمية المُكني ، والله المستعان .

وقال المزى في «التهذيب» (٣٤/ ٣٣٢) معلقًا على رواية الأعمش. «قال أبوحاتم: الثوري أحفظ». اهـ وانظر ما سبق برقم (١٤٥٤).

ت: تطوان

⁽١) في (هـ) ، (ت): «صلاةٍ» بالجربلا تنوين.

⁽٢) في (ح): «وهو قائم».



• [١٤٦٤] أخب را مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) (١) بن عَمْرٍ و قَالَ : (صَلَاةُ الْقاعِدِ عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) (١) بن عَمْرٍ و قَالَ : (صَلَاةُ الْقاعِدِ عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) .

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجْمِن : وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْفُوعًا .

بَابُ ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٤٦٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ النَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ » .

قَالَ لَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: (هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ: الرُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو. مُرْسَلٌ.

(قال أبو عبار جمن : خالفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ) (٢).

⁽١) في (م): "وعبدالله"، وهو خطأ.

^{* [}١٤٦٤] [التحفة : س ١٩٧٠] • هكذا رواه ابن مهدي عن سفيان الثوري فأوقفه ، وخالفه في ذلك أبو نعيم كما في سابقه ، ووكيع عند أحمد ، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٢) ، فقال : «أراه عن النبي ﷺ».

⁽٢) ما بين القوسين وقع بدله في (ر): «وهذا أيضا خطأ».

 ^{* [}١٤٦٥] [التحفة: س ١٩٠٧] • تفرد به النسائي، وهو عند البزار في «المسند» (٣٩٨/٦،
 ٣٩٩) من طريق ابن عيينة، وقال: «وحديث عيسي بن طلحة عن عبدالله بن عمرو لانعلم رواه إلا ابن عيينة عن الزهري». اهـ.

السُّهُ وَالْهُ بِمُولِلنَّسِهُ إِنِّيُ





٢٨- بَابٌ كَيْفَ الْقِرَاءَةُ بِاللَّيْلِ

• [١٤٦٦] أَخْبَرِنَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّه عَلِيْهِ بِاللَّيْلِ أَيَجْهَرُ أَمْ يُسِرُ؟ قَالَتْ: (كُلَّ)(١) ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُسُولِ اللَّه عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ أَيَجْهَرُ أَمْ يُسِرُ؟ قَالَتْ: (كُلَّ)(١) ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُسُولِ اللَّه عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ أَيَجْهَرُ أَمْ يُسِرُ؟ قَالَتْ: (كُلَّ)(٢) ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، وُرُبَّمَا أَسَرً.

وقد خالف ابن عيينة في إسناده ابن إسحاق كما قال النسائي، فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا .

أخرجه البزار، وقال: «وحديث أبي سلمة لا نعلم رواه إلا وهب بن جرير عن أبيه عن ابن إسحاق عن الزهري». اه.

وقال الدارقطني: «تفرد به محمد بن إسحاق عن الزهري». اه. من «أطراف الغرائب» (٤٨/٤).

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٦/١ - ٢٢٧) وحكى الاختلاف فيه على الزهري، وقال: «والصحيح - واللَّه أعلم - مارواه ابن عيينة».

أما الوجه الذي صوبه النسائي - وهو: الزهري عن ابن عمرو مرسلا - رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٥٢) من طريق عبيدالله بن عمر عنه به ، وفيه قصة .

ورواه معمر عن الزهري عن عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٤٧١)، وفيه: «أن ابن عمر قال»، وأراها خطأ صوابه: «ابن عمرو»، واللّه أعلم.

(١) ضبطت في (ط) بالنصب ، وفي (هـ) ، (ت) بالرفع ، والوجهين صحيحان .

* [١٤٦٦] [التحفة: س ١٦٢٨٦] [المجتبئ: ١٦٧٨] • أخرجه أحمد (١٤٩/٦)، وابن راهويه (١٤٩/١) عن عبدالرحمن بن مهدي به ، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٢٥٩)، وقد تابعه عليه: الليث بن سعد عند أبي داود (١٤٣٧)، والترمذي (٢٤٤، ٢٩٢٤) مطولا ومختصرًا، قال الترمذي في الموضع الأول: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهد. وقال في الآخر: =

وقال الدارقطني: «تفرد به سفيان بن عيينة عن الزهري». اه. من «أطراف الغرائب»
 (٣٧/٤).





٢٩- بَابُ فَضْلِ السِّرِّ عَلَى الْجَهْرِ

 [١٤٦٧] أخبئ هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ، يَعْنِي: ابْنَ (عِيسَىٰ بْنِ ۗ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا (زَيْدٌ)(١)، (وَهُو: ابْنُ وَاقِدٍ) (٢) ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : ﴿الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ، وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بالصَّدَقَةِ».

٣- بَابُ التَّرْتِيلِ (فِي الْقِرَاءَةِ) (٣)

• [١٤٦٨] أَخْبُوا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ (اللَّهِ)(١٤) بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلَكٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النّبِيّ عَلَيْهُ

[«]هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ . وعبداللَّه بن وهب عند ابن خزيمة (١١٦٠)، والحاكم (١/ ٤٥٤) وعندهم زيادة.

⁽١) في (ح): «يزيد» ، وهو خطأ.

⁽٢) ليست في (ح) ، وسقطت الواو من (م) ، (ط) ، والجملة في (ر) : «يعني ابن واقد» .

^{* [}١٤٦٧] [التحفة : دت س ٩٩٤٩] [المجتبئ : ١٦٧٩] • تفرد به النسائي عن زيدبن واقد، وقد تابعه عليه خالدبن معدان عند أبي داود والترمذي من طريق بحيربن سعد، عنه، عن كثير بن مرة به وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب» . اه. .

وهو عند أحمد (٢٠١/٤) من طريق الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة به ، بزيادة سليمان بن موسى في إسناده .

ورواه الطبراني في «الشاميين» (١٢٠٩) من وجه آخر عن الهيثم بن حميد. وسيأتي الكلام عليه برقم (٢٥٤٧).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بالقراءة» ، ووقع في (ر) : «في القرآن» .

⁽٤) لم يكتب لفظ الجلالة هنا في (م) ، وأضيفت من بقية النسخ .





عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَاتِهِ ، فَقَالَتْ : مَالَكُمْ وَصَلَاتَهُ! كَانَ يُصَلِّي ، ثُمَّ ينًامُ (اللَّهُ وَ اللهُ مَا صَلَّى ، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ (مَا نَامَ ، ثُمَّ ينَامُ (بِقَدْرِ) (١) مَا صَلَّىٰ (٢)، حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، ثُمَّ نَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِي تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا (٣).

قَالَ أَبُو عَلِلْ رَجْمِن : يَعْلَىٰ بْنُ مَمْلَكِ لَيْسَ بِذَاكَ الْمَشْهُورِ .

• [١٤٦٩] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةً ، عَنْ حَفْصَةً قَالَتْ : مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ فِي (سُبْحَتِهِ)(١٤) قَاعِدًا قَطُّ حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَام، فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا ، وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا .

٣١- بَابُ تَسْوِيَةِ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالْقِيَامِ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

• [١٤٧٠] أَضِعْ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ (بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا

و: حمزة بجار الله

⁽١) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «قدر» .

⁽Y) في (ر): «ما ينام».

⁽٣) سبق تخريجه برقم (١١٨٧) (١٤١٧)، وانظر ماسيأتي برقم (٨٢٠٠).

^{* [}١٤٦٨] [التحفة : دت س ١٨٢٢٦] [المجتبئ : ١٠٣٤]

⁽٤) في (ح): «سُبحة». والمعنى: نافلته. (انظر: تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي) (٢/ ٣١١).

^{* [}١٤٦٩] [التحفة : م ت س ١٥٨١٧] [المجتبئ : ١٦٧٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٣١١) ومن طريقه مسلم (٧٣٣) ، والترمذي (٣٧٣) وقال : «حسن صحيح». اه. وقد تابعه معمر -عند مسلم (٧٣٣) - فقال فيه: «بعام واحد أو اثنين»، وهو مسلسل برواية ثلاثة من الصحابة بعضهم عن بعض.





عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ ابْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفْرَ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ لَيْلَةً، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ فَقُراً فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ، فَمَضَىٰ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَتَيْنِ، فَمَضَى فَقُلْتُ: (يُصَلِّى بِهَا)(١) فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَىٰ فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا ، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحُ سَبَّحَ ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَقَالَ : (سُبْحَانَ رَبّي الْعَظِيمِ». فَكَانَ رُكُوعُهُ (نَحْوَا) (٢) مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ فَكَانَ قِيَامُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى * . فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ (٣) .

٣٢- بَابُ ذِكْرِ مَا يَقُولُهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١٤٧١] أَخْبِىرُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيّ ، هُوَ : أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَرَكَعَ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ». مِثْلَ مَاكَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى». مِثْلَ مَاكَانَ قَائِمًا، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ يَقُولُ:

ط: الخزانة الملكية

⁽۱) في (ر): «يصليها».

⁽٢) في (م): «نحو» ، وفي (ط) منونا بلا ألف ، وكتب فوقها: «كذا» .

⁽٣) أخرجه مسلم هكذا مطولا ، وسبق برقم (٧١٩) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش مختصرًا .

^{* [}١٤٧٠] [التحفة : م دت س ق ٣٣٥١] [المجتبين : ١٦٨٠]





ارَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي، مِثْلَ مَاكَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى " . مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا فَمَا صَلَّىٰ إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّىٰ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى الْغَدَاةِ .

(قَالَ أَبُو عَلِيرَتِمِنْ : النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَرْوَزِيٌّ ﴾ .

قَالَ أَبُو عَلِيْ رَجْنِ : لَمْ يَسْمَعْهُ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ حُذَيْفَةً .

• [١٤٧٢] أَضِمُو حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ أَبِي حَمْزَةً ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ (فَسَمِعَهُ)(١) حِينَ كَبَّرَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ (ذَا) (٢) الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ (٣) وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظْمَةِ » . وَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ

* [١٤٧١] [التحفة: س ق ٣٣٥٨] [المجتبى: ١٦٨١] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٠) مطولا، وابن ماجه (۸۹۷) مختصرًا، من طريق العلاء بن المسيب.

قال النسائي في «المجتبى»: «هذا الحديث عندي مرسل ، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئًا، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث: عن طلحة عن رجل عن حذيفة». اه.. وقد صححه مع ذلك ابن خزيمة (٦٨٤)، والحاكم (١/ ٢٧١، ٣٢١)، وقال الحاكم: «العلاء بن المسيب، له أوهام في الإسناد والمتن». اه. انظر «التهذيب» لابن حجر (٨/ ١٩٣)، وانظر ماسبق برقم (١١٧٤)

(١) فوقها في (م)، (ط): «عــ»، وكتب في حاشيتيهما: «فسمعته»، وفوقها: «ض»، وغير واضحة في (ر).

(٢) كذا في النسخ سوى (ر)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ر) وفي حاشيتي (م) ، (ط): «ذوا» مع ضم أولها في (ط) ، وفوقها: «ح» .

ج: حمرة بجار الله

(٣) الملكوت: المُلك والعز والسلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: ملك).



وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ ، (أَوِ) (١) الْأَنْعَامَ فِي أَرْبَع رَكَعَاتٍ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ». فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: (لِرَبِّيَ الْحَمْدُ لِرَبِّيَ الْحَمْدُ ﴾ . وَفِي سُجُودِهِ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْن : «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي، . وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ^(٢).

قَالَ أَبُو عَبِلِرِهِمِن : أَبُو حَمْزَةً عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَهَذَا الرَّجُلُ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ صِلَّةَ بْنَ زُفَرَ (٣).

٣٣- (بَابٌ) كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْل

• [١٤٧٣] أخبر السِّمَاقُ بْنُ (إِبْرَاهِيمَ) (٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهُ قَالَ : "صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثَّنَى) ، فَإِذَا (خِفْتَ) الصَّبْحَ فَأَوْتِرْ (٥) بِرَكْعَةِ (٦).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (م) ، (ط) : «و» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وقد بين عند أحمد (٥/ ٣٩٨) وأبي داود (٨٧٤) أن الشك من شعبة .

⁽٢) تقدم برقم (٧٤٤)، (١٠٥٨) بنفس الإسناد، وبرقم (٨٢٠) من وجه آخر عن شعبة .

⁽٣) قد سبق الحديث من وجه آخر عن صلة بن زفر برقم (١٤٧٠) بنحوه.

^{* [}١٤٧٢] [التحفة : دتم س ٣٣٩٥] [المجتبئ : ١٠٨١]

⁽٤) زاد بعده في (م)، (ط): «قال: أنا شعيب»، والصواب بدونها، وانظر «التحفة»، وسبق على الصواب من مكرر حديثنا.

⁽٥) فأوتر: صَلِّ الوتر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: وتر).

⁽٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٤).

^{* [}١٤٧٣] [التحفة : م س ق ٦٨٣٠]





• [١٤٧٤] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ : كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: ﴿ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى) ، فَإِذَا (خِفْتَ) الصُّبْحَ فَأُوتِو بِرَكْعَةٍ ،

٣٤- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالْوِتْر

• [١٤٧٥] أَخْبِ رُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ هِشَام، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَا قَالَ: اصَلَاهُ الْمَغْرِبِ وِتْرُ (١) صَلَاةِ النَّهَارِ ، (فَأُوْتِرُوا) (٢) صَلَاةَ اللَّيْلِ .

(قال أبو عَلِدُ المِهِنُ): أَرْسَلَهُ أَشْعَتُ:

* [١٤٧٤] [التحفة: م س ١٦٧٠] [المجتبئ: ١٦٨٩] • أخرجه أحمد (٢/ ١٣٤) عن يعقوب بن إبراهيم، وقد خالف ابن أخي الزهري ابن عيينة وشعيبًا وغيرهما في إسناده، وهو في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري ، وابن عيينة ومعمر من الطبقة الأولى .

وانظر «أطراف الغرائب» (٣/ ٣٥٢) (٢٨٨١) فقد أورده ثم قال: «تفرد به يعقوب بن إبراهيم» . اه. .

وأخرجه مسلم (٧٤٩/ ١٤٧)، والنسائي في «المجتبى» (١٦٩٠) من طريق عمروبن الحارث المصري ، عن الزهري ، عن حميد وسالم جميعًا ، عن ابن عمر به ، وانظر ماسبق برقم (٥٢٤) .

(١) وتر: أي تشبه الوتر ؛ لأنها ثلاث ركعات. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٠٥).

(٢) في (م) ، (ط) : «وأو تروا» .

* [١٤٧٥] [التحفة : س ٧٤٣٥] • تفرد به النسائي، وهو عند أحمد (٢/ ٣٠، ٤١)، وعبدالرزاق (٣/ ٢٨)، وابن عدي (٥/ ١٩٢) من طريق هشام بن حسان بنحوه، وقرنه ابن عدي بخالد الحذاء ، لكن الإسناد إليه لا يصح ، وقد تابعه عليه أيوب عند عبدالرزاق ، واختلف فيه على أيوب.

د: جامعة إستانبول



 [١٤٧٦] أُضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ابْن سُلَيْم (الْهُجَيْمِيُّ)(١) ،)(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: "صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وِتْرُ صَلَاةِ النَّهَارِ ، فَأُوْتِرُوا صَلَاةً اللَّيْلِ ، .

٣٥- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالْوِتْرِ لْأَهْلِ الْقُرْآنِ

• [١٤٧٧] أَضِوْ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ، هُوَ: ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ، أَوْتِرُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ (وِثْرٌ) (٣) يُحِبُّ الْوِتْرَ » .

وتابعه أيضًا: يونس بن عبيدو ابن عون وسالم الخياط وهارون بن إبراهيم الأنصاري، وخالفهم سالم أبو جميع ، فرواه عن ابن سيرين عن ابن عمر موقوفًا .

وخالفهم أيضًا خالد السلمي وأشعث بن عبدالملك، وهو الحديث التالي فروياه عن ابن سيرين مرسلا. قال الدارقطني: «ورفعه صحيح». اهـ. «العلل» (١٩١/١٣).

⁽١) في (ح): «الجهيمي» ، وهو خطأ . (٢) ليست في (ر) .

^{* [}١٤٧٦] [التحفة : س ٧٤٣٥] • تفرد به النسائي، وقد تابع أشعثَ على إرساله: خالدُبن عبدالرحمن السلمي عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٨٢ - ٢٨٣).

⁽٣) من (ح) ، (ر) . ومعنى وتر: فرد . انظر: «النهاية في غريب الحديث» ، مادة: وتر .

^{* [}١٤٧٧] [التحفة : دت س ق ١٠١٣٥] [المجتبع : ١٦٩١] ، أخرجه الترمذي (٤٥٣)، وابن ماجه (١١٦٩)، وأحمد (١/ ١٤٨) من طريق أبي بكربن عياش.

وتابعه عليه زكريابن أبيزائدة عند أبي داود (١٤١٦)، وأحمد (١/ ١١٠)، ومنصوربن المعتمر وسبق حديثه برقم (٥٢٥).

قال الترمذي: «حديث على حديث حسن». اه. وقد صححه ابن خزيمة (١٠٦٧). وقد اختلف في إسناده على أبي بكربن عياش، فرواه غير واحد عنه كما هنا.





• [١٤٧٨] أَخْبُ مُحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمِ مِثْلَ الْمَكْتُوبَةِ ، (وَلَكِنَّهُ) (١) سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ (٢) .

٣٦- (بَابُ) الْحَتِّ عَلَى الْوِثْرِ قَبْلَ النَّوْم

• [١٤٧٩] أخب رأ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ الْبَلْخِيُّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ (أَبِي شِمْرِ) (٣) ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثِ : النَّوْم عَلَىٰ وِثْرٍ ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتَي الضُّحَى (٤).

* [١٤٧٨] [التحفة : دت س ق ١٠١٣٥]

- (٣) كذا ضبطها في (ط)، وهو موافق لما في «التقريب»، وضبطها في (هـ) بفتح أولها وكسر ثانيها، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).
- (٤) متفق عليه من حديث أبي عثمان النهدي ، وسبق برقم (٥٦١) ، وحديث سليمان بن سلم عن النضر مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، فلم يذكره سوئ من حديث محمدبن علي بن شقيق =

ح: حمزة بجار الله

وخالفهم عبيدبن محمدبن ثعلبة العامري فرواه عنه عن أبانبن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة ، عن على موقوفًا . أخرجه البزار (٢/ ٢٦٩) .

وتابعه على وقفه سفيان الثوري عن أبي إسحاق، وسبق حديثه كذلك برقم (٥٢٦) -واختلف فيه أيضًا عليه - وإسرائيل عند ابن الجعد (١/ ٢٨٧)، والطيالسي (١/ ١٥).

قال الترمذي: «روى الثوري وغيره عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن على موقوفًا ، وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش» . اه. .

وانظر: «علل الدارقطني» (٤/ ٧٦ – ٧٨)، «مسند البزار» (٢/ ٢٦٨ – ٢٧٠).

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ولكنها» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٦).



(قال أبو عَلِرَ حِمْنَ): خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ:

• [١٤٨٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: (الْوِثْرِ)(١) أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرَكْعَتَي الضُّحَى، وَصَوْمٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

٣٧- بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ : ﴿ لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ ﴾

• [١٤٨١] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُلَازِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ﴿ لَا وِتْرَانِ فِي

عن النضر ، وحديث سليمان بن سلم ثابت في أصولنا من كتابي «الكبرى» و «المجتبى» ، وانظر التقرير الخاص بزيادات طبعتنا على «تحفة الأشراف».

^{* [}١٤٧٩] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨] [المجتبى : ١٦٩٣]

⁽١) كذا في (هـ) بالجر ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}١٤٨٠] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨] [المجتبئ : ١٦٩٤] • أخرجه مسلم (٧٢١) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة وجمع بين أبي شمر وعباس الجريري.

وتابعه مسلم بن إبراهيم عند البخاري (١١٧٨) على عباس الجريري فقط.

⁽٢) والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي في «الصلاة» ولكن قال: «عن هناد، بتهامه». والحديث كما ترى هنا مختصر، وهو بتهامه في «المجتبى».

^{* [}١٤٨١] [التحفة : د ت س ٢٤٠٥] [المجتبئ : ١٦٩٥] ● أخرجه أبوداود (١٤٣٩)، والترمذي (٤٧٠)، وأحمد (٤/ ٢٣) من طريق ملازم بن عمرو مطولًا ومختصرًا. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ. وصححه ابن خزيمة (١١٠١)، وابن حبان (٢٤٤٩) =





٣٨- (بَابُ)ً وَقْتِ الْوِتْرِ

- [١٤٨٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوِدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عِشْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوِدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عِشْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللّه عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ اللّهَ عَنْ السَّحَرِ (١) أَوْتَرَ وَأَتَىٰ عَنْ السَّحَرِ (١) أَوْتَرَ وَأَتَىٰ عَنْ السَّحَرِ (١) أَوْتَرَ وَأَتَىٰ فِرَاشَهُ، فَإِنْ كَانَ عَنْ كَانَ عَنْ كَانَ عَنْ كَانَ عَنْ الْمَاءِ وَإِلّا تَوْضًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَإِلّا تَوْضًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.
- [١٤٨٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي (حَصِينٍ) (٢) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : عَنْ أَبِي (حَصِينٍ) (٣) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : أَوْتَرَ رَسُولُ اللّه عَيْلِيْ (مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ) ، مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَوْسَطِهِ ، وَانْتَهَىٰ وَتُرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

ر: الظاهرية

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوار

م: مراد ملا

⁼ وحسنه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٨١). وانظر «علل ابن أبي حاتم» (١٩٣/١) (٥٥٤)، ففيه اختلاف في وصله وإرساله، ورجح ابن أبي حاتم الوصل.

⁽١) السحر: آخر الليل قُبَيْل الصبح. (انظر: لسان العرب، مادة: سحر).

⁽٢) ألم: اجتمع . (انظر: لسان العرب، مادة: لم) .

^{* [}١٤٨٢] [التحفة : خ تم س ١٦٠٢٩] [المجتبئ : ١٦٩٦] • أخرجه البخاري (١١٤٦) من طريق شعبة ، وذكر الدارقطني في «العلل» أنه اختلف فيه على الأسودبن يزيد (١٤/ ٢٤٧)، وسبق برقم (١٤٠٢).

⁽٣) كذا ضبطها في (هـ) ، واقتصر في (ح) ، (ت) على فتح أولها ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}١٤٨٣] [التحفة: م ت س ق ١٧٦٥٣] [المجتبئ: ١٦٩٧] • أخرجه مسلم (٧٤٥) من طريق وكيع عن سفيان به، وتابعه عليه أبو بكر بن عياش عند الترمذي (٤٥٦) وقال: «حديث عائشة حسن صحيح». اه..





• [١٤٨٤] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، (أَنَّ) (١) ابْنَ عُمَرَ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ.

٣٩- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالْوِتْرِ قَبْلَ الْفَجْرِ

• [١٤٨٥] أخبر يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْيَدِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ».

٠ ٤ - (بَابُ) الْوِتْرِ بَعْدَ الْأَذَانِ

• [١٤٨٦] أخبر يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمِ (الْمُقَوِّمُ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ

⁼ ورواه الأعمش، عن مسلم بن صبيح أبي الضحيى، عن مسروق، عن عائشة عند البخاري (٩٩٦)، وقد اختلف على الأعمش فيه، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨١، ٢٨٠). (١) في (ح): «عن».

^{* [}١٤٨٤] [التحفة: م س ١٩٩٧] [المجتبئ: ١٦٩٨] • أخرجه مسلم (٧٥١)، والترمذي (٤٣٧) عن قتيبة، واللفظ لمسلم، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح» اهر.

وأخرجه البخاري (٤٧٢) من طريق عبيدالله بن عمر، ومسلم (٧٥١) من طريق ابن جريج كلاهما عن نافع به نحوه مطولا.

^{* [}١٤٨٥] [التحفة: م ت س ق ٤٣٨٤] [المجتبئ: ١٧٠٠] • تفرد به النسائي من طريق أبي إسهاعيل القناد، وقد تابعه عليه معمر عند: مسلم (١٦٠/٧٥٤)، والترمذي (٤٦٨) بلفظ: «قبل أن تصبحوا»، وابن خزيمة (١٠٨٩)، وأبوعوانة (٢٢٥٦، ٢٢٥٧)، وشيبان عند: مسلم (١٢٥٧/٢٥١)، وأبي عوانة (٢٢٥٨) أيضًا بلفظ: «قبل الصبح»، وعلي بن المبارك عند ابن خزيمة به أيضًا، ومعاوية بن سلام عند أبي عوانة (٢٢٦١)، وبهذا اللفظ صححه أبو عوانة (٢٢٦١)، وبهذا اللفظ صححه أبو عوانة (٢٢٦١)،

⁽٢) كذا ضبطها في (ط)، وصحح على آخرها، وبعض الضبط موجود في باقي النسخ عدا (م).





شُعْبَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ (عَمْرِو)(١) بْنِ شُرَحْبِيلِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ . وَقَالَ : سُئِلَ عَبْدُاللَّهِ : هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وِثْرٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيلَةٍ أَنَّهُ نَامَ عَنِ (الصَّلَاةِ) حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى .

• [١٤٨٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ فَقَالَ: أُوتِرُ بَعْدَ النِّدَاءِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ (٢).

(قَالَ أَبُو عَلِيْ رَحِمْن : كَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنِ مِنَ النَّقَاتِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُرَّجِئًا ﴾ .

٤١ - (بَابُ) الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ (٣)

[١٤٨٨] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

د: حمرة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) في (هـ)، (ت): «عُمَر» وهو خطأ.

^{* [}١٤٨٦] [التحفة : س ٩٤٨١] [المجتبئ : ١٧٠١] • تفرد به النسائي ، وهو عند البيهقي (٢/ ٤٨٠) من طريق ابن أبي عدى به .

ورواه وكيع عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٨٧) عن شعبة مختصرًا بدون الزيادة المرفوعة ، وكذا قال القاسم بن معن عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر كما يأتي .

وانظر ماسيأتي برقم (١٧٢٦) ، (١٧٢٧) بنفس الإسناد والمتن .

⁽٢) لم يذكره المزي في «التحفة» من حديث: قتيبة عن القاسم بن معن عن إبراهيم بن محمد بن المتشر.

[•] أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٨٢) من طريق أبي نعيم عن القاسم بن معن نحوه ، فأسقط : «عن أبيه» ، وقد يكون ذلك من الناسخ أو الطابع ، فاللَّه أعلم . وأبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل، وانظر ماسيأتي برقم (١٧٢٦)، (١٧٢٧).

⁽٣) الراحلة: الجمل القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذُّكَّرُ والأنثىٰ فيه سَواء، والهاء فيها للمُّبالغة ، والمقصود هنا عموم الدواب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل) .





عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ .

٤٢ (بَابُ) كَمِ الْوِتْرُ

• [١٤٨٩] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ (عَبْدِ) (١) اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «الْوِثْرُ رَكْعَةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

(قال أبو عَبِارِهِمِنَ): خَالَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ:

[1890] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدٌ ، (قَالَا : - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةً) (٢) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَن النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ : «الْوِثْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» .

^{* [}۱٤٨٨] [التحفة : خ م ت س ق ٧٠٨٥] [المجتبئ : ١٧٠٤] • أخرجه البخاري (٩٩٩)، ومسلم (٧٠٠/ ٣٦) من طريق مالك مطولا، وانظر ماسبق برقم (١٠٣٧).

⁽١) في (م): «عبيد» ، وهو خطأ . وهو الحافظ الثبت المعروف بالذهلي .

^{* [}١٤٨٩] [التحفة: م س ١٥٥٨] [المجتبئ: ١٧٠٥] • أخرجه أحمد (٢/٣٤) عن محمد بن جعفر وحجاج بنفس إسناد وهب بن جرير ومتنه، وهذا الإسناد قد اختلف فيه على شعبة، كما سيشرح النسائي، وقد صححه ابن حبان (٢٦٢٥) من طريق علي بن الجعد عن شعبة، وهو في «الجعديات» (١٤٦٧)، وقد تابع شعبة عليه عبدالوارث عند مسلم (٧٥٧)، والبيهقي (٣/٢٧).

⁽٢) وقع في (ر)، وكذا في «المجتبئ»: «قالا: نا، ثم ذكر كلمة معناها: شعبة»، ومثله في (ح) لكن فيها: «معناها: عن شعبة».





(قَالَ أَبُو عَلِيرُ مِهِنَّ): خَالَفَهُ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ:

 [1891] أخبونًا (الْحَسَنُ) (١) بن مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «مَثْنَى (مَثْنَى)، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

٤٣ - بَابُ كَيْفَ الْوِتْرُ بِوَاحِدَةٍ

- [١٤٩٢] أُخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ
- * [١٤٩٠] [التحفة : م س ٨٥٥٨] [المجتبئ : ١٧٠٦] أخرجه مسلم (٧٥٢) من طريق محمدبن جعفر ، وكذا أحمد (٢/ ٥١) مقرونًا بحجاج ، وقد خالفهم همام في إسناده ، وقد اختلف عليه فيه .

(١) في (ح): «الحسين»، وهو تصحيف.

* [١٤٩١] [التحفة : م د س ٧٢٦٧] [المجتبئ : ١٧٠٧] . ♦ أخرجه أبو داود (١٤٢١) من طريق محمد بن كثير عن همام بسنده . وخالفهما عبدالصمد عند مسلم (٧٥٣) فرواه عن همام عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عباس وابن عمر ، وكذا حدث به أبو داود الطيالسي وأبو عامر العقدي كلاهما عن همام إلا أنهما اقتصرا على ابن عباس ، كذا أخرجه البيهقي في «سننه» (٣/ ٢٢) ومحمد بن نصر في «صلاة الوتر» (٣١) ، ورواية الجماعة عن همام أولى بالصواب ، وكذا حدث به على الصواب: الحكم بن عبدالملك البصري، وهو ضعيف، عن قتادة، فقال: عن ابن عباس وابن عمر ، كذا أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢١٢) ، وأخرجه مسلم (١٤٨/٧٤٩) من طرق عن عبداللَّه بن شقيق به ، وانظر ما سبق برقم (٢٣)) من وجه آخر عن ابن عمر .

ح: حمرة بجار الله

[1/19]1



رَسُولُ الله ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى) ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَىٰ رَسُولُ الله ﷺ: وصَلَاهُ الطَّبْع صَلَىٰ وَكُعَة وَاحِدَة تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَىٰ .

٤٤ - بَابُ كَيْفَ الْوِتْرُ بِثَلَاثٍ

• [١٤٩٣] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ (الْمُفَضَّلِ) (١)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةً حَدَّثَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتِي الْوِتْرِ.

وخالفه بهزبن حكيم؛ فرواه عن زرارة بن أوفى عن عائشة لم يذكر سعد بن هشام، وقول قتادة أصح» . اهـ . «العلل» (٣١٦/١٤) .

ط: الغزانة الملكية

^{* [}۱٤٩٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٦ -خ م د س ٧٢٧٥] [المجتبئ : ١٧١٠] • أخرجه البخاري (٩٩١) ، ومسلم (٧٤٩) من طريق مالك به ، وهو في «الموطأ» (٢٧٨) ، وانظر ما سبق برقم (٥٥٩) من وجه آخر عن نافع .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الفضل» ، وهو خطأ .

^{* [}١٤٩٣] [التحفة: س ١٦١١٦] [المجتبئ: ١٧١٤] • يشبه أن يكون اختصارًا، وقد رواه هكذا مختصرًا: الطبراني في «الصغير» (٩٩٠)، و«مسند الشاميين» (٩١٧)، والبيهقي (٣/٣١)، والدارقطني في «سننه» (٢/٣٢)، والحاكم (١/٤٠٣)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ، كلهم من طرق عن سعيد وهو ابن أبي عروبة به. وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ٢٩٥) بتحرف «سعد» إلى «سعيد» وزيادة: «عن أبيه».

وقد أخرجه مسلم (٧٤٦)، وأبو داود (١٣٤٣) من طريق سعيد مطولا بلفظ يخالف هذا.

قال الدارقطني: «يرويه زرارة بن أوفى، واختلف عنه؛ فرواه سليهان التيمي وشعبة وسعيد بن أبي عروبة وأبو عوانة وهمام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، منهم من اختصره، ومنهم من أتى بطوله.





(بَابُ) ذِكْرِ (اخْتِلَافِ الْأَوْزَاعِيِّ)(١) وَسُفْيَانَ عَلَى الرُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فِي الْوِتْرِ

- [١٤٩٤] أخبر الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ (مَرْيَدِ) (٢)، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «الْوِثْرُ حَقٌّ فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ ٣٠٠ .
- [١٤٩٥] (الحارثُ (٤) بن مِسْكِينِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : مَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْع ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ غُلِبَ أَوْمَأُ (٥) إِيمَاءً .

(قَالَ أَبُو عَبِلِرِ مِهِن : الْمَوْقُوفُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ)(٦).

ح: حمرة بجار الله

د : جامعة إستانبول

وسيشرح النسائي هذا الخلاف أيضًا على قتادة فيها يأتي برقم (١٥٠١)، (١٥٠٢)، (١٥٠٣) وانظر ماسبق برقم (٥٠٩).

⁽١) في (ح): «الاختلاف على الأوزاعي».

⁽٢) في (م): «مرثد» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

⁽٣) سبق الكلام عليه تحت رقم (٥٢٧) (٥٢٨).

^{* [}١٤٩٤] [التحفة : دس ق ٣٤٨٠] [المجتبى : ١٧٢٧]

⁽٤) كذا في جميع النسخ بدون صيغة الأداء، وصحح على موضعه في (هـ)، وزاد قبلها في (ح)، (ر): «قال» .

⁽٥) أوماً: أشار . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : ومأ) .

⁽٦) ليس في (ر) ، وقوله : «والله أعلم» ليس في (ح).

^{* [}١٧٢٩: [المجتبيل: ١٧٢٩]





٤٥ - بَابُ كَيْفَ الْوِثْرُ بِخَمْسٍ وَذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْوِثْرِ

- [١٤٩٦] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَفْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُوتِرُ بِخَمْسِ (وَسَبْعٍ) (١) ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ وَلَا بِكَلَامٍ .
- [١٤٩٧] أَخْبِى الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيّا بْنِ دِينَارٍ ، (قَالَ) (٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، عَنْ أُمّ سَلَمَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِحَمْسٍ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ (٣) .

(قال أبو عَلِلرِمِهِنَ): خَالَفَهُ سُفْيَانُ (بْنُ حُسَيْنِ):

• [١٤٩٨] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ، (عَنِ الْحَكَمِ) (٤)، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: الْوِتْرُ (سَبْعٌ) (٥)، وَلَا أَقَلَّ سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ، (عَنِ الْحَكَمِ) (٤)، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: الْوِتْرُ (سَبْعٌ) (٥)، وَلَا أَقَلَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، و «المجتبى» : «وبسبع» ، وفي (ح) ، (ر) : «أو سبع» .

 ^{* [}۱٤٩٦] [التحفة : س ق ١٨٢١٤] [المجتبئ : ١٧٣٠] ● أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٠)، وابن
 راهویه (٤/ ١٢٣ - ١٢٤) (٧٧ - ١٨٩١) من طریق جریر به .

والحديث سبق من طريق الثوري عن منصور برقم (١٧٥).

⁽٢) في (م): «وقال» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، (ح) ، ولم ترد في (ر) .

⁽٣) سبق برقم (٥١٨) من طريق سفيان عن منصور .

^{* [}١٤٩٧] [التحفة : س ١٨١٨] [المجتبى : ١٧٣١]

⁽٤) من (ح) ، (ر) ، وانظر : «المجتبئ» و «التحفة» .

⁽٥) في (ر): «بسبع».





مِنْ خَمْسٍ. قَالَ الْحَكَمُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: عَمَّنْ ذَكَرَهُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ الْحَكَمُ: فَحَجَجْتُ فَلَقِيتُ (مِقْسَمَا) (١) فَقُلْتُ: عَمَّنْ؟ فَقَالَ: عَمِّنْ؟ فَقَالَ: عَنْ عَائِشَةَ وَمَيْمُونَة (رَحْمَةُ اللّه عَلَيْهِمَا).

- [1899] أَخْبَرَنَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: قُلْتُ لِمِقْسَمٍ: إِنِّي أَسْمَعُ الْأَذَانَ فَأُوتِرُ قَالَ: عَلَى الْمَعْمُ الْأَذَانَ فَأُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ خَشْيَةً أَنْ تَفُوتَنِي . قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ خَشْيَةً أَنْ تَفُوتَنِي . قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِشَكْرٍ بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ خَشْيَةً أَنْ تَفُوتَنِي . قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِسَبْعٍ أَوْ (حَمْسٍ) (٢) . فَحَدَّثُتُ بِذَلِكَ مُجَاهِدًا وَيَحْيَىٰ بْنَ الْجَزَّارِ فَقَالًا: سَلْهُ بِسَبْعٍ أَوْ (حَمْسٍ) (٢) . فَحَدَّثُتُ بِذَلِكَ مُجَاهِدًا وَيَحْيَىٰ بْنَ الْجَزَّارِ فَقَالًا: سَلْهُ عَمْنُ؟ قَالَ: فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ: عَنِ الثَّقَةِ ، (عَنِ الثَّقَةِ) (٣) ، عَنْ عَائِشَةَ وَمَيْمُونَةً ، عَنِ النَّقِةِ ، (عَنِ الثَّقَةِ) (٣) ، عَنْ عَائِشَةً وَمَيْمُونَةً ، عَنِ النَّقِةِ ، (عَنِ الثَّقَةِ) . عَنْ عَائِشَةً وَمَيْمُونَةً ، عَنِ النَّيِعِ يَعَالِيْ .
- [١٥٠٠] و أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِفَيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ ،

⁽١) في (م)، (ط): «مقسم»، وعلى آخرها في (ط) فتحتا التنوين، وكتب فوقها: «كذا».

^{* [}١٤٩٨] [المجتبى: ١٧٣٢] • تفرد به أيضًا النسائي، وهكذا رواه سفيان بن حسين فخالف فيه منصورًا في إسناده، وفي رفعه ووقفه، وقد خالفه حجاج بن أرطاة فرفعه، وزاد فيه ابن عباس، وتابعه على رفعه شعبة، وانظر «علل الدارقطني» (١٤/ ٨٥).

ولا يعرف لمقسم سماع من عائشة وأم سلمة كما في ترجمته من «التهذيب» وغيره. وانظر ماسبق برقم (٥١٦).

⁽٢) في (ح): «بخمس».

⁽٣) هكذا في جميع النسخ بتكرار «عن الثقة» وطمس في (ر).

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٦).

^{* [}١٤٩٩] [التحفة: س١٧٨١٨]



لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ (١).

٤٦ (بَابٌ) كَيْفَ الْوِتْرُ بِسَبْع وَذِكْرُ اخْتِلَافِ سَعِيدٍ وَهِشَامِ (عَلَىٰ)(٢) قَتَادَةً فِي ذَلِكَ

• [١٥٠١] أخبر إلى إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (٣) قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام ، أَنَّ عَائِشَة قَالَتْ: لَمَّا (أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ)(٤) عَلَيْهِ وَأَخَذَ اللَّحْمَ (٥) صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ ، (ثُمَّ) (1) صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ، فَتِلْكَ تِسْعٌ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا .

(قال أبو عَلِي الرحمن : خَالَفَهُ هِشَامٌ:

ط: الغزانة الملكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٩).

^{* [}١٥٠٠] [التحفة : س ١٦٩٢١] [المجتبئ : ١٧٣٣]

⁽٢) في (ر): «عن».

⁽٣) في (ر): «عن» ، وكذا هو في «المجتبئ».

 ⁽٤) في (ح)، (ر): «سن رسول الله»، وفي (م)، (ط): «سن النبي»، وفوق «سن» في (ط): «كذا» ، وكتب في حاشيتيهما : «أسن رسول الله» ، وفوق «أسن» : «ح» ، والمثبت من : (هـ) ، (ت) ، وكذا هو في «المجتبئ».

⁽٥) أخذ اللحم: سَمِنَ ؛ ولعل ذلك لفرحته بمعرفته بقرب لقاء الله عز وجل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٠١).

⁽٦) في (ح)، (ر): «و».

^{* [}١٥٠١] [التحفة : س ١٦١١٥] [المجتبئ : ١٧٣٤] • تقدم بنفس الإسناد مطولا برقم (٥٠٩) وذكر النسائي في «المجتبى» (١٧٣٤) أنه هنا مختصر ، وانظر ماسبق برقم (٥٣٣)، =





• [١٥٠٢] أَحْبَرَنِي زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى، عَنْ (سَعْدِ بْنِ هِشَامِ)(١)، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ لَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ، لَا يَقْعُذُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي السَّابِعَةَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

(قَالَ أَبُو عَلِي رَجْمِنَ): خَالَفَهُمَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً:

• [١٥٠٣] أَخْبِ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْحَجَّاجُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا (لَحُمَ) (٢) أَوْتَرَ بِسَبْعِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

(١) زاد بعده في (ر): «عن أبيه» ، وضبب عليها ، والصواب بدونها كم في بقية النسخ .

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٣/ ٧١٤) عن معاذبن هشام بنحوه مطولا. وقد خالفه حماد بن سلمة ، وخالفه أيضًا ابن أبي عروبة في إسناده فلم يذكر زرارة بن أوفي .

(٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وفي (ر) بكسر الحاء ، وضبطت في (ط) بضم الحاء وكسرها معا .

* [١٥٠٣] [التحفة : س ١٦٠٩٩] [المجتبئ : ١٧٣٩] • أخرجه أحمد (٢/٢٧) من طريق =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

^{= (}١٤٩٣) وفيه ذكر الاختلاف على زرارة بن أوفى في إسناده ، وقد اختلف هنا أصحاب قتادة عليه أيضًا فيه ، فرواه سعيد بن أبي عروبة عند مسلم (٧٤٦) ، وأبي داود (١٣٤٣) ، وابن ماجه (١١٩١) بنحو روايته هنا، ولم يذكر ابن ماجه قعوده في الركعتين، ووقع عند ابن حبان (٢٤٤١) بلفظ: «سبع ركعات، ولا يجلس فيهن إلا عند السادسة» ولم يذكر أن ذلك حين أسن وكبر . وقد خالفه في ذلك هشام الدستوائي .

^{* [}١٥٠٢] [التحقة : م د س ١٦١١٤ -س ١٦١١٠ -س ١٦١١٤ - المجتبى : ١٧٣٥] ۚ ۚ أَخْرِجُهُ الدَّارِمِي (١٤٧٥) عن إسحاق − وهو ابن راهويه − مطولاً ، وأخرجه مسلم (٧٤٦) من طريق معاذبن هشام بسنده، لم يذكر لفظه وقال: «فذكر نحوه» يعني حديث سعيدبن أبي عروبة.



• [١٥٠٤] (أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْدٍ . . . مِثْلَهُ) .

٤٧ (بَابُ) الْوِتْرِ بِتِسْع

- [١٥٠٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُمْ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعُ (١).
- [١٥٠٦] أخبر مُحمَّدُ بْنُ الْمُثَلَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيّ عَلِيْ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ (٢).

ط: الغزانة الملكية

حماد بن سلمة ، وقد رواه أحمد (١٦٨/٦) ، ثم رواه بنفس الإسناد إلى قتادة فقال : «عن زرارة بن أوفى» ، في لفظه بعض المغايرة ، وصححه ابن خزيمة (١١٠٤) من طريق أبي حرة عن الحسن مطولا. وذكر الدارقطني في «العلل» (٣١٦/١٤) أنه اختلف فيه على الحسن البصري.

وقد خالفه هشام بن حسان كما يأتي برقم (١٥٠٩) ، وانظر ما سبق برقم (١٤٩٣) .

^{* [}١٥٠٤] [التحفة : س ١٦٠٩٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٧) من طريق حماد به ، وأحال على لفظ الحسن عن سعد بن هشام.

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٥) (١٤٤٦).

^{* [}١٥٠٥] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١]

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٤) (١٤٤٧).

^{* [}١٥٠٦] [التحفة : س ١٧٦٥]





٤٨ - (بَابٌ كَيْفَ الْوِثْرُ بِتِسْعُ)

- [١٥٠٧] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا (سَعِيدٌ) (١) ، قَالَ : حَدَّثُنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام قَالَ : قُلْتُ: يَاأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِيْنِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ طَهُورَهُ (٢) وَسِوَاكَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّه لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَنَهُ (مِنَ اللَّيْلِ) فَيَتَسَوَّكُ وَيتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، وَلَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ النَّامِنَةِ ، فَيَحْمَدُ رَبَّهُ وَيَدْعُو وَيَذْكُرُهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ (وَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ رَبَّهُ وَيَحْمَدُهُ، (ثُمَّ) (٣) يَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ)، فَتِلْكَ (إِحْدَىٰ عَشْرَةً)(١) (رَكْعَةً) يَا بُنَيَّ (٥).
- [١٥٠٨] أَضِرْا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ (أَبِي حُرَّةً)(٦)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَام، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَّ وَعَلِيلًا كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ يَقْعُدُ فِي الثَّامِنَةِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَةً.

د: حمزة بجار الله

⁽١) في (ر): «شعبة» بدل: «سعيد» ، وهو تصحيف ، انظر: «التحفة» .

⁽٢) طهوره: ما يتطهر به ، والمراد: ماء الوضوء. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: طهر).

⁽٣) في (ح)، (ر): «و».

⁽٤) في (م)، (ط): «أحد عشر»، وكتب بحاشية (ط): «صوابه إحدى عشرة»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

⁽٥) تقدم بنفس الإسناد مطولا برقم (٥٠٩) وانظر ماسبق برقم (٥٣٣) (١٤٢٨) (١٤٢٨)

^{* [}۱۵۰۷] [التحفة: م د س ۱۲۱۰۶ -س ق ۱۲۱۰۷ -س ق ۱۲۱۰۸ -م ۱۲۱۰۹ -س ۱۲۱۱۳ -س [17118

⁽٦) كذا ضبطها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وضبطها في (ر) بفتح الحاء .



(قَالَ أَبُو عَلِي رَجِهِنَ) : خَالَفَهُ هِشَامُ بَنُ حَسَّانٍ :

• [١٥٠٩] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَام قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِيئةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةً فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَيَنَامُ ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ حَاجَتِهِ وَإِلَىٰ طَهُورِهِ فَتَوَضَّأً، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي (ثَمَانِ)(١) رَكَعَاتٍ يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ، فَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ (قَبْلَ أَنْ (يُغْفِيَ) (٢) (وَرُبَّمَا أَغْفَى)، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى أَمْ لَاحَتَّى يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ)(٢)، فكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةُ رَسُولِ اللّه ﷺ حَتَىٰ (أَسَنَّ)(١) وَ(لَحُمَ)(٥).

^{* [}١٥٠٨] [التحفة : س ١٦٠٩٨] • تفرد به النسائي ، وصححه ابن خزيمة (١١٠٤) ، وابن حبان (٢٦٣٥) من طريق أبي داود عن أبي حرة ، وفيه : «فلم أسن رسول الله علي وأخذ اللحم ، جعل الثيان ستا ، ويوتر بالسابعة ، ويصلى ركعتين وهو جالس . . . » الحديث .

وأبوحرة قد ضُعِّف في الحسن لكثرة تدليسه عنه، فهذا اللفظ لم يثبت أن الحسن تَحْلَلْتُهُ حدث به ، وقد خالفه هشام بن حسان في لفظه .

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ)، (ط)، وضبطت في (ط) أيضا بفتح أولها وثالثها، وفي (ح)، (ر) بفتح أولها.

⁽٣) سقط من (ح)، وألحق بحاشيتها، لكن طمس أكثر الكلمات بالحاشية في المصورة التي لدينا.

⁽٤) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «سن»، وكتب في حاشية (ط): «صوابه أسن»، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (ط) بكسر الحاء.





قَالَتْ : وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ طَهُورِهِ وَإِلَىٰ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ، وَرُبَّمَا (جَاءَهُ)(١) بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ (يُغْفِيَ) (٢) وَرُبَّمَا أَغْفَى، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى أَمْ لَاحَتَّى يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ ، قَالَتْ : فَمَا زَالَتْ تِلْكَ (صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ) (٣) عَلَيْ .

٤٩ - (بَابُ^ا) الْوِتْرِ بِإِحْدَىٰ (عَشْرَةً)^(٤)

• [١٥١٠] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَىٰ

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ت): «جاء» ، وكذا هي في «المجتبي».

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ)، (ط)، وضبطت في (ط) أيضا، (ح) بفتح أولها وثالثها، وفي (ت) بضم أولها.

⁽٣) في (ح): «صلاته».

^{* [}١٥٠٩] [التحفة : د س ١٦٠٩٦] [المجتبى : ١٦٦٧] • أخرجه أبو داود (١٣٥٢) من طريق عبدالأعلى ، مختصرا ، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٣٥) عن يزيد متابعًا لعبدالأعلى وبمثله ، وقد تكلم بعضهم في رواية هشام بن حسان عن الحسن ، ونفى بعضهم سماعه منه فلم يُصب ، فقد جزم الإمام أحمد بأنه جالس الحسن تسع سنين ، واللَّه أعلم ، وقد سبق من حديث يزيد عن هشام به نحوه (۵۰۸).

⁽٤) في (م): «عشر» ، والمثبت من بقية النسخ .



عَشْرَةً سِوَىٰ رَكْعَتَى الْغَدَاةِ (١).

• ٥- بَابٌ كَيْفَ الْوِتْرُ بِإِحْدَىٰ عَشْرَةَ (رَكْعَةً)

- [١٥١١] أخبئ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ (٢).
- [١٥١٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (" يُصَلِّي (بِاللَّيْلِ) (أَ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ حَفِيفَتَيْنِ (٥٠).

٥ - بَابُ كَيْفَ الْوِتْرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً

• [١٥١٣] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّى

ط: الغزانة الملكية

- * [١٥١٠] [التحفة : خ س ١٧٦٥٤]
- (٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٢).
 - * [١٥١١] [التحفة: مدت س ١٦٥٩٣]
- (٣) في (م) ، (ط) : «إن رسول الله على كان» .
 - (٤) في (هـ) ، (ت): «من الليل».
- (٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٠٥).
 - * [١٥١٢] [التحفة : خ د س ١٧١٥٠]

⁽١) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٠). وانظر ما سبق برقم (٥١٤) من وجه آخر عن مسروق مختصرًا.





مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ (فِي) (١) شَيْءِ مِنَ الْخَمْسِ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ.

(قال أبو عُبِدِرِجُنْ): خَالَفَهُ أَبُو سَلَمَة:

- [١٥١٤] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: كَيْفَ عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةً رَسُولِ اللَّه يَظِيَّةٍ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَاكَانَ رَسُولُ اللَّه يَظِيَّةٍ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَاكَانَ رَسُولُ اللَّه يَظِيَّةٍ يَزِيدُ فِي كَانَتْ صَلَاةً وَسُولُ اللَّه يَظِيَّةٍ عَلَى إِحْدَىٰ عَشْرَةً رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ، ثُمَّ يُصَلِّي (أَرْبَعًا) (٢) فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي (أَرْبَعًا) (٢) فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي (أَرْبَعًا) (٢) فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي (أَرْبَعًا) (٢) فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي (أَرْبَعًا) (٢) فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي (أَرْبَعًا) (٢) فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي (أَرْبَعًا) (٢) فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ، ثُمُّ يَصَلِي (أَرْبَعًا) (٢) فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ، وَلَا يَنَامُ وَلَا يَالُو اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَنْ وَلَا يَنَامُ وَلَا يَعْلُولُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُو
- [١٥١٥] أَخْبِى فِشَامُ بْنُ (عَمَّارٍ) (١٥) ، عَنْ يَحْيَىٰ ، (وَ) هُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنْنِي عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنْنِي عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «من»، وفوقها في (ط): «كذا»، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، والمثبت من (ح)، (ر)، ومكرر الحديث (٥٠٥) ومن حاشيتي (ط)، (هـ)، وصحح عليها في (ط)، وعليها في (هـ) علامة نسخة.

^{* [}١٥١٣] [التحفة : م س ق ١٥٠١٣]

⁽۲) في (ر): «ثلاثا»، وهو خطأ.

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧٩) ، وله وجه آخر عن مالك سبق تحت رقم (٤٧٧) .

^{* [}١٥١٤] [التحفة : خ م دت س ١٥١٤]

⁽٤) في (ح): «علي» ، وهو خطأ .



كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ (ثَمَانِ)(١) رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ (فِيهِمَا)(٢) وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، ثُمَّ يَرْكَعُ بَعْدَ ذَلِكَ رَكْعَتَى الْفَجْرِ^(٣).

 [١٥١٦] (أَضِلُ) (٤) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، عَنْ حَنْظَلَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ ، (ثُمَّ) (٥) يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَرْكَعُ (رَكْعَتَي) (٦) الْفَجْرِ (٧) .

٥٢ - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْوِتْرِ وَذِكْرِ الإخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ

 [١٥١٧] أَخْبَرَنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالنُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَانَ بَيْنَ مَكَّةً وَالْمَدِينَةِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَةً أَوْتَرَ (بِهَا) (٨) فَقَرَأَ فِيهَا

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

⁽٢) في (م) ، (ط): «فيها» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر).

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٧).

^{* [}١٥١٥] [التحفة : م دس ١٨٧٨١]

⁽٤) في (ط): «حدثنا».

⁽٥) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «كان» ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، ومن مكرر الحديث في (هـ) ،

⁽٦) في (هـ) ، (ت): «بركعتي» ، وصحح على أولها .

⁽٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٦).

^{* [}١٥١٦] [التحفة : خ م د س ١٧٤٤٨]

⁽٨) في (ر): «فيها».





(مِائَةً) (١) آيَةٍ مِنَ النِّسَاءِ، ثُمَّ قَالَ: مَا (أَلَوْتُ) (٢) أَنْ أَضَعَ (قَدَمَيَّ) (٣) حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (قَدَمَيْهِ) (٤) ، وَأَنْ أَقْرَأَ بِمَا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ .

- [١٥١٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ عَيْكُمْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ مَعَهُ عَلَىٰ يَسَارِهِ ، فَأَخذ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، حَرَّرْتُ قَدْرَ قِيَامِهِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِلُ ﴾ (٥) [المزمل: ١].
- [١٥١٩] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

ح: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «بائة» .

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وما ألوت أي : ما قَصَّرت . انظر : «لسان العرب» ، مادة : (ألا) .

⁽٣) كذا ضبطت في (م) ، (ط) بتشديد الياء ، وفي (هـ) بكسر الميم وسكون الياء ، وصحح على

⁽٤) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح): «قدمه».

^{* [}١٥١٧] [التحفة: س ٩٠٣٣] . قفرد به النسائي، وأخرجه البيهقي (٣/ ٢٥) كذلك من طريق حمادبن سلمة، وتابعه عليه ثابت أبوزيد عند أحمد (٤١٩/٤)، وكذا الطيالسي (١٤) ، وزاد: «والبقرة» ، وفي (ط. هجر): «أو البقرة» .

وأبومجلز لاحق بن حميد يرسل، وعن ابن معين أنه كان يدلس، وجزم بذلك الدارقطني كما في «طبقات المدلسين» (ص: ٢٧) ولم يصرح في شيء من مصادر هذا الحديث بالتحديث، وروايته عن أبي موسى ليست مشهورة ولم نقف منها إلا على هذا الموضع الواحد، وإدراكه له محتمل، وذكر الدارقطني في «العلل» (٢٠٣/٧) رواية لقتادة عن أبي مجلز، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبي موسى فالله أعلم.

ولكنها رواية واهية مرجوحة لم يصح إسنادها إليه.

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٤).

^{* [}١٥١٨] [التحفة : دس ١٩٨٤]



سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّ النَّبِيَّ عَيُّ كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْعَرَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلۡكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـُدُ ﴾ [الإخلاص: ١] فِي (رَكْعَةٍ) رَكْعَةٍ (١٠).

• [١٥٢٠] أَخْبِ إِنْ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِي (الْأُولَىٰ) (٢) بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وفِي الثَّانِيَةِ بـ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] وفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿ قُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰذُ ﴾ [الإخلاص: ١].

(قال أبو عَلِلرِهِمِنَ): وَقَفَهُ زُهَيْرُ (بْنُ مُعَاوِيةً) :

• [١٥٢١] أَخْبُو المُحْمَدُ) (٢) بنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ بِ ﴿ سَبِّحِ أَسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلُ هُو اللَّهُ أَحَـٰذُ ﴾ (٤) [الإخلاص: ١].

ط: الخزانة الملكية

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٠) .

^{* [}١٥١٩] [التحفة: ت س ق ١٥١٩]

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «الأول».

^{* [}١٥٢٠] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧] [المجتبئ: ١٧١٨] • أخرجه الدارمي (١٥٨٩) من طريق أبي أسامة ، وهو عند ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٥١) من طريق النسائي ، وانظر ماسبق برقم (٥٢٠)، (٥٢١)، (١٤٣٣) من وجهين آخرين عن أبي إسحاق.

⁽٣) في (ت): «محمد» ، وهو خطأ.

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢١).

^{* [}١٧١٩] [المجتبئ : ١٧١٩]



• [١٥٢٢] أخبر مُحمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (إِشْكَابَ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنْ طَلْحَةً ، عَنْ ذُرِّ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَىِّ بْنِ كَعْبِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِ ﴿ سَبِيحِ ٱسْمَرَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْهُو اللَّهُ أَحَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : ﴿ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُلُوسِ ۗ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

(قال أبو عَلِي الرَّمِنِ): خَالْفَهُ حُصَيْنٌ:

• [١٥٢٣] أخبر (الْحَسَنُ)(٢) بن قَزَعَة ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ

* [١٥٢٢] [التحفة : د س ٥٥-د س ق ٥٤] [المجتبي : ١٧٤٥] . أخرجه أبو داود (١٤٣٠)، وابن ماجه (١١٧١)، وأحمد (٥/١٢٣) من طريق الأعمش، ولم يذكر أبو داود القراءة في الوتر، ولم يذكر ابن ماجه الذكر بعد الوتر، واللفظ لأحد.

قال الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٨٦): «لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر إلا الدشتكي، ولا رواه عن الأعمش إلا أبو جعفر ومحمد بن أب عبيدة» . اه. .

وصححه ابن حبان (۲٤٥٠، ٢٤٣٦)، والحاكم (٢/ ٢٨٢)، وقد اختلف فيه على سعيد بن عبدالرحن بن أبزى .

وقد تابع طلحة على إسناده زبيد، لكنه زاد في لفظه، كما يأتي برقم (١٥٢٥)، (١٠٦٧٩). ورواه حصين بن عبدالرحمن، فخالف فيه طلحة، فلم يذكر فيه أبي بن كعب، وقد توبع على ذلك كما سيأتي. انظر ماسبق برقم (٥٣١)، (٥٣٢) من طريق عزرة، عن سعيدبن عبدالرحن.

ح: حمرة بجار الله

(٢) في (ح): «الحسين» ، وهو تصحيف.

⁽١) كذا في (ر)، وهو الموافق لما في «المجتبي»، و«التحفة» و«التقريب»، وقال الحافظ: «بسكون المعجمة». ووقع في بقية النسخ: «شكاب» بدون همز في أولها، وضبطت في (ط)، (هـ)، (ت) بكسر الشين المعجمة ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).





عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ ذَرِّ، عَنِ ابْنِ أَبْرَىٰ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ في الْوِتْرِ بِ ﴿ سَيِّجِ ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰذً ﴾ [الإخلاص: ١].

(قال أبو عَلِيرِ مِنْ): تَابَعَهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ:

• [١٥٢٤] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الوتر ب: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَ فِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١].

* [١٥٢٣] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبئ : ١٧٤٧] • تفرد به النسائي، وعبدالرحمن بن أبزي من صغار الصحابة ، أدرك النبي عليه وصلى خلفه ، وجل روايته عن الصحابة .

وحصين بن نمير خالفه سليمان بن كثير ، فرواه عن حصين بن عبدالرحمن عن ذر عن سعيد ابن عبدالرحمن بن أبزئ ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب مرفوعًا به عند البيهقي (٣/ ٣٨) .

* [١٥٢٤] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبئ : ١٧٥٥] ● تفرد به النسائي أيضًا، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣١٩) من طريق ابن فضيل عن عطاء به.

ورواية روح بن القاسم وابن فضيل عن عطاء بعد الاختلاط، قاله ابن معين وأبوحاتم، انظر «الكواكب النبرات» (ص: ٣٢٩، ٣٣١).

وسيأتي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٦٧٥) من طريق إسحاق – وهو ابن منصور – قال: حدثنا حماد، عن عطاء، عن ذر، عن ابن أبزي، عن أبيه أن النبي علي كان يقول في آخر وتره: «سبحان الملك القدُّوس» ثلاث مرات، يمد في آخرهن.

فهذه رواية مختصرة بالشطر الثاني للحديث في رواية عطاء بن السائب عن ابن أبزي ، وحماد هو ابن سلمة كما في رواية إسحاق بن منصور من «تهذيب الكمال» ، وهو أيضًا سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه وبعده ، والله أعلم .





٥٣ - بَابُ الْقُنُوتِ فِي الْوِثْرِ (قَبْلَ الرُّكُوعِ)

• [١٥٢٥] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ الْبَيِّ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَىٰ بِ ﴿ سَبِيجِ السَّمَ كَعْبٍ أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَىٰ بِ ﴿ سَبِيجِ السَّمَ لَكُ وَيَ النَّانِيَةِ بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْوِنَ : ١] وفي الثَّانِيَةِ بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْوِنَ : ١] وبي الثَّانِيَة بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكُوعِ فَإِذَا فَرَعَ وَإِذَا فَرَعَ وَالْكُولِ اللَّهُ عُلِلُ فِي الثَّالِيَةِ بِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكُ لُكُ الْمُعَلِّ فَي الثَّالِيَةِ بِ فَلَ الرَّكُوعِ فَإِذَا فَرَعَ وَإِذَا فَرَعَ وَالْمَ عِنْدَ فَرَاغِهِ : ﴿ الْمُبْحَانَ الْمُلِكِ الْقُدُوسِ * - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - يُطِيلُ فِي النَّالِيْ فَي الثَّالِيَةِ فَي النَّالِيْ فَي النَّالِيْ فَي النَّالِيَةِ وَلَا الْمُعَلِيلُ الْمُعَالِ الْمُعَلِيلُ الْمُعَلِيلُ الْمُعَلِيلُ فِي النَّالِيَةِ وَالْمَالِكِ الْمُعْلِكِ الْقُلُولِ الْمَلِكِ الْمُعَلِيلُ فَي النَّالِي وَلَعْهِ : ﴿ وَلَمُ الْمُ اللَّهُ لِلْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعَلِيلُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعَلِيلُهُ الْمُلِكُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِيلُ اللْمُعْلِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُولِي الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعُلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُلُولُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْل

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِنِ : وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ زُبَيْدٍ ، فَلَمْ يَذْكُرُ أَحَدُ مِنْهُمْ فِيهِ : (وَيَقْنُتُ) (١) قَبْلَ الرُّكُوعِ .

قال البيهقي: «وضعف أبو داود هذه الزيادة» . اه. . «السنن» (٣/ ٤٠) .

وانظر ماسبق برقم (٥٣١)، (٥٣٢)، (١٥٢٢). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٧٩).

⁽١) في (م): «أنه يقنت» ، والمثبت من بقية النسخ.

^{* [}١٥٢٥] [التحفة: دس ق ٥٥-دس ٥٥] [المجتبئ: ١٧١٥] • أخرجه ابن ماجه (١١٨٢) عن علي بن ميمون الرقي بلفظ: «كان يوتر فيقنت قبل الركوع». وكذا رواه فطر بن خليفة، ومسعر، معلقًا عند أبي داود عقب (١٤٢٧)، وقال: وحديث زبيد رواه سليهان الأعمش وشعبة وعبدالملك بن أبي سلهان وجرير بن حازم، كلهم عن زبيد لم يذكر أحد منهم القنوت، إلا ماروى حفص بن غياث عن مسعر، عن زبيد، فإنه قال في حديثه: «وأنه قنت قبل الركوع، وليس هو بالمشهور في حديث حفص، نخاف أن يكون عن حفص، عن غير مسعر». اهر «السنن» (٢/ ٦٤).



- [١٥٢٦] أخبر أُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (عُبَيْدٍ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ ب ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدُ ﴾ [الإخلاص: ١].
- [١٥٢٧] أَخْبِىرُا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةً ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ بِ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰذً ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا فَرَغَ مِنَ (الصَّلَاةِ)(٢) قَالَ: **((سُبْحَانَ)**(٣) الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٤).

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجِهِن : (شُعْبَةُ) أَدْخَلَ بَيْنَ زُبَيْدٍ وَبَيْنَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ: ذَرًا (٥):

ل: الخالدية

⁽١) في (ح): «عبيدالله»، وهو: محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي.

^{* [}١٥٢٦] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبئ : ١٧٥١] • تفرد به النسائي هكذا بدونِ ذِكْر أُبِّيّ فيه ، وقد تابع عبدالملك على إسناده سفيان الثوري ومحمد بن جحادة ، وخالفاه في متنه فزادا فيه التسبيح بعد الوتر ولم يقولا: «يقنت قبل الركوع»، وقد اختلف في إسناده على الثوري، وخالفهم شعبة في إسناده .

⁽٣) في (ر): «سبحانك». (٢) في (ر): «صلاته».

⁽٤) تقدم برقم (٥٣٢)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٧٨).

⁽٥) في (ر) سقطت لفظة: «شعبة» ، فصار قوله: «أدخل» مبنيا للمجهول ، و «ذر» مرفوعا .

^{* [}١٥٢٧] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبئ : ١٧٤٧]



25.5

• [١٥٢٨] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةً وَزُبَيْدِ، عَنْ ذَرِّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّه سَلَمَةً وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَى اللّهَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّه عَنْ أَبْرَىٰ مَعْنُ أَبْرَىٰ مَعْنُ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّه عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ أَحَدُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ ال

٥٥- بَابُ تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْقُنُوتِ فِي الْوِتْرِ

• [١٥٢٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ قَالَ شُعْبَةُ : فَقُلْتُ لِثَابِتٍ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنسٍ؟ قَالَ : سُبْحَانَ الله الله عَلَيْ : (أَنْتَ سَمِعْتَهُ) (١) مِنْ أَنسٍ؟ قَالَ : سُبْحَانَ الله .

(قال أبو عَلِدُ حِمْنُ : خَالَفَهُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ:

وقد خالفه يحيى بن أبي بكير عند مسلم (٨٩٥) ، وأبو داود الطيالسي عند أحمد (٣/ ٢٠٩) ، وعبدالصمد عنده أيضًا (٣/ ٢١٦) ، ووهب بن جرير - ويأتي بعد هذا - فرووه عن شعبة بسنده بلفظ: «كان يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه» لفظ مسلم ، وفيه - عند غيره - زيادة أخرى تخالف رواية ابن مهدي كما يأتي .

ح: حمرة بجار الله

^{* [}١٥٢٨] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبئ: ١٧٤٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة به . قال أبو نعيم في «الحلية» : حديث زبيد وسلمة مشهور ، ولشعبة فيه أقوال سبعة . ثم ذكرها (٧/ ١٨١) . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٨٢) .

⁽١) في (م) ، (ط) : «أسمعته» ، وفي (ر) : «سمعته» .

^{* [}١٥٢٩] [التحفة : م س ٤٤٤] [المجتبئ : ١٧٦٤] • تفرد به النسائي من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١٤١١) ، والحاكم (١/٤٧٤).



• [١٥٣٠] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَدَّثَىٰ شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. قَالَ شُعْبَةُ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّ بْنَ زَيْدٍ فَذَكُوتُ (ذَلِكَ لَهُ) (١) فَقَالَ: إِنَّمَا يُرِيدُ فِي الإسْتِسْقَاءِ. فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! اللَّهِ! قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ!

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِنْ : وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ قَتَادَةُ ، عَنْ أَنْسٍ :

• [١٥٣١] أَضِرُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَ اللَّه ﷺ كَانَ يَرْفَعُ كَانَ يَرْفَعُ كَانَ لَا يُرْفَعُ لَا يَرُفَعُ يَدَيْهِ (عِنْدَ) (٣) شَيْءٍ مِنْ دُعَاثِهِ إِلَّا عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م): «له ذلك» ، وأثبتنا ما في بقية النسخ .

^{* [}١٥٣٠] [التحفة: م س ٤٤٤] • تفرد به أيضًا النسائي عن وهب بن جرير، وقد تابعه عليه يحيى بن أبي بكير عند مسلم (٩٥٥/٥) - مختصرًا - وأبو داود الطيالسي وعبدالصمد عند أحمد (٣/ ٢١٦، ٢٠٩).

وقد رواه قتادة عن أنس وجمع بين اللفظين ، وهو الحديث التالي عند النسائي .

⁽٢) كذا في جميع النسخ ، وهي ست نسخ متضمنة لروايات مختلفة عن النسائي منها: روايات ابن الأحمر وحمزة وابن حيويه ، وجعله في «التحفة» من رواية سعيدبن أبي عروبة ، عن قتادة ، وهو الصواب ، فقد ورد الحديث عند البخاري (٣٥٦٥) ، وغيره من طرق أخرى عن يزيدبن زريع ، عن سعيد ، كما ورد من طرق أخرى عن سعيد ، عن قتادة ، وشعبة إنها رواه عن ثابت ، عن أنس كها تقدم (١٥٢٩) .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن بذكر سعيد على الصواب برقم (٢٠٠٤) كتاب الاستسقاء، وانظر (٢٠٠٢).

⁽٣) في (م)، (ط): «في»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «عند» وفوقها: «ض».





يكَيْهِ حَتَّى يُرَىٰ بِيَاضُ إِبْطَيْهِ.

٥٥- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ

• [١٥٣٢] أخبع إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمِ ، قَالَ : أَمْلَىٰ عَلَىَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، عَن ابْن شِهَاب ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا نَرَلَ عَلَيْهِ الْوَحْىُ (يُسْمَعُ)(١) عِنْدَهُ دَوِيٌّ(٢) كَدَوِيِّ النَّحْل ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ (وَ) قَالَ : «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا (وَلَا تُحْزِنَّا) (٣) ، وَآثِوْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا﴾ . ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَقُدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ﴾ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ قَدْ أَفَلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿ أَلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴾ [المؤمنون: ١، ٢]».

ح: حمرة بجار الله

^{* [}۱۵۳۱] [التحفة : خ م د س ق ۱۱٦٨] • أخرجه البخاري (٣٥٦٥) من طريق يزيدبن زريع، وأخرجه (١٠٣١)، ومسلم (٨٩٥/٧) من طريق ابن أبي عدي وعبدالأعلى ويحيي بن سعيد، جميعًا عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

وانظر ماسيأتي برقم (٢٠٠٢) بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٠٤)، وفيه «سعيد» بدلا من «شعبة».

⁽١) في (ط) بالياء والنون في أولها ، وفوقها : «معا» .

⁽٢) دوي: هو ما يظهر من الصوت ويسمع عند شدته وبعده في الهواء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٧).

⁽٣) كذا في الأصول ، والضبط من (هـ) ، والمشهور في روايات هذا الحديث : «ولا تهنا ولا تحرمنا» أو: «ولاتهنا وأعطنا ولاتحرمنا»، وهذه رواية الأكثر كها أشار البغوي في «شرح السنة» . (IVA/O)



قَالَ أَبِو عَلِيرِ مِهِن : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، لَا نَعْلَمُ (أَنَّ) أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرُ يُونُسَ بْن سُلَيْمٍ ، وَيُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ لَا نَعْرِفُهُ ، وَاللَّهَ أَعْلَمُ .

٥٦ (بَابٌ) كَيْفَ الرَّفْعُ

• [١٥٣٣] أَخْبُونُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ١٠ عَنْ لَيْثِ ابْنِ سَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ (عِمَّرَانَ) بْنِ أَبِي أَنس، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نَافِع (بْنِ الْعَمْيَاءِ)(١)، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ

* [١٥٣٢] [التحقة: ت س ١٠٥٩٣] • أخرجه العقيلي في ترجمة يونس بن سليم من «الضعفاء» (٤/٠/٤) عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه الترمذي عقب (٣١٧٣) ، وأحمد (١/ ٣٤) ، وابن عدى في «الكامل» (٨/ ٥١٩) من طريق عبدالرزاق، ومن هذا الوجه صحح إسناده الحاكم (٧١٧/١)، (٢/ ٤٢٥)، وعند الترمذي (٣١٧٣) من وجه آخر عن عبدالرزاق ، ولم يذكر فيه يونس بن يزيد ، قال : «والأول أصح» . اهـ .

وقال الذهبي في «التلخيص» متعقبًا تصحيح الحاكم: «قلت: سئل عبدالرزاق عن شيخه ذا ، فقال : أظنه لا شيء» . اهـ . ولم يتعقبه في الموضع الأول .

قال البزار: «وهذا الحديث لانعلم يروى عن النبي عليه بهذا اللفظ إلا عن عمر عن النبي على مذا الإسناد» . اه.

قال أبو حاتم: «يونس بن سليم لا أعرفه ، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري» . اه. «العلل» (٢/ ٨١) ، وهو موافق لقول النسائي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٨٨)، والحديث قال الحافظ ابن كثير تَحَمَّلُتُهُ في «مسند الفاروق» (٢/ ٥٩٧): «واختاره الضياء في كتابه ولكن قال النسائي: هذا حديث منكر . . . » .اه. إلخ.

قلت: هو في «المختارة» (١/ ٣٤١، ٣٤١) (٢٣٤) مع أنه أورد قول النسائي. رحمهم اللَّه جميعًا. [4/19]

(١) في (هـ): «بن أبي العمياء» ، ولفظة: «أبي» مقحمة بين السطور ولم يصحح عليها.

السُّبَاكِ بَرُولِلسِّبَائِيُّ





قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى (تَشَهَدُ) (() فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ(تَضَرَّعُ) (() فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ(تَضَرَّعُ) (() وَ(تَخَشَّعُ) (() وَتَخَشَّعُ) (() وَتَخَشَّعُ) (() وَتَخَشَّعُ) (() وَتَخَشَّعُ) وَتَقُولُ: يَارَبُ يَارَبُ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ كَذَا رَبِّكُ مُسْتَقْبِلَا بِبُطُونِهِمَا وَجُهَكَ وَتَقُولُ: يَارَبُ يَارَبُ يَارَبُ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا اللهُ اللهُ عَنْى : (خِدَاجُ) (()).

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : خَالَفَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاج :

• [١٥٣٤] أَضِعُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ (أَنَسِ بُنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ وَبُدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ وَلَا اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ وَلَا اللَّهُ عَلْمُ وَكُمْ اللَّهُ عَلْمُ وَلَا اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ مَنْ مَنْ وَتَشَهَدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ (تَبَالُسُ) (٧)

* [١١٠٤٣] [التحفة: ت س ١٠٤٣]

(٧) كذا ضبطت في (هـ). وتبأس: تظهر الاحتياج إلى الله على انظر: «لسان العرب» ، مادة: بأس.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) كذا في (هـ) بالرفع، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ط) بالرفع والجزم، وفوقها: «معا».

⁽٢) كذا في (هـ) بالرفع، ووقع في (ط) بالرفع، والجزم، وفوقها: «معا»، والمعنى: تخضع. انظر: «لسان العرب»، مادة: (ضرع).

 ⁽٣) كذا في (هـ) بالرفع، ووقع في (ط) بالرفع، والجزم، وفوقها: «معا». والمعنى: تذلل. انظر:
 «لسان العرب»، مادة: (خشع).

⁽٤) كذا في (هـ) ، (ت) ، ومعناه : ترفع يديك ، وفي (ط) : «تُقَنِّعُ» .

⁽٥) هكذا الضبط في (هـ)، (ت) على الرفع، وفي (ط): «خداج» على النصب بدون ألف، وكأنه صحح عليها، وفي (م)، (ح) عارية عن الضبط. وهذا الحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٩). والمعنى: ناقصة. انظر: «تحفة الأحوذي» (٢/٥٥).

⁽٦) في (هـ): «بن أبي العمياء» ، ولفظة : «أبي» مقحمة بين السطور ولم يصحح عليها .



وَتَمَسْكَنُ وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (فَهُوَ)^(١) (خِدَاجٌ)» ^(۲).

(قَالَ أَبِو عَلِيرِ مِهِن : مَا نَعْلَمُ (أَنَّ) أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ اللَّيْثِ وَشُعْبَةً عَلَى اخْتِلاَفِهِمَا فِيهِ).

٥٧- (بَابُ) الدُّعَاءِ فِي الْوِتْرِ

• [١٥٣٥] أخبر لل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَس ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ بُرِيْدٍ، عَنْ أَبِي (الْحَوْرَاءِ)(") - (قال أبو عَلِلْ حَمْن : وَاسْمُهُ: رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانُ ٰ ﴾ - قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ فِي الْقُنُوتِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، (وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ)، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَلِزُّلُ مَنْ وَالَّيْثَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ،

⁽١) في (ح)، (ر): «فهي».

⁽٢) والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٠).

^{* [}١٥٣٤] [التحفة : دس ق ١١٢٨٨]

⁽٣) في (م): «الجوزاء» بالجيم والزاي، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ، وصحح عليها في (ط).

^{* [}١٥٣٥] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] [المجتبئ : ١٧٦١] . أخرجه أبو داود (١٤٢٥) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد بن جواس الحنفي، والترمذي (٤٦٤) عن قتيبة - وحده - كلاهما عن أبى الأحوص به . وأخرجه ابن ماجه (١١٧٨) من طريق شريك عن أبي إسحاق ، وابن الجارود (٢٧٣) ، والبزار (١٣٣٧) من طريق زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق .



• [١٥٣٦] أخب را مُحَمَّدُ بن سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ عَلِيٍّ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ هَوُ لَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِثْرِ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ عَلِيٍّ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ الْمُدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَبَارِكُ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَتُولِنِي فِيمَنْ تُولِيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ الْمُدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَبَارِكُ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَتُولِنِي فِيمَنْ تُولِيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكُ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ مَا وَتَعَالَيْتَ ، وَصَلَّى اللَّه عَلَى (مُحَمَّدِ) (١) النَّبِيِّ .

= وأخرجه ابن الجارود (٢٧٣) من طريق عبدالرحمن بن زياد - وهو الرصاصي - عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق .

وقال الترمذي: «حديث حسن لانعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبي الحوراء السعدي، واسمه ربيعة بن شيبان، ولا نعرف عن النبي على في القنوت في الوتر شيئًا أحسن من هذا». اه. وقال الحاكم (٤/ ٢٩٨) على هذا الحديث: «أشهر من أن يذكر إسناده وطرقه». اه. وأخرجه ابن الجارود (٢٧٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن بريد، به.

قال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٥١): «ولست أحفظ خبرًا ثابتًا عن النبي على في القنوت في الوتر». اهد. ثم ذكر رواية شعبة ورواية يونس بن أبي إسحاق ورواية أبي إسحاق، ولم يذكر شعبة القنوت ولا الوتر. ثم قال: «وشعبة أحفظ من عدد مثل يونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق لا يُعلم أسمع هذا الخبر من بُريد أو دلسه عنه، اللهم إلا أن يكون - كما يدعي بعض علمائنا - أن كل مارواه يونس عمن روئ عنه أبوه أبو إسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روئ عنه أبوه أبو إسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روئ عنه. ولو ثبت الخبر عن النبي على أنه أمر بالقنوت في الوتر، أو قنت في الوتر لم يجز عندي مخالفة خبر النبي الله ولست أعلمه ثابتًا». اهد.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبي على ... ولم يقل شعبة: في قنوت الوتر ؛ فلذلك كتبناه». اهـ. (٤/ ١٧٧)، وانظر «أطراف الغرائب» (٣/ ٤ - ٦). (١) ليست في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٤٨) بعد عزوه للنسائي: وفي آخره: «وصلى الله على النبي»، ليس في «السنن» غير هذا، ولا فيه: «وسلم»، ولا: «وآله»، ووهم المحب الطبري في «الأحكام» فعزاه إلى النسائي بلفظ: «وصلى الله على النبي محمد».

☀ [١٥٣٦] [التحفة: د ت س ق ٣٤٠٤] [المجتبل: ١٧٦٢] • تفرد به النسائي، ورواه إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة، وقال فيه: عن هشام عن عروة عن عائشة عن =

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

ه: مراد ملا





٥٨ - بَابُ مَا يَقُولُ فِي آخِر وِتْرِهِ

• [١٥٣٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالًا: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عَمْرٍو الْفَرُارِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَالْحُصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ (١).

يعنى قال فيه: عن أبي إسحاق، عن بريدبن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن على به ، مرفوعًا . وانظر «نصب الراية» (٢/ ١٢٥) ، وما سيأتي برقم (٨٢٤٤) .

أما قوله: «وصلى اللَّه على النبي محمد» ، قال النووي في «شرح المهذب»: إنها زيادة بسند صحيح أو حسن . اه. قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٤٨): وليس كذلك فإنه منقطع ؛ فإن عبدالله بن على وهو ابن الحسين بن على لم يلحق الحسن بن على ، وقد اختلف على موسى بن عقبة في إسناده فروى عنه شيخ ابن وهب هكذا ، ورواه محمدبن أبي جعفر بن أبي كثير عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم بسنده ؛ رواه الطبراني والحاكم ، ورواه أيضا الحاكم من حديث إسهاعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن بن على قال : علمني رسول اللَّه ﷺ في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود. فقال: اختلف فيه على موسى بن عقبة كها ترى، وتفرد يحيى بن عبدالله بن سالم عنه بقوله: عن عبدالله بن على ، وبزيادة الصلاة فيه . اه. .

(١) كذا ثبت الحديث في جميع أصولنا من «السنن الكبرى» في كتابي: «الصلاة» ، و«النعوت» ، وفي «المجتبى» في «الصلاة» فقط، وفات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه للصلاة، والذي سيأتي برقم (٧٩٠٣) ، ولم يتعقبه ابن حجر أو ابن العراقي بشيء.

* [١٥٣٧] [التحفة : د ت س ق ١٠٢٠٧] [المجتبئ : ١٧٦٣] . أخرجه أبوداود (١٤٢٧) =

ط: الغزائة الملكية

الحسن. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٨٨) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده» . اه.

الشُنَوَالْكِيرَوْلِلنَّسْمَالَيِّ





٥٩ (بَابُ) قَدْرِ (السُّجُودِ)(١)

• [١٥٣٨] أَضِوْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ بِاللَّيْلِ سِوَىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَيَسْجُدُ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً.

والترمذي (٣٥٦٦) وابن ماجه (١١٧٩) وأحمد (١١٨ ٩٦/١). قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة ١٠ . اهـ .

وقال أبو حاتم: «لا أعلم من روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة». اه.

وقد اختلف على حماد فرواه عنه مؤمل بن إسهاعيل عن هشام بن عمرو عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن على .

قال أبوحاتم: «إنها هو حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبدالرحمن بن الحارث عن على ١٠ اهـ.

وروي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عبدالرحمن بن الحارث عن على.

قال الدارقطني: «وهو وهم ثم ذكر أن الصحيح رواية من رواه عن حماد عن هشام بن عمرو» .اه.

وهشام بن عمرو الفزاري اتفق المتقدمون على توثيقه على الرغم من تفرد حماد بن سلمة عنه ، وتفرده بحديث لا يعرف له سواه .

وقال الضياء في «المختارة» (٢/ ٢٥٤): «وقد رواه عبداللَّه بن أحمد - كيا في «المسند» (١/ ١٥٠) - عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد على الصواب، فلعل بعض الرواة عن إبراهيم غلط فيه ، والله أعلم». اه.

انظر: البخاري في «التاريخ» (٨/ ١٩٥)، «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٢٠)، «علل الدارقطني (٤/ ١٤ - ١٥). وسيأتي من وجه آخر عن على برقم (١٠٨٣٧).

(١) في (هـ)، (ت)، (ح)، (ر): «السجدة».

* [١٥٣٨] [التحفة : س ١٦٥٦٨] [المجتبئ : ١٧٦٥] • أخرجه البخاري (٩٩٤ ، ١١٢٣) من =

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول



٠٦- بَابُ التَّسْبِيحِ بَعْدَ الْفَرَاغِ (مِنَ الْوِتْرِ)

• [١٥٣٩] أَخْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ (عَزْرَةً)(١) يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿ سَبِيجِ ٱسْعَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿ قُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا.

٦١- بَابُ مَدِّ الصَّوْتِ بِالتَّسْبِيحِ فِي الثَّالِثَةِ

 [١٥٤٠] أخبر إلى عَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ زُرَارَةَ ، (عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ)(٢) أَنَّ

ط: الغزانة الملكية

طريق شعيب عن الزهري ، وزاد فيه : «قبل أن يرفع رأسه ، ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ، ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة» ، وسبق برقم (١٣٤٤) من أوجه عن ابن شهاب.

⁽١) في (هـ) ، (ت): «عروة» ، وهو خطأ .

^{* [}١٥٣٩] [التحفة : س ٩٦٨٣] [المجتبئ : ١٧٥٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) من طريق شعبة ، وذكر أبو نعيم في «الحلية» أن شعبة رواه على سبعة أقوال (٧/ ١٨١) ولم تصح جميعها عن شعبة ، بل فيها الثابت عنه ، وفيها الواهي ، وشعبة بمن يحتمل منه تعدد الأسانيد إلى الحديث الواحد. وقد تابعه على هذه الرواية همام عند أحمد (٣/ ٢٠٤)، وسعيدبن أبي عروبة وسيأتي برقم (١٠٦٨٧). وقد اختلف في إسناد هذا الحديث كما مرَّ التعليق عليه برقم (٥٣٢) من طريق سعيد، عن قتادة، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٨٨).

⁽٢) في (هـ)، (ت): «عن ابن عبدالرحمن بن أبزئ ، عن أبيه» ، وصحح على «ابن» في (هـ) ، والمثبت من بقية النسخ وهو موافق لما في «التحفة»، ومكرر حديثنا، والذي يأتي برقم .(1.719)





رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿ سَبِّجِ أَسْمَ رَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱللَّهَ يَطُنِهُ وَاللّهَ عَلَى ﴾ [الإعلام: ١] فَإِذَا سَلَّمَ ٱلْكَ أَحَدُ ﴾ [الإعلام: ١] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : ﴿ سُبُحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ ﴾ . (ثَلَاثًا) (١) ، (وَيَمُدُّهَا) (٢) فِي الثَّالِئَةِ .

٦٢ - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّسْبِيحِ فِي الثَّالِثَةِ

• [١٥٤١] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُؤَدِّبُ (حَرَمِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زُبَيْدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ (ذَرِّ) (٣) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُوتِرُ بِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُوتِرُ بِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُوتِرُ بِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُوتِرُ بِ وَسَيِّحِ السَّمَ رَيِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] وَ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَوْرِنَ ﴾ [الكافرون : ١] وَ ﴿ قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص : ١] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : ﴿ سُبْحَانَ الْمَلِكِ وَرَحْقُ لُو هُو ٱللَّهُ أَحَدُ كُ [الإخلاص : ١] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : ﴿ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَلْدُوسِ ﴾ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِئَةِ (وَيَرْفُعُ).

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) : «ثلاث مرات» ، وكذا في مكرر الحديث .

⁽٢) في (ح): «ويمد بها».

^{* [}١٥٤٠] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبئ: ١٧٥٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) عن أبي داود، وهي من أوجه الخلاف عن شعبة التي ذكرها أبو نعيم، وقال: حديث قتادة عن زرارة مشهور. «الحلية» (٧/ ١٨١).

ورواه شبابة عن شعبة بهذا الإسناد، ولكن عن عمران بن حصين بلفظ: «أوتر بـ ﴿ سَيِّج اَسَمَرَيَكِ ٱلْأَعْلَى ﴾» أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨/ - ٢٩٩)، (٢٦٣/١٤)، وانظر ما سبق برقم (٥٣٢). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٨٩).

 ⁽٣) في «التحفة» من رواية زبيد، عن سعيد، لم يذكر ذرًا، والمثبت من جميع النسخ، و «المجتبى»،
 وكذا هو في موضع آخر من الكتاب يأتي برقم (١٠٦٧٦).

 ^{★ [}۱۵٤۱] [التحقة: س ٩٦٨٣] [المجتبئ: ١٧٦٩] • هكذا رواه يونس بن محمد عن جرير بن =





٦٣ - بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْوِتْرِ وَبَيْنَ رَكْعَتَي الْفَجْرِ

• [١٥٤٢] أَخْبَرِنَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ) النَّسَائِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ (الصُّورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَّام بْنِ أَبِي سَلَّام (الْحَبَشِيُّ) (١) - (قال أبو عَبارِهِمْنَ : (وَاسْمُ أَبِي سَلَّام) (٢): مَمْطُورٌ -عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ (يُصَلِّي) (٢٦) ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا (يُوتِرُ)(١٤) فِيهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَسَجَدَ ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوَتْرِ ، فَإِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصُّبْح قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (٥).

حازم، وخالفه أبوعمر الضرير فرواه بهذا الإسناد من مسند أُبيبن كعب، أخرجه أحمد .(177/0)

وخالفهما مالك بن مغول فرواه عن زبيد ، عن ذر ، عن ابن أبزئ مرسلا ، وقال النسائي في اليوم والليلة: «أرسله مالك بن مغول». اهـ. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٧٦) ، وانظر ماسبق برقم (٥٣٢) .

⁽١) كتب بحاشية (هـ): «قبيلة من العرب».

⁽٣) زاد بعدها في (م) ، (ط): «من الليل» . (٢) في (ر): «واسمه».

⁽٤) في (م): «ويوتر» ، والمثبت من بقية النسخ ، وكذا هو في «المجتبئ» .

⁽٥) زاد في (هـ) ، (ت) عقب الحديث: «تم الكتاب السادس ، يتلوه السابع» .

^{* [}١٥٤٢] [التحفة : م د س ١٧٧٨] [المجتبئ : ١٧٧٢] • أخرجه مسلم (٧٣٨) من طريق معاوية ، وأحال بلفظه على حديث هشام عن يحيى ولفظه : « . . . ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع . . . » . وقد تقدم برقم (٤٩٧) من طريق الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير.





٦٤- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

• [١٥٤٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، وَهُو : ابْنُ فَارِسٍ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ مَسُرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ (۱) .

قَالَ أَبِو عَبِلِلرِجْهِن : (وَهَذَا) (٢) الْحَدِيثُ لَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَىٰ قَوْلِهِ : عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

• [١٥٤٤] أَضِلُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (الْحَكَمِ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْ رِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ (الصُّبْح) (٥) .

٦٥ - بَابُ فَضْلِ رَكْعَتَي الْفَجْرِ

• [١٥٤٥] أُخْبِى فَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ (الْهَمْدَانِيُّ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدٍ ،

* [١٥٤٤] [التحفة : خ د س ١٧٥٩٩] [المجتبى : ١٧٧٤]

⁽١) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر ما سبق برقم (٤١٢) .

⁽٢) في (م) ، (ط) بدون الواو.

⁽٣) وفي «المجتبى»: «خالفه عامة أصحاب شعبة بمن روى هذا الحديث فلم يذكروا مسروقًا»

^{* [}١٥٤٣] [التحفة : س ١٧٦٣٣] [المجتبين : ١٧٧٣]

⁽٤) في (ح): «عبدالحكم» ، وزيادة: «عبد» خطأ.

⁽٥) في (ح)، (ر): «الفجر»، وزاد عقب هذا الحديث في «المجتبى»: «قال أبو عبدالرحمن: هذا الصواب عندنا، وحديث عثمان بن عمر خطأ، والله تعالى أعلم»، وسبق برقم (٤١٢).





عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّكِ اللَّهِ قَالَ: ((رَكْعَتَا) (١) الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا (وَمَا فِيهَا) (٢) .

٦٦ – بَابٌ كَيْفَ (رَكْعَتَا) (٢) الْفَجْرِ وَمَتَى تُصَلَّىٰ

• [١٥٤٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (صُدْرَانَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ (بْنُ الْحَارِثِ) ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِالْحَمِيدِبْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ صَفِيَّةً، عَنْ حَفْصَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّكِيَّةً أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَي الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (٤).

(قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِنْ): خَالَفَهُ مَالِكُ (بْنُ أَنْسٍ):

• [١٥٤٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : (حَدَّثَنِي)(٥) نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ

ه: الأرهرية

⁽١) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «ركعتي»، لكن في (ط)، (ح) رسم آخرها ياء غير منقوطة، وصحح فوقها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) وموافق لما في «المجتبى» ، وحاشية (ط) ، وفوقها في حاشية (ط): «ح».

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «جميعا» ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، وهو موافق لما في «المجتبئ» ، وهذا الحديث قد سبق برقم (٥٤٣) من وجه آخر عن قتادة .

^{* [}١٥٤٥] [التحفة : م ت س ١٦١٠٦] [المجتبى : ١٧٧٥]

⁽٣) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): "ركعتي"، لكن في (ح) رسمت الياء بآخرها غير منقوطة، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وموافق لما في «المجتبي».

⁽٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عبدالحميد بن جعفر .

^{* [}١٥٤٦] [التحفة : س ١٥٨١٩] [المجتبئ : ١٧٨١]

⁽٥) في (ر): «حدث».

اليتُهُ وَالْهُ كِبِرَى لِلنِّسَالِيِّ





رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ لِأَذَانِ الصُّبْحِ وَ (بَدَا) (١) الصُّبْحُ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ حَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ.

٦٧ - بَابُ الإضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَى الْفَجْرِ عَلَى الشِّقّ الْأَيْمَنِ

 [١٥٤٨] أخبئ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا (شُعَيْبٌ) (٢) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَىٰ مِنْ (صَلَاةِ) (٣) الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ (يَتَبَيَّنَ)(١) الْفَجْرُ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (م): «وندا»، وفي (ط): «ونِداءِ»، وكتب في حاشيتها: «وبدأ». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وهو موافق لما في «المجتبي».

^{* [}١٥٤٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] [المجتبين : ١٧٨٩] . أخرجه البخاري (٢١٨)، ومسلم (٧٢٣) وغيرهما من طرق عن مالك ، إلا أنه وقع عند البخاري : «كان إذا اعتكف المؤذن للصبح . . . » الحديث ، ورجح الحافظ أن لفظ «اعتكف» محرف من لفظ «سكت» .

وأخرجه البخاري (١١٧٣، ١١٨١)، ومسلم (٧٢٣) من طرق أخرى عن نافع، وسيأتي برقم (١٦٩٦) من وجه آخر عنه .

⁽٢) في (م): «شعبة» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ ، وهو الموافق لما في «المجتبي».

⁽٣) في (م): «أذان» ، والمثبت من بقية النسخ ، وكذا هو في «المجتبئ» .

⁽٤) بعده في (ح): «له» ، وانظر «المجتبى».

^{* [}١٥٤٨] [التحفة : خ س ١٦٤٦٥] [المجتبئ : ١٧٧٨] ، أخرجه البخاري (٦٢٦) من طريق شعيب، وزاد في آخره: «حتى يأتيه المؤذن للإقامة»، وقد تقدم برقم (٥٠٢) (٥٣٠) (١٥١١) (١٥١٢) من طريق مالك وزاد «صلاة الليل إحدى عشرة ركعة».



٦٨- بَابُ الْقُعُودِ بَعْدَ الإضْطِجَاع

• [١٥٤٩] أَخْبِى لَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ (الْأَوْدِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (صَلْتٍ (١) كُوفِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوكُدَيْنَةً ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضْطَجِعُ بَعْدَ رَكْعَتَيِ (الْفَجْرِ)(٢) عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ .

(قَالَ أَبُو عَبِلِرِجْمْن : اسْمُ أَبِي كُدَيْنَةً يَحْيَىٰ بْنُ الْمُهَلِّبِ) (كُوفِيُّ).

٦٩ - (بَابٌ مَنْ (كَانَتْ)^(٣) لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلِ فَغَلَبَهُ نَوْمٌ عَلَيْهَا ۗ)

• [١٥٥٠] أخبرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ - عِنْدَهُ رِضًا - أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صحح على آخرها في (ط)، وعلى أولها في (هـ)، (ت).

⁽٢) في (ح) ، (ر) : «الصبح» ، وضبب عليها في (ر).

^{* [}١٥٤٩] [التحفة : س ١٧٧٩٩] • أخرجه ابن ماجه (١١٩٩) من طريق شعبة عن سهيل به مرفوعًا بلفظ: «كان رسول الله علي إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع» ولم يذكر الجلوس.

وأخشى ألا يكون محفوظًا عن شعبة بهذا الإسناد، فإن شيخ ابن ماجه - عمر بن هشام النسوي - لم يوثقه معتبر فيما نعلم.

وقد رواه عبيدبن سعيد - شيخ ابن أبي شيبة - (٩/ ٧٦) عن شعبة عن أبي مؤمل عن الزهري، عن عروة ، عن عائشة به بزيادة : «ووضع يده اليمني تحت خده اليمني».

ورواه البيهقي (٣/ ٤٥) من طريق سلم بن إبراهيم الوراق عن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة ، عن رجل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعًا .

وقال: «رواه غيره عن شعبة عن موسى ، عن سعيد ، عن النبي ﷺ » .

والوراق تكلم فيه ابن معين ، وروئ الصغاني عنه تكذيبه .

⁽٣) في (ح): «كان».





قَالَ : «مَا مِنِ امْرِئِ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلِ (يَغْلِبُهُ) (١١) عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ » .

ذِكْرُ اسْمِ الرَّجُلِ الرِّضَا

• [١٥٥١] أُخْبِى أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، (وَهُوَ :) ابْنُ (أَبِي) دَاوُدَ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: بُومَةُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَأَبُوهُ لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوجَعْفَرِ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِبْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةٌ صَلَّاهَا مِنَ اللَّيْلِ فَنَامَ عَنْهَا كَانَ ذَلِكَ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ.

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (ح): «فيغلبه».

^{* [}١٥٥٠] [التحفة : د س ١٦٠٠٧] [المجتبئ : ١٨٠٠] • أخرجه أبو داود (١٣١٤)، وأحمد (٦/ ١٨٠) من طريق مالك به .

وقد اختلف فيه على مالك، فرواه أصحاب «الموطأ» منهم القعنبي ومعن بن عيسى والماجشون وغيرهم كما هنا.

ورواه محمد بن عون بن أبي عون عنه عن ابن المنكدر عن سعيد بن جبير مرسلا .

ورواه عثمان بن عمر ، ومحمد بن القاسم عنه عن ابن المنكدر ، عن سعيد عن عائشة ، ولم يذكر بينهما أحدًا، وكذا رواه أبوأويس وورقاء. حكى ذلك كله الدارقطني في «العلل» (٣٢٨/١٤، ٣٢٩) وقال : «والصحيح ما قاله مالك في «الموطأ» عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن رجل عنده رضا ، عن عائشة» . اهـ . وشيخ سعيد بن جبير جاء مسمّى كما سيأتي في تاليه ، لكن رجح الدارقطني ما جاء في رواية مالك كما سبق.

 ^{☀ [}۱۵۵۱] [التحفة : دس ۱۲۰۰۷] [المجتبئ : ۱۸۰۱] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو =



• ٧- بَابٌ مَنْ نَوَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْثُهُ

• [١٥٥٢] أَحْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةً ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةً ، عَنْ أَبِي الدَّرْ دَاءِ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : امَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ ؛ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ (عَيْنُهُ) (١١ حَتَّى يُصْبِحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ٩ .

(قَالَ أَبِو عَلَا رَحِمْنَ): خَالَفَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَسُفْيَانُ بِنُ عُينِنَةً:

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة ، إلا أبو جعفر الرازي» . اه.

قال الدارقطني : «واختلف عنه ، فرواه عبدالرحمن الدشتكي ووكيع وأبوأحمد الزبيري ، عنه ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، ورواه محمد بن سليمان بن أبي داود عنه . . . » فذكر كما هنا . اهـ . انظر «العلل» (٣٢٨/١٤) بتصرف .

(١) في (ر): «عيناه» ، وكذا هي في «المجتبئ».

* [١٥٥٢] [التحفة : س ق ١٠٩٣٧] [المجتبئ : ١٨٠٣] • أخرجه ابن ماجه (١٣٤٤) عن هارون بن عبدالله الحمال. قال ابن خزيمة: «هذا خبر لا أعلم أحدًا أسنده غير حسين بن علي عن زائدة». اهـ. والوهم منه، فقد رواه الحاكم (١/ ٣١١) من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة به موقوفًا على أبي الدرداء ، وهو أصح ؛ فإن لحسين أوهامًا على زائدة وغيره ، واللَّه أعلم .

وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر ، ثم ساق الخلاف ، فرواه من طريق جرير عن الأعمش بسنده ، وقال فيه : عن زربن حبيش عن أبي الدرداء موقوفًا ، ولم يذكر سويدبن غفلة ، وقال : «وهذا التخليط من عبدة بن أبي لبابة ، قال مرة : عن زر ، وقال مرة : عن سويد بن غفلة » ثم ساق باقي هذا الاختلاف ، وقال: «والله أعلم بالمحفوظ من هذه الأسانيد» . اهـ.

ص: كوبريلي

عند ابن المبارك في «الزهد» (١٢٣٨) ، والطيراني في «الأوسط» (١٩٦/٦) من طريق أبي جعفر الرازي.





• [١٥٥٣] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدَاللَّهِ ، عَنْ سُوَيْدُ (بْنُ نَصْرٍ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَاللَّهِ ، عَنْ نَصْرٍ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ غَفْلَةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي لُبَابَةً ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفْلَةً ، عَنْ أَبِي ذَرِّ عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ غَفِلَةً ، عَنْ أَبِي ذَرِّ (وَ) (١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . (مَوْقُوفٌ (٢) .

٧١- بَابٌ مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاتِهِ أَوْ مَنْعَهُ (مِنْهَا)(٣) (وَجَعُهُ)(٤)

• [١٥٥٤] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَةً ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْ مِنَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ مِنَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ ، (عَيْنُهُ) (٥) أَوْ وَجَعٌ صَلّى مِنَ النّهَارِ (ثِنْتَيْ) (٢) عَشْرَةً رَكُعَةً .

م: مراد ملا ت: تطوان حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٥)، وقال الدارقطني في «العلل» (٢٠٧/٦): وقفه ابن عيينة عن عبدة ولم يرفعه، والمحفوظ الموقوف. اهـ.

وحديث الثوري ، وابن عيينة التالي أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٥٠٠) ، وابن خزيمة (١١٧٤) من طريق الثوري ، وعنده (١١٧٥) من طريق ابن عيينة .

⁽١) المثبت من (ر)، وهو موافق لما في «المجتبئ»، و«التحفة» وفي بقية النسخ: «أو» وصحح عليها في (هـ)، (ت).

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «موقوفًا».

^{* [}١٥٥٣] [المجتبئ : ١٨٠٤]

⁽٣) في (م) ، (ط) : «منه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، (ر) .

⁽٤) في (ح)، (ر): «وجع».

⁽٥) في (م)، (ط): «عينيه»، وفوقها في (ط): «كذا»، وكتب في حاشيتيهما: «صوابه عيناه»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر).

⁽٦) في (ر): «ثنتا».

^{* [}١٥٥٤] [التحفة : م ت س ١٦١٠٥] [المجتبئ : ١٨٠٥] • أخرجه مسلم (٧٤٦)، والترمذي (٤٤٥) من طريق أبي عوانة .





٧٢- بَابٌ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ (١) أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ

• [٥٥٥] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْن عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَاللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ (الْقَارِيَّ) قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ .

(قَالَ أَبِو عَلِيرِ مِنْ): وَقَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:

• [١٥٥٦] أَخْبِى لِمُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (عَنْ يُونُسُ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَاللَّهِ، أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَن بْنَ (عَبْدٍ) (٢)

ط: الغزانة الملكية

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة (١١٦٩) (١١٧٠)، وابن حبان (٢٥٥٢)، وقد سبق برقم (٥٠٩) من وجه آخر عن قتادة .

⁽١) حزبه: ورده من العبادة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حزب) .

^{* [}١٥٥٥] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٩٢] [المجتبئ : ١٨٠٦] . أخرجه أبو داود (١٣١٣)، والترمذي (٥٨١) عن قتيبة ، عن أبي صفوان به .

وتابعه عبدالله بن وهب عند مسلم (٧٤٧) ، وابن ماجه (١٣٤٣) ، والليث عند الدارمي (١٤٧٧) جميعًا عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد مرفوعًا .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضًا ابن خزيمة (١١٧١)، وابن حبان (٢٦٤٣) ، والبزار في «مسنده» (١/ ٤٢٩).

وقد رواه ابن المبارك عن يونس فأوقفه وخالف فيه من تقدم ذكرهم، وسيشرح النسائي مزيدًا من الخلاف فيه على الزهرى.

⁽٢) صحح عقبها في (ط) ، ووقع في (ر): «عبدالله».





قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: مَنْ نَامَ عَنْ (حِزْبِهِ) (١)، أَوْ عَنْ شَيْءِ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ.

(قَالَ أَبُو عَلِيرِهِمِنَ): خَالَفَهُ مَعْمَرٌ ؛ فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً :

• [١٥٥٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ (النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ) : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، أَنَّ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، أَنَّ عَنْ عَرْوَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، أَنَّ عَنْ عَرْوَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، أَنَّ اللَّيْلِ ، عَنْ اللَّيْلِ ، عَنْ اللَّيْلِ ، عَنْ اللَّيْلِ . فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَىٰ صَلَاةِ الظُّهْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ .

(قَالَ أَبُوعَ *لِلرِّمْ* إِنَّ }: رَوَاهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ هُوْمُرُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، (عَنْ عُمَرُ) قَوْلَهُ:

• [١٥٥٨] أخبر لل قُتُينَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،

ت: تطوان

⁽١) في (م)، (ط): «جزئه»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، (ر)، وهو موافق لما في «المجتبئ»، وحاشيتي (م)، (ط)، وصحح عليه فيهما.

^{* [}١٥٥٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٧) عن يونس، وتابعه على الوقف معمر عند عبدالرزاق (٣/ ٥٠) ولكن قال في إسناده: عن الزهري عن عروة عن عبدالقاري (كذا في المطبوعة، والصواب: عبدالرحمن بن عبد القاري)، وعنه النسائي في التالي على الصواب. وقد أشار النسائي إلى هذه المخالفة.

قال الدارقطني: «ورواه عبدالرحمن الأعرج وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن بن عبد ، عن عمر قوله غير مرفوع . . . والأشبه بالصواب الوقف» . اهـ . «العلل» (٢/ ١٧٩) .

⁽٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح)، (ر) : «حزبه»، وكذا هو في «المجتبى». (٣) في (ح)، (ر) : «جزئه»، وهو موافق لما في «المجتبى».

^{* [}١٥٥٧] [المجتبئ : ١٨٠٧]



عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : مَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَىٰ صَلَاةِ الظُّهْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يَفُتْهُ، أَوْ كَأَنَّهُ أَدْرَكَهُ.

(قال أبو عَلِيرِ مِهِن): وَرَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُمَرَ مَوْقُوفًا:

• [١٥٥٩] أَضِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: مَنْ فَاتَهُ وِرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقْرَأُ بِهِ فِي (صَلَاقٍ) (١) قَبْلَ الظُّهْرِ ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ.

٧٣- بَابُ ثَوَابِ مَنْ ثَابَرَ عَلَىٰ (اثْنَتَيْ)(٢) عَشْرَةَ رَكْعَة فِي الْيَوْم وَاللَّيْلَةِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ (عَنْ عَطَاءٍ لِلْخَبَرِ) فِي ذَلِكَ

• [١٥٦٠] أَخْبِى حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ ثَابَرَ عَلَى (ثِنْتَيْ) (٢٠) عَشْرَةً رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ

ط: الغزانة الملكية

^{* [}١٥٥٨] [المجتبع : ١٨٠٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٧٠)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٢/ ١٨٤).

⁽١) كذا في النسخ سوى (ر) ، وهو موافق لما في «المجتبى» ، وصحح عليها في (م) ، (ط) ، وكتب في حاشيتيهما: «صلاته» ، وفوقها: «تـ» ، وكذا وقع في (ر): «صلاته» .

^{* [}١٥٥٩] [المجتبى : ١٨٠٩] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٩) عن شعبة، وتابعه عليه مسعر عند ابن أبي شيبة (٢/ ٧٠ - ٧١).

⁽٢) في (ح): «ثنتي».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «اثنتي» ، وهو موافق لما في «المجتبي» .





وَ(اللَّيْلَةِ) (١) دَخَلَ الْجَنَّةَ: أَرْبَعَا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجِمْن : هَذَا خَطَأٌ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصَحَّفَهُ .

• [١٥٦١] أَحْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَن (الْمِقْسَمِيُّ) قَالَ: حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

(١) في (ح): «والليل».

* [١٥٦٠] [التحفة : ت س ق ١٧٣٩٣] [المجتبئ : ١٨١٠] . أخرجه الترمذي (٤١٤)، وابن ماجه (١١٤٠) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي.

قال الترمذي: «حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه، ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه» . اه. .

وقد أورد هذا الحديث العقيلي في «الضعفاء» (١٧٥/٤)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٥٤) من جملة ما أنكر على المغيرة بن زياد من أحاديث.

والحديث يرويه عطاءبن أبيرباح عن عنبسة واختلف عليه فقد رواه محمدبن سعيد الطائفي فأدخل بين عطاء وعنبسة يعلى بن أمية كما سيأتي في الرواية التالية وخالفه خالدبن يزيد وابن لهيعة فروياه عن عطاء عن عنبسة عن أم حبيبة لم يذكرا فيه «يعلى بن أمية» حكى ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٤) من طريق الطائفي عن عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية فذكره.

وخالفهم أبو يونس القشيري فرواه عن عطاء عن شهر بن حوشب عن أم حبيبة .

وقال الدارقطني: «اختلف فيه على عطاء ، فرواه المغيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة ، والمحفوظ: عن عطاء ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة» . اهـ . «العلل» (١٤/ ٣٨٨) .

وقال المزي في «التحفة»: «المحفوظ في هذا الحديث: عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة»، وسيأتي برقم (١٥٧٧) من وجه آخر عن إسحاق بن سليهان، وانظر ماسبق برقم (٥٧٢)، . (OVT)

ح: حمزة بجار الله



رَكْعَةً ، (بَلَغَكَ) (١) فِي ذَلِكَ (خَبَرُ) (٢) فَقَالَ : (أَخْبَرَتْ) أُمُّ حَبِيبَةً عَنْبَسَةً بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ ، بَنِي اللَّهَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

• [١٥٦٢] (أَخْبَرَنَ) (أَ عُبَرَنَ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، وَهُو: ابْنُ (حِبَّانَ) (٥) ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَظَاءِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ وَطَاءِ ، عَنْ عَنْبَسَة بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلّى فِي يَوْمِ اثْنَتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً بَنِي اللهَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَةِ» .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِالرِهِمِن : عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَنْبَسَةً .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «أبلغك» ، وفي «المجتبى» : «ما بلغك» .

⁽٢) ليست في (هـ)، (ت)، (ر)، وكذا في «المجتبى»، وكتب بحاشية (هـ): «شيء»، وصحح بجانبها، وضبب مكانها في (ر).

⁽٣) صحح على أولها في (ط) ، وكتب بحاشية (م) ، (ط) : «خبرت» ، وفوقها : «عـ» في (ط) .

^{* [}١٥٦١] [التحفة: س ١٥٨٥٩] [المجتبئ: ١٨١٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو حديث قد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا، شرح ذلك النسائي فيها يأتي.

قال الدارقطني : «رواه ابن جريج عن عطاء واختلف عنه ، فرواه الحجاج عن ابن جريج عن عطاء قال : أخبرت أم حبيبة .

وقال علي بن عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة » . اه. . من «العلل» (٢٧٦) ، وقد تابع الحجاج على إسناده معقل ، وانظر ما سبق برقم (٧٧١) ، (٥٧٣) .

⁽٤) زاد قبلها في (م) ، (ط) : «قال لنا أبو عبدالرحن» ، وضرب عليها في (ط) .

⁽٥) ضبطت في (ط)، (هـ) بكسر الحاء، وصحح عليها في (ط)، ووقع في (ح): «حُباب»، وفي (ر): «حَيان»، وكلاهما خطأ، والمثبت موافق لما في «المجتبئ».

 ^{☀ [}١٥٦٢] [التحفة: س ١٥٨٥٩] [المجتبئ: ١٨١٤] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه الطبراني
 في «الكبير» (٢٣٧/٢٣) عن أيوب بن محمد الوزان .





• [١٥٦٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمْيَّةً قَالَ: (دَخَلْتُ) (٢) الطَّائِفَ (٣) فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يَعْلَى بْنِ أُمْيَّةً قَالَ: (دَخَلْتُ) الطَّائِفَ (لَهُ) فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُو بِالْمَوْتِ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَرَعًا فَقُلْتُ (لَهُ) : إِنَّكَ إِلَىٰ خَيْرٍ . فَقَالَ: أَخْبَرَ تُنِي وَهُو بِالْمَوْتِ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَرَعًا فَقُلْتُ (لَهُ) : إِنَّكَ إِلَىٰ خَيْرٍ . فَقَالَ: أَخْبَرَ تُنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةً أَنَّ رَسُولَ اللّهَ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلِّى ثِنْتَيْ عَشُرَةً رَكْعَةً بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّهُ إِللَّهُ إِلْكُولُ (بُنِي لَهُ بَيْتُ) (١٤) فِي الْجَلَقِ (٥٠) .

(قَالَ أَبُو عَلِيرِهِمِنَ): خَالَفَهُمْ أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُ :

• [١٥٦٤] أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ مَكِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁼ وقد خالف زيدبن حبان في هذا الإسناد حجاج الأعور، وهو من أثبت الناس في ابن جريج، وزيد هذا ضعفه غير واحد، وتغير بأخرة.

وقد أعله النسائي بالانقطاع بين عطاء وعنبسة ، وبين ذلك في الطريق الآتية .

لكن أخرجه الطّبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٧) وفيه التصريح بالسماع، وفي إسناده ابن لهيعة، والمقداد بن داو د أيضًا.

⁽۱) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «نافع»، وصحح على آخرها في (ط)، ووقع في (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «رافع»، وصحح بجانبها في (ط)، وهو الصواب، انظر: «التحفة»، و «المجتبئ»، و «تهذيب الكهال» (۲۵/ ۱۹۲)، ومكرر الحديث.

⁽٢) في (ح)، (ر): «قدمت»، وكذا هي في «المجتبى»، ومكرر الحديث.

 ⁽٣) الطائف: هو وادي وَجّ، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخًا. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٩).

⁽٤) في (ر): «بني له بيتا».

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٣).

^{* [}١٥٦٣] [التحفة : س ١٥٨٦٥] [المجتبئي : ١٨١٥]



أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ (اثْنَتَيْ) (١) عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ ؛ فَصَلَّىٰ قَبْلَ الظُّهْرِ بَنَى اللَّه لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ .

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ

• [١٥٦٥] أَخْبَرِنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْجِيزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ (ْرُثِنْتًا) عَشْرَةً رَكْعَةً مَنْ صَلَّاهُنَّ (بُنْيِيَ لَهُ بَيْتٌ) (٢) فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، (وَرَكْعَتَيْنِ) (٣) بَعْدَ الظُّهْرِ، (وَرَكْعَتَيْنِ) (٣) قَبْلَ الْعَصْرِ، (وَرَكْعَتَيْنِ) (٣) بَعْدَ الْمَغْرِبِ، (وَرَكْعَتَيْنِ) (٣) قَبْلَ (صَلَاةِ) (١) الصُّبْحِ.

(قَالَ أَبِهِ عَلِيرِهِمِنَّ): خَالَفَهُ زُهَيْرٌ؛ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِع ، (عَنْ عَنْبَسَةً أَخِي أُمُّ حَبِيبَةً) ، وَلَمْ يَرْفَعِ الْحَلِيثَ :

⁽١) في (ر): «اثني» ، وفي «المجتبى»: «ثنتي».

^{* [}١٥٦٤] [المجتبى: ١٨١٦] • تفرد به النسائي، وقد ذكر الدارقطني أنه اختلف فيه أيضًا على شهربن حوشب، فرواه سَلْم بن زرير عن خالد الربعي، عن شهربن حوشب، عن عنبسة، عن أم حبيبة ، وخالفه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي الحسين ، وعبدالحميد بن بهرام روياه عن شهربن حوشب، عن عمروبن أوس، عن أم حبيبة «العلل» (٢٧٨/١٥)، وفاته ذكر رواية أبي يونس القشيري هذه.

⁽٢) في (ح): «بَنني اللَّهَ له بيتا» ، وكذا هي في «المجتبي» ، وفي (ر): «بنني له بيتا» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «وركعتان» .

⁽٤) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وليست هذه اللفظة في (ح) .

^{* [}١٥٦٥] [التحفة : م د س ١٥٨٦] [المجتبئ : ١٨١٧] ◘ تفرد به النسائى، وأخرجه الطبراني =

السُّنَّ الْأَبِرُ وَلِلْسِّبَ إِنِّ





• [١٥٦٦] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ أُمُّ حَبِيبَةً أَمِّ حَبِيبَةً - عَنْ أُمُّ حَبِيبَةً قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي الْمُسْيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَنْبَسَةً - أَخِي أُمُّ حَبِيبَةً - عَنْ أُمُّ حَبِيبَةً قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (ثِنْتَيْ) (١) عَشْرَةً رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ (بُنِي قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (ثِنْتَيْ) (١) عَشْرَةً رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ (بُنِي لَهُ لَكُ بَيْتُ) (٢) فِي الْجَنَّةِ : (أَرْبَعًا) (٣) قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ الْفَهْرِ . الْعَصْرِ ، وَثِنْتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ الْفَهْرِ .

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان عن أبي إسحاق عن أوسط البجلي إلا إساعيل بن عياش ، ورواه الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق عن عمرو بن أوس عن عنبسة» . اهـ .

وتابع أبا إسحاق عليه أيضًا النعمان بن سالم عند مسلم (٧٢٨)، وأبي داود (١٢٥٠) وكذلك النسائي - كما في «تحفة الأشراف» فقد عزاه للنسائي في «الصلاة» عن هميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، عن داود بن أبي هند، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس به - وغيرهما. وسبق من طريق شعبة عن النعمان برقم (٧٧٧).

(١) في (ر): «اثنتي». (١) في (ر): «بنني له بيتا».

(٣) في (م)، (ط): «أربع ركعات»، وضبطت في (ط) بالرفع، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «المجتبئ».

* [١٥٦٦] [المجتبئ: ١٨١٩] • تفرد به النسائي من طريق زهير ، وتابعه عليه سفيان الثوري - من طريق مؤمل عنه - عند الترمذي (٤١٥) لكنه رفعه وقال: «وحديث عنبسة عن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح». اهـ.

وتابعه أيضًا إسرائيل ، وسهيل بن أبي صالح من طريق فليح بن سليهان عنه ، واختلف عليه أيضًا كما يأتي .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

מ: מנוב מ

في «الكبير» (۲۳/ ۲۳۰) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار به، وتابع بكر بن مضر عليه الليث عند ابن خزيمة (۱۱۸۸)، وابن حبان (۲٤٥٢) ومحمد بن أبي قدامة عند الطبراني في «الأوسط» (۲/ ۲۰۹)، وخالفهم إسهاعيل بن عياش في «الأوسط» أيضًا (۱/ ۸) فرواه عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أوسط البجلي، عن عنبسة به.





ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ (فِيهِ)

• [١٥٦٧] أَخْبَرَنَا مِحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أُمْ حَبِيبَةً ، أُخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمُّ حَبِيبَةً ، عَنْ النَّبِيِّ عَشْرَةً رَكْعَةً (بُنِي لَهُ بَيْتُ) (١) عَنِ النَّبِيِ قَالَ : ﴿ مَنْ صَلِّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً (بُنِي لَهُ بَيْتُ) (١) فِي الْجَنَّةِ .

(قال أبو عَبِلرِجْمِنَ): خَالَفَهُ يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ؛ فَوَقَفَ الْحَدِيثَ:

• [١٥٦٨] أخبر أَ خَمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : مَنْ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ (فِي) (٢) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ (عَشْرَةً) (٣) رَكْعَةً سِوَىٰ (الْفَرِيضَةِ) (٤) صَلَّىٰ (فِي) (٢) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ (عَشْرَةً) (٣) رَكْعَةً سِوَىٰ (الْفَرِيضَةِ)

ط: الخزانة الملكية

⁼ وخالفهم أبو الأحوص: فرواه عن أبي إسحاق، عن المسيب بن رافع، عن أم حبيبة، ولم يذكر فيه عنبسة، قاله الدارقطني في «العلل» (٢٧٥/١٥).

⁽١) في (ر): «بنى له بيتا».

^{* [}۱۰٦٧] [التحفة : ت س ق ۱۰۸۲] [المجتبئ : ۱۸۲۰] • أخرجه أحمد (۲/۲۲)، وابن ماجه (۱۱٤۱) من طريق يزيد به .

قال الدارقطني : «واختلف عنه في رفعه ، فرفعه مروان الفزاري ، ويزيدبن هارون ، ووقفه ابن نمير وأبو أسامة عنه» . اهـ . «العلل» (١٥/ ٢٧٧) .

فالظاهر أن إيقافه عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد هو الصحيح.

⁽٢) في (م) ، (ط) : «من» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» .

⁽٣) في (م): «عشر»، والتصويب من بقية النسخ، وهو موافق لما في «المجتبئ».

⁽٤) في (ح) ، (ر) : «المكتوبة» ، وكذا هي في «المجتبى» .



(بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ) (١) فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجِمْن : أَذْخَلَ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بَيْنَ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَبَيْنَ عَنْبَسَةً : ذَكْوَانَ ، وَلَمْ يَرْفَع الْحَدِيثَ :

• [١٥٦٩] أَخْبَرَنَى زَكْرِيّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيّة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَبُرَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيّة ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْبَهَ أُنّهُ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَة رَكْعَة عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَة حَدَّثَتُهُ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَة رَكْعَة (بُئِي لَهُ بَيْتٌ) (٢) فِي الْجَنَّة .

(قَالَ أَبُو عَبِارِجُهِنَ): خَالَفَهُ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ؛ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً، عَنِ النَّبِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْبَسَةً:

• [١٥٧٠] أَخْبُولُ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِم،

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ر): «بني له بيتا».

^{* [}١٥٦٨] [المجتمى: ١٨٢١] • تفرد به النسائي من طريق يعلى بن عبيد، وقد تابعه غير واحد، وتابعه أيضًا أبو معاوية عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٠٣، ٢٠٤).

⁽٢) في (ر): «بني له بيتا».

^{* [}١٥٦٩] [المجتبى: ١٨٢٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن خالد الواسطي ، وخالفه سويد بن عبدالعزيز - عند الطبراني في «الكبير» (٢٣٦/٢٣) عن حصين به ، فرفعه ، وشيخ الطبراني أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي لم أجد له ترجمة - لكنه وقع للدارقطني عنه موقوفاً .

وذكر الدارقطني أنه اختلف عليه في رفعه ووقفه ، فرفعه سليهان بن كثير ، وخالد بن عبدالله الواسطي ، وعلى بن عاصم ، وأوقفه سويد بن عبدالعزيز انظر «العلل» (١٥ / ٢٧٥) .

وذِكْرُهُ خالدًا الواسطي فيمن رفعه خلاف إسناد النسائي، ولكن أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» معلقًا (١/ ٩٩) عن خالد الواسطي بهذا الإسناد مرفوعًا.



عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمُّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً سِوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللَّه لَهُ - أَوْ بُنِيَ لَهُ - (بَيْتُ) (١) فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ أَبُو عَلِيرِهِمْن : وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ :

• [١٥٧١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَنْ سُهَيْلِ (بْنِ أَبِي صَالِحٍ) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مَالِحٍ أَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمِ (ثِنْتَيْ) (٢) عَشْرَةَ رَكْعَة سُوقَى الْفَرِيضَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، .

(١) في (ر): «بيتا».

* [۱۵۷۰] [التحفة: س ۱۵۸۹] [المجتبئ: ۱۸۲۴] • أخرجه أحمد (۲/ ۳۲۲، ۲۲۸)، وابن راهویه (۱/ ۲٤۲) من طریق حمادبن زید به، قال البخاري في «التاریخ» (۳۷/۷): «وهذا مرسل». اهـ.

وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن عاصم بهذا الإسناد موقوفًا كما في «المجتبى» (١٨٢٦).

قال الدارقطني: «ورواه عاصم بن جهدلة عن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وروح بن القاسم، وعمر بن زياد الهلالي عن عاصم عن أبي صالح عن أم حبيبة مرفوعًا.

وخالفهم زائدة بن قدامة عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أم حبيبة موقوفًا» . اهـ . «العلل» (١٥/ ٢٧٥ ، ٢٧٦) ، كذا ذكر حماد بن سلمة فيمن رفعه ، وكذلك رواه عنه أبويعلى في «المسند» (٦٠/ ١٦) مرفوعًا .

ط: الخزانة اللكية

(٢) في (ر) : «ثنتا» .

البتُهُ بَوَالْهُ بِرَى لِلسِّمَ الْحُنِّ





قَالَ أَبُو عَلِيْرِجِهِنْ : هَذَا الْحَدِيثُ ﴿ عِنْدِي خَطَأٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (عِنْدِي) ضَعِيفٌ ، وَقَدْ خَالَفَهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (١):

 [١٥٧٢] أخبئ (أَبُو الْأَزْهَرِ) أَحْمَدُبْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثْنَا يُونْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَنْبَسَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ صَلَّى (اثْنَتَيْ) (٢) عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَاثْتَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ (الصُّبْح) (٢) .

قَالَ أَبُو عَلِيْرِ مَهِن : هَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا ، وَفُلَيْحُ (بْنُ سُلَيْمَانَ) كَيْسَ بِالْقَوِيِّ (أَيْضًا) فِي الْحَدِيثِ ، وَالله أَعْلَمُ .

ح: حمزة بجار الله

(٣) في (ح): «الفجر».

(٢) في (ح) ، (ر) : «ثنتي».

د: جامعة إستانبول

^{[1/}Y·] @

⁽١) وفي «المجتبى»: «قال أبوعبدالرحمن: هذا خطأ، ومحمدبن سليمان ضعيف، وهو ابن الأصبهاني ، وقد روي هذا الحديث من أوجه سوى هذا الوجه بغير اللفظ الذي تقدم ذكره».

^{* [}١٥٧١] [التحفة: س ق ١٢٧٤٧] [المجتبى: ١٨٢٧] • أخرجه ابن ماجه (١١٤٢) من طريق محمد بن سليمان بن الأصبهاني مطولا . قال البخاري في «التاريخ» (٧/ ٣٧) : «وهذا وهم» . اهـ .

قال أبو حاتم: «هذا خطأ ، رواه سهيل عن أبي إسحاق ، عن المسيب بن رافع ، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، عن أم حبيبة، عن النبي عليه ، وكنت معجبًا بهذا الحديث، وكنت أرى أنه غريب حتى رأيت سهيل، عن أبي إسحاق، عن المسيب عن عمروبن أوس، عن عنبسة، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ ، فعلمت أن ذاك لزم الطريق» . اهـ . «العلل» (١٠٧/١) .

وقال الدارقطني: «رواه محمدبن سليهان الأصبهاني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، ووهم فيه». اهـ. «العلل» (١٥/ ٢٧٥). وقال ابن عدى: «وهذا أخطأ فيه ابن الأصبهاني». اهـ. «الكامل» $(\Gamma \setminus PYY)$.



(قَالَ أَبُو عَبِلِرِجِمِنُ): وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَنْبَسَةً بْنِ أَ أَبِي سُفْيَانَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ:

• [١٥٧٣] أَخْبَرَنَى يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُو: ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَمَاعَةً، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُو: الْأَوْرَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةً قَالَ: لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةً عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُو: الْأَوْرَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةً قَالَ: لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةً وَنَ أَبِي عَمْرٍو، وَهُو: الْأَوْرَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةً قَالَ: لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةً (فَحَمَل) (١) (يَتَضَوَّرُ) (٢)، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: (أَمَا) (٣) إِنِّي سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةً رَوْجَ النَّبِيِّ يَعْقِيْهِ أَنَّهُ (قَالَ): قمَا رَكُعَ أَرْبَعَ رَكُعَاتٍ قَبْلَ لَوْمَةً النَّارِ، فَمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَحْمَهُ (عَلَى) (١) النَّارِ، فَمَا لَنْ مَعْدُهُنَ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَ .

(قال أبو عَلِيرِمِنْ): تَابَعَهُ مَكْحُولُ:

* [۱۵۷۲] [التحفة: تس ق ۱۵۸۲] [المجتبئ: ۱۸۱۸] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن سهيل بن أبي صالح، وقد تابعه عليه الثوري - من طريق مؤمل عنه - عند الترمذي (٤١٥) وقال: «وحديث عنبسة عن أم حبيبة حديث حسن صحيح». اه.

وخالفهما زهير فيها تقدم عن أبي إسحاق بإسناده فأوقفه ، وتابعه على ذلك غير واحد .

وهذا الإسناد قد اختلف فيه أيضًا على سهيل بن أبي صالح ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (٧٥/ ٢٧٥) وقد أخرجه من طريق أحمد بن منصور عن يونس بن محمد عن فليح بهذا الإسناد موقوفًا (١٥/ ٢٧٩).

(١) في (ح)، (ر): «جعل».

(٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت). ومعنى يتضور: يتلوئ ويتقلب ظهرا لبطن من شدة الألم. انظر: «لسان العرب» ، مادة: (ضور).

(٣) فوقها في (هـ) : «خف» ، وليست في (ح).

(٤) في (ر): «عن».

* [١٥٧٣] [التحفة : س ١٥٨٥٦] [المجتبئ : ١٨٢٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٥) من طريق روح =





• [١٥٧٤] أَخُبَرِني مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ (بْنِ مُحَمَّدٍ) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً ، قَالَ مَرْوَانُ : كَانَ سَعِيدٌ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَقَرَّ بِذَلِكَ وَلَمْ يُتْكِرْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنَا بِهِ هُوَ لَمْ يَرْفَعْهُ قَالَتْ: مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّه عَلَى النَّارِ .

(قال أبو عَلِدَ مِهِن): خَالَفَهُ أَبُو عَاصِمِ (النَّبِيلُ) فِي إِسْنَادِهِ:

عن الأوزاعي به، وأخرجه عبدبن حميد (١٥٥١) من هذا الوجه أيضًا بلفظ: «من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة . . . » الحديث .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٨): «ورواه الأوزاعي واختلف عنه، فرواه عيسي بن يونس، والوليدبن مسلم عن الأوزاعي، عن حسانبن عطية، عن أم حبيبة مرفوعًا». اهـ. كذا قال ، ولعل للكلام بقية سقط من الناسخ ، وإلا فأين الخلاف عليه؟

وقد رواه يزيدبن يوسف عن الأوزاعي بهذا الإسناد مرفوعًا ولم يقل فيه: «وأربعًا بعدها» أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٤٧) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا يزيد، تفرد به منصور». اه..

* [١٥٧٤] [التحفة : د س ١٥٨٦٣] [المجتبئ : ١٨٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مكحول، وهو عند الطبراني في «الشاميين» (١/ ١٨٧)، و«الكبير» (٢٣/ ٢٣٥) من طريق سعيد بن عبدالعزيز.

وخالفه ابن لهيعة عند أحمد (٣/٦٦٦)، والطّبراني في «الكبير» (٢٣/٢٣١) فرواه عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن مولى لعنبسة بن أبي سفيان ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة قاله عنه الحسن بن موسى عند أحمد .

وخالفه سعيدبن أبي مريم عند الطبراني فلم يذكر فيه عنبسة ، وخالف الجميع أبو عاصم النبيل في إسناده.

وقد رواه النعمان بن المنذر عند أبي داود (١٢٦٩) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٣) عن مكحول عن عنبسة لم يذكر المولى.



- [١٥٧٥] أخبر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى، يُحَدِّثُ عَنْ (مُحَمَّدِ) بْنِ أَبِي (سُفْيَانَ)(١) قَالَ: لَمَّا نَرَلَ بِهِ الْمَوْتُ أَخَذَهُ أَمْرُ شَدِيدٌ فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي (أُخْتِيَ): أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ (وَأَرْبَع) (٢) بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ (٣).
- [١٥٧٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثْنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا

ومكحول لم يسمع من عنبسة شيئًا ، قاله النسائي كما في «المجتبي» ، و «التحفة» ، والبخاري كما في «العلل» (١/ ٤٩)، وأبو زرعة كما في «المراسيل» (٢١٢)، وأبوحاتم فيها تقدم.

وذكر الدارقطني في «العلل» أنه اختلف فيه على مكحول ، ثم ذكر بنحو ما تقدم وأتم ، انظر «العلل» (۱۵/۲۷۷).

- (١) قال في «التحفة» : «هكذا في جميع النسخ من النسائي : عن محمد بن أبي سفيان ، قال : حدثتني أختى أم حبيبة ، وفي كتاب أبي القاسم: محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفي ، عن أم
- (٢) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح)، (ر): «وأربعًا»، والمثبت موافق لما في «المجتبى».
- (٣) جاء في (ر) عقب هذا الحديث ما نصه: «آخر الجزء السابع من الأصول، وهو قيام الليل، وهذه الأحاديث التي بعده سقطت من باب ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة ، فكتبتها في آخر الجزء ، سمعتها أيضا ، والحمد للَّه» ، فالأحاديث السبعة التالية كلها من زيادات (ر).
- * [١٥٧٥] [التحفة: س ١٥٨٦٦] [المجتبى: ١٨٣٢] تفرد به النسائي، وهو عند ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٩٠) من طريق أبي عامر ، وأبي عاصم عن سعيد بن عبدالعزيز ، والصواب قول من قال فيه: عن سليهان بن موسى، عن مكحول، عن عنبسة. قاله المزي (٢٥/ ٢٨٤) وتابعه عليه الحافظ في «التهذيب» (٩/ ١٧٠).

ه: الأزهرية

قال أبوحاتم: «لهذا الحديث علة». ثم ذكر رواية ابن لهيعة ورجحها على رواية النعمان. انظر «العلل» (١/ ١٧١) ، وقد صححه ابن خزيمة (١١٩١ ، ١١٩٢).





مَعْقِلٌ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ يَقُولُ : «مَنْ رَكَعَ (ثِنْتَيْ عَشْرَةً) (١) فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ سِوَىٰ رَسُولَ الله عَلَيْهِ يَقُولُ : «مَنْ رَكَعَ (ثِنْتَيْ عَشْرَةً) (١) فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ بَنَى الله لَهُ بَيْتَا فِي الْجَنْةِ» .

- [١٥٧٧] أخبر أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَىٰ إِسْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَىٰ إِسْحَاق بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّه لَهُ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : (مَنْ يَعْنِي صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَة رَكْعَة بَنَى اللَّه لَهُ بَنِيًا فِي الْجَنَّةِ : أَرْبَعًا قَبَلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ (الظُّهْرِ) (٢) وَرَكْعَتَيْنِ (بَعْدَ) (٣) الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ . .
- [١٥٧٨] أَضِوْ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، عَنِ الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنْ عَنْبَسَة بْنِ أَبْوِ بُونِي الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنْ عَنْبَسَة بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَة زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ حَبِيبَهَا أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ وَوْجُ النَّبِيِّ اللَّهُ وَتَمَسُّ وَجُهَهُ النَّارُ أَبَدًا » . قَالَ : «مَامِنْ عَبْدٍ مُوْمِنِ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظَّهْرِ فَتَمَسُّ وَجُهَهُ النَّارُ أَبَدًا » .

ح: حمرة بجار الله

وأيوب هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . انظر «التهذيب» =

د : جامعة إستانبول

⁽١) كتب بعدها في (ر): «ركعة»، ثم ضرب عليها.

^{* [}١٥٧٦] [التحفة : س ١٥٨٧٣] [المجتبئ : ١٨١٢]

⁽٢) وقع في (ر): «العصر» ، وضبب على «ركعتين بعد» مرتين ، والمثبت من «المجتبي» ، وهو أصح .

⁽٣) في (ر): «قبل» ، والمثبت من «المجتبئ» ، وهو أصح .

^{* [}١٥٧٧] [التحفة : ت س ق ١٧٣٩٣] [المجتبئ : ١٨١١]

^{* [}١٥٧٨] [التحفة: ت س ١٥٨٦] [المجتبئ: ١٨٢٩] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٣/٤٧) من طريق خيثمة بن سعيد عن هلال بن العلاء به، ولم يقل: «مؤمن»، و «أبدًا» وقال في آخره: «إن شاء الله».



- [١٥٧٩] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ ، حَدَّثَنِي أَبُو قُتَيْبَةً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » .
- [١٥٨٠] أَخْبُ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِح، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنْبَسَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ.

ط: الخزانة الملكية

لابن حجر (١/ ٤١٥)، وشيخه القاسم بن عبدالرحن الشامي مختلف فيه .

وأخرجه الترمذي (٤٢٨) من طريق العلاء بن الحارث عن القاسم به بلفظ: «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار» وقال: هذا «حديث حسن صحيح غريب» ثم حكى توثيق البخاري للقاسم. اه..

^{* [}١٥٧٩] [التحفة : ت س ق ١٥٨٥٨] [المجتبئ : ١٨٣٣] • أخرجه الترمذي (٤٢٧)، وابن ماجه (١١٦٠) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عبدالله الشعيثي به .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اه.

وقال الدارقطني : «ورواه عبداللَّه بن المهاجر البصري الشعيثي عن عنبسة ، عن أم حبيبة ، حدث به محمد ابنه ، وهو محفوظ عنه» . اه. «العلل» (١٥/ ٢٧٩).

وقال النسائي في «المجتبى» عقب هذا الحديث: «هذا خطأ، والصواب حديث مروان، من حديث سعيد بن عبدالعزيز » . اه. .

^{* [}١٥٨٠] [التحفة : د س ١٥٨٦٣] [المجتبئ : ١٨٣٠] • قال النسائي في «المجتبئ» (١٨٣١) -عقب روايته من وجه آخر عن مروان: «مكحول لم يسمع من عنبسة شيئًا». اهـ. وكذلك قال هشام بن عهار ، وأبو مسهر ، والبخاري ، وأبو زرعة كها في «تحفة التحصيل» ، وقيل : سمع منه ، فالله أعلم بالصواب.

البتئنواله بروللشنائ





- [١٥٨١] صرَّننا (ابْنُ الْمُثَنَّى) (١) ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنِي حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ بَنِّي (اللَّهُ) (٢) بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ٤ .
- [١٥٨٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَكِّيٍّ وَحِبَّانُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِع ، ذَكَرَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً قَالَتْ : مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْم وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ بَنَىٰ اللَّهَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ (٣).

د: جامعة إستانبول

⁽١) كذا في (ر)، وقال في «التحفة»: هكذا في بعض النسخ «عن ابن المثنى»، وفي رواية أبي بكر بن السني «عن على بن المثنى» ، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه «عن محمد بن المثنى» . اه. .

⁽٢) زاد في «المجتبى»: «له» ، وكان كتبها في (ر) ، ثم ضرب عليها .

^{* [}١٥٨١] [التحفة: س ١٥٨٤٩] [المجتبئ: ١٨٢٥]

⁽٣) من (ر) وليس في بقية النسخ ، وهذه الروايات وقعت في «المجتبي» مفرقة تحت نفس الباب ، وقد كتب في (ر) عقبها: «نجز الجزء بحمد الله وحسن توفيقه» ، ثم ذكر السماعات المتعلقة بهذا الجزء، وبها تنتهي القطعة الأولى مما وقفنا عليه من النسخة الظاهرية (ر)، وتبدأ القطعة الثانية بباب الصلاة على الأطفال من كتاب الجنائز.

^{* [}١٥٨٦] [التحفة: س ١٥٨٦] [المجتبن: ١٨٢٢] • تفرد به النسائي عن عبدالله بن المبارك، وقد خالفه يزيدبن هارون، ومروان الفزاري فرفعاه، وأدخلا بين المسيب وأم حبيبة: «عنبسة» ، وتابعهما على ذِكْره يعلى بن عبيد عند النسائي ، ولكن أوقفه كما تقدم .





٧- [كَالِّ] (" مَوَّاقُبُ الْطَيِّلُوالْتُ (")

• [١٥٨٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَن ابْن شِهَابِ ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخَّرَ (الصَّلَاةَ)(١) (شَيْئًا)(٥) فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّ جِبْريلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّىٰ (أَمَامَ) رَسُولِ الله عَلَيْ ، فَقَالَ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَاعُرُوهُ . فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَامَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: (نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ (يَحْسُبُ) (١) بِأَصَابِعِهِ حَمْسَ صَلَوَاتٍ.

وأخرجه أيضا البخاري (٤٠٠٧، ٥٢٢) من طريق مالك وشعيب، ومسلم (٦١٠/ ١٦٧) من طريق مالك ، كلاهما عن الزهري به ، ورواية مالك مطولة .

⁽١) كتب بحاشية (م): «أول الجزء الثاني من كتاب الصلاة».

⁽٢) زيادة من عندنا للإيضاح.

⁽٣) هذه الترجمة وقعت في (هـ) ، (ت) بعد كتاب صلاة الخوف ، وفي (ح) وقعت أبواب المواقيت عقب أبواب القبلة ، ووقع في (هـ) ، (ت): «الصلاة» بدل: «الصلوات» ، ووقع في (ح): «باب: المواقيت» لم يزد عليه.

⁽٤) في (ح): «العصر».

⁽٥) كذا في جميع النسخ ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «والمعروف: يومًا». يعنى: أخرها يومًا.

⁽٦) في (ح): «فحسب».

^{* [}١٥٨٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧] [المجتبين: ٥٠٤] ● أخرجه البخاري (٣٢٢١)، ومسلم (١٦٦/٦١٠) عن قتيبة ، ومسلم عن محمد بن رمح ، كلاهما عن الليث به .





١- بَابُ أَوَّلِ وَقْتِ الظُّهْرِ

• [١٥٨٤] (أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُيَّا وُبْنُ سَلَامَةً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَابُورْةً عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ الله عَلَيْ السَّاعَة. وَالْتَ سَمِعْتُه الله عَلَيْ قَالَ: كَمَا (أَسْمَعُكَ) (١) السَّاعَة. فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ الله عَلِيْ قَالَ: كَانَ لَا يُبُالِي بَعْضَ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ الله عَلَيْ قَالَ: كَانَ لَا يُبُالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا - يَعْنِي: الْعِشَاءَ - إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ تَأْخِيرِهَا - يَعْنِي : الْعِشَاءَ - إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا. قَالَ شُعْبَةُ : ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ بَعْدَهَا. قَالَ شُعْبَةُ : ثُمَّ لَقِيتُه بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَرُولُ (٢) الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ يَلْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِيئةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَلَا السَّمْسُ مَيَّةٌ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالشَّمْسُ عَيَّةٌ وَالشَّمْسُ عَيْقُ وَالْشَمْسُ عَيْقُ وَالْمَعْرِفُ وَيَعْرُونُ وَعَنْ يَعْرُفُ وَالْمَاقِي وَعْفِ جَلِيسِهِ الَّذِي يَعْرِفُ فَيَعْرِفُهُ . قَالَ: وَكَانَ يُصَلِّى وَجْهِ جَلِيسِهِ الَّذِي يَعْرِفُ فَيَعْرِفُهُ . قَالَ: وَكَانَ يَعْرَفُ فَيَعْرِفُهُ وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالسِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ) (٣) .

وأخرجه أيضا البخاري (٥٤٧، ٥٩٩) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، و(٥٦٨) خالد الحذاء، ومسلم (٢٣٧/٦٤٧) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٦١) سليمان التيمي وخالد الحذاء - أربعتهم - عن سيار بن سلامة به، وروايات خالد وحماد والتيمي مختصرة، وليس فيها ما يتعلق بوقت الظهر.

=

⁽١) لم تضبط في الأصل ، وضبطت في بعض أصول المجتبئ بضم أولها وكسر ثالثها ، ويؤيده قول السندي : «من الإسماع» .

⁽٢) تزول: تميل عن وسط السهاء إلى جهة المغرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩).

⁽٣) من (ح) هنا، وسيأتي من بقية النسخ بنفس السند مختصرا برقم (١٦٤٢) تحت باب: ذكر اختلاف الناقلين للأخبار في آخر وقت العشاء الآخرة .

^{* [}١٥٨٤] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبئ: ٥٠٥] • أخرجه البخاري (٥٤١) ، ٧٧١)، ومسلم (٦٤٧/ ٢٣٥، ٢٣٦) من طريق شعبة به، ورواية مسلم الأولى من طريق خالدبن الحارث عنه.



- [١٥٨٥] أخبر كثيرُ بن عُبَيْدِ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ الرُّمْوِلَ الله ﷺ خَرَجَ الرُّبَيْدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ (١) فَصَلَّى بِهِمْ (صَلَاةً) الظُّهْرِ.
- [١٥٨٦] (أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَيْلِةٌ حَرَّ الرَّمْضَاءِ (٢) فَلَمْ يُشْكِنَا .

قِيلَ لأَبِي إِسْحَاقَ فِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ) (٣).

٧- (بَابُ) تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّفْرِ

• [١٥٨٧] أَخْبُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : حَدَّثَنِي حَمْزَةُ الْعَائِذِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه

⁼ وسيأتي برقم (١٦٢٥)، (١٦٣٨)، (١٦٤٨) من طريق عوف، وتقدم مختصرا برقم (١١١٣) من طريق سليمان التيمي.

⁽۱) **زاغت الشمس:** أي ميلها عن وسط السهاء إلى جانب المغرب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۳/ ۳۰۰).

^{* [}١٥٨٥] [التحفة: س ١٥٣٥] [المجتبئ: ٥٠٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٥) من طريق حزة بن محمد الكناني ، عن النسائي به .

وأخرجه البخاري (٧٢٩٤،٥٤٠)، ومسلم (٢٣٥٩/١٣٦) من طرق أخرى عن الزهري به مطولا.

⁽٢) الرمضاء: الرمل إذا اشتدت حرارته. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٢١).

⁽٣) هذا الحديث وقع هنا في (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب : الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر.

^{* [}١٥٨٦] [التحفة: م س ٣٥٦٣] [المجتبئ: ٥٠٧] • أخرجه مسلم (٦١٩) من طريق زهير وأبي الأحوص عن أبي إسحاق به . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٥٩٣) .





ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ.

٣- (بَابُ) تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ

• [١٥٨٨] أَخْبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو خَلْدَةً ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ (١١)، وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ عَجَّلَ.

* [١٥٨٧] [التحفة: دس ٥٥٥] [المجتبين: ٥٠٨] • أخرجه أبوداود (١٢٠٥)، وأحمد (٣/ ١٢٠، ١٢٩) وغيرهما ، من طرق عن شعبة به ، وصححه ابن خزيمة (٩٧٥) .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٧٠)، والضياء في «المختارة» (١١٣/٦) من طريق عنطوانة السعدي عن حمزة بلفظ: «إذا نزل منزلا أحب أن يصلي فيه الظهر قبل أن يرتحل». وعنطوانة لم أجد في كتب التراجم إلا الذي روى عنه الربيع بن بدر المتروك، وهذا قال فيه العقيلي : «مجهول بالنقل» . اه. وذكره ابن حبان في الثقات .

وأخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٢٩)، والضياء في «المختارة» (٢٦٥١) من طريق هشيم قال أخبرنا مغيرة عن مسحاج الضبي قال ثنا أنس بن مالك قال : «كان رسول الله عليه إذا نزل منز لا فقال فيه ، لم يرتحل حتى يصلي الظهر» ، فقيده بما إذا أتى بنومة القيلولة في المنزل.

وهو عند أبي داود (١٢٠٤)، وأحمد (٣/ ١١٣) وغيرهما من طريق أبي معاوية عن مسحاج بلفظ: «كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السفر فقلنا زالت الشمس أو لم تزل صلى الظهر ثم ارتحل» ، ومسحاج بن موسى الضبي وثقه ابن معين وأبو داود ، وقال أبو زرعة : «لا يأس به» . اه. .

وقد ثبت في الصحيحين، وسيأتي عند المصنف (١٦٩٩)، من طريق ابن شهاب عن أنس قال : «كان رسول اللَّه ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب».

(١) أبرد بالصلاة: أدخلها في البرد وأخرها عن شدة الحر في أول الزوال. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٤٨).

* [١٥٨٨] [التحفة: خ س ٨٢٣] [المجتبئ: ٥٠٩] ◘ أخرجه الدولابي في «الكني» (١٣/٢) عن النسائي به ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٧) من طريق محمدبن معاوية ، عن النسائي به .

ت: تطوان



٤- الإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ

• [١٥٨٩] أَخْبُولُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيْ (قَالَ) (١): ﴿إِذَا اشْتَذَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا (بِالصَّلَاةِ) (٢)؛ فَإِنَّ شِلَّةَ الْحَرّ مِنْ فَيْح (٣) جَهَنَّمَ) .

وهذه الزيادة لاتعارض ترجمة النسائي للظهر؛ فإن مجموع روايات الحديث تدل على أن أنس أراد بقوله: «بالصلاة» الظهر، ولذا قال البخاري عقب رواية حرمي: «قال يونس بن بكير أخبرنا أبوخلدة، فقال: «بالصلاة» ولم يذكر الجمعة، وقال بشربن ثابت حدثنا أبو خلدة قال: صلى بنا أميرٌ الجمعة ، ثم قال لأنس: كيف كان النبي علي يسلي الظهر؟» . اه. .

وإنها أجاب أنس علين بذلك _ مع أن السؤال يتعلق بوقت الجمعة _ إلحاقا للجمعة بالظهر، نبه على ذلك الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٨٩) ، وانظر أيضا فتح الباري لابن رجب (٥/ ٢٢٤ -٤٢٤). وسيأتي الحديث عند المصنف في الجمعة برقم (١٨٦٧) من وجه آخر عن أبي خلدة، وترجم له هناك بقوله: «تأخير الجمعة في الحر» ، فوافق البخاري فيها نحا إليه .

(١) في (هـ) ، (ت) : «يقول» .

(٢) في (هـ) ، (ت): «عن الصلاة» .

(٣) فيح: شدة الحرّ. (انظر: لسان العرب، مادة: فيح).

ص: كوبريلي

* [١٥٨٩] [التحفة: س ١٥١٨٤] • أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٩٤)، وأبو العباس السراج - كما في «الفتح» (١٨/٢) - من طريق شعيب بهذا الإسناد.

ورواه ابن عيينة عن الزهري _ كما سيأتي في الرواية التالية _ فقال فيه : عن سعيد بن المسيب عن أي هريرة ،

ورواه الليث وجماعة عن الزهري فقالوا : عن ابن المسيب وأبي سلمة ، وسيأتي في الرواية بعد التالية.

وأخرجه البخاري (٩٠٦) من طريق حرمي بن عمارة، عن أبي خلدة، وزاد في آخره: "يعنى الجمعة".

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِّ





- [١٥٩٠] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ (سَعِيدٍ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِ عَنْ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ عَيْكِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : قَالَ : قَالَ : قَالَ الشَّقَدَ الْحَوُ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْح جَهَنَّمَ » .
- [١٥٩١] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ:

 ﴿ إِذَا اشْتَدَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ ؟ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْح جَهَنَّمَ ».
- [١٥٩٢] أَضِرُ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا أَبِي. وَأَحْبَرَنَا (يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعْيْنِ ، وَأَحْبَرَنَا) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ، يَعْنِي: ابْنَ غِيَاثٍ. وَأَحْبَرَنَا) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ:

⁼ قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٩٢): «والقولان محفوظان عن الزهري». اه.. وكذا قال الحافظ في «الفتح».

وأخرجه البخاري (٥٣٣)، ومسلم (٦١٥/ ١٨١ - ١٨٣، ١٦١٧، ١٨٦/ ١٨٦) من أوجه أخرى عن أبي هريرة .

^{* [}۱۰۹۰] [التحفة: خ س ۱۳۱٤] • أخرجه البخاري (٥٣٦) من طريق ابن عيينة به، وهكذا رواه أكثر أصحاب سفيان عنه عن الزهري عن ابن المسيب وحده، كما قال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٨). وانظر الرواية السابقة والتالية.

^{* [}۱۰۹۱] [التحفة: م د ت س ق ۱۰۲۳۷ م د ت س ق ۱۳۲۲ [المجتبئ: ٥١٠] • أخرجه مسلم (٦١٥/ ١٨٠) عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث به، و (٦١٥/ ١٨٠) من طريق يونس وعمرو بن الحارث عن الزهري به، وهكذا رواه أكثر أصحاب الزهري عنه: عن ابن المسيب وأبي سلمة جميعًا، وانظر الروايتين السابقتين.

⁽١) في «التحفة» ، و «المجتبى» : «إبراهيم بن يعقوب» ، وعند ابن عساكر في «تاريخه» (١١/ ١٤٠) من طريق ابن السني ، عن النسائي : «يعقوب بن إبراهيم» ، وكلاهما من شيوخ النسائي ومن تلاميذ يحين بن معين .



حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ عَنْ إِبْرَ فَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى النَّبِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى النَّبِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى يَرْ فَعُهُ ، قَالَ : «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ؛ فَإِنَّ الَّذِي (تَجِدُونَهُ) (٢) مِنَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ يَرْ فَعُهُ ، قَالَ : «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ؛ فَإِنَّ الَّذِي (تَجِدُونَهُ) (٢) مِنَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (٣) .

* [١٥٩٢] [التحفة: س ١٩٩٨] [المجتبئ: ٥١١] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٤٨/٣)، عن عمر بن حفص، والسراج في «مسنده» (١٠٣٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٧/١)، وتمام في «فوائده» (٤٥٥)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢/ ١٣٩) من طرق عن عمر بن حفص، عن أبيه عن الحسن بن عبيدالله بالإسنادين مرفوعًا، وأبوزرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (١٩٠) عن عمر بن حفص بإسناد يزيد بن أوس، ورواية تمام في «فوائده» (٤٥٥) من طريقه عن عمر بن حفص بالإسنادين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٩) من طريق عبدالواحد بن زياد وعبدالله ابن إدريس - فرقهما - وعلي بن محمد الحميري في «جزئه» (رقم ١٢) من طريق ابن إدريس كلاهما عن الحسن بن عبيدالله ، عن هرم أبي زرعة ، عن ثابت بن قيس ، عن أبي موسى قوله .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٤٣)، وفي «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٩)، وأبوحاتم كما في «العلل» لابنه (رقم ٣٧٨) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة مرفوعًا.

وقد سئل أبو حاتم «العلل» لابنه (رقم ٣٧٧) عن رواية شريك عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعا، فقال: «رواه حفص بن غياث عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم النخعي عن أبي زرعة، عن ثابت بن قيس، عن أبي موسى عن النبي على ثابت عن أبي موسى الله عن أبي موسى الله عن أبي موسى الله الهدير المحيد عن ثابت عن أبي موسى الله الهدير الهدير المحيد عن ثابت عن أبي موسى الله الهدير اله

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صحح على الفراغ قبل الواوفي (هـ) ، (ت).

⁽٢) في (ح): «تجدون».

⁽٣) الحديث ذكره المزي في «التحفة» بالإسنادين ، وقال : «فرقهما» - يعني : النسائي .

السُّهُ وَالْهُ مِنْ كُلِيْسِهُ إِنِّيْ





- [١٥٩٣] أخبر (يَعْقُوبُ) (١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رُهَيْرُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : قَالَ : صَدَّنَنَا زُهَيْرُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِئا (٢) .
- [١٩٩٤] أخبر أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الْأَذْرَمِيُّ) (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبِيدَةُ) (٤) بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ قَدْرُ صَلَاةٍ رَسُولِ اللَّه ﷺ الظُّهْرَ فِي الصَّيْفِ ثَلَائَةً أَقْدَامٍ إِلَىٰ خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي

= وثابت بن قيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال فيه الحافظ: «مقبول». اهـ. وكذا يزيد بن أوس فيه جهالة، لكن يزيد تابعه أبو زرعة كها تقدم.

وقد اختُلِف على الحسن بن عبيداللَّه في وقفه ورفعه ، والأكثر (عبدالواحد وابن إدريس) على وقفه على أبي موسى .

وللحديث شواهد كثيرة مرفوعة _ انظر «البدر المنير» (٣/ ٢١٣ - ٢٢١) _ منها حديث أبي هريرة في «الصحيحين» ، وقد تقدم (١٥٨٩) .

(١) في (م)، (ط): «أبو يعقوب»، وهو خطأ، والمثبت من (هـ)، (ت) وقد تقدم على الصواب برقم (١٥٨٦).

(٢) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا ، وإنها تقدم فيها تحت باب : أول وقت الظهر (١٥٨٦) وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٥٨٦) .

* [١٥٩٣] [التحفة: م س ١٣٥٣] [المجتبى: ١٥٠٧]

(٣) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط): «الأذّري» بالمد والقطع ، ورسمها في الحاشية: «الأذّريي» ، وضبطها الحافظ في «التقريب» بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الراء ، أو بالمد وفتح ثم سكون ، ووقعت في (م) من غير ضبط ، ورقم عليها بعلامة لم تتضح ، وكتبها في الحاشية أيضا بغير ضبط ، ورقم عليها: «زض».

(٤) الضبط من (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ)، (ت).



الشِّتَاءِ خَمْسَةً أَقْدَامٍ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ (١).

٥- (بَابُ) آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ (وَأَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ ۗ)

• [١٥٩٥] (أَحْبُولُ) (٢) (الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُوعَمَّارٍ) (٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا، وإنها وقع فيها تحت الباب الآتي باب: آخر وقت الظهر، وسيأتي برقم (١٥٩٦).

* [١٥٩٤] [التحفة: دس ٩١٨٦] [المجتبئ: ٥١٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١٢٤/١) من طريق حزة بن محمد الكناني ، عن النسائي به .

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٥٧) من طريق الأذرمي به، وأبوداود (٢٠٣)، والطيراني في «الكبير» (١٠/ ١٣٠)، والحاكم (١/ ١٨٢) من طريق عبيدة بن حميد به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وعبيدة إنها أخرج له البخاري لا مسلم .

وقال عبدالحق في «الأحكام الوسطى»: «في إسناده عبيدة بن حميد، يعرف بالحذاء، ولا يحتج به». اه..

وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٥/ ٣٣) بقوله: «وإنها لين الخبر من شيخه أبي مالك الأشجعي عن كثير بن مدرك " . اه. .

ولم أقف على من أعله بذلك ، وعلى كلِّ عبيدة بن حميد قد خالفه محمد بن فضيل ، فرواه عن أبي مالك الأشجعي بهذا الإسناد عن ابن مسعود من قوله ، أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٢٥) ، ولفظه : «قال عبدالله : إن أول وقت الظهر أن تنظر إلى قدميك فتقيس ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام ، وإن أول الوقت الآخر خمسة أقدام إلى سبعة أقدام ، أظنه قال في الشتاء» .

وقد قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٢): «سألت أبي عن عبيدة أحب إليك أم محمد بن فضيل؟ قال: (ابن فضيل أحب إليَّ) ". اه.

والمرفوع علق عليه البيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦٥) بقوله: «وهذا أمر يختلف في البلدان والأقاليم فيقدر في كل إقليم بالمعروف به بأمر الزوال». اهـ. وانظر زيادة شرح وبيان في «معالم السنن» للخطابي (١/ ٢٣٧ - ٢٣٨).

ط: الغزانة اللكية

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٩٦).

(٢) في (ح): «نا».

(٣) في (ح): «أبو عمار الحسين بن حريث».



الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَكُمْ (لَيُعَلِّمَكُمْ) (() دِينكُمْ ؛ فَصَلَى الصَّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، وَصَلَى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَى الْعَصْرَ حِينَ وَأَيْ الظَّلْ مِثْلُهُ ، ثُمَّ صَلَى الْطُهْرَ حِينَ فَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَ فِطْرُ الصَّامِع ، ثُمَّ صَلَى الْفَهْرِ بَحِينَ فَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَ فِطْرُ الصَّامِع ، ثُمَّ صَلَى الْعَصْرَ حِينَ فَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَ فِطْرُ الصَّامِع ، ثُمَّ صَلَى الْعُشْرِ بَعِنَ فَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَ فِطْرُ الصَّامِع عَينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ فَصَلَى (لَهُ) الصَّبْحُ حِينَ أَسْفَرُ (٢) قَلِيلًا ، ثُمَّ صَلَى (لَهُ) الطَّهْرَ حِينَ كَانَ الظُلُّ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَى الْعَصْرَ عَربَتِ الشَّمْسُ أَسْفَرُ الطَّلُ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَى الْعَشْرَ بِ بِوَقْتِ وَاحِدٍ حِينَ غَربَتِ الشَّمْسُ وَصَلَى الْعَشْرَ بَ بِوَقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ غَربَتِ الشَّمْسُ وَصَلَى الْعَشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَيْلِ ، ثُمَّ قَالَ : الصَّلَاهُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِم ، ثُمَّ صَلَى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَيْلِ ، ثُمَّ قَالَ : الصَّلَاةُ مَابِيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسٍ وَصَلَاتِكَ الْيُومَ .

ح: حمزة بجار الله

وعبارة الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اه. ومحمد بن عمرو إنها أخرج له مسلم متابعة. =

⁽١) في (ح): «يعلمكم».

⁽٢) **أسفر:** أي: أضاء أو دخل في وقت الإسفار وهو: بياض النهار. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٤٢).

⁽٣) من (هـ) ، (ت) ، وصححا عليها .

^{* [}١٥٩٥] [التحفة: س ١٥٠٥٥] [المجتبئ: ٢٥١] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٧)، والدارقطني (١/ ٢٦١)، والحاكم (١/ ١٩٤)، والبيهقي في «الكبرئ» (١/ ٣٦٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٨٥)، (٨٩/ ٨٦) من طريق الفضل بن موسى به، وعلقه أبو داود عقب رقم (٣٩٧)، قال: روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثم صلى بي المغرب _ يعني من الغد _ وقتا واحدا».

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٠٣): «هو حديث حسن». اه.. وجعله في «البدر المنير» (٣/ ١٦٠) من قول البخاري.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٧٣): «رواه النسائي بإسناد حسن فيه محمدبن عمرو ابن علقمة ، وصححه ابن السكن والحاكم». اهـ.

العَوْلَةِ الصَّالِوَ النَّا





- [١٥٩٦] (أَخْبُو اللَّوْعَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الأَذْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ الظُّهْرَ: فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةً أَقْدَامٍ إِلَىٰ خَمْسَةِ أَقْدَامٍ ، وَفِي الشِّتَاءِ ، خَمْسَةً أَقْدَامٍ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ)(١).
- [١٥٩٧] (أَخْبُ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ ثَوْرٌ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاح ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: اصلِّ مَعِي ٩. فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ (٢) كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قُبَيْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ (٣)، قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ:

ط: الخزانة الملكية

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٨٧): «هذا حديث مسند ثابت صحيح، لا مطعن فيه لأحد من أهل العلم بالحديث» . اه. .

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد مختصرًا برقم (١٦٣٧).

⁽١) من (ح) هنا، ووقع في بقية النسخ آخر الباب السابق، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٩٤).

^{* [}١٥٩٦] [التحفة: دس ١٨٦٦] [المجتبئ: ١٥٩٣]

⁽٢) في م: ظِلّ . (انظر: لسان العرب، مادة: فيأ) .

⁽٣) غيبوبة الشفق: دخول وقت العشاء الأخيرة . (انظر : لسان العرب ، مادة : غيب شفق) .





وَقَالَ فِي الْعِشَاءِ: أُرَى إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ)(١).

٦- (بَابُ) تَعْجِيل الْعَصْرِ

- [١٥٩٨] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُورَة ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ (مِنْ حُجْرَتِهَا).
- [١٥٩٩] (أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيْكُ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَىٰ قُبَاءً (٢)، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: فَيَأْتِيهِمْ

ح: حمرة بجار الله

⁽١) من (ح) هنا، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٦٢٢) تحت باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر بن عبدالله في آخر وقت المغرب.

^{* [}١٥٩٧] [التحفة: س ٢٤١٧] [المجتبى: ٥١٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥١) عن عبداللَّه بن الحارث، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٧) ، وغيرهما من طريق عبداللَّه بن الحارث به .

وأخرجه ابن خزيمة (٣٥٣) من وجه آخر عن سليهان بن موسى بإسناده، واقتصر على قطعة منه تتعلق بوقت العشاء .

وسليمان بن موسى وثقه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه البخاري وغيره من جهة حفظه . وسيأتي تفصيل الكلام عن الحديث عند تخريج طرفه الآتي برقم (١٦٢٢).

^{* [}١٥٩٨] [التحفة: خ ت س ١٦٥٨٥] [المجتبين: ٥١٥] • أخرجه البخاري (٥٤٥) عن قتيبة به، وأخرجه البخاري (٥٢٢ ، ٥٤٦)، ومسلم (١٦٨/٦١١) من أوجه أخرى عن

وأخرجاه أيضا (البخاري: ٣١٠٣، ٥٤٤، ٣١٠٣، ومسلم: ٢٧١/٦١١) من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه به .

⁽٢) قباء: هو موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور . (انظر : تحفة الأحوذي) . (YTO /Y)



وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ)(١).

(١) من (ح)، ولم يثبت في «التحفة» (١٥٣١) رمز مسلم؛ مع أن طريق مالك عن الزهري ثابت عند مسلم أيضًا (٦٢١).

* [١٥٩٩] [التحفة: خ م س ٢٠٢- خ ١٤٩٥- خ س ١٥٣١- م ١٥٢١- خ ١٥٠٩] [المجتبئ: 017] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٩٠)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٥٣) من طريق ابن المبارك به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٩)_ومن طريقه البخاري (٥٥١)، ومسلم (٦٢١/ ١٩٣) _ عن الزهري، عن أنس بلفظ: «كنا نصلي العصر، ثم يذهب الذاهب... » الحديث،

وأخرجه مالك أيضًا (١/٨)_ومن طريقه البخاري (٥٤٨)، ومسلم (٦٢١) ١٩٤) عن إسحاق، عن أنس بلفظ: «كنا نصلي العصر، ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف . . . » الحديث لا يذكر فيه النبي علية.

وأخرجه البخاري (٥٥٠، ٧٣٢٩)، ومسلم (٦٢١/ ١٩٢) من طرق أخرى عن الزهري عن أنس مرفوعا ، وفيه : «إلى العوالي» بدل «إلى قباء» ، وسيأتي عند المصنف برقم (١٦٠٠).

قال ابن الأحمر كما في «التمهيد» (٦/ ١٧٩): «سمعت أباعبدالرحمن النسائي يقول: (لم يتابع مالكا أحدٌ على قوله في حديث الزهري عن أنس: «إلى قباء»، والمعروف فيه: «إلى العوالي")" . اه. .

وقال الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك (١/ ٦٣): «روى مالك في «الموطأ» عن الزهري عن أنس: «كنا نصلى العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء . . . » موقوفا ، وأسنده عنه ابن المبارك وغيره في غير «الموطأ». وخالف مالكا أصحاب الزهري في قوله: «إلى قباء» فرفعوه كلهم إلى النبي على وقالوا فيه: «فيذهب الذاهب إلى العوالي» ، ولم يقل منهم أحد: «إلى قباء» ، منهم : صالح بن كيسان وعمرو بن الحارث وشعيب ويونس وعقيل ومعمر والليث بن سعد وابن أبيذئب وإبراهيم بن أبي عبلة وابن أخى الزهري والنعمان بن راشد وأبوأويس وعبدالر حمن بن إسحاق. اه.

وذكر نحو ذلك في «التتبع» (ص٤٥٧ – ٤٥٨).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧٨/٦): «هكذا قال فيه جماعة أصحاب ابن شهاب عنه: «يذهب الذاهب إلى العوالي»، وهو الصواب عند أهل الحديث، وقول مالك عندهم: =

السُّنَوَالْوَيْبُولِلنِّسْمَائِيُّ





- [١٦٠٠] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ ، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي (١) وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .
- [١٦٠١] (أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي الْأَبْيَضِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ

وجزم أيضا بأن الوهم من مالك: البزار والخطيب وغيرهما، انظر «الفتح» للحافظ ابن حجر (۲/۲۹)، و «هدي الساري» له (ص٥١-٣٥٢)، و «الفتح» لابن رجب (٣/ ١٠٤)، و «شرح ابن بطال» (۲۱۸/۳).

أما ما ذكره الدارقطني من مخالفة مالك بوقف الحديث ، فقد بين أن ابن المبارك وغيره رواه عن مالك مرفوعا في غير «الموطأ»، كما في رواية المصنف، وزاد ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ١٧٧) فيمن رفعه عنه: عبداللَّه بن نافع وابن وهب في رواية يونس بن عبدالأعلى عنه ـ وخالدبن مخلد وأبو عامر العقدي، قال ابن عبدالبر: «فهؤلاء رووا هذا الحديث عن مالك على خلاف لفظ «الموطأ»». اه..

وعلى كل حال الراجح في هذا القول من الصحابي: «كنا نصلي العصر» أن لها حكم الرفع كما هو مقرر في المصطلح.

وسيأتي الحديث من وجه آخر عن أنس مختصرًا برقم (١٦٠١).

- (١) **العوالي:** ج. العالية ، وهي : أماكن بأعلى أراضي المدينة ، وأدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدها من جهة نَجْد على ثمانية أميال. (انظر: لسان العرب، مادة: علا).
- * [١٦٠٠] [التحفة: م د س ق ١٥٢٢] [المجتبئ: ٥١٧] أخرجه مسلم (١٩٢/٦٢١) من طريق الليث به، وأخرجه الشيخان في «صحيحيهما» من أوجه أخرى عن الزهري، انظر الرواية السابقة (١٥٩٩).

ح: حمزة بجار الله

[&]quot;إلى قباء" وَهُمّ لا شك فيه ، ولم يتابعه أحد عليه في حديث ابن شهاب هذا ، إلا أن المعنى في ذلك متقارب اه. .



يُصَلِّي بِنَا - يَعْنِي الْعَصْرَ - وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ) (١).

• [١٦٠٢] أَضِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُتْمَانَ بْنِ سَهْل بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةً بْنَ سَهْل بْن حُنَيْفٍ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنْسِ ابْنِ مَالِكٍ ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ قُلْتُ : يَاعَمُ ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْت؟ قَالَ: (الْعَصْرُ)(٢)، وَهَذِهِ صَلَاةٌ رَسُولِ اللَّه ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ.

وقال البزار: «لا نعلم روى أبو الأبيض غير هذا، ولا نعلم حدث عنه إلا ربعي». اه.. وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١١١): «لا يعرف لربعي عن أبي الأبيض عن أنس غيره» . اهـ. وقد قال ابن هانئ عن أحمد (سؤالاته ٢٢٦١): «لا أعرف أبا الأبيض هذا، ولا أعلم أن أحدًا روى عنه إلا ربعي بن حراش». اه.

وأبو الأبيض هذا وثقه العجلي، وذكر المزي في الرواة عنه اثنين آخرين أحدهما ثقة، وكان عابدا، وله كلام يدل على تقواه وزهده، انظر «تهذيب الكمال» (٣٣/٩)، و«الحلية» (٣/ ١١١)، وقال الآجري (٢/ ٢٣٦): «سألت أباداود عن أبى الأبيض الذي حدث عن أنس في المواقيت فقال: (هذا له شأن)» . اهم. ووثقه الذهبي وابن حجر .

وانظر أطراف الحديث في رقم (١٥٩٩).

(٢) صحح على الضمة في (هـ).

* [١٦٠٢] [التحفة: خ م س ٢٢٥] [المجتبى: ٥١٩] • أخرجه البخاري (٥٤٩)، ومسلم (٦٢٣) من طريق ابن المبارك به . وسيأتي من وجهين آخرين عن أنس برقم (١٦٠٣) ، (١٦٠٤) .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث من (ح). ومعنى محلقة: مرتفعة. (انظر: لسان العرب، مادة: حلق).

^{* [}١٦٠١] [التحفة: س ١٧١٠] [المجتبع: ٥١٨] • أخرجه أحمد (٣/ ١٣١، ١٦٩، ١٨٤، ٢٣٢)، والطيالسي (٢٢٤٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٢٦)، والبزار «كشف» (٣٧٣)، وأبويعلى (٢٩٠/٧)، وغيرهم من طرق عن منصور به، وزاد بعضهم في آخره: «فآتي عشيرتى ، فأجدهم جلوسا فأقول لهم: قوموا فصلوا ، فقد صلى رسول اللَّه عِلَيْهُ».





• [١٦٠٣] (أخب ن إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : صَلَّيْنَا فِي زَمَن عُمَرَ بْن عَبْدِالْعَزِيز ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَىٰ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي ، فَلَمَّا انْصَرَفْ قَالَ لَنَا: أَصَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ. قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ. فَقَالُوا لَهُ: عَجِلْتَ. فَقَالَ: إِنَّمَا أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ)(١).

٧- (بَابُ) (ذِكْرِ) التَشْدِيدِ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

• [١٦٠٤] أخب را علِيُّ بنُ (حُجْرٍ) (٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (وَهُوَ: ابنُ جَعْفَرٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنُ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَنس بْن مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ ، قَالَ : وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قُلْنَا: لَا ، إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ. قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ. قَالَ: فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ تِلْكَ صَلَاةُ (الْمُنَافِقِ) جَلَسَ يَرْقُبُ الْعَصْرَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ ، قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعَا لَا يَذْكُرُ اللَّه فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا» .

⁽١) من (ح) ، وانظر الرواية السابقة .

^{* [}١٦٠٣] [التحفة: س ١٧١٨] [المجتبئ: ٥٢٠] • لم نجده من طريق أبي سلمة عن أنس، والحديث متفق عليه من طريق أبي أمامة عن أنس كها سبق (١٦٠٢) ، ورواه مسلم من طريق العلاء عن أنس، وسيأتي برقم (١٦٠٤).

⁽٢) زاد في (ح): «بن إياس بن مُقاتِل بن مُشَمْرج بن خالد».

^{* [}١٦٠٤] [التحفة: م د ت س ١١٢٢] [المجتبين: ٥٢١] • أخرجه مسلم (٦٢٢) عن على بن =



- [١٦٠٥] (أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ (١) أَهْلَهُ وَ مَالَهُ اللهُ الله
- [١٦٠٦] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ (أَهْلَهُ وَمَالَهُ)(٣).

ط: الخرانة الملكية

والحديث متفق عليه من رواية نافع، عن ابن عمر، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٣)، (٤٤٥)، (١٦٠٥)، ومن طريق عراك، عن ابن عمر، ونوفل بن معاوية، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٦)، (٤٤٧)، (٨٤٤).

حجر وغيره ، عن إسماعيل به . وقد تقدم من وجهين آخرين عن أنس بدون حديث المنافق برقم (۱۲۰۲)، (۱۲۰۳).

⁽١) **وتر:** انتزع منه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٢٦) .

⁽٢) من (ح) هنا ، وتقدم من (هـ) ، (ت) تحت باب : من ترك صلاة العصر برقم (٤٤٥) سندًا ومتنًا .

^{* [}١٦٠٥] [التحفة: خ م دس ٨٣٤٥] • متفق عليه من طريق مالك به . وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٥) .

⁽٣) كذا في (ط)، (هـ)، (ت) بالنصب فيهما، وورد في بعض المصادر بالرفع أيضا، قال النووي في «شرح مسلم» (١٢٦/٥): «والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثان، ومن رفع فعلى مالم يسم فاعله، ومعناه: انتزع منه أهله وماله، وهذا تفسير مالك بن أنس، وأما على رواية النصب فقال الخطابي وغيره: معناه نقص هو أهله وماله وسُلِبه ، فبقى بلا أهل ولا مال» . اه. .

^{* [}١٦٠٦] [التحفة: م س ق ٢٨٢٩] [المجتبئ: ٥٢٢] • أخرجه مسلم (٢٦٦/ ٢٠٠) من طريق سفیان به .





٨- آخِرُ وَقْتِ (الْعَصْرِ) (١) وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ (فِي ذَلِكَ) (٢)

• [١٦٠٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، يَعْنِي : عُمَرَ بْنُ (سَعْدِ) (٢) ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُتْمَانَ - قَالَ : أَمْلَاهُ عَلَيَّ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَ عَيَّ اللهِ سَائِلُ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يَرُدًّ عَلَيْهِ شَيْنًا ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ انْشَقَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ انْشَقَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَلَتِ الشَّمْسُ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ : انْتَصَفَ النّهَارُ . (أَوْ وَهُو) (١ أَعْلَمُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَعْرِ بِحِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَا أَمْرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَعْرِ بِحِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَا أَمْرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَعْرِ بِحِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَعْرِ بِحِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَا أَمْرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَعْرِ بِحِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالْمَعْرِ فِي عَلَى الشَّمْسُ ، وَالْقَامَ بِالْعَشْرِ إِلْنَ قَرِيبٍ مِنْ فَيُ اللّهُ اللهُ إِلَى قَوْلُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ . (أَوْ ثُمَّ) (٥) أَخَرَ الظُهْرَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ وَقْ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعَصْرِ رِالْاَعْمِ بِالْمَعْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعَصْرِ (حَمَّى) (١٥) انْصَرَفَ ، (وَ) الْقَائِلُ يَقُولُ : وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعَصْرِ (حَمَّى) (١٠) انْصَرَفَ ، (وَ) الْقَائِلُ يَقُولُ :

⁽١) في (ح): «الصلاة» بدل: «العصر».

⁽٢) في (م)، (ط) كتب فوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهـما: «فيه»، وفوقها: «ض»، وصحح بجانبها في (ط)، وكذا وقع في (هـ)، (ت): «فيه». وقوله: «وذكر اختلاف...» إلخ، ليس في (ح).

⁽٣) في (م)، (ط): «سعيد»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، وعينه الحافظ المزي في «التحفة» بأنه أبو داود الطيالسي، وتعقبه الحافظ في «النكت» برواية النسائي، وفيها ـ وفي الرواية الآتية أيضا برقم (١٦٢٠) ـ بيان أنه عمر بن سعد الحفرى.

⁽٤) صحح في (هـ) ، (ت) على ما بين الكلمتين ، وصحح في (ط) على أول "وهُوَ".

⁽٥) صحح على أولههما في (ط) ، (هـ) ، وعلى ما بينهما في (ت).

⁽٦) في (هـ) ، (ت) : «ثم» .





احْمَرَّتِ الشَّمْسُ. (أَوْ) ثُمَّ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ وَقَالَ: «الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ (٢).

• [١٦٠٨] أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو - قَالَ شُعْبَةً : كَانَ قَتَادَةً يَرْفَعُهُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ : وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَالَمْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَالَمْ يَسْقُطْ (سَوْرُ)(٢) الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَالَمْ يَنْتَصِفِ اللَّيْلُ، وَوَقْتُ الصُّبْح مَالَمْ تَطْلُع الشَّمْسُ (٤).

⁽١) في (ط) وضع ثلاث نقاط بين «أو» و«ثم» ، وصحح في (ط) ، (هـ) ، (ت) على ما بين الكلمتين .

⁽٢) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا، وسيرد برقم (١٦٢٠) تحت باب: آخر وقت المغرب عن عبدة بن عبدالله وأحمد بن سليمان كلاهما عن أبي داود عمر بن سعد الحفري.

^{* [}١٦٠٧] [التحفة: م د س ٩١٣٧] [المجتبئ: ٥٣٣] ، أخرجه مسلم (٦١٤)، وأبو داود (٣٩٥) وغيرهما من طرق عن بدربن عثمان به.

وقال البخاري فيها حكاه عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٠٢): «أصح الأحاديث عندى في المواقيت حديث جابر بن عبدالله ، وحديث أبي موسى» . اه.

وسيأتي حديث جابر برقم (١٦٢٤).

⁽٣) كذا بالسين وصحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت)، وكتب بحاشيتي (م)، (ط): «المعروف: ثور»، وصحح بجانبها في (ط)، وكذا كتب في حاشية (هـ): «المعروف: ثور الشفق»، وهذا هو الوارد في (ح) كما سيأتي . والمعنى : ينتهي انْتِشار وثُوَران حُمْرة الشفق .

⁽٤) لم يرد هذا الحديث في (ح) هنا ، وإنها سيرد منها برقم (١٦١٩) تحت باب : آخر وقت المغرب .

^{* [}١٦٠٨] [التحفة: م د س ١٩٤٦] [المجتبئ: ٥٣٢] • أخرجه مسلم (٦١٢) من طرق عن شعبة ، وفي بعضها قال شعبة : «رفعه مرة ، ولم يرفعه مرتين» ، يعني قتادة .

وأخرجه البزار (٢٤٢٧)، وابن خزيمة (عقب ٣٥٥) من طريق سعيدبن أبي عروبة، عن قتادة بإسناده ، موقوفا .





• [١٦٠٩] (أَحْبُ رُو سُفُ بْنُ وَاضِح، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدُامَةُ، يَعْنِي: ابْنَ شِهَابٍ، عَنْ بُرُدٍ ، عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاح ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيّ عَيْكُ يُعَلِّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظُّلُّ مِثْلَ شَخْصِهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ ، فَتَقَدَّمَ جِبْريلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَنَّاهُ حِينَ وَجَبَتِ (١) الشَّمْسُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهُ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ ؟ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُل مِثْلَ شَخْصَيْهِ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ ؛ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ ؛ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ فَنِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ

(١) وجبت: غابت. (انظر: مختار الصحاح، مادة: وجب).

ر: الظاهرية

لكن رفعه محفوظ؛ فقد أخرجه مسلم من طريق هشام الدستوائي وحجاج بن حجاج وهمام، عن قتادة بإسناده، مرفوعا، لم يُذكر عنهم اختلاف في رفعه، وصححه أيضا ابن خزيمة (٣٢٦) من طريق هشام، وابن حبان (١٤٧٣) من طريق همام، كلاهما عن قتادة به مرفوعاً . وسيأتي سندًا ومتنّا برقم (١٦١٩) .



بِالْأَمْسِ؛ صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ امْتَدَّ الْفَجْرُ (١) وَأَصْبَحَ وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ ؛ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْن وَقْتُ)(٢).

* [١٦٠٩] [التحفة: س ٢٤٠١] [المجتبين: ٥٢٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٨٩)، والمزى في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٥-٥٤٦) من طريقه عن النسائي به. وكذا تمام الرازي في «الفوائد» (٣٢٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٥) من طرق عن النسائي به .

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٧٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٥ -٥٤٦) من وجهين آخرين عن يوسف بن واضح به .

وأخرجه ابن المقرئ في «الأربعين» (٢٨)، والدارقطني (١/ ٢٥٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٦)، وتمام في «الفوائد» (٣٢٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦٨ - ٣٦٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٢) من طريق عمرو بن بشر الحارثي ، عن بردبن سنان ، به .

وقال تمام الرازى: «هذا حديث كبير غريب من حديث بردبن سنان ، لم يحدث به عن برد - والله أعلم - إلا قدامة بن شهاب ، وعمرو بن بشر الحارثي . . . » . اه. .

وأورد ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ١٦٤) رواية النسائي، ثم قال: «وهذا الإسناد كل ر جاله ثقات» . اه. .

وسيأتي نحوه من طريق وهب بن كيسان، عن جابر (١٦٢٤)، وهذا صححه الترمذي وغيره ، وقد تقدم من طريق سليهان بن موسى ، عن عطاء (١٥٩٧) لكن في متنه اختلاف عما هنا ، و ينظر أطراف الحديث هناك .

⁽١) امتد الفجر: طال. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٥٦).

⁽٢) من (ح) هنا ولم يذكر فيها تحت الباب غيره، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٦٢٣) تحت باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر في آخر وقت المغرب، وسبق من وجه آخر عن عطاء برقم (۱۵۹۷).





٩- (بَابُ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ (صَلَاّةً) الْعَصْرِ)(١)

• [١٦١٠] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ (رَكْعَةً) (٢) مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَوْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ ٤ .

قال مسلم: «وحدثناه عبدالأعلى بن حماد، حدثنا معتمر، قال: سمعت معمرا... بهذا الإسناد». اهـ. ولم يسق لفظه.

> وقد وقع اختلاف على معمر وعلى تلاميذه في قوله: «ركعة من صلاة العصر»؛ فمن تقدم رووه بهذا اللفظ ، ووقع فيه اختلاف في نسخ «الكبرى».

ووقع عند المصنف في «المجتبئ» بنفس إسناده هاهنا: «ركعتين» بدل: «ركعة»، وكذا أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٨٤) عن محمد بن عبدالأعلى وأحمد بن المقدام، وأبو نعيم في «مستخرجه على مسلم» (١٣٥٨) من طريق سليهان الشاذكوني وعبدالأعلى بن حماد، أربعتهم عن معتمر ، وأبو نعيم أيضا (١٣٥٨) ، وأبو عوانة في «مسنده» (١١٠١) كلاهما من طريق عبدالرزاق، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٥٥) من طريق ابن المبارك الثلاثة عن معمر بإسناده بلفظ: «ركعتين».

ح: حمزة بجار الله

⁽١) من (ح)، (هـ)، (ت)، وكلمة «باب» من (ح) فقط.

⁽٢) من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في الترجمة ، ووقع في (م)، (ط): "ركعتين"، وصحح عليها في (ط)، وكذا وقع في «المجتبئ»، ونص عليه السندي في «حاشيته» (١/٢٥٧)، وترجم عليه في «المجتبي»: «من أدرك ركعتين من العصر»، وانظر التعليق على الحديث.

^{* [}١٦١٠] [التحفة: م د س ١٣٥٧٦] [المجتبئ: ٥٢٤] • أخرجه أبويعلى (٥٨٩٣) من طريق عبدالأعلى بن حماد، عن معتمر، ومسلم (٢٠٨/١٦٥)، وأبوداود (٤١٢)، وأبوزرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (١٥٠)، وأبو عوانة (١١٠٢)، وغيرهم من طريق ابن المبارك، والسراج في «مسنده» (٩٣٨)، وابن حبان (١٥٨٢، ١٥٨٥) من طريق عبدالرزاق، وأحمد (٢/ ٢٨٢) من طريق رباح بن زيد الصنعاني ، أربعتهم عن معمر به .



- [١٦١١] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْظِةً قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ (صَلَاةٍ) الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ (الصُّبْحَ)، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ (الْعَصْرَ)»(١).
- [١٦١٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ (عَبْدِالْأَعْلَىٰ) (٢) قَالَ: حَدَّثْنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ: سَمِعْتُ (مَعْمَرًا) (٣) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَوْ أَدْرَكَ رَكْعَةً

وقال السندي في «حاشيته على المجتبى» (١/ ٢٥٧) : «غالب الروايات : من أدرك ركعة» . اهـ. وسيأتي بلفظ: «ركعة»: برقم (١٦١٢) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، وهو عند مسلم، وبرقم (١٦١١) من طريق عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والأعرج، عن أبي هريرة، وهو متفق عليه. وبلفظ: «سجدة»: برقم (١٦١٣) من وجه آخر عن أبي سلمة، وهو عند البخاري، وبرقم (١٦٥٩) من طريق الأعرج وحده، عن أبي هريرة. وبلفظ: «ركعة أو ثنتين» برقم (١٦٥٨) من طريق أبي سلمة أيضا.

قال السندى: «ومعنى: «فقد أدرك» أي تمكن منه بأن يضم إليها باقى الركعات، وليس المراد أن الركعة تكفي عن الكل». اه.

⁽١) وقع هذا الحديث في (ح) آخر أحاديث الباب، والترتيب كما في بقية النسخ.

^{* [}١٦١١] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٢٠٦-خ م ت س ق ١٣٦٤٦-خ م ت س ق ١٤٢١٦] [المجتبى: ٥٢٧] • أخرجه البخاري (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨/ ١٦٣) من طريق مالك به . وسيأتي من وجه آخر عن الأعرج وحده برقم (١٦٥٩) ، وانظر أطراف الحديث تحت رقم (١٦١٠) .

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وكذا هو في «المجتبى» ، ووقع في (م) ، (ط) : «عبداللَّه» ، وهو تصحيف .

⁽٣) في (ط): «معمر» منونا بدون ألف، وكتب فوقها: «كذا» وهي لغة ربيعة.





مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ (١).

• [١٦١٣] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَن النَّبِيِّ عَالِيهٌ قَالَ : ﴿إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ (السَّجْدَة) (٢) مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاته،

(١) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي من رواية محمد بن عبدالأعلى ، عن المعتمر ، عن معمر ، ولكن عزاه إليه من رواية عمران بن موسى ، عن محمد بن سواء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن معمر ، وسيأتي برقم (١٦٥٨) .

* [١٦١٢] [التحفة: م س ق ١٥٢٧٤] [المجتبين: ٥٢٥] • أخرجه مسلم (٦٠٨/ ١٦٣)، وابن ماجه (عقب رقم ٧٠٠)، وأحمد (٢/ ٢٥٤، ٢٦٠)، وابن الجارود (١٥٢)، وغيرهم من طريق معمر بإسناده.

وأخرجه النسائي فيها سيأتي برقم (١٦١٣)، والبخاري (٥٥٦) من طريق يحيي بن أبي كثير، عن أي سلمة به .

وقد أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»، وسيأتي ذلك عند المصنف برقم

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢١٣ - ٢٢٥) الاختلاف في لفظه على الزهري، وذكر أن المحفوظ عن معمر وغيره ، عن الزهري بهذا الإسناد بلفظ: «من أدرك ركعة من الصلاة . . . » (انظر: العلل ٩/٢١٢، ٢٢٢).

ومما يؤيد أن اللفظين محفوظان عن معمر أن أحمد أخرج كلا منهم| (٢/ ٢٥٤ ، ٢٧٠ – ٢٧١، ٢٨٠) عن عبدالرزاق، عن معمر بهذا الإسناد، هذا مع كون لفظ روايتنا ثابتا من وجه آخر عن أبي سلمة كما تقدم ، ولذا عقب به النسائي في الرواية التالية برقم (١٦١٣) .

(٢) كذا في (م)، (ط)، (ح)، وكذا هو في أكثر أصول «المجتبى» وفي «التحفة»، ووقع في (هـ)، (ت): «سجدة» ، وهو الموجود عند البخاري (٥٥٦) وغيره من طريق أبي نعيم ، وعند ابن حبان (١٥٨٦) من طريق شيبان ، ولم نجده معَرَّفا عند غير النسائي .

والمراد بالسجدة: الركعة بركوعها وسجودها، انظر «الفتح» (٢/ ٣٨).





وَإِذَا أَدْرَكَ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ ا

• [١٦١٤] (أَضِرْ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ بْنِ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ ، أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِبْنِ عَفْرَاءَ فَلَمْ يُصَلِّ ، فَقُلْتُ : أَلَا تُصَلِّي؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدَ قَالَ : ﴿ لَا صَلَاةً بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْح حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ))(١).

١٠ - (بَابُ) أَوَّلِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

• [١٦١٥] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَمْرِوبْنِ حَسَنِ قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ (٢)، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا كَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّر (٣).

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

^{* [}١٦١٣] [التحفة: خ س ١٥٣٧٥] [المجتبع: ٥٢٦] • أخرجه البخاري (٥٥٦) عن أبي نعيم به. وانظر مزيد كلام في تخريجه تحت رقم (١٦١٢).

⁽١) من (ح)، وقد تقدم برقم (٤٥٥) من (هـ)، (ت) تحت باب: النهى عن الصلاة بعد العصر، ومناسبة الحديث لتلك الترجمة أوضح.

^{* [}١٦١٤] [التحفة: س ١٦٧٤] [المجتبئ: ٥٢٨]

⁽٢) بالهاجرة: شدة الحرِّ نصف النهار عقب الزوال . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٤٥) .

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع برقم (١٦٢٩) تحت باب : تعجيل العشاء وتأخيره .

^{* [}١٦١٥] [التحقة: خ م د س ٢٦٤٤] [المجتبئ: ٥٣٧] • أخرجه البخاري (٥٦٠)، ومسلم (٢٣٣/٦٤٦) من طرق عن محمدبن جعفر به. وعندهما زيادة: «والصبح كانوا، أو كان النبي ﷺ يصليها بغلس».



• [١٦١٦] (صرتنا عَمْرُوبْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُبْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ النَّوْدِيِّ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ مَرْثَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرِيْدَة، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلِّ النَّوْدِيِّ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ مَرْثَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرِيْدَة، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ﴿ أَيْم مَعَنا هَلَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ﴾ . إلى رَسُولِ الله ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: ﴿ أَقِمْ مَعَنا هَلَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ﴾ . فَأَمرَ بُلِلَا فَأَقَامَ عِنْدَ الْفَجْرِ فَصَلَى الْفَجْر، ثُمَّ أَمْرَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلَى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمرَهُ حِينَ رَأَى الشَّمْسَ بَيْضَاء فَأَقَامَ لِلْعَصْرِ، ثُمَّ أَمْرَهُ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَقَامَ لِلْمَغْرِبِ، ثُمَّ أَمْرَهُ حِينَ عَابَ الشَّفَقُ فَأَقَامَ لِلْعِشَاءِ، ثُمَّ أَمْرَهُ مِينَ فَاعَبَ الشَّعْشِ فَقَامَ لِلْعِشَاء، ثُمَّ أَمْرَهُ مِنَ الْعَدِ فَنَوْرَ بِالْفَجْرِ، ثُمَّ أَبْرُدَ بِالظُّهْرِ فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ (١) ، ثُمَّ صَلَى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ وَأَخَرَ عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ صَلَى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ وَأَخَرَ عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ صَلَى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ وَأَخَرَ عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ صَلَى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ وَلَكَ مُ لَلْعُلُو فَصَلَاهَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَيْنَ السَّاقِلُ عَنْ وَقَعَ وَقَتْ الصَّلَاهَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَيْنَ السَّاقِلُ عَنْ وَلَكَ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ ﴾ (٢٠) . وَقْتُ صَلَادَةُ وَقُتُ صَلَاتِكُمْ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ ﴾ (٢٠) .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب صحيح». اهـ.

_

⁼ وأخرجاه أيضا البخاري (٥٦٥)، ومسلم (٦٤٦/ ٢٣٤) من وجهين آخرين عن شعبة به مع الزيادة .

وسيأتي عند المصنف عن عمرو بن علي ومحمد بن بشار ، كلاهما عن محمد به ، برقم (١٦٢٩).

⁽١) فأنعم أن يبرد: بالغ فأحسن . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/١٩٧) .

⁽٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، ولم يأت فيها تحت الباب غيره، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب : ذكر اختلاف الناقلين للأخبار في آخر وقت العشاء الآخرة برقم (١٦٣٨).

^{* [}١٦١٦] [التحفة: م ت س ق ١٩٣١] [المجتبئ: ٢٩٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٠/٨) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي ، به . وابن ماجه (٦٦٧) من طريق محلد بن يزيد به .

وأخرجه مسلم (١٧٦/٦١٣)، والترمذي (١٥٢)، وابن ماجه (٦٦٧)، وأحمد في «مسنده» (٩/٥ ٣٤٩)، والبيهقي (١/ ٣٧١) من وجهين آخرين عن الثوري به .





١١- (بَابُ تَعْجِيلِ الْمَغْرِبِ) - ١١

• [١٦١٧] (أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - غَنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ بِلَالٍ ، عَنْ رَجُلٍ غَنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ بِلَالٍ ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْقٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِيِّ اللَّه عَلَيْقِ الْمَعْرِبَ ، مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْقٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِيِّ اللَّه عَلَيْقِ الْمَعْرِبَ ، مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَلَيْقٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِيِّ اللَّه عَلَيْقِ الْمَعْرِبَ ، مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْدَابِ النَّبِي عَلَيْقٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِي اللَّه عَلَيْهِ الْمَعْرِبَ ، مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْدَابِ النَّبِي عَلَيْقٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِي اللَّه عَلَيْهِ الْمَعْرِبَ ، مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْدَابِ النَّهِ عَلَيْقٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلَّونَ مَعَ نَبِي اللَّه عَلَيْهِ الْمَعْرِبَ ، مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْدَابِ النَّهِ عَلَيْقِهُ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلَّونَ مَعَ نَبِي اللَّه عَلِيهِ مَا إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ ؛ يَرْمُونَ يُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ سِهَامِهِمْ .

= وصححه أيضا ابن خزيمة (٣٢٣)، وابن حبان (١٤٩٢، ١٥٢٥)، والبيهقي (١/٣٧٧)، ووفي «علل الترمذي الكبير» (١/ ٢٠٢ - ٢٠٣) عن البخاري أنه قال: «وحديث سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه في المواقيت هو حديث حسن». اهد. وقال الترمذي: «ولم يعرفه - أي البخاري - إلا من حديث سفيان)». اهد.

قال في «جامعه» (١٥٢): «وقد رواه شعبة ، عن علقمة بن مرثد أيضًا». اه. .

ومتابعة شعبة خرجها مسلم (٦١٣/ ١٧٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٤)، وحكى ابن خزيمة عن بندار طعن أبي داود الطيالسي في هذه الرواية، ورد ابن خزيمة ذلك عليها، ونص على صحة الحديث.

* [١٦٦٧] [التحفة: س ١٥٥٤٧] [المجتبئ: ٥٣٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٦٣) من رواية محمد بن جعفر به .

وقد خولف فيه شعبة:

فأخرجه أحمد أيضا (٣٦/٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٣/١) من طريق هشيم بن بشير وأبي عوانة، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢ ٣٦٣) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن أبي بشر، عن علي بن بلال قال: «صليت مع نفر من أصحاب رسول الله على من الأنصار فحد ثوني أنهم كانوا يصلون مع رسول الله على المغرب...» فذكر نحوه، واللفظ للطحاوي.

ثم ذكر البخاري أن إسناد أبي بشر ، عن على بن بلال أشبه .

وعلي بن بلال الليثي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٨/٧) وقال: «يروي المراسيل والمقاطيع». اهـ.





١٢ - (بَابُ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ)

• [١٦١٨] (أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: ﴿إِنَّ هَنِو الصَّلَاةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه عَلِيَةِ الْعَصْرَ بِالْمُحَمَّصِ (١١)، فَقَالَ: ﴿إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَلَىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه عَلِيَةِ الْعَصْرَ بِالْمُحَمَّصِ (١١)، فَقَالَ: ﴿إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَلَىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِا الْمَعْرَةِ بِالْمُحَمَّمِ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، وَمَنْ حَافَظُ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةً بَعْدَهَا حَتَى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ. وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ .

١٣ - (بَابُ آخِرِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ)

• [١٦١٩] (أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو - قَالَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - قَالَ

ت: تطوان

⁼ وقال الحافظ في «التعجيل» (١/ ٢٩١): «ليس بمشهور». اهـ. ومع ذلك قال في «الفتح» (٢/ ٤١) في حديث أحمد من طريقه: «إسناده حسن». اهـ. وكأنه يعني بها له من شواهد، والتي منها: ما أخرجه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧) من حديث رافع بن خديج بنحوه.

⁽١) بالمخمص: طريق في جبل عَير إلى مكة . (انظر: معجم البلدان) (٧٣/٥) .

^{* [}١٦١٨] [التحفة: م س ٣٤٤٥] [المجتبئ: ٥٣١] • أخرجه مسلم (٨٣٠) عن قتيبة به، ومن وجه آخر عن خيربن نعيم به.

وظاهره أنه لا يُصلَّى المغرب بعد الغروب حتى يطلع النجم ، وهذا مخالف للنصوص الكثيرة . قال الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٥٣) : «وقد تواترت الآثار عن رسول الله ﷺ أنه كان يصلى المغرب إذا توارت الشمس بالحجاب» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٤٤٨): «ولا يجوز ترك الأحاديث الصحيحة المشهورة بهذا، وإنها المقصود بهذا نفي التطوع بعدها لابيان وقت المغرب». اهـ.

وفسر بعضهم الشاهد هنا بأنه الليل، انظر: «شرح المعاني» (١/٣٥١)، و«صحيح» ابن حبان (٥٨/٥).



شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَحْيَانًا، وَأَحْيَانًا لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ: وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَسْتَصِفِ اللَّيْلُ، وَوَقْتُ الصَّبْحِ مَا لَمْ تَطْلُع الشَّمْسُ)(١).

• [١٦٢٠] (أَضِبُ عَبْدَةُ بُنُ عَبْدِاللّهِ الصَّفَّارُ - بِالْبَصْرَةِ - وَأَحْمَدُ بُنُ سُلَيْمَانَ أَبُو الْحُسَيْنِ الرُّهَاوِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ: عُمَرُ بِنُ سَعْدِ الْحَفْرِيُّ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ - قَالَ: أَمْلاهُ عَلَيَّ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّ إِلَي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَ ﷺ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ النِّنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَتَى النَّبِي عَلَيْهِ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ فَلَمْ يَرُدَ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَمَر بِلَالاً فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ انْشَقَ (٢) ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ رَالَتِ الشَّمْسُ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: انْتَصَفَ النَّهَارُ . أَوْ وَهُو أَعْلَمُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: انْتَصَفَ النَّهَارُ . أَوْ وَهُو أَعْلَمُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَعْثِ بِعِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَعْثِ عِينَ غَلَمُ اللّهُ فَي وَلِي بِعِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَشِو فِي الْعَلْ يَقُولُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَخَرَ الْفَجْرَ مِنَ الْعَلِ عَرَبُ وَقُو الشَّهُ وَلِي بِ مِنْ الْعَلْ يَقُولُ: الْمَعْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: الْحَمَرَ حَتَّى انْصَرَفَ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: الْحَمْرِ بِالْأَمْسِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: الْحَمْرَ تَتَى الشَّهُ فِ الشَّفْقِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعِشَاءَ إِلَىٰ وَلِي اللللهُ السَّمْ . أَوْ ثُمَّ أَخَرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفْقِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعِشَاءَ إِلَىٰ الللهُ اللسَّهُ وَالْمُ الْمَعْرَ بَعَنْ كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفْقِ ، ثُمَّ أَخَرَ الْعِشَاءَ إِلَىٰ اللللهُ الْمَا وَلَا الللهُ الللهُ الْمُولُ السَّمْ الْمَا اللَّهُ الْمَا الللهُ الْمَا اللَّهُ اللْمُ الْمَا الللهُ الْمَا الْمَا الْمُ الْمَا الللهُ الْمَا عَلَى الْمَالِلُ الْمَا الْمَا الللهُ الْمَا الللْمَا الللهُ الْمَا الللهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللّهُ الْمَا اللللْمُ اللْمُ اللْمَا اللْمُ الْمَا اللْمُ ا

ط: الغزانة الملكية

(٢) انشق: طلع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٥٦).

⁽١) وقع هذا الحديث من (ح) هنا، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: آخر وقت العصر برقم (١٦٠٨).

^{* [}١٦١٩] [التحفة: م دس ١٩٤٦] [المجتبئ: ٥٣٢]

السُّهُ وَالْكِيرِ وَلِلنَّهِ الْذِي





• [١٦٢١] (أَخْبِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثْنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثِنِي خَارِجَةً بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ ابْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلَّام، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَلِيِّ، عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ - وَذَلِكَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُف - فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ (٢)، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلُهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفْقُ ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّىٰ مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظُّلُّ طُولَ الرَّجُل، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ سَيْرَ الْعَنَقِ (٣) إِلَىٰ ذِي الْحُلَيْفَةِ (٤) ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ - أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ، شَكَّ زَيْدٌ - ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ) (٥).

⁽١) هذا الحديث وقع من (ح) هنا، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٦٠٧)، تحت باب: آخر وقت العصر وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه من رواية أحمد بن سليهان ، عن أبي داود .

^{* [}١٦٢٠] [التحفة: م د س ٩١٣٧] [المجتبى: ٥٣٣]

⁽٢) الفيء قدر الشراك: الظل مثل سير النَّعْل، وهو أقل ما يعلم به زوال الشمس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦١).

⁽٣) سير العنق: السّير السريع . (انظر: لسان العرب ، مادة : عنق) .

⁽٤) ذي الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: حلف) .

⁽٥) هذا الحديث من (ح).

^{* [}١٦٢١] [التحفة: س ٢٢١٧] [المجتبى: ٥٣٤] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨/١٠-٣١٩) ، والطبراني في «الأوسط» (٤/ ٣٦٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٣٥ - ٢٣٦) =





ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ فِي آخِرِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

• [١٦٢٢] (أَخْبَرِني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) ثَوْرٌ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاح، عَنْ جَابِرِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: (صَلِّ مَعِي). فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفْقُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ.

ط: الخزانة اللكية

من حديث زيدبن الحباب به . والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٩) ، و «الأوسط» (٢/ ٩٩٩ -٠٠٠١) من طريق معن بن عيسيى، عن خارجة بإسناده، واقتصر على سطر من أوله. وعزاه السخاوي في «التحفة اللطيفة» في ترجمة بشير بن سلام (١/ ٣٧٤) لعبدالرزاق ، عن خارجة به .

وبشير بن سلمان أو ابن سلام قال في «الميزان» (٢/ ٤٢): «لا يدرى من هو ، لكن قال النسائي: (ليس به بأس). قلت - أي الذهبي: لا يعرف إلا في هذا الخبر». اه. يعني حديثة هذا عن جابر.

وابنه الحسين بن بشير يجهل كما قال الذهبي في «الكاشف» (١/ ٣٣١).

وخارجة بن عبدالله مختلف فيه ، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أوهام». اه..

وسياق المواقيت الوارد في هذه الرواية جاء نحوه في قصة إمامة جبريل للنبي على من طريق برد، عن عطاء، عن جابر، وتقدم برقم (١٦٠٩)، ومن طريق وهب بن كيسان، عن جابر، وسيأتي برقم (١٦٢٤)، ومن حديث ابن عباس عند أبي داود (٣٩٦)، والترمذي (١٤٩)، وغيرهما ، وحسنه الترمذي ، وصححه ابن خزيمة (٣٢٥) ، والحاكم (١/ ١٩٣) وغيرهما .

وانظر أطراف الحديث في رقم (١٥٩٧).





قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: قَالَ فِي الْعِشَاءِ: أُرَىٰ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ)(١).

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنها وقع تحت باب : آخر وقت الظهر برقم (١٥٩٧) وسبق تخريجه هناك .

* [١٦٢٢] [التحفة: س ٢٤١٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥١) عن عبدالله بن الحارث، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٧٠)، والبيهقي (١/ ٣٧٢) من طرق عن عبدالله بن الحارث به .

وأخرجه ابن خزيمة (٣٥٣) من وجه آخر عن سليهان بن موسى بإسناده، واقتصر على قطعة منه تتعلق بوقت العشاء.

وسليهان بن موسى وثقه ابن معين ودحيم والدارقطني وغيرهم ، وقال البخاري : «عنده مناكير». وقال النسائي : «أحد الفقهاء ، وليس بالقوي في الحديث». اه. وقال أبوحاتم : «محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب» . اه.

وقد تكلم ابن عبدالبر في «التمهيد» (۸۷/۸) في روايته هذه فقال: «لم يتابع عليها سليهان بن موسئ ، وقد روئ ابن جريج وبردبن سنان (١٦٠٩) عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي عليها الحديث ، ليس فيه للمغرب إلا وقت واحد ، وكذلك رواه كل من رواه عن جابر ، منهم : وهب بن كيسان (١٦٢٤) ، وبشير بن سلهان (١٦٢١)» . اه. .

وكأن النسائي أوماً إلى ذلك بترجمة الباب، ثم بإيراد رواية بردبن سنان عقب رواية سليمان لحكاية الخلاف في آخر وقت المغرب، ثم عضد رواية برد برواية وهب بن كيسان عن جابر، إشارة إلى أن هذا هو الراجح عن جابر.

أما رواية ابن جريج عن عطاء التي أشار إليها ابن عبدالبر فلم نجدها إلا مرسلة ، ليس فيها جابر ، ولفظها : «قال : جاء رجل إلى النبي على فقال : مواقيت الصلاة ؟ قال : احضر معي الصلاة اليوم وغدا . . . » الحديث ، وفيه قوله في اليوم الثاني : «ثم صلى المغرب حين غاب الشفق» ، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٣١) . وهذا يوافق لفظ سليان بن موسى في امتداد وقت المغرب إلى العشاء ، وفي ذكر قصة أخرى في تعليم السائل عن وقت الصلاة غير قصة إمامة جبريل .

ومال البيهقي إلى الجمع ، حيث قال عقب رواية سليهان (١/ ٣٧٢): «ورواه برد بن سنان ، عن عطاء فذكر قصة إمامة جبريل النبي ﷺ وذكر وقت المغرب واحدا ، وتلك قصة وسؤال السائل عن أوقات الصلوات قصة أخرى كها نظن ، والله أعلم» . اهـ .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا



• [١٦٢٣] أَضِرُ يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ شِهَابٍ ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيّ ﷺ لِيُعَلِّمَهُ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ: فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ (الظُّلُّ)(١) مِثْلَ شَخْصِهِ فَصَنْعَ كَمَا صَنْعَ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (صَلَّىٰ) (٢) الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنْعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ (صَلَّىٰ) (٢) الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصَيْهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ فَنِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا ، ثُمَّ نِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا ، فأتَّاهُ فَصَنَعَ

ط: الغزانة الملكية

وعلى كل حال ما يتعلق بالمغرب في رواية سليهان بن موسى قد جاء نحوه مرفوعا من حديث بريدة وحديث أبي موسى ، أخرجهما مسلم في «صحيحه» (٦١٣ ، ٦١٣) ، وقد تقدما برقم (١٦١٦)، (١٦٠٧)، وقد أشار أبو داود إلى هذا، حيث خرج حديث أبي موسى (٣٩٨) بطوله ، ثم قال : «رواه سليهان بن موسى ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي ﷺ في المغرب بنحو هذا . . . ، وكذلك رواه ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي عليه الله . اهـ .

⁽١) في (هـ) ، (ت): «ظل الرجل».

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «فصلي».



كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ وَقْتُ (١).

• [١٦٢٤] (أَخْبِ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ يَامُحَمَّدُ. (فَصَلَّىٰ)^(٢) الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَيْءُ الرَّجُل مِثْلَهُ، جَاءَهُ لِلْعَصْرِ ، فَقَالَ : قُمْ يَامُحَمَّدُ . فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ ، جَاءَهُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ . فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا غَابَ الشَّفْقُ جَاءَهُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ . فَقَامَ فَصَلًّا هَا ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ بِالصُّبْحِ، فَقَالَ: قُمْ يَامُحَمَّدُ فَصَلِّ. فَقَامَ فَصَلَّىٰ الصُّبْحَ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ ، فَقَالَ : قُمْ يَامُحَمَّدُ فَصَلّ . فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلَّى الْعَصْرَ. ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلٍّ . فَصَلِّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلٍّ. فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ . فَصَلِّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ كُلُّهُ) (٣) .

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : آخر وقت العصر بإسناده ومتنه برقم

^{* [}١٦٢٣] [التحفة: س ٢٤٠١] [المجتبين: ٥٢٣]

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) بفتح اللام المشددة ، وصححا عليها .

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها ورد تحت باب : أول وقت العشاء برقم (١٦٢٨) .

^{* [}١٦٢٤] [التحفة: ت س ٣١٢٨] [المجتبئ: ٥٣٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٢٩) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي به .



١٤ - (بَابُ الْكَرَاهِيَةِ فِي النَّوْمِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ)

• [١٦٢٥] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةً قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةً فَسَأَلَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّى الْمَكْتُوبَة؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّى الْهَجِيرَ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْأُولَىٰ حِينَ تَدْحَضُ (١) الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَىٰ رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ (٢) ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا

وأخرجه الترمذي (١٥٠)، وأحمد (٣/ ٣٣٠)، وابن حبان في صحيحه (١٤٧٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٥ - ١٩٦)، والبيهقي في «الكبرئ» (١/ ٣٦٨) من طرق عن عبدالله بن المبارك بإسناده ، وعلقه أبو داود عقب رقم (٣٩٧) من رواية وهب مقتصرًا على ما يتعلق بالمغرب فقط.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب . . . ، وقال محمد _ يعني البخاري _ : (أصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي على الله اله. اه. .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح مشهور من حديث عبدالله بن المبارك». اه..

قال الترمذي: «وحديث جابر في المواقيت قد رواه عطاءبن أبيرباح وعمروبن دينار وأبو الزبير ، عن جابر ، عن النبي على بنحو حديث وهب بن كيسان» . اه. .

وقد تقدم الحديث بنحوه من طريق بردبن سنان عن عطاء عن جابر برقم (١٦٠٩) ، ومن طريق بشير بن سلام عن جابر (١٦٢١) ، لكن ليس في طريق بشير إمامة جبريل . وانظر أطراف الحديث في رقم (١٥٩٧).

⁽١) تدحض: تزول عن وسط السهاء إلى جهة الغرب. (انظر: لسان العرب، مادة: دحض).

⁽٢) الشمس حية: صافية اللون. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠٨/٤).





وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا ، وَكَانَ يَنْفَتِلُ (١) مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ ، وَكَانَ يَقْوَلُ الْمِائَةِ) (٢) .

٥١ - (بَابُ) أَوَّلِ وَقْتِ الْعِشَاءِ

- [١٦٢٦] (أَخْبُ رُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي صَدَقَةً ، عَنْ أَنِي صَدَقَةً ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ)(٣).
- [١٦٢٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ رَقَبَةً ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ
 - (١) ينفتل: ينصرف. (انظر: لسان العرب، مادة: فتل).
- (٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب: الكراهية في الحديث بعد العشاء برقم (١٦٣٢)، وقد تقدم من وجه آخر عن سياربن سلامة (١٥٨٤)، وسيأتي أيضا برقم (١٦٤٢).
 - * [١٦٢٥] [التحفة: خ م دس ق ١١٦٠٥] [المجتبئ: ٥٣٥]
- (٣) هذا الحديث ليس هنا في (ح)، ووقع فيها مطولًا من رواية إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبدالأعلى، عن خالد تحت باب: آخر وقت الصبح.
- ★ [١٦٢٦] [التحفة: س ٢٥٩] [المجتبئ: ٢٦٥] أخرجه أحمد (٣/ ١٢٩، ١٦٩) وغيره من طريق شعبة مطولا، وأشار البخاري وغيره إلى وجود اختلاف في الراوي عن أنس.

ويأتي الحديث من رواية إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبدالأعلى عن خالد بإسناده مطولا برقم (١٦٥٦)، ويستوفي البحث فيه هناك إن شاء الله تعالى .

وبدء وقت العشاء بغياب الشفق له شواهد منها: حديث أبي موسى وحديث بريدة عند مسلم، وتقدما برقم (١٦١٦)، (١٦١٦)، وحديث عائشة عند البخاري، وسيأتي برقم (١٦٣٩).

ح: حمزة بجار الله



بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ: عِشَاءِ الآخِرَةِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ (لِثَالِثَةِ) (١)

(١) في (م)، (ط): «لثلاثة»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهـ]: «لثالثة»، وفوقها: «ض». وهي في (هـ) ، (ت): «لثالثة» ، وصحح عليها ، وهو الأشبه الموافق لما ورد في بقية المصادر التي أوردت الحديث. ومعناها: لغروبه أو لاختفائه في ليلة ثالثة من الشهر. (انظر: تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي) (١/ ٤٣١). والحديث لم يرد في (ح) هنا، وإنها وقع تحت باب: الشفق برقم (١٦٣٠).

* [١٦٢٧] [التحفة: دت س ١١٦١٤] [المجتبئ: ٥٣٨] • أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٩) عن النسائي به. والذهبي في «السير» (١٦/ ٥٥٣ – ٥٥٤) من طريق محمدبن قدامة به . كذا رواه رقبة بن مصقلة ، عن جعفر ، عن حبيب بن سالم ، بلا واسطة ، وتابع رقبة عليه: سفيانُ بن حسين ، وهشيم:

أما رواية سفيان فرواها ابن عدى في «الكامل» (٣/ ٣١٥).

وأما رواية هشيم فرواها أحمد (٤/ ٢٧٠)، والطيالسي (٨٣٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٣٠) كلهم عنه ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٨) ، والحاكم (١/ ١٩٤) وغيرهم من طرق عنه ، وقال الحاكم (١/ ١٩٤) : «هكذا اتفق رقبة وهشيم على رواية هذا الحديث عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم ، وهو إسناد صحيح ، وخالفهما شعبة وأبو عوانة فقالا : عن أبي بشر ، عن بشير بن ثابت ، عن حبيب بن سالم» . اه.

أما رواية أبي عوانة فرواها المصنف (١٦٣١)، وأبو داود (٤١٩)، والترمذي (١٦٥، ١٦٦)، وأحمد (٤/ ٢٧٤)، والدارمي (١٢٤٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩ / ٣٩٨ – ٣٩٩)، والدارقطني (١/ ٢٦٩)، وغيرهم من طرق عنه.

وأما رواية شعبة فرواها أحمد (٤/ ٢٧٢)، والبزار (٨/ ١٩٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩٧/٩)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٧٠)، والحاكم (١/ ١٩٤) وغيرهم من حديث يزيدبن هارون ، عنه . وفي لفظ أحمد والدارقطني والحاكم : «ليلة ثالثة أو رابعة» ، زاد عند الدارقطني والحاكم: «شك شعبة» ، ونحوه عند الطحاوي.

قال الترمذي: «ولم يذكر فيه هشيم: عن بشير بن ثابت، وحديث أبي عوانة أصح عندنا ؟ لأن يزيد بن هارون روى عن شعبة ، عن أبي بشر نحو رواية أبي عوانة» . اهـ .

السيُّهُوالْكِبِرُولِلنِّسَائِيُّ





• [١٦٢٨] (أَخْبُ لِنُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَايِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ. فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا كَانَ فَيْءُ

وكذا قال أبوزرعة كما في «العلل لابن أبيحاتم» (٥٠٥): «حديث بشيربن ثابت أصح». اهـ. ووافقه ابن أبيحاتم، وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» (١٧٠٨٢): «وهو الأظهر». اه.

وفي «العلل» لأحمد (٤٢٠٢) عن يحيي بن سعيد القطان قال: «قال شعبة: لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم». اهـ. وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٧٣) عن يحيى القطان أيضا قال: «كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر ، عن حبيب بن سالم» . اه. .

وكذا قال البزار (٣٢٤٠): «وأبو بشر لم يلق حبيب بن سالم». اه..

فإذا ثبت أن من قال : عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم روايته منقطعة ، وأن المحفوظ قول من قال: عن أبي بشر ، عن بشير بن ثابت ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان .

فبشير بن ثابت وثقه ابن معين: انظر «سؤالات الدارمي» (١٩٤)، وقال البزار (عقب ٣٢٣٢): «لا نعلم روئ عنه إلا أبو بشر هذا الحديث». اهـ. وكذا قال ابن حزم في «المحلي» (٣/ ١٨١): «بشير بن ثابت لم يرو عنه أحد نعلمه إلا أبو بشر ، ولا روئ عنه أبو بشر إلا هذا الحديث ، وقد وثق وتكلم فيه ، وهو إلى الجهالة أقرب» . اه. .

ويَرِد عليهما ماذكره غير واحد من أن شعبة روى عنه ، بل قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٦): «سمع منه أبو بشر وشعبة». اه..

وحبيب بن سالم وثقه أبوحاتم وأبو داود: انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ١٠٢)، و «سؤالات الأجري" (٤٢) ، ٣٨١). وروى له مسلم حديثا واحدا (٨٧٨) في القراءة في العيدين والجمعة ، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٨/٢): «فيه نظر». اهـ. وقال ابن عدي بعد أن أورد له هذا الحديث وغيره: «ولحبيب بن سالم هذه الأحاديث التي أمليتها له قد خولف في أسانيدها، وليس في متون أحاديثه حديث منكر ، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروئ عنه». اه. .

وسيأتي الحديث سندًا ومتنًا برقم (١٦٣٠).

ر: الظاهرية

العَوْلِقُوْ الصَّلُواتُ





الرَّجُل مِثْلَهُ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ ، فَقَالَ : قُمْ يَامُحَمَّدُ . فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ. فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ جَاءَهُ ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ. فَقَامَ فَصَلَّاهَا ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ بِالصُّبْحِ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلّ . فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ . فَصَلِّي الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ ، فَقَالَ : قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ. فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ (١) ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ . فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ . فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ. فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ كُلُّهُ)(٢).

١٦- (بَابُ تَعْجِيلِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهِ)

• [١٦٢٩] (أَضِرُ أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ الْفَلَّاسُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، وَهُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ ، قَالَ : قَدِمَ الْحَجَّاجُ ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَقَالَ :

⁽١) يزل عنه: يتحول عنه . (انظر: لسان العرب، مادة: زول) .

⁽٢) هذا الحديث هنا من (ح) ووقع في بقية النسخ تحت الباب السابق : ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر . . . برقم (١٦٢٤) .

^{* [}١٦٢٨] [التحفة: ت س ٣١٢٨] [المجتبى: ٥٣٦]





كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّى الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا كَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ)(١).

١٧ - (ذِكْرُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ أَنَّ الشَّفْقَ الْبَيَاضُ)(٢)

- [١٦٣٠] (أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ رَقَبَةً ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاس بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ: عِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةِ)(٣)
- [١٦٣١] (أَحْبَرِنِ) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ أَبِي بِشْرِ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : إِنِّي - وَاللَّهَ - لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، صَلَاةِ الْعِشَاءِ

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

⁽١) هذا الحديث وقع هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: أول وقت المغرب برقم (1710)

^{* [}١٦٢٩] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٤] [المجتبى: ٥٣٧] • أخرجه البخاري (٥٦٠)، ومسلم (٢٤٦/ ٢٣٣) عن محمد بن بشار ، عن محمد به . وانظر مزيد كلام في تخريجه برقم (١٦١٥) . (٢) في (ح) «باب: الشفق».

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٦٢٧) تحت باب : أول وقت العشاء.

^{* [}١٦٣٠] [التحفة: دت س ١١٦١٤] [المجتبين: ٥٣٨]

⁽٤) في (ح): «أنبأني».





الْآخِرَةِ ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ (١).

١٨ - (بَابُ) مَا يُسْتَحَبُ ﴿ مِنْ تَأْخِيرِ (صَلَآةٍ) الْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ)

• [١٦٣٢] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَوْفٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي جَمِيلَةً ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةً (أَبِي الْمِنْهَالِ) (٢) ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَة؟ قَالَ: (كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَىٰ حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَىٰ رَحْلِهِ (٣) فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، قَالَ : وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ ، قَالَ :)(١) وَ(كَانَ) يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّر مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَة ، قَالَ : وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ

⁽١) وقعت في (م)، (ط): «لثلاثة»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهـما: «الثالثة»، وفوقها: «ض» ، وهي في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «لثالثة» ، وهو الأشبه ، وانظر هامش الحديث السابق .

^{* [}١٦٣١] [التحفة: دت س ١١٦١٤] [المجتبئ: ٥٣٥] . أخرجه أبو داود، والترمذي وغيرهما من طرق عن أبي عوانة به ، وتابعه شعبة عند أحمد وغيره .

قال الدارقطني: «ورواه هشيم ورقبة وسفيان بن حسين، عن أبي بشر، عن حبيب، عن النعمان . . . ولم يذكروا بشيرا» . اه. .

ورجح أبو زرعة والترمذي وغيرهما حديث أبي عوانة وشعبة بزيادة بشير بن ثابت ، وانظر تفصيل ذلك في تخريج الرواية المتقدمة برقم (١٦٢٧).

[[] レ/۲・]か

⁽٢) كذا في (هـ)، (ت)، وفي (م)، (ط): «أبو المنهال»، وصحح على أولها في (ط)، والكنية ليست في (ح).

⁽٣) رحله: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

⁽٤) من (ح) وليس في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) مكانه : «كان يصلي الهجير إلى أن قال» .

السُّهُ وَالْهُ مِرْوَلِلسِّهِ إِنِّيْ





بَعْدَهَا، (وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ (١) حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ)(٢).

• [١٦٣٣] (أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ حِبنِ أَحَبُ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَتَمَةَ ؛ إِمَامًا ، أَوْ خِلْوَا (٢) ؟ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَحَبُ إِلَيْكَ أَنْ أُصلِّيَ الْعَتَمَة ؛ إِمَامًا ، أَوْ خِلْوَا (٢) ؟ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَعْتَمَ (ثَا رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا ، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا ، وَرَقَدُوا ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ . قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : خَرَجَ نَبِيُ اللَّه عَلَيْ كَأْنِي الْنَوْ إِلَيْهِ الْآنَ يَقُطُو رَأْسُهُ ؛ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ . فَاسْتَثْبَتُ عَطَاءً ؛ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُ عَيْ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ؟ فَأَوْمَأُ (١) عَطَاءُ أَنْ اللّهُ عَلَى رَأْسِهِ . فَاسْتَثْبَتُ عَطَاءً ؛ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُ عَيْ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ؟ فَأَوْمَأُ (١) عَطَاءُ أَنْ مَقَدَ مِ الرَّاسُ عَلَى رَأْسِهِ ؟ فَأَوْمَأُ (١) إِلَى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ صَبَّهَا يُورُهُمَا إِلَى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ صَبَّهَا يُورُهُمَا وَضَعَهَا فَانْتَهَى (إِلَى) (١) أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ إِلَى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ صَبَعَهَا يُورُهُمَا وَضَعَهَا فَانْتَهَى (إِلَى) (٢) أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ إِلَى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ صَبَعَهَا يُلِي الْوَجُهَ ، ثُمَّ عَلَى كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ حَتَى مَسَّتْ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الْأُذُونِ مِمَّا يَلِي الْوَجُهَ ، ثُمَّ عَلَى كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ عَلَى مَسَّتْ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الْأُونُ مِمَّا يَلِي الْوَجُهَ ، ثُمَّا عَلَى الرَّأْسِ عَلَى الرَّأْسِ عَلَى الرَّأْسِ عَلَى الرَّأْسِ عَلَى الرَّافِ عَلَى الرَّافِ عَلَى الرَّافِ عَلَى الْوَهُ عَلَى الْوَافِ أَلْمَامُهُ طَرَفَ الْأَنْفُ وَلَعَ الْعَلَى الْوَافِ عَلَى الْوَافِ أَلْهُ عَلَى الْوَلَافِ عَلَى الْوَلَافِ عَلَى الْوَافِ أَلْهُ الْعَلَى الْوَافِ الْعَلَى الْعَلَاقُ الْعَلَى الْوَلَافِ الْعَلَى الْوَلَافِ اللّهُ عَلَى الْوَافِ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْوَافِ الْ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) الغداة: الفجر. (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

⁽٢) من (ح)، وليست في (م)، (ط)، ووقع بدله في (هـ)، (ت) لفظة : «مختصر»، وتقدم من وجه آخر عن سياربن سلامة برقم (١٥٨٤)، ومن وجه آخر عن عوف بن أبي جميلة برقم (١٦٢٥).

^{* [}١٦٣٢] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبى: ٥٤٠]

⁽٣) خلوا: منفردًا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٥) .

⁽٤) أعتم: أبطأ وأخر صلاة العشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٥).

⁽٥) فأومأ: فأشار . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٨٣).

⁽٦) فبدد: ففرَّق. (انظر: لسان العرب، مادة: بدد).

⁽٧) ليس في «المجتبيي».



الصُّدْغِ وَنَاحِيَةِ الْجَبِينِ لَا يُقَصِّرُ وَلَا يَبْطِشُ شَيْتًا إِلَّا كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ لَا يُصَلُّوهَا إِلَّا هَكَذَا» .

• [١٦٣٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، (عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ) عَنْ عَطَاءٍ، (عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ) قَالَ: جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: أَخَرَ النَّبِيُ عَلَيْهُ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَامَ (عُمَرُ فَنَادَىٰ: الصَّلَاةَ يَارَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ اللَّه عَلَى أَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ، وَهُو يَقُولُ: ﴿ إِنَّهُ لِلْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمْتِي ﴾ .

* [١٦٣٣] [التحقة: خ م س ٥٩١٥] [المجتبئ: ٥٤١] • أخرجه البخاري (٥٧١)، ومسلم (٦٤٣) من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج به. وسيأتي في الرواية التالية (١٦٣٤) من طريق عمروبن دينار وابن جريج، عن عطاء.

(١) كذا بإثباته في نسخ «الكبرئ» المخطوطة و «المجتبئ» (٥٤٦). وظاهر العبارة وصنيع المزي في «التحفة» (٥٩١٥) أن النسائي رواه من هذا الوجه مرسلا ليس فيه ابن عباس، وهو صريح عبارة الحافظ في «الفتح» (٢٢٩/١٣).

* [١٦٣٤] [التحفة: خ م س ٥٩١٥-خت ٥٩٤٨] [المجتبى: ٥٤٢] • أخرجه البخاري (٧٢٣٩) من طريق سفيان بن عيينة:

عن عمرو بن دينار ، عن عطاء مرسلا ، قال ابن عيينة : ليس فيه ابن عباس .

وعن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس موصولا .

ص: كوبريلي

ثم قال البخاري: «وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن، حدثني محمد بن مسلم، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي عليه الله .

فين أن محمد بن مسلم الطائفي رواه عن عمرو موصولا بذكر ابن عباس فيه ، قال الحافظ: «وهو مخالف لتصريح سفيان بن عيينة عن عمرو بأن حديثه عن عطاء ليس فيه ابن عباس، فهذا يعد من أوهام الطائفي، وهو موصوف بسوء الحفظ». اه..

وأسهب الحافظ في بيان أن المحفوظ من رواية سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء الإرسال ، وأن سفيان كان ربها حدث بهذا الحديث عن عمرو وابن جريج فأدرجه عن ابن عباس ، فوقع =

ف: القرويين

السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلنِّسْمَ إِنِيُّ





- [١٦٣٥] (أَخْبِ رُا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُّرَةً ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْكَ يُؤخِّرُ الْعِشَاءَ الْآخِرَة) .
- [١٦٣٦] (أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: اللَّوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أَمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَبِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاقٍ) (١).

والحديث عند مسلم (٢٥٢/ ٤٢) من طريق سفيان ، والبخاري (٨٨٧) من طريق مالك ، كلاهما عن أبي الزناد بإسناده ، لكن بدون ذكر تأخير العشاء .

وأخرجه الترمذي (رقم ١٦٧)، وابن ماجه (٦٩١)، وأحمد (٧٣٦٤، ٩٣٠٨)، وابن حبان (١٥٣١، ١٥٣٨ - ١٥٤٠) والحاكم في «المستدرك» (٤٧٤، ٤٧٤) من طريق سعيد =

بعض الرواة عنه في الوهم بذكر ابن عباس في رواية عمرو ، عن عطاء كما وقع هنا لمحمد بن منصور إن كان ذكر ابن عباس في الإسناد الأول محفوظا في روايات السنن (انظر حاشية ١ على الحديث)، وراجع كلام الحافظ يَحَلَّلْنَهُ في «الفتح» (١٣/ ٢٢٩)، وانظر الرواية السابقة (١٦٣٣).

^{* [}١٦٣٥] [التحفة: م س ٢١٧٠] [المجتمع: ٥٤٣] • أخرجه مسلم (٦٤٣/٢٢٦) من طريق قتيبة وغيره ، عن أبي الأحوص به . وأخرجه أيضا (٢٢٧/٦٤٣) من طريق أبي عوانة ، عن سياك بلفظ أتم، وفيه: « . . . وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا . . . » ، وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي في «الصحيحين» ، وقد تقدم برقم (١٥٨٤).

⁽١) هذا الحديث من (ح)، وقد عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة، وهو عندنا في كتاب الصلاة ، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت» بقوله : «قلتُ : الذي رأيته في أصل س: قتيبة ، عن مالك. كذا في الطهارة. ورواية محمدبن منصور التي ذكرها في الصلاة لا في الطهارة . اه. وطريق قتيبة ، عن مالك سبق برقم (٦) .

^{* [}١٦٣٦] [التحفة: م دس ق ١٣٦٧٣] [المجتبع: ٥٤٤] • أخرجه أبو داود (٤٦)، وابن ماجه (٦٩٠)، والشافعي في «مسنده» (١/ ١٣)، وأحمد (٧٢٩٤، ٧٢٩٧)، وأبوعوانة (٤٧٤)، وغيرهم من رواية سفيان، وصححه ابن خزيمة (١٣٩)، ولفظ أبي داود: «على المؤمنين»، وليس عند ابن ماجه ذكر السواك.





(بَابُ)َ ذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْأَخْبَارِ فِي آخِرِ وَقْتِ الْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ)(١)

- [١٦٣٧] (أَضِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : هَحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : هَكُمُ هُمُ مَعْلَمُكُمْ دِينَكُمْ ، فَصَلَّىٰ لَهُ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ ، شَمَّ جَاءَهُ الْعَدَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعَدَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . مُخْتَصَدٌ) (٢) .
- [١٦٣٨] (أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ (يَزِيدَ) (٣) الْحَرَّانِيُّ ،
- المقبري، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه.. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وجاء نحوه عند أحمد (٧٤٦١) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا . وما يتعلق بتأخير العشاء له شواهد ، منها : حديث ابن عباس في «الصحيحين» ، وقد تقدم برقم (١٦٣٣) ، وحديث عائشة عند مسلم (٦٣٨) .

قال الترمذي: «وفي الباب عن جابربن سمرة وجابربن عبدالله وأبي برزة وابن عباس وأبي سعيد الخدري وزيدبن خالد وابن عمر». اهـ.

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٢٣١).

- (١) في (م)، (ط): «الآخر» وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «الآخرة»، وفوقها «ض»، والمثبت من (هـ)، (ت). ووردت الترجمة في (ح) بلفظ: «باب: آخر وقت العشاء».
- (٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وقد تقدم من جميع النسخ بنفس السند مطولا برقم (١٥٩٥) تحت باب : آخر وقت الظهر .

ط: الغزانة الملكية

- * [١٦٣٧] [التحفة: س ٨٥٠٨٥] [المجتبئ: ١٥١٨]
 - (٣) في (هـ) ، (ت) : «زيد» ، وهو خطأ .



0.1

عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ مَرْثَلِا، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ أَيِهِ قَالَ: ﴿ اللّهِ مَعَنَا قَالَ: ﴿ اللّهِ مَعَنَا فَالَا اللّهَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: ﴿ الْحَمْ مَعَنَا هَلَيْنِ الْيَوْمِيْنِ ﴾ . فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ عِنْدَ الْفَجْرِ ، فَصَلّى الْفَجْرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ زَأَى الشَّمْسَ بَيْضَاءَ فَأَقَامَ (الْعَصْرَ) (١) ، الشَّمْسُ فَصَلّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ رَأَى الشَّمْسَ بَيْضَاءَ فَأَقَامَ (الْعَصْرَ) (١) ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَقَامَ لِلْمَغْرِبِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ فَأَقَامَ الْعَلَمْ فَي بُرِدَهُ فَأَقَامَ الْعَلَمْ وَيَقَرَ بِالْفَجْرِ ، ثُمَّ أَبْرَدَ بِالظُّهْرِ ، فَأَنْعُمَ أَنْ يُبُرِدَ ، ثُمَّ أَبْرَدَ بِالظَّهْرِ ، فَأَنْعَمَ أَنْ يُبُرِدَ ، ثُمَّ مَلَى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ ، وَأَخَرَ عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ صَلّى الْمَعْرِب قَبْلَ أَنْ يُبُرِد ، ثُمَّ مَلَى الْمَعْرِب قَبْلَ أَنْ يَبْرِدَ ، ثُمَّ صَلّى الْمَعْرِب قَبْلَ أَنْ يَبْرِدَ ، ثُمَّ صَلّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ ، وَأَخَرَ عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ صَلّى الْمَعْرِب قَبْلَ أَنْ يَبْرِد ، فَكَا اللّيْلِ فَصَلّاهَا ، ثُمَ قَلَ الْعَبْ الشَّقُقُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَب ثُلُكُ اللَّيْلِ فَصَلَّاهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَغْيَب الشَّقُ مُ الْمَالِ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاقِ ؟ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ مَا بَيْنَ مَارَأَيْتُمْ) (٢) .

• [١٦٣٩] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ (حِمْيَرَ) ") ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ . (وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الرُّهْرِيِّ) ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ) ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ : لَيْلَةَ بِالْعَتَمَةِ ، فَنَادَاهُ عُمَرُ : نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ . فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ : ((صَلُوا) (٤) (مَا يَئْتَظِرُهَا خَيْرُكُمْ) . وَلَمْ تَكُنْ تُصَلَّى يَوْمِئِذٍ إِلّا بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ((صَلُوا) (٤) فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ) .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «للعصر».

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع برقم (١٦١٦) ، تحت باب : أول وقت المغرب .

^{* [}١٦٣٨] [التحفة: م ت س ق ١٩٣١] [المجتبئ: ٢٩٥]

⁽٣) الضبط من (ط) ، (ت) ، (هـ) ، وصحح عليها في (ت) ، (هـ) .

⁽٤) في (ح): «صلوها».



(وَاللَّفْظُ لِإبْنِ حِمْيَرَ)(١).

• [١٦٤٠] أَخْبَرَني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، (قَالَ) (٢) ابْنُ جُرُيْج . (وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج قَالَ) (٣): أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ عَائِشَةَ (أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ عَيْقِ (ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْل، وَحَتَّىٰ نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ، (ثُمُّ) قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَوَقْتُهَا لَوْلَا أَنْ (يُشَقَّ) (* عَلَىٰ أُمَيِّى * .

(١) من (ح)، وهذا الحديث برمته وقع في (ح) في أول الباب، وتم وضعه هنا لموافقته لما ورد في سائر النسخ لفظا وسندا من أحد الوجهين ؛ تجنبا للتكرار .

* [١٦٣٩] [التحفة: س ١٦٤٠٥ -خ س ١٦٤٠٩] [المجتبئ: ٥٤٥] • كذا وقع عند النسائي: «صلوا» بصيغة الأمر.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٧٦) من طريق عمروبن عثمان وغيره، عن محمد بن حمير بلفظ: «كانوا يصلون صلاة العتمة فيها بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل» حكاية لفعلهم ، لا أمرا من النبي عَلَيْ .

وكذا أخرجه البخاري من طريق شعيب (٨٦٤)، وصالح (٥٦٩)، كلاهما عن الزهرى بهذا اللفظ ، ومثله أيضا عند الطحاوي والبيهقي وآخرين ، ولم أقف عليه بصيغة الأمر إلا عند النسائي . والحديث عند البخاري (٥٦٦ ، ٨٦٢) أيضا ، ومسلم (٦٣٨) ، وغيرهما من طرق أخرى

عن الزهري بدون هذه العبارة أصلا.

وسبق تخريجه برقم (٤٧٣) من طريق معمر ، عن الزهري ، وانظر الرواية التالية .

(٢) في (ح): «عن».

(٣) زيادة أضيف بعضها من حاشية (ح) ، وطمس بعضها ، وليست هذه الزيادة في بقية النسخ ، فاستدرك النقص من «المجتبى» (٥٤٦).

(٤) في (ح): «أشق».

* [١٦٤٠] [التحقة: م س ١٧٩٨٤] [المجتبئ: ٥٤٦] • أخرجه مسلم (٦٣٨/ ٢١٩)، وغيره من طرق عن ابن جريج به . وانظر الرواية السابقة .





- [١٦٤١] (أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللّه ﷺ وَلَحْمَمُ اللّهُ عَنْ خَرَجَ: لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: فِي الْحَرَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: فَإِنْكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ (يَثْقُلَ) (١) عَلَى فَرَبُكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ (يَتْقُلَ) (١) عَلَى أَمْرَ الْمُؤَدِّلُ فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَى . أَمْرَ الْمُؤَدِّنَ فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَى .
- [١٦٤٢] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَوْزَةَ (الْأَسْلَمِيَّ) عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَارُ بنُ سَلَامَة ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَوْزَةَ (الْأَسْلَمِيَّ) عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : كَمَا (أَسْمَعُكَ) (٢) السَّاعَة . قَالَ : كَمَا (أَسْمَعُكَ) (٢) السَّاعَة . قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : كَانَ لَا يُبَالِي بَعْضَ قَالَ : كَانَ لَا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا قَالَ : يَعْنِي : الْعِشَاءَ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ . وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا (٣) .

د: حمرة بجار الله

⁽١) في (ح) بدون نقط ، والمثبت من : «المجتبئ» ، ومسلم (٦٣٩) بهذا الإسناد .

^{* [}۱٦٤١] [التحفة: م د س ٧٦٤٩] [المجتبئ: ٥٤٧] • أخرجه مسلم (٦٣٩) ، وأبو داود (٤٢٠) وغيرهما من طرق عن جرير به ، وصححه ابن خزيمة (٣٤٤) ، وابن حبان (١٥٣٦) .

وأخرج أبو عوانة في «مستخرجه» (١/ ٣٠٧) من طريق زائدة عن منصور بإسناده نحوه، وأخرجه البخاري (٥٧٠)، ومسلم (٦٣٩/ ٢٢١) من طريق ابن جريج عن نافع، وفيه زيادة ونقص.

⁽٢) لم تضبط في الأصول ، وضبطت في بعض أصول المجتبئ بضم أولها وكسر ثالثها ، ويؤيده قول السندى : «من الإسماع» .

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وقد تقدم لفظ (ح) مطولاً بنفس السند تحت باب: أول وقت الظهر برقم (١٥٨٤).

^{* [}١٦٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبى: ٥٠٥]



- [١٦٤٣] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ (عَنْ حُمَيْدٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : سُئِلَ أَنسُ : هَلْ اتَّخَذَ النَّبِي عَلَيْ خَاتَمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَىٰ (قَريب مِنْ) شَطْر (١) اللَّيْل، فَلَمَّا أَنْ صَلَّىٰ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا (انْتَظُرْتُمُوهَا)(٢)». قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيص خَاتَمِهِ (١٤) . (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلُ .
- [١٦٤٤] أخبئ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى (الْقَرَّالُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّه عَيْدٌ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ

وسيأتي من طريق قتادة عن أنس برقم (٩٦٥٣) ، ومن طريق ثابت عن أنس مقتصرا على قصة الخاتم برقم (٩٦٥٤).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) شطر: أي: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

⁽٢) في (م) ، (ط) : «انتظرتموه» وصحح عليها في (ط) .

⁽٣) **وييص:** بريق ولمعان . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٢٢) .

⁽٤) هذا الحديث تأخر في (ح) عن الحديث التالي.

^{* [}١٦٤٣] [التحفة: خ س ٥٧٨-س ق ٦٣٥] [المجتبئ: ٥٤٩] • أخرجه ابن ماجه (٦٩٢) عن محمدين المثنى به.

وأخرجه البخاري (٦٦١) من وجه آخر عن إسماعيل بن جعفر به، و (٥٧٢ ، ٨٤٨، ٥٨٦٩) من طرق عن حميد به .

وأخرجه البخاري (٦٠٠) أيضا من طريق الحسن، ومسلم (٦٤٠) من طريق ثابت وقتادة، كلهم عن أنس بنحوه .





الصَّلَاة، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسُقْمُ (١) السَّقِيمِ لأَمَرْتُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ تُؤخَّرَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ».

١٩ - (بَابُ) (الرُّحْصَةِ فِي) (١٦ أَنْ يُقَالَ لِلْعِشَاءِ الْعَتَمَةُ

• [١٦٤٥] أخبر عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ - (قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ مُسْكِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَافِي النِّدَاءِ وَالطَّفِ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا (٣) عَلَيْهِ النَّاسُ مَافِي النِّدَاءِ وَالطَّفِ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا (٣) عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي التَّهْجِيرِ (١٤) لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي التَّهْجِيرِ (١٤) لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَافِي الْعَتَمَةِ وَالطَّبْح لَا تَوْهُمَا وَلَوْ حَبُوا) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) سقم: أذهب الشدة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٦٣) .

^{* [}١٦٤٤] [التحفة: د س ق ٤٣١٤] [المجتبئ: ٥٤٨] • أخرجه أحمد (٥/٣)، وأبو داود (٤٢٢)، وابن ماجه (٦٩٣)، وصححه ابن خزيمة (٣٤٥) وغيرهم من طرق عن داود به.

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٠٢): «إسناده على شرط مسلم، إلا أن أبامعاوية رواه عن داود فقال: عن أبي نضرة، عن جابر، والصواب: قول سائر أصحاب داود في قولهم: عن أبي سعيد، قاله أبو زرعة وابن أبي حاتم والدار قطني وغيرهم». اهـ.

ورواية أبي معاوية هذه عند ابن أبي شيبة (١/ ٢٠١)، وابّن حبان (١٥٢٩) والبيهقي في «سننه» (١٥٢٩) وغيرهم، وانظر: «العلل لابن أبي حاتم» (٥٣٣)، و«علل الدارقطني» (٣٣٧ – ٣٢٨). ويشهد لأكثره ما تقدم من أحاديث ابن عباس (١٦٣٣)، وابن عمر (١٦٤١)، وأنس (١٦٤٣)، وهي أحاديث صحاح متفق عليها.

⁽٢) في (ح): «في الرخصة».

⁽٣) يستهموا: يقترعوا. (انظر: لسان العرب، مادة: سهم).

⁽٤) التهجير: التَّبكير إلى الصلاة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥٨/٤) .

^{* [}١٦٤٥] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٧٠] [المجتبئ: ٥٥٠] • أخرجه البخاري (٦١٥ ومواضع أخرى)، ومسلم (٤٣٧) من طرق عن مالك، وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (١٧٩٦).



• ٢- (بَابُ) الْكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ

- [١٦٤٦] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، (وَهُوَ : الْحَفَرِيُّ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي لِبِيدٍ ، عَنْ أَبِي (سَلَمَةً) (١) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا تَغْلِبَنِّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ ؛ فَإِنَّهُمْ (يُعْتِمُونَ) (٢) عَلَىٰ (الْإِبِل) (٢) وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ الْعِشَاءُ .
- [١٦٤٧] أَخْبِى اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ اللهُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (أَبِي) لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ أَلَا إِنَّهَا الْعِشَاءُ".

٢١- (الْكَرَاهِيَةُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْعِشَاءُ)

 [١٦٤٨] (أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةً ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ فَسَأَلَهُ أَبِي: كَيْفَ

⁽١) في (ح): «سليهان» ، وكأنه ضرب أو ضبب عليها ، وكتب في الحاشية: «سلمة».

⁽٢) كذا ضبطت في (ط) ، وضبطت في (هـ) : «يُعَتِّمون» ، وضبطها في (ت) بفتح التاء .

⁽٣) في (م)، (ط): «الليل»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح). ويعتمون على الإبل أي: يؤخرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وحلبها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) . (YV·/1)

^{* [}١٦٤٦] [التحفة: م د س ق ٨٥٨٦] [المجتبئ: ٥٥١] • أخرجه مسلم (٦٤٤) من طريق سفيان الثوري وابن عيينة _ فرقهما _ عن ابن أبي لبيد به ، وانظر الرواية التالية .

^{* [}١٦٤٧] [التحفة: م د س ق ٨٥٨١] [المجتبئ: ٥٥٢]





كَانَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَة؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي (تَدْعُونَهَا) (١) الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ الْأُولَى حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ الْأُولَى حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَجِبُ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَجِبُ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَجِبُ أَنْ (يُؤَخِّرَ) (١) الْعَتَمَة، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا أَنْ (يُؤَخِّرَ) (١) الْعَتَمَة، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرِفُ الرَّبُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرَفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرَفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرَفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَعْرَفُ اللَّهُ عَلَى الْمِائِقِ) (١٠)

٢٢- (بَابُ) أَوَّلِ وَقْتِ الصُّبْح

- [١٦٤٩] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَلِيْ الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصَّبْحُ.
- [١٦٥٠] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ، عَنْ أَخْبِي عَلِي بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ، عَنْ أَنْسٍ، أَنَّ رَجُّلًا أَتَى إِلَى النَّبِيِّ عَلِي فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (م): «يدعونها» ، وفي (ط) بغير نقط في أولها ، والمثبت من باقي النسخ .

⁽٢) في (ط) بالياء والتاء في أولها ، وكتب فوقها : «معا» .

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : الكراهة في النوم بعد صلاة المغرب برقم (١٦٢٥) ، بنفس الإسناد والمتن ، وسبق من وجه آخر عن سياربن سلامة برقم (١٥٨٤) ، (١٦٤٢) ، ومن وجه آخر عن عوف برقم (١٦٣٢) .

^{* [}١٦٤٨] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [المجتبى: ٥٣٥]

^{* [}١٦٤٩] [التحفة: س ٢٦٢٧] [المجتبئ: ٥٥٣] • أخرجه مسلم (١٤٧/١٢١٨) وغيره من طرق عن حاتم بن إسماعيل بإسناده ضمن حديث الحج الطويل.



أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ أَمَرَ حِينَ (شَقَّ)(١) الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّىٰ بِنَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَسْفَرَ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ بِنَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ، .

٣٧- (بَابُ) التَّغْلِيسِ^(٢) فِي الْحَضرِ^(٣)

• [١٦٥١] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، (عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّ (نِسَاءُ) (٤) النَّبِيِّ يَتَكُلُّهِ يُصَلِّينَ) (٥) مَعَ رَسُولُواللَّهُ عَلَيْهِ

* [١٦٥٠] [التحفة: س ٥٩٢] [المجتبئ: ٥٥٤] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٢١، ١٢١، ١٢١، ۱۸۲ ، ۱۸۹)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٥٢)، وأبو يعلى (٣٨٦، ٣٨٦١) وغيرهم من طرق عن حميد به.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٣٣): «وهذا إسناد صحيح متصل». اهر.

وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (١٧٦٠).

قال الضياء في «المختارة» (٢٣/٦): «ولهذا شاهد في مسلم من حديث أبي موسى وبريدة بن الحصيب» . اه. . وقد تقدما برقم (١٦٠٧) ، (١٦١٦) .

وكذا قال البيهقي (١/ ٣٧٧): «وروينا معناه في حديث بريدة بن الحصيب عن النبي ﷺ، وهو حديث صحيح». اه.

- (٢) التغليس: السير في آخر الليل، والمراد: التبكير بصلاة الصبح. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٦١).
- (٣) الحضر: المدن والقرئ والريف، والمراد: الصلاة في محل الإقامة. (انظر: لسان العرب، مادة:حضر).

ط: الخزانة الملكية

- (٤) في (هـ) بالرفع والنصب ، وبجانبها: «معا».
 - (٥) ما بين القوسين سقط من (ت).

⁽١) في حاشيتي (م) ، (ط) : «انشق» ، وفوقها عند الأول : «خ» .

البيُّهُ وَالْكِهِبَوْ لِلنِّيمَ إِنَّ



الصُّبْحَ مُتَلَفِّعاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ (١) ، فَيَرْجِعْنَ وَمَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ (٢) .

• [١٦٥٢] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لَيْصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعاتٍ (بِمُرُوطِهِنَّ) (٣) ، مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ .

٢٤- (بَابُ) التَّغْلِيس فِي السَّفْرِ

• [١٦٥٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ الله عَلَيْ يَوْمَ خَيْبَرَ (صَلَاةَ الصُّبْحِ) بِغَلَسٍ وَهُوَ (قَرِيبٌ)(١) مِنْهُمْ ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ (٥) ، فَقَالَ: ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَرْلُنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذُرِينَ ﴾ .

- (٤) سقطت من (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (هـ) بخط مغاير : «قريب» ، وصحح بجانبها .
 - (٥) **فأغار عليهم:** وقع عليهم وقاتلهم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٧٢).
- * [١٦٥٣] [التحفة: خ س ٣٠١] [المجتبئ: ٥٥٧] أخرجه البخاري عن سليهانبن حرب (٤٢٠٠) بإسناده بلفظ أتم ، وسيأتي بنفس إسناد النسائي باللفظ الأتم برقم (٨٨٥٢) .

⁽١) متلفعات بمروطهن: ملفوفات بأكسيتهن (بملابسهن). (انظر: شرح النووي على مسلم) . (127/0)

⁽٢) في (ح) تأخر هذا الحديث عن الحديث التالي ، وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (١٣٧٨) .

^{* [}١٦٥١] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٢] [المجتبى: ٥٥٦]

⁽٣) في (م)، (ط): «في مروطهن» وفوقها عند الأول: «عــ»، وكتب في حاشيتيهم]: «بمروطهن»، وفوقها : «ض» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}١٦٥٢] [التحفة: خ م د ت س ١٧٩٣١] [المجتبئ: ٥٥٥] • أخرجه البخاري (٨٦٧)، ومسلم (٦٤٥) من طريق مالك ، وفي رواية عند مسلم : «متلففات» .





٢٥- (بَابُ) الْإِسْفَارِ (بِالصُّبْخُ)

• [١٦٥٤] أَخْبِ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْبَىٰ ، عَن ابْن عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةً ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ) : ﴿ أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ ﴾ .

والبخاري عن مسدد (٩٤٧) عن حماد بن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٨٩١٥).

وأخرجه البخاري (٣٧١) أيضا، ومسلم في «النكاح» (١٣٦٥/ ٨٤)، وفي «الجهاد» (١٣٦٥/ ١٢٠) من طريق عبدالعزيز عن أنس مطولا ، وفيه : «غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس». وسيأتي من هذا الوجه برقم (٥٧٥٩)، (٦٧٧٣)، (١١٥٤٧).

وسيأتي الحديث من طريق محمدبن سيرين عن أنس برقم (٥٠٤٥)، لكن ليس فيه صلاتهم الصبح.

* [١٦٥٤] [التحفة: دت س ق ٣٥٨٢] [المجتبين: ٥٥٨] • أخرجه أبو داود (٤٢٤)، وابن ماجه (٦٧٢)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٠، ١٤٠) (١٥٨١٩ طبعة الرسالة)، والحميدي في «مسنده» (٤٠٩) ، والدارمي في «سننه» (١٢١٨ ، ١٢١٨) ، وغيرهم من طرق عن ابن عجلان به . وممن رواه عن ابن عجلان: السفيانان ويحيى القطان، وصححه ابن حبان (١٤٨٩، ١٤٨٩).

وأخرجه الترمذي (١٥٤)، وأحمد (١٥٨١٩ طبعة الرسالة)، والطيالسي (٩٥٩)، والدارمي (١٢١٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٠/٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) وغيرهم من طرق عن محمد بن إسحاق عن عاصم به، ورواه عن ابن إسحاق جمع منهم: شعبة ويزيدبن هارون وعبدةبن سليهان وزائدة ويزيد بن زريع .

وقال الترمذي: «وقد روى شعبة والثوري هذا الحديث عن محمد بن إسحاق، ورواه محمد ابن عجلان أيضًا عن عاصم بن عمر بن قتادة»، ثم قال: «حديث رافع بن خديج حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان أيضا (١٤٩٠)، وابن حزم في «المحلي» (٣/ ١٨٨-١٨٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٢٨٩)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٢٥١٢)، وحسنه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٤)، وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/٢/١): «يروى عن =





= رافع بن خديج بإسناد جيد». اهـ. وقال الأثرم - كما في «فتح الباري لابن رجب» (٣/ ٢٢٩): «ليس في أحاديث هذا الباب أثبت منه». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٣٨) بعد أن رواه من طريق ابن عجلان: «وهذا أحسن أسانيد هذا الحديث»». اهم.

وقال أيضا: (٤/ ٣٣٨)، ونحوه في (٢٨٦/ ٢٣١): «وحديث رافع يدور على عاصم بن عمر بن قتادة وليس بالقوي رواه عنه محمد بن إسحاق وابن عجلان وغيرهما». اه. وتعقبه ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٣٠) بأن عاصها مخرج حديثه في «الصحيحين»، ووثقه ابن معين وأبو زرعة.

وحكى ابن القطان أن عبدالحق حسنه، قال: «وزعم أن عاصم بن عمر بن قتادة وثقه أبو زرعة وابن معين، وضعفه غيرهما. وهذا أمر لا أعرفه، بل هو ثقة، كما ذكر عن ابن معين وأبي زرعة، وكذلك قال النسائي وغيره، ولا أعرف أحدا ضعفه، ولا ذكره في جملة الضعفاء». اهـ. وقد تابع اب عجلان وابن اسحاق جماعة، وفي أسانيد رواياتيم مقال، انظ «المعجم الكبه»

وقد تابع ابنَ عجلان وابن إسحاق جماعة ، وفي أسانيد رواياتهم مقال ، انظر «المعجم الكبير» (ص ٤٢٨٥ ، ٤٢٨٩ ، ٤٢٨٩) ، وجزء خيثمة (ص ١٨٥) .

وذكر ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٢٩-٢٣٢) وغيره الاختلاف في إسناده على عاصم بن عمر بن قتادة: فرواه ابن إسحاق وابن عجلان عن عاصم عن محمود بن لبيد عن رافع كما تقدم.

ورواه زيدبن أسلم، واختلف عليه: فقيل: عنه عن عاصم عن محمودبن لبيد عن رجال من قومه من الأنصار، كما في الرواية التالية عند النسائي.

وقيل: عنه عن محمود بن لبيد عن رجال من الصحابة ، ولم يذكر عاصمًا .

وقيل غير ذلك انظر «العلل» للدارقطني (١٥/ ٤٢٤)، و«شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٩)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٤/ ٢٥١)، وسيأتي زيادة تفصيل في هذا الاختلاف في الرواية التالية.

ورجح الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٤) أنه عن زيدبن أسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج .

قال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٢٣٢): «فرجع الأمر إلى مارواه ابن إسحاق وابن عجلان، عن عاصم وليسا بالمبرزين في الحفظ». اه..

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوار

م: مراد علا



• [١٦٥٥] (أَحْبَرِنَ) (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوغَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُبْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ عُمَرَبْنِ قَتَادَةً ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (أَسْفِرُوا) (٢) (بِالصُّبْحِ) (٣) فَإِنَّهُ أَعْظُمُ لِلأَجْرِ».

وقد قال الترمذي : «رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين الإسفار بصلاة الفجر وبه يقول سفيان الثوري، وقال الشافعي وأحمد وإسحاق (معنى الإسفار أن يَضِحَ الفجر فلا يشك فيه) ، ولم يروا أن معنى الإسفار تأخير الصلاة». اه..

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٨٩): «والأحاديث في التغليس عن النبي ﷺ وأصحابه أثبت من جهة النقل وعليها فقهاء الحجاز في صلاة الصبح عند أول الفجر الآخر». اه..

(١) في (ح): «أنبأني».

(٢) في (ح): «ما أسفرتم» ، وكذا وقع في «المجتبلي».

(٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

* [١٦٥٥] [التحفة: س ١٥٦٧٠] [المجتبئ: ٥٥٩] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥١) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف به ، لكن وقع في إسناده : عن رجل من الأنصار .

ووقع فيه اختلاف كثير على زيدبن أسلم ، ذكر معظمه ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٢٩ -

فرواه أبو غسان ، عن زيد بن أسلم كما تقدم .

ورواه يعقوببن عبدالرحمن القاري وحفصبن ميسرة ، وروايته في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩)، عن زيدبن أسلم، عن عاصم، عن رجال من قومه، عن النبي ﷺ، لم يذكرا محمودين لبيد.

ورواه أيضا الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) من طريق الليث عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد ، وشيخه محمد بن حميد الرازي فيه مقال .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٤٣) عن أسباط بن محمد عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد ، عن رجال من الصحابة ، ولم يذكر عاصمًا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٢١ - ٣٢٢) عن وكيع، عن هشام، عن زيدبن أسلم مرسلًا.

ط: الغزائة الملكية



وكذا رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٢١٨٢) عن معمر عن زيد مرسلا.

ورواه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن النبي ﷺ، أخرجه من طريقه أحمد (٥/ ٤٢٩)، وعبدالرحن بن زيد ضعيف.

ورواه آدم بن أبي إياس عن شعبة ، عن أبي داود ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع ، أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) ، والطبراني في «الكبير» (٢٩٢).

قال ابن رجب: «قال البزار: (أبو داود هذا هو الجزرى، لم يسند عنه شعبة إلا هذا)، وقال أبو حاتم الرازي: (شيخ واسطى مجهول)". اه.

ورواه بقية ، عن شعبة ، عن داود البصري ، عن زيد بهذا الإسناد ، أخرجه من طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثان» (١١٩/٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٥١/٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٨٣٨ - ٣٣٨).

وذهب الخطيب في «الموضح» (٢/ ٩٢) إلى أن داود هذا هو ابن الزبرقان أبو عمرو البصري، والأكثر على توهينه ، وكذبه بعضهم ، قال ابن رجب (٣/ ٢٣١) : «وزعم بعضهم : أنه داود ابن أبي هند، وهو بعيد». اه. قال ابن عبدالبر: «وهذا إسناد ضعيف؛ لأن بقية ضعيف وزيدبن أسلم لم يسمع من محمودبن لبيد. اه.

ورواه يزيدبن عبدالملك، عن زيدبن أسلم، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال ابن رجب: «وهو وهم». اه. قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٤) وغيره.

ورواه إسحاق الحنيني، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الحارثي، عن جدته حواء ، عن النبي ﷺ ، أخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٢) ، قال ابن رجب: «ولم يتابع عليه الحنيني، وهو وهم منه». اهـ. قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٤)، وأشار إليه الأثرم وغيره .

ورواه فليح بن سليهان ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي على ، أخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٩) ، قال البزار: «لا نعلم أحدًا تابع فليحًا على هذا الإسناد»». اه.

وقد رواه ابن إسحاق وابن عجلان عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج كما تقدم في رواية النسائي السابقة .

قال الدارقطني (١٥/ ٤٢٤): «والصحيح عن زيدبن أسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج» . اه. .

ح: حمزة بجار الله





٢٦- (بَابُ) آخِرِ وَقْتِ الصُّبْح

• [١٦٥٦] أخبر (إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، (قَالًا)(١): حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي صَدَقَةً، عَنْ أَنس (بْن مَالِكٍ) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي (الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ الآخِرَةَ إِذَا غَاب الشَّفَقُ . ثُمَّ قَالَ عَلَىٰ أَثَرِهِ: وَ (يُصَلِّي) (٢) الْفَجْرَ إِلَىٰ أَنْ يَنْفَسِحَ (٣) الْبَصَرُ .

ورواه المعتمر بن سليمان فقال: عن بيان الرقاشي عن أنس عن النبي عليه ، أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٣/٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٠٤)، والضياء في «المختارة» (١٥٧٧ - ١٥٧٩) من طرق عن معتمر عن بيان به .

ط: الغزانة الملكية

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٣٢): «قلت: أما ابن إسحاق وابن عجلان فروياه عن عاصم بهذا الإسناد، وأما زيد فاختلف عنه كها ترى، ولا نعلم أحدًا قال عنه مثل قول ابن إسحاق وابن عجلان، فكيف يكون هو الصواب عن زيد؟ فرجع الأمر إلى مارواه ابن إسحاق وابن عجلان ، عن عاصم وليسا بالمبرزين في الحفظ» . اه. .

⁽١) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قال» ، والمثبت من (ح) مراعاة للزيادة السابقة .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «ولا يصلي» ، والصواب بدون «لا» كما في بقية النسخ ، و «المجتبي» .

⁽٣) ينفسح: يتسع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٧٣).

^{* [}١٦٥٦] [التحفة: س ٢٥٩] [المجتبئ: ٥٦٢] • أخرجه أحمد (٣/ ١٢٩، ١٦٩)، والطيالسي (٢٢٥٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٣ - ١٣٤) من طريق شعبة به، ولم يسق البخاري متنه .

وأبو صدقة مولى أنس اسمه توبة الأنصاري، روى عنه شعبة وأثنى عليه خيرا كما في «مسند أحمد» (٣/ ١٦٩)، ووثقه النسائي كما في «تهذيب التهذيب» (٢١٦/٤) في ترجمة سليمان بن كندير.

وخالف أبو الفتح الأزدي فقال: «لا يحتج به». اهـ. وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٢/ ٧٩) بقوله: «هو ثقة، روىٰ عنه شعبة». اهـ. يعنى: وروايته عنه توثيق له كها في «تهذيب التهذيب (١/ ١٦٥).





٢٧- (بَابُ) مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ

• [١٦٥٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ (النَّيْسَابُورِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيًا بْنُ عَدِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّهْ فَلَ النَّهُ عَلَى الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا » .

= وبيان هذا هو ابن جندب الرقاشي ، قال ابن معين : «هو مجهول» . اهـ . «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٢٣٧) ، وقال أبو داود في «سؤالات الآجري» (١١٧٥) : «ما أعلم له إلا حديث المواقيت» . اهـ .

وأورد البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٣ - ١٣٤) روايتي المعتمر وشعبة في ترجمة بيان، حاكيا الاختلاف بينهما في الراوي عن أنس، وأشار إلى هذا الاختلاف أيضا في ترجمة بيان: أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٤)، ومسلم في «الكني» (١٣٠٤).

وقد صحت أحاديث من فعله في آخر وقت الفجر في قصة صلاته مرتين ، منها :

حديث بريدة عند مسلم (٦١٣)، ولفظه: «ثم أمره الغد فنور بالصبح»، وفي لفظ له: «وصلى الفجر فأسفر بها»، وتقدم عند المصنف برقم (١٦١٦).

وحديث جابر ، وفيه أنه ﷺ صلى في اليوم الثاني حين أسفر جدا ، وتقدم برقم (١٦٢٤).

وحديث أبي موسى عند مسلم (٦١٤)، ولفظه: «ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف والقائل يقول: قد طلعت الشمس أو كادت»، وتقدم برقم (١٦٠٧).

ولا تعارض بين هذه الروايات من فعله ، فدخوله في صلاة الفجر في اليوم الثاني كان حين أسفر وحين نور بالصبح ، وخروجه منها كان حين طلعت الشمس أو كادت .

ومن أصرح ما ورد من قوله ﷺ: حديث عبدالله بن عمرو عند مسلم أيضا (٦١٢) بلفظ: «ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس»، وتقدم برقم (١٦٠٨).

وقد تقدم الحديث من رواية إسماعيل بن مسعود عن خالد مختصرا برقم (١٦٢٦).

* [١٦٥٧] [التحفة: م س ق ١٦٧٠٥] [المجتبئ: ٥٦١] • أخرجه مسلم (٦٠٩/ ١٦٤) وغيره =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية



- [١٦٥٨] (أَضِوْ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ: ﴿ مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ فَقَدْ أَذْرَكَ ، وَمَنْ أَذْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ رَكْعَةً أَوْ (ثِنْتَيْنِ) (١) قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدُ أَدْرَكَ) (٢).
- [١٦٥٩] أخبر إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ (التَّيْمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ) وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ)^(٣): حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

ط: الخزانة الملكية

من طريق يونس بإسناده ، وفي لفظ مسلم : «من أدرك سجدة» ، وفي آخرها : «والسجدة إنها هي الركعة».

وقد تقدم له شاهد من حديث أبي هريرة ، انظر رقم (١٦١٠) ، (١٦١١) ، (١٦١١) ، (١٦١٣)، ويأتي أيضا برقم (١٦٥٨)، (١٦٥٩).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «اثنتين» ، وصححا على ما قبلها .

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق من وجه آخر عن معمر برقم (١٦١٢).

^{* [}١٦٥٨] [التحفة: م س ق ١٧٢٤] (٣) في (ح): «قالا».

^{* [}١٦٥٩] [التحفة: س ١٣٩٣٧] [المجتبين: ٥٦٠] • أخرجه أحمد (٢/٤٧٤)، وصححه ابن خزيمة (٩٨٥) من رواية يحيى بن سعيد به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن الأعرج، وتقدم برقم (١٦١١)، وقد سبق من أوجه أخرى عن أبي هريرة في الصحيحين ، انظر أطرافه في رقم . (١٦١٠) .





٢٨ - (بَابُ) مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ

- [١٦٦٠] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبْدُاللَّهِ، هُوَ: ابْنُ عُمَرَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاقٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا) (١).
- [١٦٦١] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً فَقَدْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ عِنْ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ عَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاة ».
- [١٦٦٢] أَخْبَرَ فَي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُو : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَمَاعَةً ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُو : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَمَاعَةً ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ ،

(١) في (ح) تأخر هذا الحديث عن الذي يليه.

* [١٦٦٠] [التحفة: م س ١٥٢١٤] [المجتبئ: ٥٦٤] • أخرجه مسلم (١٦٢/٦٠٧) من وجهين آخرين عن عبيدالله بن عمر به، وفي روايته: «أدرك الصلاة كلها»، وسيأتي عند المصنف (١٩١٩) بهذا اللفظ من طريق عبدالوهاب عن عبيدالله.

وأخرجه البخاري (٥٨٠)، ومسلم (٦٠٧/ ١٦١) من طرق أخرى عن الزهري به، وزاد مسلم في رواية من طريق يونس عنه: «مع الإمام»، ولم يذكرها سائر تلاميذ الزهري كما ذكر مسلم. وأشار البعض إلى وجود اختلاف على الزهري في لفظ الحديث، تقدم بيان الصواب فيه تحت رقم (١٦١٢).

وسيأتي الحديث من وجهين آخرين عن عبيدالله برقم (١٩١٩)، ومن وجوه أخرى عن الزهري برقم (١٦٦١) (١٦٦٢) (١٩١٨).

* [١٦٦١] [التحفة: خ م د س ١٥٢٤٣] [المجتبئ: ٥٦٣] • أخرجه البخاري (٥٨٠)، ومسلم (١٦٦٠] أخرجه البخاري (٥٨٠).

العَوْلَةِ وَالصِّلُولَ فَيَ الصَّالِولَ فَيَا الصَّالِولَ فَيْ الصَّالِولَ فَيَا الصَّالِولَ فَيَ





عَنْ أَبِي عَمْرِو ، يَعْنِي : الْأَوْزَاعِيَّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِينًا قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاة».

• [١٦٦٣] أَخْبَرِني (شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ) بْن إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

(قَالَ أَبِهِ عَلِيرِ مِهِن : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابِعَ أَبَا الْمُغِيرَةِ عَلَىٰ قَوْلِهِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَالصَّوَابُ : عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرُةً ﴾.

• [١٦٦٤] أَخْبَرِنْ (عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ وَ) مُوسَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ بْن إِسْمَاعِيلَ بْن الْقَاسِمِ - (وَاللَّفْظُ لَهُ) - قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ » .

^{* [}١٦٦٢] [التحفة: م س ١٠٢٠] [المجتبى: ٥٦٥] • أخرجه مسلم (١٦٢/٦٠٧) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي به ، والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى عن الزهري ، راجع ذلك مع أطراف الحديث تحت رقم (١٦٦٠).

^{* [}١٦٦٣] [التحفة: س ١٣١٩٥] [المجتبى: ٥٦٦] ● وكذا وهَّم الدارقطني أبا المغيرة في ذكر سعيد، انظر «العلل» (٢١٦/٩). والحديث في الصحيحين من أوجه أخرى عن أبي هريرة، انظر أطرافه في رقم (١٦١٠).

^{* [}١٦٦٤] [التحفة: س ق ٧٠٠١] • أخرجه ابن ماجه (١١٢٣)، والدارقطني في «سننه» (١٢/٢) من طريق بقية به . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٧٢) عن أبيه : «هذا خطأ المتن والإسناد، إنها هو الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي عِيلَة : "من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها» ، وأما قوله: «من صلاة الجمعة» فليس هذا في الحديث فوهم في كليهما» . اه. .



وقال أيضًا (١/ ١٨١): «هذا حديث منكر». اه.

وقال الدارقطني في «السنن»: «قال لنا أبو بكر بن أبي داود: لم يروه عن يونس إلا بقية». وقال في «العلل» (٩/ ٢١٦): «رواه بقية بن الوليد عن يونس فوهم في إسناده ومتنه . . .» . اهـ. وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٦): «وهذا الحديث خالف بقية في إسناده ومتنه ؛ فأما الإسناد فقال: عن سالم عن أبيه وإنها هو عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، وفي المتن قال: من صلاة الجمعة ، والثقات رووه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ولم يذكروا الجمعة» . اهـ.

وقد بين العلماء أن ماروي عن الزهري مرفوعا بلفظ: «من أدرك من الجمعة» كله معلل، وبعضها مروي عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وبعضها عنه عن سعيد عن أبي هريرة:

قال ابن حبان: «ذكر الخبر الدال على أن الطرق المروية في خبر الزهري من أدرك من الجمعة ركعة كلها معللة ليس يصح منها شيء». اه. ثم أخرج (١٤٨٧) من طريق مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من أدرك من صلاة ركعة فقد أدرك» ، «قالوا: من هنا قيل: ومن أدرك من الجمعة ركعة صلى إليها أخرى». اه.

وقال في «الكامل» (٢٢٨/٢) في ترجمة الحجاج بن أرطاة: «وهذا لا يرويه الثقات عن الزهري ولا يذكرون الجمعة ، وإنها قالوا: (من أدرك من الصلاة ركعة) ، وإنها ذكر الجمعة مع الحجاج قوم ضعاف عن الزهري». اه.

وقال (٦/ ١٨٢): «وهذا رواه عن الزهري الثقات وقال: من أدرك من الصلاة ركعة ، ولم يذكر الجمعة ، ورواه قوم ضعفاء عن الزهري مثل معاوية بن يحيى الصدفي وجماعة من أمثاله عن سعيد بن المسيب فذكروا الجمعة ، ووافقهم أبو جابر البياضي عن سعيد بن المسيب ، وذِكرُ الجمعة في الإسناد ليس محفوظا» . اه. .

وذكر نحوه أيضا في «الكامل» (٧/ ١٨٨).

وأطال في ذكر رواياتهم الدارقطني في كتابيه «السنن» (٢/ ١٠-١٢)، و«العلل» (٩/ ٢١٣-

والمحفوظ عن الزهري _ كها جاء من غير وجه عنه _ أن هذه العبارة من قوله ، استنبطها من عموم مارواه بإسناده عن أبي هريرة مرفوعا : «من أدرك ركعة من الصلاة» ، ورد ذلك فيها أخرجه مالك في «الموطأ» (۲۳۸) عنه ، وعبدالرزاق في «مصنفه» (۳/ ۲۳۵) رقم (۷۷۸) ، وأبو عوانة في «مسنده» (۱/ ۱۵) رقم (۱۵۳۵) وغيرهم من طرق عن الزهري ، قال البيهقي : «هذا هو الصحيح ، وهو رواية الجهاعة عن الزهري» . اهد.



• [١٦٦٥] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (أَبُو إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا أَيُّوبُ (بْنُ سُلَيْمَانَ)(١) ، (يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، إِلَّا (أَنَّهُ) (٢) يَقْضِي مَا فَاتَهُ ٩ .

٢٩- (بَابُ) (ذِكْرُ) السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَن الصَّلَاةِ فِيهَا

• [١٦٦٦] (أخبر الله عَنْ عَلَيْهَ أَبْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ الصَّنَابِحِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : «الشَّمْسُ تَطْلُعُ

وانظر الرواية السابقة.

(٣) في (ح): «نا».

وقول الزهرى هذا ذهب إليه غير واحد من الصحابة: ابن مسعود وابن عمر وغيرهما. انظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (١/ ٤٦١)، وعبدالرزاق (٣/ ٢٣٤)، و«التمهيد» لابن عبدالبر (٧/ ٧٠ - ٧١) ، والله أعلم.

⁽١) سقطت من (م) ، وأضيف من بقية النسخ .

⁽٢) كذا في (م)، «المجتبى»، ووقع في سائر النسخ: «أن» بدون هاء، وضبب عليها في (ح)، وكتب في الحاشية: «أنه» ، والمثبت أوفق للسياق.

^{* [}١٦٦٥] [التحفة: س ق ٧٠٠١] [المجتبين: ٥٦٨] • كذا رواه سليمان بن بلال عن يونس مرسلا، وكأن النسائي يشير إلى أن للحديث أصلا من رواية الزهري عن سالم ، لكن وهم بقية في إسناد الرواية المتقدمة فوصلها ، ووهم في متنها بذكر الجمعة .

وقد صح من وجه آخر عن ابن عمر موقوفًا بلفظ: «ركعة من الجمعة»، أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٤٦١) عن هشيم، والطبراني في «الأوسط» (٤١٨٨) من طريق عبدالعزيزبن مسلم، والبيهقي (٣/ ٢٠٣) من طريق جعفر بن عون كلهم عن يحيي بن سعيد عن نافع عنه، وفي لفظ هشيم «فليضف إليها أخرى» بدل «فقد أدركها . . . » إلخ .





وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ؛ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا رَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا رَالَتْهُ فَارَقَهَا». وَنَهَىٰ رَسُولُ الله فَارَقَهَا، فَإِذَا خَرَبَتْ فَارَقَهَا». وَنَهَىٰ رَسُولُ الله عَارَقَهَا، فَإِذَا خَرَبَتْ فَارَقَهَا». وَنَهَىٰ رَسُولُ الله عَارَقَهَا ، فَإِذَا خَرَبَتْ فَارَقَهَا». وَنَهَىٰ رَسُولُ الله عَلَيْهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ.

(١) في (م)، (ط): «أذنتُ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الموافق لما في «المجتبئ»، ولما في بقية المصادر التي وقفنا على الحديث فيها.

* [١٦٦٦] [التحقة: س ق ١٩٦٧] [المجتبع: ٥٦٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (رواية يحين ٥١٠)، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (١/٧٤١)، وأحمد (٤/ ٣٤٩)، والبيهقي (٢/ ٤٥٤) وغيرهم عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١ - ٢): «كذا قال يحيى في هذا الحديث عن مالك: (عن عبدالله الصنابحي)، وتابعه القعنبي وجمهور الرواة عن مالك. وقالت طائفة منهم مطرف وإسحاق بن عيسى الطباع فيه عن مالك عن زيد عن عطاء: (عن أبي عبدالله الصنابحي)». اهـ.

وكذا أخرجه أحمد (٣٤٩/٤) من طريق زهيربن محمد، وابن سعد في «الطبقات» (٢٦/٧) من طريق حفص بن ميسرة، كلاهما عن زيدبن أسلم به، وفي الروايتين عن عبدالله الصنابحي قال: سمعت رسول الله عليه وسيأتي أنه خطأ.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٩٥٠) عن معمر عن زيد عن عطاء عن أبي عبدالله الصنابحي قال قال رسول الله ﷺ، ومن طريق عبدالرزاق رواه ابن ماجه (١٢٥٣)، وأحمد (٣٤٨/٤) وغيرهما.

وممن قال أيضا (أبو عبدالله الصنابحي) كما في «التمهيد» (٢/٤): «هشام بن سعد والدراوردي ومحمد بن مطرف أبو غسان وغيرهم كلهم عن زيد بن أسلم». اه..

قال ابن عبدالبر: «وكذلك قال الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي عبدالله الصنابحي».

قال: «وما أظن هذا الاضطراب جاء إلا من زيد بن أسلم، والله أعلم». اه.

قال البيهقي (٤/٤٥٤): «قال أبو عيسى الترمذي: الصحيح رواية معمر، وهو أبو عبدالله الصنابحي، واسمه عبدالرحن بن عسيلة».

وكذا قال ابن عبدالبر (٣/٤): «والصواب عندهم قول من قال فيه: أبو عبدالله، وهو عبدالرحمن بن عسيلة، تابعي ثقة ليست له صحبة، وروئ زهير بن محمد هذا الحديث عن زيد بن أسلم عن عطاء عن عبدالله الصنابحي قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره، وهذا خطأ =

ح: حمرة بجار الله



• [١٦٦٧] أَضِوْ سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ (عُلَيٍّ) (1) ابْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: وَبُنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: تَمَعْتُ عُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فِيهِنَّ، أَوْ (أَنْ أُنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْ اللَّهُ عَلَيْ يَنْهُونُ فِيهِنَّ مَوْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ مَوْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عُلُولِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَاعِلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَه

= عند أهل العلم، والصنابحي لم يلق رسول الله على ، وزهير بن محمد لا يحتج به إذا خالفه غيره، وقد صحف فجعل كنيته اسمه، وكذلك فعل كل من قال فيه عبدالله ، لأنه أبو عبدالله »، قال : «والصواب ما قاله مالك فيه في رواية مطرف وإسحاق بن عيسى الطباع ومن رواه كروايتها عن مالك في قولهم في عبدالله الصنابحي أن كنيته أبو عبدالله ، واسمه عبدالرحمن ، والله المستعان » . قال : «وقد روي عن ابن معين أنه قال : عبدالله الصنابحي يروي عنه المدنيون ، يشبه أن تكون له صحبة . وأصح من هذا عن ابن معين أنه سئل عن أحاديث الصنابحي عن النبي على ، اهد .

قال أبو عمر (٤/٤): «صدق يحيئ بن معين ، ليس في الصحابة أحد يقال له عبدالله الصنابحي ، وإنها في الصحابة الصنابح الأحمي ، وهو الصنابح بن الأعسر ، كوفي روئ عنه قيس بن أبي حازم أحاديث منها حديثه في الحوض ، ولا في التابعين أيضا أحد يقال له عبدالله الصنابحي ، فهذا أصح قول من قال إنه أبو عبدالله ؛ لأن أبا عبدالله الصنابحي مشهور في التابعين كبير من كبرائهم ، واسمه عبدالرحمن بن عسيلة ، وهو جليل كان عبادة بن الصامت كثير الثناء عليه » . اه. .

(١) كذا ضبط في (ت)، (هـ) بالتصغير، وصحح عليه فيهما.

(٢) صحح عليها في (ط)، وكتب في حاشيتها: «لابن قاسم: الظهير»، وفي حاشية (م): «لابن قاسم: الظهر».

(٣) تضيف: تميل. (انظر: لسان العرب، مادة: ضيف).

* [١٦٦٧] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٣٩] [المجتبئ: ٥٧٠] • أخرجه مسلم (٨٣١)، وأبو داود (٣١٩)، والترمذي (٣١٩)، وابن ماجه (١٥١٩) وغيرهم من طرق عن موسئ بن عُلي به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضا ابن حبان (١٥٤٦)، (١٥٥١). وسيأتي من وجه آخر عن موسئ بن علي برقم (١٦٧٤)، (٢٣٤٦).

السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلسِّمَا لِيُّ



• [١٦٦٨] أَضِعُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُويَحْيَىٰ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ (وَ)(١) ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نَعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةً يَقُولُ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الْأُخْرَىٰ؟ أَوْ هَلْ سَاعَةٌ (يُتَّقَىٰ) (٢) ذِكْرُهَا؟ قَالَ: «تَعَمْ إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ (الْعَبْدُ مِنَ الرَّبِ)(٢) جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ إِلَىٰ طُلُوع الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْكُفَّادِ، فَدَع الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْح (١)، وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ ؛ فَإِنَّهَا (سَاعَةٌ)(٥) تُفْتَحُ (فِيهَا) أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسْجَرُ (١) ، فَدَع الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يَفِيءَ (٧) الْفَيْءُ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ وَهِيَ (سَاعَةُ) صَلَاةِ الْكُفَّارِ، (^).

* [١٦٦٨] [التحفة: س ١٠٧٦١] [المجتبئ: ٥٨٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٢٣) =

ح: حمرة بجار الله

⁽١) في (م) ، (ط): «بن» بدل الواو ، والتصويب من (هـ) ، (ت).

⁽٢) في حاشيتي (م) ، (ط) : «لابن قاسم : يبقى» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «الرب من العبد».

⁽٤) قيد رمح: قدر رمح. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٠).

⁽٥) ضبطت في (هـ) بضمة على آخرها مضافة لما بعدها ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

⁽٦) تسجر: تُوقَد. (انظر: لسان العرب، مادة: سجر).

⁽٧) يفيء: يرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: فيأ).

⁽٨) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : النهي عن الصلاة بعد العصر برقم (YAFI).



من طريق النسائي به، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٥٢) وفي روايته اختصار، وابن عبدالبر (١٣/٤ – ١٤ مطولا) من طريق معاوية بن صالح بإسناده، والترمذي (٣٥٧٩) من طريق معاوية عن ضمرة بن حبيب عن أبي أمامة وانتهت روايته بقوله: «فكن».

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اه. .

وصححه أيضا ابن عبدالبر (١٥/٤)، وقال في موضع آخر (٢٣/٤): "وهو حديث صحيح وطرقه كثيرة حسان شامية، إلا أن قوله في هذا الحديث: (ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس) قد خالفه فيه غيره في هذا الحديث فقال: (ثم الصلاة مشهودة متقبلة حتى يصلى العصر)، وهذا أشبه بالسنن المأثورة في ذلك». اه..

وكذا قوله عند الحث على الصلاة في جوف الليل: «فإن الصلاة مشهودة محضورة إلى طلوع الشمس»، وقع في أرجح الروايات «حتى تصلي الصبح ثم أقصر حتى تطلع الشمس».

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٨٥)، وعبدبن حميد (٢٩٧) من طريق سليم بن عامر عن عمروبن عبسة بنحو لفظ المصنف لكن قال في الغروب: «فإذا فاء الفيء فصل فإن الصلاة محضورة مشهودة حتى تدلى الشمس للغروب فإذا تدلت فأقصر عن الصلاة».

وكذا رواه أحمد (٤/ ٣٨٥)، وعبدبن حميد (٣٠٠) من طريق محمدبن ذكوان عن شهربن حوشب عن عمروبن عبسة، وفيه «الصلاة مكتوبة مشهودة حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر فلا صلاة إلا الركعتين حتى تصلى الفجر فإذا صليت صلاة الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس»، وفيه «فإذا مالت _ يعني الشمس _ فالصلاة مكتوبة مشهودة حتى تغرب الشمس»، فوافق رواية النسائي في الصلاة حتى غروب الشمس وخالفها في الصلاة بعد الصبح. وفي كل من محمد بن ذكوان وشهر بن حوشب مقال.

والذي عند مسلم في «صحيحه» (٨٣٢) من طريق شداد بن عبدالله ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة بلفظ: «صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس»، وفيه «الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس».

وأخرجه أبو داود (١٢٧٧) وغيره من طريق أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بلفظ «فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم أقصر حتى تطلع الشمس» ثم ذكر نحوه، ورواه أحمد (١١١٤)، وابن ماجه (١٢٥١) من طريق يزيد بن طلق عن عبدالرحمن بن البيلهاني عن عمرو بنحوه، وفي كل من ابن طلق وابن البيلهاني مقال . وسيأتي الحديث من هذا الوجه برقم (١٦٩٧).





٣٠- (بَابُ) (ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ)(١)

- [١٦٦٩] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .
- [١٦٧٠] (صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيع، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْهُمْ عُمَرُ ، وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ)(٢).

ح: حمرة بجار الله

وهذا اللفظ الوارد بالنهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر هو الأقوى من حيث السند، الأشبه - كما تقدم عن ابن عبدالبر - بدلالة الأحاديث الواردة في الباب، وسيورد النسائي عددًا منها.

⁽١) في (ح): "باب النهي عن الصلاة بعد الصبح".

^{* [}١٦٦٩] [التحفة: م س ١٣٩٦] [المجتبئ: ٥٧١] • أخرجه مسلم (٨٢٥)، وأحمد (٢/ ٢٦٤) وغيرهما من طرق عن مالك به ، ورواه مالك في «الموطأ» (٥١٦).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠/١٣): «هذا حديث لايختلف في ثبوته وصحة إسناده، وقد روي من وجوه كثيرة عن النبي ﷺ . اهـ.

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٢) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}١٦٧٠] [التحفة:ع ١٠٤٩٢] [المجتبئ: ٧٧٥]





٣١- (بَابُ) (ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ)(١) عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

- [١٦٧١] (أَضِرُ قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي عِنْدَ طَلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا»)(٢).
- [١٦٧٢] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّه عَيْقٌ نَهَى أَنْ يُصَلَّىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّه عَيْقٌ نَهَى أَنْ يُصَلَّىٰ مَعَ طُلُوع الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا .
- [١٦٧٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ (بْنُ) (٣) عَنْبَسَةَ (ثِقَةٌ) (٤) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ

⁽١) في (ح): «باب النهى عن الصلاة . . . » .

⁽٢) هذا الحديث زيادة من (ح)، ولم يعزه الحافظ المزي في «التحفة» إلى النسائي، وكذلك لم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت»، ولا ابن العراقي، وقد وقع الحديث في بعض النسخ المتأخرة من كتاب «المجتبئ».

^{* [}١٦٧١] [التحقة: خ م ٥٨٧٥] [المجتبئ: ٥٧٣] • أخرجه البخاري (٥٨٥)، ومسلم (٨٢٨) من طريق مالك.

^{* [}١٦٧٢] [التحفة: س ٢٨٨٧] [المجتبئ: ٥٧٤] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٨٠)، وأبوعوانة في «مسنده» (٣١٨/١) من طريق عبيدالله به، وقد تابعه عليه: مالك في «الصحيحين» كما في الرواية السابقة،، وموسئ بن عقبة عند البخاري (١٦٢٩)، وأيوب عنده أيضا (٥٨٩) لكن ذكره من قول ابن عمر.

ورواه البخاري (٥٨٣)، ومسلم (٨٢٨) من طريق عروة، عن ابن عمر، ويشهد له حديث عائشة الآتي.

⁽٣) في (م): «عن» ، والتصويب من (هـ) ، (ت).

⁽٤) من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) .

السُّهُ الْهِبَوْلِلنِّسَالِيُّ



عَائِشَةُ: أَوْهَمَ (١) (عُمَرُ) (٢) إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُتَحَرَّىٰ طُلُوعُ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبُهَا (٣).

٣٢- (بَابُ) (ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ)(١) نِصْفَ النَّهَارِ

• [١٦٧٤] أَخْبُ رُا (حُمَيْدُ) (٥) بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (وَهُو : ابْنُ حَبِيبٍ) ، عَنْ مُوسَى بْنِ (عُلَيٍّ) (٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَة بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْقَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ نَقْبُر يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْقَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّي فِيهِنَّ ، أَوْ نَقْبُر (فِيهِنَّ) أَمْوَاتَنَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَة حَتَّى تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَحِيلَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَحِيلَ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغِيبَ (٨) .

* [١٦٧٤] [التحفة: م دت س ق ٩٩٣٩] [المجتبيل: ٥٧٥]

⁽١) أوهم: غفل. (انظر: مختار الصحاح، مادة: وهم).

⁽۲) زاد قبلها في (ت): «ابن»، وصحح عليها، وألحقت هذه الزيادة في حاشية (هـ) مصححا عليها، ووقع في حاشيتي (م)، (ط): «كأنه ابن عمر». وسيأتي الحديث من (ح) بنفس السند برقم (١٦٧٩)، وفي الموضعين: «عمر» بدون اختلاف، وكذا وقع في مسلم (٨٣٣)، و«مسند أحمد» (٦/ ١٢٤) و«التحفة»: «عمر» بدون زيادة «ابن».

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع برقم (٤٥٤) تحت باب : النهي عن الصلاة بعد العصر .

^{* [}١٦٧٣] [التحفة: م س ١٦١٥٨] [المجتبئ: ٥٨٠]

⁽٤) في (ح): «باب النهي عن الصلاة . . . » .

⁽٥) في (م)، (ط): «أحمد»، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

⁽٦) ضبط في (ط) بفتح أوله مُكتِّرًا ، وفيه الوجهان ؛ الضم والفتح ، وبالضم مُصَغَّرًا أشبه .

⁽٧) ليست في (هـ)، (ت)، ووقع في (ط): «فيه»، وصحح على آخرها.

⁽٨) تقدم برقم (١٦٦٧)، وسيأتي كذلك برقم (٢٣٤٦) من وجه آخر عن موسى بن عُلَيِّ به .



٣٣- (بَابُ) (ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ)(١) بَعْدَ الْعَصْرِ

- [١٦٧٥] أخبر مُجاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٢) ابْنُ عُيَيْنَة ، عَنْ ضَمْرَة بْن سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ (صَلَاةٍ) (٣) بَعْدَ الصُّبْح حَتَّى الطُّلُوع ، وَعَنْ (صَلَاقٍ) (١٤) بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى الْغُرُوبِ .
- [١٦٧٦] (أخب را عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿ لَا صَلَاةً بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ (تَزغَ) (٥٠ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةً بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ))(٦).

⁽١) في (ح): «باب النهي عن الصلاة . . . » .

⁽٢) ليست في (م) ، وأضيفت من بقية النسخ .

⁽٣) في حاشيتي (م) ، (ط) : «الصلاة» ، وفوقها : «ح» .

⁽٤) في (ح): «الصلاة».

^{* [}١٦٧٥] [التحفة: س ٤٠٨٤] [المجتبئ: ٥٧٦] • أخرجه أحمد (٦/٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٤٤) ، والحميدي (٧٣١) ، وغيرهم عن ابن عيينة به .

وأخرجه أحمد أيضا (٣/ ٦٦) من طريق فليح ، عن ضمرة به .

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي سعيد، كما تقدم برقم (٥٥٠)، وكما سيأتي في الرواية التالية .

⁽٥) كذا في (ح) ، (ط) .

⁽٦) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس برقم (٥٥٠).

^{* [}١٦٧٦] [التحفة: خ م س ١٥٥٤] [المجتبى: ٥٧٧]

السُّهُوَالْهُ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِّيُ





- [١٦٧٧] (أَخْبُولُ مَحْمُودُ (بْنُ حَالِدٍ) (١) الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : وَالْ الْوَلِيدُ ، قَالَ : عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّعُ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ . . . بِنَحْوِهِ) .
- [١٦٧٨] (أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيِّ يَيْكُ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ) (٢).
- [١٦٧٩] (أَضِعُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: عَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ : أَوْهَمَ عُمَرُ، إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُتَحَرَّىٰ طَلُوعُ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبُهَا) (٣).

ح: حمزة بجار الله

* [١٦٧٩] [التحفة: م س ١٦١٥٨] [المجتبئ: ٥٨٠]

⁽١) في «المجتبى»: «بن غيلان»، وأورد المزي في «التحفة» رواية النسائي عن محمودبن خالد، وقال: «وفي نسخة: عن محمودبن غيلان».

^{* [}١٦٧٧] [التحفة: خ م س ٤١٥٥] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ٣٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢٩٢/٤) من طريق عبدالرحمن به، لكن في المطبوع من «الأوسط»: «عطاء بن يسار».

وعبدالرحمن بن نَمِر تكلم بعضهم في روايته عن الزهري ، لكن الحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن الزهري ، انظر ما تقدم برقم (٥٥٠).

⁽٢) من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٣) بنفس الإسناد والمتن وانظر ماسبق برقم (١٦٧٠).

^{* [}١٦٧٨] [التحفة: س ٢٦٧٥] [المجتبئ: ٥٧٩]

⁽٣) من (ح)، وقد تقدم من سائر النسخ برقم (٤٥٤)، (١٦٧٣).



- [١٦٨٠] (أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ عُرُوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ)(١).
- [١٦٨١] (أَضِعُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تُشْرِقَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ ۗ (٢).
- [١٦٨٢] (أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَىٰ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةً يَقُولُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الْأُخْرَىٰ؟ أَوْ هَلْ سَاعَةٌ يُتَّقَى ذِكْرُهَا؟ قَالَ: "نَعَمْ إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرَ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ إِلَىٰ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) من (ح)، وسيأتي من سائر النسخ برقم (١٦٨٤) تحت باب: النهي عن التحري بالصلاة غروب الشمس.

[•] أخرجه البخاري (٥٨٣) ، ومسلم (٨٢٨) من طرق عن * [١٦٨٠] [التحفة: خ م س ٧٣٢٢] هشام بإسناده ، وسيأتي برقم (١٦٨٤).

⁽٢) من (ح) ، وسيأتي من سائر النسخ برقم (١٦٨٣) تحت باب : إذا غاب حاجب الشمس .

^{* [}١٦٨١] [التحفة: خ م س ٧٣٢٢] • أخرجه البخاري (٥٨٣ ، ٣٢٧٣)، ومسلم (٨٢٩) من طرق عن هشام به .





طُلُوعِ الشَّمْسِ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْكُفَّارِ فَلَعِ الصَّلَاةُ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ جَمَّىٰ تَعْقِيءَ الْفَيْءُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ جَهَنَّمَ وَتُسْجَرُ، فَلَعِ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ»)(١).

٣٤- الصَّلَاةُ إِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ

• [١٦٨٣] أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَحُيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَحُيَىٰ بْنُ عُمْرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهَ هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمْرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله هَ عَلَىٰ الله عَلَمَ عَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخُرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تُشْرِقَ ، فَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخُرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تُغُوبَ » (١) .

٣٥- النَّهْيُ عَنِ التَّحَرِّي بِالصَّلَاةِ غُرُوبَ الشَّمْسِ

• [١٦٨٤] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، (قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي)، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: هِشَامٌ، (قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبْوَلَ اللَّه ﷺ قَالَ: هَلَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ هَلَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) من (ح)، وتقدم من سائر النسخ برقم (١٦٦٨) تحت باب: الساعة التي نهي عن الصلاة فيها.

^{* [}١٦٨٢] [التحفة: س ١٦٨٢]

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع برقم (١٦٨١) تحت باب : النهي عن الصلاة بعد العصر .

^{* [}١٦٨٣] [التحفة: خ م س ٧٣٢٧] [المجتبئ: ٥٨١]



(وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ)(١)

٣٦- (بَابُ) ذِكْرِ الرُّحْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

- [١٦٨٥] (أَخْبِى عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَع ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تُصَلُّوا بَعْدَ ١ الْعَصْرِ ، إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً") (٣).
- [١٦٨٦] (أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً مُرْتَفِعَةً) (٤)
- [١٦٨٧] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ ، (يَعْنِي : ابْنَ عُرْوَةً ۚ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ

ط: الغزانة الملكية

[1/1]

* [١٦٨٦] [التحفة: دس ١٠٣١٠]

⁽١) ما بين القوسين من (هـ) ، وألحق في حاشية (ت) ، وصحح عليه .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع برقم (١٦٨٠) تحت باب : النهي عن الصلاة بعد

^{* [}١٦٨٤] [التحفة: خ م س ٢٣٢٧]

⁽٣) هذه الرواية ليست في (ح) ، وسبقت من وجه آخر عن منصور برقم (٤٥٦) .

^{* [}١٦٨٥] [التحفة: دس ١٦٨٥]

⁽٤) هذه الرواية زيادة هنا من (ح) ، وتقدمت من بقية النسخ برقم (٤٥٦)





السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ (١).

- [١٦٨٨] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ (قَالَ) : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إلَّا صَلَّاهُمَا.
- [١٦٨٩] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ) ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا وَالْأَسْوَدَ ، قَالَا : نَشْهَدُ عَلَىٰ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ الْعَصْرِ صَلَّاهُمَا .
- [١٦٩٠] (أَضِعُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَاتَانِ

* [١٦٨٩] [التحفة: خ م د س ١٦٠٢٨ -خ م د س ١٧٦٥٦] [المجتبئ: ٥٨٦] • أخرجه البخاري (٩٩٣)، ومسلم (٨٣٥/ ٣٠١) وغيرهما من طرق عن شعبة به، وسياقهما أظهر في المداومة عليها، ولفظ مسلم: «ما كان يومه الذي كان يكون عندي إلا صلاهما رسول الله ﷺ في بيتي» ، وأبو إسحاق في هذا الإسناد هو: السبيعي.

ج: حمزة بجار الله

⁽١) سبق من وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (٤٥١).

^{* [}١٦٨٧] [التحفة: خ س ١٧٣١] [المجتبئ: ٥٨٤]

^{* [}١٦٨٨] [التحفة: س ١٥٩٧٨] [المجتبى: ٥٨٥] • تفرد به النسائي من بين الستة من هذا الوجه عن الأسود، وصححه ابن حبان (١٥٧٢) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عن مغيرة. والمغيرة بن مقسم تكلم أحمد وغيره في حديثه عن إبراهيم ، وكان كثير التدليس عنه . لكن جاء الحديث بنحوه في «الصحيحين» من وجهين آخرين عن الأسود، وسيأتيان عند النسائي برقم (١٦٨٩)، (١٦٩٠).



مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً: رَكْعَتَانِ (بَعْدَ) (١) الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ) (٢).

- [١٦٩١] أخبر عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، (وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةً، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً عَن (الرَّكْعَتَيْن) (٢) اللَّيْن كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ، (فَشُغِلَ)(٤) عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَثْبَتَهَا .
- [١٦٩٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، (عَنِ) (٥) الْمُعْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا ، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ) ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً أَنَّ

ط: الخزانة الملكية

(٥) في (ح): «قال نا».

⁽١) كذا في (ح) ، وتقدم في (هـ) ، (ت) برقم (٤٥٧) بلفظ : «قبل» ، وهو الصواب .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وتقدم من (هـ) ، (ت) برقم (٤٥٧)

^{* [}١٦٩٠] [التحفة: خ م س ١٦٠٠٩] [المجتبئ: ٥٨٧]

⁽٤) في (ح): «ثم إنه شغل». (٣) في (ح): «السجدتين».

^{* [}١٦٩١] [التحقة: م س ١٧٧٥] [المجتبئ: ٥٨٨] • أخرجه مسلم (٢٩٨/٨٣٥) من طريق على بن حجر وغيره عن إسماعيل، وصححه أيضا ابن خزيمة (١٢٧٨)، وابن حبان (١٥٧٧).

وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٣٩) الروايات الواردة في الباب، ثم قال: «وحديث بكيربن الأشج أثبت هذه الأحاديث وأصحها»، يعنى حديث بكيربن الأشج، عن كريب مولى ابن عباس، أنهم أرسلوه إلى عائشة فسألها عن ذلك فقالت: سل أم سلمة، فذكرت قصة وفي آخرها قوله عليه : يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر ، وإنه أتاني ناس من عبدالقيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر ، فهم هاتان» ، أخرجه البخاري (۱۲۳۳ ، ۲۳۷۹) ، ومسلم (۸۳۶).





النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي بَيْتِهَا بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَشُغِلْتُ عَنْهُمَا حَتَّىٰ صُلِّيَتِ الْعُصْرُ».

• [١٦٩٣] أَضِرُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : شُغِلَ ابْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : شُغِلَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْدِ اللَّهِ عَنْ الْعَصْرِ ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ .

* [۱۲۹۲] [التحفة: س ۱۸۲۲] [المجتبئ: ۵۸۹] • أخرجه عبدالرزاق (۲/ ٤٣١)_ وعنه أحمد (۲/ ۳۱۰) ـ عن معمر، ورواه أحمد أيضا (۳/ ۳۰۶) من طريق أبان عن يحيئ، وكلا الروايتين من كلام أم سلمة تحكي فعل النبي ، ليس فيه قوله .

وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٤): «إسناد صحيح».

والحديث تقدم بنحوه من وجه آخر عن أم سلمة برقم (٤٢٩).

* [١٦٩٣] [التحفة: س ١٨١٩٣] [المجتبئ: ٥٩٠] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»
 * (٨٩/٤) بهذا اللفظ: «الركعتين قبل العصر».

وجاء أيضا عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٠٧) من طريق ابن أبي شيبة ، عن وكيع به . والذي في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٣) : «الركعتين بعد الظهر» ، وكذا رواه أحمد (٢/ ٣٠٣) عن عبدالله بن نمير ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٧٦) من طريق عبدالله بن داود الخريبي ، وابن حبان في «صحيحه» (١٥٧٤) من طريق زهير بن حرب ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠١) من طريق عبدالله بن موسى العبسي ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ رقم ٤٨٥) من طريق عبدالواحد بن زياد ، كلهم عن طلحة بن يحيى بلفظ : «الركعتين بعد الظهر» ، لكن في رواية الخريبي عن طلحة : عن عبيدالله ، عن عائشة ، عن أم سلمة ، بزيادة ذكر عائشة ، وهو خلاف المحفوظ ، والله أعلم .



٣٧- (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْس

• [١٦٩٤] أَخْبَرِ فَي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُعَاذِ (بْن مُعَاذٍ)(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ (لَاحِقًا)(٢) عَن الرَّكْعَتَيْن عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْس، فَقَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الرُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيتُهُ : مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ؟ فَاضْطَرَّ الْحَدِيثَ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَشُغِلَ عَنْهُمَا، فَرَكَعَهُمَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ أَرَهُ يُصَلِّيهِمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ .

٣٨- (بَابُ الرُّحْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ) (٣)

• [١٦٩٥] (أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ عُتْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُفَيْلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ:

⁽١) من (م) ، (ط) ، وصحح عليها الثاني .

⁽٢) كتب في حاشيتي (هـ) ، (ت): «لاحق هو: ابن حميد أبو مجلز السدوسي» ، وكتب في آخره في (ت): «ابن الفصيح».

^{* [}١٦٩٤] [التحفة: س ١٨٢٢٤] [المجتبن: ٥٩١] . تفرد به النسائي، ورجاله ثقات أثبات، لكن لم نقف على سماع أبي مجلز من أم سلمة ، ولا ما يدل على شهوده هذه الواقعة ،

وقوله عن أم سلمة: «فركعهما حين غابت الشمس» مخالف لما ورد عنها من غير وجه في «الصحيحين» وغيرهما أنه صلاهما بعد العصر ، انظر البخاري (١٢٣٣ ، ٤٣٧٠) ، ومسلم (٨٣٤)، وما تقدم برقم (٤٢٩)، (١٦٩٢)، (١٦٩٣).

⁽٣) من (ح)، وقوله: «بعد المغرب» كذا وقع فيها، ووقع في «المجتبئ» بلفظ: «قبل المغرب»، وهو الأوفق للفظ الحديث ، فإن لم يكن ماورد في (ح) وهم فالمراد بالبعدية هنا بعد الأذان ، مع كونه قبل صلاة الفرض.





٣٩- (بَاكِ) الصَّلَاةِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

• [١٦٩٦] أخبو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : صَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمْرَ ، عَنْ حَفْصَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْقٍ كَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي عُمْرَ ، عَنْ حَفْصَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْقٍ كَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (٢).

· ٤ - (بَابُ) إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ (بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَبَيْنَ صَلَاةِ) (٣) الصُّبْحِ

• [١٦٩٧] أَخْبَرَنِي (الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ وَ) أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ)، (قَالًا)(١): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ (بْنُ مُحَمَّدٍ)، قَالَ (أَيُّوبُ): مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ)، (قَالًا)(١):

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيأتي أيضا من (ح) برقم (١٨٠٩)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٨).

^{* [}١٦٩٥] [التحفة: خ س ١٩٩٦] [المجتبئ: ٥٩٢]

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن نافع مولى ابن عمر برقم (١٥٤٧).

^{* [}١٦٩٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] [المجتبئ: ٥٩٣]

⁽٣) في (ح): «إلى أن يصلي».

⁽٤) في النسخ سوى (ح): «قال» ، والمثبت من (ح) مراعاة لزيادتها الأولى .



حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . (وَقَالَ حَسَنٌ : أَخْبَرَنِي شُعْبَةً) ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْن طَلْقِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرو بْن عَبْسَةً قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قَالَ: ﴿حُرٌّ وَعَبْدُ ﴾. قَالَ : قُلْتُ : هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهَ مِنْ أُخْرَىٰ ؟ قَالَ : (نَعَمْ ، جَوْفُ اللَّيْل الْآخِرِ، فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّىٰ تُصَلِّىَ الصُّبْحَ، ثُمَّ (انْتَهِ)(١) حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ (، وَمَا دَامَتْ - قَالَ أَيُّوبُ:) فَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا صَحْفَةٌ (٢) حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ (صَلِّ) (١) مَا بَدَا لَكَ حَتَىٰ يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَىٰ ظِلِّهِ، ثُمَّ (انْتَهِ) (١ حَتَىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ ، ثُمَّ (صَلِّ) (١) مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ (انْتَهِ)(١) حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَىٰ شَيْطًانِ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانِ ٩ .

٤١ - (بَابُ)َ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّاعَاتِ كُلُّهَا (بِمَكَّةً)َ

• [١٦٩٨] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : (سَمِعْتُهُ) مِنْ

⁽١) في (ح): بإثبات الياء في آخرها ، وهي لغة .

⁽٢) كذا في الأصول الخطية، ووقع في «المجتبى» وعليها شرح السندي في حاشيته (١/ ٢٨٣): «حجفة» بتقديم حاء مهملة بعدها جيم ، وكذا هو عند ابن ماجه (١٢٥١) ، وأحمد (١١٣/٤).

^{* [}١٦٩٧] [التحفة: س ق ١٠٧٦] [المجتبئ: ٥٩٤] • أخرجه ابن ماجه (١٢٥١)، وأحمد (٤/ ١١١ - ١١٢ ، ١١٣ - ١١٤) من طريق يعلى بن عطاء ، وهذا إسناد ضعيف ، في كل من ابن طلق وابن البيلماني مقال.

وقد ثبت الحديث من وجه آخر عن عمروبن عبسة عند مسلم مطولا (٨٣٢)، وانظر ماتقدم برقم (١٦٦٨).





أَبِي الرُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بَابَاهْ ، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ أَلَ : «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلِّىٰ أَيَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَنَافٍ ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلِّىٰ أَيَّ النَّبِيَ عَلِيهِ مَنَافٍ ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلِّىٰ أَيْ النَّيِ عَبْدِ مَنَافٍ ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلِّىٰ أَيْ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ مِنْ لَيْلِ أَوْ نَهَارٍ » .

٤٢ - (بَابُ) الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

• [١٦٩٩] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١) الْمُفَضَّلُ، (يَعْنِي: ابْنَ فَضَالَةً) ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهَ فَضَالَةً) ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَضَالَةً إذا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيعَ الشَّمْسُ أَحَّرَ (الظُّهْرَ) (٢) إِلَىٰ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ

* [١٦٩٨] [التحفة: د ت س ق ١٦٩٨] [المجتبئ: ٥٩٥] • أخرجه أبو داو د (١٨٩٤)، والترمذي (٨٦٨)، وابن ماجه (١٢٥٤)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٨٠)، والحميدي (٥٦١)، والدارمي في «سننه» (١٩٢٦)، وصححه ابن خزيمة (١٢٨٠، ٢٧٤٧)، وابن حبان (١٥٥٢، ١٥٥٤) كلهم من طريق سفيان بن عيينة بنحوه .

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وقال الحاكم في «المستدرك» (٤٤٨/١): «حديث صحيح على شرط مسلم». اهـ.

وقد اختلف في إسناده على أبي الزبير وغيره كما في «العلل» للدارقطني (١٣/ ٤٣٢)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٩٠)، قال البيهقي في «سننه» (٢/ ٤٦١): «أقام ابن عيينة إسناده، ومن خالفه في إسناده لا يقاومه، فرواية ابن عيينة أولى أن تكون محفوظة، والله أعلم». اهـ.

وقد تابع ابن عيينة: ابن جريج عند عبدالرزاق (٩٠٠٤)، وأحمد (٨١/٤)، وابن خزيمة (١٢٨٠)، وعمرو بن الحارث عند ابن حبان (١٥٥٣).

وتابع أباالزبير: عبدالله بن أبي نجيح عند أحمد في «مسنده» (٨٢/٤)، والبيهقي (٥/ ١١٠)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠١).

وسيأتي الحديث من وجه آخر عن سفيان برقم (٤١٣٦).

- (١) ليست في (م) ، وأثبتت من بقية النسخ.
 - (٢) في (هـ) ، (ت) : «الصلاة» .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية



نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ .

 [١٧٠٠] أَخْبُ لُو مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةً ، أَنَّ مُعَاذَبْنَ جَبَلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ عَامَ تَبُوكَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا.

بيَانُ ذَلِكَ

• [۱۷۰۱] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، (يَعْنِي) (١): ابْنَ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ (بْنُ قَنْبَرٍ) (٢) قَالَ: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنْ

* [١٦٩٩] [التحفة: خ م د س ١٥١٥] [المجتبى: ٥٩٦] • أخرجه البخاري (١١١١، ١١١١)، ومسلم (٤٦/٧٠٤) من طريق المفضل بن فضالة به . وسيأتي من وجه آخر عن عقيل برقم (١٧٠٤) .

* [١٧٠٠] [التحفة: م د س ق ١١٣٢٠] [المجتبين: ٥٩٧] • أخرجه مسلم في الفضائل (٧٠٦)، وأبو داود (١٢٠٦)، وغيرهما من طرق عن مالك، وهو في «الموطأ» (رقم ٣٢٨)، وصححه ابن خزيمة (٩٦٨ ، ١٧٠٤) ، وابن حبان (١٥٩٥ ، ٦٥٣٧) من هذا الوجه .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ١٩٤): «هذا حديث صحيح ثابت».

(١) في (ح): «وهو».

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) : «ابن قنبر» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «ابن قاروندا» ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و «المجتبى» في موضعين (٥٩٨ ، ٢٠٧) ، ومشى المزي في «تهذيبه» على أنه ابن قاروندا، ولم يترجم لابن قنبر، وتبعه على ذلك الذهبي والحافظ، وغيرهما، لكن وقع في الموضع الثاني: «قنبر» ، ويؤيد ما أثبتناه أن هذا الحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٣٣) ، والدارقطني في «المؤتلف» (١٩٠٨/٤) من طريقين عن يزيدبن زريع، عن كثيربن قنبر =



صَلَاةِ أَبِيهِ فِي السَّفْرِ، وَسَأَلْنَاهُ: هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فِي (سَفَرٍ) (1)؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي (سَفَرٍ) (1) فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُو فِي (زَرًاعَةٍ) (1) لَهُ: أَنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ. فَرَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى إِذَا (حَانَتْ) (1) صَلَاةُ الظُّهْرِ، قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاة فَأَسَرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَرَلَ فَقَالَ: أَقِمْ، يَا مَنِي الْمُؤَدِّنِ : أَقِمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَرَلَ فَقَالَ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ رَكِبَ، حَتَّى إِذَا عَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ الْمُؤَدِّنُ: الصَّلَاةَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ. ثُمَّ سَارَ، حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ الصَّلَاةَ . قَالَ لَهُ المُؤَدِّنُ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ وَالْعَصْرِ. ثُمَّ سَارَ، حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ الشَّمْثُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَدِّنِ: أَقِمْ مُ فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ. فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَدِّنِ: أَقِمْ مُ فَالَ لَلْ الْمُؤْدُنِ : أَقِمْ مُ فَالْقَالِمُ الْمُلْفِي وَلَكِهِ الْمَقْوَالِ فَالْمَالِقَالَ الْمُقَالِقُومُ الْمُودُ الْمُؤْدُلُونَ الْمُومُ وَلَا سَلَّى الْمُ الْمُؤْدُلُونَ الْمَالِقَالَ الْمُؤْدُلُونَ الْمُؤْدُلُونَ الْمُؤْدُلُونَ الْمُؤْدُلُ اللَّهُ الْمُؤْدُلُونَ الْمُؤْدُلُونَ الْمُؤْدُلُونَ الْمَالْمُ الْمُؤْدُلُونَ الْمُؤْدُلُونَ الْمُؤْدُلُونَ الْمُؤْدُلُونَ

بإسناده، وأن البخاري وأباحاتم وغيرهما ذكروا أن ابن قنبر روئ عن سالم، وذكر أبوحاتم والدارقطني، وغيرهما أنه روئ عنه يزيدبن زريع، زاد أبوحاتم: والنضر بن شميل. انظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ٢١٥)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٥)، و«المؤتلف والمختلف» (١٩٥٨)، و«المثقات» لابن حبان (٧/ ٣٥٣) لكن عنده: قيس، بدل: قنبر، وهو تصحيف، وهذا يتفق مع ما ورد هنا وما ورد في رقم (٢٠٠٢)، ولم يرد في كتب المتقدمين ذكر هؤلاء في شيوخ وتلاميذ ابن قاروندا، انظر: «الموضح» للخطيب (٢/ ٣٣٢)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٥٣)، ولا رووا هذا الحديث من طريقه. و«قاروندا» ضبطها في (هـ) بضم الراء وسكون الواو والنون، وصحح عليها، وضبطها الحافظ في «التقريب» بقوله: «بقاف ونون ساكنة قبلها واو مفتوحة»، وكذا ضبطها في «الخلاصة» بفتح الراء والواو.

⁽۱) في (ح): «سفره».

⁽٢) كذا ضبطها في (ط)، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «الزراعة: أرض تزرع»، وضبطها في (ت)، (هـ) بفتحات، وصححا على أولها، وكتب في حاشيتيهها: «الزَّرَاعةُ بالفتح: هي الحَقْلُ»، زاد في (ت) في آخره: «ابن الفصيح».

⁽٣) في (ح): «كانت».

⁽٤) **اشتبكت النجوم:** ظهرت واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شبك).





(ثُمَّ الْتَفَتَ) (١) إِلَيْنَا فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا حَفَرْ أَحَدَكُمُ الْأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ (فَوْتَهُ) فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاة ».

٤٣ - (بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُقِيمُ)

• [۱۷۰۲] (أَضِلُ قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيَّا الْمَدِيئَةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا ، أَخَرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ ، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ) (٢) .

(١) في (ح): «فالتفت».

وجعل قوله: "إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلاة" ، مرفوعًا من قول النبي على والمحفوظ قول ابن عمر: "إن رسول الله على كان إذا عجل به السير صنع هكذا" ، نسبه إلى فعله على وكثير بن قنبر ترجمه البخاري وابن أبي حاتم بغير جرح أو تعديل ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩١، ١١٠٩)، ومسلم (٧٠٣)، وأبو داود في «سننه» عقب (١٢١٧) تعليقًا، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٠٤)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٩٠ - ٣٩١) كلهم من طرق عن سالم، عن أبيه، وليس فيه الجمع بين الظهر والعصر، ولم يذكر سوئ الجمع بين المغرب والعشاء.

وكذا رواه نافع ، عن ابن عمر فيها أخرجه البخاري ومسلم (١٦٦٨) ، ويأتي تخريجه في رقم (١٧٠٨) والله أعلم . والحديث سيأتي من وجه آخر عن كثير بن قنير برقم (١٧٠٨) .

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ برقم (٤٦٠) تحت باب: عدد صلاة المغرب.

ط: الغرانة المكية

* [١٧٠٢] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبى: ٥٩٩]

السُّبَوَالُوبِبُولِلسِّبَائِيِّ



• [١٧٠٣] أَضِوْ أَبُوعَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (أَنَّهُ (جَمَعَ) (١) بِالْبَصْرَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، (فَعَلَ) (٢) ذَلِكَ مِنْ شُغْلٍ ، وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ . وَسُولِ الله عَيْهُ بِالْمَدِينَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ (ثَمَانِ) (٣) سَجَدَاتٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ .

٤٤ - (بَابُ) الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ (بَيْنَ) (الْمَغْرِبِ) (١٤ وَالْعِشَاءِ

• [۱۷۰٤] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا (عَجِلَ) (٥) بِهِ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا (عَجِلَ) (١٤)

د: جامعة إستانيول ر: الظ

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) في (ح): «صلى» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) في (ح): «يفعل» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

^{* [}۱۷۰۳] [التحفة: خ م د س ۷۷۳۵] [المجتبئ: ۲۰۰۰] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أصحاب الكتب الستة ، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (۳۰۲/۳) من طريق حبيب ، وهو: ابن أبي حبيب الأنهاطي ، قال ابن عدي – بعد أن ذكر له أحاديث أخرى: «وقد تفرد هو بروايته عن عمرو بن هرم ، عن جابر بن زيد هذه الأحاديث ، وأرجو أنه لا بأس به» . اهـ . والحديث أخرجه البخاري (۵۶۳ ، ۲۵۲ ، ۱۱۷۶) ، ومسلم (۷۰۵) من حديث عمرو بن دينار ، عن جابر ، عن ابن عباس بنحوه ، وسبق تخريجه (٤٦٠) . وسيأتي نحوه برقم (۷۷۷) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) بالنصب بناء على عدم وجود لفظة : «بين» ، وصحح على آخرها .

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط) ، (ت) بتشديد الجيم ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، عجل : أسرع (انظر : القاموس المحيط ، مادة : عجل) .



وَقْتِ الْعَصْرِ ؛ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ (١).

- [١٧٠٥] أَضِوْ (عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثْنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَأَخْبَرَنَا ۚ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (- وَاللَّفْظُ لَهُ - ۗ عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَيْدٌ إِذَا (أَعْجَلَهُ)(٢) السَّيْرُ فِي السَّفْرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ (٣).
- [١٧٠٦] (أَخْبُ رُا الْمُؤَمَّلُ بْنُ (إِهَابِ) (٤) ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ ، يَعْنِي: الْجَارِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : غَابَتِ الشَّمْسُ لِرَسُولِ (٥) الله ﷺ بِمَكَّة ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِسَرِفَ (١) .

(١) وقع هذا الحديث في (ح) رابع أحاديث الباب عقب الآتي برقم (١٧٠٩)، وتقدم من وجه آخر عن عُقيل.

* [١٧٠٤] [التحفة: خ م د س ١٥١٥] [المجتبئ: ٢٠٤] • أخرجه مسلم (٤٨/٧٠٤) عن عمروبن سواد وغيره ، عن ابن وهب به ، والحديث في «الصحيحين» ، وتقدم عند النسائي برقم (١٦٩٩) من طريق المفضل ، عن عقيل .

(٢) في (ط): «عَجَّلَه» ، وهي غير واضحة في (م) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، ومعناهما واحد.

(٣) هذا الحديث وقع في (ح) ثاني أحاديث الباب، وقبله حديث ابن عمر الآّتي برقم (١٧١٠).

* [١٧٠٥] [التحقة: خ س ٦٨٤٤] [المجتبئ: ٢٠٢] • أخرجه البخاري (١٠٩١، ١٠٩١) من طريق شعيب، ومسلم (٧٠٣/ ٤٥) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري به.

(٤) في (ح): «يهاب».

(٥) كذا في (ح): وفي «المجتبى»: «ورسول»، وهو أشبه.

(٦) بسرف: موضع يبعد عن مكة عشرة أميال. (انظر: معجم البلدان) (٣/ ٢١٢).

* [١٧٠٦] [التحفة: دس ٢٩٣٧] [المجتبى: ٦٠٣] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٢٦) من طريق المؤمل به.

السُّبُوالْكِيرُولِلسِّيَائِيُّ





• [١٧٠٧] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ (بْنُ حَالِدٍ)، عَنْ نَافِع قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةً (حَتَّى)(١) كَانَ تِلْكَ (ٱللَّيْلَةُ) سَارَ حَتَّىٰ أَمْسَيْنَا ، فَظَنَّا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلَاةَ ، فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلَاةَ . فَسَكَتَ وَسَارَ حَتَّىٰ كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ وَغَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ إِذَا جَدَّ (٢) بِهِ السَّيْرُ (٣).

وفي «التمهيد» (٢٠٦/١٢): «وقال الدارقطني: تابعه _ يعني: عبدالعزيز _ على هذا الحديث عن مالك: قدامة بن شهاب، حدثناه الحسن بن إسهاعيل المحاملي القاضي، حدثنا عبدالله بن شبيب ، حدثنا قدامة بن شهاب ، حدثنا مالك . . . » فذكره .

وقد قال ابن عبدالبر: «حديث غريب صحيح ليس في «الموطأ» عند أحد من رواته فيها علمت». وقال المنذري في رواية أبي داود: «في إسناده يجيي الجاري، قال البخاري: (يتكلمون فيه)». اهـ. وقد تابعه نعيم بن حماد وغيره كما تقدم .

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٥) والطبراني في «الأوسط» (١٤٩١) من طريق الأجلح، وأحمد (٣/ ٣٨٠) من طريق الحجاج بن أرطاة ، والطبراني في «الأوسط» (١٤٩١ ، ١٠٦١) من طريق حبيب بن حسان ويحين بن سعيد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢١٠٠، ٤٤٣٢) عن إبراهيم بن يزيد، عن أبي الزبير. لكن في لفظ يحيى بن سعيد وإبراهيم بن يزيد أن غروب الشمس بسرف والصلاة بمكة ، وكل من حبيب بن حسان بن أبي الأشرس وإبراهيم بن يزيد الخوزي متروك الحديث، والأجلح بن عبدالله صدوق فيه ضعف، والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس، والراوي عن يحيل بن سعيد عند الطبراني : ابن لهيعة، وقد اختلط.

(١) في (ح): «فلما».

(٢) جد: اشتد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٥٨٠).

(٣) وقع هذا الحديث في (ح) سادس أحاديث الباب عقب الآتي برقم (١٧٠٩).

* [١٧٠٧] [التحفة: س ٨٢٣١] • أخرجه الدارقطني (٣٩٣/١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦٣) من طريق عطاف بن خالد .

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول ت: تطوان

وأخرجه أبوداود (١٢١٥)، والبيهقي في «الكبرئ» (٣/ ١٦٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٦/١٢) من طريق يحيى بن محمد الجاري، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦١) من طريق نعيم بن حماد ، كلاهما عن عبدالعزيز به . وذكر ابن عدى والبيهقي أنه روى أيضا من حديث الحاني ، عن عبدالعزيز.





• [١٧٠٨] (أَضِرُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ شُمَيْلِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا كَثِيرُ بْنُ قَنْبَرِ (١) ، قَالَ: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ،

وقوله: «حتى كاد الشفق أن يغيب» تابعه عليه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عند الطحاوي في «شرح المعاني»، والبيهقي في «السنن» (٣/ ١٦٠)، وسيأتي عند النسائي برقم (١٧٠٩)، وأسامة بن زيد الليثي عند الطحاوي أيضا ، وفضيل بن غزوان عند أبي داود (١٢١٢) ، وفي هذا اللفظ نظر.

قال البيهقى (٣/ ١٥٩): «اتفقت رواية يحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن عقبة وعبيداللَّه بن عمر وأيوب السختياني وعمر بن محمد بن زيد ، عن نافع على أن جمع ابن عمر بين . الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق ، وخالفهم من لا يدانيهم في حفظ أحاديث نافع» . اهـ .

يشير إلى ماأخرجه مسلم في «صحيحه» (٧٠٣) من طريق عبيدالله بن عمر، وأحمد (٢/ ٥١)، وأبو داود (١٢٠٧) من طريق أيوب، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٥٥) من طريق موسى بن عقبة، والدارقطني في «سننه» (١/ ٣٩١) من طريق يحيي بن سعيد، والدارقطني (١/ ٣٩٠)، والبيهقي (٣/ ١٥٩) من طريق عمر بن محمد بن زيد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٤٠٠) عن عبدالعزيز بن أبي رواد ، كلهم عن نافع ، فذكروا أنه جمع بعدما غاب الشفق، إلا أن يحيى بن سعيد قال: «جمع بين المغرب والعشاء إلى ربع الليل». اهـ. ونحوه لفظ ابن أي رواد.

قال البيهقي (٣/ ١٦٠): «ورواية الحفاظ من أصحاب نافع أولى بالصواب، فقد رواه سالم بن عبدالله وأسلم مولى عمر وعبدالله بن دينار وإسهاعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب وقيل: ابن ذؤيب، عن ابن عمر نحو روايتهم». اه. ثم ذكر رواياتهم، وبعضها في «الصحيح» (۱۸۰۵، ۲۰۰۰)، وانظر ما تقدم برقم (۱۷۰۱).

وهذا المعنى قد ثبت من حديث أنس عيشه في «الصحيح» ، انظر ما تقدم برقم (١٧٠٤).

وحمل الحافظ ابن حجر هذا الخلاف على نافع على تعدد الواقعة، واستدل بأن رواية النسائي في صلاته قبل غياب الشفق وقع في أولها: «خرجت مع ابن عمر في سفر يريد أرضًا له» (١٧٠٩)، وأما روايات الجمع بعد غياب الشفق ففيها أن ذلك كان بعد رجوعه من مكة، فدل على التعدد .

والظاهر خلافه وأن القصة واحدة ؛ فقد وقع في رواية الفريقين أن ذلك كان حين اشتكت امرأته صفية بنت أبي عبيد واشتد وجعها ، واللَّه أعلم .

(١) كذا في (ح)، وانظر ما تقدم ذكره عند حديث رقم (١٧٠١) من خلاف في اسم الأب.





فَقُلْنَا: أَكَانَ عَبْدُاللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَواتِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: لَا إِلَّا بِجَمْعِ (١). ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: كَانَتْ تَحْتَهُ صَفِيَّةُ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنِي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ. فَرَكِبَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى حَانَتِ مِنَ اللَّهُوْ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ. فَسَارَ حَتَّىٰ كَانَ بَيْنَ الظُّهُو ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ . فَسَارَ حَتَّىٰ كَانَ بَيْنَ الطَّهُو نَوْلَ ، فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ ، فَإِذَا سَلَّمْتُ مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكَ . الصَّلَاتَيْنِ نَرْلَ ، فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ ، فَإِذَا سَلَّمْتُ مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكَ . فَقَالَ لِلْمُؤَدِّنِ: أَقِمْ ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى الْعُصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى الْعُهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكَ . ثُمَّ مَاكَانَهُ فَصَلَّى الْعُصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاجِدَةً لِلْمُؤَدِّنِ : أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَى الْفَهُو مَنْ لَلَهُ الْمُؤَدِّنِ : الصَّلَاةَ يَا أَبَا وَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ وَلَهُ فَقَالَ لَهُ الْمُؤَدِّنُ : الصَّلَاةَ يَا أَبَا وَعُلِيلِكَ الْأَوْلِ . فَسَارَ حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ الشَّهُومُ نَرْلَ ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَدِّنُ : الصَّلَاةَ وَجُهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ الْعَشَاءَ الْآخِرَة ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجُهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْكَ الْعَصْرَ أَحُمْرَ أَحْرَةً ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجُهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاحْدَةً تَلْقَاءَ وَجُهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُولَى اللَّهُ الْمُولَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ اللَّ

• [۱۷۰۹] أَخْبَرَنَى مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ : حَرَجْتُ مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ : حَرَجْتُ مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ يُرِيدُ أَرْضًا لَهُ ، فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ (أَبِي) (٤) عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ يُرِيدُ أَرْضًا لَهُ ، فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ (أَبِي) (٤)

⁽١) بجمع: المزدلفة ، سميت به لأن آدم عليه السلام وحوّاء لما أُهْبِطا اجتمعا بها . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: جمع) .

⁽٢) كذا في (ح) بالنصب ، ووقع في «المجتبى» بالرفع على الفاعلية وهو أشبه .

⁽٣) هذا الحديث من (ح)، وتقدم من وجه آخر عن كثير بن قنبر برقم (١٧٠١).

^{* [}۱۷۰۸] [التحفة: س ٦٧٩٥] [المجتبلي: ٢٠٧]

⁽٤) سقط من (م) ، وأضيف من بقية النسخ .



(لِمَا) (() بِهَا، وَلَا نَظُنُّ أَنْ تُدْرِكَهَا. فَخَرَجَ مُسْرِعًا وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُسَايِرُهُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يَقُلِ: (الصَّلَاةَ) (() وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ مُحَافِظٌ يُسَايِرُهُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يَقُلِ: (الصَّلَاةَ) (() وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُو مُحَافِظٌ عَلَى الصَّلَاةِ، فَالْتَقَتَ إِلَيَّ وَمَضَى، عَلَى الصَّلَاةِ، فَالنَّقَتَ إِلَيَّ وَمَضَى، عَلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَبْطأ قُلْتُ: الصَّلَاة - يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَالْتَقَتَ إِلَيَّ وَمَضَى، حَتَى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَعْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ حَتَى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَعْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَى (٣) الشَّفَقُ فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا وَعَجَلَ (عَجِلَ اللَّهُ عَلَى إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا وَعَجَلَ (عَجِلَ) (() () أَنَّ بِهِ السَّيْرُ صَنَعَ (هَكَذَا) (() () () .

• [١٧١٠] أَخْبَرُ اللَّهِ اللَّهُ الل

⁽١) كذا في (هـ) ، (ت) ، (ط) بكسر اللام وفتح الميم ، وقال السندي في «حاشيته على النسائي» (١) كذا في (٣/ ٢٨٨) : بفتح اللام ، أي : للذي بها من المرض الشديد ، أو بكسر اللام ، أي : هي في الشدة والتعب لما بها من المرض .

⁽٢) ضبطت في (هـ) بالنصب ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

⁽٣) توارئ : استتر . (انظر : لسان العرب ، مادة : وري) .

⁽٤) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط) ، (ت) بتشديد الجيم ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٥) في (ح): «ذلك». ووقع هذا الحديث في (ح) خامس أحاديث الباب بعد حديث أنس المتقدم برقم (١٧٠٤).

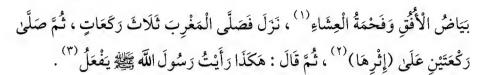
^{* [}۱۷۰۹] [التحفة: دس ۷۷۰۹] [المجتبئ: ۲۰۵] • أخرجه أبوداود (عقب ۱۲۱۲)، والطحاوي في «شرح المعاني» (۱/ ۱۲۳)، والدارقطني (۱/ ۳۹۳)، والبيهقي في «السنن» (۳/ ۱۲۰) من طرق عن ابن جابر، ولم يسق أبو داود لفظه .

وانظر ما تقدم برقم (٤٢٨٩).

⁽٦) الحمن : موضع بقرب المدينة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٦) .

السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي





• [١٧١١] (أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمْرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَسِيرُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمْرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عَلِيًّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَسِيرُ إِذَا كَادَ أَنْ يُظْلِمَ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو إِذَا كَادَ أَنْ يُظْلِمَ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدُعُو بِعَشَائِهِ فَيَأْكُلُ، ثُمَّ يُصلِّي الْعِشَاءَ عَلَىٰ إِثْرِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ بِعَشَائِهِ فَيَأْكُلُ، ثُمَّ يُصلِّي الْعِشَاءَ عَلَىٰ إِثْرِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ يُصَلِّي

* [۱۷۱۱] [التحفة: دس ۱۰۲۰۰] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (۲/ ٣٤٥) عن أبي أسامة .
 وأبو داود (۱۲۳٤) ، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (۱۲۲۱) ، والبزار (٦٦٤) ،
 وأبو يعلى (٤٦٤ ، ٤٨٥) ، والضياء في «المختارة» (۲/ ۳۱۱) من طرق عن أبي أسامة به .

⁽١) فحمة العشاء: أول سواد الليل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٨٦).

⁽٢) كذا في (ط) بكسر الهمزة، ووقع في (هـ)، (ت): «أَثَرِها» بفتَح الهمزة والمثلثة، وكلا الضبطين بمعنهي.

⁽٣) وقع هذا الحديث في (ح) أول أحاديث الباب.

^{* [}۱۷۱۰] [التحفة: س ٢٦٤٩] [المجتبئ: ٢٠١] • أخرجه الشافعي (٢٩/١)، والحميدي (٦٨٠)، والحميدي (٦٨٠)، وأحمد وأحمد (٢٩/١) عن سفيان بن عيينة به . ورواه غيرهم من طرق عن سفيان ، وفي رواية الحميدي : «فلها غاب الشفق نزل فصلي» ، وزاد في آخره : «قال سفيان : وكان ابن أبي نجيح كثيرا إذا حدث بهذا الحديث لايقول فيه : (فلها غاب الشفق) ، يقول : (فلها ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء نزل فصلي) ، فقلت له ، فقال : إنها قال إسهاعيل : (غاب الشفق) ولكني أكرهه ، فإذًا أقول هكذا ؛ لأن مجاهدا حدثنا أن الشفق النهار ، قال سفيان : فأنا أحدث به هكذا مرة وهكذا مرة . اه.

وقد وافق إسهاعيل بن عبدالرحمن حفاظ أصحاب نافع في كون الجمع بعد غياب الشفق، انظر ما تقدم برقم (١٧٠٧).



٥٥ - الْحَالُ (الَّتِي)(١) يَجْمَعُ فِيهَا (الْمُسَافِرُ) بَيْنَ الصَّلَاتَيْن

- [١٧١٢] أخبر عُمَّر ، أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.
- [١٧١٣] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ إِذَا (جَدَّ بِهِ)(٢) أَمْرُ ، أَوْ جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ).

(١) في (م) ، (ط): «الذي».

- * [۱۷۱۲] [التحفة: م س ۸۳۸۳] [المجتبئ: ۲۰۸] أخرجه مسلم (۲۰۷/ ۲۳، ۲۳) من طريق مالك وعبيداللَّه بن عمر ، عن نافع ، والبخاري (١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩) ، ومسلم (٧٠٣/ ٤٤ ، ٤٥) من طريق سالم ، والبخاري أيضا (١٨٠٥ ، ٣٠٠٠) من طريق أسلم مولى عمر ، ثلاثتهم عن ابن عمر به .
- (٢) كذا في (ح)، ووقع بدله في «المجتبى» (٦٠٩) وابن حبان (١٤٥٥) وغيرهما: «حزبه»، ولفظ «مصنف عبدالرزاق» (٤٤٠٢): «إذا أجد به السير، أو أجد به المسير».
- * [١٧١٣] [التحفة: س ٨٥٠٥] [المجتبع: ٢٠٩] أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٤٠٢) عن معمر ، عن أيوب ، وموسى بن عقبة عن نافع ، عن ابن عمر ، وفيه قصة وجع امرأته وجمعه الصلاتين بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ، ثم قال : «هكذا كان رسول الله عَلَيْ يفعل إذا أجد به السير أو أجد به المسير».

وأخرجه ابن حبان (١٤٥٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق بلفظه في: «المصنف» ، لكن في آخره: «إذا جد به السير أو حزبه أمر».

وقال البزار (٢/ ٢٥٦): «وهذا الحديث لا نعلمه يروئ عن على إلا بهذا الإسناد». اهـ. وعبداللَّه بن محمد وثقه ابن حبان، وقال على بن المديني: «وسط». اهـ. وقال الحافظ: «مقبول». اه. يعنى حيث يتابع، ولم يتابع، والمراد بجده هنا جد عبدالله: عمر بن على بن أبي طالب، وهو تابعي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: «ثقة». اه.





• [١٧١٤] (أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ ، قَالَ : مَا خُبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ).

٤٦ - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ (مِنْ غَيْرِ خَوْفُ)

• [١٧١٥] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا مِنْ غَيْرِ حَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ.

وأخرجه مسلم (٥٠//٠٥) من طريق زهير ، عن أبي الزبير ولم يذكر المغرب والعشاء ، وزاد: «بالمدينة» ، وزاد في آخره : «قال أبو الزبير : فسألت سعيدا لم فعل ذلك؟ فقال : سألت ابن عباس كها سألتني ، فقال : أراد أن لا يحرج أحدا من أمته» .

وانظر الروايتين التاليتين.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (۲/ ۸۰) عن عبدالرزاق، أنا سفيان، عن يحيئ وعبيدالله بن
 عمر، وموسئ بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر نحو لفظ المصنف، وزاد في آخره: «وكان في
 بعض حديثهما إلى ربع الليل أخرهما جميعًا». اهـ.

وهو عند الدارقطني في «سننه» (١/ ٣٩١) من طريق يحيى بن آدم ، عن سفيان .

^{* [}۱۷۱٤] [التحفة: خ م س ۲۸۲۲] [المجتبئ: ٦١٠] • أخرجه البخاري (١١٠٨)، ومسلم (٣٠٧/٤٤) من طريق سفيان بن عيينة، وتابعه عليه شعيب عند البخاري (١٠٩٢، ١٠٩٩)، ويونس عند مسلم (٣٠٧/٥٤) بلفظ: "إذا أعجله"، وانظر ما تقدم برقم (١٧١٢).

^{* [}١٧١٥] [التحفة: م دس ٢٠٥٥] [المجتبئ: ٢٦١] • أخرجه مسلم (٢٠٥)، وأبو داود (٢١٠)، وغيرهما من طرق عن مالك، وقد رواه في «الموطأ» (رقم ٣٣٢)، وصححه أيضا ابن خزيمة (٩٧٢)، وابن حبان (١٥٩٦)، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٠/١٠): «وهذا حديث صحيح، إسناده ثابت». اه.. وقال في «الاستذكار» (٢/٠١٠): «وهذا الحديث صحيح لا يختلف في صحته». اه..





٤٧- (بَابُ)َ الْجَمْع بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ (فِي الْحَضَرِ)(١) مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرِ

• [١٧١٦] أَصْبِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (بْن أَبِي رِزْمَةً) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُوعَبْدِاللَّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالْمَدِينَةِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ، قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: (لِئَلًا)(٢) يَكُونَ عَلَىٰ أُمَّتِهِ حَرَجٌ.

قال ابن عبدالبر (٢١٤/١٢): «هكذا يقول الأعمش في هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : (من غير خوف ولا مطر) ، وحديث مالك عن أبي الزبير، عن سعيدبن جبير، عن ابن عباس قال فيه: (من غير خوف ولا سفر) _ يشير إلى الرواية السابقة ـ وهو الصحيح فيه إن شاء الله ، والله أعلم . وإسناد حديث مالك عند أهل الحديث والفقه أقوى وأولى ، وكذلك رواه جماعة عن أبي الزبير كما رواه مالك (من غير خوف ولا سفر) منهم الثوري وغيره» . اه.

وقال البيهقي في «السنن» (٣/ ١٦٦ ، ١٦٧): «رواه حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير ؛ فخالف أبا الزبير في متنه» ، وقال : «ولم يخرجه البخاري مع كون حبيب بن أبي ثابت من شرطه ، ولعله إنها أعرض عنه لما فيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في متنه ، ورواية الجماعة عن أبي الزبير أولى أن تكون محفوظة ، فقد رواه عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد أبي الشعثاء ، عن ابن عباس بقريب من معنى رواية مالك عن أبي الزبير" . اه. .

⁽١) ما بين القوسين سقط من (ح) ، (م) ، والمثبت من (ت) ، (ط) ، (هـ) .

⁽٢) في (ح): «لأن لا».

^{* [}١٧١٦] [التحفة: م د ت س ٤٧٤] [المجتبئ: ٦١٢] • أخرجه مسلم (٧٠٥)، وأبو داود (١٢١١) ، والترمذي (١٨٧) وغيرهم من طرق عن الأعمش به.





• [۱۷۱۷] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّه عَيِّلَةٍ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا) (١) .

٤٨ - (بَابُ) الْجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةً

• [۱۷۱۸] (أَخْبَرَنَ) (٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ (قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ) (٢) إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ (قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ) (٢) جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، (فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، (فَقُدْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيْلِاً اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذَالِيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذَالِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

- (٢) في (ح): «أنبأني».
 - (٣) في (ح): «أن».
- (٤) القبة: الخيمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢٠٠).
 - (٥) ضربت: نُصِبت (أُنشِئت). (انظر: لسان العرب، مادة: ضرب).
- (٦) من (ح). ونمرة هي: موضع بقرب عرفات خارج الحرم بين طرف الحرم وطرف عرفات. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (٣/ ٥١١).
- (٧) في (م)، (ط): «بالقصوى»، والمثبت من (هـ)، (ت). والقصواء: اسم ناقة النبي ﷺ. (انظر: صحيح مسلم بشرح النووي) (٨/ ١٧٣).
 - (٨) ليس في (ح). والمعنى: جُهِّرَت للسفر. (انظر: لسان العرب، مادة: رحل).

⁽۱) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٧) من (هـ)، (ت) تحت باب: عدد صلاة العشاء في الحضر، وتقدم من وجه آخر عن عمروبن دينار برقم (٤٦٥) (٤٦٦).

^{* [}١٧١٧] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبى: ٦١٣]



بَطْنِ الْوَادِي، خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْتًا.

٤٩ - (بَابُ) الْجَمْع بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِقَةِ

- [١٧١٩] أخبرُ اللهُ عُنْ يَعْدِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا.
- [١٧٢٠] (أخبر عُبُيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِب وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ).
- [۱۷۲۱] أخبر يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ:
- * [١٧١٨] [التحفة: س ٢٦٢٨-س ٢٦٢٩- ٢٦٣٧] [المجتبئ: ٢١٤] أخرجه مسلم (١٢١٨)، وأبو داود (١٩٠٥)، وابن ماجه (٣٠٧٤) من طريق حاتم بن إسماعيل مطولا في صفة الحج، انظر ما تقدم (٢٧٤) ، وسيأتي في كتاب الحج في أكثر من موضع .
- * [١٧١٩] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥] [المجتبئ: ٦١٥] أخرجه البخاري (٤١٤) من طريق مالك، والبخاري (١٦٧٤) ومسلم (١٢٨٧/ ٢٨٥) من طريق سليهان بن بلال، ومسلم من طريق الليث بن سعد كلهم عن يحيى بن سعيد به ، إلا أنه ليس في رواية مالك عند البخاري : «بالمزدلفة» ، ورواه مالك في «الموطأ» (٩٠٠) بإثباتها .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن عدي بن ثابت برقم (٢١٤).

* [۱۷۲۰] [التحفة: م دس ٢٩١٤] • أخرجه مسلم (٢٨٦/٧٠٣) من طريق مالك به . والحديث عند البخاري من طريق ابن أبيذئب، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٨٥). ورواه مسلم (١٢٨٨) من وجهين آخرين عن ابن عمر مطولا ، وانظر الرواية التالية .

كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ (حَيْثُ) أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ ، فَلَمَّا أَتَىٰ جَمْعًا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : فَعَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَمَا فَعَلْتُ .

* [۱۷۲۱] [التحفة: م د ت س ۲۰۵۲] [المجتبئ: ۲۱۲] • أخرجه مسلم (۲۹۱/۱۲۸۸)، وأبو داود (۱۹۳۱)، والترمذي (۸۸۸) من طرق عن إسهاعيل بن أبي خالد به، وزادوا فيه: «بإقامة واحدة».

وقد خالفه جماعةٌ: فرواه سفيان الثوري عند أبي داود (١٩٢٩)، والترمذي (٨٨٧)، وأحمد (١٨/٢)، وشعبة عند الطيالسي في «مسنده» (٢٠٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢١٢)، وإسرائيل عند البيهقي في «الكبرئ» (١/ ٤٠١)، وأبو الأحوص وحديج بن معاوية عند الدارقطني في «العلل» (١٩٨/ ١٩٥)، كلهم عن أبي إسحاق عن عبدالله بن مالك عن ابن عمر.

قال يحيى القطان كما في «سنن الترمذي»: «الصواب حديث سفيان». اه..

وقال الترمذي: «حديث ابن عمر في رواية سفيان أصح من رواية إسهاعيل بن أبي خالد، وحديث سفيان حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال أيضا: «روى إسرائيل هذا الحديث عن أبي إسحاق عن عبدالله وخالد ابني مالك عن ابن عمر، وحديث سعيد بن جبير عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح أيضا رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير، وأما أبو إسحاق فرواه عن عبدالله وخالد ابني مالك عن ابن عمر» . اهر وقال الدارقطني في «التتبع» (ص ٤٥١): «هذا عندي وهم من إسماعيل، وقد خالفه جماعة: شعبة والثوري وإسرائيل وغيرهم، رووه عن أبي إسحاق عن عبدالله بن مالك عن ابن عمر، وإسماعيل وإن كان ثقة فهؤلاء أقوم منه لحديث أبي إسحاق، والله أعلم» . اهد.

وكذا قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٦٤): «والصواب ماقاله شعبة والثوري والله أعلم». اه..

وخالف ذلك الدارقطني في «العلل» (١٩٩/١٣) فقال: «وكان شيوخنا يقولون: إن إسماعيل بن أبي خالد وهم في قوله: عن سعيد بن جبير، وأن الحديث حديث عبدالله بن مالك، والذي عندي - والله أعلم - أن الحديثين صحيحان لأن حديث سعيد بن جبير محفوظ، رواه عنه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وعمرو بن دينار وسالم الأفطس رووه عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، فيشبه أن يكون أبو إسحاق قد يحفظه عنها، يحدث به مرة أخرى =



• [۱۷۲۲] أخبر فَتُثِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةً، (هُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَ (هُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَ وَهُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ أَنْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَ وَسَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِدٍ قَبْلَ وَقْتِهَا.

• ٥- (بَابٌ) كَيْفَ الْجَمْعُ (بِالْمُزْدَلِفَةِ)

• [۱۷۲۳] أَضِوْ (أَبُو عَمَّارٍ) الْحُسَيْنُ بْنُ حُرِيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ. (وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةً) ، عَنْ كُريْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةً) أَعَنْ كُريْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسُامَةً بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ النَّبِيُ عَيِّهِ أَرْدَفَهُ (۱) مِنْ عَرَفَةً ، فَلَمَّا أَتَى الشَّعْبَ (۲) نَرَلَ فَبَالَ - وَلَمْ يَقُلْ: (أَهْرَاقَ) (۱۳) الْمَاءَ - قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ (۱) فَتَوضَّأَ

⁼ عن سعيدبن جبير عن ابن عمر، فحفظه عنه إسهاعيل بن أبي خالد، وحدث به مرة عن عبدالله بن مالك فحفظه عنه الثوري ومن تابعه». اهـ.

ويؤيد ذلك أن شريكا رواه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير وعبدالله بن مالك جميعا عن ابن عمر ، أخرجه أبو داود (١٩٣٠) وغيره من طريقه .

والحديث متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٢٠).

^{* [}۱۷۲۲] [التحفة: خ م د س ۱۹۳۸] [المجتبئ: ۲۱۸] • أخرجه البخاري (۱۲۸۲)، ومسلم (۱۲۸۲) وغيرهما من طرق عن الأعمش بإسناده، ولفظ مسلم: «ما رأيت رسول الله على صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع، وصلى ...»، ولفظ البخاري نحوه. وأخرجه البخارى (۱۲۷۵، ۱۲۸۳) من طريق أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد مطولا.

⁽١) أردفه: الرديف: الراكب خلفه على الدابة . (انظر: لسان العرب ، مادة: ردف) .

⁽٢) الشعب: الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل: هو الطريق في الجبل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٨/٩).

⁽٣) في (ح): «هَراق». والمعنى: أسال. (انظر: لسان العرب، مادة: هرق).

⁽٤) إداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: لسان العرب، مادة: أدا).

البيُّهُ بَرَالُهُ بِرَىٰ لِلنِّيمِ إِنِّي





وُضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ (لَهُ) : الصَّلَاةَ. فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَلَمَّا أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَزَعُوا رِحَالَهُمْ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ (١).

(١) وقع في حاشية (ح) قبالة هذا الحديث: «قال حمزة: هذا الحديث أخطأ فيه ابن عيينة وزاد فيه: ابن عباس ، والصواب: كريب عن أسامة».

* [١٧٢٣] [التحفة: س ٩٧] [المجتمى: ٦١٩] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٠)، وابن خزيمة (٢٨٤٧) وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥) من طريق سفيان به .

وأخرجه الحميدي (٥٤٨) قال: ثنا سفيان، قال: ثنا إبراهيم بن عقبة ومحمد بن أبي حرملة قال سفيان : قال أحدهما : أخبرني كريب عن ابن عباس عن أسامة ، وقال الآخر : أخبرني كريب، عن أسامة . . . فذكر الحديث ، وفي آخره : «قال سفيان : لم يختلف إبراهيم بن عقبة ومحمد في شيء من هذا الحديث، إلا أن ذا قال: كريب عن أسامة، وقال هذا: كريب، عن ابن عباس ، عن أسامة» . اه.

وبين أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٨) عن أبي خيثمة عن ابن عيينة عنهما أن الذي لم يذكر ابن عباس: محمد بن أي حرملة.

وقد أخرجه البخاري (١٦٧٠)، ومسلم (١٦٨٠/٢٦٦) من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة ، عن كريب ، عن أسامة ، ليس فيه ابن عباس .

وأخرجه مسلم (۱۲۸۰/۲۷۸) وغيره من طريق ابن المبارك، ومسلم (۱۲۸۰/۲۷۹) وأبوداود (١٩٢١) وغيرهما من طريق زهير أبي خيثمة ، وأبوداود (١٩٢١) والنسائي (٣٠٢٥) وابن ماجه (٣٠١٩) وغيرهم من طريق الثوري، وأبو داود (١٩٢٤) وأحمد (٢٠٢/٥) من طريق ابن إسحاق، والنسائي (٣٠٢٤) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن إبراهيم بن عقبة، ولم يذكروا فيه ابن عباس.

وكذلك رواه البخاري (۱۳۹، ۱۳۷۲)، ومسلم (۱۲۸۰/۲۷۲)، وأبو داود (۱۹۲۵) من طريق مالك، عن موسى بن عقبة، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٨٠) من طريق الثوري عن محمدبن عقبة، والبخاري (١٨١، ١٦٦٧)، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٧٧) من طريق يحيى بن سعيد، كلهم عن كريب، عن أسامة ، ولم يذكروا فيه ابن عباس.

وقال ابن خزيمة (عقب ٢٨٤٧): «لا أعلم أحدًا أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة في هذا الإسناد إلا ابن عيينة ، رواه يجيئ بن سعيد الأنصاري ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب أخبرني أسامة». اه..





١٥- (بَابُ) فَضْلِ الصَّلَاةِ (لِوَقْتِهَا)(١)

- [١٧٢٤] أخبر عمرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَدْرِ وَ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَىٰ دَارِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ : أَيُ صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَىٰ دَارِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ : أَيُ الْعَمَلِ أَحَبُ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : «الصَّلَاةُ عَلَىٰ وَقْتِهَا ، وَبِرُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ .
- [١٧٢٥] (أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ النَّخَعِيُّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ النَّخَعِيُّ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «إِقَامُ الصَّلَاقِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْلٍ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «إِقَامُ الصَّلَاقِ قَالَ: «إِقَامُ الصَّلَاقِ لَوَقْتِهَا وَبِرُ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

⁼ وقال أحمد بن حنبل كما في «مسند أسامة» (٢٨): «خالف سفيان في هذا الحديث الناس». اه... وقال أبو بكر بن أبي شيبة: «وهم سفيان في هذا الحديث، سمعه كريب من أسامة ليس فيه ابن عباس»، قال: «والحديث على ما رواه ابن المبارك». اه..

وذكر نحو ذلك أيضا حمزة الكناني (كما في حاشية نسخة ح)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٧/١٣). وانظر ماسيأتي برقم (٤٢١١).

⁽١) في (ح): «لمواقيتها».

^{* [}١٧٢٤] [التحفة: خ م ت س ١٩٣٣] [المجتبئ: ٢٠٠] • أخرجه البخاري (٥٢٧، ٥٩٧)، ومسلم (٨٥/ ١٣٩) من طريق شعبة، وزاد في آخره: «حدثني بهن، ولو استزدته لزادني». وتابعه عليه أبو إسحاق سليهان بن أبي سليهان الشيباني عند البخاري (٧٥٣٤)، ومسلم (١٣٥/ ١٣٨). ومالك بن مغول عند البخاري (٢٧٨٢)، وأبو يعفور عند مسلم (١٣٨/٨٥). وأخرجه مسلم أيضا (٨٥/ ١٤٠) من طريق الحسن بن عبيدالله عن أبي عمرو الشيباني، ولم يذكر الجهاد.

^{* [}١٧٢٥] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢] [المجتبئ: ٦٢١] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٠٣) =





• [۱۷۲۱] (أَضِوْ يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمِ الْمُقَوِّمُ وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلٍ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلٍ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلٍ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ. قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُاللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وِتْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّيْمِ يَعِيدُ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّىٰ. وَحَدَّثَ عَنِ النَّيْمِ يَعِيدُ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّىٰ. وَاللَّفْظُ لِيَحْيَىٰ) (١).

وأخرجه أحمد (٢/١) عن وكيع عن عمروبن عبدالله _ وهو أبومعاوية النخعي _ مقتصرًا على ذكر الصلاة ، وفي «أطراف المسند» : وكيع عن سفيان عن أبي معاوية ، ، وكذا وقع مختصرًا عند النسائي في «المجتبئ» (٦٢١) بنفس الإسناد والمتن هنا ،

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣/ ٢٨ غير المحققة)، والطبراني في «الكبير» (٩٨٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧٩) من طريق أبي نعيم، والطبراني (٢٩٠٣) من طريق زائدة بن قدامة، والشاشي في «مسنده» (٧٦٠) من طريق عبدالرحمن بن قيس الزعفراني - وهذا كذبه ابن مهدي وغيره - كلهم عن أبي معاوية بذكر ثلاث خصال، لكن ذكر ثالثا بدل الجهاد قوله: «أن يسلم الناس من لسانك».

قال الدارقطني في «العلل» (سؤال ٩٣٠): «وقال أبو نعيم في حديث عمروبن عبدالله عن أبي عمرو الشيباني: «أن يسلم الناس من لسانك ويدك»، وتفرد بهذه اللفظة أبو نعيم في هذا الحديث». اهـ. وقد تابعه زائدة كها تقدم.

وانظر الرواية السابقة.

(١) من (ح)، وسيأتي الحديث من بقية النسخ تحت الترجمة التالية، وتقدم من جميع النسخ برقم (١) من (ح)، وسيأتي الحديث من بقية الأذان.

* [١٧٢٦] [التحفة: س ٩٤٨١]

عن سفيان بإسناده مطولا ، وذكر أولا الإيهان بالله والجهاد في سبيل الله ثم الصلاة لوقتها ثم
 بر الوالدين .





٥٢ - (بَابٌ)ً فِيمَنْ ثَامَ عَنِ (الصَّلَاةِ) (١)

- [۱۷۲۷] (أخبوط يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ (عَمْرِو) (٢) بْن شُرَحْبِيلِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ. وَقَالَ: سُئِلَ عَبْدُاللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وِتْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ. وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّىٰ (٣).
- [۱۷۲۸] (أَضِوْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا ، قَالَ : ﴿ كُفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا ﴾ (١٠).

وأخرجه البخاري (٥٩٧) ومسلم (٦٨٤/ ٣١٤) وغيرهما من طرق عن همام عن قتادة عن أنس مرفوعا: «من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، لاكفارة لها إلا ذلك ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوْةَ لِنِكْرِيَ ﴾»، واللفظ للبخاري، وفي رواية له: «قال همام: سمعته يقول بعد: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِندِكْرِيَّ ﴾» ، ووقع عند مسلم : «قال قتادة : ﴿ وَأَقِيمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيَّ ﴾ » ، وفي رواية للبيهقي في «الصغرى» (٩٦٦): «ثم قرأ قتادة . . . » .

⁽١) في (ح): «صلاة».

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «عُمر» بضم العين ، وهو خطأ .

⁽٣) الحديث ليس هنا في (ح) ، انظر التعليق على الرواية السابقة .

^{* [}١٧٢٧] [التحفة: س ٩٤٨١] [المجتبئ: ٦٢٢]

⁽٤) هذا الحديث من (ح) هنا ، وسيأتي من بقية النسخ تحت : باب فيمن نسى الصلاة (١٧٣٥).

^{* [}١٧٢٨] [التحفة: س ق ١١٥١] [المجتبئ: ٢٢٤] • أخرجه ابن ماجه (٦٩٥)، وأحمد في «مسنده» (۳/۲۲)، وأبو يعلى (٣٠٦٥)، وأبو عوانة (١/ ٣٢١ رقم ١٠٤١)، وصححه ابن خزيمة (٩٩١) من طرق عن يزيدبن زريع بإسناده ، ولم يُذكر عند بعضهم لفظ «كفارتها».





(ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةً فِي ذَلِكَ)(١)

• [١٧٢٩] أخب را قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ (بْنُ زَيْدٍ)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبِدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: ذَكُرُوا نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ عَيَّا فِي عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: ذَكَرُوا نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِ عَيَّا فِي الْيَقَظَةِ، فَإِذَا ذَكِرُهَا نَقُولِ لَكُ بُنُ اللَّهُ مِ تَفْرِيطٌ ("")، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ، فَإِذَا ذَكِرُهَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ (صَلَاةً)(١٤)، أَوْ نَامَ عَنْهَا (فَلْيُصَلِّهَا) (٥) إِذَا ذَكْرَهَا».

= وأخرجه مسلم وغيره من طريق أبي عوانة عن قتادة - وسيأتي عند النسائي برقم (١٧٣٦) بلفظ همام إلى قوله «ذكرها» - قال مسلم : «ولم يذكر : لاكفارة لها إلا ذلك» . اه. .

وأخرجه مسلم (٦٨٤/ ٣١٥) من طريق سعيد عن قتادة بلفظ: «من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها»، وبهذا اللفظ رواه أحمد (٣/ ٢٨٢) من طريق شعبة عن قتادة.

وعند مسلم أيضا (٣١٦/٦٨٤) من طريق المثنى بن سعيد عن قتادة بلفظ: "إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله يقول ﴿ أَقِوِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيَ ﴾ [طه: ١٤]».

(١) هذه الترجمة وردت في جميع النسخ سوئ (ح)، فاندرج في (ح) الحديثان الآتيان تحت الترجمة السابقة.

(٢) في (م) ، (ط) : «له» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٣) تفريط: تقصير . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٧٧) .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «الصلاة» .

(٥) في (ح): «فليصليها» بإثبات الياء الثانية ، وهو لغة .

* [۱۷۲۹] [التحفة: دت س ١٢٠٨٥] [المجتبئ: ٦٢٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٢/ ٢٣٤)، (٣/ ١٧٥) من طريق النسائي به .

وأخرجه الترمذي (١٧٧) عن قتيبة به ، وابن ماجه (٦٩٨) وصححه ابن خزيمة (٩٨٩) كلاهما عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد به ، وزاد في رواية ابن عبدة : "ولوقتها من الغد" ، وقال الترمذي : "حديث حسن صحيح" . اه. .

والحديث عند مسلم وغيره من غير هذا الوجه عن ثابت البناني ، انظر الروايتين التاليتين .

ح: حمزة بجار الله



• [١٧٣٠] أخبرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ (حِينَ)(١) يَنْتَبِهُ لَهَا».

٥٣- (بَابُ إِعَادَةِ مَنْ نَامَ عَنْهُ مِنَ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ)

- [١٧٣١] أخبرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ لَمَّا نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ((لِيُصَلِّيهَا)(٢) أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَدِ لِوَقْتِهَا ٩ .
- [١٧٣٢] (أَضِعْ عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

ص: كوبريلي

⁽١) في (هـ) ، (ت): «حتى» ، وصححا عليها .

^{* [}١٧٣٠] [التحفة: د ت س ١٢٠٨٥] [المجتبى: ٦٢٦] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٦٠) من طريق حبان بن موسى عن ابن المبارك بإسناده دون قوله: «حين ينتبه لها».

وأخرجه مسلم (٦٨١) وغيره من طرق عن سليهان بن المغيرة بإسناده مطولاً ، ويتبين من رواية مسلم وغيره أن في لفظ النسائي اختصارا لكلهات لايستقيم المعنى بدونها ، ولفظ مسلم: «... إنها التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها . . . » ، وبعده عند مسلم وغيره : «فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها» .

⁽٢) كذا في (ح) بإثبات الياء الثانية ، وهو لغة .

^{* [}١٧٣١] [التحفة: س ١٢٠٩٣] [المجتبئ: ٢٦٧] • أخرجه أحمد (٣٠٩/٥)، وصححه ابن حبان (٢٦٤٩) من طريق أبي داود الطيالسي به ، وانظر الروايتين السابقتين .

السُّهُ وَالْهُ كِبَرِي لِلسِّيمَ الْحُيْ





قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عِيلِينَ : ﴿ إِذَا نَسِيتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ إِذَا ذَكَرْتَ ؛ فَإِنَّ اللَّه يَقُولُ : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوْةَ لِذِكْرِيَّ ﴾ [طه: ١٤]».

قَالَ عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ مُخْتَصَرًا) .

• [١٧٣٣] (أَخْبُ عُمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (مَنْ نَسِيَ صَلَاةً (فَلْيُصَلِّيهَا) (١) إِذَا ذُكْرَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّه يَقُولُ : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِي ﴾].

* [١٧٣٢] [التحفة: س ١٣٢٤٣] [المجتمئ: ٦٢٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٨٦ -٣٨٧) من طريق يعلى به .

وأخرجه ابن هشام في «السيرة» (٣١٢/٤) عن زياد البكائي، والطبري في «تاريخه» (٢/ ١٣٩) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ، كلاهما عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد مرسلا ، ولعله الأرجح عن ابن إسحاق ؛ فإن البكائي من أثبت الناس في رواية المغازي عنه ، مع كون روايته على خلاف الجادة ، وانظر مزيد تفصيل في الرواية التالية .

(١) كذا في (ح) بإثبات الياء بعد اللام ، وهو لغة ، ووقع في «المجتبى» بدونها .

* [۱۷۳۳] [التحفة: م د ق ۱۳۳۲-س ۱۳۳۷] [المجتبئ: ۲۲۹] . أخرجه مسلم (۲۸۰)، وأبو داود (٤٣٥)، وابن ماجه (٦٩٧) وغيرهم من طريق ابن وهب عن يونس به، ورواية مسلم وغيره مطولة.

وقد اختلف في وصله وإرساله على الزهرى:

فتابع يونسَ: يعلى بن عبيدعن ابن إسحاق - كما في الرواية السابقة - وأبان العطار عن معمر عند أبي داود (٤٣٦) والبيهقي (٧/٣/١)، وصالح بن أبي الأخضر عند الترمذي (٣١٦٣)، والأوزاعي كما ذكر أبو داود (عقب ٤٣٦)، كلهم رووه عن الزهري عن سعيد عن أبى هريرة موصولا.

ورواه مالك في «الموطأ» (٢٥)، ومعمر عند عبدالرزاق في «المصنّف» (٣٢٣٧، ٢٢٤٥) عنه ، وعند النسائي - كما سيأتي - من طريق ابن المبارك عنه ، وابن إسحاق من طريق البكائي =

ه: مراد ملا

د: جامعة إستانبول



• [١٧٣٤] (أخبئ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّيهَا إِذَا ذْكَرَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ : ﴿ أَقِدِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِي ﴾ [طه: ١٤].

قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ).

والأبرش عنه - كما في الرواية السابقة - وسفيان بن عيينة من رواية الحفاظ عنه كما في «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٧٩) أربعتهم عن الزهري عن ابن المسيب مرسلا.

قال أبوداود (عقب ٤٣٦): «رواه مالك وسفيان بن عيينة والأوزاعي وعبدالرزاق عن معمر وابن إسحاق . . . ولم يسنده منهم أحد إلا الأوزاعي وأبان العطار عن معمر" . اه. .

وقال الترمذي بعد أن رواه من طريق صالح بن أبي الأخضر موصولا: «هذا حديث غير محفوظ، رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن سعيدبن المسيب أن النبي ﷺ. . . ولم يذكروا فيه عن أبي هريرة ، وصالح بن أبي الأخضر يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه». اه.

وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٧٩): «والمحفوظ هو المرسل». اه.

وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦٠٥): «الصحيح هذا الحديث: عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . اه.

وقال البيهقي (٢١٨/٢): «وهذا الخبر رواه مالك بن أنس وجماعة عن الزهري عن ابن المسيب عن النبي على مرسلا . . . ومن وصله ثقة» . اه. .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٨٦): «روى هذا الحديث عن مالك مرسلا جماعة رواة «الموطأ» عنه لاخلاف بينهم في ذلك، وكذلك رواه سفيان بن عيينة ومعمر في رواية عبدالرزاق عنه عن الزهري مرسلاكها رواه مالك. وقد وصله أبان العطار عن معمر ، ووصله الأوزاعي أيضا ويونس ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وعبدالرزاق أثبت في معمر من أبان العطار ، وقد وصله محمد بن إسحاق عن الزهري . . . » . اهـ . فذكر رواية يعلى عن ابن إسحاق ، وتقدم الخلاف فيها .

* [١٧٣٤] [التحفة: م د ق ١٣٣٧٦ -س ١٣٣٧٦] [المجتبئ: ٦٣٠] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٢٣٧، ٢٢٤٥) عن معمر بإسناده مرسلا، وتابعه على إرساله ابن أبي عروبة، ويزيد ابن زريع ، عن معمر ، ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٧٩) .





٥٤ - (بَابٌ فِي)ً مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ (١)

- [١٧٣٥] أَضِعْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَن الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا ، قَالَ : ﴿ كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا ﴾ (٢) .
- [١٧٣٦] أَخْبُ لِنُ تَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلُّهَا إِذًا ذَكَرَهَا (٣).

٥٥ - (بَابٌ) كَيْفَ يُقْضَىٰ (الْفَائِثُ)(١) مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٧٣٧] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ

ح: حمزة بجار الله

(٤) في (ح): «الفوائت».

وأخرجه أبو داود (٤٣٦) من طريق أبان العطار ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة موصولا ، وتابع أبان على وصله خلف بن أيوب كما في «العلل» للدارقطني . قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٨٦): «وعبدالرزاق أثبت في معمر من أبان العطار». اه. وانظر مزيد كلام عن الحديث في الرواية السابقة.

⁽١) في (ح) وقع هذا الباب مشتملا على الحديث الثاني فقط قبل باب: فيمن نام عن صلاة.

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : فيمن نام عن صلاة (١٧٢٨) .

^{* [}١٧٣٥] [التحفة: س ق ١١٥١] [المجتبى: ٢٢٤]

⁽٣) انظر التعليق السابق.

^{* [}۱۷۳٦] [التحفة: م ت س ق ۱۶۳۰] [المجتبى: ٦٢٣] • أخرجه مسلم (٦٨٤)، والترمذي (١٧٨)، وابن ماجه (٦٩٦) وغيرهم من طريق أبي عوانة بإسناده، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وأخرجه البخاري ومسلم أيضًا من غير هذا الوجه عن قتادة ، انظر مزيد كلام عن الحديث برقم (۱۷۲۸).



بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (فِي سَفَرٍ ، فَأَسْرَيْنَا لَيْلَةً ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ (١١) فَنَامَ ، وَنَامَ النَّاسُ (مَعَهُ) فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِالشَّمْسِ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ .

• [١٧٣٨] أخبر عُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَّسْنَا (٢) مَعَ نَبِيِّ اللَّهُ ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿(يَأْخُذُ)(٣) كُلُّ رَجُلِ (مِّنْكُمْ) بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ

⁽١) سقط من (م)، وأضيف من بقية النسخ.

^{* [}١٧٣٧] [التحفة: س ١١٢٠١] [المجتبئ: ٦٣١] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥١٠) من طريق جرير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦٥) من طريق خالد الواسطى، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٧٤، ٢٧٥) من طريق أبي الأحوص وجرير، كلهم عن عطاء بن السائب بإسناده .

قال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٤٥): «وسنده حسن». اه.

وعطاء بن السائب اختلط في آخر عمره، وسماع خالد وجرير منه بعد الاختلاط. انظر «الكواكب النيرات» (ص ٣٢٢)، أما أبو الأحوص فلم يذكروه فيمن سمع قبل الاختلاط، وستأتى له شواهد سوى قوله: «ثم حدثنا بها هو كائن» إلخ.

⁽٢) عرسنا: نزلنا ليلًا للنوم أو الراحة . (انظر: لسان العرب، مادة: عرس) .

⁽٣) ضبطت في (ط) بسكون على آخرها ، والمثبت من (ت) ، (هـ) ، ووقع في «المجتبى» : «ليأخذ» ، وكذا هو في مسلم وغيره.





الشَّيْطَانُ ». قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَدَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ (سَجَدَ) (١) سَجْدَتَيْن، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ.

• [١٧٣٩] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتُوائِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِع بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَحُبِسْنَا عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْر وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَىَّ، فَقُلْتُ: نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّه . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ بِلَالًا فَأَقَامَ فَصَلَّىٰ بِنَا الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا فَقَالَ : «مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ (٢) يَذْكُرُونَ اللَّهَ غَيْرُكُمْ».

وأخرجه الترمذي (١٧٩)، وأحمد (١/ ٣٧٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤١٦)، (٧/ ٣٢٢ ، ٣٧٨) ، وغيرهم من طريق هشيم ، عن أبي الزبير بإسناده ، وذكر الأذان ، وسيأتي من هذا الوجه عند النسائي برقم (١٧٨٧).

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا

⁽١) في (ح): «صلي».

^{* [}١٧٣٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٤] [المجتبين: ٦٣٣] • أخرجه مسلم (٦٨٠)، وأحمد (٢٨/٢)-٤٢٩) وابن خزيمة (٩٨٨ ، ٩٩٩ ، ١١١٨ ، ١٢٥٢) ، وابن حبان (٢٦٥١) من طريق يحيل بن

⁽٢) عصابة: جماعة. (انظر: لسان العرب، مادة: عصب).

^{* [}١٧٣٩] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [المجتبئ: ٦٣٢] • أخرجه الطيالسي (٣٣٣)، وأحمد (١/ ٢٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠٢٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠٧) وغيرهم من طريق هشام عن أبي الزبير به ، وسيأتي عند النسائي من هذا الوجه أيضا برقم (١٧٨٨) ، وزاد في رواية الطيالسي وأبي نعيم «فأذن» قبل إقامة الظهر وحدها .



قال البيهقي (١/ ٤٠٣): «هكذا رواه جماعة عن هشيم بن بشير ، عن أبي الزبير ، ورواه هشام الدستوائي ، عن أبي الزبير ، واختلف عليه في الأذان ، منهم من حفظه عنه ، ومنهم من لم يحفظه». اهـ.

وكلام ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٣٧)، و «الاستذكار» (٢/ ٤٠٧ - ٤٠٨) يشعر بأنه لم يختلف على هشام في عدم ذكر الأذان.

قال البيهقي : «ورواه الأوزاعي عن أبي الزبير فقال : يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة» . اه. .

يشير إلى ما أخرجه (١/٧٠١) من طريق الوليدبن مسلم قال: قال أبوعمرو - يعني: الأوزاعي - أخبرني أبو الزبير المكي، عن نافع فذكره، وفيه: «حتى كان نصف الليل، ثم قام رسول الله على فبدأ بالظهر فصلاها، ثم العصر، ثم المغرب، ثم العشاء، يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة».

وأخرجه أيضا (٢/ ٢١٩) من طريق بشر بن بكر ، حدثني الأوزاعي ، حدثني أبو الزبير فذكره ، وفيه : «حتى كان نصف الليل فقام رسول الله على فبدأ بالظهر فصلاها ، ثم العصر ، ثم المغرب ، ثم العشاء ، يتبع بعضها بعضا» . وليس فيها ذكر الأذان .

وأخرجه أبو الشيخ في «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١/ ١٤٠) من طريق يونس ابن يزيد الأيلي، عن أبي الزبير بإسناده، وفيه: «فقام فنادى بالصلاة فصلى الظهر ثم العصر ...»، ورواه (١٤٨/١) من طريق حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير، عن أبي عبيدة، عن أبيه، ولم يذكر نافعا، وفيه: «أمر رسول الله على بلالا فنادى بالصلاة، كل الصلاة على حدة».

وقد قال الترمذي في الحديث: «ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبدالله». اه.. وقال البيهقي (١/ ٤٠٢): «إلا أن أبا عبيدة لم يدرك أباه، وهو مرسل جيد». اه..

وكذا قال النووي في «الخلاصة» - كما في «نصب الراية» (٢/ ١٦٥): «إنه منقطع؛ فإن أباعبيدة لم يدرك أباه». اهـ.

وأخرج أبويعلى (٢٢٦٨) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي ، عن ابن مسعود نحوه ، وفيه : «ثم أمر رسول الله على بلالا فأذن وأقام ، ثم صلى الظهر ، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العصاء» ، وفيه يحيى بن أمره فأذن وأقام فصلى العشاء» ، وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو ضعيف .

وللحديث شاهد من رواية أبي سعيد الخدري اختلف أيضا في ذكر الأذان فيه، انظر ماسيأتي برقم (١٧٨٦).





- [۱۷٤٠] (أَضِوْ أَبُوعَاصِمْ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَيْعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَيْعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَيْدِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ فِي سَفْرَةٍ لَهُ: «مَنْ يَكُلُونُا (۱) اللَّيْلَةً ؛ لاَنُوقُدُ عَنْ أَيِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي سَفْرَةٍ لَهُ: «مَنْ يَكُلُونُا (۱) اللَّيْلَةً ؛ لاَنُوقُدُ عَنْ مَسَلَّةِ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ صَلَّةِ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ حَتَّىٰ أَيْقَطُهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَقَالَ: «تَوضَّنُوا». ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، فَصَلَّى حَتَّىٰ أَيْقَطُهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَقَالَ: «تَوضَّنُوا». ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّوْا رَكْعَتِي الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوا الْفَجْرَ) (۱).
- [۱۷٤١] (أَضِوْ أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَذْلَجَ (٣) رَسُولُ اللّه عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَذْلَجَ (٣) رَسُولُ اللّه عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَذْلَجَ (٣) رَسُولُ اللّه عَمْرُو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى وَهِي صَلَاةُ الْوُسْطَى) (١٤).

⁽١) **يكلؤنا:** يحفظنا ويحرسنا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٢٣٠).

⁽٢) من (ح)، وفي حاشيتها تعليق لحمزة على هذا الحديث ولكن طمس أكثره.

^{* [}١٧٤٠] [التحفة: س ٢٠٠١] [المجتبئ: ٦٣٤] • أخرجه أحمد (١/ ٨١)، وأبويعلى (٧٤١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (١٥٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة به .

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١٤٨/١) عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال الشافعي : «وهذا يروى عن النبي ﷺ ، تصلا من حديث أنس وعمران بن حصين عن النبي ﷺ . اهـ .

وانظر شواهد للحديث في «التمهيد» (٥/ ٢٤٩-٢٥٧).

⁽٣) أدلج: أدْلج - بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، وادَّلج - بالتشديد: إذا سار من آخره (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دلج).

⁽٤) هذا الحديث من (ح) ، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٤).

^{* [}١٧٤١] [التحفة: س ٥٣٨٨] [المجتبى: ٥٣٥]



بِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

٥٦ - (بَابُ) (بَدْءِ)(٢) (النِّدَاءِ بِالصَّلَاةِ)^(٣)

• [١٧٤٢] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابَنِ عُلَيَّةً - (قَاضِي دِمَشْقً) -وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ (الْمِقْسَمِيُّ)، قَالاً: حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: (قَالَ) (١٤) ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ (يَتَحَيَّنُونَ الصَّلَوَاتِ) (٥) وَلَيْسَ يُنَادِي لَهَا أَحَدٌ ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ بَعْضُهُم : اتَّخِذُوا نَاقُوسًا (٦) مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَىٰ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ (قَرْنًا) (٧) مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَا (تَبْعَثُونَ) (٨) رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ ﴿ فَقَالَ

[4/ 1]

⁽١) في (هـ) ، (ت) وقعت البسملة بعد عنوان الباب.

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «بدو» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٣) في (ح): «الأذان».

⁽٤) في (ح): «نا».

⁽٥) كتب في حاشية (ط): «فيتحينون الصلاةً»، وفوقها: «خ». والمعنى: يقدرون وقتها ليأتوا إليها فيه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٧٥) .

⁽٦) ناقوسا: خشبة طويلة تُضرب بخشبة أصغرَ منها، يجعله النّصاري علامة لأوقات صلاتهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نقس).

⁽٧) في (ح): «قرن». والقرن: أداة مجوفة يُتفخ فيها مثل البوق (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٤٨٣).

⁽A) في (م) ، (ط) ، (ح) : «تبعثوا» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «عـ ص» ، وصحح على آخرها وأول الكلمة التالية في (ط)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «تبعثون صوابه»، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .





رَسُولُ الله ﷺ: (يَا بِلَالُ، قُمْ (فَنَادِ)(١) بِالصَّلَاةِ».

٥٧ - تَثْنِيَةُ الْأَذَانِ (٢)

• [١٧٤٣] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ الْإِنْ الله عَلَيْ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَ(أَنْ) أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَ(أَنْ) يُوتِرَ (٣) الْإِقَامَةَ.

(١) في (ح): «فنادي».

قال النووي في «شرح مسلم»: «وقوله: «أمر بلال» هو بضم الهمزة وكسر الميم أي أمره رسول الله على مذا هو الصواب الذي عليه جمهور العلماء من الفقهاء وأصحاب الأصول وجميع المحدثين، وشذ بعضهم فقال: (هذا اللفظ وشبهه موقوف لاحتمال أن يكون الآمر غير رسول الله على)، هذا خطأ، والصواب أنه مرفوع ؛ لأن إطلاق ذلك إنها ينصرف إلى صاحب الأمر والنهى وهو رسول الله على اهد.

^{* [}۱۷٤۲] [التحفة: خ م ت س ۷۷۷۵] [المجتبئ: ٦٣٦] • أخرجه البخاري (٢٠٤)، ومسلم * (٣٧٧) من طريق حجاج عنه .

⁽٢) هنا في (ح): «باب كيف الأذان» ، وتحته نفس الحديثين الآتيين ، وسيأتي باب : كيف الأذان (ك : ٧ ب : ٦٠) من بقية النسخ عقب الحديث رقم (١٧٤٦) وتحتها أحاديث أخرى .

⁽٣) يوتر: يفرد. أي: يقول كلماتها مفردة مرة مرة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤١/١).

^{* [}۱۷٤٣] [التحفة: ع ٩٤٣] [المجتبئ: ١٣٣] • أخرجه البخاري (٢٠٥) من طريق سماك بن عطية، ومسلم (٣٧٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي كلاهما عن أيوب بلفظ: «أُمر بلال . . .» ، زاد البخاري في آخره: «إلا الإقامة» . وكذا أخرجه البخاري (٣٠٦، ٢٠٦، ٢٠٦، ٣٤٥٧)، ومسلم (٣٧٨) من طرق عن خالد الجذاء عن أبي قلابة بلفظ: «أُمر» لكن بدون الزيادة ، زادا في رواية من طريق إسماعيل بن علية عن خالد: «قال إسماعيل: فحدثت به أيوب فقال: إلا الإقامة» .



• [١٧٤٤] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِ أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي (الْمُثَنَّىٰ) (١) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ الْأَذَانُ عَلَى حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي (الْمُثَنَّىٰ) (١) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً (مَرَّةً) (٢) ، إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ .

وفي رواية محمدبن جعفر عند أبي داود وأحمد، وحجاج عند أحمد، وسهل بن حماد عند الدارمي : «عن مسلم أبي المثنى».

وعند أبي داود وغيره: «قال شعبة: «لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث»». اهـ. وسيأتي عند النسائي برقم (١٧٩٣).

وقد اختُلف في أبي جعفر هذا:

فقال بعضهم: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى وقد ينسب إلى جده مسلم أبي المثنى ، قال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٤١٩): «كذا ذكره ابن حبان وأبو أحمد الحاكم وابن عقدة والدارقطني وغيرهم». اهد.

انظر كلام ابن حبان عقب رقم (١٦٧٧) إلا أنه قال: «اسمه محمد بن مسلم بن مهران بن المثنى» . اه. وقال في «الثقات» (٥/ ٣٩٢): «روى عنه أبو جعفر مؤذن مسجد العربان وابن ابنه محمد بن إبراهيم بن مسلم» . اه. وكلام أبي أحمد الحاكم في «الكنى» له (٣/ ٥١-٥٠ ترجمة ١٠١٨)، وقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٧): «أبو جعفر المؤذن اسمه محمد بن مسلم بن مهران كوفي» . اه. ومحمد هذا وثقه ابن معين وابن حبان، وقال ابن معين مرة والدارقطني: «لا بأس به» . اه.

⁽١) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «اسمه: مسلم بن المثنى، وقيل: ابن مهران بن المثنى، أبو المثنى الكوفي المؤذن، وقيل: اسمه مهران. انتهى».

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، وصححا عليها .

^{* [}١٧٤٤] [التحفة: دس ٧٤٥٥] [المجتبئ: ٦٣٨] • أخرجه أبو داود (٥١٠)، وأحمد (٢/ ٨٥، ٨٥)، والطيالسي (١٩٢٣)، والدارمي (١١٩٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٦٤)، وصححه ابن خزيمة (٣١٤)، وابن حبان (١٦٧٤، ١٦٧٧)، والحاكم (١/ ١٩٧، ١٩٧٢) من طرق عن شعبة نحوه،





٥٨- (بَابُ خَفْضِ الصَّوْتِ فِي التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ)

• [١٧٤٥] (أَضِوْ بِشْرُبْنُ مُعَاذِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: (ابْنُ) (١٥ عَبْدِالْعَزِيزِ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُالْعَزِيزِ وَجَدِي عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْهِ أَقْعَدَهُ فَأَلْقَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ وَجَدِي عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْهِ أَقْعَدَهُ فَأَلْقَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: هُوَ مِثْلُ أَذَانِنَا هَذَا. قُلْتُ لَهُ: أَعِدْ عَلَى عَلَى اللّه حَرْفًا حَرْفًا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: هُوَ مِثْلُ أَذَانِنَا هَذَا. قُلْتُ لَهُ: أَعِدْ عَلَى . قَالَ: اللّه

وفرق بينهما غير واحد: فذكر مسلم في «الكنى» (١/ ١٨٢) أبا جعفر هذا ممن لا يعرف اسمه، وذكر في «الكنى» (١/ ٦٢) - وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما - أن محمد بن إبراهيم يكنى أبا إبراهيم، وقال ابن أبي حاتم في أبي جعفر هذا في «الجرح» (٩/ ٣٥٣): «سئل أبو زرعة عن أبي جعفر الذي روى عن أبي المثنى، فقال: هو كوفي لا أعرفه إلا في هذا الحديث».

وسمى الحاكم أبا جعفر هذا: عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي، قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ١٩٦) والحافظ في «التلخيص» (١٩٦/١): «ووهم في ذلك» اهـ. وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ٣٣٠): «ولا أعلم من وافقه على تسمية أبي جعفر بعمير». اهـ.

وقيل فيه غير ذلك ، ورجح المزي وغيره القول الأول ، والأظهر أنه غيره كما قال أبو زرعة ومسلم .

وأبو المثنى: اسمه مسلم بن المثنى، ويقال مسلم بن مهران بن المثنى، ويقال اسمه مهران، وهو كها قال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٤٢٠): «عند ابن معين وابن عقدة: (والد أبي جعفر)، نقله عنه عباس الدوري، وعند الدارقطني وابن حبان: ابن ابنه، وعند أبي زرعة ومسلم وابن أبي حاتم: ليس بينهها نسب، وثقه أبو زرعة وابن حبان وابن عبدالبر، وقال الدارقطنى: «لا بأس به»». اهد.

وقد اختُلف على أبي المثنى هذا في رفع الحديث ووقفه ، انظر : «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٦ – ٢٥٦) ، و«العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ٤٢١) . و«العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ٤٦١) .

وسيأتي الحديث من وجه آخر عن شعبة برقم (١٧٩٣)، (١٨١٣).

(١) «ابن» سقطت من (ح) ، وأضيفت من «المجتبي».



أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَرَّ تَيْنِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ بِصَوْتٍ دُونَ ذَلِكَ الصَّوْتِ يُسْمِعُ مَنْ حَوْلَهُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، مَرَّتَيْنِ، حِيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، مَرَّتَيْنِ، اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَ.

* [١٧٤٥] [التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩] [المجتبى: ٦٣٩] • أخرجه الترمذي (١٩١) مختصرا، وابن خزيمة (٣٧٨) عن بشربن معاذ بإسناده ، وقال الترمذي : «حديث أبي محذورة في الأذان حديث حسن صحيح». اه. وقال ابن خزيمة: «عبدالعزيزبن عبدالملك لم يسمع هذا الخبر من أبي محذورة إنها رواه عن عبدالله بن محيريز عن أبي محذورة» . اه. .

ثم رواه ابن خزيمة (٣٧٩) من طريق ابن جريج عن عبدالعزيز أن عبدالله بن محيريز أخبره عن أبي محذورة ، وهو عند النسائي (١٧٤٨) وأبي داود وغيرهما مطول ومختصر . وصححه ابن حبان (١٦٨٠) من هذا الوجه، وفيه أنه ﷺ علمه أن يمد صوته عند إعادة ذكر الشهادتين. وهو عند مسلم (٣٧٩) وغيره من طريق مكحول ، عن عبدالله بن محيريز ، عن أبي محذورة ، وسيأتي برقم (١٧٤٧)، وفيه الترجيع دون ذكر خفض أو رفع الصوت.

ويؤيد ما ذكره ابن خزيمة أيضا قول الشافعي في «الأم» (١/ ١٧٢): «وأدركت إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة يؤذن كم حكى ابن محيريز» ، قال : «وسمعته يحدث عن أبيه عن ابن محيريز عن أبي محذورة عن النبي ﷺ معنى ما حكى ابن جريج» . اهـ .

وأما عبدالملك فقد جاء تصريحه بالسماع من أبيه:

أخرجه أبو داود (٥٠٤) ، والطبراني في «الكبير» (٦٧٣٢) من طريق النفيلي عن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالملك قال: «سمعت جدي عبدالملك بن أبي محذورة يذكر أنه سمع أبا محذورة».

وروى الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٣٨) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب: ثنا إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة مؤذن النبي على حدثني عبدالملك بن أبي محذورة أنه سمع أباه أبا محذورة يحدث: أن النبي عليه أمره أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة .

قال الحافظ معلقا على كلام ابن خزيمة في ترجمة عبدالعزيز من «التهذيب»: «فعلى هذا يكون إبراهيم بن عبدالعزيز أدرج حديث أبيه على حديث جده وأسقط شيخ أبيه ، واللَّه أعلم" . اه. .

ط: الغزانة الملكية





٥٩ - (كَمِ الْأَذَانُ مِنْ كَلِمَةٍ)

• [١٧٤٦] أخبر المُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَة ، أَنَّ رَسُولَ اللله عَيْلِيدُ عَلَمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَبْدِاللّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَة ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيْلِيدُ عَلَمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ مَشْرَة) (كَلِمَة) ، وَالْإِقَامَة سَبْعَ عَشْرَة كَلِمَة ، ثُمَّ عَدَّهُنَ أَبُومَ حُذُورَة تِسْعَ عَشْرَة وَسَبْعَ عَشْرَة وَسَبْعَ عَشْرَة .

- (كَيْفَ الْأَذَانُ) - ٦٠

اكن رواه أبو داود (٥٠٥) من طريق نافع بن عمر الجمحي عن عبدالملك بن أبي محذورة أخبره عن عبدالله بن محيريز الجمحي عن أبي محذورة ، فبين أن عبدالملك أخذه من أبيه بواسطة عبدالله بن محيريز أيضا ، وهذا أقوى من إسناد التصريح بسماع عبدالملك من أبيه ، فإن إبراهيم بن إسماعيل مجهول ، وإبراهيم بن عبدالعزيز فيه مقال .

^{* [}۱۷٤٦] [التحفة: م دت س ق ۱۷۱٦] [المجتبى: ٦٤٠] • أخرجه أبو داود (٥٠٢)، والترمذي (١٩٢)، وابن ماجه (٧٠٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٦٢) وغيرهم من طريق همام بن يحيى بإسناده، وفيه ذكر ألفاظ الأذان عند أبي داود، وابن ماجه وغيرهما، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وصححه ابن خزيمة (٣٧٧)، وابن حبان (١٦٨١) من هذا الوجه. وأصله عند مسلم (٣٧٩) من وجه آخر عن عامر – وسيأتي في الرواية التالية – لكنه اقتصر على ذكر كلمات الأذان ولم يذكر عددهن، قال البيهقي (١٦/١٤): «ولعله ترك رواية همام بن يحيى للشك في سند الإقامة المذكورة فيه، والله أعلم». اه.



* [۱۷٤٧] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [المجتبئ: ٦٤١] ● أخرجه مسلم (٣٧٩) عن إسحاق بن
 إبراهيم وأبي غسان المسمعى عن معاذ بإسناده ، لكن وقع عنده تثنية التكبير في أول الأذان .

قال النووي تَخَلَلُهُ (٤/ ٨٤): «هكذا وقع هذا الحديث في "صحيح مسلم" في أكثر الأصول في أوله (الله أكبر الله أربع مرات. قال القاضي عياض كَمَلَلهُ: ووقع في بعض طرق الفارسي في "صحيح مسلم" أربع مرات". اه..

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (نص ٢٨٢٠): «والصحيح عن عامر المذكور في هذا الحديث إنها هو تربيع التكبير في أول الأذان، كذلك رواه عن عامر المذكور جماعة: منهم عفان وسعيدبن عامر وحجاج، ورواه عن هؤلاء الحسنبن علي، ذكر ذلك أبو داود عنه». اهد. وهؤلاء الجماعة إنها رووه عن همام عن عامر.

قال: «وبذلك يصح فيه كون الأذان تسع عشرة كلمة (يعني كها في رواية همام عن عامر السابقة)، يزيد عليها الأذان بالترجيع في الشهادتين، وقد يقع في بعض روايات كتاب مسلم هذا الحديث مربعا فيه التكبير، وهي التي ينبغي أن تعد في صحيحه». اهد.

وقال في «التلخيص» (١/١٩٧): «وقد رواه أبو نعيم في «المستخرج» والبيهقي من طريق إسحاق بن إبراهيم عن معاذبن هشام بسنده وفيه تربيع التكبير، وقال بعده: (أخرجه مسلم عن إسحاق. وكذلك أخرجه أبو عوانة في مستخرجه من طريق علي بن المديني عن معاذ)». اهـ.

وكذا أخرجه الحاكم في كتابه المخرج على كتاب مسلم وابن منده من طرق عن معاذبن هشام وفيه التربيع، ذكره في «نصب الراية» (٢١٦/١).

وحكى ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٨) عن الشافعي التربيع في أول الأذان، قال: «وزعم أن ذلك محفوظ من رواية الثقات الحفاظ في حديث عبدالله بن زيد وحديث أبي محذورة، وهي زيادة يجب قبولها، والعمل عندهم بمكة في آل محذورة بذلك إلى زمانه». اهـ.





• [١٧٤٨] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ) (١): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةً ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةً ، (حَتَّىٰ) (٢) جَهَّزَهُ إِلَى الشَّام - قَالَ: قُلْتُ لأَّبِي مَحْذُورَةَ: أَيْ عَمِّ، إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ ، وَأَخْشَىٰ أَنْ أُسْأَلَ عَنْ تَأْذِينِكَ ، فَأَخْبِرْنِي . فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَة قَالَ لَهُ: (نَعَمْ) خَرَجْتُ فِي نَفَرِ، فَكُنَّا فِي بَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنِ مَقْفِلَ (٣) رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْ حُنَيْنِ ، فَلَقِينَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ (مُنَكِّبُونَ) (١) ، فَظَلِلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الصَّوْتَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّىٰ وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ الله عَنْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْ الله عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ ارْتَفْعَ؟) فَأَشَارَ الْقَوْمُ إِلَيَّ ، وَصَدَقُوا ، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي ، فَقَالَ : الْمُمْ فَأَذُّنْ بِالصَّلَاقِ». فَقُمْتُ فَأَلْقَىٰ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ التَّأْذِينَ، هُوَ نَفْسُهُ قَالَ: «قُل : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ

ح: حمزة بجار الله

وراجع أيضا «نصب الراية» (١/ ٢١٦)، و«البدر المنير» (٣/ ٣٣١ - ٣٣٤). وانظر الروايتين التاليتين.

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، (ت) ، (هـ) ، وجاءت في (ح) : «قالا» ، وسيأتي برقم (١٧٥٠) .

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «حين» ، وفوقها : «خ» .

⁽٣) مقفل: مرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: قفل).

⁽٤) كذا في (م) ، (ط) ، (ت) ، (هـ) ، وجاءت في (ح) : «متنكبون» ، وهو الأشبه ، وسيأتي برقم (١٧٥٠). والمعنى: معرضون (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).





قَالَ: «ارْجِعْ فَامْدُدْ مِنْ صَوْتِكَ، ثُمَّ قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ،اللَّهَ أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِالتَّأْذِين بِمَكَّة . فَقَالَ : (قَدْ أَمَرْ ثُكَ بِهِ. فَقَدِمْتُ عَلَىٰ عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِمَكَّةً ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (١).

٦١- بَابُ الْأَذَانِ فِي السَّفْرِ

• [١٧٤٩] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، عَنْ عُتْمَانَ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ حُنَيْنِ خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ نَطْلُبُهُمْ ، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذِّنُونَ بِالصَّلَاةِ ، فَقُمْنَا نُؤذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿قَدْ سَمِعْتُ فِي هَوُلَاءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ﴾. فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَأَذَّنَا رَجُلًا وَجُلًا وَكُنْتُ آخِرَهُمْ ، فَقَالَ حِينَ أَذَّنْتُ : ﴿تَعَالَ » .

ط: الخزانة اللكية

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت الباب التالي : باب الأذان في السفر . برقم (١٧٥٠) ، ووقع بعده في (ح): باب أذان المنفردين في السفر؛ وهو الباب الآتي برقم (ك: ٧ ب: ٦٢).

^{* [}١٧٤٨] [التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩] [المجتبى: ٦٤٢] • أخرجه أبو داود (٥٠٣)، وابن ماجه (٧٠٨)، وأحمد (٣/ ٤٠٩) وغيرهم من طرق عن ابن جريج به، وصححه ابن خزيمة (٣٧٩) وابن حيان (١٦٨٠).





فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيتِي وَبَرُّكُ (۱) عَلَيَّ ثَلَاثَ مِرَادٍ، ثُمَّ قَالَ: هَادُهَبْ فَأَذُنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ». قُلْتُ: كَيْفَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ فَعَلَّمَنِي كَمَا يُوذُنُونَ الْآنَ بِهَا: «اللَّهُ أَكْبُرُ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَيَعْ عَلَى الصَّلَاةِ وَعَلَى الصَّلَاةِ وَعَلَى الصَّلَاةِ وَعَلَى الْفَلَاحِ ، الصَّلَاةُ حَيْرٌ مِنَ النَوْمِ ، الصَّلَاةُ حَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّومِ ، الصَّلَاةُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَعَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، وَيَ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ اللَّهُ مَلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

قَالَ ابْنُ جُرَيْجِ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْحَبَرَ كُلَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ (٣). ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ (٣).

د: حمزة بجار الله

⁽١) برك: دعا بالبركة . (انظر: لسان العرب، مادة: برك) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الأول».

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع برقم (١٨١٢) تحت باب : الإقامة للمنفردين في السفر.

^{* [}۱۷٤٩] [التحفة: م دت س ق ۱۲۱٦٩] [المجتبئ: ٦٤٣] • أخرجه أبو داود (٥٠١)، وأحمد (٤٠٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٣٠)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٣٤،

٢٣٥) وغيرهم من طرق عن ابن جريج بإسناده ، وصححه ابن خزيمة (٣٨٥) .



• [١٧٥٠] (أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزِّ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، حَتَّىٰ جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ - قَالَ: قُلْتُ لأَبِي مَحْذُورَةَ: إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ، وَأَخْشَىٰ أَنْ أُسْأَلَ عَنْ تَأْذِينِكَ ، فَأَخْبِرْنِي . فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ لَهُ: نَعَمْ، خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ، فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُتَيْنِ مَقْفِلَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ، فَظَلِلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الصَّوْتَ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّىٰ وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ : ﴿ أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفْعَ ؟ فَأَشَارَ الْقَوْمُ إِلَى ، وَصَدَقُوا ، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي قَالَ : ﴿ قُمْ فَأَذُّنْ بِالصَّلَاقِ » . فَقُمْتُ ، فَأَلْقَىٰ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّه عَيْ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ: ﴿قُلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » . ثُمَّ قَالَ : «ارْجِعْ فَامْدُدْ مِنْ

وقال الحازمي في «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٠٦): «هذا حديث حسن على شرط أبي داود والترمذي والنسائي». اه.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (نص ١٥٩١): «والسائب وابنه وأم عبدالملك بن أبي محذورة كلهم غير معروف، والصحيح في حديث أبي محذورة تربيع التكبير ثم تثنية سائرها ، فاعلم ذلك» . اه. .

وكذا قال في «الإمام» كما في «نصب الراية» (١/ ٢١٦): «وهو معلول بجهالة حال ابن السائب وأبيه وأم عبدالملك».

وانظر الروايات السابقة.



صَوْتِكَ، ثُمَّ قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مَحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّه أَكْبَرُ اللَّه أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّه أَكْبَرُ اللَّه أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُن وَضَيْة وَفَيْتُ التَّاذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَيْةٍ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةً . فقال : ﴿ قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ ﴾ . فقدِمْتُ عَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةً . فقال : ﴿ قَدْ أَمَرْتُكُ بِهِ ﴾ . فقدِمْتُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ الصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ عَلَىٰ الله عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

٦٢- (بَابُ) أَذَانِ الْمُنْفَرِدَيْنِ فِي السَّفَرِ

- [١٧٥١] (أَضِلُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِي ، وَلِصَاحِبٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِي ، وَلِصَاحِبٍ لِي : ﴿إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذْنَا ، ثُمَّ أَقِيمًا ، ثُمَّ لْيَوْمَكُمَا أَكْبَرُكُمَا) (٢) .
- [۱۷۵۲] أَحْبَرِنى حَاجِبُ بْنُ (سُلَيْمَانَ)^(٣) (الْمَنْبِجِيُّ)، قَالَ: (عَنْ)^(٤) وَكِيعٍ ،

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوار

م: مراد ملا

 ⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، ولم يذكر في الباب غيره ، وتقدم من بقية النسخ تحت : باب
 كيف الأذان ، برقم (١٧٤٨) .

^{* [}١٧٥٠] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [المجتبى: ٦٤٢]

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيأتي من بقية النسخ برقم (١٧٩٤) تحت باب: إقامة كل واحد لنفسه، وسبق من وجه آخر عن خالد الحذاء برقم (٩٤٤).

^{* [}١٧٥١] [التحفة:ع ١١١٨٢]

⁽٣) في «التحفة»: «الوليد»، والمثبت من جميع النسخ، وكذا هو في «المجتبئ»، وهو الصواب؛ فابن الوليد لم يخرج له النسائي أصلا، فضلا عن أن المزي لم يذكر له رواية عن وكيع. واللّه أعلم.

⁽٤) في (ح): «قال: نا».



عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْتُ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي - وَقَالَ مَرَّةً: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي - النَّبِيِّ عَيَّا فَقَالَ: ﴿إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذْنَا وَأَقِيمَا ، وَلْيَوُّمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا ('').

٦٣ - (بَابُ) اجْتِرُاءِ (٢) الْمَرْءِ بِأَذَانِ غَيْرِهِ فِي الْحَضَر

• [١٧٥٣] أَخْبَرِني زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ (أَبُو هَاشِمِ دَلُّويَهُ) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةً، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ (٣) مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا فَظَنَّ (أَنْ)(٤) قَدِ اشْتَقْنَا إِلَىٰ أَهْلِنَا، وَسَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَىٰ أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا عِنْدَهُم، وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ) (٥).

ط: الغزانة اللكية

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٤٤).

^{* [}١٧٥٢] [التحفة: ع ١١١٨٢] [المجتبى: ٦٤٤]

⁽٢) اجتزاء: اكتفاء. (انظر: مختار الصحاح، مادة: جزأ).

⁽٣) شببة: ج. شاب، وهو: من أدرك مرحلة الشباب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:

⁽٤) في (ح): «أنَّا».

⁽٥) تقدم من وجه آخر عن أبي قلابة برقم (٩٤٤).

^{* [}١٧٥٣] [التحفة: ع ١١١٨٢] [المجتبئ: ٦٤٥] • أخرجه البخاري (٦٢٨، ٦٨٥، ١٨٩، ٢٠٠٨ ، ٧٢٤٦) ، ومسلم (٦٧٤) من طرق عن أيوب به ، وقد تقدم الحديث من رواية خالد الحذاء عن أبي قلابة مختصرًا برقم (٩٤٤)، (١٧٥١).





• [١٧٥٤] أَخْبَرَنَ إِبْرَاهِيمُ بُنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةً - فَقَالَ لِي أَبُو قِلَابَةً : هُو (حَيٌّ)() ، أَفَلَا تَلْقَاهُ ؟ قَالَ أَيُّوبُ : فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ - فَقَالَ : لِي أَبُو قِلَابَةً : هُو (حَيٌّ)() ، أَفَلَا تَلْقَاهُ ؟ قَالَ أَيُّوبُ : فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ - فَقَالَ : لَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ ، فَذَهَبَ أَبِي بِإِسْلَامِ أَهْلِ لَمَا كَانَتْ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ ، فَذَهَبَ أَبِي بِإِسْلَامِ أَهْلِ (حَوَانَا)()) ، فَلَمَّا قَدِمَ اسْتَقْبَلْنَاهُ ، فَقَالَ : جِئْتُكُمْ - وَاللّه - مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللّه ﷺ (حَوَانَا) حَقَلَ : قَالَ اللّهُ كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، وَ(صَلُوا) (") صَلَاةً كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، وَ(صَلُوا) (") صَلَاةً كَذَا فِي حِينِ كَذَا ، وَلْيَوُمْكُمْ أَكُثُوكُمْ قُرْاتَا . كَذَا ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنُ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيَوُمْكُمْ أَكُثُوكُمْ قُرْاتَا . كَذَا فَي قَلَا اللّهُ اللّهُ الْعَلَادُ اللّهُ الْمُؤَلِّذُ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَلْيَوُمْكُمْ أَكُثُوكُمْ قُرْاتَا .

٦٤- (بَابُ) الْمُؤَذِّنَيْن (١٤) لِلْمَسْجِدِ الْوَاحِدِ

• [١٧٥٥] أَخْبَىٰ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارِ ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهِ قَالَ : ﴿ إِنَّ بِلَالًا (يُؤَذِّنُ) (٥) بِلَيْلِ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى عُمْرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهِ قَالَ : ﴿ إِنَّ بِلَالًا (يُؤَذِّنُ) (٥) بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى عُمْرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ إِنَّ بِلَالًا (يُؤَذِّنُ) (٥) بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى عَبْدِي ابْنُ أُمُ مَكْتُوم .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوا

ه: مراد ملا

⁽١) في (ح): «أخي» ، وهو خطأ .

 ⁽۲) في (هـ)، (ت): «حَوَائِينَا»، وصححا عليها، وفي «المجتبى»: «حِوائِنا»، والمثبت من (م)،
 (ط)، (ح)، وصحح عليها في (ط). وحوانا: قريتنا (انظر: حاشية السندي على النسائي)
 (۱۰/۲).

⁽٣) ليس في (ح) ، وصحح عليها في (ت) ، (هـ) .

^{* [}١٧٥٤] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [المجتبئ: ٦٤٦] • أخرجه البخاري (٤٣٠٢).

⁽٤) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ض ع» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «المؤذنان» .

⁽٥) في (ح): «ينادي».

^{* [}۱۷۵۵] [التحفة: خ س ۷۲۳۷] [المجتبئ: ٦٤٧] • أخرجه البخاري (٦٢٠) من طريق مالك به، و(٧٢٤٨) من طريق عبدالعزيزبن مسلم عن عبدالله بن دينار به. وأخرجاه في =





• [١٧٥٦] أخبر عُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلِ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

٦٥- (يُؤَذِّنَانِ)^(١) جَمِيعًا أَوْ فُرَادَىٰ

- [١٧٥٧] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْضٌ ، (وَهُوَ: ابْنُ غِيَاثٍ) ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَن الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : ﴿إِذَا أَذَنَ بِلَالٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَصْعَدَ هَذَا.
- [١٧٥٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ خُبَيْبِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ إِذَا أَذَنَ

ط: الغزانة الملكية

^{= «}الصحيحين» من طريقي سالم ونافع عن ابن عمر ، ومن حديث القاسم عن عائشة ، انظر البخاري (۱۱۷، ۱۲۳، ۲۵۲۲، ۱۹۱۹)، ومسلم (۱۹۰۱/ ۳۷، ۲۸، ۳۸م).

^{* [}١٧٥٦] [التحفة: م ت س ٢٩٠٩] [المجتبئ: ٦٤٨] • أخرجه البخاري (٦١٧، ٢٦٥٦)، ومسلم (١٠٩٢/ ٣٦، ٣٧) من طريق الزهري به، وعند البخاري إدراج في الحديث: قيل من الزهري وقيل من غيره. وانظر حديث نافع عن ابن عمر، والقاسم عن عائشة عند البخاري (۲۲۳ ، ۱۹۱۹) ، ومسلم (۲۹۰۱/ ۳۸) وما بعده .

⁽١) في «المجتبى»: «هل يؤذنان . . . » ، وهذه الترجمة ليست في (ح) .

^{* [}١٧٥٧] [التحفة: خ م س ١٧٥٣٥] [المجتبئ: ٦٤٩] • أخرجه البخاري (٦٢٣، ١٩١٩)، ومسلم (٣٨/١٠٩٢) من طريق عبيدالله به .





ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا ، وَإِذَا أَذَنَ بِلَالٌ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا اللهُ ال

٦٦- (بَابُ) الْأَذَانِ فِي غَيْرِ وَقْتِ (الصَّلَاةِ)(٢)

• [١٧٥٩] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُشْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ﴿ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ

(۱) كذا في النسخ وأثبتت في (ح) هكذا أيضًا، ثم صوبت فجعل الأكل والشرب لأذان بلال، والإمساك لأذان ابن أم مكتوم، والصواب ما أثبتناه كها في النسخ ومصادر تخريج الحديث، وكتب في حاشية (هـ): «هذا الحديث روي هكذا، وهو مقلوب، وقد تأوله العلهاء وتكلموا فيه فلا يغيّر». ومثله في حاشية (ت)، إلا أن في بدايته: «قال ابن الفصيح . . . » فذكره .

* [۱۷۵۸] [التحفة: س ۱۵۷۸۳] [المجتبئ: ۲۵۰] • أخرجه أحمد (۲/ ٤٣٣)، وابن خزيمة (۲/ ٤٣٥) عن هشيم، بنحوه.

وقال ابن خزيمة: «هذا خبر قد اختلف فيه عن خبيب بن عبدالرحمن؛ رواه شعبة عنه عن عمته أنيسة، فقال: (إن ابن أم مكتوم أو بلالا ينادي بليل)». اهـ.

ورواه عفان وسليمان بن حرب وغيرهما عن شعبة عند أحمد (٦/ ٤٣٣) ، والبيهقي (١/ ٣٨٢) بلفظ : «إن ابن أم مكتوم ينادي بليل . . . أو إن بلالا ينادي بليل» الحديث ، بالشك .

وقد روي عن عائشة من أوجه أخر، بنحو حديث خبيب أخرجها أحمد (٦/ ٤٤، ٥٥)، وابن خزيمة (٣٨٤، ١٩٣٢)، والبيهقي (١/ ٣٨٢) وقال : «حديث عبيدالله بن عمر عن القاسم عن عائشة أصح». اه.

وقال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٥٢٠): «والأظهر - واللَّه أعلم - أن هذا اللفظ ليس بمحفوظ، وأنه مما انقلب على بعض رواته». اه..

وقد حمل ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما هذا - على تقدير أن يكون محفوظاً - على أن الأذان كان نوبًا بين بلال وابن أم مكتوم، فكان يتقدم بلال تارة، ويتأخر ابن أم مكتوم، وتارة بالعكس. وانظر اعتراض البلقيني في «تدريب الراوي» (١/ ٢٩٢)، وانظر - أيضًا - «التلخيص الحبير» (١/ ١٧٨)، «فتح الباري» (٢/ ٢٠٢) والله أعلم.

ح: حمرة بجار الله

(٢) في (هـ) ، (ت): «صلاة».



لِيُوقِظَ نَاثِمَكُمْ وَلِيَرْجِعَ (قَائِمُكُمْ) ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا » . يَعْنِي : الصُّبْحَ . ٦٧- (بَابُ) وَقْتِ (أَذَانِ الصُّبْحِ)(١)

• [١٧٦٠] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْ وَقْتِ الْفَجْرِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِلَالًا فَأَذَّنَ، حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَّرَ الْفَجْرَ حَتَّىٰ أَسْفَرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ قَالَ : «هَذَا وَقْتُ (الصَّلَاقِ) (٢)» .

٦٨- (بَابٌ) كَيْفَ يَصْنَعُ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِهِ

• [١٧٦١] أَخْبِى ْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ هَكَذَا ؛ يَنْحَرِفُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

* [١٧٥٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥] [المجتبئ: ١٥١] • أخرجه البخاري (٦٢١)، ومسلم (١٠٩٣) من طريق سليهان التيمي بألفاظ أتم من هذا .

وأخرجه البزار (٥/ ٢٦٥) من حديث حماد بن سلمة عن التيمي بلفظ: (لا يمنعنكم من السحور أذان بلال ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم».

قال علي بن المديني : «إسناده جيد» . اه. ولم نجده عن ابن مسعود إلا من هذا الطريق . «فتح البارى» (٥/ ٣٣١).

وسيأتي من وجه آخر عن سليهان التيمي برقم (٢٦٨٦).

(٢) من (م)، (ح). (١) في (ح): «الأذان».

- ☀ [۱۷٦٠] [التحفة: س ٨١٥] [المجتبئ: ٢٥٢] أخرجه أحمد (٣/ ١٢١) عن يزيدبن هارون بنحوه . وتابعه عليه إسماعيل بن جعفر كما تقدم برقم (١٦٥٠) وانظر التعليق عليه هناك.
- * [١٧٦١] [التحفة: خ س ١١٨٠٧ –م د ت س ١١٨٠٦] [المجتبئ: ٦٥٣] . أخرجه مسلم (٥٠٣)، وأبوداود (٥٢٠) من طريق وكيع مطولاً ، وتابعه عليه محمدبن يوسف عند البخاري (٦٣٤) =





٦٩- (بَابُ) رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ

- [١٧٦٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُ الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنْمِكَ أَوْ بَادِيتِكَ فَأَذَنْتَ بِالصَّلَاةِ ، فَارْفَعُ الْعَنْمَ وَالْبَادِيةَ أَنْ لَا شَهِدَ لَهُ صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ختصرًا، وعبدالرزاق عند الترمذي (١٩٧) وقال: «حديث أبي جحيفة حديث حسن صحيح». اه..
 والحديث تقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٣٦)، ويأتي برقم (٩٩٣٧).

⁽١) البادية: فضاء واسع فيه المرعى والماء . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا) .

^{* [}١٧٦٢] [التحفة: خ س ق ٤١٠٥] [المجتبى: ٦٥٤] • أخرجه البخاري (٦٠٩) من طويق مالك، ورواه سفيان بن عيينة فيها أخرجه ابن ماجه (٧٢٣)، وخالفه في إسناده فقال: عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه.

قال الشافعي: «أصاب مالك في اسم الرجل، وأخطأ ابن عيينة فيها أُرى». اه.. «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٢١٨٥). وانظر «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١١٨٥).

⁽٢) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قال»، والمثبت من (ح) مراعاة للزيادة السابقة فيها.

 ^{★[}۱۷٦٣] [التحفة: د س ق ١٥٤٦٦] [المجتبئ: ٦٥٥] • أخرجه أحمد (٤١١/٢)، ٤٢٩،
 ٤٦١، ٤٥٨)، وأبو داود (٥١٥)، وابن ماجه (٧٢٤) من طرق عن شعبة .



• [١٧٦٤] وأخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَلِكُ مِ مَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ نَبِيَّ الله عَنْ قَالَ : ﴿ إِنَّ الله وَمَلَا يُكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفُرُ لَهُ مَلَ عَنْ المَقَدِّمِ ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفُرُ لَهُ مَلَ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ » .

= وصححه ابن خزيمة (٣٩٠)، وابن حبان (١٦٦٦) وقال: «أبو يحيى هذا اسمه سمعان، من جلة التابعين». اه.. قال الحافظ في «التلخيص» (٢٠٤/١): «وأبو يحيى الراوي له عن أي هريرة قال ابن القطان: (لا يعرف) وادعى ابن حبان في «الصحيح» أن اسمه سمعان». اه..

وقد روي الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة بأسانيد لا تخلو من مقال ، فانظر : «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٩٤) ، و«علل الدارقطني» (٨/ ٢٣٦ ، ٣٤٤) ، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٠٥) .

* [۱۷٦٤] [التحفة: س ۱۸۸۸] [المجتبئ: ٢٥٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٤) من طريق معاذبن هشام .
 قال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ١٣٦): «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام ، تفرد به معاذ» . اهـ .

وقال الدارقطني: «غريب من حديث أبي إسحاق ، عن البراء ، تفرد به قتادة عنه من قوله: «والمؤذن يغفر له» ، إلى آخره ، وتفرد به هشام عن قتادة ، ولم يروه عنه غير ابنه معاذ» . اه. من «أطراف الغرائب» (٣١٤، ٣١٣) .

وأعله ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٣٤) بالانقطاع فقال: «هكذا رواه فقال: عن أبي إسحاق عن البراء، وأسقط بين أبي إسحاق والبراء اثنين، فإن أصحاب أبي إسحاق رووه عن أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء». اهـ.

قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٥٦): «قال بعضهم: وحدث قتادة عن أي إسحاق، ولا أدري أسمع منه أم لا، والذي يقر في القلب أنه لم يسمع منه اله. وكذا نقل ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (ص ٢٦٥).

ومعاذبن هشام ربم يغلط في الشيء بعد الشيء. قاله ابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٨٤)، وفي رواية معاذ عن أبيه عن قتادة مقال.





· ٧- (بَابُ) التَّشُوِيبِ(١) فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

• [١٧٦٥] أخب رَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ (أَبِي سَلْمَانَ) (٢) ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : غَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ (أَبِي سَلْمَانَ) (٢) ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : كُنْتُ أُودُ لُلِنَّبِي عَلَي هَنْ أَوْلُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ (الْأَوَّلِ) (٣) : حَيَّ عَلَى لُنْتُ أُودُ لُلْبَي عَلَى الْفَلَاحِ ، (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) ، الصَّلَاة ، الصَّلَاة ، (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) ، الصَّلَاة خَيْرُ مِنَ النَّوْم ، الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ .

وأخرجه - أيضًا - ابن خزيمة مختصرًا (٣٧٣) من حديث إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: فذكر محمد بن مسلم الزهري عن ابن المسيب وساق الخبر، وفيه: فكان بلال يؤذن بذلك، ويدعو رسول الله على إلى الصلاة، قال: فجاءه فدعاه ذات غداة إلى الفجر فقيل له: إن رسول الله على نائم، قال: فصرخ بلال بأعلى صوته: الصلاة خير من النوم، قال سعيد ابن المسيب: فأدخلت هذه الكلمة في التأذين إلى صلاة الفجر.

⁽١) **التثويب:** قول المؤذن في أذان الفجر: الصلاة خير من النوم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثوب).

⁽٢) في حاشيتي (م) ، (ط): «اسمه همام».

⁽٣) في (ح): «الأولى».

 ^{* [}۱۷۲۵] [التحفة: س ۱۲۱۷۰] [المجتمئ: ۲۵۷] • أخرجه أحمد (۲/۸۰٪)، وعبدالرزاق (۱/۲۷٪)
 من طريق سفيان .

وأخرجه النسائي من وجه آخر عن أبي محذورة ويأتي التعليق عليه .

وصححه ابن خزيمة (١/ ٢٠١، ٣٨٥)، وابن حبان (١٦٨٢).

وروي من حديث أبي هريرة وعائشة ، وأبي أمامة ، وبلال ، ولا تخلو أسانيدها من ضعف.

انظر: «المعجم الأوسط» للطبراني (٤١٥٨، ٧٥٢٤، ٧٥٨٣)، و«مسند الدارمي» (١٢٢٨)، و«التلخيص الحبير» (٢٠٢/١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣/٤) من حديث سعيدبن المسيب، عن عبدالله بن زيدبن عبدربه.



= وهذا إسناد ضعيف ، تفرد به ابن إسحاق وهو مدلس ، والظاهر أنه لم يسمع هذا الحديث من الزهري .

قال الإمام أحمد كما في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢١) وغيره: «كان ابن إسحاق يدلس، إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع قال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال». اهـ.

وإبراهيم بن سعد هو راوي هذا الحديث عنه وفيه: قال: وذكر، وهي من المدلس تفيد عدم السماع.

ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فأعضله ، ولم يذكر قال الزهري .

كذا أخرجه ابن خزيمة (٣٧٠) بنحو حديث إبراهيم بن سعد .

ورواه معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا ، كذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٤٧٢).

وكذا حدث عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري فيها أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥٥٠٥). ورواه النعمان بن المنذر عن الزهري فجعله عن سعيد عن أبي هريرة ، كذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٥٨) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا النعمان ، تفرد به مروان بن ثوبان». اهـ.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٧١) من حديث ابن إسحاق ، حدثني محمدبن إبراهيم التيمي ، عن محمدبن عبدالله بن زيد، فذكر الحديث بطوله بنحو حديث سلمة بن الفضل .

وروي من حديث ابن عمر ، أخرجه البيهقي (٢١/٤١) من حديث ابن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان في الأذان الأول بعد حي على الصلاة حي على الفلاح : الصلاة خير من النوم مرتين .

قال في «التلخيص» (١/ ٢٠١): «سنده حسن». اه. وابن عجلان ضعيف في نافع .

وروي من حديث نعيم بن النحام ، أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ٣٩٨) من حديث ابن أي العشرين عن الأوزاعي ، عن يحيى الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن نعيم ، وفيه : «الصلاة خير من النوم» .

وكذا حدث به إسهاعيل بن عياش عن الأوزاعي ، إلا أنه قال : عن يحيي عن محمد بن يحيى ابن حبان عن نعيم بن النحام ، ولم يذكر : «الصلاة خير من النوم» .

كذا أخرجه أحمد (٢٢٠/٤)، ورواه سليهان التيمي عن الأوزاعي مثل حديث ابن أبي العشرين، بَيْد أنه لم يذكر: «الصلاة خير من النوم».

السُّنَاكِ بَرُولِلسِّبَائِيِّ





- [١٧٦٦] أخبر عمرُو بن علِي ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالاً : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالاً : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالاً : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .
 - قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: وَلَيْسَ بِأَبِي جَعْفَرِ الْفَرَّاءِ (١).
- [١٧٦٧] (أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْفَضْلُ) (٢)، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا ثَوَبُوا بِالْأَذَانِ فَلَا يَسْعَينَ أَحَدُكُمْ إِلَيْهَا، اثْتُوهَا وَلْيَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، (فَلْيُصَلِّي) (٣)

وروي من وجه آخر عن نعيم ، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٠١) عن معمر عن عبيد بن عمير عن شيخ قد سماه عن نعيم بن النحام ، ولم يذكر فيه : «الصلاة خير من النوم» ، وقال في «الفتح» (٢/ ٩٩) : «إسناده صحيح» . اهـ.

وفي «التمهيد» لابن عبدالبر (٣/ ١٤) قال ابن عبدالبر: «ثبت عن النبي على من حديث أبي محذورة أنه أمره أن يقول في الأذان للصبح: «الصلاة خير من النوم»». اهـ.

* [١٧٦٦] [التحفة: س ١٢١٧٠] [المجتبع : ٢٥٨]

(٢) كذا في (ح)، وهو خطأ صوابه: الفضيل، وهو ابن عياض، كما في «المجتبى»، و«التحفة»، ومصادر الترجمة.

(٣) كذا في (ح) بإثبات الياء في آخرها.

⁼ وهذا إسناد منقطع ؛ فنعيم بن النحام هيئ استشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة ، فلم يسمع منه محمد بن إبراهيم يقينًا .

⁽۱) عقب المزي في «التحفة» على هذا بقوله: «كذا قال عبدالرحن بن مهدي، وقد رواه إسماعيل بن عمرو البجلي، عن سفيان الثوري، عن أبي جعفر الفراء، وكذلك قال غير واحد أن أبا جعفر الذي يروي عن أبي سلمان هو الفراء». اهد. وقد وقع في (ت): «وليس بأبي جعفر الفراء بأس»، بزيادة لفظة: «بأس». وزيدت أيضا في حاشية (هه) بخط مغاير، والصواب حذفها، وانظر: «المجتبى»، و«مسند أحمد» (٣/ ٤٠٨)، وصحح المزي أنه الفراء، انظر «تهذيب الكمال» ترجمة أبي جعفر الفراء.



مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْض مَا فَاتَهُ اللهُ) (١)

- [١٧٦٨] (أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِع، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ لِلصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ)(٢).
- [١٧٦٩] (أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَوْسٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَا رَجُلُ مِنْ ثَقِيفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُنَّادِيَ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي -

* [١٧٦٧] [التحفة: م ١٤٥٤٤] [المجتبئ: ٢٠٩] • أخرجه مسلم (٢٠٢) عن قتيبة بن سعيد، وتابعه عليه إسماعيل عند أحمد (٢/ ٤٢٧) ومسلم (٢٠٢)، وخالفهم عبدالوهاب الثقفي فرواه عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة موقوفًا، أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٨/٢).

والحديث اختلف فيه على ابن سيرين في رفعه ووقفه:

وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (۲۹/۱۰): «ورفعه صحيح، وقد عرفت عادة ابن سيرين أنه ربها توقف عن رفع الحديث توقيًا». اهـ.

وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعًا ، فرواه مالك في «الموطأ» (١٥٢) ، ومن طريقه مسلم (٢٠٢) عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «فها أدركتم فصلوا ، ومافاتكم فأتموا» ، وانظر «فتح الباري» لابن رجب في شرح حديث رقم (٦٣٦) .

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسبق من بقية النسخ برقم (١٧٧٩) تحت باب: الإذن في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة.

ط: الخزانة الملكية

* [١٧٦٨] [التحفة: خ م د س ١٧٦٨]

⁽١) زيادة من (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر، ولا ابن العراقي، ولم نر من خرجه من طريق النسائي، ولا من عزاه إليه، والله أعلم. وقد وقع هذا الحديث في النسخ المتأخرة من كتاب «المجتبى»، وجاء على حاشية بعض الأصول الجيدة بخط مغاير.





فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي السَّفَرِ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ)^(۱).

٧١- (بَابُ الْعُذْرِ فِي التَّخَلُفِ)

• [١٧٧٠] (أَخْبُوا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبْدُاللَّهِ) (٢)، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا قُرِّبَ الْعَشَاءُ وَنُودِي بِالصَّلَاةِ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ»)(٣).

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسبق من بقية النسخ برقم (١٧٧٨) تحت باب: الإذن في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة.

* [١٧٦٩] [التحفة: س ١٥٧٠٦] [المجتبي: ٦٦٠].

(٢) كذا في أصل (ح)، ووضع بعدها علامة لحق، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «عبدالرزاق» دون تصحيح أو ترقيم يفيد أنها نسخة أخرى .

ويقوي أنه «عبدالله» - وهو : ابن المبارك - أن ابن عبدالبر قد روى هذا الحديث في كتابيه «التمهيد» (۸ مر $(\Lambda \% / \Lambda)) ، و «الاستذكار» (۸ / 0 ، 0) من طريق ابن الأحمر عن النسائي وفيه :$ «عبدالله» ، زاد في «الاستذكار» : «بن المبارك» ، هذا بالإضافة إلى أن سويدبن نصر لارواية له عن عبدالرزاق سواء داخل السنن أو خارجها ، والله أعلم .

(٣) من (ح)، وهذا مما فات المزي في «التحفة»، ولم ينبه إليه ابن حجر في «النكت»، ولا ابن العراقي في «الإطراف» ، والحديث أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٣/٨) ، و «الاستذكار» (٨/ ٥٠٥) من طريق ابن الأحر عن النسائي، به.

* [١٧٧٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٣/٨) من طريق ابن الأحمر عن النسائي به . وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٥٨) من وجه آخر عن عبدالله بن المبارك ، عن معمر ، عن قتادة به ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن معمر ، عن قتادة إلا ابن المبارك» . اهـ .

ح: حمزة بجار الله

وقد توبع قتادة عليه كما عند النسائي، ومعمر سيئ الحفظ لحديث قتادة، كما قال الدارقطني وغيره .

ر: الظاهرية

المَوْلِقَيْ الصِّلُولِيْ





- [١٧٧١] (أَخْبُولُ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا قُرُبَ الْعَشَاءُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ")(١).
- [١٧٧٧] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُبْنُ عَمْرِوبْنِ أُمَيَّةً، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهَ عَلِي إِلَى الصَّلَاةِ ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ ، وَقَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ) (٢).
- [١٧٧٣] (أَضِرُا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْأَرْقَمِ كَانَ يُسَافِرُ فَيَصْحَبُّهُ قَوْمٌ يَقْتَدُونَ بِهِ، وَكَانَ يُؤَذِّنُ لِإَصْحَابِهِ وَيَؤُمُّهُمْ ، فَثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ يَوْمًا ثُمَّ قَالَ : لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ؛ فَإِنِّي

ط: الخزانة الملكية

وأخرجه أحمد (٣/ ١٦١)، وأبو يعلى (٣٦٠٢)، وأبو عوانة (١٢٨٨) من طرق عن عبدالرزاق، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس به .

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث جماعة عن الزهري ، عن أنس ، انظر الحديث رقم (۱۰۱٤).

⁽١) هذا الحديث من (ح)، وهذا مما فات المزي فلم يعزه في «التحفة» للنسائي من حديث يحيي بن حَبيب بن عربي عن حماد ، وكذا لم يستدركه ابن حجر ولا ابن العراقي ، والحديث أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٣/٨) من رواية ابن الأحمر، و«الاستذكار» (٨/ ٥٠٥) من رواية حمزة ابن محمد كلاهما عن النسائي به ، والله أعلم .

[•] أخرجه البخاري (٦٧١ ، ٥٤٦٥) ، ومسلم (٩٢٥) [\\\\] *

⁽٢) من (ح)، والحديث عزاه المزي للنسائي في كتاب الوليمة، وسيأتي برقم (٦٩٣٧) بنفس الإسناد والمتن ، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة .

^{* [}۱۷۷۲] [التحفة: خ م ت س ق ۱۰۷۰۱]





سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْخَلَاءُ (') وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَبْدَأُ بِالْخَلَاءِ (') .

٧٢- (بَابُ) آخِر الْأَذَانِ (٣)

- [١٧٧٤] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ (الْحَرَّانِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: آخِرُ (الْأَذَانِ) (٥) اللّه أَكْبَرُ اللّه أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ .
- [١٧٧٥] أخبر الله المؤيد المؤيد المؤيد الله عن الله الله الله عن المنافيان ، عن منطور ،

وكذلك قال أبو معاوية عند ابن أبي شيبة (٢٠٦/١)، ورواه منصور، عن إبراهيم، عن الأسود: كان آخر أذان بلال . . . الحديث .

أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٧)، والدارقطني (١/ ٢٤٤).

ومحل الشاهد أخرجه مسلم (٣٧٩) من حديث أبي محذورة ، وتقدم برقم (١٧٤٧).

⁽١) الخلاء: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: خلا).

⁽٢) من (ح)، وفات المزي في «التحفة» عزوه للنسائي من حديث: «يحيى بن حَبيب بن عربي عن حماد عن هشام»، ولم يستدركه ابن حجر أو ابن العراقي .

^{* [}۱۷۷۳] [التحفة: دت س ق ٥١٤١] • تقدم من طريق مالك ، عن هشام بن عروة به . انظر رقم (١٠١٣) .

⁽٣) في (ح) تقدم هذا الباب مع ما تحته من أحاديث قبل باب: الأذان في السفر. (ك: ٧ب: ٦١).

⁽٤) في (م)، (ط): «الحُدَّاني»، والضبط من (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، ولم ترد في (ح).

⁽٥) في (ح) : «التأذين» .

^{* [}۱۷۷٤] [التحفة: س ٢٠٣١] [المجتبئ: ٦٦٠] • أخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (١/ ٣٨٠) من حديث زهير. وتابعه عليه معمر عند الدارقطني (١/ ٣٤٤) من طريق عبدالرزاق، وقد رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٤٥٧) ولم يذكر فيه بلالا.

المُعَالِقُ الصَّالُواكِ





عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ آخِرُ أَذَانِ بِلَالٍ: اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

- [١٧٧٦] أَخْبُولُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، مِثْلَ ذَلِكَ.
- [۱۷۷۷] أَخْبَوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ آخِرَ الْأَذَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٧٣- (الْإِذْنُ (١) فِي التَّخَلُّفِ عَنْ شُهُودِ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ)

[۱۷۷۸] أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (عَمْرٍو) (٢)، عَنْ
 عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ -

ط: الغزانة اللكية

^{* [}١٧٧٥] [المجتبئ: ٦٦١]

^{* [}١٧٧٦] [المجتبئ: ٢٦٢]

^{* [}۱۷۷۷] [المجتبئ: ٦٦٣] • أخرجه ابن أبي شيبة من حديث وكيع عن يونس بن أبي إسحاق بسنده فأدخل بريدة بين الأسود وأبي محذورة، انظر «المصنف» (٢٠٧/١). ويونس قال أحمد: «حديثه مضطرب». اهـ.

وقد رواه أبو إسحاق عن الأسود عن أبي محذورة ، ولم يذكر بريدة ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٥ ، ١٧٦) من طريق محمد بن جابر ، وعمار بن رزيق ورقبة بن مصقلة ، عنه ، وفي بعض طرقه عن الأسود : سألت أبا محذورة .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الأذان» .

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشيتي (هـ) ، (ت) : «عمرو الأول هو ابن دينار» ، وزاد في آخره في (ت) : «ابن الفصيح» .

السُّهُ وَالْهِ بِمُولِلْسِّهِ إِنِّ





يَعْنِي - فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ (١).

• [١٧٧٩] أَخْبُ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي الرِّحَالِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ (٢).

٧٤ (الْأَذَانُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْأُولَىٰ مِنْهُمَا)

• [۱۷۸۰] أخب را إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : سَارَ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَارَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَرَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةً فَنَرَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : التثويب في أذان الفجر ، برقم (١٧٦٩).

^{* [}۱۷۷۸] [التحفة: س ١٥٧٠٦] [المجتبئ: ٦٦٤] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٢٤٥) من طريق سفيان، وتابعه عليه ابن جريج عند عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٠١)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٧٣)، وتابعه مسعر عند أحمد (٣/ ٥١٥).

وأخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (١/ ٢٤٥) من طريق شعبة ، عن عمروبن دينار ، عن رجل ، عن مؤذن رسول الله على ، وأصله متفق عليه ، وسيأتي بعده . وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٧٦٩) .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع تحت باب : الشويب في أذان الفجر ، برقم (١٧٦٨).

^{* [}۱۷۷۹] [التحفة: خ م دس ۸۳٤] [المجتبئ: ٦٦٥] • أخرجه البخاري (٦٦٦)، ومسلم (٦٩٧) من طريق مالك به، وتابعه عليه عبيدالله عند البخاري (٦٣٢)، ومسلم (١٩٧). وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٧٦٨).





خَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْتًا (١).

٥٧- (بَابُ) الْأَذَانِ لِمَنْ (جَمَعَ)(٢) بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ (بَعْدَ ذَهَاب وَقْتِ الْأُولَى مِنْهُمَاً)

- [١٧٨١] أَضِعْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : دَفَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٌ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، (وَ) لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْتًا (٣).
- [١٧٨٢] أَخْبِرُا عَلِيُّ بْنُ (حُجْرٍ) (٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعِ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ أَقَامَ (وَصَلَّى) (٥) بِنَا الْمَغْرِبَ.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم بنفس السند في جميع النسخ برقم (١٧١٨) في المواقيت تحت باب: الجمع بين الظهر والعصر بعرفة، وتقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن جعفر بن محمد برقم (٢٧٤) ، وتتمة أطرافه هناك ، ويأتي سندًا ومتنًا برقم (٢١٩٥) .

^{* [}١٧٨٠] [التحفة: س ٢٦٢٨-س ٢٦٢٩-س ٢٦٣٧] [المجتبى: ٢٦٦٦

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يجمع» .(٣) انظر ما سبق برقم (٢٧٤) .

^{* [}١٧٨١] [التحفة: س ٢٦٢٨-س ٢٦٣٠] [المجتبئ: ٢٦٧]

⁽٤) في (ح): «حجير» ، وهو تصحيف.

⁽٥) في (ح): «فصلي».

البتنزالة كبروللنتائي



ثُمَّ قَالَ: (الصَّلَاةَ، فَصَلَّىٰ بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَاهَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: هَكَذَا) (١) صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيِّ فِي هَذَا الْمَكَانِ (٢).

٧٦- الْإِقَامَةُ لِمَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

- [١٧٨٣] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَن ، قَالَ: حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةً بْنِ كُهَيْل ، عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْرِ أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْع بِإِقَامَةٍ ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ صَنْعَ مِثْلَ ذَلِكَ.
- [١٧٨٤] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا

* [١٧٨٢] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبئ: ٦٦٨] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١/ ٢٧٧)، وأبو يعلي في «مسنده» (٥٦٤٩) من طريق شريك به، ولفظ ابن أبي شبية مختصر. والحديث عند مسلم من طريق شعبة عن الحكم وسلمة عن سعيد بن جبير بنحوه ، وسيأتي تخريجه في الحديث التالي.

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٠)، وسيأتي برقم (١٧٨٥).

وسبق من طريق آخر عن سلمة بن كهيل برقم (٤٦١).

* [١٧٨٣] [التحفة: م دت س ٧٠٥٧] [المجتبئ: ٦٦٩] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٨٨). والحديث متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٠)، وسيأتي برقم (١٧٨٥).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) ما بين القوسين ليس في (ح)، ووضع على قوله: «ثم قال» علامة لحق، وكتب في الحاشية كلامًا لم يظهر منه إلا قوله: « . . . هذه الصلاة . قال : هكذا صليت » وكأنه السقط المشار إليه . (٢) في (ح) وقع تقديم وتأخير في حديثي الباب.



إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِجَمْع بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ .

• [١٧٨٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (١ وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِإِقَامَةٍ ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ قَبْلَ وَاحِدَةٍ (مِنْهُمَا) (٢) وَلَا (بَعْدَهَا) (٣) .

٧٧- (بَابُ الْأَذَانِ لِمَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي أُوَّلِ وَقْتِ إِلَّا لَهُ الصَّلَوَاتِ إِحْدَاهُمَا وَ أَ الْأَذَانِ (لِلْفُوَاثِتِ) (١٠) مِنَ الصَّلَوَاتِ

• [١٧٨٦] أَضِمُ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فِي ذِئْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ

* [۱۷۸٤] [التحفة: م د ت س ۲۰۵۲] [المجتبى: ۲۷۰] • أخرجه مسلم، وغيره من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به، وقد تقدم تخريجه برقم (۱۷۲۱).

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٠)، وسيأتي برقم (١٧٨٥).

وسبق من وجه آخر عن سعيد بن جبير برقم (٤٦١).

(١) في (ح): «عن». (٢) في (ح): «منها».

(٣) وقع في (م) ، (ط) : «بعده» ، وفوقها : «عـص» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [١٧٨٥] [التحفة: خ د س ٦٩٢٣] [المجتبى: ٦٧١] • أخرجه البخاري (١٦٧٣) من طريق ابن أبي ذئب بنحوه .

وأخرجه مسلم من طريق مالك عن الزهري بنحوه ، وسبق تخريجه برقم (١٧٢٠). والحديث سيأتي من وجه آخر عن ابن أبي ذئب برقم (٤٢٢١).

(٤) في (م) ، (ط) ، (ح) : «للفوات» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

قَالَ: شَغَلَنَا (الْمُشْرِكُونُ أَ) يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ﴾ [الأحزاب: ٢٥]، (فَأَمَرَ)(١) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِلَالًا فَأَذَّنَ لِلظُّهْرِ فَصَلَّاهَا فِي وَقْتِهَا ، ثُمَّ أَذَّنَ لِلْعَصْرِ فَصَلَّاهَا فِي وَقْتِهَا ، ثُمَّ أَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ فَصَلَّاهَا فِي وَقْتِهَا .

* [١٧٨٦] [التحفة: س ٤١٢٦] [المجتبئ: ٢٧٢] • كذا أخرجه النسائي بذكر الأذان في الصلوات الثلاثة ، وأخرجه ابن حزم في «المحلي» (٣/ ١٧٤) من طريق ابن الأحمر عن النسائي به .

وجاء الحديث عند النسائي في «المجتبى» (٦٧٢) بنفس الإسناد، لكن وقع في نسخه اختلاف في كل موضع من المواضع الثلاثة هل هو بلفظ: «أذن»، أم بلفظ «أقام»، مع كون النسائي ترجم هنا وفي «المجتبي» على مشروعية الأذان للفوائت مستدلا بالحديث.

ورواه أبو على الزعفراني عن الشافعي في القديم انظر «سنن البيهقي» (١/ ٤٠٣ - ٤٠٣)، و «البدر المنير» (٣/ ٣١٩) عن غير واحد عن ابن أبي ذئب _ لم يسم أحدا منهم _ وقال في الحديث: «فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر، ثم أمره فأقام فصلى العصر، ثم أمره فأقام فصلى المغرب ، ثم أمره فأقام فصلى العشاء» .

وكذا أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٣٣٤) من طريق معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري - لم يذكر عبدالرحن - فذكر الأذان قبل الصلاة الأولى فقط.

وقد أخرجه أحمد (٣/ ٢٥) عن يحيي بن سعيد، وصححه ابن خزيمة (٩٩٦، ٩٧٦)، وابن حبان (٢٨٩٠) من طريق محمد بن بشار عن يحيلي بن سعيد بهذا الإسناد، وفيه: «أمر النبي على الله الله النام الظهر فصلاها كما يصليها في وقتها . . . » فذكر الحديث ليس فيه الأذان .

وأخرجه أيضا الشافعي في «الأم» (١/ ٨٦) عن ابن أبي فديك، وأحمد (٣/ ٤٩، ٦٧) عن عبدالملك بن عمرو وحجاج، وأحمد أيضا (٣/ ٦٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤١٦)، (٧/ ٣٢٢، ٣٧٧) وغيرهما من حديث يزيدبن هارون، وابن خزيمة (٩٩٦، ١٧٠٦) من طريق عثمان بن عمر، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٢١) من طريق ابن وهب، والبيهقي (١/٣/١) من طريق بشربن عمر الزهراني كلهم عن ابن أبي ذئب به ، وفي حديثهم جميعا بلفظ: «فأقام» ، ولم يذكروا الأذان.

⁽١) في (م) ، (ط) : «وأمر».

العَلْقِيْ الصِّلُواتِ





٧٨- (بَابُ) الإِجْتِرَاءِ لِذَلِكَ كُلِّهِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ (وَ) بِالْإِقَامَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ (مِنْهَا)(()

• [۱۷۸۷] أَحْبُوْ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ (بْنِ مُطْعِمٍ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَعَلُوا النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِي الْخَنْدَقِ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَنَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعُشَاءَ (٢) .

٧٩- (بَابُ) الإِكْتِفَاءِ بِالْإِقَامَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ (مِنْهَا)

• [١٧٨٨] أَخْبُ رُا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ

= قال الرافعي كما في «البدر المنير» (٣/ ٣١٩): «اختلفت الرواية عن ابن أبي ذئب في الأذان للظهر، والأثبت عنه مارواه الشافعي في الأم». اه. يعني بدون ذكر الأذان .

والحديث صححه ابن خزيمة وأبن حبان - كها تقدم - وابن السكن كها في «التلخيص الحبير» (١/ ١٩٥)، وابن الملقن كها في «البدر المنير» (٣/ ٣١٧)، وقال ابن سيد الناس كها في «نيل الأوطار» (٨/٢): «وهذا إسناد صحيح جليل». اهـ.

وقال البيهقي في «الخلافيات» كما في «البدر المنير» (٣١٨/٣): «ورواة هذا الحديث كلهم ثقات فقد احتج مسلم بعبدالرحمن بن أي سعيد الخدري، وسائرهم متفق على عدالتهم». اهر. قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٩٥): «ولذكر الأذان فيه شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي: (ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه)». اهر. وقد تقدم برقم (١٧٣٩).

قال الحافظ: «وله شاهد آخر من حديث جابر رواه البزار، وفي سنده عبدالكريم بن أبي المخارق وهو متروك». اه. .

(١) في (م) : «منهما» ، وفي (ط) غير واضح ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (١٧٣٩) وانظر الحديث التالي .

* [١٧٨٧] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [المجتبئ: ٩٧٣]

ص: کو بریلی





زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ نَافِع بْنِ جُبَيْرِ، أَنَّ أَبَاعُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ حَبَسَنَا الْمُشْرِكُونَ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مُتَادِيًا فَأَقَامَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَصَلَّيْنَا ، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَصَلَّيْنَا ، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَصَلَّيْنَا ، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ فَصَلَّيْنَا ، ثُمَّ طَافَ اللَّهِ عَلَيْنَا (فَقَالَ)(١١): (مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ غَيْرُكُمْ ۗ .

(قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهْنَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ ، مَا رَوَاهُ عَيْرُ زَائِدَةً) . غَيْرُ زَائِدَةً) .

٠ ٨- (بَابُ) الْإِقَامَةِ لِمَنْ نَسِيَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاتِهِ

• [۱۷۸۹] أَضِّ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ (حُدَيْج) (٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمًا فَسَلَّمَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ ، فَأَدْرَكَهُ رَجُّلُ فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً. فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّىٰ لِلنَّاس رَكْعَة ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فَقَالُوا لِي : أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ فَقُلْتُ : لَا ، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ،

ح: حمزة بجار الله

^[1/ 1]

⁽١) في (م)، (ط): «ثم قال».

^{* [}١٧٨٨] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [المجتبين: ١٧٨٨]

⁽٢) في (م): «خديج» بالخاء المعجمة ، والتصويب من بقية النسخ .





فَمَرَّ بِي فَقُلْتُ : هَذَا هُوَ . (فَقَالُوا)(١) : (هُوَ)(٢) طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ .

٨١- (بَابُ) أَذَانِ الرَّاعِي

• [١٧٩٠] أَخْبِ رُا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن ، عَنْ شُعْبَةً ، عَن الْحَكَم، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ سَمِعَ صَوْتَ رَجُل يُؤَذِّنُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ مِثْلَمَا يَقُولُ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه - قَالَ الْحَكَمُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِن ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ - قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ هَذَا لَرَاعِي غَنَمٍ ، أَوْ رَجُلُ عَازِبٌ ^(٣) عَنْ أَهْلِهِ» . فَهَبَطَ الْوَادِيَ فَإِذَا هُوَ (بِرَاعِي) (٤) غَنَم، وَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّنَةٍ، فَقَالَ: ((أَتَرَوْنَ) (٥) هَذِهِ هَيِّنَةُ (٦) عَلَى أَهْلِهَا؟ اقَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهُ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا ».

⁽١) في (م): «فقلت» ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٢) في (ح): «هذا».

^{* [}١٧٨٩] [التحفة: د س ١١٣٧٦] [المجتبئ: ٦٧٥] • أخرجه أبو داود (١٠٢٣)، وأحمد (٦/ ٤٠١) من طريق الليث بن سعد نحوه . وصححه ابن خزيمة (١٠٥٢ ، ١٠٥٣) ، وابن حبان (٢٦٧٤)، والحاكم (١/ ٣٩٣)، وقال حمزة الكناني في «جزء البطاقة» رقم (١٧): «هو حديث صحيح ثابت الإسناد». اه..

⁽٣) عازب: بعيد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عزب).

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «راعي» . (٥) في (هـ) ، (ت) : «ترون» .

⁽٦) هيئة: ليس لها قيمة . (انظر: مختار الصحاح ، مادة : هون) .

^{* [}١٧٩٠] [التحفة: س ٥٢٥١] [المجتبى: ٦٧٦] • أخرجه أحمد في «المسند» (٣٣٦/٤) من طريق وكيع عن شعبة . وساقه مساقا واحدا ولم يميز ما سمعه الحكم من ابن أبي ليلي وما لم يسمعه . قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٥٩٣): «وفيه كلمات لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلي وإنها سمعها من رجل عنه وهي قوله ﷺ: «إن هذا لراعي غنم أو عازب عن =





٨٢- (بَابُ) الْأَذَانِ لِمَنْ (يُصَلِّي)(١) وَحْدَهُ

• [١٧٩١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَاعُشَّانَة (الْمَعَافِرِيَّ) (٢) حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَة بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَقُولُ الله ﷺ يَقُولُ : «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَم فِي رَأْسِ الشَّظِيَّةِ (٣) لِلْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ يَقُولُ : «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَم فِي رَأْسِ الشَّظِيَّةِ (٣) لِلْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ الله ﷺ : انْظُرُوا إلَى عَبْدِي هَذَا يُؤذِّنُ وَيُقِيمُ (لِلصَّلَاةِ) (٤) يَحْافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْحَلْتُهُ الْجَنَّة) .

وعبداللَّه بن رُبيعة مختلف في صحبته ، قال البغوي : «روىٰ عن النبي ﷺ، ويشك فيه» . اهـ. من «معجم الصحابة» (٤/ ١٧٩) .

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٧): «قال الحكم: (له صحبة)، وغيره ينفي ذلك، ويقولون حديثه مرسل، وقال ابن المديني: (له صحبة)». اهـ.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٠٥): «وقال ابن المبارك عن شعبة: (له صحبة)، قال البخاري: (لم يتابع شعبة على ذلك)». اهـ.

والجمهور على أنها لاتثبت، انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٠٤)، و«الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» لمغلطاي (١/ ٣٤٢ - ٣٤٤)، و«الفصل للوصل المدرج» للخطيب (٢/ ٤٨٩ - ٤٩٥). ويأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٩٩٧٦).

(۱) في (هـ) ، (ت) : «صلي».

(٢) في (م) بالغين المعجمة ، وكأنها كذلك في (ت) ، والصواب بالمهملة كما في بقية النسخ ، وكتب الأنساب .

(٣) رأس الشظية: الصخرة المرتفعة أعلى الجبل. (انظر: لسان العرب، مادة: شظى).

(٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح): «الصلاة».

* [١٧٩١] [التحفة: دس ٩٩١٩] [المجتبئ: ٢٧٧] • أخرجه أبو داود (١٢٠٣)، وأحمد (١٨٠٤) =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ أهله»، أدرجت في هذه الرواية عن شعبة، وروى عمروبن مرزوق ومحمدبن جعفر وحجاج بن محمد الأعور الحديث عن شعبة مبينًا وميزوا فيه الكلمات التي لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلى، وكذلك رواه أحمد بن علي البربهاري، عن عفان، عن شعبة». اه.





٨٣- (بَابُ) الْإِقَامَةِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ

• [١٧٩٢] أَخْبِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) إِسْمَاعِيلُ، (وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ ﴾ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعِ الزُّرَقِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ رِفَاعَةً بْنِ رَافِع ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ (بَيْنَا) (٢٠ هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا - قَالَ رِفَاعَةُ: وَنَحْنُ عِنْدَهُ - إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَالْبَدَوِيِّ فَصَلَّى فَأَخَفَّ صَلَاتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّكِم ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّكِ : ﴿ وَعَلَيْكَ ، فَارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ . فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «وَعَلَيْكَ ، فَارْجِعْ فَصَلِّ ؟ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلَّ . فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ (ثَلَاثًا) (٣) كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي النَّبِيَّ عَلَيْكُ فَيُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْكُ ، فَيَقُولُ النَّبِيُّ عَلِيْدُ : (وَعَلَيْكَ ، فَارْجِعْ (فَصَلِّ) ؟ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ . فَعَاثَ (٤) النَّاسُ وَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونَ مَنْ أَخَفَّ صَلَاتَهُ لَمْ يُصَلِّ ، فَقَالَ الرَّجُلُ فِي آخِرِ ذَلِكَ : فَأَرِنِي ، أَوْ عَلَّمْنِي فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرُ أُصِيبُ وَأُخْطِئُ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: ﴿إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَشَهَّدُ فَأَقِمْ، ثُمَّ كَبِّرْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْ بِهِ، وَإِلَّا فَاحْمَدِاللَّه وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ (٥) ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَ رَاكِعًا ، ثُمَّ اعْتَدِلْ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ فَاعْتَدِلْ

من طريق ابن وهب به، وصححه ابن حبان (١٦٦٠) من هذا الوجه، وقال المنذري: «رجال إسناده ثقات» . اه. .

⁽٢) في (ح): «بينما». (١) في (م)، (ط): «أنا».

⁽٣) في (ط): «ثلاثةً».

⁽٤) فعاث: فتحيّر . (انظر: القاموس المحيط، مادة: عيث) .

⁽٥) هلله: قل: لا إله إلا الله. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هلل).





سَاجِدًا، ثُمَّ اجْلِسْ فَاطْمَثِنَّ جَالِسَا، ثُمَّ قُمْ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ، وَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ، وَلَمْ تَذْهَبْ كُلُّهَا». وَإِذِ انْتَقَصْتَ (مِنْهَا) (١) شَيْتًا (انْتُقِصَ) (٢) مِنْ صَلَاتِكَ، وَلَمْ تَذْهَبْ كُلُّهَا».

الإين 14- (كَيْفَ الْإِقَامَةُ)

• [١٧٩٣] أَخْبَرَ فَي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصْيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَعْوَرُ ، عَنْ شُعْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُؤَذِّنِ الْعُرْيَانِ فِي مَسْجِدِ بَنِي هِلَالٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّى مُؤَذِّنِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، مَسْجِدِ بَنِي هِلَالٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّى مُؤذِّنِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه وَيَلِيثُ مَرَّتَيْنِ مَن ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه وَيَلِيثُ مَرَّتَيْنِ (مَرَّةً) أَنَّهُ يَقُولُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ . قَلْ شُعْبَةُ : الصَّلَاةُ ، فَكُنَّا إِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَة تَوَضَّأْنَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ . قَالَ شُعْبَةُ : لَا أَحْفَظُ عَنْهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ (٤) .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «منه» .

⁽٢) الضبط من (ط)، وضبطت في (ت)، (هـ): «انتقص»، وصححا عليها.

 ^{* [}۱۷۹۲] [التحفة: دت س ق ٣٦٠٤] [المجتبئ: ۲۷۸] • أخرجه أبو داود (٨٦١)، والترمذي (٣٠٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٩٤)، وابن خزيمة (٥٤٥)، وابن حبان (١٧٨٧).
 قال الترمذي: «حديث حسن، وقد روي عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه». اهـ.

وهذا الحديث قد اختلف في إسناده ومتنه ، وقد شرح ذلك أبو داود في «السنن» ، والبيهقي أيضًا في «الكبرئ» (١/ ٨٣ ، ٣٧٣) . وسبق برقم (٧٢٦) .

⁽٣) من (هـ) ، (ت) وصحح عليها .

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها سيأتي برقم (١٨١٣) تحت باب : الإقامة للمنفردين في السفر ، وتقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١٧٤٤) .

^{* [}١٧٩٣] [التحفة: د س ٧٤٥٥] [المجتبى: ٢٧٩]





٨٥- (إِقَامَةُ كُلِّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهُ}

• [١٧٩٤] أخبرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَلِصَاحِبِ لِي : ﴿إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَا ، ثُمَّ أَقِيمَا ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا (١).

٨٦- (بَابُ) فَضْلِ التَّأْذِينِ

• [١٧٩٥] أَخْبُ لِ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ (٢) الشَّيْطَانُ (وَ) لَهُ ضُرَاطٌ (٣) ، حَتَّىٰ لَا (يَسْمَعَ) (١) التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ النَّدَاءُ أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا ثُوَّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ، حَتَّىٰ إِذَا قُضِيَ التَّنْوِيبُ (٥) أَقْبَلَ، حَتَّىٰ يَخْطِرَ (٦) بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّىٰ يَظَلَ (الْمَرْءُ) (١)

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنها وقع بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٥١) تحت : باب أذان المنفردَيْن في السفر.

^{* [}١٧٩٤] [التحفة:ع ١١١٨٢] [المجتبى: ٦٨٠]

⁽٢) أدبر: جرئ هاربا. (انظر: لسان العرب، مادة: دبر).

 ⁽٣) ضراط: صوت ريح يخرج من الدبر، أو شدة نفاره عند سياع الأذان. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٤٥).

⁽٤) ضبطها في (هـ) بالرفع والنصب ، وكتب على آخرها : «معًا» ، وضبطها في (ت) بالرفع .

⁽٥) التثويب: إقامة الصلاة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثوب).

⁽٦) يخطر: يوسوس بها يكون حائلًا بين الإنسان وما يقصده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٢/٢).

⁽٧) في (ح): «الرجل» وضرب عليها ولم يكتب شيئًا غيرها.





إِنْ يَدْرِي كُمْ صَلَّىٰ ۗ .

٨٧- (بَابُ) الإسْتِهَامِ عَلَى النُّدَاءِ

• [١٧٩٦] (أخبرنا) (١) قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي (هُرَيْرَةَ) (٢) ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ وَالصَّفِّ الْأَوْلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا (٣) إِلَيْهِ، وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لاَتَوْهُمَا وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتَوْهُمَا وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتَوْهُمَا وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لاَتَوْهُمَا وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي النَّهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

٨٨- اتِّخَاذُ الْمُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَىٰ أَذَانِهِ أَجْرًا (٥)

• [۱۷۹۷] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عُثْمَانَ اللَّهِ ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ : ﴿ اللَّهِ ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ : ﴿ اللَّهُ اللَّهِ ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ : ﴿ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعَالِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ : ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعَالِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ : ﴿ اللَّهُ الْعُلَالَالِلْمُ اللَّهُ الْعُلِهُ اللَّهُ الْعُلِمِ الللَّهُ الْعُلَامُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّ

ح: حمرة بجار الله

^{* [}۱۷۹0] [التحفة: خ د س ۱۳۸۱] [المجتبئ: ۱۸۱] • أخرجه البخاري (۲۰۸) من طريق مالك. وأخرجه مسلم (۳۸۹) من طريق المغيرة الحزامي عن أبي الزناد بنحوه أيضًا.

⁽١) في (م)، (ط): «حدثنا».

⁽٢) في (م): «عن أبي هريرة بن أبي هريرة» ، وهو خطأ .

⁽٣) لاستبقوا: سبق بعضهم بعضًا إليه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٩) .

⁽٤) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (١٦٤٥).

^{* [}١٧٩٦] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٧٠] [المجتبئ: ٦٨٢]

⁽٥) لفظ الترجمة في (ح): «باب النهى للمؤذن أن يأخذ على أذانه أجرًا».





إِمَامُهُمْ ، (وَاقْتَدِ)(١) بِأَضْعَفِهِمْ ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنَا لَا يَأْخُذُ عَلَىٰ أَذَانِهِ أَجْرًا ٩ .

٨٩- (بَابُ) الْقَوْلِ (مِثْلَ) (٢) مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ

• [١٧٩٨] أخبرُ اللهُ عُنَابَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُهُ .

٩٠ (بَابُ الْقَوْلِ مِثْلَ مَا يَتَشَهَّدُ الْمُؤَدِّنُ) (ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِهَذَا الْخَبَرِ عَنْ مُعَاوِيَةً)

• [١٧٩٩] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُجَمِّع، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةً يَقُولُ: سَمِعْتُ

(١) في (ح): «واقتدي».

﴿ [١٧٩٧] [التحفة: د س ق ٩٧٧٠] [المجتبئ: ٦٨٣] ۞ أخرجه أبو داود (٥٣١)، وأحمد (٢١/٤، ٢١٧) من طريق حمادبن سلمة ، وصححه ابن خزيمة (٢٢٣) ، والحاكم (١/ ٣١٤، ٣١٧) .

وأصل هذا الحديث ماأخرجه مسلم (٤٦٨) من طريق موسى بن طلحة، وسعيد بن المسيب عنه في الإمامة والتخفيف.

وأخرجه الترمذي (٢٠٩) عن الحسن عنه، في أجرة المؤذن، وقال: «حديث حسن صحيح». اه.. وانظر «أطراف الغرائب» (٤/ ٢١٢).

(٢) في (هـ) ، (ت): «بمثل».

* [١٧٩٨] [التحفة: ع ١٥٠٠] [المجتبئ: ٦٨٤] • أخرجه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣) من طريق مالك به ، والحديث سيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٩٩٧٢).





رَسُولَ اللَّهُ ﷺ وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ (١).

• [١٨٠٠] أَخْبُولُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مُجَمِّع بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ (بْنِ حُنَيْفٍ) فَأَذَّنَ الْمُؤَدِّنُ ، فَقَالَ : اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ، فَكَبَّرَ (اثْنَتَيْنِ) (٢) ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّه ﷺ.

٩١ - (بَابُ الْقَوْلِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ)

• [١٨٠١] أَخْبِى مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ

* [١٧٩٩] [التحفة: خ س ١١٤٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٤/ ٩٥) مطولاً ، وعنده أيضًا (٩٨/٤) من نفس الوجه بلفظ : «أن النبي ﷺ كان يتشهد مع المؤذنين» ، وقد صححه ابن حبان (١٦٨٨).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ١٣٩): «حديث معاوية في هذا الباب مضطرب الألفاظ، وأظن أباداود إنها تركه لذلك، وكذلك البخاري، وذكره النسوي». اهـ. يعني النسائي، وقوله: «وكذلك البخاري» فيه نظر.

وسيأتي الحديث سندًا ومتنًا برقم (١٠٢٨٩)، ومن أوجه أخرى عن مجمع بن يحيي برقم .(1.791)(1.79.)

وأصله عند البخاري (٩١٤) من طريق أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة في التكبير والتشهد فقط.

ح: حمرة بجار الله

(٢) في (هـ) ، (ت): «اثنين» ، وصحح عليها في (هـ) وكذا فيها يأتي .

* [١٨٠٠] [التحفة: خ س ١١٤٠٠]

⁽١) في (ح) وقع هذا الحديث متأخرًا عن الذي يليه .





عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةً إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، حَتَّىٰ إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ . قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

٩٢ (بَابُ) (ثَوَاب) (١٠ ذَلِكَ

- [١٨٠٢] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرِبْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ خَالِدٍ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّضْرَ بْنَ سُفْيَانَ الدُّوَّلِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله عَيْدٌ فَقَامَ بِلَالٌ (فَنَادَىٰ) (٢) فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْدٌ : «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ
- * [١٨٠١] [التحفة: س ١١٤٣١] أخرجه أحمد (٤/ ٩١) فيها وجد عبدالله بخط أبيه عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج ، وفيه ذكر الحيعلة والحوقلة ، وقد صححه ابن خزيمة (٤١٦) ، وابن حبان (١٦٨٧) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده نحوه مطولا. قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٩/١٠): «حديث معاوية في هذا الباب مضطرب الألفاظ ، وأظن أن أبا داود إنها تركه لذلك ، وكذلك البخاري» . اه. .

وعبدالله بن علقمة فيه جهالة ، وقال ابن حجر : «مقبول» . اهـ. وعيسى بن عمر قال فيه الدارقطني «مدني معروف يعتبر به» . اهـ . وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . والحديث أصله في البخاري .

والحديث سيأتي سندًا عن مجاهد بن موسى وحده ، ومتنًا برقم (١٠٢٩٣).

(١) في (ح): «فضل». ووقع هذا الباب في (ح) عقب باب: القول مثل ما يقول المؤذن. (ك: ٧ . (۸۹: ب

ط: الغزانة الملكية

(٢) وقع في (ح): «ينادي».





هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةُ».

٩٣ - (بَابُ) الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى الْأَذَانِ

- [١٨٠٣] أخبوا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةً، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ مَوْلَىٰ نَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه يَقُولُ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَة ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ صَلَّى عَلَيْ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَة ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ فَي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَة ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا يَعْبُدِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَة عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ». حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ ».
- [١٨٠٤] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، وَهُوَ:
- * [۱۸۰۲] [التحفة: س ١٤٦٤١] [المجتبئ: ٦٨٥] أخرجه أحمد (٣٥٢/٢) من طريق ابن وهب، وزاد فيه : «كنا مع رسول الله ﷺ بتلعات اليمن» الحديث .

وصححه من هذا الوجه ابن حبان (١٦٦٧) ، والحاكم (١/ ٢٠٤) ، ولكن سقط من إسناده النضر بن سفيان الدؤلي ، والنضر هذا لم يوثقه إلا ابن حبان ، وليس له عند النسائي هو والراوي عنه إلا هذا الحديث .

وقد روي في هذا المعنى من حديث عمر بن الخطاب ، أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٨٥) ، وانظر «صحيح الترغيب» (١٠٣/١).

* [۱۸۰۳] [التحفة: م د ت س ۱۸۸۷] [المجتبئ: ۱۸۹] • أخرجه مسلم (۳۸٤)، وأبو داود (۵۲۳)، والترمذي (۵۲۳) من طريق حيوة، بلفظ: «من صلى على صلاة».

وقال الترمذي (٣٦١٤): «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن حبان (١٦٩٠). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٩٨٣).





الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ ا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُوا عَلَيْ ، وَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ ، فَإِنَّهَا مَنْ ثَلَ اللَّه عَلَيْ عِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ ، فَإِنَّهَا مَنْ لَا الله عَلَيْ عِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ ، فَإِنَّهَا مَنْ مَنْ الْجَنَةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدِ مِنْ عِبَادِ الله ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُو ، فَمَنْ سَأَلُ الله لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّى عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ » (١) .

٩٤- (الدُّعَاءُ عِنْدَ الْأَذَانِّ)

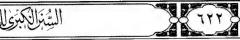
• [١٨٠٥] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ حُكَيْمٍ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ وَيُسْ مَعْ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّه وَيُسْ فَاللّه وَيَ اللّه وَاللّه وَالّه وَاللّه وَاللّ

⁽١) من (ح)، لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي من حديث إسحاق بن منصور عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر ، ولا ابن العراقي ، وهو مثبت في بعض النسخ المتأخرة من «المجتبئ» ، وأثبت على حاشية بعض الأصول الجيدة بخط مغاير مصححا عليه ومشيرا أنها من نسخة .

^{* [}١٨٠٤] [التحفة: م د ت س ٨٨٧١] [المجتبئ: ٦٩٠].

^{* [}۱۸۰۵] [التحفة: م دت س ق ۱۸۷۷] [المجتبئ: ۲۹۱] • أخرجه مسلم (۳۸٦)، وأبو داود (۵۲۵)، والترمذي (۲۱۰)، وابن ماجه (۷۲۱) من طريق الليث به، وعند ابن ماجه: «وبمحمد نبيًا»، وصححه ابن خزيمة (٤٢١)، وابن حبان (١٦٩٣).

السُّهُ الْهُ الْهِ الْمُؤلِلْتِيمَ إِنِيَّ



 النَّسَائِيُّ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 النَّسَائِيُّ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي حَمْزَةً) ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْكَ : الْمَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ (هَذِّهِ) الدَّعْوَةِ التَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، (آتِ) (١) مُحَمَّدَا الْوَسِيلَة (٢) وَالْفَضِيلَة (٣) وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودَا الَّذِي (وَعَدْتَهُ)(١) ، حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال أبوحاتم: «حديث جابر رواه شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر عن جابر ، وقد طعن فيها ، وكان عرض شعيب على ابن المنكدر كتابًا ، فأمر بقراءته عليه ، فعرف بعضها وأنكر بعضًا، وقال لابنه أو لابن أخيه: (اكتب هذه الأحاديث)، فروى شعيب ذلك الكتاب، ولم يثبت رواية شعيب تلك الأحاديث على الناس، وعرض عليَّ بعض تلك =

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

قال الترمذي (٢١٠): «هذا حديث حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من حديث الليث ابن سعد عن حكيم بن عبدالله بن قيس» . اه. .

وقال البزار: «وهذا الحديث لانعلم يروى بهذا اللفظ إلا عن سعد عن النبي عليه بهذا الإسناد» . اهـ . من «المسند» (٣/ ٢٢٣) .

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٠١).

⁽١) في (ح): «ايت».

⁽٢) **الوسيلة :** هي ما يُتقرب به إلى الكبير ، وتطلق على المنزلة العالية . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥).

⁽٣) الفضيلة: المرتبة الزائدة على سائر الخلق، وقد تكون تفسيرا للوسيلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥).

⁽٤) في (ح): «وعدت».

^{* [}١٨٠٦] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٤٦] [المجتبئ: ٦٩٢] . أخرجه البخاري (٦١٤، ٢٧١٩)، وأبو داود (٥٢٩)، والترمذي (٢١١)، وابن ماجه (٧٢٢) من طريق على بن عياش به .

قال الترمذي (٢١١): «حديث جابر حديث حسن غريب من حديث محمدبن المنكدر، لا نعلم أحدًا رواه غير شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر» . اه. .





٩٥- (بَابُ)َ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

- [١٨٠٧] أَخْبِ رُا أَبُو قُدَامَةً عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ كَهْمَسٍ، (هُوَ: ابْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ) - (ثِقَةٌ) - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُعَفَّلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ، (بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَّاةٌ) لِمَنْ شَاءَ ((١).
- [١٨٠٨] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ) (٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَيَبْتَدِرُ لُبَابُ " أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْقُ السَّوَارِيَ (٤) يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ ، حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَهُمْ يُصَلُّونَ .

ه: الأزهرية

الأحاديث ، فرأيتها مشابهة لحديث إسحاق بن أبي فروة ، وهذا الحديث من تلك الأحاديث» . اه. . من «العلل» (٢/ ١٧٣). وانظر «شرح العلل» (٢/ ٧٥٩) وما بعده.

وقال الدارقطني: «غريب من حديث محمد عنه ، تفرد به أبو بشر شعيب بن أبي حمزة عنه ، ولا نعلم رواه عنه غير على بن عياش الحمصي». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٢/ ٣٨٤). والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٩٨٤).

⁽١) سبق برقم (٤٥٩).

^{* [}١٨٠٧] [التحفة:ع ٥٦٥٨] [المجتبئ: ٦٩٣]

⁽٢) ذكر المزي في «التحفة» رواية النسائي من طريق أبي عامر ، عن سفيان ، عن عمرو ، قال المزي : «وفي نسخة: عن شعبة بدل: سفيان». اه.. والواقع في نسخ «الكبرى» التي بين أيدينا وفي «المجتبي» أيضا: «شعبة».

⁽٣) لباب: خِيار . (انظر: لسان العرب، مادة: لبب) .

⁽٤) السواري: ج. سارية ، وهي : العمود . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سري) .

^{* [}١٨٠٨] [التحفة: خ س ١١١٢] [المجتبئ: ٦٩٤] • أخرجه البخاري (٦٢٥، ٥٠٣)، وأحمد . (YA · /Y)





• [١٨٠٩] (أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النَّفَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكُو بْنُ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكُو بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا تَمِيمِ الْجَيْشَانِيَّ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا تَمِيمِ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ : انْظُرُ إِلَىٰ هَذَا ، أَيَّ صَلَاةٍ يُصَلِّي اللَّهُ عَلَىٰ عَهْدِ صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّيهَا عَلَىٰ عَهْدِ صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّيهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ الْمُعْرِبُ ، وَلُولِ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ الْمُعْرِبُ اللَّهُ عَلَيْ عَلْمَ لَا اللَّهُ عَلَيْ عَلْمُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ الْمُعْرِبُ ، وَلَهُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ مُشَلِّ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ الْمُعْرِبُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ اللَّهُ عَلَىٰ الْمُعْرِبُ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ الْمُعْرِبُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْمُعْرِبُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ اللَّهُ اللَّهُ الْمِنْ اللَّهُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ الْمُعْرِبُولُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْرِبُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ الْمُعْرِبُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ اللَّهُ الْمُعْمِلُولُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ اللَّهُ الْمُعْلِى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُولُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ الْمُعْرِبُ الْمُعْرِقُولُ اللَّهُ الْمُلُولُ اللَّهُ الْمُعْرِبُ الْمُعْرِبُولُ اللَّهُ الْمُعْرِبُولُ الْمُعْرِبُولُ الْمُعْلَى الْمُعْرَالِ الْمُعْرِبُولُ اللَّهُ الْمُعْرِبُولُ الْمُعْرِبُولُ الْمُعْلِمُ الْمُعْرَالِهُ الْمُعْرَالُولُ الْمُعْرِالِمُ الْمُعْرِقُ الْمُعْمُ الْمُعْرَالِمُ الْمُل

٩٦ - (بَابُ) التَّشْدِيدِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ

- [١٨١٠] أَضِّ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَتَ بْنِ أَبِي الشَّعْنَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ حَتَّى قَطَعَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِم ﷺ.
- [١٨١١] أَضِّ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ (الْأَوْدِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: خَرَجَ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: خَرَجَ رَجَّلُ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْةٍ.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) تقدم هذا الحديث برقم (٤٥٨) بزيادة لفظة: «فرآه».

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ برقم (٤٥٨) (١٦٩٥).

^{* [}١٨٠٩] [التحفة: خ س ٩٩٦١] [المجتبئ: ٩٩٦]

^{* [}۱۸۱۰] [التحفة: م دت س ق ۱۳٤٧٧] [المجتبئ: ٦٩٥] • أخرجه مسلم (٦٥٥). قال الترمذي (٢٠٤): «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة (٢٠٥).



(قَالَ أَحْمَدُ: أَبُو صَخْرَةَ: جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو الشَّعْثَاءِ: سُلَيْمُ بْنُ أَسْوَدَ).

٩٧ - (بَابُ الْإِقَامَةِ لِلْمُنْفَرِدِينَ فِي السَّفَرِ)

• [١٨١٢] (أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَة ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنِ خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ نَطْلُبُهُمْ ، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذِّنُونَ بِالصَّلَاةِ ، فَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: ﴿قَدْ سَمِعْتُ فِي هَؤُلَاءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ ﴾. فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَأَذَّنَّا رَجُلًا رَجُلًا كُنْتُ آخِرَهُمْ ، فَقَالَ حِينَ أَذَّنْتُ : ﴿ تَعَالَ ﴾ . فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَىٰ نَاصِيَتِي، وَبَرَّكَ عَلَىَّ ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَأَذَّنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ؟ فَعَلَّمَنِي كَمَا يُؤَذِّنُونَ الْآنَ بِهَا: ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ، اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ - فِي الْأُولَىٰ مِنَ الصُّبْحِ -اللَّهَ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : وَعَلَّمَنِي الْإِقَامَةَ

 ^{* [}۱۸۱۱] [المجتبئ: ٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (١/ ٣٥٣) عن أحمد بن عثمان به .





مَرَّتَيْنِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهَ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةُ ، قَدْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةُ ، قَدْ حَيَّ عَلَى الضَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْخَبَرَ كُلَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةً) (١). ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةً) (١).

• [١٨١٣] (أَضِوْ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ شُعْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُؤَذِّنَ الْعُرْيَانِ فِي مَسْجِدِ بَنِي هِلَالٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُؤَذِّنَ الْعُرْيَانِ فِي مَسْجِدِ بَنِي هِلَالٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّى مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، وَكُنَا إِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَة تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةُ.

قَالَ شُعْبَةُ: لَا أَحْفَظُ عَنْهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ (٢٠).

د: جامعة إستانبول

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٧٤٩) تحت باب: الأذان في السفر، وتقدم برقم (١٧٥٠).

^{* [}١٨١٢] [التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩] [المجتبي: ٦٤٣]

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وتقدم من بقية النسخ برقم (١٧٩٣) تحت باب: كيف الإقامة، وانظر الحديث رقم (١٧٤٤).

^{* [}١٨١٣] [التحفة: دس ٧٤٥٥] [المجتبى: ٢٧٩]





٩٨ - بَابُ إِيذَانِ الْمُؤَذِّنِينَ الْأَثِمَّةَ بِالصَّلَاةِ

- [١٨١٤] أخبرا أخمدُ بن عَمْرِو بنِ السَّرْحِ (أَبُو طَاهِرٍ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عُرُوة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفُرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى (أَنْ يُصَلِّي) الْفَجْرَ إِحْدَىٰ عَشْرَةً رَكْعَةً ، يُسَلِّمُ مِنْ كُلُّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً فَبُلُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ () عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيهُ الْمُؤَذِّنُ فَلَ مَنْ صَلَاةِ الْأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَأْتِيهُ الْمُؤَذِّنُ فَلَ مَنْ عَلَى شِقِهِ الْأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَأْتِيهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْ قَامَ فَيَحْرُحُ مُعَهُ . وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي قِطَةِ الْمَدِيثِ () .
- [١٨١٥] أَخْبَرَ فَي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، (يَعْنِي : ابْنَ اللَّيْثِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ اللَّيْثِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَحْبَرَهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مَحْرَمَةً بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَحْبَرَهُ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةً رَسُولِ اللَّه يَظِيَّةٍ بِاللَّيْلِ؟ فَوصَفَ أَنَّهُ صَلِّى إِحْدَىٰ عَشْرَةً وَكُنْ : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةً رَسُولِ اللَّه يَظِيَّةٍ بِاللَّيْلِ؟ فَوصَفَ أَنَّهُ صَلَّى إِحْدَىٰ عَشْرَةً رَكُعَةً بِالْوِتْرِ ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى (اسْتَنْقَلَ) (٣) فَرَأَيْتُهُ يَنْفُخُ ، فَأَتَاهُ بِلَالُ فَقَالَ :

ط: الخزانة الملكية

⁽١) اضطجع: رقد ونام . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضجع) .

⁽٢) في (ح) وقع هذا الحديث متأخرًا عن الحديث التالي ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٣).

^{* [}١٨١٤] [التحفة: م د س ١٦٥٧٣ - د س ق ١٦٦١٨ - م د س ١٦٧٠٤] [المجتبئ: ١٩٧٠]

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «استقل» .





الصَّلَاةَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (١).

٩٩- (إِقَامَةُ الْمُؤَذِّنِ عِنْدَ خُرُوجِ الْإِمَامُ)

• [١٨١٦] أَخْبِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرُونِي قَدْ خَرَجْتُ (٢).

ح: حمرة بجار الله

* [١٨١٦] [التحفة: خ م دت س ١٢١٠٦] [المجتبى: ٦٩٩]

⁽١) الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٣) ، (١٤٣١) ، وانظر ما سبق برقم (٤٨٢) .

^{* [}١٨١٥] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢] [المجتبى: ٦٩٨]

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وزاد بعده في (هـ)، (ت): «تم كتاب مواقيت الصلاة والحمد للُّه رب العالمين ، يتلوه كتاب السهو بحول الله وقوته» . كذا التالي فيهما هو كتاب السهو . وفي (ح) وقع تاليا لما سبق: باب الفضل في بناء المساجد، (ك: ٥ ب: ١) ومايليه من أبواب المساجد. وقد تقدم كل من كتاب السهو وأبواب المساجد على ترتيب (م)، (ط) الذي اعتمدناه ، فوقع الأول قبل كتاب التطبيق ، ووقع الثاني بعده ، ويأتي هنا تاليا لما سبق في (م) ، (ط) كتاب الجمعة ، سبق من وجه آخر عنه برقم (٩٥٣) .





فَهُنَّ لِلْوَضِّ فَالَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّ فَاللَّهُ فَا





فهُولِ الْمُؤْولُ عَالَيْ فَاللَّهُ فَاللّلَّ فَاللَّهُ فَاللّلَّ فَاللَّهُ فَاللَّالِقُلْمُ لَلْمُلَّا لَلْمُواللَّا لَلْمُ الللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَا

الصفحة	الموضوع
V	٥- كتاب المساجد
٧	١ - باب الفضل في بناء المساجد
V	٢- باب المباهاة في المساجد
۸	٣- باب ذكر أي مسجد وضع أول
٩	٤ - باب فضل الصلاة في المسجد الحرام
1 •	٥- باب الصلاة في الكعبة
11	٦- باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه
١٢	٧- باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه
١٣	٨- باب المسجد الذي أسس بنيانه على التقوي
١٤	٩- باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه
10	١٠- باب ما تشد الرحال إليه من المساجد
10	١١- باب اتخاذ البيع مساجد
١٧	١٢- باب نبش القبور واتخاذ أرضها مسجدا
19	١٣- باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد
۲٠	١٤ – باب الفضل في إتيان المساجد
۲٠	١٥ - باب النهر عن منع النساء عن إتبان المساجد

السُّهُ الْهُ بَرُولِ لَسِّمَ إِنَّ

۲ •	١٦- باب من يمنع من المسجد
۲۱	١٧- باب من يخرج من المسجد
۲۲	١٨ – باب ضرب الخباء في المسجد
۲۳	١٩ - باب إدخال الصبيان المساجد
۲۳	٢٠- باب ربط الأسير بسارية المسجد
۲٤	٢١- باب إدخال البعير المسجد
	٢٢- باب النهي عن الشراء والبيع في المسجد وعن التحلق فيه
۲٤	قبل صلاة الجمعة
۲٥	٢٣- باب النهي عن تناشد الأشعار في المسجد
۲٥	٢٤- باب الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد
۲۷	٢٥- باب النهي عن إنشاد الضالة في المسجد
۲۷	٢٦- باب إظهار السلاح في المسجد
۲۸	٧٧- باب تشبيك الأصابع في المسجد
۲۸	٢٨- باب الاستلقاء في المسجد
۲۹	٢٩- باب النوم في المسجد
۲۹	٣٠- باب البزاق في المسجد
۲۹	٣١- باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد
	٣٢- باب ذكر نهي النبي علي عن أن يبزق الرجل بين يديه
٣٠	أو عن يمينه وهو في صلاته



۳۰	٣٣- باب الرخصة للمصلي في أن يبزق خلفه أو تلقاء شماله
٣١	٣٤- باب بأي الرجلين يدلك بزاقه
٣٢	٣٥- باب تخليق المسجد
٣٢	٣٦- باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه
٣٣	٣٧- باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه
٣٣	٣٨- باب الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة
٣٥	٣٩- باب صلاة الذي يمز على المسجد
٣٦	٠٤٠ باب الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة فيه
٣٧	١٤- باب ذكر نهي النبي علي عن الصلاة في أعطان الإبل
٣٧	٤٢- باب الرخصة في ذلك
۳۸	٤٣- باب الصلاة على الحصير
۳۸	٤٤- باب الصلاة على الخمرة
٣٩	 ٤٥ - باب الصلاة على المنبر
٤٠	٤٦- باب الصلاة على الحمار
٤٢	٤٧ - باب سترة المصلي
٤٢	٤٨- باب الصلاة إلى الحربة
٤٢	٤٩- باب الصلاة إلى الشجرة
٤٣	• ٥- باب الأمر بالدنو من السترة
٤٤	٥١ - باب مقدار ذلك



إذا لم يكن بين	الصلاة ومن لايقطعها	٥٢ – باب ذكر من يقطع
----------------	---------------------	----------------------

٤٥	يدي المصلي سترة
زته	٥٣- باب التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سة
0 •	٥٤ - باب الرخصة في ذلك
01	٥٥- باب الرخصة في الصلاة خلف النائم
٥١	٥٦- باب النهي عن الصلاة إلى القبر
٥٢	٥٧- باب الصلاة إلى ثوب فيه تصاوير
٥٣	٥٨- باب في المصلي تكون بينه وبين الإمام سترة
٥٣	٥٩- باب الصلاة في الثوب الواحد
٥٤	٦٠- باب إذا صلى في ثوب واحد كيف يفعل
٥٤	٦١- باب الصلاة في قميص واحد
00	٦٢- باب الصلاة في الإزار
٥٦	٦٣- باب صلاة الرجل في ثوب بعضه على امرأته
ىنە شىيء٥٦	٦٤ - صلاة الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه ه
٥٧	٦٥- باب الصلاة في الحرير
ov	٦٦- باب الصلاة في خميصة لها أعلام
٥٨	٦٧- باب الصلاة في الثياب الحمر
٥٨	٦٨- باب الصلاة في الشعار
09	٦٩ - باب الصلاة في الخفين

فِهُ لِلْ لِلْ فَالْحَاثِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

	1000			
377	1	X		
5 11	0	24	K .	
3	_		-	

1	NAME OF THE PARTY
74	

٥٩	٠٧- باب الصلاة في النعلين
٦٠	٧١- باب أين يضع الإمام نعليه إذا صلى بالناس
٦١	٧٢- إمامة أهل العلم والفضل
71	٧٣- باب الصلاة مع أئمة الجور
٦٢	٧٤- باب من أحق بالإمامة
٦٣	٧٥ - باب تقديم ذي السن
٦٤	٧٦- باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء
٦٤	
خر	٧٨- باب إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل يتأ
٠٢٢	٧٩- باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته
٦٨	٨٠- باب إمامة الزائر
٦٩	٨١- باب إمامة الأعمى
٧٠	٨٢- باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم
٧٠	٨٣- باب قيام الناس إذا رأوا الإمام
٧١	٨٤- باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة
بارة٧١	٨٥- باب الإمام يذكر بعد قيامه في مصلاه أنه على غير طه
٧٢	٨٦- باب استخلاف الإمام إذا غاب
٧٣	
νξ	٨٨- الائتهام بمن يأتم بالإمام

السُّبَاكِبَرَىٰلسِّبَائِيْ

٧٥	٨٩- باب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة
٧٦	٩٠ - باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة
VV	٩١ – باب إذا كانوا رجلين وامرأتين
٧٨	٩٢ - باب موقف الإمام إذا كان معه صبي وامرأة
٧٨	٩٣- باب موقف الإمام والمأموم صبي
٧٨	٩٤ - باب من يلي الإمام ثم الذي يليه
۸٠	٩٥- باب إقامة الصفوف قبل خروج الإمام
۸١	٩٦- باب كيف يقوم الإمام الصفوف
۸۲	٩٧ - باب ما يقول الإمام إذا تقدم في تسوية الصف
۸٣	۹۸ - باب کم مرة يقول استووا
۸٣	٩٩- باب حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها
۸٤	٠٠٠ - باب ذكر فضل الصف الأول على الثاني
۸٥	١٠١ - باب الصف المؤخر
۸٦	۱۰۲ عنواب من وصل صفا
٢٨	١٠٣ - باب ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال
۸٧	۱۰۶ – باب الصف بين السواري
۸٧	١٠٥ – باب المكان الذي يستحب من الصف
ΛΛ	١٠٦ – باب ماعلى الإمام من التخفيف
۸۸	١٠٧ - باب الرخصة للإمام في التطويل

فيرالكونات





۸۹	١٠٨ – باب ما يجوز للإمام من العمل في الصلاة
٩٠	١٠٩ – باب مبادرة الإمام
	١١٠- باب خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته
91	في ناحية من المسجد
98	١١١- باب الائتهام بالإمام يصلي قاعدا
۹٦	١١٢ – باب اختلاف نية الإمام والمأموم
9 V	١١٣ – باب فضل الجماعة
٩٨	١١٤ - باب الجهاعة إذا كانوا ثلاثة
99	١١٥- باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة رجل وصبي وامرأة
99	١١٦- باب الجماعة إذا كانوا اثنين
1.1	١١٧- الجماعة للنافلة من الصلاة
1.1	١١٨ - باب الجماعة للفائت من الصلاة
1.7	١١٩ - باب التشديد في ترك الجماعة
١٠٣	١٢٠ - باب التشديد في التخلف عن الصلاة
١٠٤	١٢١ - باب المحافظة على الصلوات الخمس حيث ينادي بهن
1.7	١٢٢- العذر في ترك الجماعة
١٠٨	١٢٣ - باب حد إدراك الجماعة
1 • 9	١٢٤ - باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه
11	١٢٥ - باب اعادة الفح

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَلِلسِّمَ الْفِي

11 •	١٢٦ - باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها
	١٢٧ - باب سقوط إعادة الصلاة عمن صلاها مع إمام
111	وإن أتني مسجد جماعة
117	١٢٨ – باب السعي إلى الصلاة
117	١٢٩ - باب الإسراع إلى الصلاة من غير سعي
110	١٣٠ – باب التهجير إلى الصلاة
	١٣١ - باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة
114	١٣٢ – باب فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة
114	١٣٣ - باب المنفرد خلف الصف
119	١٣٤ – باب الركوع دون الصف
17 •	١٣٥ - باب فرض استقبال القبلة
177	١٣٦ - باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة
177	١٣٧ - باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد
178	١٣٨ – باب العمل في افتتاح الصلاة
١٧٤	١٣٩ – باب رفع اليدين قبل التكبير

١٤٠ – باب رفع اليدين حذو المنكبين

١٤١ - باب رفع اليدين حيال الأذنين

١٤٧ - باب موضع الإبهامين عند الرفع

١٤٧ – رفع اليدين مدا

779	المَصْوَعُ إِنَّ
	710700

व्यक्ता ४८:	
ولمين الكومو	

١٢٨	١٤٤ – فرض التكبيرة الأولى
179	١٤٥ - باب القول الذي تفتتح به الصلاة
١٣٠	١٤٦ - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة
١٣١	١٤٧ - باب في الإمام إذا رأى الرجل و قد وضع شماله على يمينه
١٣١	١٤٨ - باب موضع اليمين من الشمال في الصلاة
١٣٣	١٤٩ - باب النهي عن التخصر في الصلاة
١٣٤	• ١٥- باب الصف بين القدمين في الصلاة
100	١٥١- باب الذكر بعد افتتاح الصلاة
١٣٦	١٥٢ – سكوت الإمام بعد افتتاحه الصلاة
١٣٦	١٥٣ - باب الدعاء بين التكبير والقراءة
1 2 1	١٥٤ - باب البداية بفاتحة الكتاب قبل السورة
187	١٥٥ - باب قراءة بسم اللَّه الرحمن الرحيم
184	١٥٦ - باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
١٤٤	١٥٧ - ترك الجهر ببسم اللَّه الرحمن الرحيم
127	١٥٨ - باب ترك قراءة بسم اللَّه الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب
١٤٧	١٥٩- باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة
١٤٨	١٦٠ – باب فضل فاتحة الكتاب
189	١٦١ - باب تأويل قول اللَّه جل ثناؤه : ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَاذِ
107	١٦٢ - باب ترك القراءة خلف الإمام فيها لم يجهر فيه

الي

يُّهُ وَلَا لِيَهِ إِلَيْ الْمِيْرِ الْمِيْ

101	١١١ - بأب ترك الفراءة خلف الإمام فيها جهر فيه
١٥٤	١٦٤ - باب قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهر به الإمام
	١٦٥ - باب تأويل قول الله جل ثناؤه : ﴿ وَإِذَاقُرِيَ اللَّهُ حِلَ اللَّهُ حِلَّ اللَّهُ رَءَانُ
100	فَأَسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ ﴾
١٥٦	١٦٦ - باب اكتفاء المأموم بقراءة الإمام
١٥٧	١٦٧ - باب ما يجزئ من القرآن لمن لا يحسن القرآن
١٥٧	١٦٨ - باب جهر الإمام بآمين
109	١٦٩ - باب الأمر بالتأمين خلف الإمام
١٦٠	١٧٠ - باب فضل التأمين
١٦٠	١٧١ - باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام
٠,٢٢	١٧٢ - جامع ما جاء في القرآن
١٧١	١٧٣ - باب القراءة في ركعتي الفجر
١٧٢	١٧٤ - باب القراءة في ركعتي الفجر
١٧٢	١٧٥ - باب تخفيف ركعتي الفجر
١٧٣	١٧٦ - باب القراءة في الصبح بالروم
١٧٤	١٧٧ - باب القراءة في الصبح بالستين إلى المائة
١٧٥	١٧٨ - باب القراءة في الصبح بقاف
١٧٦	١٧٩ - باب القراءة في الصبح
١٧٦	١٨٠ - باب القراءة في الصبح بالمعوذتين

7181

فَهُوْ الْوَضِّ فَاتِّ



1 VV	١٨١ – باب الفضل في قراءة المعوذتين
١٧٨	١٨٢ - باب القراءة في الصبح يوم الجمعة
174	١٨٣ - السجود في ص
١٨٠	١٨٤ - السجود في و النجم
141	١٨٥ - باب ترك السجود في و النجم
١٨٢	١٨٦ - باب السجود في ﴿إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَّتْ ﴾
١٨٤	١٨٧- باب السجود في ﴿ أَقْرَأْ بِالسِّهِ رَبِّكَ ﴾
١٨٥	١٨٨ – باب في السجود في الفريضة
١٨٥	١٨٩ - باب قراءة النهار
۲۸۱	١٩٠ - باب القراءة في الظهر
١٨٧	١٩١ - باب طول القيام في الركعة الأولى من صلاة الظهر
١٨٩	١٩٢ - باب إسماع الإمام الآية في صلاة الظهر
149	١٩٣ - باب تقصير القيام في الركعة الثانية من صلاة الظهر
14 •	١٩٤ - باب القراءة في الركعتين الأخريين من صلاة الظهر
14 •	١٩٥ - باب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر
197	١٩٦ - باب تخفيف القيام و القراءة
١٩٣	١٩٧ - القراءة في المغرب بقصار المفصل
198	١٩٨ - باب القراءة في المغرب
١٩٤	١٩٩ – باب القراءة في المغرب بالمرسلات

السُّهُ الْهِ الْمِرِي لِلسِّمَ الْفِيْ

190	٠٠٠ – باب القراءة في المغرب بالطور
197	٢٠١- القراءة في المغرب بـ ﴿ حَمَّ ﴾
197	٢٠٢- باب القراءة في المغرب بـ ﴿ الْمَصَّ ﴾
١٩٨	٢٠٣- باب القراءة في الركعتين بعد المغرب
199	٢٠٤- باب الفضل في قراءة ﴿ قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَــُدُ ﴾
عَلَى ﴾عَلَى ﴾	٢٠٥- باب القراءة في العشاء الآخرة بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْ
Y•Y	٢٠٦- باب القراءة في العشاء الآخرة بـ ﴿ ٱلشَّمْسِ وَضَّكَ لَهَا }
۲۰۳	٢٠٧- باب القراءة في العشاء الآخرة بـ﴿ التين والزيتون ﴾
۲۰٤	٢٠٨- باب القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء
۲۰٤	٢٠٩- باب الركود في الركعتين الأوليين
7.0	٢١٠- باب قراءة سورتين في ركعة
Y•V	٢١١- باب قراءة بعض السورة
Y•V	
۲۰۸	٢١٣- باب مسألة القارئ إذا مر بآية رحمة
7 • 9	٢١٤- باب ترديد الآية
لَا تُخَافِتُ بِهَا ﴾ ٢١٠	٢١٥- باب تأويل قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلَا يَحْهَرُ بِصَلَائِكَ وَ
711	_
Y1Y	٢١٧ - باب مد الصوت بالقراءة

٢١٢ - باب تزيين القرآن بالصوت

Y 1 V	٢١٩- باب التكبير في الركوع
۲۱۸	
Y 1 A	٢٢١- باب رفع اليدين للركوع حذو المنكبين
719	
Y19	٢٢٣ - باب إقامة الصلب في الركوع
Y19	٢٢٤ - باب الاعتدال في الركوع
***	٢٢٥ باب التكبير للقيام إلى الركعتين الأخريين
771	٢٢٦- باب رفع اليدين للقيام إلى الركعتين الأخريين
	٢٢٧- باب رفع اليدين للقيام إلى الركعتين الأخريين حذ
	٢٢٨- باب رفع اليدين وحمدالله والثناء عليه في الصلاة.
77٣	٢٢٩ - باب السلام بالأيدي في الصلاة
778	٢٣٠ - باب رد السلام بالإشارة في الصلاة
YYV	٢٣١- باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة
777	٢٣٢- باب الرخصة فيه مرة
YYA	٢٣٣- باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة
779	٢٣٤ - باب التشديد في الالتفات في الصلاة
74	٢٣٥- باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا
771	٢٣٦- باب العمل في الصلاة
YYY	٢٣٧ - باب التصفيق في الصلاة

السُّهُ الْهِ بَرَىٰ لِلسِّهَائِيِّ

۲۳۳	٢٣٨- باب التسبيح في الصلاة
740	٢٣٩ - باب البكاء في الصلاة
777	٢٤٠- باب التنحنح في الصلاة
۲۳ V	٢٤١- باب لعن إبليس والتعوذ باللَّه منه في الصلاة
۲۳۸	٢٤٢ - باب الكلام في الصلاة
	٢٤٣- باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسيا ولم يتشهد
7 2 7	٢٤٤ - باب ما يفعل من سلم من الركعتين ناسيا وتكلم
Yo	٢٤٥ - باب إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك
701	٢٤٦- باب التحري
YoV	٢٤٧ - باب ما يفعل من صلى خمسا
77	٢٤٨ - باب ما يفعل من نسي شيئا من صلاته
771	٢٤٩ - باب التكبير في سجدتي السهو
771	٠٥٠ - باب صفة الجلوس في الركعة التي تنقضي فيها الصلاة
777	٢٥١- باب موضع الذراعين
٣٦٢	٢٥٢- باب موضع حد المرفق الأيمن
٣٦٢	٢٥٣ - باب موضع الكفين
Y783FY	٢٥٤ - باب قبض الأصابع من اليد اليمني دون السبابة
	٧٥٥ - باب قبض الثنتين من أصابع اليد اليمني وعقد الوسطي

والإبهام فيها.....

فِهُ لِلْ الْوَصُونَ عَالِيْ الْمُوصُلِي اللَّهِ وَمُونَ عَالِيْ اللَّهِ وَمُؤْنَعُ اللَّهِ وَمُواللَّهُ اللَّهُ وَمُؤْنَعُ اللَّهُ وَمُؤْنَعُ اللَّهُ وَمُؤْنَعُ اللَّهُ وَمُؤْنَعُ اللَّهُ مُؤْنِعُ اللَّهُ وَمُؤْنَعُ اللَّهُ وَمُؤْنَعُ اللَّهُ وَمُؤْنِعُ اللَّهُ وَمُؤْنِ وَمُؤْنِ مُنْ مُعْلِقًا لِمُعْلَقُونُ مِنْ مِنْ مُؤْنِقُ مِنْ مُؤْنِ وَمُؤْنِ مُؤْنِ وَمُؤْنِ وَمُؤْنِ مُؤْنِ وَمُؤْنِ وَمُؤْنِ عَلَيْكُ مِنْ مُؤْنِ وَمُؤْنِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمُؤْنِ وَاللَّهُ وَمُؤْنِ وَاللَّهُ وَمُؤْنِ وَاللَّا لِمُؤْنِ وَاللَّهُ وَاللَّا لِمُؤْنِعُ لِلللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ ولِنَا لِلْمُؤْنِعُ لِلللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا لِمُؤْنِعُ اللَّالِمُ لِلللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ لِللَّهُ وَالْمُؤْنِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْنِ وَاللَّالِمُ وَاللَّا لِمُؤْنِ اللْمُؤْنِ وَالْمُؤْنِ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ لِلللَّالِمُ وَالْمُؤْنِ وَالْمُؤْنِ و



770	٢٥٦- باب بسط اليسرئ على الركبة
۲٦٦	٢٥٧- باب الإشارة بالأصبع في التشهد
۲٦٧	٢٥٨- باب النهي عن الإشارة بأصبعين
Y7A	٢٥٩ – باب إحناء السبابة
Y79	٢٦٠- باب موضع البصر عند الإشارة
779	٢٦١- باب النهي عن رفع البصر إلى السماء عند الدعاء في الصلاة.
YV •	٢٦٢ – باب إيجاب التشهد
YV1	٢٦٣ - باب تعليم التشهد كتعليم السورة من القرآن
TY1	٢٦٤ باب التشهد
۲٧٤	٢٦٥ - باب التسليم على النبي ﷺ بأبي هو وأمي
YV £	٢٦٦- باب فضل التسليم على النبي ﷺ
YV0	٢٦٧- باب التحميد والصلاة على النبي ﷺ في الصلاة
TV 7	٢٦٨ - باب الأمر بالصلاة على النبي على النبي
YVV	٢٦٩ - باب كيف الصلاة على النبي ﷺ
۲۸۳	٧٧٠ باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ
۲۸٤	٧٧١ - باب تخيير الدعاء بعد الصلاة على النبي ﷺ
۲۸٥	٢٧٢- باب الذكر بعد التشهد
۲۸٦	٢٧٣- باب الدعاء بعد الذكر
797	٢٧٤ . التعدد في العبلاة

السِّيْهَ اللهِ بَرَىٰ لِلسِّيمَ إِنَّيْ	718

757



٣١٩	٢٩٤- باب التعوذ في دبر الصلاة
٣١٩	٢٩٥ - باب عدد التسبيح بعد التسليم
٣٢٦	٢٩٦- باب عقد التسبيح
۳۲۷	٢٩٧ - باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم
۳۲۸	٢٩٨ – باب قعود الإمام في مصلاه بعد السلام
٣٢٩	٢٩٩ - باب الانصراف من الصلاة
٣٣٠	٠٠٠- باب الوقت الذي ينصرف فيه النساء من الصلاة
۳۳۱	٣٠١- باب النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من الصلاة
٣٣١	٣٠٢- باب ثواب من صلى مع الإمام حتى ينصرف
***	٣٠٣- باب الرخصة للإمام في تخطي رقاب الناس
***	٣٠٤- باب إذا قيل للرجل هل صليت هل يقول لا
٣٣٧	٦- كتاب قيام الليل
***	١- باب الحث على الصلاة في البيوت
٣٣٨	٢- باب الفضل في ذلك
٣٣٩	٣- باب قيام الليل
	٤- باب ثواب من قام رمضان إيهانا واحتسابا
	٥- باب قيام شهر رمضان٥
٣٤٤	٦- باب الترغيب في قيام الليل
Y 20	٧- ياب التشديد فيم: نام ولم يقم

فِهُ إِلَى الْمُؤْفِظُ إِنَّ

	11 25 11 - CIL 2 11	
	الستبرالزيرك للنسكالج	V21 00
- T	بريس الماري	

٣٤٦	٨- باب الحث على قيام الليل
٣٤٨	٩- باب من كسل أو فتر
٣٤٩	١٠ - باب أي صلاة الليل أفضل
٣٥٠	١١- باب ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصليا
٣٥٣	١٣ - باب فضل صلاة الليل في السفر
700	١٤- باب وقت القيام
T00	١٥ - باب ذكر ما يستفتح به القيام
٣٥٩	١٦ - باب ما يفعل إذا قام من الليل
٣٥٩	١٧ - باب ذكر ما يستفتح به صلاة الليل
٣٦٣	١٩- باب: ذكر صلاة نبي الله داود الطَّيْلِيُّ بالليل
1	٢٠- باب ذكر صلاة نبي الله موسى ﷺ بالليل
*77	٢١- باب إحياء الليل
٣٦٩	٢٢- باب صفة صلاة الليل
TAT	٢٥- باب فضل صلاة القائم على القاعد
TAT	٢٦- باب فضل صلاة القاعد على النائم
٣٨٤	٢٧- باب كيف صلاة القاعد
٣٩٠	٢٨- باب كيف القراءة بالليل
٣٩١	
٣٩١	٣٠ باب الترتيل في القراءة

فِهُ إِلَى الْمُؤْمِ الْمُ الْمُؤْمِ الْمُ





	٣١- باب تسوية القيام والركوع والقيام بعد الركوع والسجود
٣٩٢	والجلوس بين السجدتين في صلاة الليل
٣٩٣	٣٢- باب ذكر ما يقوله في الركوع والسجود وبين السجدتين
790	٣٣- باب كيف صلاة الليل
٣٩٦	٣٤- باب الأمر بالوتر
۳۹۷	٣٥- باب الأمر بالوتر لأهل القرآن
٣٩٨	٣٦- باب الحث على الوتر قبل النوم
٣٩٩	٣٧- باب ذكر قول النبي ﷺ: «لا وتران في ليلة»
ξ • •	۳۸- باب وقت الوتر
	٣٩- باب الأمر بالوتر قبل الفجر
٤٠١	• ٤- باب الوتر بعد الأذان
٤٠٢	٤١- باب الوتر على الراحلة
٤٠٣	٤٢- باب كم الوتر
٤٠٤	٤٣- باب كيف الوتر بواحدة
٤٠٥	٤٤ - باب كيف الوتر بثلاث
٤١١	٤٧- باب الوتر بتسع
٤١٢	٤٨- باب كيف الوتر بتسع
٤١٤	٤٩ - باب الوتر بإحدى عشرة

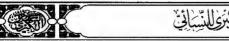
السُّهُ الْهِ بَرِي لِلسِّبِ إِنَّ

٤١٥	٥١ - باب كيف الوتر بثلاث عشرة ركعة
٤١٧	٥٢ - باب القراءة في الوتر
٤٢٢	٥٣- باب القنوت في الوتر قبل الركوع
٤٧٤	٥٤ - باب ترك رفع اليدين في القنوت في الوتر
٤٣٦	٥٥- باب رفع اليدين في الدعاء
٤٧٧	٥٦ – باب كيف الرفع
٤٢٩	٥٧- باب الدعاء في الوتر
٤٣١	٥٨- باب ما يقول في آخر وتره
٤٣٢	٥٩- باب قدر السجود
٤٣٣	٠٦٠ باب التسبيح بعد الفراغ من الوتر
٤٣٣	٦١- باب مد الصوت بالتسبيح في الثالثة
٤٣٤	٦٢ - باب رفع الصوت بالتسبيح في الثالثة
٤٣٥	٦٣- باب إباحة الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر
٤٣٦	٦٤- باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر
٤٣٦	٦٥- باب فضل ركعتي الفجر
£٣V	٦٦- باب كيف ركعتا الفجر ومتني تصلي
أيمن	٦٧ - باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على الشق الا
٤٣٩	٦٨- باب القعود بعد الاضطجاع
٤٣٩	٦٩- باب من كانت له صلاة بليل فغلبه نوم عليها

وَهُ إِلَّا لِلْوَاتِينَ عَالِيَ اللَّهِ وَمُونَا إِلَّا اللَّهُ وَمُ إِلَّا اللَّهُ وَمُونَا إِلَّا اللَّهُ وَمُ اللَّهُ اللَّهُ وَمُونَا إِلَّا اللَّهُ وَمُونَا إِلَّا اللَّهُ وَمُؤْنَا إِلَّا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَمُؤْنِنًا إِلَّا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَمُؤْنِنًا إِلَّهُ مِنْ اللَّهُ وَمُؤْنِنًا إِللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَمُؤْنِنًا إِلَّهُ مِنْ اللَّهُ وَمُؤْنِنًا اللَّهُ وَمُؤْنِنًا اللَّهُ وَمُؤْنِنًا اللَّهُ مِنْ اللَّالِي مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّا لِمُعْلِمِلْ اللَّهُ مِنْ اللَّلْمِ لِللَّهُ مِنْ اللَّل

1/4	64	
S	\bigcirc	
//	10	/ / /

£ £ \	٠٧٠ باب من نوى أن يصلي من الليل فغلبته عينه
٤٤٧	٧١- باب من نام عن صلاته أو منعه منها وجعه
£ £ ₹	٧٢- باب من نام عن حزبه أو عن شيء منه
والليلة ٥٤٤	٣٧- باب ثواب من ثابر على اثنتي عشر ركعة في اليوم ه
٤٦٣	٧- كتاب مواقيت الصلوات
٤٦٤	١ – باب أول وقت الظهر
٤٦٥	٢- باب تعجيل الظهر في السفر
٤٦٦	٣- باب تعجيل الظهر في البرد
٤٦٧	٤- الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر
٤٧١	٥- باب آخر وقت الظهر وأول وقت العصر
٤٧٤	٦- باب تعجيل العصر
ξVA	٧- باب ذكر التشديد في تأخير صلاة العصر
٤٨٠	٨- آخر وقت العصر
٤٨٤	٩- باب من أدرك ركعة من صلاة العصر
٤٨٧	١٠- باب أول وقت المغرب
٤٨٩	١١- باب تعجيل المغرب
٤٩٠	١٢- باب تأخير المغرب
٤٩٠	١٣ - باب آخر وقت المغرب
£9V	المرابع المحامة في النصورة علاقالة ب



السُّبَرَاكِ بَرَىٰ لِلسِّبَادِيُّ	707

٤٩٨	١٥- باب أول وقت العشاء
0 • 1	١٦- باب تعجيل العشاء وتأخيره
o • Y	١٧ - ذكر ما يستدل به على أن الشفق البياض
٥٠٣	١٨ - باب ما يستحب من تأخير صلاة العشاء الآخرة
017	١٩ - باب الرخصة في أن يقال للعشاء العتمة
017	٢٠- باب الكراهية في ذلك
017	٢١- الكراهية في الحديث بعد العشاء
٥١٤	٢٢- باب أول وقت الصبح
010	٢٣- باب التغليس في الحضر
017	٢٤- باب التغليس في السفر
	٢٥- باب الإسفار بالصبح
071	٢٦- باب آخر وقت الصبح
077	٢٧- باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح
٥٢٤	٢٨- باب من أدرك ركعة من الصلاة
٥٢٧	٢٩- باب ذكر الساعات التي نهي عن الصلاة فيها
تطلع الشمس ٥٣٢	٣٠- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى
ى	٣١- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة عند طلوع الشمس
٥٣٤	٣٢- باب ذكر نهي النبي عليه عن الصلاة نصف النهار
٥٣٥	٣٣- باب ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد العصر

– الصلاة إذا غاب حاجب الشمس٥٣٨	٣٤
- النهي عن التحري بالصلاة غروب الشمس٥٣٨	٣0
- باب ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر	٣٦
- باب الرخصة في الصلاة عند غروب الشمس	٣٧
- باب الرخصة في الصلاة بعد المغرب ٤٣٠٥	٣٨
- باب الصلاة بعد طلوع الفجر	٣٩
- باب إباحة الصلاة بين طلوع الفجر وبين صلاة الصبح ٤٤٥	٤٠
- باب إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة ٥٤٥	٤١
- باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر ٤٦ ٥	27
- باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم	٤٣
- باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء • ٥٥	٤٤
- الحال التي يجمع فيها المسافر بين الصلاتين٧٥٥	٤٥
- باب الجمع بين الصلاتين في الحضر من غير خوف ٥٨٠	٤٦
- باب الجمع بين الصلاتين في الحضر من غير خوف ولا مطر ٥٥٥	٤٧
- باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة	٤٨
- باب الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة	٤٩
- باب كيف الجمع بالمزدلفة	٥٠
- باب فضل الصلاة لوقتها	٥١
– باب فيم: نامع: الصلاة	٥٢

•	السُّبَاكِيْ

لغد ٢٩٥٥	٥٣- باب إعادة من نام عنه من الصلاة لوقتها من ا
٥٧٢	٥٤ - باب في من نسي الصلاة
ovY	٥٥- باب كيف يقضى الفائت من الصلاة
ovv	٥٦- باب بدء النداء بالصلاة
٥٧٨	٧٥- تثنية الأذان
٥٨٠	٥٨- باب خفض الصوت في الترجيع في الأذان
٥٨٢	٩٥ - كم الأذان من كلمة
٥٨٢	٣٠ – كيف الأذان
٥٨٥	٦١- باب الأذان في السفر
٥٨٨	٦٢- باب أذان المنفردين في السفر
٥٨٩	٦٣- باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر
09.	٦٤- باب المؤذنين للمسجد الواحد
091	٦٥- يؤذنان جميعا أو فرادى
۰۹۲	٦٦- باب الأذان في غير وقت الصلاة
٥٩٣	٦٧- باب وقت أذان الصبح
۰۹۳	٦٨ - باب كيف يصنع المؤذن في أذانه
٥٩٤	٦٩- باب رفع الصوت بالأذان
٥٩٦	٠٧- باب التثويب في أذان الفجر
7	٧١ - راب العذر في التخاف

فِهُ

700	وَيُرِ اللَّهُ صُوْحًا تُ

٦•٢	٧٢- باب آخر الأذان
لجماعة في الليلة المطيرة	٧٣- الإذن في التخلف عن شهود ا
ن في أول وقت الأولى منهما ٢٠٤	٧٤- الأذان لمن يجمع بين الصلاتين
لاتين بعد ذهاب وقت الأولى منهما ٢٠٥	٧٥- باب الأذان لمن جمع بين الصلا
نن	٧٦- الإقامة لمن يجمع بين الصلاتير
رتين في أول وقت إحداهما٢٠٧	٧٧- باب الأذان لمن جمع بين الصلا
ن واحد وبالإقامة لكل صلاة منها ٢٠٩	٧٨- باب الاجتزاء لذلك كله بأذار
بىلاة منها	٧٩- باب الاكتفاء بالإقامة لكل ص
ن صلاتهن	٨٠- باب الإقامة لمن نسي ركعة مر
711	٨١- باب أذان الراعي
717	٨٢- باب الأذان لمن يصلي وحده .
714	٨٣- باب الإقامة لمن يصلي وحده
٦١٤	٨٤- كيف الإقامة
710	٨٥- إقامة كل واحد لنفسه
٦١٥	٨٦- باب فضل التأذين
717	٨٧- باب الاستهام على النداء
ي أذانه أجرا	٨٨- اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على
.نن	٨٩- باب القول مثل ما يقول المؤذ
ذننن	٩٠ - باب القول مثل ما يتشهد المؤ

السِّهُ الْهِ بَرُولِ لِنِيهِ إِنِي	

على الفلاح	٩١ – باب القول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي
٦١٩	٩٢ - باب ثواب ذلك
٠,٢٢	٩٣ - باب الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان
171	٩٤- الدعاء عند الأذان
٦٢٣	٩٥- باب الصلاة بين الأذان والإقامة
375	٩٦- باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان
	٩٧- باب الإقامة للمنفردين في السفر
٠, ٧٢٧	٩٨ - باب إيذان المؤذنين الأئمة بالصلاة
۸۲۲	٩٩- إقامة المؤذن عند خروج الإمام
771	فوس المضمعات

* * *